



C82 .J424n

INSTITUTE
OF
ISLAMIC
STUDIES

26539 ★
McGILL
UNIVERSITY

C 82
.740.4m

فصل في

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب
العلماء بشرح الفضل الكامل والصلو على النبي
عليه وآله وسلم والصلو على النباين
هذا كتاب في الأوامر من سر الصحبة
كانت لعل في الأعصار التي هي بشرها وكشف غمها بالعلم العالي لما أودى
في فرائد الحكماء لعل الأئمة الذين هم فيهم ما من في العفو فيهم في واحد العلماء
القول عن سعد العنابة فعلقوا على الصحيح لا طيبة لعل مشون وشون حانق من مشون
ما من محل كشف الساعون في المرو ومفصل على طابع الكرام إلى ان انتهى التوفيق إلى السند
الأنبا الفاضل المحمد المتبحر السيد نعم الله الخ شري طاب ثراه مشرح هذا الشر
اللطيف فيجب المسالك في سائر المطر في كان قد كتب عليها شرح السند قبل هذا فنفذ في
الفرق في يد التمرين ربه كان هذا الشر معذور الاثر ومفوض الخيرة إلى الله بقدر بعض الفقر البشري
حقا بمتناه فوجد في المشهد المظهر العزوة عند بعض السادة في حقا المؤلف بختة فاشترى من
لحقا بعد الشرح الصحيح صا مريض بالاهل فيحصل فاذ بعض هذا العلم والفضل على الشر
في كثره ونقصه في هذا مفاصد في شربا بعد المنية في السند الحق الدائم والفضل
في انقضاء بعد ذكر المفاصل في الصحيح عند اهل التحقيق والشفيع وقد كان
هذا الاسطر بيننا في الازمة المفترحة من الفقر والحاجة
الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب
العلماء بشرح الفضل الكامل والصلو على النبي
عليه وآله وسلم والصلو على النباين
هذا كتاب في الأوامر من سر الصحبة
كانت لعل في الأعصار التي هي بشرها وكشف غمها بالعلم العالي لما أودى
في فرائد الحكماء لعل الأئمة الذين هم فيهم ما من في العفو فيهم في واحد العلماء
القول عن سعد العنابة فعلقوا على الصحيح لا طيبة لعل مشون وشون حانق من مشون
ما من محل كشف الساعون في المرو ومفصل على طابع الكرام إلى ان انتهى التوفيق إلى السند
الأنبا الفاضل المحمد المتبحر السيد نعم الله الخ شري طاب ثراه مشرح هذا الشر
اللطيف فيجب المسالك في سائر المطر في كان قد كتب عليها شرح السند قبل هذا فنفذ في
الفرق في يد التمرين ربه كان هذا الشر معذور الاثر ومفوض الخيرة إلى الله بقدر بعض الفقر البشري
حقا بمتناه فوجد في المشهد المظهر العزوة عند بعض السادة في حقا المؤلف بختة فاشترى من
لحقا بعد الشرح الصحيح صا مريض بالاهل فيحصل فاذ بعض هذا العلم والفضل على الشر
في كثره ونقصه في هذا مفاصد في شربا بعد المنية في السند الحق الدائم والفضل
في انقضاء بعد ذكر المفاصل في الصحيح عند اهل التحقيق والشفيع وقد كان
هذا الاسطر بيننا في الازمة المفترحة من الفقر والحاجة

في هذا الكتاب في الأوامر من سر الصحبة
كانت لعل في الأعصار التي هي بشرها وكشف غمها بالعلم العالي لما أودى
في فرائد الحكماء لعل الأئمة الذين هم فيهم ما من في العفو فيهم في واحد العلماء
القول عن سعد العنابة فعلقوا على الصحيح لا طيبة لعل مشون وشون حانق من مشون
ما من محل كشف الساعون في المرو ومفصل على طابع الكرام إلى ان انتهى التوفيق إلى السند
الأنبا الفاضل المحمد المتبحر السيد نعم الله الخ شري طاب ثراه مشرح هذا الشر
اللطيف فيجب المسالك في سائر المطر في كان قد كتب عليها شرح السند قبل هذا فنفذ في
الفرق في يد التمرين ربه كان هذا الشر معذور الاثر ومفوض الخيرة إلى الله بقدر بعض الفقر البشري
حقا بمتناه فوجد في المشهد المظهر العزوة عند بعض السادة في حقا المؤلف بختة فاشترى من
لحقا بعد الشرح الصحيح صا مريض بالاهل فيحصل فاذ بعض هذا العلم والفضل على الشر
في كثره ونقصه في هذا مفاصد في شربا بعد المنية في السند الحق الدائم والفضل
في انقضاء بعد ذكر المفاصل في الصحيح عند اهل التحقيق والشفيع وقد كان
هذا الاسطر بيننا في الازمة المفترحة من الفقر والحاجة

والله اعلم بالصواب
هذا الكتاب في الأوامر من سر الصحبة
كانت لعل في الأعصار التي هي بشرها وكشف غمها بالعلم العالي لما أودى
في فرائد الحكماء لعل الأئمة الذين هم فيهم ما من في العفو فيهم في واحد العلماء
القول عن سعد العنابة فعلقوا على الصحيح لا طيبة لعل مشون وشون حانق من مشون
ما من محل كشف الساعون في المرو ومفصل على طابع الكرام إلى ان انتهى التوفيق إلى السند
الأنبا الفاضل المحمد المتبحر السيد نعم الله الخ شري طاب ثراه مشرح هذا الشر
اللطيف فيجب المسالك في سائر المطر في كان قد كتب عليها شرح السند قبل هذا فنفذ في
الفرق في يد التمرين ربه كان هذا الشر معذور الاثر ومفوض الخيرة إلى الله بقدر بعض الفقر البشري
حقا بمتناه فوجد في المشهد المظهر العزوة عند بعض السادة في حقا المؤلف بختة فاشترى من
لحقا بعد الشرح الصحيح صا مريض بالاهل فيحصل فاذ بعض هذا العلم والفضل على الشر
في كثره ونقصه في هذا مفاصد في شربا بعد المنية في السند الحق الدائم والفضل
في انقضاء بعد ذكر المفاصل في الصحيح عند اهل التحقيق والشفيع وقد كان
هذا الاسطر بيننا في الازمة المفترحة من الفقر والحاجة

وَلَا تُفَوِّتْهُ الْإِمَامُ

هذا كتاب المصحف
بنو ابي نعيم شرح المصحف
الكتاب على الاف الشاوية
للسيد ابي افاضل المحدث
المبني السيد محمد الله
الجزء الاول

الحمد لله الذي جعل في كتابه
الهدى والرشاد والبرهان
والنور والهدى والرشاد
والنور والهدى والرشاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب
 صحيفة لكاتبه لا يزول أثرها في
 أمانة عباد فضلاء وفداء
 الباعين وتكون به والصلاة على
 أكرم مصطفية أمة تصيب
 المبعث في شهر الرجة وعصر
 الكرامة الختام سفارته
 وحبه واستنعام ملته وقته
 وعلى الغرة الصفوة الطاهرة
 والحامدة الزوجة الناحلة الآخرة
 عشت الخلد البردة المرفيقين
 المكرمين الأوصياء الضدين
 والأوصياء السبيين والآلاء
 المعصومين والخلفاء المعظومين
 مؤنه سائر الله

ما شاء الرحمن الرحيم

[illegible]

في سئل بمناقيركا

المفتي

وحملته

واعذره رب الله وحفظه حمد
الله ونسبها صلبه الله ونسب
خبره الله ونسبها صلبه الله ونسب
او جسد بلا دين وسجده
الدايم والبعيد
الحق الى غنى الاغنياء عبد
الغيب للذليل عبد باقون
داماد الحسين فخر له في سائر
بالحسين يقولون في الجليل
البيت زوال عمل على ارض
رموزها وادبه والفاظها
الهيرواسا لبيت جانيه
واما بن فرماينه وات
بفضل الله العظيم على اعيان
الاسماء المعنوية والعباد
على ارفع الاعلاء والرفعة
اضفاف لقراءة على السمع
من في الرواية عن والاعتماد
من الذي تاراه من تروى
ومرات شتى افسطافيل
وطسفاغبر او فوغا فاج
وشطل اصالحا مما اوردت
من الجبرمسا لكها ومبانيها
والعلم بمجملاتها وما فيها
فليكن المصنفون لحقا بوقها
فبر اسماعهم واعين و
لحقها ما اوردت

صوره خط شيخنا الحق الشهيد قدس الله تعالى لطيفه على شيخنا الذي عورضت بشيخ ابن السكون وجعلها
على الشيخ الذي بخط ابن السكون خط عبد الله بن عبد الروشا فراه على السيد الاجل النقيب الاحد
العال جلال الدين حماد الاسلام ابو جعفر القاسم الحسن محمد بن الحسن معين دام الله تعالى له في سائر
مهد به ورويتها عن السيد بها الشرف ابى الحسن محمد بن الحسن احمد بن سجاله المستبين في باطن هذه
الورقة والحمد لله رب العالمين حسبا وفقه فقهنا وكيفية بنه الله بن حامد في شهر ربيع الاخر من سنة ثلاث
وستمائة اشتهر في محو فاطم بن في نسخة ابن السكون هكذا اخبرنا ابو علي الحسن محمد بن اسمعيل بن سنان التبر
فراه عليه فراهنا في اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني الى اخر ما في الكتاب كله
حسن لما يظهر من كتب الاجازات من انها من ابيان الحقيقة الشريفة عن السيد الاجل اما الشيخ في ذلك ما
المصدرة بقوله حدثنا الشيخ الاجل في نسخة في لقاء الفاضل السيد مكي بن شيخي ما من ادريس ليسان
الاختلاف في السند بينها وبين نسخة ابن السكون وقد وجدناها مكتوبة في الاصل في كثير من النسخ ولكن
بحدثنا هو ابن ادريس في نسخة ابو الحسن محمد بن الحسن جلاله في الرجال كمال الخازن والخطاب البجلي
هو غير ضار لو اوصا بنى الفريدين حتى في الفريدين وغيره وهو في الجليل اهل البيت في رواية محمد بن طاهر
ربها اصحابنا على طرف في النسخ عنهم سلوك كالحج البين والبراء بانصال روايتها بالمعصوم عليه السلام
مع انهم من اهل الاجازة لا من اهل الرواية وايضا الحجا واسلوها وراية اطوارها شاهدان عدلان
علمان شامها لا يصدر الا عن مثله اما اننا في رواية بطلان شوقها الاصل بنا رضوان الله عليهم وهو الذي
الى اختلاف عنا رواها وقد بينا شرحنا هذا على نسخة شيخنا البها في قدس سره الذي بخط جديده
شمس الدين محمد صاحب الكراما من المضافات وهو نقلها من خط السيد مكي بن شيخي هو من خط علي
السكون فانه اصل نسخة فهو موافق لنسخة ابن السكون وما هو بعلا من نسخة ابن ادريس وما
كان في الاصل من رفوف عليه معان فكانا معا في نسخة ابن السكون وما كان في نسخة فكانا معا في نسخة
ابن ادريس وما كان من رفوفها عليه فهو ما كتبه ابن ادريس وابن السكون في الهاشمي في شهر ربيع
بفتح آخر الجزء الاول على الفتح ثبوتها الخمسة عشر منع حرف التاء والكسرة وقد حوزة شرفه فليلا
وبنوه على اضافة الجزء الاول الى التاء ومنع ضم المضاف اليه وهذا وان كان من المكيان لا يجوز
الشهيرة في البلاد وبار بمحنة الخ والمعين في الناصر ناصر اهل البلاد ووافع الظلم والتعدي عنهم والاغرا
والساء انما يكونان في الاسماء الموضوعات في لغة العرب بكسر الهمزة وعلية احكام كلامهم وان لم يصر فوا

المُقَدِّم

في نظر العلم باب الشكاية

الحال من رونا عنه ويحل
لنا رواية الحقيقة المكرمة
في شهر الحرف واعرف الا
سناد حقا السب
الاحبال الحقيقة المكرمة
السيارة المستأه الجبل
اقل البينة بخوارق الو
عليه السلام منارة كمال
سائر الكمال في حقيقته
وذكر الاستبانة طريق
الرواية والحارة في النظر
وذلك سن المشايخ في
الاجازات فنقول سانب
المشايخ رضوان الله عليهم
في روايتهم الحقيقة الكاملة
المكرمة المتوازنة فيهم
لغفلنا عن هذه النظرة
حدثنا في هذا الطريق
عبد الكريم بن عمو المذنب
عبد الرؤس سامي علماء
الادب من انتم اصحابنا
رضوان الله عليكم فهو
الرواية الحقيقة المكرمة
عن السيد الاجل بهاء
الشرف وهذه صورة خط
سبحنا الشهداء في الله
لطيفة على النسخة في حوزة
مكتبة اهل البيت عليهم

به قول مولانا اي ناصرنا او من هو اولي امورنا والمراد منه ما دفعه قوله صلى الله عليه واله من كنه
مولاه صلى الله عليه واله قولنا امير المؤمنين مشق من الميز وهو الكل لانه بكل العلم المؤمنين ومنه قوله تعالى
ومنها هلمنا وقد حصه الله تعالى به عن السيد الزاهد بن طلاس صنف كتابا كبيرا في سائر العلوم
فهذه مولانا امير المؤمنين نقل في احاديث كثيرة ندر صرحا على انحصار الشبهة به عليه السلام ولذا لم
يتم حديث اولاده المعصوم عليهم السلام به وان شاذ كونه في معناه ودرى ليعايشه في نفسه حديثا عن
الضاد في عليه السلام بانه لم يسم بهذا الاسم غير علي بن الحطاب لانه كان غشا وهو غير بعيد اقول لانه
السيوطي وهو من كبار علماءهم في نقالبه على الفاموس عند صحيح لغة الابنية وكان شيخا عزة من الجاهلية
احد هم سيدنا في قولنا لا يشر وهو ايضا من عظم فضلهم ثم زعموا لروافض ان سيدنا في غشا
كذبوا عنهم الله ولكن كان به ذاء واءه ما الرجال فانظر الى اعتدال هذا الفاضل عن امامه وكيف انحدر
الروافض عنده اللعن مع انه هو الذي علم صفاته امامه المبارك عليه هذا قليل بالنسبة الى سيدنا في حقيقته
بين الفريقين الذي قد نظر الشاعر من جده خاله ووالده وامه اخذ وعيته اجد ان يغض
الوصية وان ينكح يوم الغدير بعنه وذكر ابو المند هاشم بن محمد السائب كليل هو من رجالهم
في كتاب المشايخ قال ما هذا لفظه في حجة من لدن سقاح هشام عن ابيه قال كانت صفاته حجة
طاهته من عبد مناف فوقع عليها افضل هاشم ثم وضع عليها عبد العزيز بن رباح فحانت بفصل جده عن
الخطاب ذكره عن عده في كتاب العقد في المجلد الاول في حديثنا استعمال عمر بن الخطاب لعمر بن الخطاب في بعض
ولا بانه ما هذا لفظه في حجة الله امر على فيه عمر بن الخطاب لعمر بن الخطاب في حجة الله امر على راسه خوفه
من خطيب رايته به مثلها وذكر مولف نهاية العلوم عن عمر بن الخطاب كان قبل خلافة قحاس الحمر وذكر
ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الشهاب في شئبه شمع من فريش في الجاهلية ما هذا لفظه في خطاب في نقل
عبد العزيز بن رباح بن عكر كعب ابو عمر بن الخطاب قطع يد في سورة قدر وخاه ورضي الناس عنه وذكر ابن عدي
في ذلك الكتاب في عمر بن الخطاب يد على المعالي في الجار ودلفقته مرة من فريش فقال يا عمر فوفقه
فقال كما تعرفك من قبل عمر ثم صر من بعد عمر ثم صر من بعد عمر المؤمنين فائق الله باين الخطاب في نظر
في امور الناس فانه من خاف الوعيد في عليه ليعيد قولنا عجا من قوم رومان عجا ولد فلان
كان في الجاهلية في قحاس الحمر ان اياه كان سرفاوانه ما كان يعرف لا بمير لانه ثم مع هذا جعلوه خليفة
فاثما مقام بينهم واتباع الله في عباده وقدوه على اهل الشرف في الجاهلية ولا سلام قولنا مستشيرة

في جلال الدين العكاوي

المقدّم

ليسكون الشيز وهي اللغة الفصحى الحجازية ولما فيها عن نوال الدرع فحات فيما هو كالجملة الواحدة مع منظرها
بالنقل الذي اخره فحة وفتح الشيز هو و قد جوزه بعض النحاة بناء على عرض التركيب ما يتوهم فقد
فرغ من ذلك المحذور والنحاة الى كسر الشيز هو من ياء زالة الثقل ينقل اخر قولها فرائد بمنزلة
الاجتهاد عن النسبة قولها على الشيز منعطف بفعل معد وفاء نفير عليه يجوز تغلفه بالفعل المذكور
بضمينه لفعل المحذوف قولها العكبري بفتح الباء والضم جزء شبيه الى عكبر بفتح الباء والمدفون
بالشام قولها المعد اي الموصوف بالعدل والوفيل هو لقبه قولها المطلب الشيزي فاض الياء وكسر الشيز
جزء وبها خا رجاء عن الفصاحة قولها الا علم اي المشفوق والسفة العلبا قولها واحف السؤل بالحاء
المهملة او استقصا وبالفح فيه وفي كثير من النسخ بالحاء المعجمة ولعل وجهه الخوف والفتنة قولها اشار على
اي بركة الخرج ربما يستفاد من هذا واضرا بخدم ابيه بل ما هو اعظم منه كماله لانه لامه لكن المستفيض
في الاختصاص مدحه والثناء عليه وان خوجه انما كان لطلبه الحسنة ولا ينافيه في الامام عليه السلام
له لانه لما من ياب للفتنة ومن ياب لسفقه عليه كما يستفاد من شيئا البنا ان لا نية وما قيل من ان هبة
له كان هي محرم الا ان الله تكافد عفا عنه مدحا الامام له وفراية منه فلا يخفى عبدا واما غير زيد من اصحابه
الخرج كيجي محمد وابراهيم فقد استشكل احبا بنا حالهم لما صدقهم من الاضراء بالامام عليه السلام
والحق ان بكاءهم عليهم بعد قتلهم وتاسفه عليهم عند اسرهم مما برز فان الاشكال عن حالهم وان فرغ
الغزل الشيعي بصد من الاضراء بالامام ولولم يكن البار بكتا للمعاصاة فانه من شد الاضراء على طاعة
المباركة لكن شفقهم عليهم انما هو من شدة وكفارة وقد كان الله تعالى غضب على الشيعي وانسانهم
اسرا لائمة واراد ان يسايلهم بالعدل فخر موسى الكاظم عيا به مستاصل شينك هذا الستة نفل
عليه السلام باربعين امدى شيعي يفسر ويقولهم على الاضراء فاما الله شهيد ذلك لسنة ملكو للشيعه
فاذا كان هذا حالهم مع الاجانب فكيف مع اولادهم واقاربهم مع ان خروجهم انما كان بعد ان منك
حرمهم فبما موالاتهم وسبيت زارهم ولقبوهم بالخوارج وقالوا لهم لو كان حذركم على الحق لما
فعل بكم ما نرون ومثل هذا يوجب عالا العيرة من ازال الناس وكيف من بني هاشم مع انه روعن
الرضا عليه السلام والام احمد زوجه ابيه من لا ذيرة والاستحقاق ما يصد من غير وجه فكيف بعض علماء
في اعراضهم حجة على ذرية اهل البيت قولهم تم كسر العين فيه وفيما استباحه وهي لغة في الفتح
حكاه بعض اهل العربية قولهم ملاءم بالمد كان كسر لفاء والقصر لو فتح وهو الزا الفصحى مع الكسر ايضا

على على الفتنة التي بخط
المكون خط عبد الله
عبد الله وسأوه الله
فراها على البيت الاجل
الاجل العالي جلال الدين
الاسلام ابو جعفر الفاضل
الحسن محمد الحسن
اذام الله تعالى علوه فرائد
صحيحة مهتبه ورويه
له عن البيت بها الشيز
ابو الحسن محمد الحسن
احمد عن جلاله المسنين
في باطن هذا الورقة
والجسر وادبها عتق
حسنا ونفقه عليه حديث
لو كتب هذا الله من
احمد ابو بن علي
ابو بن شهر ربيع الاخر
سنة ثلث وسنة والمحمد
الرحم صلوة و
تسليم على سوا
محمد المصطفى وتسلمه
على الما القائل ام لا
هنا حكاية خط الشيعي
رحم الله نعم فاما الفتنة
التي بخط علي بن السكون
رحم الله نعم فطر في الاش
فيها مثل هذه الصورة

في حوال محمد بن هبة

المقدّم

في صحيفه الظاهر من مثله لم يكن من والادب عندهم كما هو الان والا فلا يجوز صدق مثله عن مثله
 قول غلام ورد بمقتضى العبد بمقتضى الحاد ومقتضى الشايد لم يطلع شارب فيه قول بعينه وهو عاء النشا
 اوله الحبيب قول وبكى لا نه كان خاتم فيه قول فيكموه وفي من اتيان التوق وح قاء فيه
 الاستيناء على حد قوله الم شال الربع الهواء فيطوقه فهو ينطق قول محمد واربهم وفي الكلبين
 حديثا طويلا وفيه ان الصادق عليه السلام منعها عن الخرج اشد المنع ومنه استدلال بعض المعاصرين
 على انها ملعونة ما طرد فان من رحمة الله سبحانه وحمل التشبيه المذكور فيما استبان من قول الم لا علم انكا
 سخر جان كما خرج على مطلق الخرج والقول لا في الحقيقة فان زيدا نحو قطعاً وهو غير جليله ان اراد
 الحقيق في الواقع فما وزيد سواء الورود في التشبيه اليهم جميعاً وان ارادها بالتشبيه الى الاعتقاد فذلك
 ايضا فانه لم يخرج احد من هؤلاء الا لطلب الحسنة عليه السلام اول من نزع تسلط الظلمة عن بني هاشم و
 يكون خليفة وحاكما ولا ريب انهم خرجوا من بني هاشم لطلب الحسنة عليه السلام وان كان اصلها الغير
 وهم المعصومون منهم عليهم السلام ثم يفرق بين زيدا وبينهم لانهم لا امام عليهم السلام وعقد ابداء زيد
 وقد عرف الجواب عنه مع ان في ذلك الحديث الطويل انه لما ارسل الله وان بقي ضيقهم وسخطهم
 حاصل لا يطأ لها ولا ينفقهم بالمصلى كحيث منهم الناس فكف الناس عنهم ودعوا الى انهم لما اذبحهم الى
 باب السجد الباطل لك يقال له يا جبرئيل طلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة رعاياه مطروحة
 بالارض ثم اطالع من باب المسجد فقال انكم الله يا معاشرة الانصار ثلثا ما على هذا عامهم وسوا الله
 ولا يا عثموا ما والله ان كنت حوصيا واكنى غلبت ليس القضاء من ثمانية دخل يديته ثم عشرين ليلة
 لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خيف عليه لولا يكن له الابكاؤه عليه السلام لكان كما بينا في عدم جوار
 شاول اعراضهم باللعن استيقول ابن عبد الله بن الحسن وهو الذي سماه الله في الدنيا في الجنة له كما
 لانه لم يدع الخلافة من ابوه حتى سواها وشوا بكر وسو عبد الكريم الطابع لله فانه نزل الخلافة وابو
 المطيع خلع نفسه منها وشوا هل السنين با في امة كمال في ابيه بكر من خلافة كما يامنه انك يا بن
 لم وليت خلافة المسلمين فان كان لكبريتك فانا ابوك اكرمك فانا الحق بها وان كان لخدمك في الاسلام
 فمهم من هو اقام منك قولهم في هذا الامر المخرج وبج الاستيفاد امر وصيته في هاهنا ما حرقه نبيه
 وقد اشهر بين الخاء انها لا تدخل من المفردات الا على اسم الانشادة وجوزوا الفصل بينها وبين اسم الاشياء
 ما يشمل ويضم في حها ما ان يبق في غير اسم الانشادة او ينفذ خبره ليكون مدخولا حلة في اسمها

في مقام العلماء قول
 عبد العزيز العكبر العكبر
 بفتح الباء مدودة ونقص
 والنسبة لها عكبر وفي
 عكبر قول عن ابن المقفر
 ذكره العلامة في الخلاصة
 قسم الصفة والشيخ الحسن
 ماود في معنى المدح وفي
 المحرر من كتابه كنهها
 لكنه ذكرته في الموشح
 محمد بن عبد الله المطهر الشيباني
 يكنى ابا المفضل وله من كتب
 اوجح وفي المحرر من محمد
 عبد الله بن عبد الله الشيباني
 يكنى ابا الفضل ونقل الاحوال
 في بعض ذلك في كتابه
 في الاختلاف الا حقا منه وذكر
 الشيخ في الفهرست انه كثير
 الرقابة بحسن الحفظ الا انه
 ضعف جماعة من اصحابنا و
 النجاشي قال في ترجمته كان
 في طلب الحديث غيره اصله
 كونه نكاح في اول امره
 ثم خلط قاتل جعل اصحابنا يقر
 ويضعف هذا كلام النجاشي
 ولكنه كثير ما يذكر في غيره
 غيره ويؤقره وفيه ذكره
 بالزجل والوصلة في نسخة

المقدّم

في البع

في الجواز انه لو تعبد على الاشياء
عنده ويقول في الجرح والتعبد
وبذلك كله ما اراد الوثوق
فان احدهما الشريعة
ابو عبد الله هو وجه الطاعة
منعهم ثقة سمع ما كثر وروى
فاورعهم ثقتا لشعبه فله
عليه السلام الثمان الاعلم الاعلم
المشهور الثقة العليا الكرامة
علما وادكان الشوق في ثقة
السفلى فالرجل في المرأة
فلاء بالخالص المأملة عن ابيه
متوكل لرئيس الطائفة شيخ
شيعتنا في جعفر محمد الحسين
على الطوبى نور ستره القدوس
اليس في رؤايه اوجه العصفرة
الشريعة طريقا ان ذكرها
في الفقه شتات ولها جماعة
عن التلخيص هو محمد
مروان بن موسى بن احمد بن
سعيد بن محمد بن الحسين بن
العظيم المنزلة العديم النظير
الواسع الرواية راو جمع
الاصول والمصنفات عن
المعرف بابن ابي خاتم وهو
ابو محمد الحسن بن محمد بن
الحسن جعفر بن عبد الله
ابن الحسن بن الحسن بن علي بن

قال بعض الاعلام هو اسمعيل الذي روي عنه حديث البلاء بمعنى النسخ من امانته الى امانته مؤيد جعفر
والعجب من صاحب نقد المصالح حيث نكر البلاء مع شيوخ هذا الحديث واستفاضته انتهى **اقول**
اما الحديث المذكور فهو قول الصادق عليه السلام ما يدل الله في شيء مثل ما يدل الله في اسمعيل واما جعله
البلاء هنا بمعنى النسخ فغير جيد فان النسخ انما يثبت ليل شرعي وليس الميثاق الا لوائح السماوية والالوان
الارضية كلوح فاطة عليها السمل المكوفي في اسماء الانبياء عليهم السلام الاموسى عليه السلام بل البلاء هنا بمعنى
ظهور شيء لعامة الناس لم يكن ظاهرا قبل فان عامة الشيعة كانوا يزعمون ان اسمعيل هو الامام بعد ابيه لانه
اكبر ولاداه عليه السلام فظاهر الله لهم بموته ان الامام هو موسى عليه السلام وان طائفة النسخ على هذا مجازا فلا
مشاحة واما انكار صاحب المقد لاخبار السيد فنكر الاستفاضة الاخبارية بين الفريقين حقيقة ترد
ما عبد الله مثل البلاء لم يذكره شواهد هوجيث فالوايد الله معاوله فاجيبوا بقوله غلبت ايدى بهم ولعنوا
بما قالوا وقابعهم عليه الفخر الرازي شرد منه من اهل الخلاف بل قال الفخر الرازي انه من مبتدعنا ائمة الرافض
لاضطرابهم في المسائل حتى انهم اذا اخبروا بشيعة بامر وضع خلافة قالوا في الاعتذار بحول الله ما يشاء ويشي
وعنده ام الكتاب فله من هذا الفاضل قد شاك اليه هو في هذه المسئلة فاستخى ما اجيبوا به وهو
في هذا المقام **قول** لم يفكها اما لكونها ذات حجة ولا تضام خطايه اليه وعلى الاول فبدل بمفهوه
الموافقة على استحياتنا اعظم القرآن وشيعة ووضع على العين بل بدل على استحياتنا فقبيل جميع ما ينسب اليهم
عليهم السلام من الآثار هي لم يعلموا السلام هو الامام عليه السلام والاثبات بضمير الجمع انما هو للشيعة والاول
با دخال من تقدم من اباؤه عليه السلام او يكون المسلم هو احد الوداة فادخله في السلم بعد من هو ليس ان رايه
هو من افعال القلبية فاحذف هنا ما في مفعوليه مع جواز الشرط ان كان رايه لمرص حسنا فان الى بيته
هي ليس الى ابيه في نسخة التلخيص قد مره ابيه وهو ضعيف **قول** ان الله بامر كراهه في الظاهر هذا وفي
الباطن المراد بالامانة المأمور بها الخرافة والصلاة والامانة التي امر كل امام ان يؤدّيها الى من بعده
على اختلاف الاخبار **قول** مكانك لا تجلس مكانك **قول** لا تخطئ هذا التحقيق وفي من لا تخطئ هذا
التحقيق والفرق بينهما هو ما ذكره اهل الحديث بين قولهم اذهب عرو وابداه عرو ويزيد بن من وشد
الاول ادها عرو ويزيد بن من وشد الا وورد الثالث مضاجعها في الذم فان بعض الاعلام وعلى هذا يكون
قوله عليه السلام على الرواية المشهورة اذ لا اضل امر من عدم خروجهما من المدينة مع التحقيق منه على
رواية ابن ابي ادريس بل على هذه الرواية انما يدل على عدم انزال التحقيق منها الا على عدم خروجهما منها

في رُؤيا النبي صلى الله عليه وسلم

المقدّم

وال مقام بفتح المنع منها كما لا يخفى وظن ان الرأيا ما نزل على الخبي المستفاد من عبارة من لا قوله
 هذا مبرر في علمه اظاهر من الرأيا عن اهل البيت اما غيبه عليه السلام فما عن الخرج فقد استفيض دليل
 خارج ويضمنه هذا الكلام ضمننا قولنا فلا نمانا حول لقاء اما على نقد الرأيا او على خبر البسند
 او انما مثله فلا نمانا ويجوز الاستدلال به على ما ذهب اليه الاخفش من جواز ادخال لقاء على الخبر
 وان لم يكن البسند منضمنا الى الشرط **قوله** لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم المشهور في نفسه
 ان الحول بمعنى القوة فالحجة الثانية تأكيد الاول وتوضيحه ان على عليه السلام ان الحول بمعنى الحائل
 والمناجى الى الاحاطة عن الحاجة لا قوة على الطامحات الا بالاستغاثة منه تعالى **قوله** عن جد عن علي
 بن الحسين عن جد علي بن ميمون عن جد علي بن ابي طالب عن جد علي بن ابي طالب عن جد علي بن ابي طالب
 قال اصبح رسول الله صلى الله عليه واله يوما كعبا احمر فبينا فقال له علي عليه السلام ملا اراك يا رسول الله كعبا
 احمر فبينا فقال كعبا كعبا فبينا فقال كعبا كعبا فبينا فقال كعبا كعبا فبينا فقال كعبا كعبا فبينا فقال كعبا كعبا
 الناس عن الاسلام الفهم فقلنا لا ريب في جوده او بعدد في حاله بعدد في حاله بعدد في حاله بعدد في حاله
 ورفع الرأيا في **قوله** الفهم هو الرجوع الى خلف هو مصدر نوعي وحقيقته هنا انها كما نوافل بها
 عليه السلام كره وقد شتمهم الاسلام وبعدد في حاله بعدد في حاله بعدد في حاله بعدد في حاله
 بحكم قوله عليه السلام انما الناس كلهم بعد النبي صلى الله عليه واله الا ثلاثة **قوله** جبريل وفيه لقاء جبريل
 بوزن فقليل جبريل بوزن فقليل جبريل بوزن فقليل جبريل بوزن فقليل جبريل بوزن فقليل جبريل بوزن فقليل جبريل بوزن
 بوزن جبريل بوزن فقليل جبريل بوزن فقليل جبريل بوزن فقليل جبريل بوزن فقليل جبريل بوزن فقليل جبريل بوزن
 بوصفونه في **قوله** وما جعلنا الرأيا اة والحفة والله اعلم وما جعلنا الذي رتبنا كنه المنام من الرأيا
 على منبرك وما خلقنا الشجرة التي لعناها في القرآن التي هي شجرة في امية الامنة للناس لنعلم من طيعهم من عصاه
 وحاصلها انما خلقنا النبي والمعدن والشجرة التي هي شجرة في امية الامنة للناس لنعلم من طيعهم من عصاه
 بهم بالا طاعتهم والعصيان والظواهر لعناها كان صريح في القرآن كما يدل عليه كثير من الاخبار لكنهم حذفوه
 كما حذفوا غيره والصحة في حقهم راجع الى الناس لا يخوف الناس عن متابعة النبي والمعدن وشجرة في امية الامنة فلا
 يزدادون الا طغيانا وعصيانا على متابعتهم وقد ذكرنا اراء المتأخرين في هذه الآية في شرحنا الكبير في **قوله**
 بالحق في المواضع الثلاثة وهو لبيان ضبط رسم الكتابة لا لبيان اختلاف المعنى في **قوله** فلما جردت بفتح
 الحيم هو حسن النسخين في وقت المهاجرين وحاصله ان روى الاسلام تدور على فطما من جين هجرنا الى

الحسين علي بن ابي طالب
 عن محمد بن مطهر عن النوفلي
 ابن حمزة الموقل عن ابيه
 الموقل ونا بها ابن عبيد
 وهو ابو عبد الله احمد بن
 عبد الواحد بن احمد بن ابراهيم
 شيخ شيوخنا المعروف بابن
 عبد الله بن محمد بن النوفلي
 ايضا عن ابي بكر الدؤوبي
 اخي طاهر عن محمد بن مطهر
 الموقل عن محمد بن النوفلي
 عن محمد بن النوفلي عن بعض
 الكوفة طاهر بن الشيخ في رايها
 الموقل ابو عبد الله الحسين
 بن عبيد الله بن البرهمي عن
 شيخنا الشيخ عن ابي الفضل
 محمد بن عبد الله بن المطالب
 الشيباني عن رجا له السعدي
 في كتابه الموقل والناش
 طرية البرهمي في رايها
 على ما ذكره الشيخ الفضلي
 عن ابي طاهر عن محمد بن
 مطهر عن ابيه عن محمد بن
 وافق ابن طاهر
 واسمه الحسن كما ذكره في
 الحديث في جامع الكافي
 وان طعن فيه ابن الغضائري

المقدّم

في جملته القدر

لكن المنساق الى البيان
كلام النفاذ هو ان الاخطاب
نما يصغفونه لو ابدت عن
الجاهل والاحاديث المنكرة
ولذلك استثنى من القضاة
الغير فقال لما تطبل لا تضر
من وادى الاخبار في حين
كذب جلد في رواها عنه
غيره وعن علي بن ابي طالب
الاعشى مركبة المستف
المشهوره بالجملة على ما
يخصر في ابيدوني ما نطا
فرض به الطرح كفا منا
هذا في الشوك لا يضر عليه
من الاخطاب بالوثيق الا ان
الشيخ في الدين الحسن بن
داود ذكره في ضم الوفاة
مركبه ويلوح من ظاهر
كلامه ان الذي قد وعده
الصحة عن عيسى بن زيد بن
علي بن الحسين عليه السلام هو
المؤكد بن عيسى بن الشوك
وكيف يمكن ان ابراهيم عن
ابن عيسى بن ابي عن محمد بن زيد
على ما عرفت في الشيخ او
البناء في الفهرست الشوك
ابن عيسى بن الشوك صغير
قد ضبط الشيخ في ما ذكر

المدنية الى عشر سنين وهي مد مكثه صلوات الله عليه في المدينة ثم شق عن هذا الدور الحقيق
وندد ومعه وخمسة وعشرين سنة من خلافة الثلاثة ثم شقنا نفه وراها الحقيق الى مد خمس سنين
زمان خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب الحسن عليهما السلام ثم في قوله لا بد من ذي صلاح للشيخ
في الوثبة لا للشيخ في الزمان وحي الحلة عبادة عن خلافة النبي محمد والامور وملا للشيخ
هو ملك في البطون يجوز ان يكون للشيخ فيه فيكون حي الحلة اسادة الى ملك عويبة ومرويه عن
سلاطين في امته قوله في ذلك في ملك في امته وبيان مدته قوله انا اترتاه في ليلة القدر
ولا ينافيه ما استفاض من قوله في مد ثلاث وعشرين سنة فيها لان المواد ابتدأ نزوله كان في ليلة القدر
كما قيل والمراد انه اتزل في نفسه وانما يصوم على الخلق الفان فيكون في نفسه كما يقول انما على امير
في الزكوة كذا يريد في فرضها وانما تزل جملة ليلة القدر الى السعة والاسماء الدنيا ثم تزل فيها وقال الله
تكمال نزول الفان في ليلة القدر وفيه من بيع الاخبار مغنى عن قوله صلى الله عليه واله
قبل البعثة جملة ليعبد به واصله كان في ليلة القدر ثم تزل بعد البعثة مفصلا على حال المصالح ويؤيده
ما روى الله كان ليعبد به في ليلة القدر ثم تزل في ليلة القدر من قبل ان يقع في الملك وفيه
ولما اتممت هذه الليلة هذا الاسم فاما ما عينا ان القدر يعني التقدير لانه كما قيل فيها جميع انما السنة
بحكم قوله تعالى فيها يعرفوا حكمهم في الحديث ان الله تعالى قد جعلها السموات والارض وولاية
امير المؤمنين عليه السلام اولان القدر يعني الشرف والخطر لانها قد وشر فاعند الله تعالى ولصاحبها
اطاع الله فيها اول الطامات فيها لضا عيها وعظما اولانه انزل فيها كتاب فقد الى رسول ذي قن
لاجل امه ذات قدر على ملك ذي قدر وقيل ما خوف من القدر يعني العيش من قوله ومزق وعليه زفر
لان الارض تضيئ بالملك والما انها اية ليلة فقد جمع اصحابنا رضوان الله عليهم على انها احد الليالي
الثلاث المشهورة واكثر الاخبار والى على اخصها ما حشرها بل ادعى شيخ الطائفة في النبيا عليه
الاجماع واستفاد من بعض الاخبار طريق الجمع الاخبار والى على ان لكل ليلة من الليالي الثلاث مدخل في
فهي الا في تقدير الامور وفي الثانية ابرامها واحكامها وفي الثالثة يكون مضى وانها قال اسناد العبد
فيما اقتضت حكمها بالعبادة توجه الخلق الى جنابه فدل الامور قد برأت غراب خلفه في المرتبة الاولى من
في التقدير يمكن تقديرها قدر من شوا القضا اسهل من كونه في المرتبة الثانية وفيه في الثانية اسهل منه
في الثالثة كما في احكام الملوكة والسلاطين تعالى عن المشاكلة فان فيها حرا في الحكم وقبول التغير في

في تبيين ليلة القدر

المفسد

ان تفتت الى الترتين بجانب الملك فستدرك بغير تفرق فكذا تفرق فادره واحكمه وامضنا الى بعض بعد
ليلة ثلاث وعشرين واذا ورد ان الله فيه المشية واما فائدة تفرق الملكة مجاوت السنة تلك الليلة على
الامام عليه السلام مع انه قد تفرقوا في الشجر عند الامم عليهم السلام كتاب الجفر والجامعة مصنف فاطمة
وسائر علوم القرآن وفيها ما كان وما يكون الى يوم القيمة فالذي يظهر من ما وشهدناهم عليها
ان علومهم مراتب الاجمال والفضل فالكثير المزبور من متقدمه لسائر العلوم على طريق الاجمال من غير
تفصيل للعلوم الواقفة في كل سنة في ليلة القدر بغير منها علم ما يقع في تلك السنة من غير تفصيل لحادث
كل اسبوع اسبوع وفي ليلة الجمعة ودار واحم العرش بغير من هذا العلم العلم المتعلق بذلك الاسبوع
كما قال عليه السلام ولولا ان دار والحقار والعرش وتطوف حوله ليلة الجمعة وتكثرت هناك علوم ما شئت
لقدما عندنا واما ما يختص به من حركات السماوات فيحصل لهم نارة بالفتح الاسماع واخرى بالنكدة
في القلوب هذا انما هو بالتسوية في بعض علومهم كمالا في حق ولما القول بانهم عليهم السلام يعلمون تلك العلوم
على طبق الحقائق والاثبات ويترجم عليهم تلك الليلة فاحل اعلم كما قال امير المؤمنين عليه السلام لولا اية في كتاب الله
لاخبركم بما كان ويكون الى يوم القيمة وهي قوله تعالى ان محمدا ما يشاء ويثبت عند ام الكتاب وانهم عمو
يعلمونها مفضلا لكم ثم عفا ذنوبهم في افادتها الى الناس الا اذا فصلت تلك الليلة كما وضع محمد عليهم السلام
من معرفته لتفاضل القرآن قبل البعثة ولم يرض في الاخبار بها بعد هذا الا بعدت ولها مفصلة ثانيا
وان فائدة الترتين تشرى للملكة بخبرهم وما السلام عليهم في الجاوع بعد سبها هذا الاخير في خالون
الدليل وهذا كله ظاهر لا يخار عليه اما الاسكان في ان ليلة القدر مختلفة باختلاف الاقاليم بناء على كون
لا ربح فدار ليلة القدر يكون على املاك ذكر فيه اسناد العلامة ضربا من الاقوال ولها ان المدة
بلد الامام عليه السلام ويكون لمن سواهم ذلك التوابع اذ علوا النما في الليلة الاخرى تانيها ان يكون
عليه السلام في كل ليلة في اقل من تلك الليلة عليه السلام في ثلثها ان يكون عليه السلام مستقر في بلد وتترق
عليه السلام في كل ليلة باحوال تلك البلاد التي تلك الليلة ليلة قدرهم وحسن هذه الوجوه هو الاول
ملكها بنو امية وحاصل المعنى سلطنة الامام عليه السلام في تلك الليلة بغير الملكة وسلامهم عليه
فهيهم لم خير من ملك ملك في قبته تلك المدة الطويلة وفي كل المراتب عبادة تلك الليلة الواحد فخير من
في مدة ملك بنو امية بالنظر الى بانه السلاطين وقوله ليس فيها ليلة القدر معناه انه تعالى رزقها من شهوة
ملكهم ويكون المعنى انها خير منها فاعدا ليلة القدر والاول وفقها للفظ والثاني وفقها بالروايات الدالة

المؤكد من غير المؤكد
وهو الوجود في كتاب الرجال
للجاشع بخط من يوثق والله
سبحه اعلم قال مؤيد بن
عمر بن المؤيد روى عن محمد بن
زيد دعاء الصيغة اخبرنا
الحسين بن عبيد الله عن ابن
اخيه ابراهيم بن محمد بن مطهر عن
ابيه عن محمد بن المؤيد عن ابيه
مؤيد عن محمد بن زيد الدعا
في اخرها السؤال
الحق في نسخة السؤال
واختلفان في المسئلة
اذا كثر في النسخ والحق في
حيث تلك بالمداد
كسرت الفاء وبالفقر
اذا ختمها على اقدبت
بالسماوع وبها فرغ من
النسخ الكرم فاما منا
بعد ما فاداء فارغ
مجل التمرة في المجل القدر
وهو في ذلك اذا كثر
مدد واذا فخر فخر
نقول هو في ذلك وفات
المؤيد في الصحاح العدا
اذا كثر تلة هند ففقر
واذا فخر فهو مقصود
فملاء ذلك في العرش

من كسر نداء بالنون اذا جاء
لام الجرح صفة تقول فداء لك
لانك نكره يدعون به فاعلموا
ان شئ كلام الضاح النور
على قول الجرح كما هو مسئلك
الكشاف والفائق هو ليس
بحول الله ما يشاء وبشيء فكما
المحو والاشياء بعض خراب
القدر وبه يتعلق البداهة
بعض تبدل الاحكام التكوينية
واما ام الكار فهو نوع القضاء
والانظر في اليه البدل والشيء
فيه التبدل قوله لا يفتقد
الامرنا الى معرفة الامور
والذي هو الحق هو ليس
تطير الى الارض بل انظر
مليا لتبين الاصل بل هي
رواية من قال في الكشاف
فما ناطق بل من الملائكة
وقال في المعز الملقى من الملائكة
الساغة الطويلة عن القور
وعنه على الفارسي الملقى
المتع قال انظر في ملاب
من الدماء متسقا من
وهو صفة استعملت في
الاسماء وقيل في قوله تعالى
واخرجهم من الدنيا وهم
عن الحسن بن عباد

على وجودها في زمان كل امام في اضافة المالك الى الشهود مبالغة لا تحفه هو لم يملك سلطان في الا
بوزن ثقل وفي موزن نكرم وكلاهما غير موجود في كتب اللغة بل الموجود بها بوزن ثقل كما هو موجود
في بعض النسخ القديمة هو ليس وملكها طول في الاصل بتبنيها فتنسب الى على المفعولية لملك ونصب
على الظرفية هو ليس فلو طاولتم الجبال الطاولا عليها بظلالها فلو طاوله بطوله وطلال على غلبه
في الطول وهو مثل الاقدار والعلية لان اغراء الرجال طبا طاولا فبعضهم ان طاوله شق في الطول في
الطابعية المعيرة الغنا المان غناهم واما المان من معان الجبال واكثر منها وعل الامام عليه السلام
اشار بقوله طاولا عليها الى ان طولها في القسوة اشد من الجبال والاشجار ان تهج لا ينحرف ما في هذا
القول من الخرج من سلوب كلام العرب هو ليس يستشعر من عدو الله يجعلونها شعارا لهم وهو
كاتبه عن نهايتها العداوة في قوله لان الشعار القوي الذي بالحق ان الدار هو التوكل الذي يكون في
هو ليس اهل السيد نفسه على الاختصاص بوجه كانه من على ما في اليه الاختصاص جواز ابدال الظاهر
من غير المتكلم على حديث المسكين والمشهور جواز ملكه في غير ذلك الكل هو ليس نعمت الله فالصادق
محيى الله نعمته الله التي انعم بها على عباده وبنوايع من فاز قد بدلوها بولاية الحب الطاهر من مدح
مستفيض عن الصادق عليه السلام لما بلغه فيسأل العرف في النعيم قوله تعالى ولست اقلن يومئذ عن النعيم
بالماء البارد واليوم الطيب غضب على ان الامثال بالانعام مستفيض من الخلق في فكيف يصح ان الطاهر
عز وجل ما ينزه الخلق من به ولكن النعيم جينا اهل البيت هو الاشياء ان الله عنه بقوله التوحيد الامان
لان العباد اذ في ذلك اذاه النعيم الذي لا ينزل هو ليس دار البوار حتم البوار الهلاك وجهته
بدل منها هو ليس يصاونها حال من يؤمن او من حتم ومنه ما قد وعى على عليه السلام ان الغنى هذه
الاميرها الاخران من فريش بنو امية وبنو المعوية فاما بنو امية فتعوا الى حين واما بنو المعوية فكيف تؤمن
يوم يدروا قبل انهم حيلة بن الامير ومن بعد من العرب تنصر الخوفا لزوم واحلوا قوتهم من انزلوهم
دار الهلاك اي انار ملها ما هم باهم اليهم الى كثره الرسول صلى الله عليه واله هو ليس وبش اقرار
فرا من يكون فواره النار هو ليس ذلك المشار اليه ما صلى الله عليه واله في منامه الى هنا وقد ذكر
الفرقان انه بعد الرؤيا اسر الى اب بكر وعمر بن امية واستنكها عليه السلام فاقه عمر عليه السلام
حكاه للحكم بن اب العاصي سر الحفصة من اب بكر وعمر قال الهان بالهك كان امره كافي على هذا
عليه السلام وبنات به عابسة فجاهد بذلك الوحي نزل فيه سورة النجم اقول وهذا هو الذي

في سبب البنية

المقدم

حمله على ان سببها السمع كما رواه الثقة العياشي عن ابي عبد الله عليه السلام فانه لما استر اليه ان اياهما
 بملكان من هذا الامم ظلموا وغديا قال لا يثبتهما اسقياء السمع فيجل على ثلاثة فسقياء السمع فكان السبب
 في موته صلى الله عليه وآله مضافا الى الاثر الذي كان في بدنه الشريف من ستم اليه في الخيرة في السخلة المشوية
 قولهم او ينش حقا البرقة يشهد في هذا السواد بان خروج محمد بن ابيهم في زيدا ما كان لاحد هذا
 الامر كان المقام والكلام في شأنهم وقصته فيدل على انهم كانوا محضين في خروجهم وان حصل سبب فيكون
 على الائمة عما لانهم لم يقصدوا من الخروج ادخال المكروه على الائمة لكنه لم يخرجهم بل يمكن ان يستفاد
 منه حقيقة خروج كل خارج منهم لمعواصطلام المنيته في سببها صلاها الكواخرج منهم قولهم وشبقتنا
 من ابي العطف على الضمير المحرور وبدونا عادة الجا وكما هو احد الذين هبنا وسببنا حقيقة انه الحق قولهم بقا
 نشد بذا الماء وهو ما بين عمدين من عتو العتلات وقد سقط من هذا العدد عشرة ابواب ايضا ونبي اربعة
 وحسنوا بابا والشهادة في الحق بعض الابواب التي هي الحقيقة ظنا منه انه هو الذي سقط والظاهر انه رآه في
 بعض المنسوخ القديمة الا ان بين الحق والمحق ما يوفى بعدي في مراتب فصاحه والبلاغة كما استعرفنا ثم
 وكذلك بعض مشايخنا المعاصرين جمع الدعوات والمناجات المروية عن الامام زين العابدين عليه السلام
 فصاروا مستبين عا وشاها احت الحقيقة ولاهما مع الحقيقة فمخر في المنبع في سبب في فصاحه قولهم وخذنا
 هذا كلام الصدوق قائمه ببيان ان فهرست الابواب كان في رواية المطهر ولم يكن في رواية الحسن
 فلذا اورد هذا السند فيما بين جزاء الرواية الاولى وذكر الفهرست ثم رجع الى تلك الرواية والاصل
 الصدوق اسند الى المنوك بعين في اول تلك الفاصلة قال اسنادنا الصلوات سلم الله تعالى والظن انه كان
 بين الروايتين اختلاف كان رواية الحسن فذكر الحقيقة بلغة الحسن كما هو مصطلح الحديثين من انما
 كان الخبر منقول بزيادة على طريقه واسدان يدك والاطراف ولا ثم يقولوا واللفظ لفلان قولهم الوجه
 بالكسر الفتح خلط وهي حكمة من حال الكوفة وروية بدش و موضع بعد ذلك اول هو الاشتهار الاطلاق في
 في الفا موسى ما لفتح رجه ما لك بن طوق على الفرات فقال بعض من يتبع التحقيق ان الزيد الضيف الوجه
 شخص سهر ما لك بن طوق على الفرات واسند الى جازة الفا موسى هو ما سد لان معناها ان وجهه على
 هذا الرجل الواقعة على شط الفرات قولهم وهي التخييل في لفظ الدعاء في هذه الاربعة الاشياء بانه
 كان يجمع بينها في القراءة فكانها دعاء واسد يوثق ابراد العاطف وانها كما سببها لكن يرد على هذا ان يثبت
 الاقام في الاول والثاني في غير كمال الحقيقة قولهم ويا في الابواب اصل الحقيقة وروى الفهرست

سعيد بن جبيل الزكي قال
 على السقف والطول من الملا
 المشع من الارض ملا وبن
 ملين بلعبر في وسعت
 ومنه فاميل للكا في بناء
 امهله وعن ابن ابينا
 انه من الملا والملاوة من الملا
 وفي قولهم الحار والشتو
 عمل حبسك حتى بعد ملاوة
 انشئ فليس في قولهم ملن
 بكذا اذا كان مطعنا فادرا
 عليه مضطعا فانه لكش
 ايها قولهم من ابن عبي
 الى يقع اللون على مذبحين
 مجل السان بالفتح مطلقا
 للملاحظة المحضة وبكسر هاء من
 بين هاء في كسر بالكثر لمزعا
 المناسبة قولهم واخرجت
 له دعاء في الحقيقة المكرمة في
 وهي مؤثرة معلومة بالان
 المؤثر عن السند لسائق
 عليه السلام وكل من اشياخ
 الطائفة طريق في روايتها
 عن مشيخها باسناد متصل
 عنهم من سلك العصور الطائفة
 الى ان متاهذا كما في رواية
 سائر المؤثرين في ذلك هو الحق
 من ذكر الاسانيد المتواترات

المقدّم

الدعاء الأول

في معنى شكل وكشف العطا

لا ابتغاء من ذلك الطريق
كما في المظنون الثابتين
طريق الاختيار الاخذ قال
ابن شهر آشوب رحمه الله تعالى
في معالي العلماء قال التوراة
اول كتاب صفت في الاسلام
كتاب صنفه بوجوه في الآثار
حروف الفاسية عن جماعة
وعطا بمكة ثم كتابه بغير
واشد الصفا باليمن
ثم كتابه الموطأ بالمدينة
لما لك بن ابي قحطام
سيفنا التورى بالصحف
ان اول من صنفه
اصل المؤمنين عليه السلام
جمع كتاب الله جل جلاله
ثم سلمان الفارسي رحمه
الله عنه ثم ابو ذر الغفاري
رحمه الله عليه ثم اصنع بن
نباهة رحمه الله في ابي
رافع ثم الصحيف الكاملة
عن زين العابدين عليه السلام
اهله عليه السلام على الكا
وقصارى وما على وليلته
عليه مثالا اصله املا و
اصل واملا من المضاعف
فصلت الامم الحرة كما في النظم
والنقطة وقصارى بينهما

بلفظ المحبة لا المطهر وان كانا سواء في المعنى وقيل المراد بلفظ الابواب بانه ترجمه كل باب من قوله كما
من فائه ثم اتم النبي بما تقدم والمعنى انه سمع هذه العبارات من لفظه حال رؤيتها مع الادعية
المنكورة وهو بعيد وابعده ما قبل ان معنا هذا المنكورة بانه الابواب قوله بلفظ عبد الله كذا
مستأنف معناه ان الذي سمعه من لفظه قوله حدثنا ابو عبد الله ع غامر علي بن الجعد
لله عز وجل الحمد لله الذي جعلني باسناد من ابو عبد الله عليه السلام ما انعم الله على عبد بغيره
او كبرت فقال الحمد لله الذي شكرها وذكرها وبأسناده الى عثمان قال خرج ابو عبد الله عليه السلام وقد عت
دايته فقال لئن ردها الله تعالى على لا شكر له في شكره فقال ابو عبد الله ع بغير ذلك الحمد لله وفي آخر
انه ما من احد الا وهو يدعوك بقوله سمع الله من حمد واللام اما الحسن ولا يستغفران وهما عند الخفقون مثله
في افادة الاختصاص ويجوز كونها العهد والمراد بالحمد الذي حمده نفسه من الحمد هو اظها وصفات الكمال لا احد
قد بسط بساط الوجود على مكان لا تعد الا محض ووضع عليه مواذكره التي لا تشابه فقد شفع عن صفات
كامله بدلا للاث قطعية تفصيلية غير مشابهة فان كل ذرة من ذرات الوجود تدل عليه لا يتصور مثل ذلك
الدلالات في الفاظ العبارات ومن ثم قال صلى الله عليه واله وبك احطه شاء عليك انت كما اثبت
على نفسك يجوز ان يكون هذا المعنى عبارة عما روى من انه تعالى يخلق صونا في عالم الملكوت فيخبر نفسه
في الليل والنهار ثلاث ساعات وقيل ما حمده انبياءه والمرسلون وملائكته المقربون لانه الذي عرفهم
فيهم والله مشفق ما من له بمخفى عبد يقع العين لانه العبر من الحمد لا فلان اذا سكنت اليها الفلوس يطير
بن كره او من له اذا تخيرنا العقول فنجح في معرفته وكلما ازداد معرفته ازداد تحبته لشاهدتها الاثار
العظيمة والجبروت وملاحظتها لما لا اله الا هو كما قال صلى الله عليه واله اللهم زدني فيك معرفة وهو ان
زدني فيك معرفة وهو ان قول امير المؤمنين ع واستبد المؤمنين لو كشف العطا لما
ازدوت يقينا دل على بلوغه المعرفة غاية لا يتصور عليها الزيادة فيلزم ان يكون اكل فيها من الجنة صلى الله
عليه واله مع انه خلاف الاجماع والجماع منه من وجوه الاول كلام امير المؤمنين عليه السلام من على امور الاخوة
من الجنة والنار والضرط والميزان بعد لو كشف العطا عن الامور الاخرية لم ارزد يقينا كما قال عليه السلام كما
انظر الى جسمه وزفيرها على اهل المعاصية كما انظر الى الناس يساقون الى عرشها البقية وكان انظر الى اهل
الجنة متكئين فيها على ارائكم ومخفى تلك التنازع ان يكون نصيبي على المقبول بل ازددت على الطائفة
والتميز وحاصل المعنى اني علم او معرفة بوجوه الصانع حتى لو كشف العطا لما حصلت علميا بغيرها علميا

في علم النبي صلى الله عليه وسلم

في التمجيد

المقدّم

به لكونه في زمان ما بغا العلم الاول ان العلم الذي عندك لا يحصل له الزيادة بل يحصل له النقص
لان الانسان بلغ من المعرفة العظيمة انك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من اشد علمه وعارفه ترايد
بوما فيوما حتى انه ربما عد مرتبة من تفصيل الدنيا بالنسبة الى مرتبة في يومه عليه قول عليه السلام
لا استغفر الله كل يوم سبعين مرة من غير مني لما تكامل علمه الشيعي كما ملك معرفة الانبياء
بالمادة النبوية وقد سلم تلك العلوم الفاصلة منكم عن الشرف على علمه وسلم في ساعة واحدة
بحكم قوله عليه السلام ما يتفخ من كل باب لفتاى كلامه عليه السلام انما هو بعد رسول فلا منافاة
طلب لرسول صلى الله عليه وسلم في زيادة المعرفة انما هي حبانة ومن كلامه عليه السلام بعد ما نه لانه حصل
هذه المعرفة من ذلك العلم الذي فاض عليه فلا يزم زيادة علمه صلى الله عليه وسلم الله وقيل هو علم اللذات
المخصوصة فلا اشتقاق والواضع لما الله تعالى وان كان واضع خبره وانه موضوع لغیر ولكن كيف
في الوضع التصويبي ما الاول بل او كان قبله في الامل لغراب ولا لثابة في الكسر والنون في الفتح
وحد ولا بد لهما من مقدمة وهي انه قد اختلف في اشتقاق الاول في الكوفون على انه نزل من مال
امحيا لان النجاة في السبق فقلت لهما في الموضوع الفاء او ظنوا او الاول في هزة والبصريون على انه
افضل لكنهم اختلفوا في الاشتقاق فبعض على انه من قول واخرى على انه من الاء رجع لان كل شيء يرجع الى
اوله فهو معنى المفعول كما شهر من ثمة ما هو في النجم الاء ان اول كما سبق معنى وضربا واستعمالا لا نقول في
الاستعمال ان يبدل من غير ولا يمكن لفظ اول مشتقا من شيء مستعمل على القول الصحيح فيه معنى او
اذ هي انما تظهر باعتبار المشتق منه وانما ذلك المشتق هو انما يظهر في صفة او البيت واوله بالمشتق
وهو اسبق في الجرم لم يعتبر في صفة الاء مع ذكر الموضوع قبله ظاهر بخوبيا اول اذكر من التفصيلية
بعد ظاهره اذ هو دليل على ان افضل ليس لها صريحا فان خلا منها ولم يكن مع الاء والاضافة فخل في المشتق
مع الجرفاء وصفته كقول عليه السلام اجن اولاد با ومن ثمة ما هي ايضا ان الجوار اذا دخل على النبي
منع من بناء البيت بعدها لئلا يفسد من حج ومنهم من فتح نزل في لفظ لانه لا يفتق هذا علم ان
منه نسخة الاصل اما على ان اول فعمل او افضل اكنه منسلخ عن معنى الوصفية مع تحط على الجار فغير بل او
ح لى بلا ابتداء او مبتدأ ومبناه على نسخة انما علمنا ان افضل تفصيل معنى اسبق واغنيا من الفضل عليه
لكنهما احسن فالعلم بما او على انه افضل الضمير مع اغنيا ان المعنى الوصفية فيه كقولك حجبت عام اولي
السايق في لوصف لوزن او يكون منسلا عن هذا المعنى واصبى بل في نسخة على الجوار واما معنى اول

وهذا القالب في اللغة العربية
شائع وعلى الاصل في النزيل
الحكم بل على الذي عليه
فاما الاملاء بمعنى الامهال
في قائله للكاف في الامهال
واملى لم تكس من له
امهم والاملاء بمعنى التوسعة
في املاء البيت فيد ان سعد
له طين ارضيها على هذا
السيل فاختار اننا اضطر
من المضاعف لاول من
والماوة وهما المدة والزا
والثاني من الملاء وهو المنسج
من الارض على ما قد نزلوا عليه
فخذ ما ابتداء بفضل الله
واسم من تحفظ ولا تكن من
الفاصلين قوله رضي الله عنه
وان ابي وصالح اليك بكسر الخاء
والواو ولا استهتبا او الخال
بغير اعطفا على حفظه من
جمله ما وصلا الى بصورها
فوكه من دعا الصيغة الكاملة
دعاء الصيغة المكونة من
بالقرب من وال محمد عليه السلام
ذكره في الحديث في شهر ربيع
رحم الله من معاه العلماء
في ترجمة الموقر من عبيد الله
من من عن يحيى بن زبير بن عمار
دعاء الصيغة

في خلق آدم عليه السلام

في الخلق

المقدمة

ولا ينافيه ما ورد من ان النطفة اذا وقعت في الرحم قال الله تعالى الملائكة الصواصص صواياهم الى ادم
 وصوروا صوته مثل واحد منها لان ذلك لصورة السابق ايضا من نعال وبالاجرة تنهى الى ادم و
 لم يبق له صورة وهو هذا الحد المعاني التي خطن بالبان في نفس الحديث المشهور وهو قوله عليه
 ان الله خلق ادم على صوته لانه ليس له احد يخلفه على صوته ومن المعاني التي خطن بالبان ايضا ان
 لم يخلق بالصورة المختلفة لكونه نادرة نطفة واحدة علقه واخرى مضغعة وعظما بل خلق على هذه الصورة
 التي هو عليها وقبل الراد الصورة المغوية فتح والنهي واجمع الى الله تعالى كقوله عليه السلام خلقوا باخلاق
 الله في الحديث القديس ثم تبعها الى النوافل كنت معها لئلا يسمع ويذكر اليها بطش ورجله
 الى جانب الحديث قال المرتضى ان على معنى مع انه خلق مادته مع صوته وادعاه فان عا الطبعين
 من ان الصورة من مقتضيات المادة ومادى انه صلى الله عليه واله من اجل ان الله لا ينظر الى الله
 خلق ادم على صورته وقد ايضا عجل في بعضه سناده الى محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام
 عما مر من ان الله خلق ادم على صوته فقال هو صورة خلقه واصطفاها الله واخارها على ما في الصورة
 المختلفة فاصنافها الى نفسه كما اضاف لكعبة الى نفسه الروح النفس ونفث فيه من روحه لو
 ثبت هذا لم يكن فيه اشكال فيصليها عا واخرا على المفعول المطلق النوعي في شدة عظمها
 ثم سالت عن ارادته وبعثهم في سبيل محبة لا يملكون ما خير عما قد هم اليه ولا يستطيعون ثمة
 او ما استخرجهم عنه ثم هنا اما الى الزمان والرتبة وسلك بعدى نفسه وبالخرق على الاول ما وجد
 في بعض النسخ القديمة ثم سلمكم في طرف ارادته وبعثهم على سبيل محبة وقد تحصل هذه الفقرات معا ثلثة
 انشعاعا بعد الاختراع والاشداع ادخلهم في بعضهم في الطريق الذي اراده ولحمته من مراتب التكليف بواسطة
 الرسل العفول فكلمهم ما اراد وطوبى ما ارادوا وحبوا فلا يكون ولا يفقدون على اخير التكليف عن وظائفها
 المؤقتة كما كانت تفعل المر من النسخة الى وكذا لا يستطيعون تفقد ما واخرى في الاحكام بان يفقدوا منها
 ما اتوا به وقرروا ما قد جعل لهم ولحمية وان توجب ما اتاه الله ادخلهم في ضلالتهم على ما اراد من تفاوتهم
 في الاستعداد فجعل مادة بعضهم مستعدة للبرية والعصر الاخر لا مائة واتا ثلث الفضيلة والرابع للفتنة
 حسبما اقتضت الحكمة الكاملة فالباقى لا يفقدان شيئا مما قد هم اليه من تلك المرتبة فيضربون في الغم والمفقد
 من الوجهة لا يمكنه التقدم فخلقوا له بان يصرفها او اما ما عدا عظم ما دلت له لا استعدادا من جملة
 اسماء تعالى المقدم والمؤخر وقد قيل في هذا المعنى كما سبنا ان الله تعالى ثلث السالك اذا صر شرا و

المعق وحسبنا بعض من سنا
 المشاخر في شرح التبعات
 بفتح الواو واصله الفز بالذ
 لا اصله برك اليه قال
 ابن الاثير في النهاية يختلف
 مضار هذه الاسماء فالاول
 بالفتح في النسب النضر والمعق
 والاولا بالضم بالفتح والامر والاول
 في المعق والموالاة من والى
 الفوم ومن الحديث حركت
 مولاة فعلى مولاة قال السلف
 يعني بذلك لآل الاسلاف
 كقوله نعم ذلك بان الله مؤيد
 الذين امنوا وان الكافرين لا
 مولا لهم وقوله لعلي عليه السلام
 اصبح مولاي كل مؤمن لي و
 في كل مؤمن وبطل سبيلك
 ان اسما قال لعلي عليه السلام
 است مولاي انما مولاي رسول
 الله صلى الله عليه واله وبارك
 وسلم فقال عليه السلام حركت
 مولاة فعلى مولاة انهم كلام
 النهاية في قوله تعالى وعاء
 بعين العين بالعين المهملة
 وعاء يحمل فيه الشارب
 فيل يحمل فيه لانه الحرس
 بالحلة ما يعنى فيه شيء
 هو فيكونه وبغير شيء

المقدّم

الدعاء الأول

في مسألة الأرواح

بكره التأني في جوابه ثم قال
صنفه الأرواح والمشاكله
بالإضافة إلى ما ذكره في كتابه
في أخذ في ما حدث وقدم
بالضم لذلك فهما للمشاكله
رضي الله عنهما ثم ختمهم
بأنهم لا يفهمون بالهجرة بعد الألف
أوزان فما قيل معاً على أن
كانت زائدة في مسائل
وكانت في عجائب وخرائب فأنها
تقبل هي في علم خلاف الأمر
فما يكون من شأنه فربما ين
الزائد والاصلي من الألف
النافذة في الاصلي أيضاً
على الاصلي كما في مسائل
مما يشيخه فلو لم يكن هو
هذه في الجنة من الاصلي
والزائدة فالزائدة أحسن
بالتقدير والاصلي أحسن
الألف كما تنحرف العلة
اكتشف الألف من حيثها
كما في أوامر وعوامر وفواج
وبما هو من هذا الكيفية
التي هي من الألف همة وكان
اصليها والأمر في الجواب على
هذا المستبد على الصابغة
الصبا ليس كنهها يستعمل
بالمعنى على خلاف الأصل

وهذه في حقه مطلوبه إذ خله ذلك المطلوب في الطريق المراد له حتى أن كل ما يصدر عنه يكون على نحو ما ذكره
ذلك المطلوب فيخلق على الذات نفسه ويخلق بالذات قد صمد كما من قوله إذا تفرق قبل الصلابة في النوافل الحديثة
ونسمى هذه المرتبة عند أسا لكن الغناء في الله وإليه أشار عليه السلام بقوله طيب الجو من بينا صبيعت من أصابع
لوحن بقلبه كيف شاء وبعد أن عمل بقوله عليه السلام مؤثراً انفسكم قبل أن تموتوا وبعد هذا الموت بحسب الله تعالى
وبعنه ويؤيد بالقوة الألهية ولذا قال ثم بعثهم في سبيل محبته وهذه المرتبة أشار سبيل الموحدين
عليه السلام بقوله ما قلعت يا خير بقوة جسمانية بل بقوة ربانية فانه اخذ فونه الجسمانية في حبه الله فافاض
الله عليه من فونه ولكن قوله في صفة الشهيدين أنهم حلوا بهم فكأنهم من نور فانه هم فوا حسنة البشرى
بالفكر والسمو والصرف وجوههم منه وبعد هذا انما فعل الله عليهم من محبته وانواره ونسب هذه المرتبة للبعث
في الله وقوله لا يملكون ما خبره كالتأكيد له فانه لم يخلفوا بخلاف الله فلا يستطيعون مخالفة لانه هو
في قلوبهم وامورهم وهم كالألف التي يقع بها الفعل وجعل لكل روح منهم قوما معلوماً مقسوماً من ربه
لا ينقص من زاده ناقص لا ينقص من ربه الظاهر المراد ذي روح ويجوز أن يراد بقول الأرواح فيكون
ما عباداً في مقاصدهم بعد شجارتهم من بعد دار روح الانسان وهي روح الحيوان وروح المذبح وروح الشجر
وروح الابواب وروح القدس فانه جعل لكل روح رتبة خاصة به من الارزاق المحسنة والمغوية في
الحكم والمعارف اما ان يكون عبادة عن الروح الحيوانية والروح النفسانية والطبيعية البناءية والنفسية
وفي رتب روح والمراد به اما الصنف النوع او ما قابل العز فانه تعالى خلق الارزاق ليعرف ان لا ثاني له
يكون معه زوجاً او لان كل ممكن من رتب التركيب اقله ان يجعله العقل له مهنة وجود او روح مع بدن
ولا يهتف من هذا واخره عدم وجوده وحيث السع وعلم الفائز فيه لانه تعالى في قسم الارزاق معلقة على الاسباب
والشرط التي من عظمها السع ولو تركه فهل يحيل على الله تعالى اتصال الوجود اليه فيه خلاف فيقول ان الوجود
هو اتصال المقدار الضروري والذاتي يمكن الغشيش الآبه وقيل انما يجب اتصال هذا المقدار على من عظم توكل
على رازقه لقوله تعالى من يتوكل على الله فهو حسبه الخاف الوعد لا يجوز عليه تعاوان الحيوان ايضاً هذا
المقدار كغيره في اجابة بالسعي لعموم الآيات والاختار والآيات التوكل غير منافية لانه كما قال عليه السلام
التوكل ان تعقل بعينك وتقول توكلت على الله وحفظه لا على العقل وايضاً المقدار الضروري غير خفي
عليه السع انما هو من باب الفضل لا من باب الوجوب عليه تعاواناً وازاد ونقص فورد في اللغة متعددين
للازمين ولذا كان في نسخة الاصل ينقص بوزن ينصرون في الحجة اجلا موقوفاً ونصب له مدلاً

في تحقيق باب العجوة بصلته

في الجهد

المقدمة

محدود جعل بعض الاحلام ثم هذا للترجيح في الوتيرة الاخيرة لان خبرها الاحل مقدم على سلوك طريق الاوان
وما بعد وهو كما ترى فان ثم هذا للعطف على قوله وجعل وهو من اخرج عنه في الزمان لما روي انه اذا
استتم خلق الانسان في بطن امه كتب على جبهته سعادته وسقائه وورده وجاهله وساءه ما يصلح له به
حاله وعلى هذا لو عطف ايضا على قوله ثم سلك لكانت ثم ايضا للترجيح في الزمان كما لا يخفى والاحل في تارة
مغيبا لمدة واخرى بمعنى فيها انها وبويدة اذ اذ الاول هنا قوله في الجوه لان نهايه الاحل انما يكون عن كون
وان امكن ان يوق ان الظرف في محل الحال في صير له اجلا عند موته حال كونه مثل سبائك الحديد ويخرج التاجر
على التاكيد ولفظ المضمر والنصب في الضمير لغيره بمعنى السيرة في صير في الارض في سائر ايامه سيرة في الحي
ميتا في ذلك وقت فهو يتبين ما لا اجل بمعنى لمدة والغاية لما كانت معترضة في طريق العرف لا تنتها تلك
المسافة كما كانت كالمنازل الموضوعة على طريق السفر فيعلم به حد والمسافة تاسيها للنصب في هذا الفقار كما ان
في نظر الاحل المحذور وعلى صحة القول به وما قبل من انه موقوف ايضا بشرط لا يخفى ما فيه فند من خطا اليه
بايام عمره بالهمزة اما من الخطوه وهي باية القدمين فليست بالالف ههنا على غير قياس من اجل فائدة كذا في
التنبيه على تضمين معنى الخطا والمعنى بخطا اليه بايام عمره فخطا اليه من غير تقدير وضد ما من الخطا بالهمزة
بمعنى الاستبجال ونجادة الحد عند خلو السر عن الخطا والغلط ويؤيد هذا عدم احتياج الفعل اليقين
مفعولها بالاسبجال ونحوها او جعل الظرف حالا في مفعولها اليه كما يحتاج اليها على الاول لانه كان
المعنى منعته بنفسه كما يؤيد الاول ما وجد في بعض النسخ العند من عدم التمسك ولا يخفى ما في هذه العنق
وفيما اكتفاهما من انواع الاستعارة ان الله يلقه ويرهقه له يدنو اليه جسده حتى اذا بلغ اقصى اثر وهو
الامداد المحدود فهو من باب فاعلة الظاهر مقام المضملة لانه على انه لا يمكن ان يبلغ تلك الغاية وقد
لقد في الدنيا موضع اثر لان الانسان اذا ما سجا بلزما لاش الذي يضع قدمه فيه ومنه قولهم قطع الله
اثر كاسه ما يترك لان الحى لا يكون مقطوع الاثر واحلم ان الكلام في الاحل مما ذكره في امانته والخاصة قد
لبطنا الكلام فيه في خواصها على كمال التوحيد للصحة وفي كتابنا نوادر الاخبار والاباس بالاشارة
هذا البند من تحقيق وهو ان الاخبار قد نظفت بان صلة الاحكام تزيد في العرف مد اشكل هذا المعنى
على كثير من العلماء باعتبار ان المفردات في الازل والمكتوبات في اللوح المحفوظ لا يتغير بالزبدية
والنقص الاستحالة معلوم الله تعالى وقد سبق العلم بوجود كل ممكن اذ وجوده ويعقد كل ممكن اذ بقائه
على حاله العدم الاصل او احد بعد ايجاد فكم يمكن الحكم بزيادة العمر ونقصا بسبب الاسباب

وهذا كلام اخر يستدل عليه
والاخر في المنايا عو العكر
من لك وسبائك التنبيه عليه
انشاء الله العز سبائه
هو قول الله تعالى ثم عنه فاما
الفايمان من هذا الاثر بالهمزة
لا غير قياسا واستعمالا في
مناط ابدال العين ههنا في
اسم الفاعل من الاجور لانه
المجرى صوره وغيره في الاحوال
على التحقيق مجموع امير لهما
ان يكون كانت فاعلة في بعض
المناضات الاصل المنفرد
عليه في الاعمال والاخر يكون
الاعمال ملزم واجتماع العين
وذلك في موقوف هو فاعل
وقال فهو فاعل وساء وهو
يبلغ هو بايع بالهمزة في الجمع
فاذا فاصبح الواو والياء
في الفعل بها ضم في اسم الفاعل
انها كما في نحو عور فهو
وصيد في صناديد وليس هو
البن جيمعا غير مهور فاع
او يعقوب لتسكا في القسم
الاول من كتابه المنصاح في فضائل
هبات المجرى في الافعال
هذا عن الفرع على الفعل
التائب لعدم الاعمال

المقدّم

الدُّعَا الْأَوَّل

في تحقيق بطلان التَّحْصِينِ

هو الأصل عندنا في دفع ماله
مدخل في المنع عنه كسكون
ما قبل العمل من مخافته لخوانه
طال إذا كان المانع مستغيبا
ما قبل العمل من الخوف من كماله
في ناوله في بايع وتفاووا
بما بعوا فانه يحتاج في دفعه
الى توبة الدافع كخوفنا وجد
من بايعه ولو بايعه على علمه
مخافا له فاع حيا على فله
اجتماع القدر في الاخر
وهو محض العمل بينهما
ويشعر بوجوبه فلا
اسمى عليه من عود
صبيد وهذا المانع قد
يلتزم بمصلحة التفرغ فعمل
شأن واحد فليست ممل
او كان المانع مختصرا
قبل العمل بالاداء
التي لم تكن في جوار
ابداً منجوزاً وما بدو
توال وبتابع ايضا فلا
مدفعه وكذا اذا كان
المانع الحافظه على الصلوة
اللاحقة كخوفه في
جوع او التنبه على
الاصل كما في
اقول في قولنا

واضطروا في الجواب فتارة قالوا ان هذا على سبيل التخييل والخرى ان المراد إنشاء الجمل بعد الموت
ومن قال الشاعر ذكر الفقه عمر الثالث وعابيه ما فانه وقضوا العشر اشغال وقال آخر
ما توافقا شوا بحسن الذكر بعدهم ونحن في صورة الاحياء اموات وقيل المراد بالاداء البركة في الاكل
ما في نفس الاجل فلا قال بشخصا الشهيد طاب ثراه وهذا الاشكال ليس بشيء ما اولاهم وروده في كل من
مذكور في القرآن والسنة في الوعد بالجنة ويجوز الصراط والمجور والعلمان ولكن لك التوعد بالجنة
ثم قال والجواب عن الجمع واحد وهو ان الله تعالى علم كية العزم اذ بناطه بسببه المحض وكما علم من يتوعد
الجنة فجعله مرتبطا باسبابه المخصوصة من الجاه وخلق العقل له وبقتل لا يتشا ونص في اطلاق تحصيل
والعمل بموجب الشرع فالواجب على كل مكلف الايمان بما امر به ولا يتكفل على العلم فانه ما صدق منه هو المعلق
بعينه فاذا قال الصادق ان زيدا اوصل رحمه زاد الله في عمر ثلاثين سنة فعمل ذلك اخبارا بان الله تعالى
علم ان زيدا يفعل ما يوصيه عمر ثلاثين سنة زيدا كما انه اذا اخبرنا زيدا ان قال لا اله الا الله دخل الجنة
فان قلت قد قال الله تعالى ولكل امه اجل فلو صادف على كل ما ياتي احولا موهيبا او احلا مسيبا فعمل
على الموهبة ويكون وقته وقا لم لا يطا بيا بيا بان الاجل عبارة عما يحصل عنده الموت لا حاله
سواء كان بعد العزم به او لا سببه في قولنا ذلك لانه عند حصول اجل الموت لا يقع التأخير بل المراد
به اذا الاجل محدد لا يتغير بغيره على قول العزم بالزيادة والنقصا بعد ما دلل عليه الاخبار الكثرة قوله نعم
وما يبر من عمر ولا ينقص من عمر الا في كتاب الله وهو تحقيق حسن نعم يظهر من جوابه ان الاحياء في زمان
موهبي في هذا هو مدع اليمين للحقيقة فالوا ان القول لم يقبل لما شال امد هو اجله الذي في
الله فالقائل عندهم غير التقديم الاجل الذي قدره الله تعالى وادعوا فيه الضرورة واستشهدوا
عليه بدم القائل ولو كان المقول باجله الذي قدره الله لكاف وزلم بقضائه فالقائل لم يجلب فعله امر
لا مباشرة ولا توسط وكان لا يستحق الذم غفلا ولا مشرعا والجواب انه يستحقه من حيث الحق وانما الله
اوصل الالم اليه وكان الواجب عليه ان يترك القول مع ربه حتى يوصل اليه الاله ولا يثبت عليه فقد
ضار شر بكا لله تعالى كما صرح به الصدوق والسببه راجع الى الموهبة بل هو غير التحقيق في هذا المقام
يبليغ مقامات وقد ورد التي عن الدخول فيها وليس الواجب لاهذا القدر وقل والله العالم موقوف
توابعه من باب ضافة الصفة الى الموضوع وكذا ما بعده وموقوف ما يمينه والفرق في توفيقه من ذم فغير
به المشاكلة او الذي غير على طريقة المحقق بما علموا البناء للسينة والصلوة الحسنه امر بالمؤمنه المستم
وهو الجنة

في معرفة الله تعالى

في التوحيد
في معرفة الله تعالى
في معرفة الله تعالى

المقدمة

وهي الجنة او باحسن من العالم والمبطل العمل الحسنه على انما مفعوله او غير من فعل عن شخصها الهاء
فان ستره انه قال انما التصديق الحال وهو كما نرى لان الظرف يمنع نفد مثل سماء ما يترعرع في بحر
اطلافيها على غير ما اطلقوها على الهمة لا يمتنع الى تاديله بالمستحيل والقبول بانها ما كما قيل في غايته ان
المقصود انما هو تفرقة الذات ونفد سها لان تفرقه الاسم مستلزم لشخصها كما لا يخفى ونظامه في الاثر
شاعرت فقامه وقبل الاثر النعم الباطنة والنجاء النعم الظاهرة لا يسئل عما يفعل لانه حكم على الاثر
وهو قد يكون لانه يجوز عليه الخطاء والغفلة وقبل في الاية ضرورة من المفسرة لانه لا يسئل عن اعداء
الربوبية وهم يسئلون اذا ادعوا لها الثاني انه لا يجاسب عن افعاله وهم يجاسبون على افعالهم الثالث
انه لا يسئلها المصلحة والمسيح عن فعله هو يسئلهم بجانهم فلو كانوا الهة لم يسئلوا عن افعالهم بل اهتم
البدل يكون منحة وهو المراد هنا من محدود والاشياء بنبه الحد البهيمية وجميع الحدود الاولى واكثر
الثانية للدلالة على تعدد حدود الانسان في مراتب الكمال فان على المراتب مراتب الانبياء ثم الواصلين ثم
الاولياء والادنى بالاحق واما البهيمية فليس لها الا حد واحد وهو عدل السعير وكونها علمها وفيه
بغير يبلغ للانسان الخارج من الحدود الكثيرة المخالفة لها الداخل في حد واحد لم يخالفه وفي بعض السبع
لذلك لو كان حرم البهيمية محكم كتابه الى كتابه الحكم المنقح الواضح للدلالة او غير المنسوخ بل لم اضل شيئا
اما عدم قابلية الانعام اولانها عرفت انصارها خربت عنه وعرفت لنا مع قابلية اليه وهم بالعكس
اولانها نطبع ربتها ومن احسن اليها وتفر من بقوتها ونشيت اليها وهم ايضا بعكسها حيث طاحوا الشيطان
وخالفوا الرحمن ولان جهالة الانعام لم يضر حرمها الا احد وجهها هو لا واضلت العالمين واثار الفتن
بينهم وبين المسلمين على ما عرفت من نفسه الى على الذي عرفناه ومن ما لا يبدل او اللبيان والعضية
ما عرفناه جزء ما لم يعرفناه وهذا التعريف اما بواسطة الرسل او باقامة الدلائل في الافاق والافقار وبقوة
العقول والمخلف لهم على نظرة التوحيد فان معرفت نفسه قد عرفت به ولمعرفة تعالى مراتب شئنا
الى بعضها الخلق الطوبى حيث قال مراتب معرفة الله تعالى مثل مراتب معرفة النار مثلا فان ادناها من
ان في الوجود شيئا بعد كل شئ بالايدى وبظهوره في كل شئ بخلافه وانه شئ اخذ منه لم ينقص منه شئ
ويسمى ذلك الموت وما او نظره في المعرفة في معرفة الله معرفة المفضلين الذين صدقوا بالدين من غير توقف
على الحق واعلى منها مرتبة من وصل اليه دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر حكم بذا لها اثر هو الدائم
ونظرة المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة اهل النظر والاشهاد الذين حكموا بالبراهين القاطعة على

المراد واستحقاقه على الشيطان
وهذا فصل كلام اصحابنا
منه وسجل لما مر هذا
الفرق والله الحول والمقد
الفضل انتهى قوله بالفاظه
خاتمة على ما مر
الناس على عفا بهم
الغفيرة له يجعلونهم
من يدين في بينهم على ذكره
ابن الاثر في النهاية نافلا
ابناء عن الانهم في قول
يعني بنبه امية وشيئ
الحد ثبوت ايجعل الكل
رضي الله عنى كتاب
الروضة من جليلها
بسنن عن جليلها
عن زارة عن احمدها
قال اجمع رسول الله
يوم اكتمل احزينا فقال
وكيف لا يكون نكاح وقد
اربيت في ليلة هذا انبه
بم وبم عدى بنو امية
بصعدون مني هذا
بهم وفعى الاسلام الغفيرة
فقلت يا رضى جواد بعد
مولد فقال بعد مولد فله
وقد نظروا في الروايات كلها
لقد حد لنا من نظري

في معنى الحمد

في التحميد لله

المقدس

هذا الشعر بغير وجه واحد العزيمه من قول من خلفه غيرا العين الملهمة من باب النقص والبله للاندس في نقض اعمارنا بين عالمنا وحسينا
 من الاحاد والشرك في اخره من هذا اما البيان او زائد والاحاد والميل وهو يشمل الاحاد في الذات والصفات والافعال الاسماء قالوا
 في الذات يشمل القول بالشريك والصفات يشمل القول بزادها على الذات في الافعال يشمل سببها فاعلم ان قوله غيرا العين الملهمة
 الاحاد في الاسماء فقد اشار اليه بقوله وقد لا ينبغي ان في اسمائهم لا ينفصلون باي احوال فنفصلوا باي احوال فنفصلوا باي احوال فنفصلوا
 باي احوال فنفصلوا باي احوال فنفصلوا باي احوال فنفصلوا باي احوال فنفصلوا باي احوال فنفصلوا باي احوال فنفصلوا باي احوال فنفصلوا
 والفرق بين العزيمه وبين غيره واللسين في نطق العزيمه في غارنا بسببه كان لا ينفصل عن شريكه ولا ينفصل عن شريكه ولا ينفصل عن شريكه
 بالنقص اسماء الذكر الجليل على صفاته الايام كقوله كماله يوم ما ما انت محاسنهم وعاش يوم وهم الناس موات ونسي
 بغير من حمد بالياء الخاضع والغني المجهول في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 ينقش وخبر الله ويكثر عدد السبب في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 فيما يلح عليه من احوال في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 فان السبايق هي الانباء والاعمال في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 محال يصح لنا في ظلمات البرزخ قال الجوهري في الاصله في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 والبرزخ في ظلمات البرزخ في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 دخل البرزخ في ظلمات البرزخ في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 وظلمة البرزخ في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 قال السبايق في ظلمات البرزخ في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 الموضع الذي فيه جسد المات في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 محل البرزخ على الوجوه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 وجب الاطلاق انهم انفعوا في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 والمادة وبقيت في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 المعنى السابق ولا سيما في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 الشامل للبرزخ هو مسافر في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه
 من النكران في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه في بعض العزيمه

المقدمة

الدعاء الأول

في كيفية البرزخ

٢٤

هجرة ولا في عزها المشرفة بل هو من اصطلاح الخائف للصوفية كما اعترف به وسئلوا عليك حالهم
وفوته من بعد ضعفه فاناه
ومن لم ينقطع الى ما فلولناه
عليك سبيلنا كما لم يحجرنا
وطريقنا سبيلنا بعد فلولنا
من هجرنا بل في كل يوم على هجرنا
المفعول عنده اسم المكان
معناه في المأخرة **قولنا**
نينا التفت بفتح الفون واسكن
البار المشاه من نحن تخفيف
التيق نيشيل الهاء المكسوة
كثرة ساير الظاهر منها فاما
الحديث لو نمون هينون
لبنون والتفت بين التفت
من عفووا عشتريت في مراتب
فون العبد الاقل الى الملوغ
الى العبد الثاني واصدق
على فعل من الفون كما في الحديث
من الموت والسيد من السود
والصبي من الصوب والصبي
من الصوب والتم من التور
والتم من التور ولا ضل من
التفت كما التفت من الحمر والاند
من الابد الى التفت الى التفت
من التفت الى التفت
بالشبه كما كان مع عبد
وقد ينفق اصله من الواو
من التفت من التفت

الشرع ولا في عزها المشرفة بل هو من اصطلاح الخائف للصوفية كما اعترف به وسئلوا عليك حالهم
والاخبار الواردة في ذمتهم وجوب لعنهم والبراءة عنهم وان من زاد احد منهم كان كمن زاد الشيطان
وعبد الاوثان وزاد ابابكر وعمر وعثمان واما ما افاده عليك من لفظة فيض جلاله في سبيل المبعث
ليس شاملا ولا مستافا للبرزخ لانه عناية عن بعث الاجسام من القبور يوم القيمة للجزاء وموافقا للجزء
فيه ايضا كما سنعرضه والتعجب من هذا الفاضل كيف جعل هذا الوجه الخفيف في واحد مع دعوى الشرع
في دين الاسلام ولكن لا عجب لان بعضهم انكروا سائر اوله فانه بالانكشاف العلي التام الذي يحصل لهم
في ذلك الوقت واخرى يحصل صور الاشياء في الحس المشرك استنادا الى ان القول بظواهر البرزخ يستلزم القول
بالنسخ لان الروح تنقل من هذا البدن الى البدن المتأخر وهو خلاف اجماع المسلمين وهو كما ترى فان ما
اجمع عليه المسلمون غير هذا ان الامام الرازي ان المسلمين يقولون بحد الارواح ورودها الى الامدان
لا في هذا العالم والتناهي يقولون بغيرها وورودها في هذا العالم وينكرون الاخرة والجنة والنار
وانما اكفر من اجل هذا الانكار وان اعترف بهذا كله فاستمر عكس ما اعترف به سئل به علينا سبيل المبعث
في الحرة بهل يوزن يعلم وهو غلط اذ لم يرد في اللغة بالتحقيق الا بوزن حسن بحسب ويقتل المبعث قد
عرفنا انه عناية عن الظاهر من القبر الى العرض وقد ردوا ان الناس في ذلك الطريق على احوال كثيرة فنعرضهم
بحسب بوزن الذي يطامم الخلق وكل ذي ظلمة وحاضر وهم المتكبرون ومن منع زكاة الانعام ومن غصب
ارضا بكاف بجلل رجا الى الحشر والى له ومن منع زكاة الاجناس بكاف بجلل رضا الى الحشر وبعضهم منع
له يتوفى من نوري الجنة فيكون عليها نظيرهم الى الجنة موافقا لاشهاد جمع شهد بفتح التاء وسكون
العين وهو جمع شاهد كصاحب قبل المراد بهم اهل القيمة لانهم يشاهدون في الاعمال القبيحة
التي كانت مشنونة عنهم في الدنيا وقبلهم الملكة الشاهدين على افعال العباد القبيحة من الشهادة
في يوم المبعث قبلهم الامون من الهذاب قبلهم الائمة عليهم السلام فانهم الشهاد على افعال الخلق
بحكم قوله نعم وكذا جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
وهي على فراغ اهل البيت قوله تعالى قل اعلموا اني بعثت الله عليكم رسوله والؤمنون وهم الائمة عليهم السلام
بحكمهم ولا ارضيهم هذه القاسير بعد ان قسروا على تسليم دعائه بعد الخراج من صلواته المليل حيث قال فاجر
من فضيحة ان ذرا لبقاء عند موافق لاشهاد من الملكة والرسول المكرمين والشهداء والاصل في قوله
كنا كانه سببا ومن نبي حم كنا احشمن منه في سائر الاسامي ونحوه على بن ابي رهم في الصحيح ان عبد الله

في حفظ الاعمال

في الجسد

المفرد

٢٥

في حديث ليلة المعراج انه صلى الله عليه واله قال ثم مضيت فرائد رجلا ارماسيما فقلنا من هذا يا جبرئيل
 فقال هذا ابوك ادم فاذا هو تعرض عليه زينة فيقول دوح طيب ريح طيبة من حسد طيب في ناد ان كتاب الامم والفي
 عليين وما ادرى انك ما عليون كتابهم يوم يثبتهن المفرقون الابه يوم يخرج كل نفس بما كسبت وهم لا يعلمون
 يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون اليوم اطرف بشرى وله ولما قبله على طر في الشراع قبل الابعده
 ان يكون اعطا الجزاء بسبب الكسب اشارة الى اعطاء الحسنة لذي الطاعة قوله وهم لا يعلمون اشارة الى ان العبد
 بسبب الحسنة لا يستلزم الظلم بل هو عين العدل والمولى ورد بمعنى الحليف الرب المالك والسيد المنعم المعنوي والنا
 والمحبة لتنازع الجوار ومن العلم والعقيد المبرور والعبد المنعم عليه الشريك وكلها بنا السقام وجمع الضمير بالعباد
 تنكير المولى او باعتبار انهم معاينة والضمير يرجع الى المولى الاول ويحوز جوعه الى الملك واليهما معا الى اعلا عليهما
 في كتابه يوم يثبتهن المفرقون قبل العليين اسم لا على مكان في الجنة وهو المفهوم من كثير من الاخبار وقيل هو
 اسم لدويان الخير الدرع وفيه كل ما علنا لما تارة وصلما الثقلين مجمع على من العلوس به بسبب الارتفاع الى
 اعلى الدرجات في الجنة اولانه مرفوع في السماء السابعة حيث يسكن الكروبيون تكريما له وعظيما وذكوان
 الملكة لتضعه جعل العبد فيستقلونه فاذا انقوا الى ما شاء الله من سلطانه اوحى اليهم انكم الحفظة على
 حيدر وانا الرقيب على ما في قلبه انما اخلص عليه فاجعلوه في عليين فقد غفر في له وانها الضعفاء جعل العبد فيكون
 فاذا انقوا الى ما شاء الله اوحى اليهم انكم الحفظة على حيدر وانا الرقيب على قلبه انه لم يخلص له عناه فاجعلوه في عليين
 وقيل المراد بعليين سدره المنتهى لانه في كل شيء من امر الله تعالى وقيل هو من يبرح في حضرة معالي شمس البشر
 اعلم انهم مكنونه فيها هذا والمراد بالمرقوم ما كسبت فيه جميع الطاعات او ما يبرح في كل الاشياء وقيل هو
 تفسير لقوله عليين والمراد بالمفرقين الكروبيون المفهومين عليين يمشهدون على ما كسبت في عليين ويجزئ
 جدا فخره عبودتنا اذ امرت الالهة ما خوف من امر هو البعد والعز فكيف عن سر والقلب في العين عن سوء
 الخصال بخونها وذلك لما ثبت في علم الطب من دمع السرور وادخل في الرقعة فيه الاعراض فيفصل اجزا
 الشئون والمفاصل فيصنفها من بعض فيخرج بعض الاجزاء والرطوبات الباردة المحبسة في الدماغ وفي الخن لما
 يخرج الى الخخرة الحارة الى الدماغ فتعصر ما كانت باقية على سخونها الساخنة وميل من العين فيغني سكونها
 اي سكنت بحيث لا تظلم الخن وذلك لا يكون الا في اليقظة والسرور ويزن في الاصل ووزن علم بمفهومه
 فتح الخمر فيغني شخص وهو عند معاينة ملك الموت وفي القهقهة وما قبل من انه كتابه عن شدة الحال وكثرة الاوهام
 فيها ما فيقيد زينة به وجوهنا اذا اسودت لا يستار جمع بشر جمع بشر وهو ظاهر الجرد والمراد هنا ما اشر

الى ثلثة وفي الحديث انه عم
 سان ما به دينة فخر منها
 بنفارسين واعطى عليا عم
 البان في شرح الامان لشار
 سيد بن زحر على علم سبعا
 وثلثين انتفى كلام المغربي
 حدثني محمد الحسن روضة
 الحديث فتحة الشهد هذه بل
 على الشهد روضة وكتبه
 سنة الف ومائة في الفان
 في روضة الدائم بالضم في شان
 بين من روى في بكره عليا
 وسفل منها عن الفخران
 ورويه واحده من جيل
 حله بعثنا في الحفظة
 منها عن محمد بن حفص وعنه
 بنساي عن منها ابو عبد الله
 القدر انتهى نسخ الفان
 في روضة بالراء المقصود
 الساكنة والراء بعد الواو
 ونيل الموحدة المكسورة بالراء
 من طائفة الواو قبل وبعد
 والصحيح هو الاول وقال
 الشيخ رحمه الله في كتاب النباه
 في ما محمد بن الحسين المراء
 يكره اليك كانه روضة فله
 والله يتقوى الله بالرب

الدعاء الأول

الدعاء الأول

في ختم القضاة

الطهات ان يا بكر المذايخ
الكتاب محمد بن الحسن روزبه
هذا هو الذي كره الشيخ
لغيره في ذلك ما في القضاة
ان التبراسة في غير ما ذكره
الطهات ان يا بكر المذايخ
قد انتقل منها الى المذايخ والله
سبحانه اعلم قولك في
الوجه فيجاء الرأ الهمة السا
كثرة تعيدها الموحدة المتشبه
والمنفعة بها منها الحق المعرف
بالكثرة في موضع جيد وحيث
بالادية في غير ما يرامه و
صالح بها ايضا انها مباحة في
في هذا التناوب
والنسبة الى الوجه وحق
بحركة قوله وودعا في القضاة
البقرة في غير ما ذكره الشيخ
قاله المطر في المغرب عليه
الا فافهم المراد بالترادف
الاول وكان من
حراما عليه كماله
بالجهد للشيخ
والشأن غير قوله الحمد
اصح من كل حلق جميع
الحامد ثم ياتي بالحقيقة

الوجه خاصه بقرينة المقابلة اوجع البدن والياض السوداء ما حقيقته وكما به عن حسن الاعمال فيجاء بها
فتر قوله تعالى يوم يبيض وجوه وتسود وجوه حمد الغنى به من الم نارا لله الى اكرمهم جوار الله اليه محتال وهو
الشخص المتألم الذي يغتو بسببه من مجاوزة الشخص المتألم من نارا لله صابرين الى جوار الله الكريم ولان النار لشدة حرارتها
كاتها في المتألم فيكون التألم مجازا ويمكن حمله على الحقيقة لقوله عليه السلام في الدعاء ائتلك والتبئين اللهم
الى اعوذ بك من نار ياكل بعضها بعضا ويصلو بعضها على بعض وقال الصادق عليه السلام ان النواويس هي
طيف من طيفات النار سكنت الى الله عز وجل شدة حرها فقال لها عز وجل سكن فان مواضع القضاة اشدا
منك وروى تفسير قوله تعالى في اعوذ بك من النار ان النار في الجنة سبعة الف سنة وروى كل دار سبعون
بيت في كل بيت سبعة الف سنة وروى في كل سورة سبعة الف سنة ومن الستم لا بد لاهل الحشر ان يروا طيفها وان
اهل النار يشعشعون من شدة حره فيسأل الله ان ياذن له ان ينقص فان له فنقصه فاحرق جسمه في ذلك
صديق من اربغف تلك الحب من ذلك الصديق في ذلك لنا بون مشد من الاولين وسنة من الاخرين
فاما السنة التي في الاولين بن آدم الذي قبل اخاه ونزود وفرحون والساحرة والذي هو الذي نصر
لنصار فاما السنن الاخرى الاول والثاني والثالث والرابع والاربعون من اربعين من اربعين من اربعين من اربعين
بهي فصيل من مفعول كاذبه الى صاحب الاكشاف واخره وذهب بعضهم الى تحجيره بغيره وقد حققنا في جوابنا
على تفسيرها في حاشية الحق المحيطة فافهم الكلام بقوله تعالى اذ يبع السموات والارض ومن عذاب الم ومن رجاها
الذاعي السمع وقوله تحية بينهم ضرب جميع حمد اترجم به ملئكة المرفقين فيضام به ابياته المرسية في التبر
ما صفة كاشفة او مضمومة وضماد بمعنى تضم فضا المفعول ح اما على تضمينه معنى المضايقة فهوها او على حذر
الخافض معهم ولا يوهن هذا من خواصه عليه السلام لانك قد علمت ان هذا وامثاله اما هو من باب الاستاء و
ان ابدت الاخبار فاحل مكان المراجعة على الحق لا يهمل بالاصالة اسحقوها باعها لهم فاذا دخلها غيرهم فكانت
فنداحهم على مكانهم لا على عالها درجاتها المخصوصة بهم عليها السلام في ذلك القامات بالضم والفتح معان في الجوهر
المقامات بالضم لا فامة وبالفتح المجلس والمجاعة من الناس الحمد لله الذي اخذنا من الحلق بفتح اللام وضمها
وعلى الاول يكون الضمير اجمالا لا نوعا لانسان فانه تعالى منجم استقامة القامة واطلاق اللسان فانه احسن
من ان يخلطه بحكم قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وقال ايضا وصورة فحسن صورة ويجوز ان
يكون اجمالا معاشرا في علمه السلام انهم هم الذين خصهم الله تعالى بالنعوة والحسان حتى ان النبي صلى الله عليه
واله اذ ذكر حسن يومه يقول وانا املح وبعض الدليل القاطع من انه يبين ان يكون الامام احسن الناس واجملهم

في محسن ائمة

في الجيد

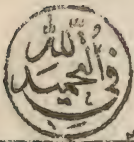


وخلفا لما نفي عن محله واما اسمها يوسف عليه السلام بهذه الصفة دونهم عليهم السلام فلو جئنا الاول فانه نكنا
 من لا وصفا ما يكون ذكر المحسن بالنسبة اليه فضايلنا ^{يوسف} فانه لو كان نبيا ونبوة اعظم وافر
 الا انه كان له فيها شركاء كثيرين ولم يشار كما حدتهم في صفه الحسن الثاني وهو سر غريب يظهر في محله
 النظر في اخبارهم المشتملة على بيان سوادهم وحاصله انك قد عرفت بحكم الدليل العقلي والمنطوق انهم
 يكونوا احسن مما عليهم معناه فقل ان الباقر والرضا عليهما السلام كانا اسمي اللون وسوادهم عليهم السلام
 كانوا يظهر في انفسهم كخاد شين غم لسائر الناس على انما شئت في سائر الاوصاف على قدر ما تخمله عقولهم
 فيظهر في خواصهم يعلمون ما كان وما يكون الى يوم القيمة وليس لهم ان لا يعلمون ان يكون ما ضاع
 منهم من ذرية او امه ونحوها وكذلك من يحسن سوادهم عليهم السلام فانه قد روي كثير من الاخبار ان بعض
 قد شاهد من النظر اليهم انوارا طلت على الجنان واشتعلت على النبيان فانه روي ان بنيان الملوك كن يعشقون
 الحسن عليه السلام ويفدونه بارواحهم بطلين منه ان يجعلوه في عذاب ذروجهاته وانه عليه السلام روي يوسف
 عليه السلام في المنام فقال له ما فعل حسنك ما هل مصر روي فنه فقتلوا به فقال له وانت يا بن رسول الله فلا
 نفس نفسك فان بنيان العرف قد فتن بك قد نقل ان هذا من بعض سائر نفسيته التي صلى الله عليه واله نفسه
 حال نزول الوحي لان الصغابة ما كانوا يحملون النظر الى انواره في ذلك الحال ولو نظر اليه لعين اضرهم
 شدتها واما كون الباقر والرضا عليهما السلام اسمي اللون فاما هو باعتبار رؤية العالم من الناس لما الخواص
 من المشعة فقد روي انهم ما يدعش العقول والاياب السرى هذا ما لاحظ ان يظنوا بهم الرواية كما قد
 وقع لعدم احتمال عقولهم لما روي مع انه قليل من كثير محكم قوله عليه السلام قولوا ما شئتم فينا الا ان يوشيهوا
 يظنوا بهم عكسه كما روي ان روجه المأمون اجبت في الجواد عليه السلام جالسا مع بنتها ام الفضل فلما
 دخل عليه لسم على ام الفضل الفت بنفسها واناها الحسن في ذلك الوقت قال لها زوجه برجل حسا
 بظهر نفسه على ويزنه في كل وقت على هيئة من هيات الحسن والجمال فخرج عليه السلام وهو يقول فلما رايته
 اكبره وفضع ابديته الابيه وكذا في مراتب الاصوات والالمان فانه قد نقل ان سيد الساجدين عليه السلام
 كان اذا نال القرآن في بعض الاحيان فخرج من حسن صوته العقول ورواها وفضل السقا به اسماء عالمه حتى يحمي
 اليوم وروي الكليني باسناده الى ابي الحسن عليه السلام قال ذكر عنده الصول الحسن فقال ان علي بن الحسين كان يقرأ
 في غايته الما فصعق من حسن صوته وان الامام عواظهم من ذلك شيئا لما احمله من حسن فلت ولم
 كان رسول الله صلى الله عليه واله بصره بالناس في يوم حوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله

أما من قبل ذلك وبالعرض
 في نظام الوجود وطولها وصرها
 الا وهو مشد اليه سبحانه
 بواسطه اولابواسطه فقد
 جعل احصا الحسن ليل
 على احصا جميع الافراد
 لطريقه لربها وذلك من
 البلاغة او معناه ذات كل
 ووجو كل موجود لله تعالى
 كما جعل سلطانا له ما في
 السموات وما في الارض
 حقيقة الحمد هو الوصف الجليل
 وكل نمر وجود ينفذ بها
 طباع الامكان الا ان بعض
 ومبعد هو ان يكون الحق المتفر
 بنفسه لوجوده بذاته فيكون
 هو في كل ذي هو في حمله
 كقول سبحانه وان من شئ
 الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهين
 شيعته والمراد به عالم الحمد
 اعني عالم الارضين له عالم
 الشيع الحمد وهو عالم
 الحمد ذات ذكر موجودا
 ما له من الكمالات المطلقة
 يصف على الحمد تلك الكمالات
 ويشهد انه هناك على اعلى

في تحصيل الحلال

في التحصيل



المسلمين ان الله تعالى قد قسم الارض او جعل الارض بينهم هارما والاشاعة لما جعلوا الرزق متناولا للحلال
ايضا فستره مما سافر الله تعالى الى الحيوان فانفع به ومن اوى لا تلام انه لو لم يكن الحرام رزقا لم يكن النفع
طول عمر من رزقا وليس كذلك لقوله تعالى وما من ذاب في الارض الا الله وزفها وليا من عند ربه انما
قدس ربه بالانحصار في الرزق العذبل من ربه مطلق الاستفعا ولم يزل الاستفعا ما فعل على الفكر منه كون
ذلك الشخص لا ينفع به من رزق لا بد له الى وقت لا فانه يشع استفعا لعمل الارض من رزق مباح ولا يشع
من ماء فراح ولا نظرة العجوب لا وصل الى المطلوب بل لا تمكن من ذلك فاما من وفان عمره ولا يكلفه
نقصه بعمد وجوده ولو جردنا وجود هذا المولود المياريك لقلنا ان ذلك ليس محرما عليه لقوله تعالى انما حرام
غير نافع ولا حاد فلا ثم عليه ايضا فهو من رزق الروح فيه في بطن امه من رزق البنية باليس محرما عليه و
بلزكم النقص بجوان عاش يوما مثلام ما قبل ان يتناول شيئا حلالا ولا محرما فهو اياكم فهو جونا
واقصر ما دلت عليه انكم من الاذن لاجنار انه تعالى يسوق الرزق الى العبد وممكنه من الاستفعا به فاذا
اعرض العبد عن الحلال وعدل الحرام لم يكن ذلك فادحنا في حق لا يشع بعمل استغنى وجعل لنا القصد
بالملكة على جميع الخلق الملكة القدرة والسلطنة ولعلنا ارادة الكيفية الى استغنى الفاعل في تحللها وحق فالتا
للاصناف والسببية الى جعل لنا الافضلية على جميع الخلق والكيفية الى استغنى الذات لئلا من غير استغنى
بعد حداثا ناطق الملكة على ما ذكر اصطلاح ط والاشاف منا اذا فرم مثل هذا الفقر فينبغي ان يقصد
ملكة هذا الامم الموحدة على جميع الامم فان فيها الامم عليهم وقد جعل الله سلطانهم ووجوب طاعتهم
شاملا لجميع الامم ليسا بالخلق فان كانت عليه الاخبار المستفصصة من ان تعارض لا ية اهل البيت
على المياه والحيار والارض والاشجار والطيور والسباع وسائر الحيوان والموجودات فيقبلها بعض
المياه فاحلوت بالها البعض لا ترضات بالحنة وكذلك الاراضى الجيبة والحيثية وكذلك الاشجار في
الثمار الحلو والمرة وعديها ولما الطيور فقد باها منها العصفور وقد كان يجمع الحيت الطاغوت والفا
وفيلها اكثر الطيور وقد تغاوت اكثر الطيور من رزقها لئلا يتغافون من رزقهم ولا يلهيهم لاهل البيت
مكل خليفة متفاد لنا بقدرته الخليفة فيل بمعه مفعول الخلق الشاء به لغيره اسماء كالذي هو ومن
اذا فرانه ينفقان نقصد ما هن من شئ الحكيم الى الكل باعتبار البعض كما يقال يومئذ تسلو اربابا فله
منهم ويمكن لجواه على ظاهره فان الله تعالى قد جعل جميع الخلق فان لاهل العلوم والسقلى متفاد لاهل
ادم من خلقه لخدمته فان من اشرفها الانبياء والملئكة والانباء بعد موتهم في سلع الرسل لان الهم

يضي في قول نحن عامما
اول رزق عام اول بالنصب
فهنا وهذا عام اول رزق
وان سلطنة على الوصفه
استعمله على انه ظن كا
صنبا على العم اياك شارب
الظروف المخطوطة الاضائة
فقول ان انبغى اول ذلك كذا
استعمله بمفعول الاول
صرفه واخره بقول ليس
اول على توب الرزق الى ليس
وجوده بداءه وابداه ولا
نهاية وانها وتقول في
عمل النصيب له اول واخر
له ابتداء وانها ومبدأ
متنوع في مقام الجبر والابرة
خط مستدير من غير ابتداء
نهاية ومبدأ ومتنوع
الوضع فان قولك قلت
لك ولا اوا معنا ابتداء
وانها وانص على التبر او
على انه متروك الخاضع لاهل
الظرف كما يومئذ في جعل
اللفظة الا ابتداء الشئ
وبما يستعمل بمفعول ويضجر
ايضا نقول ان است على الا
داخا له مديا وحد بشا

في الأول

في التوحيد لله



لكن بمنتهى تعالي جعل في تلك الاعضاء الموضوع على هيئة البسط الفكرة على هيئة القبض قبل المراتبها الملائكة
والماضة المودعنان في كل عضو من الاعضاء والحرى وبنا سبيله قبل المراتبها الملائكة الفلكية وروح على
انه قال ان المفلوطين في الاول بارا فاذ اجلنا فجلوا على النوافل واذا ادبرته فدعوها وروى عن الصادق
انه كان يقول نارة ببسط لنا ففكرت نارة بقبضها فلا ففكرت متعنا ما رواح الحيو الطاهر من جمع الارواح
اشارة الى ما تضمنه حديث جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قبضه رواح المفلوطين وروح القدس وبه علوا
جميع الاشياء وروح الايمان وبه عبدا الله وروح القوة وبه جاهدا العدو وعالما المعاش وروح
السهوة وبه اصا والذو الطعام والمكاح وروح البدن وبه يدون ويدعون واربعه لاصحاب الابرار
فقد رواح القدس في ثلثة اصحاب الشئال فقد رواح الايمان منهم وقيل المراتبها الارواح الثلاثة التي
يقول بها الاطباء احدها رواح الحيوانية التي تقوم بها القوة الحيوانية التي تبتغي من القلب ثابتهما التفرغ
النفسانية التي تقوم بها القوة المدركة والحركة اعني القوة الشورية والفاعلة للحركة في العضلات التي تبتغي
من الدماغ وثالثها رواح الطبيعية التي تقوم بها القوة الطبيعية من المقدية والشمسية المنبثقة من الكبد
فانفس لنا طرفة الواحدة فثلاثة هذه الارواح الثلاثة ما سرها من حيث فعلها ولا بالروح الجلية
الفلسفية بنو سطلها بالآخرين ونازع بعض الحكماء في ذلك فادعوا بتعدد النفوس المحركة وثليتها بعد الارواح
المعلقة بالاعضاء الرئيسية الثلاثة فيلزم عليهم ان يشترك كل شخص في نفسه بجناسا ما فادعوا بتعدد بعض النفوس
في اشهرهم في اشارة تعالى التوفيق في ما كعبك يا ك نستعين مع كوفها والذلة على التكثير الموهوم ليعظم العابد
والمستعين بنفسه على الاعمال لله على الوحدة الناصية على الخفية هو لاجل تعدد النفوس المتعلقة بذلك
الاعضاء الثلاثة في كل شخص فكانه تعالى يقول لسان الطوائف انفس النفوس المحركة من الحيوانية انفسا
والطبيعية جميع القوى المتعلقة بتعدد شغلها في بعد ويجوز ان يراد بروح الحيو ما امتاز بها الاجزاء
عن الاموات ويشي ايضا في الشرح بروح الحيو والجسم باعتبار ثبوتها بكثر الاشخاص وقيل ان الارواح
فنا جمع روح نفع الواء اما بغير الراحة والغنى لا ينجى بعد وثبت فينا جوارح الاعمال وفي من انفسنا
بالنور وحاصل المعنى انه تعالى اثبت فينا الاعضاء الجارية والكاسية للاعمال بواسطة الادوات الملائكة
الموسطة لحرمانها للاعضاء الجارية وصدق الاعمال منها واغنا بفضلها واثنا ما يمتد اشارة الى قوله
تعالى هو اعز واعز وقد قبل فيه ضرورة النفس لحد لها ان المراتب العتاة بالاموال والعنى
اصول الاموال وما يتخونه بعد لكانها ان مغنا غفر موت ما غفر رضى بما اعطى واثنا انه اغنى

تفعل عام الاول فطونا واشبه
من عام اول ومن عام اول
رض الاول جعله صفه عام كانه
فلا اول من عام منا ومن نصبه
جعله كالمظن كانه قال ان
عام قبل عامنا واذا قلنا بل
بهذا افتراضه على الغالب كقول
صلاة قبل وان اظهرنا لحد وف
فلا قبل به اول عامنا كقولنا
قبل من ذلك يتفق في القاموس
ايضا قبله ثم فاضلنا ان
مشي في المشي وبنا على هذا الاشياء
في عامنا لوجع في عامنا
الكشاف لكتبة غنية الفصح
تسببا ووطى القاطن بطلنا
ادخل الجوهرة في نفسنا ولا
عنده محمول على الظاهر وذلك
ان هو الاجتناب عن شغل في المحرك
في كلام الجوهرة ان يتجسسون
ولا مستعلا على الظاهر مع
انقطاع الاضافه انما يتبع فيه
البنا على الصفة الغيرة فاذ قلنا
ضلعت كذا اولنا في صفة حله
على الصفة وعلى الظاهر فاذ قلنا
الاول يعين والى النصيب
جعله منع الضرر على الثاني
اولا بالروح للبناء على الصفة
اولا بغيره او لا بالتوفيق

والأول
الدعاء

الدعاء الأول

في تحقيق معنى الشكر

على أصلا كما هو المنصوح من قول
الجوهر وغيره من هذا المعنى
فلا تكون من الغافلين قول
بلا ذلك في الأصل متونا على
الحجيج جعل فعل الصفة الأصل
الفضل في رواية من القم
من غير التوبين اعتباره فعل
الفضل قول على الأخر
بنسب من الجرح كسواء المعجزة
من غير أن يكون عبداً وفي
تسريح الرأى ما فتح المعجزة
أفعل الفضل أو كسواء على
اعتبار لا في الجرح قد حال
سوف الجرح على الجلاء كما ساء الأمر
في الجرح سلب الجرح على الجلاء
الفضل في رواية من القم
على الجلاء الجلاء في قول
في رواية من القم في قول
أفعل على رواية من القم في قول
وكل تدج سوى الزوج يطلق
ويزيده الشكر والمداد في قول
هذا الصنف النوع لا التثنية
فالمعنى كل نوع وصنف وقم
على التثنية في قول من القم
أما نوعاً وأصنافاً قال ابن
الانبار الأصل في الزوج الصنف
أو النوع كل شيء في رواية
من القم في قول من القم

بالقضاء وافقه بالرضا وأبهما أن المراد أغنى من شاء وافقه أي أفقر من شاء وقبل المراد أنه فنانا
أما عطايا القسمة أي الدخيرة من العلوم الزاينة وأساس المال الذي به تستفيد الزيد وهو العقل
والفهم ثم أمرنا بالتجسس طاعتنا ونهانا لبسنا شكرينا الاختيار والخير به والابتلاء الامتحان والمعنى
لجأ ملنا معاملة من راد أن يجر عبداً ويخضع باجتماعنا بكثرة ما يجره وما يجره بالمراد بالشكر هنا معناه
الاصطلاح في مجزأه اللغو أيضاً وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال شكر النعمة اجتناب المحارم
ونظام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين قال عليه السلام شكر كل نعمة وإن عظمت أن يحمد الله عز
وجل وفي خبر آخر الشكر الولاء والخير وقال عليه السلام أرحم الله عبداً شكره عن شكره عن شكره
فقال إن وكيف شكره عن شكره وليس من شكره شكره به إلا أن نعت على قال بأمر موسى أن شكرته
حين علمت ذلك في فخا لقضاءه ونعمي الجمل منون زجره أم عظام مناهب بل أنا أنا برحمته نذكرها التلوة
الوقوف والتكريم المبالغة وفي لفافا مؤس بكرم عنه البقرة وهو سبيل مقام أيضاً وانظر اصحابنا معاملة
من انظر صاحبها حلاً منه وفي بعض النسخ فكلما وكان النكتة فيه الأشعار بأن غامنا ليس سلطان الحالم بل الحليم
عنها الجناح إلى أن يتكلمه فقد كسر الفاء وفيها فأنه الفاء مؤس فلت المال الاستفادته وأعطينه ضد
فعل رواية كسر الفاء وفيها فأنه الفاء مؤس فلت المال الاستفادته وأعطينه ضد
وفي من نعتها في نعتها من نعتها حسن هو ج لولاه بغير قوله لكان كثيراً قبل الجواب محذوف
لكننا بلا والله نعمته لمن كان قبلنا أن كانت نوبة بعض الأمم السالفة قطع العضو الجلاء واحداً في النار
بما سأل شبل كانت نوبة من قتل نفوسهم بحكم قوله تعالى فاقبوا إلى بارئكم فاقبلوا أنفسكم وروى عن موسى
أمرهم أن يقفوا صفتين فاعلموا وألبسوا الكفانهم وجاءهم من بائنة عشرين ألفاً من بعيد الجلاء معهم الشقاء
المرفقة فلما فلو أسبغوا الفاء على الباء وجعل قبل الماصين شهادة لهم فدوى الرجل كان بصره
والدواء به وفريقه فلم يمكنه المضى لأمر الله فأسل الله ضباباً وسحابة سوداً أبيضاً صرنا نحن وأمرنا
أن يجيبوا بآية نبوتهم وبأخذ الذين لم يعبدوا الجليل سوفهم وقبل لهم صبراً فأسل الله من مد ظرفه راحل جوتهم
وأنه يبداً وجعل يقولون أمين فقالوا هم إلى المسارعة موسى وهرون وقالوا يا رب هلكت بنوا إسرائيل البقية
البقية فكشفنا الجبابرة في نوبة فسقط الشفار من أيديهم وكاننا أقل سبعين الفا وكانوا في صرنا
بالمقارن عند صابرة البول لها ما لا طائفة لنا وهم كانوا جيفونه بمشقة جيمنا أم بكفنا هلك جليلة
فإن انظر في موضع الحال وعلى الضرر ليس لها لك على الحقيقة المستحق العفو الدائم إلا من هلك حال

في كتاب الخوارزمي

في الجيود



كونه مخصصا على من قبله في ادعاء الربوبية بخلاف الذين لم يثبتوا ربوبية الله عليه وعلى يده
وعلى يابه كجاءه ملك يدعى عمر وان كان هو المهلك له والسبب اهل كره وحاصل الخبير الذي يستحق
اطلاق اسم طالك عليه هو الذي هلكه امتا لشدة ذلك الهلاك ولا نكركم الا كرمين واعلم ان الهالك
هم اهل الدجعة الاولى من رجاء الاخوة لانها اربع درجات الهالكون والمعدون والساجون والقائرون
ومثاله من الدنيا ان يستولى سلطان على اقليم فيقتل بعضهم ثم الهالكون ويقتل بعضهم ولا يقتلهم ثم
المعدون ويقتل بعضهم ثم الساجون ويقتل بعضهم ثم القائرون فان كان الملك عادلا لم يقتلهم ثم
الا بالاسم فيقتل الا من جاهد في الدولة ولا يعذب الا من قصر عن الحق ومع اخذها باسحقان اسلطا
لهاد لا يخلو الا من عرفه بربوبية الملك لكنه لم يقصر في عتق لم يخدم فيقتل عليه ولا يخلع الا على من خدم
ثم ان مراتب القائرون فيها وتبصيرها فحدثنا ما كفاؤا ودرجات الهالكين والمعدين فاما الرتبة الاولى
وهي الهالك فهم الا يثبتون من رجحانها الذي في تلك السلطان في ذلك المثال اليس من حق الملك ان يكرمه
وهذه الدرجة لا تكون الا للجاهلين الكذابين بالله ورسوله وهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فهم مخزونون
مع نار جهنم بما اذخر في انفسها نار الله الموقدة المظلمة على الافئدة فانه جهنم من حق الاجساد
وهي مخفي القواد ولذا تلك الحال بعض اهل القرآن في قواد الحيات وهو حي نادى لهم اوردوها وله نظير في
عالم الشهادة فقد راينا من خلب عليه لوحيد بعدد على الشوك ولا ياله ويقطع ثم يقتل اسكا كن ولا يسمو
بالا ليرى والعصاة في الحر في باجرح ولم يحسن في هذا الامور مبهمة لنا والقلب الذي في امسك من الايدان الطامع
وذلك لان الملك من السيف من حيث انه يفرق بين عبيد من لا يفرق بين القليل محبوا بلشدهم
ففرقوا بالجاهل لا يدرك هذا الامر فان الصبي لو خير بين الحمران من الصولجان وبين الحمران عن ريشته
السلطان لم يحسن بالثاني ولم يعبد الما وكذا عبد البطل لو خير بين طهر ريشته وبين مصاحف يوسف الصديق
لاختار الطهر ريشته وذلك لانه فلا مرفقة صفات البهايم والسباع ولم تظهر فيها الصفات الملكية التي لا يسلم
الا من الغري لا نشأ الا من البعد وذلك لعقد القلب كمال سبحانه ان في ذلك كرم لمن كان له قلب ففعل
من لم يبد كرم الايات خالبا من القلب ليل المراد به العلم المحيط بالصدق المراد به العلم المحيط بالصدق المراد به العلم المحيط بالصدق
الامر بهذا العلم الذي هو من عالم الخلق عرشه والصدق كسبه ونسبا راعيا اجنود ومواعيد والله الخلق والا
جميعا ولكن ذلك السر الذي قال الله تعالى فيه قل الروح من امر ربي هو الملك الامير لان بين عالم الامر وعالم
الخلق شيئا وعالم الامر على عالم الخلق وهو الطبقة التي اذا صلي صليها سلم الجسد عن عرفها فقد عرفت

والحماة المحملة مكان ربح
والخبيث جعل لكل ربح او
لكل صفة من صفات الخلق
وحيثما يستحق بعض الاقسام
عذر وانه من جواز الزيادة في
بالعلم والشهيرة على ما كانه
الباري كما جعله ربي من
كما قد تظفونه تنزيلا القرآن
الحكيم وقد اقر في مفرق في علم
ما فوق الطينفة ان كل من ذكر
مركبة قوله وينقص من
زادنا ناض على صيغة المعلوم
من ينقصه ينقصه فهو من
هذا ناض ياله من زاده الله
سبحانه منهم لا ينقصه قط ولا
ومن ينقصه عز وجل لا يزيد
بالله لا ومن ينقصه الله ينقص
فهو ناض من زاده الله لا
ينقص من ينقصه الزاد هو ابد
في رايه من ينقص على صيغة
المجهول والغنياذ كقولهم
بخطاء النبي ايام عما خطاه
بالهزم منه وجان الاول بشر
هو الحسن كالتبني ففعل
عن الواو ففعل من الضلوة معا
بخطا بخطا وبخطية ففعل
مخطبا بمتجاوزا وفعله
نقد بينه واخذه بعدا

والأقرب
الدعاء

الدُّعَاءُ الْأَوَّلُ

في رحلتي إلى الجبل

هو من المأثور فنعلم من الخط
بالمهرة ولكن على ضمة المنة
والخط والخط فيه قوة وعلم
وبه هب اسرع واستبح
ثنا في استبح الله واسرعه
من ايام عمر خطواته وعلوا
دهر امد ما في خطا فخطا
اليه بابا مه واعوامه تيسر
في ذهابه اليه بخطواته خطا
التي هي ايام عمره فقدمه الى
هراوعوم دهره فيختلف كل ما
قبله وابامه وداء ظهره واما
كان يتساءل النعل من الخطاء
فيعرف الاستبحا وبجاءه الحمد
لما انما اخلوا السور والجملة
من الخطاء واعلموا انهم
والشطط **والعلم**
في حشرهم واساس البلاغة
عليه
في بكاء شعيب
تخطان له المسئلة تصد
لهما الباطنات وتخطانه
البل وتخطانه بما وذرهما
فترك هذ من الخطا ثمانية
منه لهما والخط وذا لهما
التي سقطت من الحشر وتخطا
الفدين بداهة عند العليان
قلعت به وفي الفاموس

[illegible]

الدعاء الأول

الدعاء الثاني

في الجنان بقصد الثواب

على ان يخطو ويخطو في الجنان
ويخطو في الجنان في الجنان
الى كذا ولا تفعل خطاء من الهوى
هذه اذا بينا الفقير الخلق
في ما بين الضدين باعتراف
في الاصل من العدل ولا شتم
من الهوى فالهوى في الشتم يصح
بجسد الاصل بل انما هو من الاكابر
والفيل في سائر النظار
من المحمل على الوجهين غيبا
تصحيح الخطيئة والخطيئة
فان في الغرض حديث
ابن عباس عن خطاء الله فوهما
الاطلقت بقصتها اجمع على غلبتها
لا يبينها مطر وهو وعاء
عليها انكاز الفعلها وتكون
طلب حاجتها في الخطيئة وتكون
خطيئة بالالف التنية من الخطيئة
في الارض لم يخطو بين ارضين
محطون بين فاصل خطيئة فقلت
الطوائف الثلاثة في النظم
والعلم في الحكمة ما يتقوى له
فاحسن التدبر ولا تكن خطيئة
فوق الشتم وهذه الزهراء محرمة
العلم ومنه الحديث ان في بيعة
خالد وعفان عجلت واهفقت
ان ليس فيهما عجلت

الرب الجليل وهو ال على ان عمله سبحانه وعبد له ولكن اختار في القواعد الذكر في الحقه بحجها ان قصد
لا يخرج عن ابتغاء الله تعالى لان الثواب من عنده تعالى فيبغينه بقره مبغينه وجه الله سبحانه بل يابوح
من هذه الفقرات جواز جعلها غايته في انشائها **اقول** اما المدة في حقنا سبب من علمه من انه لا يشاء
الاخلاص الا الرباء والتمتع ولما رجا الثواب له من العقاب منها من مؤايد الاخلاص ان كان خوفها
ما هو اعظم منها وهو موافقة الله تعالى في قصد ما سئل الموحد من عليه السلام ولكن الاستدلال عليه
في هذه الفقرات غير جيد لان قصد ما استفيد منها طلب كون الحمد سببا لها وهو لا ينافي اشتراط قصد
الارادة عند مشيئة غايته من تلك القواعد المنزلية على ذلك لقصد لا يضر فيه الاثر ان سئل الموحد
عليه السلام مع كون غايته من العبادة الغاية القصوى كان يطلب مراد الجنان والخالص من الجنان نعم لو قال
لاجل حسنه اه لكان نصا في المطلوب في نظم الشهاد جمع شهيد وهو المقبول في سبيل الله وان لم يكن محرمة
الامام عم كما نطق به كثير من الاجار سببها اما لان الله تعالى في ملكته شهيد له بالجنة واما لان ملكته
الجنة تشهد فهو قيل بمعنى فقول اي شهوده واما لانه في عند ربه فكانه شاهدا في حاضر كما قال تعالى
ولا تخشى الذين قتلوا في سبيل الله اموانا بل احياء واما لانه قام بشهادة الخ في امر الله تعالى في حق قتل واما
لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالفضل ورحم ففعل بمعنى فاعل وحاصله ما طلب ان يقبل في سبيل الله
حتى يصير من الاعمال الصالحة ثم والى اذ لا عمل فوفه كما ورد به الخبر والمطلب ان يعطيه الله تعالى
مثل ثوابهم ويحسن في زمينهم وان لم يقبل في السوف كما روي ان سببنا هم الشهداء وان ما نواعل في ارضهم
وكان الامام عليه السلام يقول اني لا اعد ثوابا اقل من ثواب شهداء وكن بلا ان من يشهد ان لو كنت معهم لحدث
بنفسه معهم وكان عليه السلام يقول من قطن بنفسه على انتظار القائم عليه السلام وكان من ينش نصرته كتب الله
له ثواب من شهد به بين يديه عليه السلام في حيد الوالي الناصر وقد يكون بمغية الاولى ومنه قوله
استلوا به بكم من انفسكم وقد يكون بمغية الموتى للاعراق منهم ومنه في الطفل والحيد المحمدي الذي في حق
الحمد بقولنا والحمد مدائن طاعة وكان مرج غائبا بالصالح على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد تجل في اليات كثر فبقينا في هذا المقام فلندكر ما فقول المقام الاول في بيان
فائدة نصدير طلب الجواب منه تعالى بالصلية كما فعل عليه السلام وقد ذكره وجه احد ما ووجه اخر
انما من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وال محمد ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصالح
على محمد وال محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذ كانت الصلاة على محمد وال

في تحقيق معنى الشفاعة

في الصلاة على رسول الله

الحمد لله

لا يخرج عنه وثباتها انهم مفر من حصر هذا السلطان الاعظم ولا يدرك ان له حاجة الى مثله من ان يمد اليها
الى وذااته ومفر من حصره وثباتها انهم جليهم السلام المفضو بايجاد الكونين كما تصافرت به الاخبار وهم
الغالبون للقبوض الربانية بالذات وغيرهم بالعرض بوساطتهم لان وائتكم مدتها وانقبض علينا ولا كما
مثل ان يصنع سلطان عظيم شأن ضيافة غاية المفاخر والرحيل من راد الناس لا يرتبان العقول لاجل
مثله ما لو كان المفضو فيها احد من ربه وكل منها جميع الرعية واهل البكلكان مستحقين العقول
المقام الثاني في بيان الصلوة هل ترتب من انهم عليه السلام لادعيتهم الى الشاهد نعم انهم ان الله
سبحانه اعطى نبيه اهل بيته اكل المنازل لللائقة بنوع الانسان فلا يذبح نعم فاندتها ترجع الى الحصة
والاخبار على الاول لوجود القابل والفاعل لان مرتبة فضله لا يقف للحد كبره وهو عليه السلام كان
بلمس من صلى آمنة الدعاء له ويقول ان ربي وعدني مرتبة الشفاعة والوسيلة ولا مثال الا بالادعاء
ولو لم يكن الفائدة التي اجتهد اليهم الا في نفسهم لست عليهم من منغناهم سلامهم وسلامته وبهتهم شعبهم
في زمن القام عليه السلام كفى وايضا آمنة له ولا هليدته وصالواتهم من جملة اعمالهم صلوات الله عليهم
الهادون لخلق الحق ومن سن سنة حسنة كان له مثل ثواب من يعمل بها اليوم الغيبة في الكلام في
على اعتدائهم فغيب ايضا لا يزيد في غدا بهم والحق خلافة بالقرين لمذكور واما ما قيل في من ضاقاته لغا
العدل لا ينفك يكون فعل شخص سيئا الزيادة عدا من غير مع انه لا اختيار له فيه فالجواب عنه من وجهين
الاول انه تعالى فرلهم غدا بين عدا با باراء افعالهم واخر با راء لعن الملاحين واسمهم ان هم فعكوا افعالوا
ذلك الفعل ليس ان بعد بهم بل ما وجد هذا فاين الظلم التلك ان لعنهم من باب شكايه المظلوم من ظا
فانهم ظلموا جميع المسلمين لان منهم قاتلوا وقاتلوا منهم استر الامام العدل وفيه الناس في ظلم
الجهالة فيهم فظلمونا معا شر المسلمين ولعمري ان ظلمهم علينا اشد من ظلمهم على اهل البيت لان قوا
كانت فضيل الدنيا وان كلما اشكلت على مسألة اوجب على انفسه لعنهم والبراءة منهم لانهم سبوا شتى
الحجة بل وفي كل فساد وقع وفي الخبر ان القام عليه السلام اذا ظهر فيجبهم ويلزمهم بكل ذنب فساقع
في الدنيا حتى قل فابيل لها بيل ودرى اخوه يوسف عليه السلام لذي الحجب ودرى ابيه في النار وسايرا
وقع وكذا ودرى عن الصادق ع انه ما ان بل حجر عن موضعه لا ارفضه حجة دم الا وهو في اخنا فها
بغيره الخليفة الاول والثاني وقد روي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ان وراء شمسكم هذه
اربعين عين شمس فاين شمس في شمس يكون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم اوله في خلقه

قاله ابي جعفر قال الجوهر في
طلب فلا حصره فها
المنع دون من فينا اخذ
وفي القاموس هه كعش
ونحوه واما من سواها
فما اخذ في القاموس
هنا بمنع الاجل في غاية الامر
المنع من قولهم في القاموس
في القاموس في القاموس
ما الامام الامير في القاموس
الاصحاب في القاموس
عنه في القاموس
الاخر في القاموس
وليس في القاموس
قولهم في القاموس
فهم في القاموس
قولهم في القاموس
الحاج في القاموس
السنة في القاموس
والاخر في القاموس
فان دخل البرخ في القاموس
الاختار في القاموس
بني الدنيا والاخرة في القاموس
بين في القاموس
حين في القاموس
من في القاموس
بنا واما في القاموس

الدعاء

وعاش في الصلاة

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

ان من وراء هذه الاربعين من اما بين من الى من سبته اربعين يوما في خلق كثير ما يعلم ان الله خلق
ادم اول مخلقه فدا له ما لم يبلغوها عن بواقي نفسه ليعايشه عن اب بصر عن اب عبد الله عليه السلام انه قال
بهم ملكة في ما لم يبلغوها عن بواقي نفسه ليعايشه عن اب بصر عن اب عبد الله عليه السلام انه قال
ذا كان يوم القيمة يؤتى يا بلبل سبعين غلا وسبعين كيلا فينظر الاول الى من في عشرين ومائة كيل و
عشرين ومائة غلا فينظر بلبل فيقول من هذا الذي ضعف الله له العذاب انما عذب هذا الخلق جميعا
يقول هذا من فرجه على علي عليه السلام فيقول له بلبل بل لك ثور لك ما علمت ان الله امرني بالسجود
فعبسته وسالته ان يجعل لي سلطانا على محمد واهل بيته وشيعته فلم يجبه الى ذلك وقال ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان الا من ابتغى من الغاوين واما ما وقع من الشيعة من الاعمال الصالحة فليس يدخل
في القسط لما رواه الصدوق عن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا روى الى اب عبد الله عليه السلام في قوله
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قال ليس على هذا العصابة خاصة سلطان قال فكيف جعلت ذلك
وفهم ما فهم قال ليس كذلك هبل اما قوله ليس لك عليهم سلطان ان محب اليهم الكفر ويغضب اليهم الايمان
وروى عن العسكرة عليه السلام انه قال الصادق ع ما بين رسول الله في طائفتين منكم فلم يملك
الا البراءة من عندكم واللعن فكيف حاله فقال الصادق عليه السلام حدثني عن ابي عن ابي عن رسول الله
صلى الله عليه واله قال من ضعف عن نصرنا اهل البيت فلعن في صلواته اعدائنا بلغ الله جميع الاملاك
من الشبه الى العرش وكلما الغي هذا الرجل اعدائنا ساعد في فعلنا من بعنهم ثم قالوا اللهم صل على عبدك
هذا فانه بن لنا وصيه فقال الله تعالى اجعلناه من الاخبار والمقام الثالث في بيان وجوب الضريبة والحقبة
في غير الصلوة المشهورة في الاخبار الثلاثة وبعض لا وهو الحق لئلا لا الاخبار المتكثرة عليه مثل قوله
عليه السلام من ذكرت عنده فلم يصل على فدخل النار فاعبد الله الى غير ذلك من الاخبار المشتملة على الوعيد
والترغيب في الظاهر ان الذكر مشاغل لما كان باسرها لم يشهد به بكيفية ما يلقاها بالضمير الى الجمع اليه وبعضهم
يصل وجوبا لا لئلا يبادر من الاطلاق وذهب القاضى الارمني الى وجوبها في مجلس عزه ان صلى
اخرا وان صلى عليه ثم ذكره بعد وجوب الضريبة ومنهم من اوجبها عند حصول الفاصلة العرفية وقد عرفت
ان الاقوية هو الوجوب بطلان وهو ظاهر الصدوق قدس سره والمقام الرابع في كيفية بعض من وجوب
ذهاب الى ان الواجب هو الصلوة عليه حد واما في الآلية فللكمال والفضل الاخر على وجوبه والآلية
وهو الصلوة الاخبار المستفيدة من الطرفين التي فيها بيان الضريبة عند تفسير قوله تعالى ان الله ملككم

ان من وراء هذه الاربعين من اما بين من الى من سبته اربعين يوما في خلق كثير ما يعلم ان الله خلق
ادم اول مخلقه فدا له ما لم يبلغوها عن بواقي نفسه ليعايشه عن اب بصر عن اب عبد الله عليه السلام انه قال
بهم ملكة في ما لم يبلغوها عن بواقي نفسه ليعايشه عن اب بصر عن اب عبد الله عليه السلام انه قال
ذا كان يوم القيمة يؤتى يا بلبل سبعين غلا وسبعين كيلا فينظر الاول الى من في عشرين ومائة كيل و
عشرين ومائة غلا فينظر بلبل فيقول من هذا الذي ضعف الله له العذاب انما عذب هذا الخلق جميعا
يقول هذا من فرجه على علي عليه السلام فيقول له بلبل بل لك ثور لك ما علمت ان الله امرني بالسجود
فعبسته وسالته ان يجعل لي سلطانا على محمد واهل بيته وشيعته فلم يجبه الى ذلك وقال ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان الا من ابتغى من الغاوين واما ما وقع من الشيعة من الاعمال الصالحة فليس يدخل
في القسط لما رواه الصدوق عن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا روى الى اب عبد الله عليه السلام في قوله
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قال ليس على هذا العصابة خاصة سلطان قال فكيف جعلت ذلك
وفهم ما فهم قال ليس كذلك هبل اما قوله ليس لك عليهم سلطان ان محب اليهم الكفر ويغضب اليهم الايمان
وروى عن العسكرة عليه السلام انه قال الصادق ع ما بين رسول الله في طائفتين منكم فلم يملك
الا البراءة من عندكم واللعن فكيف حاله فقال الصادق عليه السلام حدثني عن ابي عن ابي عن رسول الله
صلى الله عليه واله قال من ضعف عن نصرنا اهل البيت فلعن في صلواته اعدائنا بلغ الله جميع الاملاك
من الشبه الى العرش وكلما الغي هذا الرجل اعدائنا ساعد في فعلنا من بعنهم ثم قالوا اللهم صل على عبدك
هذا فانه بن لنا وصيه فقال الله تعالى اجعلناه من الاخبار والمقام الثالث في بيان وجوب الضريبة والحقبة
في غير الصلوة المشهورة في الاخبار الثلاثة وبعض لا وهو الحق لئلا لا الاخبار المتكثرة عليه مثل قوله
عليه السلام من ذكرت عنده فلم يصل على فدخل النار فاعبد الله الى غير ذلك من الاخبار المشتملة على الوعيد
والترغيب في الظاهر ان الذكر مشاغل لما كان باسرها لم يشهد به بكيفية ما يلقاها بالضمير الى الجمع اليه وبعضهم
يصل وجوبا لا لئلا يبادر من الاطلاق وذهب القاضى الارمني الى وجوبها في مجلس عزه ان صلى
اخرا وان صلى عليه ثم ذكره بعد وجوب الضريبة ومنهم من اوجبها عند حصول الفاصلة العرفية وقد عرفت
ان الاقوية هو الوجوب بطلان وهو ظاهر الصدوق قدس سره والمقام الرابع في كيفية بعض من وجوب
ذهاب الى ان الواجب هو الصلوة عليه حد واما في الآلية فللكمال والفضل الاخر على وجوبه والآلية
وهو الصلوة الاخبار المستفيدة من الطرفين التي فيها بيان الضريبة عند تفسير قوله تعالى ان الله ملككم

في فضل الصلوة عليه

على رسول الله



٩٣

بصاؤون على النبي الابه فان فيها قولوا اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على ابراهيم و آل ابراهيم محمد و آل محمد
 قال صلى الله عليه الله لا تصلوا على الصلوة النبوة فقالوا يا رسول الله وما الصلوة النبوة قال ان تقولوا اللهم
 صل على محمد و آل محمد فقالوا اللهم صل على محمد و آل محمد و ايضا في صحيح بخاري انه قال من صلى على محمد و آل محمد
 الى يوم الدين لم يزل في الجنة فان رجلا من بني اسرائيل كان في الجاهلية يبيع بالصلوة
 على اهل بيت كان يبيعها بين السحرة و السحرة كانوا يقولون لا نبيك الا بعد ان تضع يدك على راسه الا
 بلخي بنه عثرته فلا يزال السحرة يبيعون اهل بيته و قد تمسك الاولون به و اياه ابو بصير عن ابي عبد الله
 قال اذا ذكر النبي فكثر و الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلى الله عليه و الصلوة واحدة صلى الله عليه
 و صلواته ملكته من غير عيب هذا هو جاهد مغرور قد برأ منه الله و ملكته و رسوله و الجواب ان هذا
 اللفظ قد صار على تلك الجملة او اية شارة الى ان الصلوة عليه لا يتم بدون الصلوة عليهم و انه اشار
 الى الكونهم عليهم السلام نفسه كقوله عن احمد بن محمد بن بكر الاخر المقام الخامس من صلواته على طوائف المؤمنين
 و على الال بدون التبعية له عليه السلام احبا بنا على الجوار و الال با و الاخبار و لكن في الخبرين الذين
 والحق الاول و بالحقين الثاني الصيغة بالية و اله يبيعونه من غير الجا لا و تفصيل و قد
 على مقتضى حديث الجوار الصلوة على كل مؤمن لقوله تعالى و هو الذي يصلي عليكم و ملككم و على الال
 على سبيل التبعية اما على سبيل الانفراد فلا لانه صا شعرا و الرافض فيهم فاعله بالوقف نظر الى دليل
 هذا انما حصل في الدنيا الحى الذي يصلي و عليه و ما يتعلق بهذا المقام انما يتبين انما يتبين انما يتبين انما يتبين
 لا يلفظ صلواتكم و اشباهها كما يفعل المؤمنون من المؤمنين و لا خلاف في الاصل الموضوع في ان بعض العلماء ان
 اول من كتب صلواتكم فظن ان هذا و قلنا ما في الاصل انما يتبين انما يتبين انما يتبين انما يتبين انما يتبين
 عليه اله انه قال من صلى على في كتابه لم ينزل الملكة تستغفر له ما دام اسمه في ذلك الكتاب كقوله و الصلوة
 عليهم فاجعل لهم من الجاه و رواته لما نقل آدم الى الجاه و قال يا رب و جنتي فيها اهل بيتي هاهنا ههنا فقال
 يا رب انت اعلم قال يا آدم صل على محمد و آل محمد عشر مرات فضلت آدم كما امر الله جل جلاله فزوجه و افاض افاض
 مهر حواء فكيف لا يكون مهر حواء العين و الحمد لله الذي من عليه ناسا محمد صلى الله عليه اله دون الامم الماضية
 و القرون السابقة الظاهر ان الواو للعطف على ما في الدعاء السابق لان الظاهر انه عليه السلام كان يدعوهما
 في مجلس واحد و يؤيد ان في بعض النسخ الضمة من حال من العتوان و ان يثبت هذا فاجعله اما لا يستين و اللعطف
 على مفرد و قوله و اله و الجاه هو المتفق عليه في النسخ و لم يأت في ما ذكره من الكوفيين من جوار العطف على

المراتب المحضا لله تعالى
 في تلك المسابقة بهم و شفاعة
 ذلك الحق في كاسهم و صلوات
 و يستلزم انه عليه السلام
 انما من ضامهم لا يظف
 نعم لهم قال ابن ابي عمير
 في حديث الرضا عليه السلام
 في روى في رواية
 و التخصيف للتشديد
 لا ينضم بعضهم الى بعض
 تزدحمون و في النظر
 و يتوهم التأويل فيها على
 فاعلمون و يتفاد علون
 انهم كلهم و على هذا
 فانهم ينضمون الى انبياء
 المرسلين و تخرج على
 في استحسان كانه
 النصيلة بجا
 الحاضر و ما في قوله و
 لما ذكره في عشرة و
 الاسما من حكم و اقوم في الحق
 الصيغة من المفضل و يتوهم
 ينضمون من التفاعل بهذا المعنى
 ايضا هو لعمري في ذار لهما
 المقامه و ضد لهما و
 في اختيارنا بعض

وشرحا

دعاء في الصلاة

عن علي بن الحسين في الصلاة

بالضمير نوع الامتنان في الصلاة
وجعلنا الفضيلة بالملكة
يقال فلان حسن الملكة
في حسن الصنيع الى ما لم يكن في
الحديث لا يدخل الملكة في
اغلق هذا باب الحاجة الى الله
ما قد استبان في العلم الذي
هو الطريق الى المعاد الصالح
المتبعين بالذات الصالحة
الفاعلة واما ما سوى الفاعل
من سائر الاعمال فانها لا تقدر الى
في نصيحة الاستدلال الى الفاعل
واللهما لقولنا في غير غير
المظهر الادنى عن وصفه فاعاد
واعطى ان يطالع الامكان على
في الحقيقة الحاجة الى الوفاء
بالذات الفاعلة الفاعلة التي
تكون المعلول لاجلها اليها
بالذات في خصوصه وصدوره
عنها يجوز ان يكون هو الفاعل
الحق بقوله الواجب بالذات
حيث ذكره فاما ما عاده من القول
في صحيح الصدر غير مهيأ
التي لا غير بقوله عليه السلام
انما خلقنا من الخلق الى الله
معناه ومقره علينا انقلان
الحاجة الى الله والهيأ صالحة
التي ذكر في الامور عليه واما

الضمير المحرور ويدنا عاده الجان في سعة الكلام وقراءه من قوله والجر وقوله فاذ هي ملك الاجام من
وغير هذا دليل عليه ومنعه البصر بغير اختيار الان فيه العطف على جزء الكلمة ولا يسمع هذا بعد الورود
قال الفاضل الدما د صلى الله عليه واله بالجر على ما قد بلغنا بالاضبط على النسخ المعول على صحتها جميعا و
رويناها بالنقل المتواتر في سائر العصور الى عصرنا هذا وما في حاشية جنة الامان للشيخ الكفعمي ان الصواب
الله عليه وعلى الدلائل صلى الله عليه واله الا على تقدير الال منبوا بالعطف على موضع الها عليه وقاسدا منه
جعلوا او للمعينة كما لا يخفى استحقاقا وعلى تقدير نصح مدعي البصر بين يمكن ان يكون النكتة في ذلك
الحا فيها توافق الانصال للفظ مع الانصال المعنوي حتى كان لفواصل للفظ لا يتفقان يكون واما ما نوه
من ان ترك الجار هنا الحديث لم يرد في حديث الشبهة وهو قوله صلى الله عليه واله من فصل بين وبين الى على الترتيل
سقا عن خطأ لان هذا الحديث في حديث في شيء من كتبنا كقولنا وقد وجدنا الفصل الرابع من المأثورة والمصنف
المشهور بل قد وجد في بعض النسخ من هذه الصحيفة الشبهة نعم نقل استنادنا العلامة تسمية الله تعالى
عن شيخنا هاء الملة والذين اوردوا في احاديث الاسعديين وكتبهم وقد كانت بعض اصحابنا الاصلاحه فصحف
على عليه السلام انه يكون الفصل بغيره واعتقاده انه ليس من الال بل من الصالحة كما ظن بعض الاشاعرة
وبعض المعتزلة فقالوا ينبغي لضبطه ان يبقوا الهم صل على محمد وعلى آل محمد ولقد دون بمنحه غير قبل بغير
وراء او بعد وبصرها على الظاهر والقرن جمع ومن قال في النهاية القرن اهل كل زمان وهو مقدر ان
في احاديثهم ما خور من الاقران مكانة المثل الذي يقترن به اهل تلك الزمان في اعمالهم واحوالهم في صل
القرن ويعود سنة وقبل عما فوق وقبل ماء وقبل طلاق من الزمان والقرن لخص من الامم وكل امم مشتملة
على قرن ولا يكونها شيء وان لطف فانه الامر من هبة عن ولطف عن صغر ورفعة وقبيلنا استغنا
ان المستعان لاحظ لها في الشبهة بل الشيء هو ما امكن رجوعه في الاعيان فخم يتنا على جميع من در
الاسباب
الاما للصلة والليونة والزيادة فان خم جاء متعبا ولا زما اصعبنا خائفا على جميع المخلوقات وزينة
لهم كما ان الحائم زينة السيد وفيه ثبات اختيار جميع المخلوقات اليهم كاحتياج الكتابة الى الحائم وخاتمة لهم وفي
اخرهم باستحقاق جميع شرايعهم واحكامهم فداو حجب على من في منهم الرجوع الى ديننا وكنايتنا وهذا كما انه اثبت
لشرفهم عليهم السلام بالنسبة الى سائر الانبياء اثبات افضليتنا ايضا بالنسبة الى سائر الامم لان شرفنا
لشرف سيدنا محمد وآله وجابر عن صلى الله عليه واله انه قال لما شئنا في الانبياء كمثل رجل في دار فاكلوا حلتها
الا موضع لينة فكان الال لعل اليها بقولنا احسنها الاموضع هذه اللينة واما موضع تلك اللينة ودر

في معناه وسطا

على رسول الله



بمنه حاق وجعلنا شهداء على من جحد شارة القول تعالى وكذا جعلنا أمة وسطا لنكونوا شهداء
على الناس يكون الرسول عليكم شهيدا يجوز ان يكون الضمير في كلامه عليه السلام رجعا الى الامم كما هو
ظاهر الآية ومقتضى ما روى عن الصادق عليه السلام ايضا انه قال اذا كان يوم القيمة وجمع الله الخلق للحساب فاول
من يدعى له نوح ع فقال له هل بلغت فقول نعم فبئس قول من يشهدك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
نوح فخطا قال الناس حتى يجيء الى محمد صلى الله عليه وآله وهو على كيش من مسك ومع على عليه السلام
وهو قول الله عز وجل فلما راوه زلفه سيئت وجوه الذين كفروا فيقولوا فيقول فوج محمد صلى الله عليه وآله الله الله
بارك ونعالي سألهم هل بلغت نعم فقال من يشهد بك فقلت محمد بن علي بن ابي طالب فاجبه اذ هياد
اشهد الله انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام جعفر وحزوهما الشاهدان لا ينسأ بما بلغوا فقلت جعلت فيك
فعل عليه السلام ابن هو فقال هو عظم منزلة من لك في رايات العامة ان الامم يوم القيمة يجرون ببلوغ الاشهاد
فيما الله سبحانه يشاهد بالبلوغ فيؤتى بهذه الامم فيشهدون لهم بالبلوغ فيقول لهم الامم من اين عرفتم
هذا فيقولون علمنا ذلك باخبار الله في كتابه الناطق على لسان نبيه الصادق فيؤتى بالتيه صلى الله عليه وآله
فيشهدون وعملوا له ائمة ويخون يكون الضمير رجعا اليهم عليهم السلام بل هو الظاهر لما روى عن الصادق ع
في نفسه قوله تعالى فكذلك اجئنا من كل امة شهيدا جئنا بك على هؤلاء شهداء انما نزلت امة محمد صلى الله
عليه وآله خاصة في كل قرن منهم امام شاهد عليهم ومحمد شاهد عليا وبنيان في منزلة اهل البيت عليهم السلام
ائمة مكان امة وكان الصادق عليه السلام يبالغ في تكاثر هذه القرابة ويقول كيف يكون هذه الامم وسطا لو وجد
واحسن الامم وهم فتاوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله واليه ليس هكذا تزلت بل هي امة وقد حوت ليس هو اول فلو
كثرت في الاسلام كيف لا وقد مثل عليه السلام عن الربط بين الجزاء والشرط في قوله تعالى وان خفتهم ان لا ينقضوا
في البناء في نكحوا ما ظاير لكم من النساء مشربا ورايع از الربط متفق ظاهر في حال عليه السلام قد سقط بينهما
اكثر من ثلث القرآن واخبارنا من ائمة يؤيدون الخبر فيصير المقطع منه مجيئا لا يبعثنا انكاره العجيب العجيب الصافي
وامتنع الاسلام الطبري من الرخصة بعض كنهه كيف انكروه وزعمون ما انزل الله تعالى هو هذا المكنون مع ان
فيه رد من ائمة الاخبار وما قبل من طرفهم انه يلزم عليه ارتفاع الوثوق بالآيات الاحكامية يتفق جوا الاستدلال
بها لكان جواز الخريف عليها فاجابة لهم عليهم السلام امرنا في هذه الاعصا بتلاوة هذا القرآن والعمل بما تضمنته
ايانه لا يرد من هذه فاذ اقامت ولم يظهروا القرآن كما انزل الذي اقرنا من المؤمنين عليه السلام بعد فاه الرسول
صلى الله عليه وآله وشدة في رذائله والى الابد بكر وعمر هما في المسح في جماعة من الناس فعرض عليهم فقالوا لا

شخصا انظر في جميع الابواب
الرجعنا به فهو لا معنى
الوقوف قطع النفس على
حسن وعمل الاثم على الحق احسن
قولهم واذا نانا على عطانا
القيمة ما بنا من الاموال
وافرادها بالذكر كما في التزك
الكر وواحدة هو اذ في
لانها تشبه وادع وانما في
والمراد بها العلوم الخفية
والمعارف الروحية فكذلك
تقريبها النفس القدس
للا ابدية ومقنا وارضنا
بمنه وتحققه جعل المراء
لنا قيمة حاشية اخرى يقال
قوت المال وشهيد ايضا
منه وفيه ايضا بالضم والكسر
اذا فبسته نفسك لا ليلحا
امناء المال وغيره الخاذه
افاه الكبر على عطاه فانفسه
بجزل النفس بمغنى الذخر واذا
ايضا امر رضاء من القيمة بالضم
غنى الرضاء وافاه امره وارض
التيه اصل المال وتأسر
وكل ما يجمع ان يراها
وربما قبل الاول فلو
قوله الخبير الى ليجربها

دُعَاءُهُ

دُعَاءُ الصَّلَاةِ

فِي مَعْنَى لَمْ يَسْطُرْ

ع ٢

والمعنى انما معناها
المجربين **قوله** لم يثبت
اي لم يثبت في المراد لعلنا
في شكرنا معاملة المؤمنين
قوله لم يثبتها من الا
قادة بمعنى الاعتناء بوقائ
الحفاظ له الامر الا فائدة بمعنى
استفادته ومنه بعد ان قد
الفرس له وحده وحصلته
وهو اوضح من ان يثبت ذلك
هو بان يثبت ان لا يثبت
قوله عليه افضل
ابن فارس في محل التقدير
ان قد غلب له على ما قد
من غير له غلبته من وقاد
الفايدة استعملت المال
والخير فلهذا لم يثبت
ان احدث له مال في اطلت
اذا استغنى وانما اذا
ان قد غلب له في وقاد
من غير انتهى قوله وقال
على من غلبه في اساس
لبيان ان من غلبه في
منه وقاد لم يثبت في
او حصل له في كلامه وكلام
الجوهر في الصلاح ايضا
فقاده ذلك ولكن بلبس
منه على غير المحصل في الجملة

بمعنى اعطاء العاقل في قوله لا يثبتها من الا

حاجه لنا في ذلك لانك عندنا من القرآن ما يكفيك فقال لنزله بعد هذا اليوم في بقوا معنا فقد ذلك
يكون ذلك القرآن هو المنادى بين الناس مع ان ما وقع من الترخيف في الايات الاحكامية اظهره عليهم السلام فيكون
الظن بان ما لم يعرفوا ما يخبر به لم يكن فيه ومن هذا يظهر عدم تحقق ثواب القراءة ان السبغ في الاية في قوله
الكلام فيه في شرح هذين الحديثين لا من يدعيه لرفع هذا السابغ كلاما نقول على نقول في قوله في الآية
يكونون عليها السلام هم المراد منها لما دوى عن الباقر عليه السلام قال في الآية الوسط ونحن شهد الله على خلفه و
حجته وارضه ورسول الله صلى الله عليه واله الشاهد علينا بما بلغنا عن الله ونحن اشهد الله على الناس في هذا
يوم القيمة صدقناه ومن كان يكذبنا وذكرنا على من قل التكثير جاء بمعنى العزة والغلبة بقول الشاعر وانا
الفرقة للكارث وجاء ايضا بمعنى تكثير العدو وبها فسر قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثرتكم وبها بلة الغلبة بان
وعلى التقديرين فالظن ان يعلقوا الفعل او بالمصدر وحاصل معناه على الثاني انه سبحانه اكثر عددا او قوا
معنا شر الال الرسول او متبوعه في الجماعة القليلة الذين هم اصول الاسلام الى المسلمين لانهم كانوا جماعة معددة
والرسول صلى الله عليه واله لان الكفار كانوا يقولون ان محمد ابن ابراهيم عليه السلام فاذا مات رجع المسلمون الى ديننا
فانزل الله في قرآننا وهو قوله انا اعطيناك الكوثر في الآية الكثرة بان جعلنا من ذلك خيرا كثيرا وجعلناك
الابن الذي لا يغلبه وكذلك قد نزل الله تعالى على علي بن الحسين عليهما السلام واخرج هذه الآية الحجة الحسينية
من صلبه مع كونه واحدا مستغنىا قليلا في عين الناس بل الاله كالم كان تعالى ويزيدان من على الذين
الذين استضعفوا في الارض يجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين لعل كل امة على اسم اسان الى هذا واما على الاول
فقد توهم ان فيه اشكالا حيث انه خالف الفائدة وهذا التوهم مذبذب لان حاصل الكلام ومنعنا وكثر عدده
هذه الامة والرسول واخرهما وعليهما على غيرهما فانه اوجب على جميع الامم اتباع هذه الامة وقد ورد
ان صفوة يوم القيمة مائة وعشرون الف صنف ثمانون الف من ائمة محمد صلى الله عليه واله وبقوا القاموس
الامم الا انه عتبه في هذا اللفظ للبيان في قوله فلهذا لم يثبت ان لو كانا على غيرنا لوقفنا ان ذلك الخبر ايضا له كثر
وعرة الا اننا اكثر منه واعتركا بديل عليه حيث ان التكثير قبل التكثير اشارة الى ان ائمة منهم ساطة للرسول
والاخر والجن او باعينا بقاها الى قيام الساعة والكل تكلف الله تعالى وصل على محمد صلى الله عليه واله حذف
حرف اللام في موضع من الهمزة المشددة وقال القرطبي اصله يا الله منا بالخير فحذف لكثرة الاستعمال واغنى
الفواصل الربعة بقوله اللهم لا تؤمهم بالخير ووجه شيخنا الهالك قدس سره بانه يجوز ان يكون الاصل يا الله
امنا بالخير لا تؤمهم بالخير في قوله نعم نبيك كلام الرضا مع منهم اللهم لا تؤمنا بالخير فقد ورد هذا في الحديث

في تفسير ما هله

على رسول الله



العلامة قدس سره بان مراد الفاضل الرضي هو هذا الا ان التعبير عنه بصيغة الغائب مثل الغيبة اية
 اللسان لا ينسب المكره الى المتكلم او بان ما اوردده الفاضل الرضي في رد ما ذهب اليه لفراده لو كان
 الحال على ما قاله الناسب سطر حرف العطف لوجب الناسب الالمين بمعنى لما هو وعلى معنى الامن كما نقل
 لا تحضر بعيد ويحببك له عتبارك وفي من يحبك ما حوزا ما من بجاهه خالص لما من بجاهه ساه وطبع
 واسم منه النجوة فالنجي بمعنى المناجي صفتك له عتبارك حببتك امام الرحمة الاضائة هنا اما لامية لان الرحمة
 جاءت معروضية فهو اما ما هو فائدة اربابا بنية كقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين واما فقد
 المضان لما هله الرحمة كما قيل فبغيره ومقتاح البركة بحركة الماء والسعادة كما نصبتك لنفسه ما حوز
 ما من نصيب الخشية اياه فاما ما من النصيب بمعنى الثبوت الكافي للقبول وحل الاول ان يكون المراد بنفسه على
 اية ظالم عليه السلام فانه نفس يحكم الله وحكم الرسول قال تعالى وانفسنا وانفسكم بآية المباهلة وهو
 به على عليه السلام اجاءوا قوله صلى الله عليه واله باعلى نفسك بنفسه ونفسك لا تخالفنا من نور واحد
 وقد استفاض عن الصادق ع في تفسير قوله تعالى فاذا فرغنا فنصلي اذ فرغنا من نورك ومن حجة الوداع
 فانصبت عليا للخلافة في قوله لا امر اهل مصلح دينك ان يكون تمام دين الاسلام بحكم قوله تعالى اليوم اكملت
 لكم دينكم ولا نكلفكم من بعده حرجا مما تيسر لکم فقولك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما لعنت سألته وهو
 منزلة اهل البيت عليهم السلام ويحوي ان يادبه هو عليه السلام على المعنى الثاني ايضا فان ليس فيه عليه السلام قد شيدت
 اركان الدين وعلت كلمة المسلمين وقد جاءه مصلح الاضائة في حشر في تفسيره حيث قال ومن البيع
 ما روي عن بعض الرافضة انه فرقا نصيبك من الصادق ع فاضطربا لافاضلة ووضح هذا للرافضة لاحتج للناسب
 ان يفرأ هكذا ويجعل الامر بالقبول الذي هو بغيره على وعدا وهو لعنه ان هذا الفاضل هو الذي يدع لان
 الرافضة قد اوردوا في ان ثمة عليهم السلام فاما كيف يصح للناسب ان يفعل ما ذكره من غير رواية لكن
 هذا الفاضل وادبر اذا ما كان كما من في سريرة وكان اعور فعني لم يستبصر وعرض فيك المكره بدنه
 اية في رضاك قبل ما سببه الكراهة مع النفس مناسبة لتعقب التدن انسب من العكس لكن في كلامهم
 اشارته لطيفة الى ان كراهة النفس صلتك الى حد صلتك الى الدين ونفيتك الى الدين وصل الحد اثر في النفس
 انتهى اهـ ولعل المراد بالمراد ما هله غير الغيب الذي يصل الى الدين وهو على حاله بل المراد به ما وصل الى
 بدنه الشريف من الجراحة وشيخ راسه يوم احدث كثر ثبته وما شرا لقم الذي وضعه له اليهودية في غرة مطبق
 من اكل منها واثر في جسده الشريف وكان به هيج به كل سنة وهو الذي مات به كما قال عليه السلام ما زال

قوله عليه السلام لم ينفذ
 بضم النون وكسر الفاء
 اسكان الدال على ما هو
 المتوارى المضبوط في جميع
 النسخ على ضيق المعلوم
 المحرر ومعلم من باب الاضائة
 بمضات الاستفاد من
 الاستفاد من اي لم
 استفادها الا من فضله
 على ما قد فاته واوضحنا
 مفصلا وبما شرف في بعض النسخ
 على ما شرف في بعضها مضبوط
 الاعراب بضم النون واسكان
 القاء ونسخ الدال من فوقها عليه
 بضم حاء واو
 في غير ما لكشا
 في حشر ولم يسلط ذلك فينا
 وروى عن الشيخ ولا هو
 بنما وبنما من ساجنا اضلا
 واذا صحت النسبة والصيغة
 البناء للجهول الغدا والتقد
 على الحذف والايضا الى على
 القوية التي لم ينفذ بها من
 الله الا من فضله ولم يكن قد
 لنا من الخاص والعام وعله
 لا تحسنا وارواحنا من هذا
 في دار الخوة الابدية الامن
 ثم ان حاله الى اهلين اخر اهـ

الغالب حتى لا يستطعن الى
المعرفة سبيلا يخرجون الضيق
ويخرجون عن العباد يبدون
بناءها فتمتوا لتون ونفون
الفاء على البناء للجو
وهو جع اللفظ الى الاستغناء
الامر ففضل على صفة الجمل
وان هذا الاخرى كبر في النشأة
الدينار وعدا في صفة النشأة
الافرة فاذا ذكر الله تعالى
عشر المسترشد من نكال
الجمل والشفاعة وبالجملة
والغوايى والحمد لله رب العالمين
قوله عليه السلام هلك
عليه السلام ودوده عليه السلام
من ودوده هلكا فويل
وعلى جميع عباده فجميع ملوك
في السلسلة الطولية ونظا
الوجود بالانسان الى كل احوال
في جسمه يكون الجميع اسباب وجود
ومباديه وفي المعبر عنها بالانتم
الساهرة على التوجه وكذلك
في السلسلة العرضية علمها
فداسبيان في مقامه قوي
وتفصيله في قوله تعالى
في الهامة خفر من الرجل الغيرة
وحفظه وخفره اذا كنت
له خفيلا صاميا وتخفرت

تلك الاكلة تؤذ بوجع فطعن بناطيلهم وفول الصم ثم ما من الاستهبال ومسمود وكما العياشي في تفسير
عن الصادق عليه السلام ان غاشية وحقتهم اسر لهما ان يوبها بملك ان مر هذه الامه بعد حملها
ابواها على ان ينفذاه السم فحبلها على الحافة فشقاه السم وكان مع سم اليهودية سبب في شهادته صلى
الله عليه واله ومثل هذا لا يوجب له عجزا بل مكره وصل الى الله وكاشف الله البك حاتمته الى اظهر
العداوة في الدعوة في الدعوة الى دينك فيسبها خاصة عشيرته وفي بعض النسخ لم يبق فيه اسرته هم
لرجل وعشيرته واهل بيته واضر الا ديني بعدهم وهو الا مضين بعد جمع كسر ما قبل باءا صادرا اذا
اديبين واضيبين كالمصطفين والمرضى على استجابتهم على هذا في السابق مشاهير قوله لهم ولتذكر الله
على ما هديكم ويحمل الاستعلاء المجازي محال كونهما ركبوا عليها اشعارا بالملابسة والملازمة للشئ
والى ذلك لا يعدين وعادى غيرك الا في بين هو كما لا تكيد لما سبقه ويمكن الفرق في حمل الاية على
والفرق بين المكانيين وهذه على الحب والعداوة القليبين وان كانا سوان في المكان ولا عيب فيفسر في يبلغ
رسالتك اما بعد اوه حصل لنفسه لشبهة الغيبة مواضع احدها الغفوات والمنازعات مع الكفار
ثانيها تفهم المطالب الدقيقة لاهية وايضا لها الى العقول النافذة الحيوانية وثالثها التكلم مع كل شخص
بما يليق بحاله كقوله صلى الله عليه واله انا معاشر الانبياء امر ان تكلم الناس على قدر عقولهم وفيه نص
عظيم لان منته بشارتك فيهم والظن عليهم ونسبهم الى الجاهل والفتنة حيث انهم اخبروا بهذا بغير ما اخبر
به ذلك كما يظهر من تتبع احوال الانبياء عليهم السلام وما نالهم من الخلف والمؤلف على مثل هذا ورايها الغيبة التي
حصل له عليه السلام هيبتته له عليه السلام من منزلة الغيبة الذي منه قوله تعالى وكان قاب قوسين او ادنى الى
هذه المراتب السفلية البشرية المشار اليها بقوله تعالى ان هو الا بشر مثلكم باكل مما اكلون الا انه فاته تعارفا
وعذاه بالكمال والعلوم والادب من ولا دنه عليه السلام الى مدة اربعين سنة وقد راع على جميع مراتب الازاد
والغربة ثم قوله عنه الى رساله مثل هذه الاعمال بل هم اضل سبيلا وليس هذا الامر قبل سلطان عظيم يكون
عنده ويزهر مرتب فاحاله وتوجه بناج القربى لا تملك ويكون في ملكه ورايا واخوام لا يعرفون عظم ذلك
السلطان ولا طرف انهم لم يقدروا على طرق الخيرة والعدا فنبعث السلطان ذلك الوزير برهاني تلك الاعمال
ونزل عن مراتبه الجليلة لعلهم ياتوا به لاسعهم اخلاقا وطبعا الا هو بعد ان في اليهم لم ينفذ رسالته الا
انهم فحصل له من هذا ايضا الم العظيم واستجيبهم حيث لم يمشوا رسالته ليكون وجهها عند ذلك السلطان
وقد حزن على السلام مثل هذا الحزن فاعظما كاد ان يهلكه كما قال تعالى فانك باخع نفسك على اثارهم لعلك

في معجزة ما الى بلاد الغربين

على رسول الله



فشك على انهم لم يقبلوا رسالتك لم يصدقوك فسلالة كثيرة من الايات بقوله وما على الرسول الا
 البلاغ المبين بقوله اما قامت هادى العى عن ضلالهم وبقوله انك لا تجد من احببت نظامها من الايات
 وعلى هذا الحق يقول تعالى انا انزلنا اليكم ذكر او سولا فانه عليه السلام لم يكن في موضع من
 ثم شغل عنه كما هو مقتضى هذه الصغرة بل المراد من تلك الايات العلية الى هذه المراتب البشيرة
 كما قوله تعالى للعقل حين خلقه اقبل فاقبل ثم قال لا يدور وادور على تقدير ان لا يدور منه هو عليه السلام
 فيكون الاقبال كناية عن نزول تلك المراتب العالية والادبار كناية عن نزولها الى هذه المراتب السافلة
 وشغلها بالاضح لا هل دعوتك الى الدين دعوتهم الى الجشك بقولك والله يدعو الى دار السلام ليعمل
 وقبل اضافة الدعوة اليه سبحانه اما باعتبار انفسها باللام الشخصية فيتم التحليل الى اهل الدعوة
 اليه سبحانه مخضونه والفرقة منه تعالى فتكون اضافة هذه باللام المعنوية للاختصاص والارتباط
 الخاص ولهذا صرح المحققون من النجاة بان الاضافة اللامية تشمل الاضافة الظرفية ايضا كضرب
 او باعتبار اضافة اهل الدعوة محققين لانفس الدعوة اليه سبحانه كما قيل في مثل هذا حب فانك انما
 ولا يخفى ما فيه من التكلف شتمه تكلفا فيلزم في الفرق بين هذه الفقرة وما قبلها ان المراد ببلوغ
 الرسالة ببلوغ مطلق الرسالة منه سبحانه من دون تبين الاحكام التي تتعلق باصول الدين وفروعها
 في هذا التبليغ مع فطرته تلك المعاندين في محجده ورضه انما اعطاه انفسه صلى الله عليه واله وسلم
 بل انما الى الملة ببلوغ الاحكام الاصولية كما يشعر به لفظ الملة وبما اضح لا هل الدعوة ببلوغ الاحكام
 المفصلة الفرعية الشرعية كما يشعر به لفظ الملة وانما جاز الى بلاد الغربية الى المدينة وان كان
 واحدا لانه تجاز شائع وقد تكلف لخصي المجتهد بشمول المهاجرين والذين اجتمعوا بخصاله الذين هما
 الى بلاد الحبشة وما لبعض المحققين يمكن ان يحمل المهاجرة على مهاجرة انفسه صلى الله عليه واله وسلم
 عن شواهد التعليقات المادية من موطنه الاصل اعني شرع انما اعطاه الجسمانية الى قوله المكون الى
 الذي هو عزى بالنسبة الى هذا الوطن الذي نشأ منه حركة نفسه المحيية الى عوالم الخيرات
 وهبطت نفسه لشهيقه بفواه الذكاه حتى الوعوع والنزول على هذه الاعضاء الشرعية والتعب في
 مبادي حاله الى هذا الوطن فيكسب بهذه المهاجرة الروحانية الى عوالم الخيرات بالوحى والالهام
 الرباني والاحكام الالهية والشرائع الدينية التي بها يعرف الذين المين انهم في حوزة من حقيقة الناس
 محل النأي عن موطن رحله النأي عن صدور النضر في الثاني اسم فاعل الى الشين المصير والاول

اذا استجرت طاعة
 بالكر والضر النقام بمقتضى
 العهد قوله تعالى لا تكونوا
 في السعد الخ فان لا تكونوا
 من على الحقيقة الا اذا انقلبت
 في عالم الجسد باستكمال القوا
 واستتمام رضا الكمال في الجسد
 العاقل المطلق والنفوس
 منصفين الذات وسنح الهوى
 جلا بارها الحق المحقق
 قوله تعالى في نظم الشريعة
 كونهما عبادا عتيدتهم من
 برزخ فرحين بظلاله منبهين
 بهما الدعاء الثاني
 وكان من عاين
 بعد هذا الحمد
 الصلوة على رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم
 صلى الله عليه واله بالجر على
 ما قد قلنا ما انصبت في السنين
 المعول على صحتها جميعا وقد
 بناء بالنقل المتواتر في سائر
 العصور الى عصرنا هذا واسفلا
 اعاد بالجر مع العطف على ضمير
 المحرر وعن من في اللوحة اعني
 النظر للنسبة على شدة انما
 وانما لم يردوا كما لو هم
 في غيرهم من صلى الله عليه واله

دُعَاةُ

دُعَاةُ الصَّلَاةِ

وَالْإِسْتِغَاثَةُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَفَّارَةُ

عَلَيْهِمْ بِحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ
فَاصِلٌ أَصْلًا كَمَا فِي التَّنْزِيلِ
الْحَكِيمُ مِنْ قَوْلِهِ سَخَانَهُ شَاءَ
بِهِ وَالْأَرْطَامُ عَلَى الْجَفْرِ زَاهِدَةٌ
حَتَّى ذُو قَوْلِ السَّاعِرِ عَلَمَا
نَفْلُهُ وَالْكَشَافُ فَادِهِ
فَمَا بَكَ الْأَيَّامُ مِنْ حَبِيبٍ وَأَمَّا
الرَّوَابِةُ الْمَشْهُورَةُ فِي ذَلِكَ فَهِيَ
بِدَوْدَ عَلَى الْأَسْنَنِ قَدْ سَمِعْنَا
مَذْكُورَةً مِنَ الشُّبُوحِ وَلَمْ يَكُنْ
بِهَا اسْتِغَاثَةٌ مِنْ شَيْءٍ خِصْرٌ
أَصْلًا بِنَا وَمَعْتَقَاتُهُمْ وَمَا فِي
حَوَاشِيهِ خَيْرٌ الْأَمَانِ لِلشُّبُوحِ الْكَفَّارِ
نَفْلًا عَنْ شَيْءٍ أَوْ الْفَتْحِ الْكَرَامِ
لَهُ بِرَقَّةٍ فِي الْخَرَجِ الثَّانِي فِي
كِتَابِهِ كَمَا فِي الْقَوَائِدِ رَأَيْتُ
لِجَاهِ بَنِي كُرْدٍ عَلَى نَفْسٍ تَقَرَّرَ
بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَعْدَ دُرُغُونٍ
أَنَّهُمْ بَاثِرُونَ فِي الْبُيُوتِ ذَلِكَ
خَبَرٌ لَمْ يَسْمَعْ خَلْفَ بَنِي الْغُزَلِ
عَلَيْهِمْ هَذَا الْمَنْعُ وَالصَّبْرُ عِنْدَ
لَهُ ذَلِكَ هُوَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ
مَنْ كَانَ الْأَسْمَاءُ كَانَ مَحْجُورًا
لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ بَعْضٌ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ
بِأَعَادَةِ الْحَارِ مَقُولٌ مَرَّتْ
بِكَ وَتَقْدِيرُ ذَلِكَ عَيْنُكَ
عَلَيْهِمْ وَلَنْ تَرَكَ ذَلِكَ لِحَسَنِ

مَسْكِنُ الرَّجُلِ وَالْمَرَادُ بِهِ مَكَّةُ شَرَفًا لِلَّهِ تَعَالَى وَتَسْفُطُ رَأْسَهُ بِفَتْحِ الْفَاءِ كَسْرُهَا وَهُوَ الشَّابِعُ لِأَنَّهُ مَضْمُونُ
الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ بِحُزْنٍ فِيهِ الْهَجْرُ بِضَاوَانٍ لَمْ يَسْمَعْ وَهُوَ كَذِبٌ عَنْ مَوْضِعِ الْوَلَادَةِ لَمَّا اسْتَفَاضَ فِي الْإِجْمَاعِ
مَنْ انْزَلُوهَا مِنْ بَيْنِهِ عَلَيْهِمْ لَوْ أَنَّ مِنْ بَطُونِ الْأَمَّاتِ مَسْتَبِيلِينَ الْأَرْضَ وَأَحْلَاهُمُ الْمُبَارَكَةَ لَا أَنَّهُمْ
يَسْقُطُونَ عَلَى رُؤُسِهِمْ كَغَيْرِهِمْ لَنْ يَكُنْ فِيهِمْ تَحْقِيقُ الشَّاهِدِ وَلَا نَسِيْبُهُ رَجُلُ الْمَلِكِ الْمَوْلُودُ وَهُوَ فِي بَطْنِ مَدِينَةٍ
بَصِيرَتُهُ كَوَسَائِدُ بَطْنٍ كَانَ وَافَقَا بَطْنُ أُمَةٍ وَذَلِكَ مُشَاعَرَةٌ مِنَ الْحَرْجِ وَأَمَّا مَلِكٌ يَفْقِدُ عَلَى أَنْ يَرْجُوهُمْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَنْ نَفْسُهُ وَفَدَا بَسْطُ هَذِهِ الْفَقَارِ عَلَى أَشْرَفِيَّةِ مَكَّةَ عَلَى سَائِرِ الْبِقَاعِ ظَاهِرُ الشَّهَادَةِ طَلَبُهَا دَعْوَى
الْإِجْمَاعِ عَلَيْهِ لَيْسَ هُوَ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بِغَضَائِلٍ مِنْ زَهَابٍ أَشْرَفِيَّةٍ أَرْضُ قَوْلِ الْأَمَّةِ عَلَيْهِمْ عَلَى غَيْرِهَا وَهُوَ الْحَقُّ
عِنْدِي لَدَلَالَةِ الْإِجْمَاعِ عَلَيْهِ بَلْ يَطْهَرُ مِنْ بَعْضِهَا أَشْرَفِيَّةُ الْغُرَبَاءِ وَكَرْبَلَا عَلَى سَائِرِ الْبِقَاعِ وَكَرْبَلَا لَمَّا حَلَّتْ فِيهَا
الْكِبَرَةُ بِشَيْءٍ خَرَّافًا لِلَّهِ لَهَا قِيَمَةٌ كَبِيرَةٌ لَا يَفْقَهُ نَتِجَتُهَا إِلَّا مَا خَلَقْتَ كَمَا ابْتِغَى كَرْبَلَا لَهَا قِيَمَةٌ كَبِيرَةٌ
لَوْلَا مِنْ بَيْنِ فِتْنِكَ مَا خَلَقْتَكَ وَاسْتَنْصَارًا عَلَى أَهْلِ الْكَفَرِ بِكَ الْظَرْفُ الثَّانِي أَمَّا أَنْ يَتَعَلَّقَ بِالْمَصْدَقِ الثَّانِي
وَحَاصِلُهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ طَالِبًا النَّصْرَ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى مَنْ يَكُونُ بِهَيْبَتِكَ أَمَّا أَنْ يَتَعَلَّقَ بِالْمَصْدَقِ الْأَوَّلِ
بَلْ هُوَ بَالِغٌ مِنْ جِسْتِ الْغَيْبِ لَدَلَالَتِهِ عَلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِي ذَلِكَ الْبَصْرَةَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَمَّةِ
حَتَّى اسْتَعْبَدَ لَهُ مَا خَالَوْنِي عَدَا مَكَّةَ اسْتَبَدَّ الْأَمْرُ لَهَا اسْتِغَاثَةً وَفِي بَعْضِ الْفَتْحِ اسْتِغَاثَةً مِنَ السَّنَامِ لَمْ يَكُنْ ظَهَرَ
وَأَرْفَعَهُ لَهَا الْأَمْرَ الَّذِي حَاوَلَهُ مِنْ مَقْصُودِهِ الْأَعْدَاءُ كَارْفَاعِ السَّنَامِ الْجَلَّ عَلَى سَائِرِ أَعْضَاءِ اسْتِغَاثَةٍ مَا دَبَّرَ فِي
أَوَّلِيَاكَ اسْتِغَاثَةً كَمَا قَالَ الْغُزَلِيُّونَ بِمَعْنَاهُ فَهُوَ مُنْعَدٌ لَا تَخْشَى مِنْ مَعْنَى كُلِّ فَعْلٍ بِالْحَرْفِ فَقَوْلُ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْفَعْلَ
الْمَعْلُومَ بِمَعْنَى الْفَعْلِ الْمَجْهُولِ عَلَى غَيْرِ حَتَّاجٍ إِلَيْهِ فَهَذَا إِلَيْهِمْ مَسْتَفْهِمٌ بِعَوْنِكَ الْيَهُودُ وَالتَّهَوُّزُ وَالْيَاثِمُ وَالْقَتْلَةُ
وَأَمَّا لِلْسَّبَبِيَّةِ لَمْ يَكُنْ فِي أَوَّلِ جِهَادِهِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ لَمْ يَكُنْ طَالِبًا الْفَتْحِ وَهُوَ فَتْحُ مَكَّةَ بِسَبَبِ قَتْلِكَ أَمَّا
لَهُ وَمَقْصُودُهُ عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ وَالْيَاثِمُ أَمَّا لِلصَّلَاةِ وَالسَّبَبِيَّةِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَقْصُودُهُ يَزِيدُ عَلَى عَوْنِ اسْتِغَاثَةٍ عَلَيْهِ
بِسَبَبِهِ عَلَى الْاسْتِعْلَاءِ فَقَوْلُ بَعْضِهِمْ فَاضْلُحْ عَلَى الْحِجَاوَةِ أَوْ الطَّرْفَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى
حَسْبِ غَفْلَةٍ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ كَوْنِهِ ضَعِيفًا يَحْتَاجُ إِلَى الظَّاهِرِ مِنْ قَوْلِهِ انْصَارَهُ مِنَ النَّاسِ ضَارًّا مَقْصُودُهُ
الْأَنْدَسِينَ مِنَ الْمُلْثَكَةِ الْكَرْبِيِّينَ وَاللَّغْبِيلِ تَكْفُلُ الْإِجْمَاعُ إِلَيْهِ عَقْدُ دَارِهِمْ الْعَقْدُ الْقَتْمُ وَالْفَتْحُ الْأَصْلِي حَتَّى
فَرَّاهُمْ أَيْ وَسَطَهَا وَعَلَى كَلِمَتِكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَيْ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَرَادَ بِهِ فَتْحُ مَكَّةَ وَبِحُجْمِ
الْأَعْمِ وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى الْإِيمَةِ وَقَدْ رَوَى أَنَّ هَذَا الْوَعْدَ بِحَيْثُ تَفْجِيعُ الْأَدْيَانِ وَلَا يَكُنْ فِي الْأَدْيَانِ الْإِسْلَامُ
أَكْثَرُ هُوَ ظَاهِرُ الْفَتْحِ أَمَّا كَوْنُهُ فِي زَمَنِ الْقِيَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا رَوَى عَنْ الْمُبَازِ عَلَى السَّلَامِ فِي تَقْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى

حديث شريف في الرجعة

على رسول الله

الصلوة

بابها المدغم فان رجع محمد صلى الله عليه وآله فاما الرجعة يندرج فيها وهو قوله هو الذي رسل
رسوله بالحق ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون قال يظهر الله عز وجل في الرجعة عن
ابن عبد الله عليه السلام قال ان اهل علي عليه السلام كرهه مع الحسين ابنته حتى ينقم له من بين ابنته ومعوته وال
معوته ومن شهد حربه الى قوله ثم اخره مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يكون خليفة في الارض يكون
الائمة عليهم السلام عماله وحتى يبعث الله علانيته فيكون عمارته في الدنيا اعلانا لنبوته في الارض كما عبد الله سر
في الارض ثم قال اي الله واضعنا ذلك ثم عقد بيده اضعافا يعطى الله بنبوته ملك جميع اهل الدنيا الى يوم تبعها
وحتى يخرج له موعد في كتابه كما قال ويظهر على الدين كله ولو كره المشركون وروي الصدوق في كتابه
الدين في سنده الى ابن بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى
دين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون فقال والله ما نزلنا وبليها بعد لاتبنا وبليها حتى يخرج
القائم عليه السلام فاذا خرج القائم لم يبق كافر الا الله العظيم ولا مشرك الا امام الاكبر وحيث لو كان كافرا
مشركا في بطن صحفه لكانت با مؤمن في بطنه كافرا كسخر واقله قال بعضنا فاصل معنى هذه الفقرات المشقة
بالحديث في من النظر اخرج لكن يحيط ببعض وجهه لطيفه في تقديم الاخر على الاستقصاء في الفقرة السابعة
على هذه الفقرات وانما استنباه تدبير الاولياء من فهو ناها اول في الاعداء وهو ان الغاية الاصلية من
الجهاد تدبير الاولياء الله تعالى وكان تعظيمهم وتبجيلهم وهذا انما يتحقق بعد مغلوبية الكفار والاستقصاء
عليهم وخذلانهم وضمهم وفصلهم وانما يتحقق هذا بعد شوكه الاسلام وحراره وعلية المسلمين وقومهم على
دفع الكفار لاجرم انما يتحقق كمال تعظيم المسلمين ووقور شوكتهم واغرائهم وليس هذا ودا باطلا كما
يمكن ان يوهم بل كل اعزاز الاسلام وتعظيم الاسلام واهله ومعدو وفوره واندياده واستكمالها فاعلم
الكفار وفصلهم من وسط بين المرتبة بين مطلق اعزاز الاسلام واهله وبين وقور شوكة الاسلام وكما
تعظيم اهله فلا اشاره الى هذه المراتب في هذه الفقرات السابعة مطلق الاخر على الاستقصاء الذي
هو حقيقة مغلوبية الكفار وانها وهم وفصلهم في هذه الفقرة على ما هو المقصود الاصل من الجهاد اعني
تدبير الاولياء الله وان دنا د شوكتهم وتبجيلهم فادبره عليه السلام في الاولياء ما خرج عن الاعزاز ثم
بما كبح له اغب نفسه ولا يكافأ رفعه كما في بعض النسخ على ان او طلا استيناف او من باب عطف الجملة
وعرفه في اهله الطاهرين وامنهم المؤمنين من حسن الشيعة لعل او عدته الترفيع عن الاعلام الى اعلم
وحقوله فبين يوم الفتنه ما وعدته من شفاعته اليها او من شفاعتها اليها في الامه كما روي عن المؤمن لشفع

فانصوا ان يوصي الله عليه
وعلى اله الاصل الله عليه
لا على فقدي ان يكون الال
منصوبا بالعرف على موضع
الها في علية لان موضعها
تصوب ووجع الفعل ان كان
مجردة على فليس من طور الحق
بالحج فان الكونين يسوعون
المر في حاله الضم في كسره
من غير محل اصلا ولما انص
فانهم يحضون التسوية بحاله
الضرة من عامه الحق لبلد اعنة
وتبنيها على ما في المقام من
القاب كذا فداونا بملكك
واضيا انما الكلام الغريبين
في الحديث في المسمى المحظ
من القضاة المنة فلا تنكر
من القاطنين في اعراضهم
من راء الله الخالق اخلقهم
رواها در الة فلان بمفعول دفع
التي بؤمض من الناس الامم
في الحق الذي قاله في الامم
يجمع لسل الانسان في كره
ان في واصلا لهم في كرههم
فلا يسعها لها الا غير موزة
ويجمع على ثبات وداره
مشق او قبل اصلها من الد

الصلوات
وغيرها

وغيرها

في اجزاء الطين شرحتها

بكاثر عليه الناس نعمه وملكه
ما رايته من اجزاء ما منه
انتهى كلامها في الثاني ان
يكون من الكثرة والقلّة والكثرة
الا ففصلها في العدم او
الزيادة والمقصود بالثبوت في
الصلوات على ان يكون على من ذلك
موضع الحال من جهة المفعول في
على مفعول كثر ما علة
وعدها او الحال اما في من فعل
حيث كانا فليبين مفعول او مع
من فعل له مع طين من الاعوان
والا ففصلها بالعدد والعدد
على سبيل ما في التثنية الحكم
والعدد اخر تام على علم في العا
من يكون ما علة بالقياس في
الفاعل ومنه المفعول في
في الكثرة والصلوات اخر تام
لغيره من اجل على علم في موضع
الحال الى عالمين مكان الخبر
وبانهم احق بان يختاروا
يوردون ان يكون الحق مع علم
صانها من يعنون ويفرط منهم
في بعض الاحوال على العالمين
على طين ما هو انما في قبض
ثم ثبت هو لهم كما نصب
لاشئ نفسه نصيب الله اذا افند
والنصب بالخير باب النصب والماء

السبب ان ابلغ في المعرفة وكل هل في قال لا قلت فلو ط قال لا قلت فليس في قال لا قلت فليس في الخبر قال لا
قلت في ذلك نبي قال نعم هو مؤمن من علم فلما علمت ما معي فلم قال الملم بالذنب الذي لا يصبر عليه قال فقلت
سبحا الله ما اعجز هذا لا ينسخ ولا يلو ط ولا يفسد ولا يشر ولا ينجس ولا يبيد من الجبار قال لا عجز من الله
سل ولا تستكف فقلت يا بن رسول الله اني احب من شيعتك من بشر الخمر ويرتكب الفواحش فقال هل ينجلي في صلواتك
شيعتك هذا قلت نعم يا بن رسول الله اني اعظم من ذلك وهو ان احب من اعدائكم ومناصبكم من كثر الصلوات
واحبنا وجميع افعال الخير في ذلك يا بن رسول الله فقد كثر ذكره وصالواتك فقلت يا بن رسول الله عليه
قال اخذنا ليلنا ناسا في ايماننا وعلمنا مكنونا من خزائن علم الله اخبرنا بالابراهيم كيف نجد اعتقادها
قلت يا بن رسول الله احب محبتكم وشيعتكم على اهلهم فيه ما وصفه من افعالهم لو اعطى احدكم ما بين المشرق
والمغرب هبوا فقتلوا بن رسول عن الالبكم الى موالا انكم غيركم ما زالوا لوصف بن خاشع بالسيوف والى التا
على ما هو عليه ما وصفه من افعالهم لو اعطى احدكم ما بين المشرق والمغرب هبوا فقتلوا بن رسول عن محبة
الخير والطاعات وموالا انكم ما زالوا لوصف بن خاشع بالسيوف فبسم الله في التا
قال يا ابراهيم من هنا هلكت العائلة الناصية رضي الله عنها ما من شيعته من عيني ابنته ومن احب ذلك قال الله تعالى
وقد ساء الى ما علموا من عمل ففعلناه هبوا مشورا ورجلا يا ابراهيم تدي ما السبب في القصص في ذلك قلت يا
ابراهيم قال يا ابراهيم ان الله عز وجل خلق ارضا طيبة ثم فجر منها عدن بالالا ففرض عليها ولا يبننا اهل البيت
عاجبه ذلك الماء عليها سبعه ايام حتى طهرها وعملها ثم قضيت لك الماء فاحد من صفوه ذلك الطين فجعله
طين لا يبر عليه السلام ثم اخذ ثقل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا ولو ترك طينكم يا ابراهيم على حالها كان ذلك
لبنينا لكم انتم ونحن شيئا واحدا فقلت يا بن رسول الله فما فعل طينتنا قال اخبرك يا ابراهيم خلق الله عز وجل
ذلك ارضا سبعة عشرين منة ثم فجر منها ماء اجاجا اسنا ما لا ففرض عليها ولا يبننا اهل البيت فلم يقبلها
فاجابه ذلك الماء عليها سبعه ايام حتى طهرها وعملها ثم قضيت لك الماء فاحد من ذلك الطين فخلق
منه الطغاة وانتم ثم فجره شيعتنا طينكم ولو ترك طينتنا على حالها ولا يبنها طينكم لم يشهدكم التهادين
ولا صلوات الا صاموا ولا زكوا ولا حجوا ولا ادوا مائة ولا اشبهوا في الصلوات يا بن رسول الله فما فعل
بالطينين قال مزج بينهما بالماء والى التا ثم عملها عرك الا انتم ثم اخذ من ذلك قبضة فقال هذا
الخبر ولا اله الا الله ففرضه وقال هذه الى النار ولا اله الا الله ثم خلط بينهما فوضع من سبخ المؤمنين وطينته على سبخ
الكافر وطينته ووضع من سبخ الكافر وطينته على سبخ المؤمنين وطينته فمنا رايه من شيعتنا من زنا او لواط او زنا

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ



إذا قام نفسه مقام المشقة
 والمغالب فقام له قال
 ابن الأثير في النهاية النضارة
 الحرة وروى في تاريخ الحديث
 فاطمة رضيته عنه بصبته ما
 أنصبا له يعني ما أنصبا
 والنضارة بفتح ناء نضبت
 نضبت غيره وأنصبت قولهم
 وكأنت في الدعاء المبني في
 الدعوة إلى بيتك قال في النضارة
 كما شفا بالمدونة له وأبنا
 من المبني بفتح الميم وعاصبه
 صلى الله عليه وآله في الأثر
 وأقاربه وعشيرة الأعراب
 في الإشارة إلى النضارة
 الطينة وشرها
 وإما في حديثك لكسا الله
 هو لا حاشية وأهل بيتهم
 عنه بصلوات الله عليه ثم
 عليا وفاطمة والسبط بن محمد
 وروى الحافظ في التاج وروى
 ابن الأثير في النهاية قولهم
 الأثير في الأخصيص بفتح
 والصلوات ان حكم هذا الجمع
 بفتح ما قبل علامة الجمع لانه
 مفعول قبل على لا التثنية
 كما قال في جمع الأفعال

في انجاء الجنه من شرها

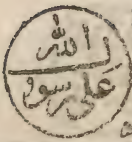
وعائنه الصلوات

الصلوات
على محمد وآله

لكننا ما هو سواء وقد مضى على ما بنا القول فيها فقال علم الهدى قدس سره انها النجا واحد من هذه
لا يصلح لاثبات هذه المطالبات بليلة ولعز وحررنا والى حملها على الجواز بعد لما انصف المؤمنون من اجل الله
وودادهم فكان جنينهم قد خلق من عليين والواصب بالعكس وبعضهم قالوا انها النجا فشاها به يجب تسليم
القول فيها اليهم عليهم السلام واما الجواب المشهور فهو انه سبحانه لما علم انهم سيصطالحو العالم بعد التكليف
الى الصلوات العباد ولا يصلح اليه عليهم السلام فلذلك خلقهم من تلك الطينة المباركة المتينة وقد علم من المؤمنين
عكس ما علم من هؤلاء فلذلك خلقهم من تلك الطينة المباركة والعلم ليس علة للعلوم بل العلم تابع له وهو كما شئت
وعند ان هذه الاجوبة كلها لا تحسم مادة النزاع بحيث لا يخرج من الحضم واعتراضه بل الجواب الصواب هو
ان يبين انه قد استغفار عن غاير وان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد ما ريعين الف عام او اربعين عام على
اختلاف الروايات وبعد ان خلقها ايج نارا مكلفها الدخول فدخلها اهل البيت فيها عليهم السلام واولادها
واي اهل السما والارض والاطراف لما جبرها فقال انما هو لا باله ولكن ان خلقها لم يكلفها بقوله النبي صلى الله عليه وسلم
ومحمد نبيكم وعلى الائمة الراشدون امنتم وبعثهم في عالمنا عليه قلبه وانكم اخرون يقولونهم
مكن الله سبحانه شيعته على الخ طالع في ذلك اليوم وصحيفة وادعها عندهم وهي الان عند امام زماننا
صاحب الزمان عليه السلام ولذا كان الائمة عليهم السلام يتكبرون بعض من يدعي الشيع ويقولون له ان سيدك
ليس فكروا في الصحيفة التي فيها اسماء شيعتنا فلما افزع ذلك لتكليف مثلها البعض اختيارهم ما سلك
الارواح المباركة الطينة طينة طينة تكون مائة لهم ولتلك الارواح العاصية تلك الطينة الخبيثة
وح فلا اعتراض لنا صيد لان المادة لا دخل لها في الايمان والكفر وهذا الجواب يستفاد من نفق الانظار في
الاجتناب بل وله اجتنابنا رضوان الله عليهم صرحنا عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى وان لو استغفرا
على الطير فانه لا يغفرناهم ماء غدا فبغيره انهم لو استغفروا في عالم الارواح على المصدقين يا مائة امير المؤمنين
عليه السلام لجعلنا ماء طينتهم من العذب والزال لامن الملح الجاح ولعل في قوله في هذا الحديث لا الزم
احدا الا عرفت منه قبل ان خلقه شانه اليه كما لا يخفى واعلم ان هذا الحديث يصل من الاصول في تفسيره فواعلم
كثير منها ما وودعهم عليهم السلام من المؤمنين اذا صلى مع المنافقين خرج مجسنا انهم وفيه لهم جوارحهم وقول
ولا يحتاج الى ما اجاب به بعض المحققين من ان المراد به حسناتهم التي لا تستغفرا عنها الاجتناب بطلان
اعمالهم وهو كما نرى فان من عمل على النفع به غير لا ينبغي صد البطلان عليه والتسبيل في ذلك العالم
ولذا روي في تفسير قوله تعالى يوم يرون اعمالهم حسراتا ان الخافقين يرون حسناتهم في موازين الشفاعة

روى المصطفى بن المصطفى
نفي الامام ليد على الالف
كما بين في الحق قوله
جاء في ظاهره وبيانه
عليهم السلام في بيان دعاء
اليك فاستغفروا وروا
منه في قوله
الاجابة اصل فيهم
ولقد ذكر في حديثه
عنه في قوله
يا نافع العبد الصالح
بالتحقيق الوعد الوعد
والوعد يستعمل في
والشرا والى الجواز والعد
وفي الشرا والعد والوعد
وجمع العبد عاذا وقد
التم من الوعد ما يحل
وقد انكار بالان في
وقفونا ورجلنا في امر
اي ما نرى نافعنا
ونفسي بالان الملهمة
بافق وبما في دعوى الجحش
عن ابن مسعود انكم مجوعون
في صعيد واحد تفدونكم
في ابي حاتم احطاب الحديث
برين بالان الجحش واما هو
بالان الملهمة اي يبلغ اولهم
واخرهم حتى يروى الله كلمهم

على رسول الله



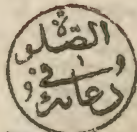
في الجباط والنكبة

فبندون وسندون في نفسهم له بطلان الذين يوثقون الفردوس هم فيها خالدون عن الصانع عليه السلام
 ان الله تعالى يورث المؤمنين منازل الخالقين التي احدث لهم في الجنة ويورث الخالقين منازل المؤمنين
 في النار فمنها ما ورد عنهم عليهم السلام من المؤمنين لا يصير فيها وكذا الخالف يصير مؤمنا وما المستبصر
 صد الشيطان عن صله الا انه ثم نذكره الا لطاف الالهية فيرجع الى صله وليرجع عن ايضا الى ما نحن بصدد
 شرحه ففكر بجودان يكون هذا الفقرة الشريفة اشارة منه الى قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثاقيل
 ومن جاء بالسيسة فلا يصير الا مثاقيل كما ورد في بعض الاخبار واكثرها نقلنا في شرح هذه الفقرة من الا
 وان لا يصير صريحا لكنه معلوم الا زيادة منها كما لا يخفى وقال بعض افاضل واما حين تبدل السيسة ^{منه} بالنكبة
 على الجباط والنكبة كما ذهب اليه جماعة من المعترلة فقايل ان الجباط باطل عندنا بالانقاف انتهى **اقول**
 يجوز ان يكون اشارة الى الجباط وما قول هذا الفاضل انه باطل فيما طرأ وقبل الخوض في ابيانه لا بد من
 تفرقة فكثر المعترلة على ان معناه اسقاط الثواب المتقدم بالحسنة المشاعة وتكميل لنوم المتقدم بالاطا
 المشاعة والجليلة على ان المشاخر بسقط المتقدم وينتهى هو حاله وقال ابو هاشم الجباط الموازنة وهو ان ينتفي
 الاقل بالاكثري وينتهى من اكثر الاقلام ساواه وينتهى الزائد مستحقا وان شئت واما صار كان لم يكن اذا عرفت
 فنقول لا ريب ان الجباط المعنى الاول والثاني باطل على قواعد العبدية ولما بالجنة الثالث فلا ينبغي ان
 يربط صحة الدلالة الابنات والاخبار عليه كان اصحابنا المشاخرين تابعوا الحق الطوسي في هذا فانه نقل
 مطلقا استدلالا بقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقطاعها ما لا يحصى
 والاخبار وانت عند التامل في طين هذه الايات مع تلك فان رويته ما على لا ينافي الجباط بل لا يخفى
 لحقها معه لا يهوى في جزم ما على حيث انه دفع عن جزء من العذاب الذي استحقه بفعل المعاصي وجزء
 ما على حيث انه منع عن الترتب الى درجات الصالحين وجماعه المميزين واما فائدة وضع الموازين ووزن اعمال
 الصالحين والفاضلين فعمل من فوائد اطلاقهم على كية اعمالهم وكيفية احوالهم لا يظن احد انهم على ذلك
 الجناب بعد ما يرون الاعمال باعينهم يعلمونهم بالاجباط بما قلناه وقد استدلوا على بطلان الجباط بالا
 عقلي ابطالها في شرحنا الكبير لعمري ان جعل ما احدهم على هذا ما استفاض بينهم من انما انما افاض الله
 العقلي والمقلي وجعل ثبوت الثاني او طرحة ان لم يمكن التاويل وقد ضمت بهذا المسئلة درجاة طهر في
 بفضل الله ان هذا لا ينشأ الا بانه اذا كانت مقدما انه بدعية او اذا كانت مقدما انه ما حوزة من الدلائل
 القاطعة في غيرهما فلا ينبغي لعاقل فضلا عن فاضل ان يروا بطلان ما استشهدوا به عليه من غير عكس

وبسبب وعيهم من نقد الشيء
 افتدوا فابوا ان يستندوا
 اى استفادوا قبل المراتب
 بصور الحق لان الله تعالى
 يورث القدر في ارضيها جميع
 الخلايق فيها كما سبب العبد
 الواحد على فقره وبرون
 ما يصير اليه وبالجملة الذي
 اعد هو الدال المملة على
 بعض الشيء وان كانا بالذات
 المتجلى في اصل التنزيل وجبر
 انك في ذلك والفضل
 العظيم في الاصل غير
 وفي رواية من مجرد الدعاء
 الثالث فكان من حاشا
 عليه السلام في الصلوة على حجة
 العرش وكل ملك مقرب ذكره
 في هذا الدعاء انواع الملكة
 واصنافها مجزئتها الامرية
 في تقديم العقل على
 العفلي وهو كل امر له في
 المقادير لطيفاتها المختلفة
 بالوع من المفعول الفاضل
 القدرية والنفس المدبرة
 الملكوتية والعقول القلوبة
 الصالة الالهية واما انواع
 العلوية والسفلية والاشربة
 والعنصرية وهم جميعا الثوار

رُعاية الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الصلاة
مناجاة لكل محتاج
وسبيل لكل عاصي
وآية لكل مؤمن
وعلامة لكل مسلم
والسلام على من اتبع الهدى
الصلوة



لأنها عند التحقيق لا يفيد الاطلاء كيف لو صح ما اشتهر لوجوبه علينا ان لا ننكر من كفر من اخذ انفسه
ولا تحكم بقسوس من فسق من اخذ المسلمين في المسائل التي صارت سببا للفتنة عليهم لها لان الدليل العقلي حداهم
الى ما صاروا اليه وان قلنا ان الدليل العقلي المقدم هو ما اذعننا العامة العقول قلنا وجود مثل هذا نادر
حيث لا يكاد يوجد لو اورد الا نظار والاحداث على كل دليل بل ونحن في هؤلاء الافاضل نحن نقول كثيرا
في المسائل ويستند في الادلة العقلية فتعارض في انظارهم مع ان كل منها يفيد القطع واليقين عز
والجرح كل تعجب من اعظم نعمها ان رضوان الله عليهم كيف عوجوا على هذه المسئلة وقيلوا لها راسا وجعلوا
اساسا وبنوا عليها الاحكام الشرعية والمسائل الفرعية وهذا شيعنا الكلام في هذه المسئلة في شهرنا
الموسوم بغاية المرام في شرح نهج النبى الاحكام في الصلوة على حجة العرش في كل ملك مقرب
وانما نحن في هذه النصوص بالثناء لما لم من المزية على سائر المسئلة اما النوع الاول فلا نهم مع ما هم فيه من
الشغل العظيم الذي لا يفيد عليهم غير هو كما يستغفرون في شيعتنا كما قال تعالى الذين يجادلون العرش
ومن حوله يسجدون لمحمد بنهم وبؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا واما النوع الثاني فلا نهم مع ما هم
فيه من الخدعات التي يوقعونها الى العباد فادفوا بولاية محمد صلى الله عليه وسلم كما ورد في الخبرين ولا ينسأ
عرضت على الملكة من قبلها صان من الملكة المفزعة بل قد دوى في كثير من الاخبار عن ابي حمزة الثمالى ان
عليه الحسين عليه السلام دعا حوثيوس في فم فاطم الحوث راسه من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول ليبيك
ليبيك يا ولية الله فقال من استأف حوثيوس يا سيدنا الله تعالى له يعش نيتا من آدم الى ان صار حوثيوس محمد
صلى الله عليه واله وقد عرض عليه لا ينكم اهل البيت في قبلها من الانبياء سلم فخطب من توقف عنها وتنفع
في حمله في ما في آدم من المصيبة وما في نوح من الغرور وما في ابراهيم من النار وما في يوسف من الحب ما
ابوي من البلاء وما في داود من الخيانة الى ان بعث الله موسى فاحي الله اليه ان ياتوسر نول امير المؤمنين عليا
والائمة الراشدين من صلبه في كلام له قال وكيف ما فولي قتل ادم له عرفه وذهب مغاصبا فاحي الله تعالى
الى ان التقى يوسف ولا توفيه له عظم فمكت في بطن اربعين صبا احاطت بوفد مع الجاني في ظلمات ثلاث بنا دى
ان لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين قد قبلت ولا يذنب على ابي طالب الاممة الراشدين من ولد
عليهم السلام فلما ان من يولايكم امر في ربي فقد نش على ساحل البحر فقال نبي العالدين عليه السلام ارجع اليها
الحوث الى وكرك فرجع الحوث واسوى الماء وحمل عرشك الواو اما للعطف على الجبل المسابقة والاشهد
والخير قول فضل عليهم وهو من اقوال الدلائل على جوارح فروع الانشاء خير على ما ذهب اليه الاخفش

عقلية الطبيعة طاهم
النبي وشيخهم المقدس
وجسمنا بنائها الموكلة
على التدبير واليقين
الامساك من القوس
المنظرة والعوى المؤربة
الروحانية والطابع الجوهري
الحافظة المحركة وما يعلم حق
وتلك الاهو قولهم عن
الوكلاء اليك والولد بالخبر
كالخبر في نورا الحسنى
ودها مسكة العقل اشهد
الشوق وشدة الوجد
قولهم صريح مضان في
ها من المضافة الى الهود
قولهم في الروح اما الى
المعجزهم مؤالينا الطاهر
صلوات الله عليهم تباركوا
لمن يعرف هذا الامر حيزونه
فيجوب بينه وبين ما يشوه
من احوال الموقف قولهم
المستغفرون مكر ففتح الماء
وكسر ما على صفة الفاعل
والفعل الى الذين اوعوا
بريق اشهد قلان بك الله
اوتع به قولهم في قوله
اوكد حق الحار وشبهه المشهور
من احسن والرفيق الصديق

في معنى العرش

على حمله العرش

الله
على سوره

من جواز دخول الفاء على الخبر ان لم يقض من المبتدأ معنى الشرط وما تكلف به بعضهم من تقدير الخبر لم يسمو
لان ضمة عليهم في العاجلة اليه اذا تحققت هذا فاعلم ان العرش في اصطلاح الحديث يقع على معان واما الجسم العظيم
الخطب بالسموات والكرسي بضا على المشهور وهو المراد به اذ ورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه خلق الله تعالى
العرش خلقا لمثلما وسنتين الف كن ضاقي عند كل ركن ثلثمائة وستين الف ملك لو اذن الله لاصغرهم انتم
السموات السبع والارضين السبع ما كان ذلك بين لانه الاكابر في المصاراة الغضاضة فقال الله تعالى
لهم يا عباد احموا عرشي هذا فعاطوه فلم يطيقوا حمله ولا تحركه فخلق الله تعالى مع كل واحد منهم واحدا
فلم يقدر وان يزعموه فخلق الله مع كل واحد عشرة فلم يقدر وان يزعموه فخلق الله مع كل واحد مائة لم يقدر
فما اعجزهم فلم يقدر وان يزعموه فقال عز وجل فاعلموا على امسكه بقدرته ثم قال لما نية منه
احملوه انتم فاقوا وانا لم نطق به في هذا الخلق الكثير لم الغيرة فيكم فطيقه الان وادعهم فقال الله عز وجل لا في
انا المقرب للبعيد والمدلل للعبد والمحقق للشديد والمسهل للعسير فاعلموا ان الله عز وجل لا يخلق
فهلون بها تخفف عنهم قالوا وما هي يا ربنا قال يقولون بسم الله الرحمن الرحيم ولا تقولوا لا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد واله الطيبين فقالوا فما حملوها وخفف على كواهلهم كسفرة فابنته على كاهل
جلد فوضف قال الله سبحانه لا مزال اعفوا على هؤلاء الماينة عز وجل لا يحلوه وطوفوا انهم حوله وسبحوه وعجلوه
وقد سوفي قال انا الله اقاد على ما رايت وعلى كل شيء قدير وروى عن الصادق عليه السلام ان حمله هذا العرش
اربعة اجد هم على حوزة ابن ادم يسترون في الله كذب آدم والساكن على حوزة النبي صلى الله عليه وآله في الله الطير والساكن على
حوزة الاسد يسترون في الله السباع والاربع على حوزة المور يسترون في الله للها ثم ونكس النور راسه منذ عبد نبوا
اسرائيل الجبل فاذا كان يوم القيمة صا واما ثمانية ولا شافي بينهما الجواز انهم كانوا ثمانية في ابتدا خلق العرش
ثم صا واربعة وسبحون في القيمة الى ذلك العهد السابق والعرش هذا المخلد لا تكاد العقول تخوم حول
عظمة كبره وقد روي عن سيد الساجدين عليه السلام انه قال ان الله ملكا يقال له خرافا ثمانية عشر والعرش
ما بين الجناح الى الجناح خمسة ايام فطر له خاطر هل فوق العرش شيء فزاده الله تعالى مثلها اربعة اخرى فكا
له ست وثلاثون العجناح ما بين الجناح الى الجناح خمسة ايام ثم اوحى الله بها الملك طر فطار مقدار عشرين
الف عام لم يزل راسه ثمانية من قوائم العرش ثم ضاعف الله له في الجناح والقوة والعرش يطير فطار مقدار ثلثين
الف عام لم يزل ايضا فاحسب الله اليها الملك لو طير الى قعر الصور مع اجنحة خيول لم تبلغ الى اثنان عشر
فقال الملك سبحان ربي الاعلى واثبتها على عاتقه فانه يحيط بكل شيء احاطة ذلك الجسم روعه الصانع ع

من الخلق كذا في العزيزي العرش
هو له واما الروحانية
انما الماخوذ والضبوط
في هذا الموضع من التعقيد
المكرمة فيجاء الروايات في العرش
التي ان روحا لا يترفع
المراد بالروح الذي يقو به
ويكون الجوهرة من الحديث
المملكة الروحانية ويزيد
بعض الروايات في هذا
الروح والروح وهو ليس
في حمله العرش
والالف والنون من ثمانية
النسب في كل شهر سناني
في كتاب الملوك والخلق وروايت
بالوضع من الروح وروايت
بالنفس من الروح والروح
مستقار بان وكان الروح حيا
والروح الحاصلة بالنبوة
واما الاشياء عند في ذلك فهو
ان الروح بالفتح نسبة الى روح
بالضم نسبة الروح الى الجسد
وبالجملة المراد بالمملكة الروح
خابرين الجوهرة في العقلة
والنفسية قولهم على اجابها
الروح مقصود تاجه البعد
فاحبه الموضع ونسبة روحان

الصلوة
في
الصلوة

وعاش في القتل

في معنى العرش والكرسي

ع

كعصا وعصا واجمع رطبا
والرجوان طافنا البير وكل
ناحية رجا بون رحي به الرجوان
ويزاد به انه طرح في الممالك
حتى الشربل الكريم والملك على
ارجائها الى نواحيها واطرافها
فهي له حافظة لسطح الحفنة
دوي حصى الفرس وحناح
الطائر انهم في رواية سويح
الحفنة بالحاء المعجم والقائم
الفا في حنيفة المعجم جاء مملكة
ونافذ بينهم ما اء الله وقته
جربها وخزافا لسا الجهاد
الذي يصبها الزباج الاربعة
فهي على مثال المياه التي
في جميع النقال والمراد بها الا
والامارات في الصحا مشفلا
الشئ من اذنه من مثله والمياه
اما جمع الماء فيكون المعنى فيها
البلاد والبقاع والاقاليم
والاصقاع في الصحاح ما
موضع يد كرويت وفي
القاموس الماء فضله ليلك
والماهان الذي يورثها وانه
احد ما اء الكوفة والاخرى
ما البصرة وما ديار بلدان
وماهان اسم وهو اوطا من هو
اوهم فوزه لعفان اوهم
فلنعمان ومن هو

في قوله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال السموات والارض ما بينهما في الكرسي العرش
هو العلم الذي لا يفقد احد مدركه وهذا العرش مجله اربعة من الاولين واربعة من الآخرين محمد وعلي الحسن
ونوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام والافهم عن هذا الجسم العظيم يمكن من الشغل وثا ثنها
الملك كما روى عن ابن سيرين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العرش والكرسي فقال ان العرش صفا
كثيرة مختلفة له في كل سبب صنع في القرآن صفة على حد قوله رب العرش العظيم يقول الملك العظيم و
رابعها عالم الامكان وهو ما سواها فعلى كما ذكر في تفسير قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال على
كل شئ قدير شئ قريب اليه من شئ لان عرش السلطان ما يجلس عليه ويظهر عظمته عليه لا راي كذا ذكره
من رات الوجوه شادي بلسان الحان بل بلسان النقال بظنه خالفها وجربته وخامسها صفات الكمال
والجلالية كالرحيم والحيار وسادسها قلوب المؤمنين فانها مستقر عظمته معززة كمار وسكان قلوب المؤمنين
عرش الرحمن في الحديث المقدس لا تشع ارض ولا سما ولا كبر وسعته قلوب عبيد المؤمنين وله ما اخر لا يظن
كتاب يدركها وقد روي عن اسنادنا العلامة صاحب النفس الموصوف بنورا لتقبل ان العرش في الاجزاء
يطلق على سبعين معنى ولا يسامون من نفسك لما روي عن طغاهم البشير شراهم المقدس على
الاول على تتره الذات والثاني على الصفات والاقوال قال امير المؤمنين عليه السلام في وصف الملكة منهم
سبحوا لبركون وركوع لا يندبون وصافون لا تثر اليلون ومستحقون لا يمشونهم نوم العيون ولا سبور العيون
ولا قرة الابدان ولا غفلة النسيان ومنهم من اء على وجهه والسنة في رسله ويختلفون بهضات وراعي
ومنهم الحفظة لعباده والسنة لا يواجبنا نهضتهم المثابرة في الاضيق السفلى اقامهم والمارة من كمال
عليها اعنائهم والخارج من الاقطار وكانهم والمناسية لغوايم العرش كما فهم ناكسة ودمهم ابصارهم
مختلفون تحت باجهم مضربهم بينهم وبين من دونهم حجب العزة واسرار القعدة الحديث قال عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى ملكة لوان ملكا منهم هبط الى الارض ما وسعته لعظم خلقه وكثرة اجنحه ومنهم
من اوكلف لانس والحزن ان يصفو ما يصفوه ليعد ما بين فاصله وحسن تركيب صورته وكيف يوصف من
ملكته من سيقا عام ما بين منكبته وشجر اذنيه ومنهم من يسد الاقويحاح من اجنحه دون عظم بدنه ومنهم
من السوان الى حجرة ومنهم من قدمه على غير ارض في جواهر الاسفل والارض الى ركبته ومنهم من لو الف
في نقر ابيها جميع المياه لوسعتها ومنهم من لو اقبلت المسقنة في دموع عينه لجرث دهر الدنيا في ثبات
لله احسن الخالقين ولا يسخر من امة لا يكون على الحد بكسر الجيم وفيها فاضل الاول هو معنى الاجزاء وعل
فلنعمان ومن هو

في كيفية تلقي الوحي

وحي في الصلوة

وحي في الصلوة

بعضها باكل منها اهل المحشرة بغير غوا من الحساب في خيل غرابها انها تبدل بارض فضية حارة احر من الجمر
 في رواية اخرى انها تبدل بارض من نار يشون عليها ويمكن الجمع محل كل حديث على عطف من قطعنا تلك
 الاراضى ويكون اختلافه من الا على اختلاف الاشخاص فالصنف ذلك ينار على الجبار جل جلاله يتحول
 لسمع افطار السموات والارض والجبار وزوايا ملك فلا يحيط به غير قصد ذلك بقول الجبار عز وجل
 بحسبنا لنفسه الله الواحد القهار وانا فخر من الخلائق كلهم واميتهم في انا الله لا اله الا انا وحده لا شريك
 له ولا وزير وانا خلقت خلقهم منهم مشيتي وانا احبهم بقدرتي قال فتح الجبار نفخة في الصور يخرج الصور
 من احد الطرف الذي على السموات فلا ينفذ في السموات احد الا يحضر وقام كما كان ويعود حجلة العرش
 تحضر الجنة والشار ويحضر الخ لا يؤلف الحسا قال فرأيت على الحسن صلوات الله عليهم ما يبكي عند ذلك بكاء
 شديدا ومبكيا بئلا والجاه عندك من الكمال انه بكل ما التفت اليه كما روى انه ما خرج ما فاطم الا بمكالم
 الا في زمن نوح ثم فانه عن علي خزانة فخرج مثل خرقة لبرقة فخرق الدنيا كلها اولانه بكل ارضان الخلاق
 ورحمته قال جبريل افرأيت الخلق في الله انا واسم من طاعتك من هذا الانباء ويحتمل النبيين والبعض
 مثلها في قوله ذلك لانه كان رافع من الدار وجبريل الامية على وجهك وكيفية تلقيه الوحي على ما ورد
 في الاخبار انه قال جبريل رسول الله صلى الله عليه واله وصف سراميل ان هذا جليله في باطنه على
 منه والوحى ما ينز عيني من يا خوتة خروا فاذ ابارك وتعالى بالوحى ضرب الوحى جبينه فظهره ثم انزل
 سعي من السموات والارض في بعضها انه قال رسول الله صلى الله عليه واله العجبريل من اين ناخذ الوحي قال
 اخذ من اسراميل قال في انا اخذ اسراميل قال ياخذ من ملك قوة من الروحانيين قال في انا اخذ ذلك الملك
 قال يقدر في قلبه قد فادى بعض الاساميد هكذا رسول الله صلى الله عليه واله عن جبريل عن ميكائيل عن
 اسراميل عن الوحي عن العلم عن الله تبارك وتعالى ولاية على تر الجبال حصن من حصن من دخله من عند الج
 واختلاف هذه الاخبار من قبل على عدم مراتب الوحي للملكين صاحب المكانة والمنزلة ملكة الجبريم العيون سكون
 معا والموافق للغة هو الاول والحق هو ما رواه الصديق باسناد عن وهب قال سئل ابلو من اين عليه السلام الوحي
 فقال اول الجبري يبعث غلظه كل نجار منها صير خشنا عام وطوله خشنا عام يحتمل كل حاجبه منها سبعون الف
 ملك قوة كل ملك منها قوة الثقلين منها ظلمة ومنها نور ومنها نار ومنها دخان ومنها سحاب ومنها
 برق ومنها عذبة ماضوء ومنها دمل ومنها جبل ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انهار ومنها حصى ومنها
 غلظة كل نجار وسير سبع الف عام ثم سرادفان الجلال وهو سنون سرادفان في كل سرادف سبعون الف ملك بين

عن سنان الوحي هل ينفع
 منها الامسك الهدى وغير
 النفي من على ما هو بحقه فيها
 لو لم تحس قاه والفاصرون
 من اهل العصا يزدون في
 قوله في الوحي حاسن
 الصبح منه الهمة مكان ثم
 ابي في كتاب نوح الضيفان
 وهذه اهل من الحكاية
 المعرفة للجليل نوح الاديب
 النوى لروى في من قبل ما
 يقول في علي الخ طائفة ما
 اقول في خواص كنت ضافية
 اولها ومفوها واعلوه حسدا
 ثم ظهر من الكثرة ما ملأ
 الخاف من فانه السلطان
 فابل خيلة ووصلة حسنة
 فقلنا هم شد معنوه وبنا لفة
 في مناسج السبعين
 في عناده فليدك في لمة
 لواع الامطار هي جمع الابع
 بل الابعاء مشدتها القوة
 الاستدلال لابع الاثر
 استد عليه النعم من الابع الشو
 ولواعه انمض واحزن وضو
 لابع امر شديدا بلع اشجر
 وكذلك عو الجاهل عالج
 بعض من لاهما ومثلها

في حقبة مع الروح

على حلة العرش

الله
على سؤر

كل سرادق وسرادق وسير مسجدة عام ثم سرادق ثم سرادق الفخر ثم سرادق الكبرياء ثم سرادق العظمة ثم سرادق
القدس ثم سرادق الجبروت ثم سرادق الفخر ثم سرادق الابيض ثم سرادق الواحدانية وهي سبعة سبعين الف عام ثم
الحجاب الاعلى واقصه كل منه سكك عليه وسلم ثم قال عمر لا يفيت يوم لا اراد فيه يا ابا الحسن وقال الفاضل
الدامد الحجاب المنيهم بنو البنا الطاهر بن صلوات الله وسلامه عليهم وبالمملكة المملكة الموكين عليهم
ولهم واما صفة المملكة المضافة اليها او على طرفها صفة البيان والاول والمائة الاحاديث عنهم عليهم
من ان الح صلوات الله عليهم يخولون من يعرف هذا الامر حبه وبه فيجوز بينه وبينه ما يشاء من هول الموقوفات
قول اطلاق الح على الائمة عليهم السلام وان ورد في الاخبار كثيرا ما لما قال هذا العالم اولاهم معبر
عنه تعالى او وسايط بيننا وبينه سبحانه في ناديه الشريف كما ان الحجاب اسطر بين الرأى والمرئى لان ارادته
هنا بعد هذا كما لا يخفى بل يجي الجهر باذنه ما ذكرنا وكذا في ما روى من قوله عليه السلام ان الله سبعة الف
حجاب من نور وظلمة لو كشفها حجاب واحد لاحرق سبحانه في الكونين وقد عرج بعضهم على نوابه
بالعلاق النفسانية الى كل واحد منها حجاب يمنع من الاطلاع على مشاهد اسرار الملكوت والروح القدس
هو من امره اشار الى قوله تعالى يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما ارى من العلم الا قليلا
والمفسر فيه اراء والصواب فيه ما رواه الصادق عليه السلام عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد من رسله
غير محمد صلى الله عليه واله وهو مع الائمة بوقهم وبسندهم وليس كما طلب احد وعين المؤمنين عليه السلام
ان له سبعين الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان سبعون الف فم يسبح الله تعالى بذلك اللغات كلها
مخلق الله تعالى بكل يمينه ملكا بطريق المملكة الى يوم القيمة ولم يخلق الله خلفا اعظم من الروح غير العرش
ولو شاء ان يبلع السموات السبع والارضين السبع بلغه واحد لفعل وعن الصادق عليه السلام ان المملكة تقف على
في صف واحد يوم القيمة ويقف هو وحده بصف بالجلاء هو خلق غير ملكة روح فيجوز ان يكون اوصافه
واحد ويجوز ان يكون نوعا ثمة افراد بعضها دوسا على ملكة الحجب بعضها قائم بخدمة الائمة عليهم السلام
وسند بهم والذين من دونهم من سكان سبواتك احد فيهم في المكنة والمنزلة والمكان والاعم منها وسئل
ابو عبد الله عليه السلام عن الملكة اهل اكثر ام نوادم فقال انهم سيد ملكة الله في السموات اكثر من عدد الثراب
في الارض ما في السموات موضع قدم الا فيها ملك ليعتبه ويقدمه في الارض شجرة لا مد وفيها ملك
موكل فيها بالاله كل يوم يعلمها وما منهم احد الا يعرف كل يوم بولائنا اهل البيت يستغفر لحيتنا وبلغ

في الحديث ان الله تعالى
الملك فبعضهم ان اليوم القيمة
بعضهم ان في جموده بل في اليوم
في قوله فبعضهم ان في قوله
ان بعض طرغان وشيدانان و
في اساس الملكة اعلم الحروف
اضطربوا واضطربوا و
اعلم الاطراف في ليله
لا شيء اعلم الاطراف في ليله
واعلم الاطراف في ليله
بناها في حديثك ليله
فيما يجي بعقول الحروف
حاج وهو ما تراك من الرسل
ودخل بعضه بعض استهني
هو له الملك اسم المكان
ولا يخفى عليك ان اليم فيه
وقد هو الاصل في غير اصله
بل زائد فالاصل في ملاك
ولذلك يجمع على الملك والمملكة
تقل حركه الحركه الى اللام ثم
حذفت كثره الاصل فبعض
ملك وجمع على الملكة فان
بعضهم بل اصله ماء لك بعضهم
له من الاولاد الرسل انقلد
الهم مكان ثم حذفت كثره
الاصل فبعضهم الملك
وجمع على الملكة والمملكة

الصلوة
في الغاية

في الغاية

في انواع الملئكة

الملكوت الملئكة قول
هو ما كان النور
بالضم اسم ملك من الملئكة
الغزير هو صفات من الرقة
بوق واهو ومهرومات
فضل طلبة هم روم لغزير
فهم عنه وما كان روم ان
بفعل كذا فومنه انما الى
جعل روم طلبة او فاصدا
انما رومان اما من القن
الكسر والفتح والوصف
والقون من طلبة في القن
او من طلبة في القن
فقط روم طلبة
واما من القن في القن
والانبياء روم طلبة
من انبياء طلبة في القن
بوق واهو ومهرومات
الفضل لافادة الخضاض
اعند قال الغزير روم
القاموس من القن ان القن
والقن روم طلبة في القن
ان القن في القن في القن
الكسوف وانك فقتون في القن
بروم طلبة في القن
من القن في القن في القن
بوق واهو ومهرومات
صفه روم

اعبادنا ولسا لا الله تعالى ان ينزل عليهم القذا والذين لا تعلمهم سمانه من روم لا اعجاب من لغزير لا
قو والسامة الملاله والذوالجدو القن لاجبا الكلال واللغزير القن اثبات هذه الاوصاف لبعض الملئكة
لا ينافي بؤنه لبعض الاخر ولا تشبههم عن تسبيلك الشهور ان احدهما وقال اسنادنا العلامة يمكن ان يكون
لهم شهور ودواعي ويجرون انفسهم على خلافها محض للثبوت في العظمة سهو التفات من اضافته المسبب
الا السبب الخشع الاضواء بن خضع بصره الى الارض والربيع طرفة النظر اليك الى عرشك وعظمتك التواكس
جمع ناكس هو المنظار اراسه روم في الصحيح عن الصادق ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مرنا
ليلة المعراج بملائكة من ملكة الله عز وجل خلقهم الله كيف شاء ووضع وجوههم كيف شاء ليس شيء من طلبة
وجوههم الا وهو ليس الله عز وجل من كل ناحية ويجرد من كل ناحية باصوات مختلفة اصواتهم مرتفعة بالسيخ والكجا
من خشية الله فالتجربيل عنهم فقال التجربيل خلقوا ان الملك منهم الى جبر صاحبه ما كله فط لا دفعوا
رؤسهم الى ما فوقهم ولا خفضوها الى ما تحتهم خوفا من الله وخشوعا فسلط عليهم فرقوا على ابناء برؤسهم
لا ينظرون الى من الخشوع فقال لهم جبريل هذا محمد بن احمد رسله الله الى العباد رسولا ونبيا وهو خاتم
الانبياء وسيدهم فلا تكونوا قال فلما سمعوا ذلك من جبريل امنوا على بالسلام وبشركه واكرموا جبريل
ولا من المشركين المولعون دون عظمتك المعند لنظر اليها او قبل الوضوء اليها من روم طلبة في القن
اوله من القن روم طلبة في القن
واما من القن روم طلبة في القن
عن ان يكون قد عبه الملئكة العباد لا لا تفتة بل انه خفي يكون تجا منهم من النار بارز اليها وفضل هو تزيه له تعالى
عن ان يكون ظالم او جائر في عذاب ولتلك وعلى الرق جابين تسبيل الى الرق وهو تسبيل التبرج والالف
والقون من رومان في القن به هذا النوع من الملئكة انهم اجسام لطيفة لا يلدوها البصر وهو لا يلدونها
ولما قد انزل الله القليلة فدهما صديق في القن وعن كل الملئكة انما كثيرة من الافاضل ينعم بالحق والاماد
المراد بالملئكة الرق جابين الجواهر المحرقة العقلية والنفسية دون سبيلت ما قال في القن فضل ان
يكون مرادها اهل الرق جابين القن والكامل وقد روي مستفيض الاخبار ان الله سبحانه عز وجل لا يلدونها
عليهم السلام في عالم القن والارواح على جميع الخواصات في روم طلبة في القن وعقد قلبه عليها تحفد اجار روم
من الانبياء انتظر في سلكه في القن يحكم قوله تعالى في القن فليس في القن لم يلدونها ولا يلدونها ولا يلدونها
يعقد قلبه عليها تحفد اجار ما وكذا من رومان في القن من الملئكة صا من اهل القن ومن نوع الانسان

والضلع
والمثلث

في الصاعقة

في الصاعقة

من قبل بالوكل على الامطار
والجبال وغيرها بالسكون
في الهواء والارض والماء وقد
تكون من المفارقات الحسية
فوق كل نفس معها
نفسه التي هي في الامطار
وسابقين من هو المواقف
للنفس الكريمة الدعاء
الرابع وكان من دعائه
عليه السلام في ذكر آل محمدا
فقد بعد الدعاء في النسخ
المعبر باسمه في النسخ
الشديد
الدعاء الخامس
كان من دعائه عليه السلام
الصلاة على ائمة آل محمد
ومصلحتهم في كل شأن
فمنهم النسب الكبري
خلاف ذلك والحظ وجل
فيستأمنون بكون الدنيا
ما اكسرتهم الزلزال من قوله
تعالى في النبوة الكريمة ولا
نفسوا الفضل بئكم فاذ
ما نسبنا هنا الحق الصريح
على ان اريد به الحق الاول
اذ كانت السماء على صيغة
المشكلة له لا تسامحهم
معاملة الناس لهم فيها

تكون في ذلك الصريح قبل من باب ضامة الموصولة الضمير والعكس قبل هي مثلها في لجن الماء وهي
كيف اذا وقع الارض فيها ولا يسكن الا اذا وصل الى الماء ومن خواصه ان اذا نزل على ذلك فتنه في بعض
لذا جعل ذلك الذي في كماله في قوله لا يغير جوهره ولا يغير حقيقة الحكماء على ان الصاعقة تحصل من انحراف
اجرام كبقية ارضيه ودخانه تكون بين السحاب كما ان البرق عند انحراف اجزاء الطبيعة دخانية متولدة في السحاب
واستدل عليه في سماءه بانها اذا خرجت من الارض فغارة تشبه الحجرة فغارة تشبه الحجرة فغارة تشبه
الحاس ونحو ذلك ومن السبوت في مدحها الشراء فغارة من حديد الصواعق وهذا اشار الى ان جوهر
النار لو اريد وجد حصلت الصاعقة مع فطر المطر فالصادق عليه السلام ما من قطرة تنزل من السماء الا
معها ملك يضعها الموضع الذي قدره وذليل فلا طون ومناقب الى ان كل قطرة من المطر والشبح وكل حبة
من حب الخمام وكل شجر من شجر الجنان عفا ليرتبا في العالم العلوي بمحصل من ماء ونشوة ونفاضها في هذا
العالم لونا وطعما وذائعا انما هو باعتبار تفاوت مراتب تلك الجفول المرتبة بالغ مشايخه في بعض هذه
خفي عنهم وهو الى ان كل شجرة من الطاوس عفا لا يسند اليها خلاف لوان ذلك لا يربط وقد امد بعض
العصر الجمع بين الاخبار وهذا القول في الملئكة المشيعين على هذه العقول وهو عن ابن الاسلام بل ارجل
والقوام على خزان الوطاح هم خزان وبها بالبحر وهو المواقف لخواص علم الاستفان فان الواو والياء
السواضين بعد ان باب مساجد لا يقبلان هرة الا اذا كان قبل الالف والياء كما في اوائل وجائز فقبلها
ضامته على خلاف القياس مثلها في مضامين فتح القبل ضامته عليه السلام فهو من اقوالهم على جازة وله
الفقرة وما قبلها اشارة الى ما روي عنه صلى الله عليه واله ان ما تزل مطر في الايام كالان في زمن
فوح ثم فانه على انه يخرج مثل خرف لا يرة ففر في يوم نوح وما خرجت في فطر الامم كالان من عادها
عنت على خزانها فخرجت مثل خرف لا يرة ففر في يوم نوح وما خرجت في فطر الامم كالان من عادها
وليس في القامئين به منا الصلوة فالصالح العزيبين لو بان لفظ الريح الا بالشر والرياح الا في الحيز وما
الله تعالى وعاداد وسبنا عليهم الريح العقيم لوان الامطار من المطر الشديد وهو الجها الملك العظم منها
وسلك في بعض النسخ يسكون السنين وهو تخفيف الجمع لانه جمع على حباله لعلك ورويه والسفرة الكرام
البرية هم الملئكة ينفرون بين الله تعالى وبين انبياءه بمبلغ الاحكام والاختيار وصاحبا مقاموس
ينفع بعضهم على الرايد هم الملئكة الذين يحضون الاعمال والحفظ الكرام الكائين في حقاظ الاعمال
الامان عن الزمزم في الابار والمها لك فازاء حكم الله خلو ابيه وبنيته لرومان على كل شجرة

في ذكر ملك الموت

على حمد العرش



يحفظونها من الجوانات الاكله لثمرها ولذا ورد ان لها افسا وقت المزمه لكان الملكة وبعض اعلام حفظه
 والسفر طائفة واحدة وبعضهم فرق بينهما محل الحفظه على كنية الالواح بعد ان تفلوها من حطاف السفر
 وبعضها على ان لها القرن والكل لا يخرج من العصف ملك الموت واعوانه فيقبض الارواح الا انهم بعضونها
 عليه بعد القبض هو ايضا يقبض الارواح وفي الحديث ان ابراهيم عليهما السلام قال له فرانت قال ان ملك الموت
 فقال السطيع ان في الصوة التي يقبض فيها روح المؤمن قال نعم اعرض عنه فاعرض عنه فلما هوسا جسدوه
 حسن الثياب حسن الشايل طيب الالوان فقال يا ملك الموت لو لم يلق المؤمن الا حسن صوته لكان حسبه ثم قال له
 هل تستطيع ان تزيه الصوة التي يقبض فيها روح القاجر فقال لا اضيق فقال لي قال اعرض عنه فاعرض عنه
 ثم القفت اليه فاذا رجل اسود قائم الشعر منين بالبحر اسود الثياب يخرج من مناخره البران والدخان فتشبه على
 ابراهيم ثم قال ان قد عاد ملك الموت الى حاله الا في حاله فقال يا ملك الموت لو لم يلق الكافر الا صوته لكان حسبه
 منكرونيك قبلها فاما نوعان وقيل هما شخصان احدهما المؤمن بصورته مبشر وبشره الكافر بصورته منكرونيك
 وقيل ان منكرونيك باينان الى الميت ليسلا عنه من له ودينه فان عرفها شخصا عنه وجاء اليه مبشر
 بغير بشرانه بما احدث الله له من الثواب العظيم وهذا اقرب لوجوده معطوفاته اكثر النسخ ورومان فقال يقبض
 روحه عن عبد الله بن سلام انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله عن اول ملك يدخل في القبر على الميت
 منكرونيك وقيل فقال رسول الله صلى الله عليه واله ملك ينزل الاديحة كالشعل من النار وما يدخل على الميت ثم يقف
 له اكتب ما عملت خيرا وفسدت فيقول له يا شئ اكتب لي في دواني وما داني فيقول له اكتب ما داني
 عليك اجبتك فيقول له شئ اكتب لي من حسناتي فيقول له اكتب لي من حسناتي فيقول له اكتب لي من حسناتي فيقول له اكتب لي من حسناتي
 خيرا فاذا بلغ سبعا ثلثي سبعمائة فيقول له الملك يا خا ط ما شئ من خالفك بين علمها في الدنيا وشئ في الآخرة
 فيخرج الملك العفو ليخبر به فيقول العبد رفع خذ اكتبها فيكتب فيها جميع حسناته وسببانه ثم باعرا ان يطو
 ويحتم فيقول يا شئ اخبرني ما فعلت فيقول اخبرني ما فعلت فيقول اخبرني ما فعلت فيقول اخبرني ما فعلت فيقول اخبرني ما فعلت
 وكل انسان الرمناء طائر في عنقه وتخرج له يوم القيمة كتابا مشورا وقد وصا ايضا انه ياتي الى قبر
 فيشم الميت فان عرفه حسن لا عشا منه خير من غير اخبره ففاه فيقول السؤل ان علم من عند ما اخبرها انما
 فيسلطان علي الجيات والعقارب فيشم الميت فيقول الميت ولا منافاة بين ما يقول وبين ما يسمع من الله تعالى
 وهذا الشم منه روح فتشأن مشفق من القصة بمغ الاثان ونصه المدح وقيل هو مشفق من القصة بمغ الاثان
 لانه يهدم القبر بكسر روح فالصبي على انه غير منصرف وبشاء شجرة الاصل وهو الكسر على الاحمال الاول لا

تركوا بك وفيك في
 حاشوا اي جمعوا وضوا
 والحديث ما حكى عليه الفضول
 قال ابو جهم وغيره
 ومن كثرت في اعزاز دينك
 يجوز عطفه على غيرك في
 اشكرهم ايا واشكر من كثرت
 في اعزاز دينك من مظلومهم
 على ان يكون من مظلومهم
 منعلا بانك في كثرت
 من كثرت مظلومهم في اخوان
 دينك ويحتمل ايضا ان يكون
 من يباين بين اثنين من المؤمنين
 من كثرت من مظلومهم في الدعاء
 لك مع رسولك في اعزاز دينك
 وان تكون ابن القصة منعلا
 بالاعزاز والضمير المحرور غائب
 الى من كثرت في اعزاز دينك
 انما شئ من قبل مظلومهم
 يخصن لك على هذا التقيد
 بالمهاجرين يجوز ان يعطف
 على قبيح وولد من يكره
 على هذا ايضا ويكون معنا
 واشكرهم ووجه من كثرت
 في اعزاز دينك من مظلومهم
 الصوة التي يحتمل النبيل
 خروج الدعاء المظلومين

الصلوة
في
الصلوة

في صلاة الصلوة

في ذكر الجنان وكما جلتها

والطائفتين البيت المعمور وهو بيت السماء والارض يجيئان الكعبة فتمر الملكة بالطواف مثل الكعبة وهو
عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث صحيح عن الصادق ع انه قال في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعين
الف ملك لا يعقون اليه يدا عن النبي صلى الله عليه واله في السماء الدنيا وفي السماء السابعة فيقال
لهم الحيوان يدخل فيه سبعين الف ملك كل يوم طلعت فيه الشمس واذا خرج انتفض انتفاضا حرج منه سبعون الف فطره فخلق
الله من كل فطرة ملكا يؤمر ان يؤم البيت المعمور فيصلون فيه ثم لا يعودون اليه يدا وهو اول مسجد
وضع للعبادة في الارض فلما خلفت الكعبة شرفها الله تعالى ورفع الاجالها والحرية التي حرمة النيران وخلقها
وملكهم فالك كان رضوان ملك سدنة الجنان والذين يقولون سلام عليكم بما صبرتم فتم عليه السلام
اشارة الى قوله تعالى والذين صبروا ابتغوا وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلاية
ويدعون بالحسنة ليشهروا اولئك لهم عظيم الدار جنان عدن يدخلونها ومن صلح من ابايهم وازواجهم
وزراريهم والملك يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فتم عظيم الدار التي من صبر على
القيام بما اوجبه الله عليهم وعلى بالاعمال من الامراض والعقوبات وغير ذلك لطلب ثواب الله تعالى واقاموا
الصلوة اذوها يهدووها ويدعون بالحسنة السنية به بدعون بفعل الطاعة المحصنة فيلحقها
بدعون مائة من اساء الهمم بالاحسان والعفو اولئك يفتحان هولاء الذين هذه صفاتهم لهم عظيم الدار
نور الجنة ثم وصف الدار جنان عدن في بيان فامة نديم ولا تقف وقيل في الدار الجنة والعباد وسكانها
الشهداء والصديقون وقيل هي مدينة الجنة فيها الانبياء والائمة والشهداء وقيل قصر من هبت الريح
لا ينجا وصدقوا وشهدوا وحكم عدل وهو المروم عن الامام عليه السلام ثم ينزل ما يتكامل به سرورهم
من اجتماع قومهم معهم فقال يدخلونها ومن صلح من ابايهم اه بعض من آمن معهم وصعد بما صدقوا به و
ان الله سبحانه جعل من ثواب الطمع سروره بما يلزم اهل من الحائرين في الجنة كراهة كما قال الحشاشهم
وزراريهم والملك يدخلون عليهم من كل باب من كل باب من ابواب الجنة الثمانية وقيل من كل باب من
ابواب البر كما لصلوة والصوم فقص هذا المقام ما روي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن علي عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه واله عن تفسير قوله تعالى ولكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
بما اذنبت هذه الغرف يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله لا وليا لها لا تدور واليا فوت وكما
سقفوها الذهب مجوكة بالقض لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به
فيها فرش من رفعة بعضها فوق بعضها من الحر واليابح بالوان مختلفة وحشوها المسك والعبر والكا

المواجيز الى ذكرهم
الارض والذين وهم الانسا
والابناء في علي ان يكون
المظلوم يحفظ لبيك الذي لا
رحم ولا عرق فيه المذابك
الارض الى ان تعاهد النزع
قط اعنه ملكه زاده الله
شوقا ونظما قوله له
يشهد له لم يعطهم ولم يجر
قوله لم يعطهم لم يعطهم
واسكان الدار الى يسيرهم
بوصفها في الدار في شأ
بشيرته وكذلك الحمد بكسر
الهماء ويسكون لذلك
يقولون في هديك بالكسر
اي في ما كانت فيه من الحديث
او العمل ولا تقل عنه ومن
انهم نظروا في هديته لمر
اصحجه لمر في الحديث
اهدوا هدي غار ابي سفيان
بشيرته بوق بالفتح والكسر
قوله لم يعطهم لم يعطهم
باسكان الناء قبل الفاء
المكسوة على ما في بعض النسخ
الاضل اما خفف يعقون
على رايه من وهو مطاوع
بوقون والافان افعالا
من وقون وقون الفصل الثاني

في ذكر الجنات ونعيمها

على حمله العرش

الرسل
على اتباع

وذلك قول الله تعالى وفرش من رفوعة فاندخل المؤمن الى منازل الجنة وضع على راسه تاج الملك
والكرامة والبس حلة الذهب والفضة والياقوت والدردمنظوما في الاكل تحت الشايح والبس سبعين حلة
حزب لؤلؤا ولباسهم فيها حربة اذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره فوحا فاذا استقرت بولي الله منازل
الجنة اسنادن عليه الملك الموكل بمنازلهم بهينه بكرامة الله اياه فيقول لخدم المؤمنين وصفاء مكانك
ولي الله فداك على ركبته زوجة الحور العياف ذوات عيون خضراء لا يبغضن الله فيهن ولا يفرح من سفله قال فتخرج عليه
زوجة الحوراء من حيثها ثمنه مقبله وحولها وصفاءها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والحرير
فدسبن عن مسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وفي جملها فلان من ههنا كلان بالياقوت واللؤلؤ ثم اكل
ياقوت احمر فاذا دنت من الى الله هم يقوم اليها شوقا يقول يا ولي الله ليس هذا يوم تعبد لا نصيب لك نعم انالك
وانت في عشتان ندر خضراء عام من علوم الدنيا لانه لا يملكها قال فينظر الى عفتها فاذا علمت ولادة من نصيب
ياقوت احمر وسطها لوح مكتوب انت يا ولي الله جيبه وانا الحوراء جيبك اتيك شاهدين في الدنيا هب نفسك
ثم سمع الله الف ملك هينونه بالحيرة ويرزونه الحوراء قال فينظرون الى اول باب من جناته فيقولون للملك الموكل
بابوا الجنان اسنادن لنا على ولي الله في الله عشتا مهين لم نقول الملك خطا قول الحاجر فيعلم مكانكم قال فندخل
الملك الى الحاجر ببلده وبين الحاجر لا متجان حتى يتهوا الى اول باب فيقول للحاجر على باب العشرة لطلب السلام
رئيسا لما بين جبا واهنونه ولي الله وقد سالوا ان يسنادن لهم عليه فيقول الحاجر له لعظم على ان اسنادن لاحد
على ولي الله وهو مع زوجة فاليه من الحاجر بين ولي الله عشتان فندخل الحاجر على العثم فيقول له ان باب العشرة
الملك اسنادن سلام رب العالمين هينون ولي الله فاعلموه مكانهم قال فيعلمون الخدم مكانهم فيؤذن لهم فدخلوا
على ولي الله وهو في العرفة ولها الباب على كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملكة بالدخول على
فتح كل باب به وكل به فندخل كل ملك من ابوابها العرفة فيبلغونه رسالة الخبار وذلك قول الله وللملكة
يدخلون عليهم من كل باب بعينه من ابواب العرفة سلام عليكم بما صبرتم فقم على الدار وذلك قوله واذا رايت ثم
رايت عتاما وملكاً كبيراً فاعلم بذلك ولي الله دعاهم فيه من الكرامة والنعيم الملك العظيم وان الملكة من رسل الانبياء فاما امره والهمزة لا تدغم
لهنادون عليهم فلا يدخلون حلبة الا باذن ذلك الملك العظيم في الكلام في الصبر في تحقيقه وبيان حده ودرجته في الشاء ولذلك بقى الانبياء
فضله وتعللها سمانه والافات التي يحتاج فيها اليه وينبذ من ثوابه اماما وروفي فضله من الايات والاحكام والابتنام العبد لله فان
فاكثر من ان تحصى ولو لم يكن شوقه تعالى الى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ولو انك هم المهتدون فاعلم ان
اصليته في هذا الموضع

كانا من الوعد والانتفاء
من الوعد فليكن الوفاء
ثم ادعت ثم كثر الاستعمال
او ههنا ان الشاء اصله في
منه فبقى فيكون كسمع فيسمع
وذلك ما د ههنا الكوفون
واخاره الجوهر في الانحاء
ان حيث كانه افعال من الاحداث
الا انه ادغم بعد نيل من الحيرة
وايدال الشاء ثم ما كثر استعماله
على لفظ فاعمالها لولا فندخل
ولذلك كراه في قوله تعالى
حكاية عما جرى بين موسى والخضر
ووشن لا تخدع عليه اجرا
فرا في الباقون فالشاء في
يقفون والهاء واما الصبر
وعلاوة زخرفة حمر صفا الكفا
وابن لا ينفذ هبوا الى الانحاء
افعال من فندخل فندخل عند
احدنا بين في الاخرى ليس
في ذكر الصبر في فضله
من احسن في شئ فمشكبان
الافعال من اخذ فيخذلان
فيها امره والهمزة لا تدغم
في الشاء ولذلك بقى الانبياء
والابتنام العبد لله فان
فيل الشاء على هذا القول
اصليته في هذا الموضع

في الصلوة
دعاء في الصلوة

دعاء في الصلوة

في معنى الصبر فضله

نفق نفق بناء على ذلك لغة
بمعنى نفق نفق فليس ينفق إلا
الامانة هبل الجوهري
فستنداء فزجاف وضعفت
سعتكم علم غير خفي فان
الظفر انما يمنع ادغامها في
النساء ما دامت هبل الجوهري
واحدة لا يدعون الا بعد
الابدال كما ذكر في الصلوة
كسر الفاء في المضارع ففها
في الماضي وجبلة لغيره
العرب ما يقع الحان ذلك
اعبر بناء نفق نفق منه مثل
صوت صخر كما ذكره في اللغة
يقع انه لما كثر استعماله نزل
النساء من حرف ففها لولا
ان في تصغير لئلا الفوق
فيها ما وانا المحبولة كل
شلا ونظر المحفونة به فلم
يستطيعوا دواعيه فاولا
ان في رمية من فضة
ولذلك جعلوا اسما له
القوة ويواصل الامر منق
على الخفيف فعبروا الناس
واستغفروا عن الحق ففهم
الناس في المسقبل هذا
هذه الرواية واما ينفقون
ينفقهم الفاء على الفاء كما

لكن في الشاء عليهم مع قوله صلى الله عليه واله الصبر نصف الايمان وهو مقام من مقامات الدين ومثل من ضار
السالكين وهو من خواص الانسان ولا يتصور في البهائم والملئكة اما في البهائم فلا لها قد سلطت عليه الشهوة
فلا باعث لها على حركاتها وسكناتها الا الشهوة وليس فيها ما يضام الشهوة حتى يستحي للصبر اما الملئكة
فصل العكس اما الانسان فقد كان في ابتدا الصبر ناقصا مثل البهائم ليس فيه الا الشهوة العذراء ثم ركب فيه
شهوة اللعب والزينة ثم شهوة المكاح ثم ثم الله عليه بنور العلم والهداية ورافقة العقل حتى يقابل جنود
الجمل فالجنون متقابلان دائما في البراز ومبدأ خفيهما الغالب الصبر عباد عن ثبات عا للدين في مقابل
باعث الشهوة متارة فليلا خري في وارة ذلك من كون في العراك حتى تاتي الغلبة الصبر وهي الموت كما قال صلى
الله عليه واله من مات فقد مات فيها منه وفي هذه الغلبة يكون العبد حيا كما قال سبحانه ولقد جئتنا مؤثرا في
اي كما خلفناه اول مرة واما الغلبة الكبرى فهي لا تعاد وصغيرة ولا كبيرة الا احصها ويرجع في الصبر بالحق
في الماضي وجبلة لغيره
العرب ما يقع الحان ذلك
اعبر بناء نفق نفق منه مثل
صوت صخر كما ذكره في اللغة
يقع انه لما كثر استعماله نزل
النساء من حرف ففها لولا
ان في تصغير لئلا الفوق
فيها ما وانا المحبولة كل
شلا ونظر المحفونة به فلم
يستطيعوا دواعيه فاولا
ان في رمية من فضة
ولذلك جعلوا اسما له
القوة ويواصل الامر منق
على الخفيف فعبروا الناس
واستغفروا عن الحق ففهم
الناس في المسقبل هذا
هذه الرواية واما ينفقون
ينفقهم الفاء على الفاء كما

في أنواع الصبر

على حمد الله



عرفه وقد جمع الله ما دام ذلك وسمى الكل صبرا فقال فعالة والصابر في البأساء المصيبة والضراء
 المفرة وحسن البأساء المحاربة أو تلك التي صكفوا أو تلك هم المقرون وبعضهم ظن أن هؤلاء لحوالهم
 دون ظاهرها وحققها وأما الأحوال التي يحتاج فيها الصبر فيها الطاعات والصبر عليها شديدا لأن النفس
 عن العبودية ونسبت إلى الربوبية لذلك قال بعض أهل التحقيق ما من نفس لا وهي مضرة ما أظهر من عيون من قوله
 آثاركم إلا على ولكن من عيون وحده بما لا يوفقوا لظاهره استخف فوته فاطاعوه وما من واحد الله هو
 يدعي ذلك مع خادمه وعبد واتباعه كل من هو تحت قهره واطاعته وإن كان مستعاضا من ظاهره فاق
 عند نفسه من حدة منه واستغناه ذلك ليس يصيد إلا من أضاف الكبر منارعة الربوبية في رد الكبر
 فان العبودية شاقة على النفس من العبادات ما يكره بسبب الكسل كالصلاة وفيها ما يكره بسبب الخلل كالركعة
 ومنها ما يكره بسبب ما كالي والجماد فالصبر على الطاعة صبر على الشدائد والشدائد الثانية العمل كمالا بفعل عن
 ذكر الله حال عمله ولا يستكمل عن تحقيقه إليه وبدوم على شروط الأدب في آخر العمل الحالة الثانية
 صبر الفراع من العمل فيحتاج إلى الصبر عن افشائه والظواهر المستغرة والباطن كما قال سبحانه ولا يظلموا
 صلاتكم بأن لا يظلموا في الحالة الرابعة المعاصي والصبر عنها مشكل جدا لأن النفس لها معاد وفيه الشيطان
 الجني والاشقي ونحو ذلك على الباطل عليها الحالة الخامسة الصبر على المضايقات مثل موت الأجرة وهلاك
 الأموال وفساد الأعضاء وآراء وحق الصبر في القرآن على ثلاثة أوجه صبر على أداء من أجل الله تعالى فلهذا
 ما في درجة وصبر على عظام الله وله شئمة درجة وصبر المصيبة عند الصداق الأولى فلهذا درجة وصبر
 على المربطين ما فيه من الكلفة على النفس وتكونه قال صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل إذا وجهت إلى عبد
 من عبيد مصيبة في دينه أو ما أولاده ثم استقبل ذلك بسجود أو سجد من يوم الغيبة أو انصب له
 نارا أو اشتد له دين أو أتاها فأن ذلك الصبر على المصيبة ما معناه فلما أما البكاء وعز القلب فهو خيرا
 للصبر فقد يكتسب لا يتأذى ولا يجر عليهم على مؤانهم ونهيبك بوافقه الطمأنينة فلهذا حروف الأيكاد
 بعدت عن العين الوفا وبكى السجود عليه السلام خمس وعشرين سنة في ليلة وفيها وكان يقول كلما ذكر
 مصائب الأولاد فاطمة خففت العين أما من في الصبر بحظ الأجر فهو ما روي عنه صلى الله عليه وآله أنه
 قال الصبر على الفقد عند المصيبة بحظ الأجر ومن استرجع بعد المصيبة حمد الله لها جرها كبره صبرها
 وسئل رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال ما يحظ الأجر في المصيبة فقال تصقبوا الرحمن بهيمة على شأله
 ومنه شوق الجيوب خشم الوجوه والمبالغة في الشكوى واطهار الكأين وغير العادة في المصيبة والاشتر

في كثير من النسخ بواله ثم هو
 مطاوع يقفون ولا تضاف
 أفعال من وقد يقف على
 ثم وفي نسخة على المستكون
 حبه الله ثم يقفون على
 ما بعد الموت كما قال ما
 صبره وليكن في ما بعد
 الموت ولفظ ارباب الله
 نصر من غيري المثل لئلا
 التباينة لصبر بعد الموت
 السيرة فان المستعد بحال
 مع المستعد لا فاعله
 فهو خير من الاخير من
 أي لا يملك ذلك ما روي
 الحديث أو دعا بها قوله
 وكية التاراما بسنة
 لها واليه على ما روي
 الصفة إلى الموصوفة أما
 المصير بها الأيكاد لا يكاد
 فلهذا ما روي في الخبر
 والأخير ما روي في الخبر
 في كافي في كافي في كافي
 السيرة قال ابن الأثير في التمهيد
 الكية في الفقه سنة
 وكية في كافي في كافي
 الجوهري في الصحاح كية
 لوجه في كافي في كافي
 وجهه في كافي في كافي

في الصلاة

دعائي الصلوة

في فضيلة الصبر

ان يكون افضلنا وفضلنا
 من غير ان يكون الله عدو لنا
 ولا يكون الله بكلمة في كبره
 ومنه قوله ثم فكيف يكون فيها
 واكتب لنا على امرنا فله
 وانك تسمع والكبرياء
 من الخسران وكن لك الكبرياء
 والكبرياء بالفتح المضمون
 فقال والحمد لله رب العالمين
 شانه وودعه والكبرياء
 الزحام في النهاية الاثرية
 فاكبروا وحملهم على الطريق
 هكذا الذي يميل والصواب
 كبروا الطريق في هذا
 كبرته فاكبروا كبروا
 على عملها في الزمة وقيل
 هو من باب حذف الجار ايضا
 الفصل في الصبر جعلوها
 سكة على قطع الطريق في
 له غير غدا عنه وتكافوا
 عليها ان يزدحموا وهي
 من الكبرياء بالضم وهي جارة
 من الناس وغيرهم فكذا
 النهاية فلما كبر الله في
 وعلى منزهة ووجهه وعلى
 جهنم على الشهادة بذكر
 الورد جدا في احاديث
 الخاصة والعامة وعنده

والفطر والمطعم بالفتح من على عادته معتقدا ان ذلك كانت دية فاشرجف ومصاحبه
 المجاسر عن موثرون ثم قال كان ابو طحان حجابا شديدا فوض فقامت سلم على اي طحان الخرج حين
 فرب موت الولد فغضب اليه النبي صلى الله عليه واله فلما خرج ابو طحان من داره فو في الولد فبجته سلم
 وعزله في الحية الميتة ثم نفدت الى اهل بيته فقال لهم لا تخرجوا اباطحان شيئا ثم اهل صنعت طعاما ثم مست
 شيئا من الطبيب فجاء ابو طحان من عند رسول الله صلى الله عليه واله فقال ما فعل ابنك فقال هذا فنه
 ثم قال هل انا ما اكل فقامت ففر به اليه الطعام ثم تعرضت له فوضع عليها فلما اطمان قال له يا اباطحان
 افقتضيت ودية كانت عندنا وودناها الى اهلها فقال سبحان الله لا فقال كان ابنك عندنا ودية
 فضيلة الله تعالى فقال ابو طحان فانا اخي بالصبر فبات ثم قام من مكانه فاعنسل وصلى ركعتين ثم انطلق الى
 النبي صلى الله عليه واله فاعبر بصبغها فقال رسول الله صلى الله عليه واله بارك الله لكما في وفعتكما فو
 غلاما فقال رسول الله صلى الله عليه واله الحمد لله الذي جعل في امة مثل صابرة بنه سريلا ففيل يا
 رسول الله ما كان من خبرها فقال كان في بني اسرائيل امرأة وكان لها زوج وطها منه غلامان فاحرها
 بطعام ليدعو عليه الناس ففعلت لجمع الناس فذره فانطلق الغلامان يلعبان فوقعوا في مكان في الدار
 فمكروا ان ينفص على زوجها الصبا فادخلها البيت بختها ابوبها فخرجوا دخل زوجها فقال ابنك
 قالت هما في البيت انها كانت في البيت فخرجت الى جرحه دخل عليها ثم قال ابنك انما قالت هما في البيت
 فتادها ابوها فخرجها سعيها فقال المرأة سبحان الله والله لقد كانا ميتين ولكن الله تعالى اجابها ثوابا
 الصبر واسند ابو العباس من مشرق عن الاذراع عن احمد بن حنبل عن بعض الحكماء قال خرجت انا وابدلوا باطحان
 اذ كنت بعريش مصر اذا انا عظماء وفيها رجل قد هبت عيناه واسرسلت يده وجلاه وهو يقول لك الحمد
 سبكا ومولاي اللهم في احمد احمد ابوان عام دخلت كفضلك على سائر خلقك اذ فضلت على كثير من
 خلقت فضيلا فقلت والله لاسالنه فتوفت منه وسلمت عليه فز على السلم فقلت له رحمتك الله اناسا
 عن شيء اخبر به ام لا فقال ان كان من عندك علم خبرك به فقلت حرك الله على ارض فضيلة من فضله بشرك
 فقال والله في شيء ما قد صنع في فلت في فقال والله لو ان الله بارك وتعاصب على انا في فخر وامر الخيال فقلت
 وامر الخار فخر في امر الارض ففقت ما اردت له الا شكر وان لي الهك حلجة ففضها الى فلت نعم
 فلما نشأ فقال ان كان بها هذ في وفات صلاتي ويطعمني عند افطاره وقد فقد نه مندا مسقا فظهر
 بخون لي قال فقلت في تيسر ان في فضاء خايفه لفرية الى الله تعالى وقد خرجت في طلبه حتى انصرت بين

في الصلوة
وعاشراً

وعاشراً

في الصلوة ما يستغنى عنه

ومثل ذلك في الاستغفار
قول مجمل للغة كبدته لوجه
كنا واكتفان الله بهله
قال الراغب في الغرر ان الكتب
اسفاط الشئ على وجهه قال
نعالى فكبت وجوههم على
والا كما جعل وجهه مكبوا
على العمل فقال انهم يشبهون
على وجهه الككب كبدته
في هوة قال نعم فكبوا هم
فيها والقانون انتهى قوله
قلت معنى مكبا على التفتيح
يدخل في الكتب بغير كفا
ويخرج على وجهه لو هو الطير
واختلاف احواله فلفهم
قولهم الام من المراد بالامن
العلم من الاماكن المنقون
بما هو قولهم عز وجل
المفتين القابلة الظهور وقد
تكون بمعنى القبول له وهم
النوم في الظهور يقال فلان
يقبل فيلولة ومقبلا وقبلا
فهو قبال في القبول له الاشترا
بعضا المتعار وان لم يكن بينهما
مؤم والمقبل اليه موضع
القابلة وهو المراد منها
فقال نعم عند حفظ النطق
حفظ الرجل مذكروه وقيل

فهما وعد الله الصابرين بانهم ان يعقروا النفس مضارعة الشهوات والقلبية نذر بها فليلا قلبا الخير برك
لذة الظفر فتجرح عليها فان المارسة لا تحال الشافعية يؤكد القوم ولدان في قوة الحمايين والافاضة فافلا
الاول ايضا طامع المصاع في الخلعة عند الغلبة كما وعدوه نحو سحره يقول انكم من المقربين والاكاذيب فافلا
الصبي الذي يزد منه المصارعة مباشرة استناد ذلك صبا الصبي خشيته وصاحبه هذا المقامات يحتاج
الى فراغ بال حتى تعرض لقوله صلى الله عليه وآله في ايام وهر كنهات فعرصوها وذلك لان تلك النكات لها
استبنا سماء به وقال سبحانه وفي السماء رزقكم وما نعدون والامو السماوية غايته غنا فلا تدركه بلب الله
تعالى استبنا بالرزق فاعلمنا الاقرب من الحل والانتظار لنزول الرحمة كالذي يصلح الارض وينقي من الحشيش ينبت
البدن وكل ذلك لا ينفعه الا بالمطر ولا يعلم منه يكون الا انه يتق بفضل الله انه لا يخفى سنة عن منظر فذلك لا
يخلو سنة وشهر ويعم عن عيد به من الحنن بان تفتح النكات فينبغي للصديق بطهر القلب الشهوات وينبت
فيه من والا خلاص يتعرض لها بياح الرحمة وكما بقوى انتظار لا مطار في اوقات الربيع وعند ظهور الغيم
فذلك فهو انتظار تلك النكات في الاوقات الشريفة وعند اجتماع الهم ونسا عدل فلو وكما في يوم عرفة يوم
الجمعة واما شهر رمضان الهم والافاق استباحكم تقديرا لله عز وجل استنادا حجة فانها استبد بها الاطفا
في اوقات الاستشفاء في استندار لطافة العارف عن غزوان المكون شدة شدة فيها الاستندار وطرا الى
واسمها العيون من فطار الجبال والخيال فلذا قال سبحانه انما وجدنا قسرا القرآن للذكر ففهم من مذكر والمقصود
هذا فتح باب هذه المقامات فلا تقتصر على ما ذكرناه والزانية ما خد من الزين وهو الدفع وعند صلى الله عليه
واله كان اعينهم لم يكن وكان افواهم الصبايح وناشواهم لاحد مثل قوة الثقلين بسوا احد هم الامه وعلى
جيل فخرج بهم في النار وخرج بالجيل علمهم ثم تسعة عشر حذوه فقلوه امه وثقوه بالعل وهو ان شدا حد
بابه او رجليه في عنقه ثم الحج صلوه الى ثم اخلوه النار العظيم كان يعظم على الناس ثم يلقوه في سلسلة لوان
حلقة منها وضعت على جبل لذاب من حوله اسرا عما مصدر من غير لفظ الفعل ولم ينظر في لم يملوه او همتا الله
تركها ولو تعلم مكانه منك موضوعه ومثله ومن منهم على الخلق اموكلين على الخلق لحفظ ابدانهم ولحفظ اعمالهم
قال الفاضل الامام لا يبعد ان يكون مراده صلى الله عليه وآله من علم الخلق الملكة التي بهم من المخرجات المحضة
والفوارق الصم والمخنة بهم في عالم الامر مشغولون على عالم الخلق فان الملكة تحسب خلقه عند علماء الشريعة
الصديقي حذوه في الخلقة وانواع مشابهة منها الجسمانيات ومنها الفارقات اعترق ومنها المخرجات المتعلقة بالجسمانية
وقد ذكر عليه السلام المخرجات المتعلقة بالجسمانية من قبل بالوقوف على الامطار في غيمها او بالسكون في الهواء

في تفسير آيات الشهب

على الآل

الرسد
على اتباع

والارض فذكرها الفارقات الحاضرة التي لا يخفى بعد وبعده من قبل في حلها بوحده في كثر الشخ ومنهم
 الى النجوم الصلبة بل هذه الفقرة من ان المراد بذلك النجوم ما وجد في كره النار من الينازك والشهب وان
 بسببها عدلادخه والاحمر الى كره النار فخر في وجودها هذه الاشياء وسمي في اصطلاحهم ثواني
 النجوم فان المفهوم من الاجزاء الواردة في تفسير آيات الشهب انها اعم من ان يكون من ملكة بها الاشياء
 المستقرين للسمع والمقارنة بعينه جلد بل المراد بذلك النجوم ما تحت تلك الثوابت كحل والمستقر والمربع
 والرهرة وعطار ود والمظفر بما حقيقه لان كل كوكب القبة العظيمة او على حد المضاف الى تدبير
 النجوم وحركاتها سابق وشهد من الملكة ليو في الكساشه من الملكة يشهد عليها بما يعلم
 من حالها وقيل السابق من الملكة والشهد الجوارح تشهد عليه في السابق كانباشا والشهد
 كانباشا وقيل السابق من نفسه الشهيد عليه اعضاءه ويظهر من بعض الاحبار ان الله تعالى بالامر
 الملكة بان يصيروا اسرافات من اراء الناس لشيونهم الى عوصها القينة ولما هم ظلمة في حقها
 وفي نسخة الشهيد بل شهد قائم وكانه معن على اكرامهم على هذا الاستعلاء المعنوي فقتلنا بعض
 على بعض من قبل انما المعنى مع الصلوة على الآل يوجد هذا الدعاء في الفسخ المعينه الان الشخب
 الفاضل الراهد شيخنا الشيخ حسين عبد الصمد الحارثي ذكر انه نقلها من نسخة بخط الشهيد تدبره
 وذكر ايضا انه وجدها بخط الشيخ الكفعمي وقد كانت نسخة الشهيد في خزانه سبتنا المحفوظ الدامادوم
 يكن فيها هذا الدعاء والظاهر انه كتب تخمين جعل منه من الناس هو في الهم وانما فصل تعالى ذلك لاجل
 الدعوة الخليل حيث قال في اسكت من ربه يوادع من مزرع الى قوله وجعل الله من الناس هوي
 اليهم فالعند ضعفاء عجل وامه هاجر في الحرم قال الباقر عليه السلام في حق تلك العرة وكانت عوهم
 عليه السلام لنا خاصة فقلوبنا شغفنا هو في آيات الصلوة على الاتباع والاتباع كرسول
 مبداء والخبر قوله فاذكرهم وقيل هو محمد وفقد تقدم الكلام عليه ويجوز ان يكون الوارث العطف لما
 عرف من ان الظاهر انه عليه السلام كان يوالي بين هذه الادعية في القرأة ومصدقهم بالغيب يعلو بالصدق
 او بالاتباع والغيب يخالفها هو مجمل معان سبعة الاول ان المراد بها جميع الاحكام فانها غايته عنا وقت
 الوحي الثاني ان المراد بها الجنة والنار الغايبين عن عوا سنا الثاني ان المراد ما غاب عنا علم وهو مضمون
 فيه الاجزاء عن المهلك عليه السلام الرابع ان المراد به الغرض لان معانيه غايته عن علمنا لا يعلمها الا الله والحق
 في العلم الخامس ان المراد به الرسول الغايب معصيته مع كونه غايبا عن اعينهم لآخر زمانه عن زمانه

والخط ايضا الحق والاشرف
 على الهلاك والمعتبان عند
 في قوله هذا عليه السلام قال
 النجوم والخط الاشرف على الهلاك
 والخط السبق الذي تراه من
 صلبه خاطره على كذا وخط
 الرجل ينفذ معقوله في
 ان لا يترك الخط في العوض والشه
 وبخه الخط والصبغة انهم
 اربابها الخط في الخط
 كانا صانعة الى الضمير
 العايد الى الله سبحانه اضافة
 معنوية حقيقة بتقدير اللام
 وان اريد الحد المعاني الاخر
 كانا اضافة ببيد بتقدير
 من الانبثاق في الذي يصغر
 الخطر المهلكة او النعم والخط
 والعسوط التي من قبل غيرهم
 عند الخطر المهلكات والنعم
 والخطوط والعسوط عند
 من سلطانهم لانه سبحانه
 قوله عا وعنا عن هيبه
 الواهين ربما يقرب الوهاب
 شمل لكون الوهابين افاضه
 لما يوحى في صفة المبالغة
 من تارة الوهاب الى ان لا
 عن هيبه الوهابين اشل الاثر
 الغرض من الوهابين موافق

عن أبي بصير
عن أبي بصير

عن أبي بصير

في عليائه كأنه جبرئيل

الواصفين استغنى عنه من
استغنى عن الواصفين الغنى
من الوهابين بلغوا في الأثر
الغنى كما لا يخفى حق لهم
واكثر لنا ولا نكرنا له عامل
اعدا لنا الماكريننا معاملة
الماكرين حق لهم واد لنا
ولنا من الدولة بالضم
بناد من المال بضم النون
دولتهم منهم يندولونه يكون
عز هذا وعز هذا والدولة
بضم السين الذي يندول
بضم السين والدولة بالفتح
قبل الدولة والدولة لسان
بضم السين والدولة بالضم
المال والدولة بالفتح والحسن
وهو نال الحد في الشين
على الأخرى بوق كان لنا عليهم
الدولة والجمع الدول بكسر الدال
وفتح الواو والادالة الغلبة
وكان عليه السلام إمارة
والله يدورها بين الناس
ربما في الدولة بالفتح الانتفا
من شال الشدة إلى الرضا والجمع
الدول بالكسر والدول ما
ندولية الإبدى والجمع للدول
بضم اللام وفخ الواو والمراد
اجل لنا الدولة ولا شغلها

السادس ما قيل ان المراد به ما ادرك بالذليل والاثبات مما يلزم معرفته وجود الصانع واثبات صفاته لئلا
ان المراد به القلب بعينه ان ضد بعينه ليس باللسان وحيد ولا شيا من معطوطا على الارض وعلى مواضعه على
الغيب عطفه على التكد بكذا قبل بعينه ويجوز عطفه على قوله واثباع اما بتقدير المضاف بقاء المضاف
اعرابه على اهل الاشياء واما يجعل المصد بعينه ثم الفاعل محقق الايمان فيعاقب ابا المرسلين الى الذين اسوا
ينالون الحق الخالص اما بالاشياء بعينه ان اشياءهم بسببها في ايمانهم وخالصها في كل من جعل لعقله باثباع
ويجمل لعقله بالاشياء آدم سمى به لا من خلق من اديم الارض وجهها اتمه بالهوى والباء وهو لا يوفق بغيرهم
اذا اجتمع ههنا من محققان قلب الثانية باء ان تكسر وانكسر ما قبلها التثنية بعينه المقوم ما خفف من الواو في الياء
واو هاء واصحاب محمد صلى الله عليه واله خاصة اصحاب جمع صاحب بعينه الصالح فيقول ان فاعلا لا يجمع على افعال
بار هو اجمع لصحبه يسكن الماء او مكسوها غفصا صاحب الصالح على ما هو المشهور بن الجوهري كل مسلم داعي الرسول
صلى الله عليه واله وقبل وطال جرحه قبل وروى عن اهل الرضا عند وفاته صلى الله عليه واله مائة واربع
عشر الفا وعندنا مع ما تقدم ان يكون على ذيل السلام ونصيب صا على الحال من المبدأ على ما ذهب اليه ابن
مالك واما على المصدية ومعنا على الاول طلبة علم النسيان على الاصحاب الكونهم مخصوصا بانفسه انما اصحاب
الانبياء عليهم السلام وعلى الثالثة طلبه لاحقا بالرسول صلى الله عليه واله فهو له خصوص هو له الجماعة منهم اهلوا البلاد
الاحسان والافهام ويجوز ان يكون من باب التبرير والبرهان مثل اعيان الجارية واحصد الزرع والبلدان الحسن
الحجاء وقبل هو كل محنة جبر القدر عليها وكافقوها ونحوه واسرعو الى وفادته يقال قد فلان الى فلان انه ورد
رسولا وهي امر بالاضافة المصد الى الفاعل امانهم اسرعو الى القول سائله الله او سائلها واثافوا بجانها
الى المفعول ومانهم اليه والحق في نحوه وقبل الوفاة ههنا بعينه الوفاة الى الرسول بغير انهم اسرعو الى الطاعة فيكون
لما بعث اليهم بلعومهم الى نصرته والنصير بعينه رسالة الله المعجزة وقيل القرآن كلمة وهو كلمة الوحي
ليه لا نه هو الذي لفظها مع على بن ابي طالب عليه السلام والامه عليهم السلام قبل الكائنات كما قال صلى الله عليه واله
سبحنا وسبح الملائكة وهلمنا وهلمت الملائكة وكبريا وكبريت الملائكة وكما انه لا تعرف لشيئا ولا لخليل
ولا تكبير وكان جبرئيل عليه السلام كبريا بكم امير المؤمنين ورجلهم عليه يقول هو علي بن الله تعالى
خلفه وسألني من امتي فاقام ادما اقول فانه امير المؤمنين في ذلك العالم وقال في قولنا الحبيب جبرئيل
الرجل الجليل فسالته النبي صلى الله عليه واله عن عمره فقال ان في العرش كوكبا يظهر في كل ثلاثين الف سنة وفي
ظاهر ثلاثين الف مرة ويجوز ان يكون الغيبة باعتبار انه امرها ويجوز ان يراد بالكلية الذين يجازون رب

احتمالات في فقه المشكوكات

على بناء معتدل

والرسول
على مصدق

الطلاق الخ على الكل وانصرفوا به له صلى الله عليه واله او بمقتضى الالباء والابناء منطوية على حثية
يقولان بطوبى بطنه عن جاره اجمع نفسه يؤثر جوار مطعما له المنطوية ايضا المضمرة على بمعنى اللام
على الاول ما منهم يجوزون لاجل محبة لان الاسلام كان بفقر صاحبه ويجوز ان يكون الطرف حالا اية
كما في اجابتي حال كونهم مستغفرين على محبة والخبر على الثاني ان محبة صلى الله عليه واله منطوية في قوله
واشبهوه ما عرفنا بلانهم لم يوروا في ذلك ولا نكسدا فلا نفهم من الغيبان بمعنى ذلك ومنه قوله تعالى
ولا تأسوا الفضل بينكم وان جعل تقصير الذكوة لغيره لاسما ملهم محاملة الناسين فيك في رضا الله
العتبار والاذواج من الماشا والعله معطوف على مقدمه بسبب كبرهم وبالمسا شواي صلهوا وجعلوا الخلق على
نصرته بل ومنه انهم صادوا على ما يشبه من الناس فلهذا واعتبروا لهم لاجل محبة هو سيد ما قبل
انه من حاشية على استغفارهم استغفار الخلق في كل من الغزو وجوه انما هو لا جليل يؤيد ما قلنا ما في دعا العسكر
عليه السلام من قوله ووقفنا الدعاء اليه وحيا شاهدها لفظه عليه اشكرهم الخ الخ الاكل ومن كثرت
في الخراج دينك من مظلومهم من مشكوكات لفقار وتخل وجوه من الاقوال الاول ان يكون العطف
على اجابتي محتمل وان بعد لفظه لاستغفانه معناه الثاني عطفه على غيرهم من قوله فلا نفهم الثالث
ان يكون معطوفا على ضمير شكرهم لباوذا الى ارجع العطف على ضميره ويراد بالموصول هنا ايضا كما مر
المهاجرين على التقادير ولا لانه من ما يبعطف الصفات بعضها على بعض الخا مس ان يكون مبتدأ محذوف
الخبر بضمير من انقدم ومن مظلومهم متعلق بالتكثير على التقادير وكلها وذكرها فاعل الداء على الثاني
ان يكون من بيانية بيبي من والتقدير من كونهم من مظلومي الدعاء اليك مع رسولك اعراضا فان يكون
ابتدائية متعلقة بالاعراض والضمير المحرور عابدا الى كونهم في اعراض دينك الناشئة من قبل مظلومهم
ذكر ايضا انها في الاختلاف اربع تخلي النبيين في خروج الدعاء المظلومين المهاجرين الى من كونهم لا عراف
الدين وهم الاضداد والابتدائية على ان يكون المظلوم من قبل البلد الذي لا رعي ولا امر عليه للدواب الاخر
لانه لا رعا هذا المزروع فطاعة مكة شرفها الله تعالى ولا يخفى ما في الذي غرد به هذا الفاضل من التكلف
السادس ان يكون معطوفا على الذين هم فيهم العتبار وهو وجه حسن التابعين وهم الذين لم يروه صلى الله
عليه واله ولكن رواه صاحبنا واحدا عنهم وقد نزلت هذه الآية في شأنهم واليوم الدين فانه هذه الواو الا
ان المطلوب من هذا الاسم هو الصلوة على التابعين في هذا اليوم لا التابعين في كل هذا الزمان فكأنه
قال وصلى على هؤلاء التابعين في هذا اليوم صلوة مستمرة الى يوم الدين فيوم الدين بقدر وصلهم

مثلا الى غير ذلك الدعاء السكت
وكان من غامه عليه السلام
عند السبا والمساوق لرفع
يخرج كل واحد منهما في حلية
في كراقي بعينه من الاذان
ولكن في الاوقات المختلفة
ظرف التسوية من هذه الخلافة
القيس فيها ربه والقيس للبيان
بما اختلفا في انهم البيا في
المدار ان المجنوبين والاشباه
واما ابلح صاحبه اية فيه
طوبى له صاحبه من الايام
ما في وقت واحد بعينه
اقول واحد بعينه لكن في القيد
الى بلد فيقاطرين منقطعين
تخلف في الجهة عن البلد المتناظر
المختلفة بالاشباه والمجنوبين
والبلدان المتقاطرين في
في اقول واحد بعينه على اختلاف
الجهة وامانة وقت خارجا ذكر
لا يحسن ابلح بالانصاف الى
الاوقات المختلفة العرض في
لا تلهي بآية نعم ولطافة
تدقيق لفظه ولعل في قوله
عليه السلام اسارة قدسية
في المعنى بقول الله العزيز
العليم تنزل الحكيم الكريم
فويل للذين كفروا وويل

الدين

وحياتهم

في حقهم

الى يوم الدين وقيل الايمان بالاولاد والتابعين الذين يثبتون ما بعثهم به ما من قبلهم على المتابعين
من الثواب الى يوم الدين لم يغيرهم ومغير ولا مبدل ولا خائن فقبل ان الاخ الحقيقه جمع اخوة والاخ الايمان
جمع اخوان والمشهور عدم الفرق ونحو او عمنهم بمقتضى الحاجة الى قصد ما اولئك شاكلتهم فيهم
لم يثبتهم لم يعظمهم ولم يرفعهم فمنا ومنهم الاصل هو علا ما ان الطريق يعرف بها فمنا ومنهم ما وضعوا
نازق في الليل ليهتد به في المارة الى الطريق والى صاحب المنزل للاكرامه والضيافته وهو هنا عبادة غير العلم
الهادي في ظلم الجهال لان النور الطريق المستقيم ولذا قالوا عليهم السلام نحن مناه والطريق مكان فتن معقول
ومنا ومنهم من يظلمون لا وراهم واشكالهم منه وزير الملك لعله وزره وثقله عيبتهم بطريقهم ينفقون
عليهم من الاثقال افعال من ينفقون في صلة او ثقل او امانة او عمتهم لما كثر استعماله ونحو
ان التاء فيه اصلية فنوا منه ينفقون كماله يعلم قاءه مع زائده هيكلي الكيفيون والبصريون والنحويون
على انه ما جرد من نفق ينفق بعثت احدى الثابتين في الاحرف فاءه ح اصلية بمعنى المواضع وفي بعض النسخ
ينفقون وكانه مخفف ما في الاصل في بعض النسخ من الاثقال واصله او ثقل فهو مواضع لشيء ينفقون
واليوم الدين الوافي بعض النسخ واصله عليهم الى يوم الدين ونفسه الى يوم مع طوارى الليل والنهار والوا
في احدهما بشرح طارقي وهو في الاصل من الطرفين بمعنى الفرع لان الاله لا يفرج الباطن فاستبعد كل
ما زلله وركب التهمة فيما يخفى على العباد في بعض النسخ سكن هؤلاء التهمة وكانه مخفف النسخ ولهذا
الفقره معان الاول ان الله تعالى الذي عطي عباده كان يقول او من حيث ما تلم كان غير الباطن لا خلاف
الحكمة بحكم قوله تعالى في الحديث القدسي ان عبدا لي لا يصلح الا الفقير او اعينته لفسد عليه
دينه وان من عبداي من لا يصلح الا الغني او اقرته لفسد عليه دينه التاء في ترك التهمة للعباد بانهم لا يجوزون
لا من المذاهب المحظورة وانهم لا يؤدون الحقوق الواجبة من التاكيد لا يضيف طاني يدي العباد اليهم لان
لغير كلهم انهم من وشاء وجوده وخيل لا مواو سطها وفي بعض النسخ التهمة بمعنى الحرص لئلا يذهب اليهم
البات الوهية منك وهذا هو الخوف والرجاء المسار الى في الايات القرآنية والاجابة النبوية وكما في النسخ
يقول في وصية لقمان لابنه لا تعاجيبك ان يقول يا بني خف لله خفة لوجهته بعض الثقلين بعدك
واوج الله رجاء لوجهته بل نوب الثقلين لرجاء قد شكك هذه التهمة بعض الاعلام بما حاصله ان
الكرم على الاطلاق على سائر العباد لا ينبغي ان يخاف منه بل الخوف انما هو من النفس لا من غيره
ما وروى عن علي عليه السلام ان كان يقول لا اخاف من الكرم الا من ارحم مني اخاف من نفسي على

المنازل في الليل سبيل هذه
الحكمة الدخيلة لتبينه المنكر
من الخبيث على شاكله واحدة
والله سبحانه اعلم برؤوسه
ويطون كتابه فليصبر في
جاء الجاهل في الجاهل في
جاء الفرس كما اذا هبنا
هو لم يسمع ونبولوا خباهم
وخرج لسق سبيلوا في نصيب
للافتاء من القرآن الكريم
سبيل الحكاية في اثبات الله
بعد الوافي في المظفر في
ومنا في فريضة ومواضع
احكامه فيفتح اللام وكسرها
وكذا فيفتح العين وكسرها
والفتح في الموضوع في قوله
واملا لنا من حسناتنا حقا
بقنا الوفاة واملا لنا حقا
من حسناتنا في قوله
حياطة الاسلام من جميع
جوابه في قوله ادراك
الله في المصطفى المصطفى
المطهر في الهاد في الحديث
بالكرم في الحديث في الحديث
هو لم يسمع وخبر من ظلمنا
منه قال الجاهل في ظلمنا
احل كذا بالكسر لولا اذا
عبد بالهنا وروى في الليل

في وصية لقمان لابنه

لنفسه ولغيره لابنه

الصلح
عند

نفسه ولا ينجي ما ذل عليه هذا الفاضل فان له تعالى الخميني رحمه وجهه فمهر حجة احديهما و
خاف في الاكوار والالغوضو كما قال بتا عبادي انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم و
من هدم في سعة الحاجل اي نعمته في ترك الدنيا وبقائها للاجل وفي من الاجل الال الذي ينفع في الال
من محذوراتها مضافا وقال امير المؤمنين عليه السلام في التبع لا يقول احدكم اللهم اني اعوذ بك من القسوة
لانه ليس احد الا وهو مشتمل على قسوة ولكن من استعاذ فليس بعد من مضى ان القسوة فان الله سبحانه يقول
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب على المنبر فجاء الحسن والحسين
وعليهما قميصان احمران بمشيد وبعثران فزل رسول الله صلى الله عليه وآله من المنبر فجاءهما ووضعهما على يده
ثم قال صدق الله حيث قال انما اموالكم واولادكم فتنة لقد فتيت ليهما واملعه عطف وكنه النار ابي
البكة فيها فالاصناف بمعنى في البكة والصرة عليها فالاصناف ثلثين سنة وقال في النهاية البكة الشدة وج
فكنه النار شدة ليهما فهي امان باب اصناف الصفة الى الموضوع واما من باب غلام زيد من قبيل المنقذين باللام
والقبيل اسم زمان او مكان او مصدق من القبولة وهي النوم في الظهيرة **و غامر عليه السلام**
لنفسه واهله واهله بكره الواد وفتحها ففتح على المصداق وبالكسر على المعنى الحاصل بالمصداق
لامادة والتمتابة والمراد بها الفرس الحية والنصرة بامن لا تنقص عجايب عظمتها لانه لا يفرغ من خلق الامور
الحسية كما زعم اليهود من انه تعالى قد تدبر الامور ووقع منها يوم السيف فيكون مقبوض عن الخلق تعالى عما يقولون
الكافرون علوا كبيرا هو كل يوم من شأنه وقيل ان المراد ان التفكير في مصوغاته العجيبة لصادق من كل عظمته
لا تنقص بل لو فكر المتفكرون في عجائب مصنوع واحد من ذلك لذهلوا به عن غوامض الافكار او دعه فيه من عجائب
الصنع عن الاحاد في عظمته الاحاد ورد بمعنى المبل والعبد وبمعنى الممارات والمجادلة وبمعنى الانكار والامور
السببية وكلها بنا سببها لان المعنى الاول متغاض عن العدل في عظمته اما بان نصيف طابعها منها العبد
كعمل فعال فلا سفة او شتر كمعك ونصفك بصدها وعلى الثاني والثالث يكون معناه امتناعا عن الماداة
والانكار لعظمته لظاهرة ظهور الشمس في رابعة النهار اذا تحققت هذا فقول الفاضل الكاشف لا يجوز ان يراد
بالاحاد هنا المبل والعبد بل الماداة والمجادلة ليس على ما ينبغي وربط التفرع ظان ان عجائب مخلوقاته اذا انتم
فاجبتا عن ان نصيف شيئا منها الى غيرك ولحقوقا بان سلطانك لو كان له مئة مئة نصيفة لصيرنا على فقتك
حتى تزل تلك المدة دون رؤيته الابصار ايم عندها او قبل الوصول اليها او عندها هو او دون منها كما قال في
ان تستطيع النظر الى حالها الشمس نورها جزء من سبعين الفا من نور العرش فكيف تستطيع النظر الى حالها

احفظه ظلك اعل كذا
لا والناجعة وكذا الله قوله
قد عز من مثل فقلت اغناهم
لها خاضعين قولهم
انك انت الله الذي لا يلفظ
الذي لم يمتك كفت والتم
يخط كفت انت الله لا اله الا انت
فانما بالفسط عالا بالحكم
دونا بالعباد مالكا للملك
رجيا بالخلق قولهم انت
المان بالحكيم العاقل العظيم
في رفايته من العاقل النصيب
على المدح الدعا للبعث
وكان من دعائه عليه السلام
اذا عرضت لهم يوم يتركت به
ملئة وعند الكون الامام
الزكي ابن الزكي كذا في قوله
على واحفظ قولهم ما روي
بجود ذلك في المدة على نفسه
وصفي كذا عاء يا ويكبر
الباء الموحدة واسقاط الضمة
البي هو الباء المشددة من
للمتك باربي باسكان باء
المتك باريا بالهاء الكسرة
للسك وفتحها وصلها وبارك
بفتح الباء للمتك باربي
منع الباء الموحدة للمنافاة

الشاعر
دعائه

دعائه

في مضاد الشيطان وقصة بلقيس ابن ارميل

المفردة العزفة هي المرفعة
تكاثر في معانيه فيفتح الحفرة
المشقة بعد الكاف على المشقة
او فيفتح الحرف المفتوح في
الافطحة بفتح الكاف والفتحة
على الفتحة من الكوفة وفي
الصقوة والشدقة والمشدقة
وكن لك الكونه بالنون والكاف
البناء لو حذفت جميعا بالهوية
بعد الكاف بمعنى الشدة و
الكوة بفتح الكاف على الضمة
ضول العقبلة لصعوبة هالكة
علازمة الرخيشة على الفاق
ابو القمي ان من بيننا عظم
كؤود الاعمى وما الا الحنف الكؤود
مثل الصقوة وهي الصقعة و
منها لكؤودة الاحمر بضمة
الذاش على صمد بكاء و
كأوب وكان تلاتها الصقعة
يقول كؤود الشدة على
اليه حبيب الكأبة شدة الحزن
اختلاف الجبل في الحقت حاله و
وفت وكان قبل الشدة في
سفره وحضره وعمره لا في
دنيا وامة وفتح الحرف في ذل
كان فيها فاشقة الناس
بالاثة وخذلوا للسرعة
وجرايا كان له ووثقا و

والابصار ومع البصيرة والبصر وادتا الى مزلة لا لا تقدر على رؤيتك حتى تقرب بسببها اليك كما يقرب بعضنا
الى بعض عند خطر الاحطال والخطر معي بمعنى الفتنة والمزلة ومعنى الحزن والاشرف على الهلاك ومعنى السبق
التي تراه من عليه بمعنى العوض والمثل ومعنى الخط والنسب والاضافة على الاول اما بمعنى اللام او بمعنى من واد
كان بمعنى السبق فهو عبارة عن الجنة كما قال امير المؤمنين عليه السلام الا وان اخبار اليوم والسباق عند الا
وان السبق للجنة والغاية النار وكرمنا عليك اي اخفا الكرامة والرفق خال وودنا عليك لانه لو كان
يحصل من غيرك المزلة الرفقة لطبنا لها منه وهذا ربا اذلة المعنى الاول للخطر عن هبة الوقتين فخلا عن
الواهيين وحشة الفاطمين اي الوضحة الحاصلة لنا بسبب قطع الفاطمين لنا وفي المراد وحشهم منا
ويجنهم وبعدهم عنا اي اكفاهنا بعطيتك حتى لا تسوخل احد منا او حتى نكون انسا لنا بدلا لانهم و
قوله عليه السلام حتى لا نرغب لا تسوخل احدنا شتر قوله اغتنا واكفنا ولا نكدر علينا انه لا فائلا معاملة
اهل الكبد والمكر واصله لا نكدر لغيرنا حال كونك مستعلبا علينا وقيل المراد لا نجازينا على كبدنا على
غيرنا بل اعف عنه واصح وهو كما نرى وامكرنا المكر من الناس لا مننا لانه نعاله الجازاة عليه حتى يعل
طريق المشاكلة والمراد به الاستدراج فانه يشبهه بالمكر ايضا وادنا وادنا لانا لا نكدر علينا الدولة بالضم ينداد
من المال يكون مائة لهذا واخر لهذا والفتح الغلبة والضمرة الامور الدولة من عدونا اليها لاننا البهر
ويجوز ان يكون بالمله افعال هنا للتساكيب فيد او معناه مع اسلب الدولة والغلبة من عدنا لانا لغنا
ولا نكدر عليها مناهم واحفظنا كسر الفاء بالجر وله يوافق القواعد ان من بعد يسلم وفي سر نفية الاختلاف في
ورضا بنا على ان ليست المنقصر معنى الشرط انا نقدرت عليه ان المكسورة فهل يخرج عن مثاليه الشرط و
شايعة احكامه كجزء شرطه وجزائه ودخول الفاء وخبرام لا يسبويه على الاول لغو المصدره وبنما فاقية
عليه الاخفش على ذلك وعليه نسخة الرفع وقد عرجنا في مؤلفاتنا التي تلي على هذا الورود في افصح الكلام حد
نوابي زمانه حدتها وشدتها والنوابي اصحابها الشيطان اجمع مصيبة مصيبة على اسمها
واما جمع مصيبة اسم للاله ومن اعظم مصائب العبادة وهي الكيفية باسناد على ابي عبد الله عليه السلام
قال كان عايد في غياض ارميل ويقاد في ليل الدنيا شيئا فخر الميسر فاجتمع جنوده فقال من في هذا
فقال بعضهم انا له فقال من في ليلنا قال من اجمعت التساؤل لست لم يجرى التساؤل اخرا فانه من ناحية شراب
واللذات قال اخرا فانه من ناحية البرزخ انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فقام حله بصلية فان
كان الرجل ينام والسبيط الانساوي يسير مع والسبيط الانساوي يسير مع فيقول اليه الرجل قد فاضرت اليه نفسي ف

في غيبة الليل والنهار

الصبي والماء

مهم
لدي

عالم فقال يا عبد الله يا شيء توبت على هذه الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فقال يا عبد الله ان توبت بها
وانا انا منه فانكرت ان توبت على الصلوة قال يا خبير عن ذنبك حتى اعلم ان توبت يا عبد الله فوبت
على الصلوة قال ادخل المدينة وقل عن فلانة اليغية فاعطها درهمين وقل لها قال ورويت في درهمان
ما ادري ان الذي من قناتول الشبث من تحت ثوبه وهو من قناتول اياها فقام فدخل المدينة بمجال يسير
عن منزل فلانة اليغية فاستد الناس خلقا فاجاء بعطها فاستدوه في البها فخرج اليها بالدرهمين
فوقى فقامت ودخلت فزها وقال له هل واثقت بك جئت في قبضة ليس لي مثلي في شملها فاجبت بخير
فاخبرها فقال له يا عبد الله ان الذي من قناتول اية ولبس كل من طلب الموتية وجدها وانما
بنيان يكون شبيها فامثل لك فاصبر فانك لا تراه شيئا فاصبر وما انت في بلدنا فاصبر قال اعلم يا لها مكنو
احضر وفلانته فاصبر من عمل الجنة فادنا من الناس فكلوا انك لا يدفون عيا اربا يا امها فاصبر الله عز وجل
اليه من الانبياء لا اعلم الا ما يروى من علي ان ائت فلانة ففضل عليها وادنا من الناس فاصبر الله فانه قد عجز
طاهرا وحيث لها الجنة بشيئها فان عهدي من عصية المكفون اياها ما تعين جو الحياء ان يفتل
عبدك عطفك صد وحيد جدا الى سقفة او اعز لا يجر نور وجهك في ذلك والجنة الموصلة الى
الفرح منك قال الصادق عليه السلام من وجع الجوز طاهرا فانوا حبه لله بهم من واليتا في حبسه
او فويل لهم وضربته خذل لان يوقد له خذلانا فان اترك ضربته لم يقوه انه لم يجعل لنا الا في من فتح باء
المضار عنه وهو غلط بغيرك غلبت من عبادك القاصدين لما يكره او عن الا لجا البهم في اوجنا
بان ثوبنا فضا بها او انا انا اعطاك واسلك بنا طرقي الحق ايسر اسلكا فيه واسلك صاحبا ثانيا
طريق الحق وهو بالغ من سابعه واجعل سلامة فلو بنا في ذكره فستك انا اجل سلامة فلو بنا من الا فانت
حالا فيهما مشغولة من كعظمتك فهو طلب الخيرة صد طلب الخيرة ويخو ان يكون الحق اجعل صلوة فلو بنا
روايت ان ذكر عطفك بغيرك يكون ذكر العطف ذوا السلامة فلو بنا من الام الحاصين شديدا في
دعائه خلية السك عند الصباح والمساء خلق الليل والنهار وبقدرة الخالق في اذنه
بمفعول لا يحد واخرى بمعنى التقدير كقوله تعالى الذي خلق الموت والحياة والمها وكونه لعل وجودها بجمع
اطلاق الخلق عليه بالغبلة الاول ولما الليل المحققون على الخلق اوضح عليه ما يكون بالمفعول الثاني لانه
عبارة عن عدم الشيء والابتعاد لا يتعلق بالمستديم وبعضهم الى الصفة الحلافة عليه خشيته مسبب عن امره
على سبيل الشمس قول الصادق ان الله تعالى ضا بين النور والظلمة لما يدل على انه امره وجوده في كونه

الحيث وقال فار الحفون و
بك افضل فلان عفا قال ابن
الاشع النابية فحدثت
لها ولا يتكلم له حفون عن
مذنبه يصير عليك وبق
ومن العفة الكوفة الشا
فصد حديث في الدرداء
ان بين يدينا عفة كولا
يجوزها الرجل الحف من
حديث علي عليه السلام تكا
خفي الضجيج اصعب علينا
وثقل مشق في لصاح
الحجر عفة كولا شاف
المصعد نكا في نكا
اي شوق بفعل وبقا على عفة
نهي واما نكا في شديدا
لذا على الفعل وعلى الشا
من الكد والهدا الشدة
في العمل في حفظ اسناده الى
لش خلقا في شدة في حفظ
فلس الله نعم الحقة عند هو
صفر عز ذلك اصلا و
ها مشا في لمر عطف
بالطاء في الصلوة بالاضاد
وكلاهما بمعنى واحد وفي
الاضل شهر فانه النامو
هذه الامم كمن وبعينه
له في حقه والظاء اكثر

وَمَا عِنْدَ رَبِّكَ خَلْقُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

عنه فهو معدن في قوله بقدرته معناه بالاعوان ونصير يجوز ان يكون اشارته اعظمها فان الامور
الاعظم الغريبة بنفسه غالباً كقوله تعالى قل الروح من امر ربي وقوله صلى الله عليه واله طوبى لشجرة في الجنة
عرسها الرحمن سيده ويجوز ان يكون اشارة الى انه من خلق الله تعالى لا من خلق المسكنة الخرافة الذين
يامرهم الله تعالى بالحق والصواب كما عرفت اذ اختلفت هذه فاعلم انه قد روي عن الرضا عليه السلام
انه قال سئل رجل بالمدينة فقال لها خلق ام الليل وكان الفضل سهيل والمأمون حاضرة فقلت
لهم فما عندكم فقال الفضل للرضا عليه السلام اخبرنا بها قال لهم من القرآن ام من الحساب قال له الفضل من
الحساب فقال قد علمت يا فضل ان طالع الدنيا السطران والكوكب في موضع شرفها فدخل في الميزان
السطران والشمس في المحال والارض في الثور فدل ذلك على كونه الشمس في المحال في العاشر من الطالع في
لدينا فانها خلق قبل الليل وقوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
اي قد سبقه النهار وروح مقدم الليل هنا يمكن ان يكون اشارة الى الاصطلاح الشرعي في تحديد
وهو من غروب الشمس الى غروبها والليل مقدم فيه على النهار والعرف للغة على تحديدهما من طلوع
الطلوعهما والمجئ على اهتمام الزوال الى الزوال واهل خطأ يعبرون على انهما عرضة الليل الى انفس
الاخر كذا قيل وهو بعيد بل الوجه في ان الله تعالى خلق الليل اكمل منها خلق النهار حيث ان الله تعالى
نور فصد النور من اسهل من صدور نقيضه منه حد محدوداً هانية معينة واهل محدوداً غاية
محددة ويجوز ان يكون الوصف فيهما اللباغة كليل الليل يولج كل واحد منهما الى صاحبه يولج حسنة
فيه ينفق من كل منهما ما يجعله زيادة في الاخر وانما الله تعالى يدخل احدهما في الاخر باثباته بلا منه
في مكانه والمعيان يستفادان من الجملة الاولى فاما هذه الثانية قال شيخنا البهائي قدس سره هو التنبية
على امر مستغرب هو خصوص الزيادة والنقصان معاً في كل منهما وان واحد ذلك بحيث لا ينفك
كما شهد اليه عن خط الاسواء والجنوبية عنه سواء كانت مسكونة او لا فان صيف لثمة لثمة شتاء
الجنوبية وبالعكس فزيادة النهار ونقصانه في وقت واحد لكن في بعضين وكذا زيادة الليل ونقصانه
ولو لم يصحح عليه السلام بقوله يولج صاحبه فلم يحصل التنبية على ذلك بل كان الظاهر من كلامه عليه السلام
وهو في زيادة النهار في وقت نقصانه في اخر وكذا الليل كما هو محسوس معروف للحاضر العام قالوا
في قوله عليه السلام يولج صاحبه فيه والبال باضمار مشد كما هو المشهور بين النحاة انتهى هذا وان
كان محققاً لطيفاً لا يشق اليه الا ان تكرار المعاني في تغيير عبارات شايعة في اعم ومقام الدعاء ولفظ

قوله وما على قبيل
سريعاً من بينا من الوحي
والوحي بالمعنى السعة
الاسراع في الوحي
والوحي اعلام من حقائق
الزجاج الائمة يستجى
يقى اوحى الله اليه وحي
او ما اوحى بالمد والقص
السعة ومنه قوله
سريعاً واقل بالستفاد
الاسراع وهو لم يقبل الا انه
لا يوحى صوابه من وحي
الذي يصر اذ يجرها ذبحاً
والوحي اوحى انتهى كلامه
استوحا استوحا اذا استلهم
واستفهمه كنك اذا حركو
استسعد وبعثه وعجله
توحته او عجله وعجله
يعجله في جعل اللغة الوحي
بالفصل لصورة استوحا
اي استوحا في قوله
لا تستغنى بالاهتمام
من الامر بخلافه والتم
منهم بالتمريض ضد ولا
منهم بخلافه الدقيق في
الغرض هم الشرفا هم في الطاب
فذاب وحوالي الطلاق
كل من هم استوحا استوحا

في معنى النهار

الصباح والمساء

٣٩
لديهم

النصب من النهوض والمواد الزم ذات البدنية الموجبة للنصب بعض النسخ بالياء الثانية من ضبط الفعل
وعنه جأما الى راحة لذة اما راحة النفس لذة الجماع والاعم منها مبصر او مضى للناس من ابصر
فبصر وبصر اهله كاجن الرجل اذا صار اهله جبناء او حجازا من باطام لهاره وبصر حواضه استعار
مكينة ونجيب لوصف الحسنة او بيلوا اخبارهم بخبرها كقوله تعالى يوم تبلى السرائر وفي نسخة الشهيد
قدس سره فتح وادبيلو مع انه معطوف على موضع وعاء عند رعيه شيئا البهائم قدس سره بانه على
طريق المحاكمة من الآية كاثبات الاثبات مع انها واقراره لان ثباتها في القرآن من غالب عثمان
ويكون ان يكون يصلح في موضع قول متصو بل لا يكون وقد حذف لفظ ارادة المعين كما قاله لا تنفس في جزم
واكن في قوله تعالى فاصدقوا من الصالحين من ان المتصوفة موضع مجزوم كما قاله اخوه اصل
ومثله قوله تعالى ومن يضلل الله فلا هادي له وبندهم لان الهاد في موضع مجزوم ومثله قول
الشاعر وابلوت يمشيكم على اصالحكم واسم الج نو با وقوله ابا سلك فانه لك كما شح وعلى انفا صلك
في الجوة وازدد ومانا لفر صند ومواقع احكامه وفي بعض النسخ فتحها وكانه معطوف على قوله كيف
لانه بمعنى حاله ينظر حاله وينظر في صند والمراد بالمانا اوقات الواجبات كالصبح والظهر
تشيها لها بمنزلة المشافرة التي يقطعها بسيرة مع الوصول الى المطلوب بمواقع الاحكام التي تقاها الروح
والاستحياء والخمرة والكرهية وافقه عليها الخيرة التي اشاء وما علوا ويخرجها الذين احسنوا بالحسنة
الامام ان يعلق بخلق السابق له خافها وجعلها ظرا للتكليف لغرض الجرا واما ان يتعلق بصلح وما
عطف عليه فاللام للعاقبة لانه كان عاقبة اخبارهم والاساءة فشرارة بالشر كما قيل لاحسان
بالوحد والحسنة بالثوبة الحسنة وهي الجنة واخره بان المعنى ليس علوا من السوء وليس على اعمال الحسنة
رجاء تفسيره في الاختيار انه تعالى يجازي المبشرين بآراء اعمالهم من غير زيادة بل الواحد بواحدة ويجازي
الحسينين بما هو احسن من اعمالهم وازيد من جزائه كان يجازي بالحسنة عشرة او سبعة او اثنى عشر
من يشاء كما استدل الخ في كتاب العز من بناء على اختلاف مراتب الاعمال والاعمال فلفت لئلا من الاصباح
الى شققت عبود الصبح عن ظلمة الليل واشققت ظلمة الاصباح وهو انفس الدنيا والاصباح في الا
مصلح اصبح اذا دخل في الصباح سمى به الصبح ومنعنا ان جعلنا منفعين به من صلاتها ومن فيه في
مكتشفه للبيان وفيه دليل على ما اجمع عليه علماء الامامية بل علماء الاسلام من ان اول النهار طلوع
الوجه انتهى النوبة الى بعض الحديث من المعاصرين قد هيلى ان اول النهار طلوع الشمس يعني

٧٩٠ هـ يقال
استوفوا الصواب في هذه الاعراض
اذا لم يجر منه فوطئ
قل كما اهتمت انما بك
كما اهتمت منه قبل للفرق
المعروف بمهمو والمهم بالكسر
الشيخ الفقيه من المهم الاذنية
محقق في حق
المهم الذي هم بالافضل
واحد هم وهو لا يشغل
القلب من امرهم ومنه انهم
الذين قاله لهم واخوه خرب
هكذا احكامه الا وهو عن
ابن شميل والخمر يفتقن
ان يوحدهم الكه وروى
وهو غم يصيب الانسان من خوا
المجرب اليه الذي يفتقن
من الدنيا بغيره من ذات
القوم كالتفتي في كلامه
والمعنى لا تشغل بالهم والغم
عن الحافظة على غايب الغز
واستعملها على الوجه الاثم الا
وعن النهوض في انما التوافل
والانسان في الادب اشغيا
لشبه ان كره قد يترك
لعدد ومنهم بالهم والغم لولا
عن سباط من هذه مشا

ان الكاظم عليه السلام اذا هم
بذلك الشاكلة وعن محمد بن حنبل
عن الرضا عليه السلام مثل اذا
عظم والفرق بينهما ان الفتح
لما مضى والهم بالماضي في
الاهتمام بالاعمال وقد ورد
عن مولانا امير المؤمنين عليه
السلام ان الله لا يبارك في
ما انجزت فلا يصنعوا عليها
بالنوافل في كل شيء صفت
بالاعتراف بالاذلة فهو عليه
قولهم في المنزل في باب
ذرعاً وذراعاً وضائياً بال
ذراعاً وذراعاً وضائياً بال
ذراعاً وضائياً بال
وله محمد بن ميثاق المكونه
مخرجاً قال في القاموس قال
في الصباح بفتح الصاد
ذراعاً اذا لم تطفه ولم تقو
عليه اصل الذراع ايها هو
اليد فكانت يد مدد باليد
يدي علم يتلوه ويدا قالوا صفت
به ذراعاً انتهى قوله واستحسنا
اللام للبناء شايخ قد ايع وروي
عن رجل من رعا له واسع
القوة والقدرة والبطش و
الذرع الواسع والظاهرة قاله
ابن الاثير في النهاية قال

من العامة استناد الامارات لا تقيد لنا حضرا عن فاذا بها عبدنا قد شبعنا الكلام معكم كتابنا
الموسوعة المرام في شرح نهدي الاحكام مطالع مجمع مطلب مصدق في اسم مكان لك سائرهما
فيل هي جملة استنباطنا في حاليه وابطلها الفير حده على ضعفها في كنهه فوه الى في او بعد فعل
ماض مع مد وظن ان هذا كله تكلف بل الظاهر ان ما واما عطف عليه من محو محو ورافع
على انه عطف بيان او بدل لقوله الاشياء بشئ فوفت وشتت ساكنه مع ما عطف عليه من محو محو
محو ورافع على انه عطف بيان او بدل لقوله وما بشئ والمحور على البدلية من كل واحد وركا كنه
ناياه وشاخصه وهو صند المقيم وما كنه تحت الشرح في الكاف من كنه اسم وهو معد وحاصل
سنه الله في وصفها من كنه لشر او من كون والشره الزايل لندى ما تحته فيل هو الكون
والاموات وفيل ما هو اعم منه والظاهر ان المراد به ما تحتها جارا والصاد في عين عليه السلام
من ان فرا الارض على عاتق ملك قدما ذلك الملك على حضرة والحقرة على قرن ثور والثور فواء
على ظهر الحوت في الهم الاسفل والهم على الظلمة والظلمة على العقيم والعقيم على الشر وما يعلم تحت الشر
الا الله تعالى اصبحنا الى دخلنا في الصباح اوصنا ذوى صباح واذا فرغ عند المساء فيصفه ان
يبدل لفظ الصباح بالساء كما ذكره الشيخ الكفعمي في حواشي الصباح وسلطانك بمصد كعفران في
سأطك عن امرائه ما شيا عنه فانك امرئنا بالستحي النصر ويجوز ان يراد بالاحمر من القضا والقدر
من الامر في النفع او ما يصل اليها او يكون علينا وهذا يوم حادث حين يهدى القطار ندى على الخيل
هذا الدعاء في وقت الصباح ويؤتى عدم ذكر المساء في عنوان الدعاء في بعض الصحاح يعني بعينه
وحلي ما في الاكثر من وجود لفظ المساء فالظاهر ان هذا التقاط لاننا به ايضا لان المساء هو آخر النهار
كما ان الصبح اوله فصيح الاشارة اليه بهذا لان معناه ان هذا اليوم الحمد لله بالنسبة الى ما تقدم من
الايام الذي نحن في اخره شاهد علينا فاعصمنا من الذنوب في عيبه بعد الامتثال فيما مضى منه
ببديل السبب في الصدق وما فيه حسنا كقوله عليه السلام واجعلها مغفرة من عاوانا في طاعتك و
ان فرجنا ايضا عند خروج النهار واجمع فيك بينه هذا التاويل ايضا بنوع النقر في هو احسن من غيره
هذه القمار في غير ما كان في بعضهم وهو علينا شاهد عيبه يسكون الله اعف عنك في س
نيسها له بعضه وكفف بالجملة فتسكين الله اعف عنك واللام لا في اصا رت كالحج
مع كثرة الاستعمال ولذا لم يوثق في الاشارة الى السكون وشبهه بالمد كقولنا فانه الحرف لا ي

في معنى الاستبوا لله

الصباح والمساء

والأولى

وان لو تكررت في كل يوم واحدة مثله وكذا ما فيه ثم لو كانت العطف مثل الواو والفاء وعند بعض
 حاضر ومقبول في شهادة الايام ونحوها خير ومن النادر ان لا تقع في باب الكاية كما يقول من يدعي ان ايام
 بشهادة السقوف والحمدان الثاني من باب الجواز العقل من الشهادة حقيقة انما اضد من الملكة الحافظة
 للاعمال في ذلك اليوم ما سندها الى اليوم مجاز من باب ثبت الربيع العقل الثالث انه تعالى يخلق كل عباد
 وكل عمل صورة حسنة او قبيحة ثم يدعى على عمل ذلك الفعل بما فعل وهذا طريقه استنادنا العلامة مد ظله
 العالی وعلیهما عمل الاخبار والآلة على خمسة الاعمال الرابع وهو الذي ذهب اليه في معنى هذه الادعية لما توارده
 والاعمال المشهورة من قول خمسة الايام والاعمال في تلك الساعة والاعمال فيه مستفيدة من امر المؤمنين عليه
 ما من يوم يمر على ابن ادم الا قال له ذلك اليوم انا يوم حبل وانا عليك شهيد فعل في خير او عمل في خیر
 به يوم القيمة فانك لن تراني بعد ما ابدوا هذا واحد عانى الحديث لشهيرة عن صلى الله عليه واله لا تعادوا
 الايام فتعاد بكم ومن معانيه ايضا ما رواه الصنف في دفع عن ابی الحسن العسكري عليه السلام انه عليه السلام
 قال نحن الايام فاستبوا رسول الله صلى الله عليه واله والاحد من المؤمنين عليه السلام والاشيق الحسن والحسين ثم
 والثلاثا على ابن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا
 والحسين بن الحسين والجمع بين ابنه واليه يجمع عصاية الخلق فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فعدوكم
 في الآخرة وهذا من غرائب التفسير مثل الذي رواه جابر عن ابی جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان عدوكم
 عند الله اثنتي عشرة شعبة في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك للذين العلم فلا تظلموا فيهن
 انفسكم قال فتعسف سيد الصعداء ثم قال يا جابر ما السنة في حديثي رسول الله صلى الله عليه واله وشهورة ما
 اثنتي عشرة شهرا هم الاثني عشر شهرا في السنة والاربعة الحرم اربعة فخرجون باسم واحد على امر المؤمنين واليه على الحسين
 علي بن موسى وعلي بن محمد والافراد هؤلاء الاربعة هو الذين العلم فلا تظلموا فيهن انفسكم ان قولوا بهم جميعا
 فذلك من معاني الحديث ايضا انه يتضمن الرد على النجاشي والحساب في قولهم هذا يوم حسن وهذا يوم محسن واما
 ما ورد عن الامام عليه السلام في الاخر ان بعض الايام وقضا الحاج منه يوم الاثنين لانه عيد بني ميه غير
 زال على معاداة ذلك اليوم بل على معاداة المزدان وقضا الحاجات فيه لان الزمان لا يتبع سببه ومعاداة
 لما روي من انه صلى الله عليه واله قال لا تستبوا الدهر ان الله ومعناه انه تعالى الذي خلقه وحمل المواث فيه
 مشا ولا زمان يرجع الا شاوله تعالى بجداي من لباسا بجدنا بار كتاب جبرئيل فمعلق بسبيلها فمارة والحرارة
 الجناه ومنه ضمان الجرح والموادها هنا الخطيئة لانها جناية على النفس وادخل الى ما بوجهها

الحديث بكثرة ذري عظيم
 ونحوه جعل عندك الحديث
 تكرار لك في ذري اي تسبطن
 كما اردته ومنه حديث ابنه
 علي بن ابي طالب عليه السلام اوحى الله
 اليه ان يبري بينا فاضا سبعا
 بسببها بذلك دعاء مع
 خيرا للندع والذراع فضحا
 كما ان غيره سببها وبسطها
 طولها وحمل التمثيل ان الحضر
 للذرع لا تبارها باله طويل
 للذرع ولا يطبق طاقه فخر
 مثلا الذي سقطت فون دون
 بلوغ الاخر الاقدام جليلة
 قوله ع بالاذ العرش العظيم
 هناك زيادة بزيادة طوار
 وهي نت قادر يا ارحم
 الرحمن امين يا رب العالمين
 وكما جاء عليه السلام
 الدعاء الثامن
 في الاستعاذة من المكاره
 وسبب الاخلاق ومثل الا
 قوله ع وان تعجب يا غافل
 وفي رواية كفاها ان يغفل
 بضم اللام وفيه الجيم على صفة
 الجهول من باب الاغفال في
 اعجب هذا الله بمجسمة قد
 اعجب بخلان بغضه على ان يستمر

فاحله فهو مع ربه ونفسه
على صفة المفعول لا الاسم العجيب
بالضم كذا والصفا في تحمل الفعل
فلان عن فلانة بكسر العين و
اسكان الجيم كما توجه بالكثر
الطائفة الذي تسمى به على ما
للمفعول وتعين الشيء من حيث
ويعني هذا الشيء بحسب
نفسه وفي القاموس اعني
كذلك على العينة واعني هو
به والواحد هو المفعول مع
النشأة والعرب بالضم الكثر
انكاد ما ورد عليك في كل
والعاجل الجاني في جميع
عجول واحد لها من لفظها
والاعجاب جمع عجب بالتحريك
لا يجمع وهو عجب بالفتح
في قوله لا بل ودها ظاهر
في المنزلة الكبرى وسواء تكون
في عجبكم كثرتم من العجب بالضم
وفي سورة الاحزاب لو عجب
حسنهم من العجب بحذف الهمزة
اعجابهم بالفتح هو كونه
عجبا اياه بالفتح على اسم تفاعل
وهو معجبا على اسم المفعول
فلنعلم قولهم وان
نستوحى علينا الى الانبياء

من الطاعات مؤثقا مشفقنا لانهم ملئكة كرام تبشوا عليهم عيسى مولا لهم ويمكن ان يكون المشقة عليهم
باعبارا فارواه عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال سالت عن الملكين هل يعلمان بالزيت
ان اراد العبد ان يفعل السنة او الحسنة فقال في الكيف والطيب حدثك فلان العبد اذا هم بالحسنة
خرج نفسه طيبا للريح فقال صاحب الجنتين صاحب الشا لم فانه قد هم بالحسنة فاذ افسها كان لسانه فله
ويصرف مداده فاذ بها واذاهم بالسنة خرج نفسه من الریح فله لصاحب الشا لصاحب الجنتين فله
بالسنة فاذ هو عملها كان لسانه فله ويصرف مداده فاذ بها عليه ربح فالمشقة عليهم باعتبار ذلك الرأفة
المشقة ولما وصفهم بالكرام فلما روي عن ابيهم اذ كانوا لحسنه وسعدت الى السماء ويصرون على الله فم
ويشهدون على انك يقولون ان عبدك فلانا على حسنة كذا وكذا واذ كانوا من العبد سنة يصعدون
ها الى السماء مع الغم والحر فيقول الله تعالى ما فعل عبدك فيسكون حتى يسأل الله ثانيا والثاني يقول
الحق انت ستار وامر عبداك ان يستر واعبواهم ستر عيوبهم وانت علام الغيوب لذا يسمى كراما كرامة
لا تخرنا عندهم بان لا نعمل فيها واذ اعلمنا فلا نطلعهم عليه كما روي انه ما من احد الا وله مثال وشيخ
في السموات فاذ ركب العبد شئ من اعماله ليربط الملك له مثاله يعمل مثله فاستغفر له
واعمل معصية رضى الله تعالى السر على الشا حتى لا يظفر اليه وهو مغفر قوله عليه السلام يا من اظهر
الجبل ونشر الغيب من عبادك اي من دعائهم وعلومهم الواسلة اليهم ومنه يفعل الفسخ عبادك وهو نائب
بما بعده بل يمكن ارجاع ما في الاصل اليه قال الفاضل الرضي وقد يحذف هاء التانيث من المضاف الى اللبس
كقوله تعالى اقام الله قلوبهم على قلوبهم ولا يقاس على ذلك قالوا ان الهاء بغير واو شاهد صدق
اي بصدرا على وانها لا اشرك احد معك فيها واحفظنا من بين ايدينا اة اقتباس عما حكاه الله سبحانه
عن الشيطان في قوله لا فضل لهم صراطك المستقيم لا يثبت الاية ويثبت فيه ضرورة من القبول احد هان
المغفرة من قبل ربناهم واخرهم ومن جحد حسنة اثمهم وسبأ اثمهم ايمانهم الدنيا واخوفهم الفقر اقول لهم
واغنى ولا حسنا وابسطهم عن الحنات واحتمهم على العاصي ولم يقول ومن غفر لهم لانها جمة زوال الرخ من السماء
فلا يسئل الله الى الله ولم يقول من تحت رجليهم لان الايمان منبو وحش فابهاار مغفرة من بين ايديهم وعن ايمانهم
من حيث يصرون وعن خلفهم وعن شاكلهم من حيث لا يحصون وثالثها ما روي عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا ينبت من بين ايديهم هون عليهم اخره ومن خلفهم امرهم جميع الا موال والخلط من الجوف والنبه نورهم
وعن ايمانهم من عند عليهم من بينهم تزيين الصلابة وتحسين الشهادة عن شاكلهم بحسب اللغات اليهم وتغليظ

في شروا الجوعين

اذا حضرت ممة

الحمد لله
المغفرة والرحمة
في طلب

عليه الاجار المستغفرة وسأله ان تصب عطفك على ارضك بالحق العطف من عندك بمغفرة البقية ما خوس سؤ
الاتام لما في منه وقولهم سائر البور جميعه من غلاط الخاض قاله في ر العواص عبدك ورسولك قدم
الصفة الاولى الاشرف فيها على الثانية لانها نسبة بينه صلى الله عليه واله وبين به بخلاف الثانية فانها
بينهم وبينه وبين المومل اليهم ولذا فيه تعالى بهذا الصفة في مقام المدح العالي فقال سبحانه الذي يعبد الله
من السجد الخرام الى السجد الاضمر وايضا روى عن الصادق عليه السلام في شروا الجوعين ان عبد الجعد عجا
عن العلم بالله وانه من لبون والبعد عن غيره والدال ما خوس من الدين منه سبحانه وخبرك غمارة الفاضل
على المدح ومعناه السائر ومنه المغفرة لا يفي الا بالاجار جميع خبره الشد بل مغفرة كثير الجوار بالخفيف
مغفرة اخرى اسم تفضيل وكان من غامر عليه السلام اذ عرضت لهم هذا وقرئت
ميلة وعند الكرب هذه مشتقة من العلم بالحق فالحكمة ما يوجب المصلحة من قولهم لم اجد
والمراد النازلة التي تفصل الانسان بقضا كسر يسكن من لقال بمعنى انقص هذا الشدا لحدتها وضو
روح الفرج الى الراحة او التسمم والاضافة لامية وليانية وتسبق الى صارت الاسباب با لطيف
او صا لطفك بميتا لاسباب الفضل المقتضى من الامور دون قولك له بل اقول ومع ففوله كن فيكون
كتابة عن سرعة الاجاد وعند قولك بوقيد قول على عليه السلام لما اراد كونه كن فيكون لا يقصو بفرع
ولا نداء لسمع وانما كلامه سبحانه فعل شفاء ه مشه مثله لم يكن قبل ذلك كما لنا ولو كان قد بيا
لكان الهاتما بما يقول لا يلفظ فقال ارضا عليه السلام في حديث طويل ثم جعل الحر ف بعد اضاها
واحكام عديتها فعلا منه كفوله عز وجل كن فيكون وكن منه صنع وما يكون به المصنوع والملائكة
ما من اذ انزل والملائكة النازلة من فوازل الدنيا واما من الميم كما في قوله تعالى الذين يحبون بكاء
الاثر والفواش كالميم وهو كما في قول الصادق عليه السلام العبد يل بالدين بعد الدين ليس سلبه
المطبعة بارية كسر الباء وضما للدلالة على الباء المحذرة لانه سادة مفرد مغفرة ولها وجهان
من خمسة وجه في المنادى المضاف الى باء المحكم وما بقي هو بارى باسكان باء المشكوك وبارى بابه باها
الساكنة للسكنة وفقا وصلوا بارى بفتح باء المشكوك تكاد في باب المفعول او الفاعل من الكوفة
بمعنى المشقة ومدني الى اخذ المشقة قدس سره تكاد في تشبيل الدال بعد الالف على ادغام الهمزة
في الدال على الفعل والفاعل من الكد بمعنى انه في هو ضعيف فتحة قدس سره صفر منه بهظني
بالاضاد والطاء وكلاهما بمعنى شق على فلا يصدر اخرج بطولك باحسانك وبعد رنك و

الضياطرة وهم اللبام واما
ان نفوذ الشريعة في صلحها
نفوذ صاحبها بغيره لان ما
لومك فقد لزمه على ما
قال المفسر من هنا الخفيف
مستقيم ههنا فليدخول
واجعل ههنا ثوبا ههنا
القلوب هي القوس الناطقة
الانسانية ههنا فلو كان
ولحظات انظارها وانبعثا
ميوها وانظرنا لادناها
بجس في هذه النظرة والعلية
والحسن في اللغة الصالحة
وهمل الاقدام الخفة فليكون
من حو القدم ومنه سائر الكسر
هو سائلان مشبه خفيف خفيف
فلا يسمع شروا طينة الك
العاشم وكان من دعاة
به الجبال الى الله نعم وفيها
كف عن وجل مكانه فبانه
نعم والجبال كسر والجبال بالمد
بمعنى قولهم في اخر الد
بعد قوله ورغبنا عن السالكين
يا ارحم الراحمين في شق شق
بجنتك يا ارحم الراحمين
لش كفا الدعا الحاش
عشر

الحادي عشر
الدعاء

دعاء علي بن ابي طالب

في ترك النافلة بسبب الحاجة

انظر حسن النظر فيما شكوت اى اعطى النظر الحسن فيما شكوت اليك من ثواب المصومين نكسها عن حق انظر
اليها نظر احسن وقبل المراد ونقطة النظر فيما شكوت اليك هو كناية عن قضاء المصومين سهولة الصنع لا
فيما سئلتك من رفع البلاء من انك اى من خاص حجتك للفوز الذي كرمه الله على الصلوات العريضة بين عند ولك
من انه يصح ان يقول المالك عند بل تجرد كونه ملكا له وان لم يكن حاضرا عند ولا يصح في تلك الاحال خصوصاً
مصدق مطلق اسم مكان وجباً وبسبب ما بالانعام افعال من العلم والتم لا من فهم الامر افسد وعبدية ما
فرضك رعايتها والمداومة عليها واستعمال سنتك المداومة عليها وينتفعك التواضع عند الاعداء ووقتها
الهم والغم كراهية على ربك بساطع عنه من اصحابنا ان الكاظم عليه السلام اذا اهم ترك النافلة وعن ارضا عليه
مشبه وقال من لم يؤمن به عليه السلام ان المفلول قبل الاوارا اذا اقبلت فاقبلوا على التواضع واذا ادرجت قد
وصاحب المذار لم يعمل بهذا الاخبار وهو غرير جيد فقد ضعف لما تروى في بار رب ذرعا لم يصفط في ولم
احد من خرج واصل الذرع بسط اليدكة قاله من اليه بكم فلم يشك وضيق الذرع والضيق ما كان سعتها
طولها ووجه التمثيل ان نصير الذراع لا ينال ما يصل المبطول به ولا مما يمتد اليه لانه يبعد في المنفعة الا
بها ويجوز كونهما التعليل من حيث ما بسط به العظم في روابه ان ظا وس بعد وانت فاعبر بالرحم الرحيم
امين رب العالمين **دعاء علي بن ابي طالب في الاستغارة هيما الحرص كثرته واستعماله والا فاحرص**
اصله من الطبايع الغريبة التي لا يمكن الاستعاذه منها بل قد رمدت ولا يمكن التفتيش في الدنيا ولا اكسب
بعض لكالات الاخرية والآخرة وسوز الغضب شدته والمفرط من سجيته الموجودة في المؤمن امر ان احدهما
ما رواه الصدوق عن ابيه بن عبد الله عليه السلام قال كجلبوا ساعداً فذكرنا رجلاً من اصحابنا قتلناه فيه
حدة فقال من علامته المؤمن ان يكون فيه حدة قال نعم قلنا ان علامته اصحابنا فيه حدة فقال ان الله تبارك
تعالى في وقت ما ذرهم امر اصحاب البيوت وانهم هم ان يدخلوا النار فدخلوا ما فاصابهم وهم فاحد من ذلك الوجه
امر اصحاب السمال وهم غافلون ان يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ثم لم يمتهم وفاروا بها ما روي عن ابي عبد الله
عليه السلام في حديث طويل يقول فيه وما روي عن نزل اصحابك حرقهم فهو ما اصابهم من اهل اصحاب السمال وما
رايت من حسن شيم من خالفهم وفارهم فهو من اهل اصحاب البيوت وقد تقدم تفصيل هذا الحديث في حديث الطبعة
وخلية الحسد استعمله والسطوف فيه والآلهة لا يخرج منه احداً ما روي عن الصادق عليه السلام ان ثلاثة لم
يعرضها بينه وبينه ونه الطيرة والحسد الشكر في الوسوسة في الخلق لان المؤمن لا يستعمل حسد اهل بنطون شقة
عليه السلام وقد سئل عن الحسد فقال لم ودم يهدوني في الناس ان اتيتي اليها يسر وهو المشيط وقال جليله لسلام

وكان من دعائه عليه السلام
بجوابه الجيز في الاصل
بجوابه في رواية من
كف بجوابه في قوله
لا تدركا فيه بغيره
مكرر الشاء المشاء من في
وكسر المحض ما يمنع كسر
من التواضع لا يكثر
النهاية في حديثه ليس
خاصه رسول الله ماله
قال في الذي ليس فيه
من طالع لا يظن برب
بالشعة ما منع المالك من
مواضع الحق وهو من
بعض الرجل في الدعاء
الثاني عشر
كان من دعائه عليه
في الاعتذار فطلب الله
الى الله في قوله كف
واكل نعمك ابتداء اذ طعنه
مستنده اليك بالذليل
الاباء ومن واحد رهينة
خارجة عن ادراك الالهام
لا على مشاكل امر اهل المرافعة
المالوفة للفرار والوهان
فطباع الامكان الذي
صلواتك الامانة لم يدرك

في معنى التوب والاسْتِغْفَار

في الاستغفار



لا ينقل المؤمن من جنس الى اربعة من جنس يؤذيه وسخطا بغيره منا في بغير اشره ومؤمن مجسد اما ان ارشد
عليه لانه يقول فيه القول في صدقك وشكاضه الخلق صعبه وملكة الحجة ان يكون الحق ملكة راسخة
من الملكات النفسانية وان يكون ملكة في اوما لكها واسته الفعلة او بالها ومنه شعارا بان طليل
ايضا من قوم كثرها ورحبها اول فاد المفع لم يقع ما هو اول لان العود منها مؤثما فوقها بالظن
الاولى كذا قبل وهو حسن وطا طي الكفة الخوض فيها تكلفه من ثباته وحق المستكف المتعرض للاعبه
والاصرار على الماسم ومعنى الاصرار ما قال الصادق عليه السلام هو ان لا يستغفر الا يحدث نفسه بتوبه
ذلك ان الواجب على كل من ذنب بنا ان يبادر الى التوبة وليتقيا ذلك لستم وان يستغل مجتبا نضاد ذلك
فان لم تشاءه المقس على العزم على التوب لعلبه الشهوة فقد عجز عن احد الواجبين فلا يتقيا ان يترك الواجب
وهو ان يدفع السيئة بالسيئة ليجو ما حذر يكون فخطا العجز والاحتيا المكفرة للسيئات ما بالقلب اما بالس
واما بالجوارح فاما القلب فهو المضرب الى الله بسؤال المغفرة وبذلك يذل نزال العبد الحق في طهر العباد وذلك
بفصا كبر فيما بينهم فالعبد لم يذنب الا بغير وجه للتكبر واما في اللسان فبالاعتراف بالظلم والاستغفار و
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه واله طالع امره فاصبت فيها الا المسيس فافض عليه بحكم الله فقال
صلى الله عليه واله او ما صليت معنا صلو العدة فقال نعم قال ان الحسنات من هين السيئات وهو اشارة الى
قوله صلى الله عليه واله الصلوات الخمس كفارة لما بينهن من الكبائر فان قلت كيف يكون الاستغفار نفعاً مع
الاصرار على الذنب في الخير المستغفر من الذنب هو مصر عليه كالسهم في باب الله وكان بعضهم يقول بغير
الله من قوله وقبل الاستغفار باللسان توبة للكذابين وقال رابعة العبد توبه استغفار يحتاج الى استغفار
طمان الاستغفار ما حث عليه في الكتاب الستة حقه سبها بقاء وسوله صلى الله عليه واله فقال وما
كان الله بعبدهم وانت فيهم وما كان الله بعبدهم وهم مستغفرون وكان بعض الصحابة يقول لما امانا
في احد ما يعني الاخر فان ذهب لكما اذا عرفت طمان الاستغفار الذي هو توبة الكذابين هو الاستغفار
بغير اللسان كما يقول الانسان بحكم الفادة استغفار لله وليس فائدة الا اذا اضيف اليه نضرع القلب
فيجلى عليه الاخبار والاولد في فضل الاستغفار بل الاستغفار يجر اللسان حسنة ايضا ان هو خير من استغفار
والسكك فيبته ونحوها ثم هو بالنسبة الى عقد القلب بالاستغفار ناقصا بالنسبة الى طمانه فهو راحة
خير واقله فهو اللسان بالخبر حتى يجر على لسانه في المحاورات والمحاطبات وعند النجوى فان اللسان
على اعود بقر الكلام في حجاب الاضار وفي من لانه اعلم ان موجباته اربعة الاول ان العباد بالعود

مناط الاستغفار الى هبتك
فكنا التوب طواها في بعض
ورحمك فذلك الاستغفار
والاستغفار ان التوب في
سلسلة الاستغفار المستغفار
مستند معها اليك فاض
باسرها من تلقاء قلبك
قول الله عز وجل انما يستغفر
انساب الرجل كذا اما من
يعلمه على التوب هو
افعال من التوب بالوضوء
الاول او اية التوب على التوب
من بعد اخرى فالجواب
في الصحاح ان توبه فلا يتوب
منها الا قام مقامها تائب
فلان التوب انها بالانها
من بعد اخرى هو فعال
من التوب ومنه قول الله
لا يبر الماء ان تابا وجره
ان تابا وهو فعال من تاب
يؤيد ان التوب بالانها
الله لا قبل فانه في الفاق
التوبة الغرض والمذكور
والجاء عن الناس واحد
التوب تائب عنه توباً وفتا
قام مقامه وانتهى عنه
الى الله نعمنا وكنا تائبين

عاقبه وما يلزم الطاعة و
انما هم ينابوا انا هم في جدد
اخرى وهو امنابا ومن
الحاج الى ما وقع من
هنا لغير واحد من الطاعة
العامة من حيث ان ذلك
انفعال من التوبة والرجوع
من الذنوب انتم ثم اسناد
هذا الحديث الى الصحاح
افيه وانما لا فاسقم
كما امرت ولا تكسر الجاهلية
هي لم تقم فصدت عليه
لا من العوق بل من العافية
هي المصلحة والمصلح المفروض
والعطف الحسني لم
فانك على ما علم بعد البلاء
على صيغة فعل في شدة
برهانية كلف على مشقة
الباء بالفتحة لا دغما
ملاء الاناء بملاءه وملاءه
فلانا امة غاوية وما الاواد
نفاوا قالا لمطر نزع الغمر
واصل ذلك المعون في الملاء
ثم ثم والملي الغنى المقتدر
قد ملوء ملاء وهو ملاء
من على اغل النفس من
قول شريح اخيرا ملا هم
اقد وهم قال الزخشي

فان ليس حاضر والمفسر جئت على علم الناصر بالاجل وهذا لا يكون الا من ضعف الايمان الثاني ان اللذ
الباعثة على الذنوب لئلا تهاجروا وهي في الحال الخلة بالحق وقد فوى استوجب لي عبادا والعادة
طبيعية خامسة النزوع عن العاجل الى الاجل شد بد على النفس لذلك قال تعالى بل يحجون العاجلة وينذرون
الاخرة وذكر ان الله تعالى الخلق النار فقال الجبريل اد هب فظن اليها فاذ هب فظن اليها فقال وعزتك لا يفتن
ان لا يفتن احد الا دخلها وعاقب الجنة فقال الجبريل اد هب فظن اليها فظن اليها فقال وعزتك لا يفتن
احدا الا دخلها ثم حقا بالمكارة فقال الجبريل اد هب فظن اليها فظن اليها فقال وعزتك لا يفتن
احدا فاذا كون المشهورة من هفت في الحال وكوثر العاقب صاخر اسبينا في الاسر رسال الثالث ما من مؤمن
مدين لا والغالب على غيره التوبة وتكفير السيئات بالحسنة وطول الامل غالب على الطباع فلا يزل لا يثبت
التوبة والتكفير من حيث جاءه توفيق التوبة وما يقدم عليه مع الايمان الواسع ان المؤمن بعفوان عقوب
تعالى بمباح الدين بين يدي نبي عبادا عليه واما علاج هذه الاربعة ومن يلهيها فهو الفكر اما الاول فبان
يفكر ويقول ان ما هو اشد وما افر بعد الناظر من الموت من منه والمناخ اذا وقع صانا اخر
ويفكر انه في الدنيا كمال الحار ويقطع الفقار لاجل الروح الذي يظن خطوه واحبنا به اليه ولو اخبره
طبيب فصر في يفر اناء النار لذكره خوف من الموت مع ان المدة لحظ واحد فكيف لا يفلح عن الذنوب اخيار
الانبياء عليهم السلام ان المدة بقيت اياما وكل يوم في الاخرة بمقدار خمسين الف سنة من ايام الدنيا وهذا
الفكر يعالج الله تعالى به عليه يقول لا اذ لم اقد على ترك هذه اللذات القاتلة في هذه الايام القليلة فكيف
اقد على تركها ابا لا باد واذا اكد على فاقرة زخارف الدنيا مع كدورتها كيف يصبر على مفارقة
النعيم واما التسوية التوبة فملاجه بالفكر في ان اكثر صباح اهل النار من التسوية لان المسوف يفتن لاشهر
على ما ليس اليه وهو البقاء لعله لا يفتن وان بقي فلا يفتن عليه كما لا يفتن عليه هذا الى ان يفتن شعري هل عجز
في الحال الخلية المشهورة والشهوة لا تقاوم بل يفوقه كل يوم وهو يضعف فاذا كان وقت قوته وضعفها لا يفتن
عليها اذا انعكس عليه لا يفتن يكون مثاله مثل من احتاج الى فلع شجرة صغيرة لا يفتن الا بمشقة شدة فقال
اخرها ثم اعو اليها وهو يعلم انه كلما بقيت زاد من سوءها وهو كلما زاد عجز ضعف قوته فلا حاجة
اعظم من مخافته واما انظار عفو الله فعلاجه بالفكر في ان العفو ليس يوجب على الله فهو كمن اتفق جميع حاله
وترك نفسه عما له ففرا فينظر ان الله سبحانه بطمعه على اكثر من ان يكون في ارض خربة وهذا ايضا حانة مثل
سابقه فان قبل هذا موقوف على الفكر فبال القلوب بحسب الفكر وما علاج القلوب بل هو ما اليه قلنا المانع

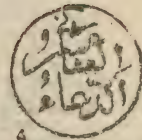
في بيان الصغرة الكبرى

في الاستغناء

النويز
في طلب

لما منه امران احدهما ان الفكرة الامور الاخيرة لا تدع مولد القلب فيقبل لقلبه عنه ويشل ذلك بالعكس وهو
البناء على سبيل التفرج الاستراحة وثانيهما ان الفكر مشغول بالذات الدنيا في كل ساعة وفي كل حين فصار
عقله مشغول الشهوة فهو مشغول بتدبير جلته اما علاجها فيان يقول القلب ذانا ثالث الفكر في امور
الاخرة فكيف لا تخاف من الاله على روده عليك موافقها لك نظاير هذه الفكريات اذا عرفت هذا
فاعلم ان الاصرار اما فعل وهو المداومة على نوع واحد من الصغائر بل التوبة والاكتار من جنس الصغائر
بل التوبة واما حكمي هو العزم على فعل الصغيرة بعد الفراغ منها اما من فعل الصغيرة ولم يحظر بها له فعل
توبة ولا عزم على فعلها فانظر اهل غير مصر لعله ما تكفره الاعمال الصالحة من الوضوء والصلاة
والصيام والجهاد والنجاة واستبكا والطاعة عليها كبره عظيمة وقد ورد الامر بتعظيمها ولا يتساهل فيها
او حين احدهما ان الطاعة نسبة رابطة بين العبد ومولاه تستحق التعظيم من هذه الجهة وان كانت حقيرة
وقليلة بالنسبة الى ما يستحقه لك المولى وثانيهما ان المراد باستبكائك والطاعة استبكاء رجاها
والمباداة اليها والاقبال عليها على وجه الرغبة والتسليم واستغناء المعصية قال الصادق عليه السلام
انفوا المحقرات عن الدن فبقاها لا تغفر قلت ما المحقرات قال الرجل يدب نيل ان ينفق في طوبى له لو لم يكن له
غير ذلك قال عليه السلام ايضا ان الله يحبنا ان ناتي ثلاث رضا فطاعته فلا تخفوا منها شيئا فاعلوا رضا فيه
عصيته معاصيته فلا تخفوا منها شيئا فاعلوا غضبه ورجا اولى به في عبادته فلا تخفوا احد منهم فاعلوا رضى الله
وقال عليه السلام لا تنظر الى صغر معصيتك ولكن انظر الى فرع عصيت واعلم ان الصغيرة تعظم بامور الاذكار
الاخر وبن ذلك قال صلى الله عليه واله الا صغيرة مع الاصرار ولا كبر مع الاستعفاف فكيف واحد ارجى للمعفو
من صغيرة يدوم عليها ومثاله ذلك قطران الماء تقع على الحجر على نوال القور فيه وذلك لانه قد روى الماء لوصيته
دفع واحد لم يؤثر لان الصغيرة كلما دامت عظمت اظلام القلب الكبير فلما يتصور الايمان بها من دون صغائر
تكتشفها فان الزايف لما يري بغية بل يحتاج الى المداومة وباقى المقتضا انما استغنى الذي ينافى اذا استغنى صغر
عند الله واذا استغنى عظم عند الله لان استغناؤه يدل على كراهية القلب لثالث السرور بالصغيرة ففانها
بكره عند ذلك كما يقول الصادق عليه السلام كيف تجلت فلا وكيف تفرق وعرضه وكيف خدعته وكيف نفقت عليه الكاسد
لانه ينفق ان يكون في حزن ومصيبة من جهة غلبه الشيطان عليه الرابع ان يشاهد ان الله عليه حمله عنه وانه اله
له ولا يدرى انه اهل مقام الزيادة انما يظن ان تمكنه من الغاصب عنه من الله عز وجل به فيكون ذلك لا من عن
مكر الله وحمله بها من الغفلة والحاصل طهار القلب فان هذا من حجابك على سرائر الله الذي لا يدرك عليه حركتك

في الاساس هو على هذا
عصا طلع وقد ملأ به ملاء
وهم مليون وبه قال الفريخي
في غرر الحزان ملاء من بين
اسرائيل بعد ما شرفهم وجر
هم معه فوالا يتصالحه
اولئك الملائكة من فرشتين واشتقا
من ملائكة الشيطان على ان
كان مكررا فغضب الملائكة الذين
يملكون العين والظلمة اسير
ذلك وقال ابن الاثير في النهاية
في حديثه ان ابي عبد الله عليه السلام
على فليسمع المولى بالحق في القدر
الغنى وقد ملاه فهو على بين
الملاء والملا بالمداومة
ادفع الناس في منزلة الهزوز
لشدة قباله وقلت فقد
سببان ان ملأ بهذا المعنى
ما لم يزد حذق على فو كذا
ما هو في ملاءك زمانا طويلا
فانه من المداومة على ما قد
لك بحقيقة ولا تكن من
المخطئين قولهم
حاشاك بالوقوف على
نفاقهم وجرى وبالصبر
لنعماني وبولا الخاف على
نفسه الا اياك ولا حسب
عندك على الغير الوفاء



دُعَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في ذكر معونة الظالمين

ارغبنا اننا معين لك لن نبت فمجانا بان انصمنا الى جانبك فانصف اليه حمل الغيرة على ذلك الفعل كان
 اربع اجابات في الحديث كل الناس معافا الا المجاهدين بينك اعداءكم على نبيهم والله عليه فيصبح بكشف
 الله ويحدث به وذلك لان من صفاته سر الفتيح السادس ان يكون المدين في الدنيا لما يقصد به فان قد يكون
 وبنيته شروفا قال ابن عباس بل للعالم من الانبياء بزل الله فيخرج عنها وبماها الناس فينبهوا في الافاق
 وله استبانة لا تظول الكتابين كرها وبماها طالمكشرون له فافخر فيهم ومفاخر في لهم في الدنيا هاهنا
 المقارنة بينهم وقيل المراد المقارنة مع الناس ليس لصدف المكشرون كان قول ان فادى اصداف المكشرون
 احسن واكثر من اصداف المكشرون والارواء بالمضلين احق ادهم في القادر وسار وحي يا خيرا اذا اذن
 عينا او اظهر به ان يلبس عليه وسوء الولاية الى الحكومة اصطنع العارفة صنع المعروف كما قال عليه السلام
 لعن الله فاطمي المعروف هو الرجل فيركب شروبه فيك التار ذلك التبر عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال النبي صلى
 الله عليه واله يوتي بعد يوم القيمة فيقول بين يدي الله عز وجل فامرني الى النار فيقول اي رجل بعثني الى النار
 وقد قرأت القرآن فيقول الله اي حبيبك اني اعمت عليك فلم تشكر نعمتي فيقول اي رب بعثني الى النار
 بكذا وشكرتك بكذا فلا يراد بحجته النعم وبعد الشكر فيقول الله تعالى صدقت محمدا الا انك لم تشكر في اجن
 لك نعمتي على يد يدي واني قد ايت على نفسي ان لا اقبل شكر عبد اعز انعمها عليه حتى يشكر سايقها من خلق الله
 ونقص ظالمها له شدة عضده ونقوبه على ظلمه في هذا الحديث وهو اصل ما من معونة الظالمين انما هو في حاله
 ودخل في الظلم لا ما دخل فيه كالمخاطبة لهم ونحوها وكانهم فهو من يغفلون الحكم على الوصفاته مشعر بالعلمية
 والذم في مخيلهم بطريق غير مباشر مطلقا الوجه في هذا دلالة الايات والاجزاء عليه كقوله تعالى ولا تشركوا
 بالله الذين ظلموا وفسدتم النار وقوله عليه السلام وقد سأل جنات لبعض رجال الجور انما انت فمهم وامام من يدعك
 الجحوظ فمن معيهم بل وروى الحديث المتى عن عاتقهم حتى على بناء المسامحة ولو ان الجحوظ في الدنيا في منازل الظالمين
 لعذب به الله تعالى وفيه عليه السلام لصفوان الجمال عن جلالنا الظلمة الى مكة وقال له انك اذا تمديد بقائمهم الى
 مكة ليوفوك كراكتها حشر الله معهم بطلع جلاله في ذلك السفرة الاختيار في ذلك مستغفرة وثابتها ان كل
 معونة من المومنان له دخل في الظلم مثلا الجباظة الى مثاها تشمل على نوع نفوذة للظالمين فان الناس لو
 تركوا الجباظة للحكام والسلاطين حتى يجتاحوا الى الشبان لا يخلصوا لها لتركوا حاكمهم واعطوا الحق اهلها كما
 روي ان رجلا كان كاتباً في ديوان بني امية وعقوله لثاق عليه السلام وقال لو تركتم كلكم الكتاب في ديوانهم لادركوا
 البناحقنا والارباب لظالمين او تركوا الحاكم بين الناس واخذوا اموالهم بغية حية شر عنده كالحكام والحضاة مشغول

على غير ذلك ثم الاشد حشا
 وهو على الايام في
 او بعد الاستدراك
 الذي اذاه عجز او للشريعة
 والاشد من مكان ان يصور
 المذنبون غاف عنه وعلى الغير
 للشرية والنفس من ان يكون
 سبحانه بحسب الخاف عنه
 على نفسه لا ياتاه فاما كيف
 يتحجب ذلك عن من رجا
 العرف ان لا يجيب الا في
 سبل ثلثة الاول انه جل
 انما انتقام تمام الحكمة وعقوبة
 من سعة الرحمة كما قال عليه السلام
 في دعائه ثم اذا استقال من
 ذنوبه انت الذي في رحمته
 امام غضبه في العقوبة العينية
 كاد يدا من قولها المؤدب
 الوقت ارحم بالانا من ايام
 بها المعالج العطف والحكم
 انما الاشياء الحسنة الغفيرة
 سبحانه وتعالى كما لا يضر
 والمند والفتنة من حيث
 اسما الحسنة الشخصية كالنفاق
 والارواح المعزلة لتأخره
 هذا نظر من قال من اجل الحسنة
 والتحقيق ان لا يسوغ لذلك
 الله سبحانه ان يفرق واشتبا

بعض على الاعمال المحمودة

في الاستغارة



او من غيرهم ويدخل فيها المصير على الذنوب فانظر الى نفسك على نفسك بحكم الامانة والاختيار او تختار ملوكا وهو
 من ان يضره المظلم او يقول في العلم غير علم يدل على عدم جواز القول على الظن في الاحكام الشرعية لان الظن
 المستند الى عادة شرعية يرجع الى العلم لا الى الشارح او جيب علينا العمل عند حصول هذا الماد وهو حكم الله
 وحقا وعن ابن جعفر عليه السلام الماد عا فوح عليه السلام بقرعة رجل على قومه انه ابلس فقال له يا فوخ
 ان لك عندك يد اريد ان كافيك عليها فقال فوخ والله لا يغيث لي ان يكون لي عندك يد فافهم في الحق
 الله على قومك فاعرفهم فلم يبق احد اذ هو فاما مشيخه فيشأون اخرقا غويهم قال له فالذي خبرتك
 به قال له ان كنت في ثلاث مواضع اكون من العباد اكان في احد هذه اذ كنت عند خضيك
 واذ كنت اذ اعطيتك بين اثنين ولذ كنت اذ كنت مع امرأة جالس اليك تسطو على غش احد
 الغش ضد البغض والامطواء عليه فمديد عوا الى اظهاره فالاستغارة منه لذ لان الاعمال البغيضة
 لا تكتب على العبد الا بالافعل لا بالاضمان فحذروا الاعمال الحسنة فانها تكتب بحمد السنة وهو احد معانيها
 عليه السلام تبت المؤمن من علمه وظن ان الاعمال على غير من اعمال بدنية واعمال قلبية فالاولى كالزنا ونحوه
 لا تكتب على العبد الا بفعلها بخلاف الثانية كالغش والحد والقتل ونحوها فانها من افعال القلوب يعبر عنها
 باللسان فهذا ومثلهما يعاين عليها فاعلمها عند خضك القبا عليها فانها من افعاله وبؤيد ما روي في نصير
 قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله ان المراد
 به الافراد والمعرفة هي التي من اعمال القلوب لا بالانابة ما روي في نصيرها عن ابن المؤنب عليه السلام في قوله نعم
 فاعلم في غير ما اوحى الله ان كان فيها اوحى الله اليه هذا الية وفي قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
 فاعلم من هذا الانبياء والامم فابوا ان يقبلوها من ثقلها وقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فله ولقته فلما
 رآها الله على من لم يعول على انهم لا يقبلونها فلما ان سار الى سائر الناس ان العرش كبر عليه الكلام ليعلمه فقال
 من الرسول يا امير المؤمنين من ربه فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فله ولقته فقال له يا امير المؤمنين كل امرئ بالله
 وعلمه كنهه وكنبه ورسله فقال عز وجل ما اؤا قبلنا لا يهر يشد يد ها وعظم ما فيها وقد عرضها على
 الامم فابوا ان يقبلوها وقبلها امم حتى على ان رخصها عن اممك وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها فانها
 ما كسبت عليها ما اكتسبت من غير عملها ما اكتسبت من ثمرات النصر فعله الله تعالى عنهم الذي لا يقبلوه
 وهو حال الجوارح محرم الحظوظ لعدم الطافة عليها ما الاعمال القلبية فلا روي انها اخذت تحت الطافة
 مصدرها هو الغالب لا غير وان يغيب الحالتا بضم اللون وفتح الجيم وهو باب الاضال والباء السببية لا يحلها

من املها الفهم عن ما طه
 من اسماء الرخوة وزيد العيس
 التذات انما كانت غاية شدة
 مسبوحة فاما في الاسماء المنفردة
 الكلامية على الوجه الاكمل
 كان كل من الامام الحجة
 بله الاشبه مقتضا وشدة
 الكلامية ان تكون بحسب
 كانه لا ينصح اطلاق مقابله
 اصلا فلا حظرة العقوب الزم
 مقام طلب اليه في الزم
 كما في العبد بحسب ما يوجب
 كماله الاسم عن استشفاع ما
 يشاء من الامام المعتمد
 شد بدلا عن هذا الحظ
 في الشان الاحكام الالهية لا يفسد
 للذكر في الزم شيء من الاستشهاد
 للمقام بل عن مقام بله في القبول
 بحسب ما يرضى بين كل مقام
 في الاشياء المقدسة انما انما
 درجته العارفة في مقام الزم
 بحسب قصده عن استشفاع
 الحوطة سالكا بلحج بصد
 ودرجته في مقام الحوطة عن
 احكام الرضا اصل ذلك في
 وحيث تكون رضا الرضا
 والحوف عن التكافؤ والافاد

ابدا الاصل المورث وشيئا
الاندم ابو جعفر الكلبى رحمه
الله تعالى في كتابه الكافي عن
الحديث في الخبر او ابيه فامتنع
لا يعبده الله جل جلاله ما كان
وصيه لقمان لابنه قال عليه
كان فيها الاغايب كان
اعجبها كان فيها ان قال لا يعب
خالف الله عن رجل خفي لوجه
بشر الثقلان لعلك ادعوا
الله رجاء لوجهه بن نوح
الرحمك ثم قال ابو عبد الله ع
كان في يقول ليس من عبد
هو من لا دونه قلبه فوالن نور
خفيه ونور رجاء لو دونه هذا
المراد على هذا ولو دونه هذا
المراد على هذا انه تعالى في كتابه
والذي يبين ان الله تعالى
فما خيره عليه السلام عن خوف
المناء لطيفا الى انه ينبغي ان
يكون خائما من الحيوة على مقادير
الرباء ورجحان درجته
والله اعلم باسرار اوصيائه
وسوله عليه السلام افضل
القدوة وان في التسليم
الدعاء الثالث عشر
وكان من دعائه ع في طلب
الحج الى الله تعالى وفي

اعمالنا على الجوارح كسر الجحيم كما في الاصل من عرج عن الصادق عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى داود ع
يا داود لبشر المؤمنين وانذار الصديقين فالكيف بشرا المؤمنين فامتنع فقال يا داود لبشر المؤمنين
يا بني اميل المؤمنين واعفوا عن الذين يذنبون والصديقين ان يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد ينجى بالحسن الا
هلك عن احدهما عليها السلام قال دخل وجلان المسجد احدهما عابدا والاخر فاسق فخرج من المسجد الثاني
صديق والعابد فاسق فذلك انه يدخل العابد بعد الايمان انه يكون فكريته في ذلك ويكون فكريته الفاسق
فاندم على فسقه يستغفر الله تعالى مما صنع من الذنوب بما من صاوت نفسه لسوء الطاعة والابتناء
لكنه لا يستعظمها بل يفرح بفعلها ويجعلها ثبوتها منها فهو حسن جدا وهو لا يرم للطبيعة البشرية قال
الصادق عليه السلام عليك الجنة لا يخرج نفسك من حيا المقصود في عبادة الله طاعة الله فان الله تعالى
لا يعبد عن عبادة الله وما السر والشكر على التوفيق فحسن محمود فقال امير المؤمنين عليه السلام من سرته
حسنة وسأئمة سيئة فهو مؤمن والفرق بين الرباء والعبدان الرباء مقادير العباد والعباد من غيرهم
ففسد الرباء لا بالتحج ان يستخوذ علينا الشيطان يشو علينا قال رسول الله صلى الله عليه واله
بينما موسى عليه السلام جالسا اذا قيل عليه بليس عليه برئ من الوان فقال له ما هذا البرئ فقال انظروا
فلو بئس آدم قال فاجترى بالذنب الذي اذا ذنبه ان آدم استخوذت عليه قال الذاعية نفسه انشكر على
وصفته حسنة ذنبه وقال امير المؤمنين عليه السلام لو ان الباطل خلع لرجف على نبي محمدي لو ان الحق
خلع لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضعف ومن هذا ضعف فمخرجان فيمجان معا فهاذا لك استخوذ
الشيطان على اوليائه وبجنا الذنوب يستلهم منا الحسنه ورواه في فينا سائر ائيل رجل عابدا
سمع جماعة يعبدون شجرة ففعلها فاحضره الشيطان فقال له يا عبد الله ما لك والناس عليك
بففسك فلم يقبل العابد فقال ففما صنع العابد الشيطان وضرب الشيطان على الارض فقام
الشيطان فقال له يا عبد الله اجعل لك كل يوم دنانير تصد بها واربع عن قلع الشجرة فرجع العابد ولا
اليه بالذنا ينز في ذلك اليوم وقطعها عنه في اليوم الاخر ثم ان العابد مضى ليقلع الشجرة فاحضره الشيطان
في الطريق فرجعه بصورها فلما قال لاربع فلما رجع اخذ الشيطان وضرب به الارض فقام العابد وهو
يقول غلبتك يا لاسر غلبتني هذا اليوم فما السبب ان الغلبة فقال له الشيطان صر عن غلبتك لم تطفح
الان استخوذ غلبتك غلبتني بكننا الزمان بصبنا بمصائبه بنهضتنا بظلمنا من شاول الاسر
من اضافة المصداق المفعول وقبل الى القاعل وفي الحديث ان الاسراف في المال والاضراب البدن بهم من

في تفسير الحجة العظمى

في الاستبصار في الطلب المعقود

طلب الحجج

هذا سنة لا يخبر عنه على من غير حرام ومكره فالأول مثل ثلاث مال ومخوف فيها هو فوق المنع والثلث في ثلاث
 شيء ذي نفع بلا عرض منه هراق ما بقي من شربها الفرات ومحوها خارج الماء مدد وعن علي عليه السلام
 الكفاية هو الذي لا يفصل عن الشيء ويكون فقد الحاجة يسمى به لانه يكتفي صلاحه عن الطلب في الدعاء اللهم
 ارضني الكفاية لاكثر ما طغى ولا غلبا فاشقي الكفاية الامثال وبكسر الكاف تشاك الفاء كما في بعض النسخ ما
 جمع كعنف بمعنى خيل وما اجمع كاف وهو من منع فضله عن الناس ومثبه مصد بهي النوع وهو الموت الذي على
 غيرته واقضاء ذخيرته بعد الموت وبفتحها كما في مصد للتاكيد الحشر العظمى وهي المشار إليها بقوله تعالى
 يقول يا ليتني قد مت لمجوة او المشار إليها بقوله تعالى يا ليتني اتردد فعل غير الذي كان فعل وطا في الاجتناب فاسير
 احدها ما روى من انه يؤمن بعقوب الناس في القيمة فيظنون الى الخالم كالبساط او كالحبال فيفرون بها فاما
 وثبت منهم امر الله بريح عاصفة ففرقها في الهواء وذلك قوله تعالى وتذمنا الى اعمالنا من عمل فعملنا هيا مشورا
 وذلك انهم كانوا يرون الناس انهم يعملون لله فلا يشركوا به في بواطنهم فطاعوا الله تعالى مثل ما عاينوه
 فهذه هي الحجة العظمى بانها ما روى ان شدا الناس حشرها له في ميزان غيره لانه يتبع بدنه في يحصل
 الاموال ويبيعها لورثة ينفقوها في سبيل الله فقد حرم ثوابها جمع وفاز به غير ذلك هي الحجة العظمى
 وقال ميراث من عليه السلام ان اعظم الحشر يوم القيمة حشر رجل كسبا لا في غير طاعة الله فوزه رجل ما نقه
 في طاعة الله فدخل به الجنة ودخل الاول النار وقالها ما روى في تفسير قوله تعالى يوم يرون اعمالهم
 حاشيت من الخالقين للشيعة يرون ثوابها لهم في يوم القيمة قد يتبدلهم وذلك قوله تعالى اولئك الذين
 يبدل الله سياهم حسنا الى الشيعه وقوله تعالى يحملون انقالهم مع انقالهم امثالهم وهذه هي المصيبة الكبرى
 والحشر العظمى واشقى الشقاء واشقى كل شقاء المؤمنين والمؤمنات بالهجرة والسكون لان الواو الساكنة
 المضمومة ما قبلها يجوز قلبها همزة للتحقيق ويجوز ابقاؤها لعدم شدة الثقل **دعاء على السك**
في الاستبصار في الطلب المعقود من اليقين من هذا اما البيان او للبعوض ان لها ابعاضا ولزمت
 ستقف عليها انشاء الله تعالى او ربما لا ينصرف لكان الالف المضمومة والغامة بضمه ونون وفد وجدة
 بعض النسخ وهو غلط ومذكروا ان فعل المقتضيل من الدفاعة الحسنة والحفاوة او من المدود وهو القرب
 لغيرها بالنسبة الى الاخرى باسرها فناء وهو الذي لا يكون التفسير فيها واجعل التوبة ان جعل الوقوف
 كناية عن فعل التوبة بمعناها المستهوان اضربنا امره في امره بنوعه فبقنا للتوبة عن الاول وحده وان
 جعل بمعناه الاشتراك في الشيء فان توبته هنا بمعناها اللغو وهو مطلق الرجوع بغير ارجعنا عنه خير لا يفعل

والبعد وكنت وجل
 نعم قوله تعالى ولا يزال بعين
 دعا الله بن يفتح الباب لنا
 من نفع بالمهلة الساكنة
 وبالفن المسكوة لاهية
 لا يشغله ومن الحديث من
 سلام المروكة ما لا يشغله
 ويسكون المهلة قبل الفنون
 المسكوة لاهية في تعب
 نصب ورواية من بعض
 المشاة ويغني المهلة في
 المشاة على ان لا يتعب
 منعه التفتت التفتت
 رواه في المشاة الساكنة
 كذا في المشاة في نفع
 المضمومة قبل المسكوة
 من بعد لا يغير ولا يغير
 من الاعياء في الاعاء
 الاعاء في الاعاء في الاعاء
 يحتاج محامدا في ذلك
 بعض أهل التحقيق استغاثه
 الخلو وبالحلو كاستغاثه
 المسج بالمسج قوله في
 مقول على اسم الفاعل في
 الاعاء بالفتح والتسكير
 بمفعول من الاعاء بمفعول
 نفع لوجه هو الاعاء



درجات الدنيا

في مراتب النفس

ومثل المراد بالثوبة هنا لا زمتها وهو الوجه والمغفرة وفيه معنى آخر وهو ان يكون المراد برفع النفس
 في النفس في الدنيا لا في النفس في الدنيا والمراد بالنفس رتبة الكلمة فان الناقص في رتبة النفس الساخطة
 وفي ان ياتى عليه السلام باشارة الى عدم امكان الجمع بين الدنيا والاخرة كما هو عليه السلام
 مثلها بالثوبتين وان لا يمكن ان يوصفها الا بالساخطة الاخرى ويكتفى بالثوبتين فان احدهما لا يرفع الا
 بوضع الاخرى وبالمشرق والمغرب فانه كلما ازداد في واحد من الاخرين ازداد بعد من الاخرى وفي تختار ان شئنا
 ان يبدل الثوبة وهو ظاهر ولا تخل بضم الناء ففتح الحاء وتشديد اللام المكسوة من باب التثنية وفي رفع
 الناء والحاء من الفعل باسقاط احد النابتين مع الاول فنقول حلت في رتبة النفس وفي اصل نسخة
 كما قيل بفتح الناء واللام المشددة وكسر الحاء ولا معنى له الا ان يفتح باخذ من الحلال لا يخرج نفسك عن ان
 تكون خلا لا يترافقنا ومراة انها وبؤتها نسخة وحل بدل قوله ولا تخل وهو من البعد بمكان والحال في رتبة
 عن مع الاطراف والاهلية والالزام ما قاله المحقق امارة بالسوء الا ما رجحت فناسر ما احكامه سبحانه
 عن يوسف عليه السلام او عن علي بن ابي طالب وهو المشهور وما انا بمعنى من اى الا الشخص الذي عصمه وجهه
 باسباب التوفيق اما بمعنى المصداق الامد رحمتك هذا واعلم ان النفس في سبيلها الى الله تعالى عز وجل
 ان يكون في مقام الغفلة والاندكيا على الشهوات وفارقة السيئات فتنسج فيها الامارة لانها كثيرة
 الاسرار السوء والشهوة الثانية اذا انقطعت من سنة الغفلة بما افترض عليها فتنسج وتشتد ولا تنفسها
 على ما صمد منها في المرتبة الاولى في رتبة النفس في التواني واما من هنا في قوله سبحانه لا اضم اليك نفسا
 لزيادة لاله الشهوات الساكنة ان تترك سبيل اللوم والندم الى الهام ما يفرجها ويبعد بها من جناب الحق وتنتج
 ح الملهمة كما قال تعالى فاحصه فجورها ونفوسها في رتبة عالمه عاقله الرابعة انها اذا غلبت
 في الاعمال الصالحة وطمعت الشهوات وودعت الموانع انفس عليها اليقين والصبر على قوابل الزمان فتغاورها
 النوايب هي مطبقة عامة بان ما وقع في كفا من قبل ان يترافق وتنتج في رتبة المطبقة والمرضية
 والمرضية والبهائم اوجع الخطاب بقوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وبهذا
 نفقيل ان المراد بالنفس الاولى ان يثوب العالم ويستقيم على التوبة الى اخره في رتبة رتبة من لم يزل لا يثبت
 نفسه بالحوال الى ثوبه الا الزمان لا يثبت عنها البشر في العادات من لم يترك في رتبة العصبية واسم هذه
 التوبة النصوص واسم هذه النفس المطمئنة التي ترجع اليها راضية مرضية وهو لا هم الدين اليهم الاشارة
 بقوله صلى الله عليه واله سئل المفسرون من المفسرين من كان الله عز وجل وضع الذكر انوارهم فوردوا في رتبة

اللازم الى رتبة النفس
 فترى قوله عز وجل
 من يرض عبي على كل شيء
 وفي نسخة له رتبة كثرية
المراد الرابع عشر
 وكان من رتبته عاقله
 او ادى من الطامنين الى رتبة
 حق لم المشايخ النظم
 شكوى المظالم عند رتبة
 من ظالمه في رتبة رتبة
 ما افعال من الرتبة والكسر
 في رتبة الغفلة ومنها الجاهل
 لم غارتون اي غافلون وغفل
 ما كما في رتبة الغفلة
 لا غفل والغفلة من الغفلة
 كما غفلت الغفلة والباء على
 هذا معنى من وعلى هذا حمل
 بعضهم قوله عز وجل ما
 عز وجل رتبة الكريم والامام
 الاجتهاد والجاهل والباء على
 على كما اختاره العلامة ابن
 في رتبة الانساق حية قال
 وما عرك به كفى لغيره
 عليه من طاعة رتبة الكريم
 قوله عز وجل رتبة رتبة
 بن نوافه اسمها رتبة رتبة
 واصلة الى رتبة رتبة
 النهوض في رتبة رتبة

في مراتب التوبة

المطالع المغفر والمؤثر



فما وصل هذه الطبقة على ريب من حيث النزوع الى الشهوات فمن ريب سكت سهولة تحت فعل المعصية والاعمال
لا ينفك عن منازعة النفس لكنه على نجاح هذه الماهات متفاوت وشجا النزاع ايضا بالكرة والفلة بل لا
المدة واختلاف الانواع المرتبة الثانية ريب لك طرئ الاستقامة في المهات الطاعات وكجاير القوا
الا انه ليس ينفك عن ذنوبه لانه عن عدم وضد لكن ينشئ في غار الى العادات وكلما حصل ذنبا
لام نفسه ندم على فعله وحبه عنده على ان لا يفعل وهذا النفس الملوثة اذ نادم صاحبها على تلك
الافعال الذميمة وهذا رتبة عاليتها وان كانت دون من الا لانه لا يشجعون في طينته ان ادم فانه سبحانه
قد اشتهر عليهم حيث يقولون الذين افاضوا فاحش ذكر الله فاستغفروا الذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله
وقوله صلى الله عليه واله خير كل مفتقر تواب المرتبة الثالثة ان يتوب بشيء عليها مائة ثم تغلب الشهوة في
بعض الذنوب فيقدم عليها من مضد وضد شهوة الا انه مع ذلك واطلب على الطاعات وتا ذلك جملته من
الذنوب مع الفدية والشهوة وانما فهم هذه الشهوة الواحد والشهوات وهو محيل فيوقف الله للذنداع غنها
وكما واقع ذلك الفعل اراد من الله التوبة عنه ويوفى التوبة والنفس في هذه المرتبة تسمى السقولة وصاحبها
من يدبر تحت غفلة تعلق واخرون اعترافا بذنوبهم خاطوا على الصالحا واخرون سبوا ففعل الله ان يتوب عليه
بذلك الطاعات والدم على المعاصي وهو في خطر حيث يتوب في التوبة ففعل الله تقيها قال صلى الله عليه
اله ان العبد يعمل بعمل اهل الجنة سبعين سنة حتى يقول الناس ان من اهلها ولا يفي بدينه وبها الا شير ثم
يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار منذ خلقها فان الحوزة في الحانمة قبل التوبة المرتبة الرابعة ان يتوب
بشيء مائة على الاستقامة ثم يقول الى غفلة الذنوب من غير ان يحدث نفسه لتوبة ومن غير ان يتأسف على فعله
بل يهمل في اتباع شهوته فهذا من جملة المستعز والنفس في هذه الدرجة تسمى الامارة بالسوء المارة من
الحير وهذا يخاف عليه من سوء الحانمة وفيه حيلة بان يقول ان الله كريم وجنته لا تضيق عنه ومعصيته ليس
تضيق فيها اليه انك تترك الجاد والفقر لتجسس الرزق فكيف لا تقول انك كريم ومع انك تفتن الرزق فيقول لك
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وبعلم مستقرها ولم يغفل عن الذنوب فاما لك عند ربه
هناك ترك الاعتماد عليه هنا اغفود بالله من عي اغفودا وشوا فانا من الضعفاء الضعيف البائس وهو
اما غفارة عن المنة ورطوبات الاخلاط او عبادة عن العدم ولا شيء اضعف منه وهو اسارة الى ان لا تترك
حال طفولته ضعيف الموثق بالبدن والروحانية فيندرج فيها الى طليقون كما وكفا او هو اسارة
الى الضعف كل وقتا حيا فان الموصفة تؤذيه والبرودة تؤعبه مابين حصة المثلث الا بقوتك ولا

عليه وصاحبه بغيره اعظم
من ذلك الاضال استعبد فلا
الامر على ظلمة الى انشا
به فاعلاه الامر عليه في ان
وضوه ومنه في سبل بعيد
والعقد واسم نازح الاست
واخر من الاكل فاعلى الاول
طلب المعونة والانعام وتكلم
الثاني المعونة نفسها كما
هنا في قوله عهده حاضر
ومن قوله لم دعي لان عند
الفاخر واراد منه عده
اي نصر ومعونته على احضار
المضم فهو جنة الله به
وبما لا احضار كما في آخر
وكذا ما ذكر ان امره ولبند
عنه لم ينعك فاعلاه
رسول الله صلى الله عليه
هذه من توبة كهيئة الصلوة
له كما يعطى الفاخر الحانم او
الطينة لمكون علامة في الحانم
المطلوب بها شبهة في الحق
عده والعقد في الحانم طلبك
الى والحمد لله الذي ينقذ
من احسن حديث على فلان الخير
فاوراك اي استعنت فاعلاه
عليه فيهم لم ومن حصة الحق
بالخير والاعطاء والحمد

ع

قوله جل الجلال جللنا
بمعه المحمد المدين والجلال
الامر العظيم فهو من الاشد
قوله كل حزنه سواء
بعض الميم وكسره والمهزة
خلف الالف من الزواجر
بعض الفف في فقه شدة
بفتح الميم وكسره والمهزة
المصيبة قوله شوى
رواية من الشويع الملهي
والشوية بالواو المكسورة
بعد الشين المفتوحة وقبل
الياء المشددة كالقبي
الطاهر قوله جل
ما لغت الكسر من الغيب
السطح قوله فكاه
في ان الظاهر في ش من الظاهر
على ان تكون من التبيين
ما في تكا وهو مقصور
على هذه الرواية قوله
لا اشكو انما اشكو اليك
وايثان الالف بعد الواو
رسم الخط في نظار ذلك
الكره في الحقيقة لكرهه
من جهة التشديد او الجمع
بينها على اعتبار ذكر الشوا
مثلا وتكثير على بيانها
قال المفسر في حلة الجمع

قوة لنا الا بعونك ام لا خامل لنا عن الحاجة لا قوة لنا على الطاعات الا بعونك هو لم يرد عن
صير المؤمنين عليه السلام ولا محو بل ولا فائدة على الاستقلال من الحاجة الى الطاعات الا بعونك وهو
المروي عن الامام ابي عبد الله عليه السلام قال ان لا يترك الحول فيها معه الحكمة يقول حال الشغل والحرارة والفتنة
لا حركة ولا قوة لنا الا بامدادك لنا وقبل الحول هنا بمعنى الجملة وسدادة الهم وقفا للسداد الى الصواب
من القول والعمل لا يجعل شي من جوارحنا نفوذ في معصيتك قال الفاضل الداماد هو من باب الخلق
من الالباس لا يجعل معصيتك نفوذ في شيء من جوارحنا انتهى وهو كما ينبغي فان العين هي التي تنفذ في كل
الى الحركات وتنهك فيها واللسان هو الذي ينهك في الكذب الغيبة وينفذ فيها وكذا سائر الاعضاء
تمسها فلو اننا لم نكن في اللغة الصوت الخفي ومنه سمى الاسد وسالانه لا يسمع صوت مشبه والرد هنا دافعي
فكاد النفس لنا طفرة ونحطان انظارها وابيضات ميوها ويطمان لغات دعائه عليه السلام في الدعاء
الى الله تعالى بفضلك جزاء الشرط وقبل جزاءه نفق هذا جواب شرطه وروى في نسخة من نسخة
في ذلك بفضلك بعد ثبات السكون في سر مجموع وعلمها الضمير للمفعول باغنة الاعتناء والامر عباد
بين يدك وانا افر الفقرة اليك الضمير هنا المستغنى عن التاني وهو قبل غنة الغنة وفي بعض النسخ اغنة
وقد ادرج عليه السلام لطيفة طي هذه الفقرة احدا جعلها الموضوع للبعد مع انه تعالى اقرب بنا من كل
الوريد ذلك ان جرائنا بعدنا عن سائر الامور لعلنا نل هذا الاحتياج الى التذات بانها نلوه تعالى بهذا
لا يغبر وعابه ليرغمه الاستهلال ليرغمه اولاد الدعاء كما شقق عليه من ان المطلوب من الدعاء ان كان دفع
الفقر والقافة فينبغي ان يذكر في ذلك المقام الغنى والتمتع ونحوه وان كان المقصود غنى الدارين فينبغي ان يذكر
فيه العفود والغفور واسئناهم وكذا سائر المناشئنا وما كنا نذكر الخصال اليه لئلا يوقعنا عن الله تعالى
اضافه كغيره فهو غنى من جهة ونحتاج من جهة فلا يقدّر على اجابة الطلبات اذ علمها نال من جهة الاحتياج
وراجعها تصدير الجملة بحرف التنبيه الموضوع لتبيين مخاطبة امر قد غفل عنه فهو بوقظ من اول الامر وتخليها
خصنا بخار العفوا غامنا تعالى معاملة الغافل فكأنه قد غفل عنا لئلا نساها ونساها في بوقظ ويقول بها
الغافل عنا فيظن انها لا تتابع عبيدك ويليق الاستدفاع عن عبيد قائمها ايضا استعظام ما بعد هاتين
كانه يحتاج الى تنبيهه لمخاطبة مستقبله له وخامسها الايتان في الفصل للامانة على الله عليه السلام طاب
لشفاعة والرجعة في هذا المقام لاشياعا الغير وسادسها جمع العبيد وهو من استأجر المولى على الشفقة بمكان
مكانه قال ان جميع عبادك واقفون بينك والجارية لا تخال من قابل الرحمة وان لم يكن اننا بل لا اله الا انت

في طائفة هذه الفقرة الشريفة

مخواتم الخير



تمت عنت وفي تعبير لفظ العباد ايضا لا يلفظ الناس الخ لا يوافقوا استغفار لان العبد لا يلجأ
 الا الى مولاه وسأبها قوله بين يديك انه وان كان بعيدا ما عرف الا انه ناداه وابتغى من الغفلة الخ كما
 نحن السبب فيها واستغفرك فكانه تعالى في الدنيا بسبب هذه الضرر كان نحن واقفون بين يديه وطارحوا نفسنا
 لديه وصاحب الحاجة السمع الذي يقول لا اصفه خير بفقير مولاه حاجته احرى بقضا الحاجة من العبد الغائب
 المتماهل في طلب الحاجة وثامنها تحبب نفس الشريفة بعد النعم الدلالة على كمال الانقطاع بان هو لا يرى
 كوا عبيدك وهم فقراء الا اني افر من كل فقير فانا احق بمبادر ذلك بالاحسان من سائر عبادك وهذا طرن
 حسن ينبغ المداومة عليه في مقامات الطلب حتى من الملوك والاستلاطين ويمكن استخراج زها مائة لطيفة
 من هذه الفقرة الشريفة اسرقت طلبا ليرد وهو العطاء سبحانه نكتمه عن قطع الرجاء وما عبد الذين
 اوجب الجانيهم هذا وما بعد ناظر في قوله تعالى ادعوني استجب لكم وقوله تعالى اخرجني الى طرادي دعا وكشف
 السوء **عاقبة السلام** مخواتم الخير ثوب للذكر ورفع ما يوقم ان في ذكرنا له
 تعالى الله عليه واشغل قلوبنا لما كان ملاك التدن هو القليل باظهاره الشكر من اللسان اضاف كل
 الى مناسبه من شغل امة من اشغال العباد ان لا تدرك اية تبعه ولا تخلفا فيه شامه التبعه ما ينبغ
 الاشارة من الثواب بنبوة كانت واخر ويرة والسامه الملال وحاصل المعنى ان ذلك الفراغ من العباد لا يكون
 فراغا بل فيها فيه بقاء وعمل حتى لا تقدر معه على العود الى تلك العباد فان التدوير الى الامم ينسب عن اطلاق
 وكذا الملال ويجوز ان يكون المعنى ان ذلك الفراغ لا يكون مستتبيا عن التبعه والملال بل يكون فراغ سلاسه
 منها كان يكون سببه اكثا ومباشرة او نحوها من البلاجات كتاب بوزن وفان وفي بعض النسخ بوزن قتال
 ونسبة الانصراف اليه على طريق الجواز قيل ولعله من باب الخبر بل نحو لفتن بلسا ونصره ما نقصت
 ولا توفقتا من لا يضاف الى تطلعا بعد هذه التوبة على ايماننا القبيحة بل اجعل هذه التوبة سائرها
 ولا توفقتا بين يدك للحسناء على هذه الاعمال ولا تخرجنا الى ذلك الذنب الذي تبا منه توفقتا عليه
 مرة اخرى وفي سر ولا تفتقنا من الوقوف اجبر حناه الاجابح والامرات الكسباب لا تكشف عنا اسر اسرته
 على رؤس الاشهاد يوم تبسوا الظرف اعنه قوله يوم اما ان يكون ظرفا للسروخ والمراد بالاشهاد الملكة المعز
 والانباء المرسلون يفتن ذلك المستر الذن عظيم برؤسهم وسعهم به عن النظر المتساوينا في يوم اخيرا
 عبادك لا تكشف عنا ذلك اليوم واما ان يتعلق بقوله تكشف المعنى تارة على الاول واخره على ان المراد من
 الاشهاد الجماعة الحاصرون في الدنيا من ذلك السر الذين يستره علينا في الدنيا وجعلنا على رؤسنا

في دبر رجولة وفي
 واقلم وما يطر من طرفة
 قولها شكايه وفي ح
 شكايه الشكاية الا ان
 قولها وما خاضر بالمهمل
 والمخبر مع المعجزة والمهمل
 ابصارها شبرا خرو بغير المهمل
 من ما شئنا لا تعني ايضا
 في حقه بما بقية عليه من حصر
 بحصر حصر اضو على بيا
 لهمل خزيل والمخبر بغير
 من خاضره ما خاضر بيا
 عند السلطان ومن خاضره
 حضار امة عدوت معه
 بالمخبر من الماشين اليه
 يخبر عما اراد لا بدع ينبلغ
 ايضا الكمال من الخاضره
 بيع الثار قبل ان يسر حسنة
 وهي خضر بعدا شئنا اخره
 وبالمخبر من الالف والمهمل
 بعد ما فقا على من الخاضره
 اية يا حنن يا صخر وبغير
 اية من الخاضره هو ما خوف
 الطغفلة والسرقة من
 ورضيها اعدت تعبير
 الرضا هو قوله انك لا
 الفضل العظم عمر في الا
 ومرفوع في رواية ش

الحاشية
الدعاء

في غائبه الاعتراف

في معنى الاحسان والنعمة

الدعاء الخامس عشر
وكان من دعائه عليه السلام
اذا مضى من الدنيا
فوق له نعم الله لك الحمد
ما لم ازل تصرف فيه الغاية
راجع الى من ينزل به وصلة
النصر في محنة وفقد
الكلام على ما لم ازل يلهي
في اموره خاله ما لم ازل يلهي
المشغول في الامور ذلك
الحال في سلامه بقى
فوق له نعم محضته في
الاولى والنسب للفضيل
وتخرج بالتحقيق في
نصف الدنيا بالانوار
خلصته بالثبوت في الابد
والابتلاء والاختبار في كبره
وفي الامور ذلك كسر في
وقد السطح للخلل الفرجه
بين الشيعين والجمع للخلل
بالكسر فوق له نعم ما لا يفكر
منه وقد نكر ما في مضاه
في الحاد بهم صلوات الله
لنظامه عليهم في ذلك
ما رواه في كسر الحديث
ابو جعفر الكلي في
في حاشية الكافي في
عن عبد الله بن سنان

بمنهم عن الاطلاع علينا لا نكشفه عنا يوم القيمة وكان الله تعالى قد جعل على كل انسان اربعين جنة يشهده
ونقط مساويه فاذا فعل كبير في هذه من اكل جنة وكل كبير يفعلها يرتفع بها جنة حتى يرتفع الجن كلها فينفيهم
الحجاب فما مر الله تعالى المسئلة الحافظين لا غم له بان يصعوا اجتهد عليهم سئل له فاذا اخذ في فضل اهل
البيت عليهم السلام امر الله تعالى المسئلة بان يرتفعوا اجتهد عنهم فيبقى بلا سر ولا حجاب يقول تعالى
للمسئلة الحافظين لا غم له بان يصعوا اجتهد لهم لو كان في نعيم من ركنه من يدعي ويجوز ان يعلق الحجاب
بقوله تكشف ما بناء على ان يرفع مع وما يضمن لا تكشف معنى لا شتم لا لا شتم على رؤسهم حتى
ينظر البنا فان المشهور بان اركبه حمار او ثور او جمل فيكون مشرفا على رؤس الحجاب اذا انكشف هذا
فاحلم انه قد كسبت الفجور او نبو وكان نبع رسم خط الشان وفوق بعض حقه اهل العربية في المعبر
الذي هو في معنى الجمع من حيث شتم الا على افراده في كانه نبو واشباهه ليعتد افراده لا بنبو بالنسبة
كل خير من اخيار العباد في المعبر الذي لم يكن كذلك فحزركا به الا ليعتد الواو والاولى المشابهة لو او
الجمع دون الثانية وفي نسخة الشيخ الفتح بعد هذا الدعاء دعاؤه لادم عليه السلام ونسخ الصنف
منه لكنه قد كوفي ملحقا بها وسنشره هناك انشاء الله تعالى دعائه عليه السلام في
الاعتراف وطلب التوفيق خلال جمع خلة بمعنى الخصلة وشهد في بعضه وقد قدم وافضل
او جميع احسانات بفضل في ذلك نعمك ابتداء قال الفاضل الدامادي بيانه ان فاطمة ما سواك مسند
اليك بالذات بالابدية واحدة دهر في خاضعة عن ذاك الا وهام لا على مشاركة المراتب المراتب
المالوفة للفرائح الوهاية فطباع الامكان الداني ملاك الاقفا والاحداث ومناط الاستناد
الى هيبك فكم ان النعم والمواهب في وجودك ورحمتك فذلك لا استحقاقا ولا استعدادا
الموتبة في سلسلة الاسباب والمسببات مسند جميعا اليك وفائضه باسرها من ثناء فيا صديك
انتهى وهو كلام حسن ريشي وقال بعض المجاهدين الحكم بان الاحسان والنعم كلها بفضل اما بيا
على ان المراد منها ما يكون في الدنيا لان بعض النعم الاخرية لا يستحقها في الدنيا على ان يستحقها في بعض
النعم لما كان شوقا على الاعمال الحسنة وهي شوقه على الوجوه والقدرة وسائر الالات وهي من ركن
فكان النعم والاحسان كله بفضل والظاهر من جملة الاخبار والادعية لما رواه عنهم عليهم السلام
ان الاحسان الذي يوجب والاخر وسائر المطوبات كلها بفضل من تعالى نعمه بفضل سبحانه بان جعل
من الواو في مقابلة الاعمال لو كانا فاحصين لهن هذا عما لنا كلها بالصغر من ابادية ركن طالب

في دفع البتة في الدعاء على العبد

وطلب التوبين

بلي
الذي انزل

فدعوك ونك فقد قصد قصد ومنها الاحكام في الدعاء قال عليه السلام والله لا يبلغ عبد مؤخر على الله في حاجته الا فضاها له وقد ذكره الحاج الناس بعضهم على بعض في المسئلة وحيث لك لفتة منها التوبة
قال الصادق عليه السلام ان الله يبارك وتعالى يعلم ما يورث العبد ولكنه يحب ان يثاب له في الحاجات ومنها الاشرار
في الدعاء قال الرضا عليه السلام دعوه الصبر ودعوه واحد فدل سبعين دعوه على ثبته ومنها رفع اليدين بالدعاء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه ما اذا ابتذل ودعا كما يستظم السكين وسأله
ابو بصير الصادق عليه السلام عن الدعاء ورفع اليدين فقال على وجهه اما التعود فتستقبل القبلة بين
كفيك واما الدعاء في الزوق فبسط كفك ونفض يداك الى السماء واما التبتل فاما وك باصبعك
السبابة واما الابتهاج فترفع يديك فاجز بها واسك واما المخرج فان تحرك اصبعك السبابة فاجز
وجهك وهو دعاء الخفية وقال عليه السلام الرغبة ان تبسط يديك فظهر باطنها والرغبة تبسط يديك فظهر
ظهرها والتبتل تحريك السبابة العبر والابتهاج تبسط يديك وتراعي السماء والابتهاج تحريك السبابة
البكا وقال عليه السلام هكذا الرغبة وابو داود باطن راحته الى السماء وهكذا الرغبة ويحصل ظهر كفيه الى السماء
هكذا المخرج وحرك اصابعه يسارا ويسمى الا هكذا التبتل وضع اصبعه حرة ووضعها اخرى وهكذا الابتهاج
ومد يديه تلقاء وجهه وقال لا يبتذل حتى يخرجه الدعة وفي حديث آخر الاستكانة في الدعاء ان يضع يديه على
شكبيه واود بعض المحققين بان مناسبات هذه الامور فقال اهل المراتب تبسط كفيه في الرغبة كونه اقرب الى
حال الرغبة في تبسط اما له وحسن خلقه بافضاله ورجاء لملاؤه فالرغبة تبسط بالامان فيبسط كفيه لما
يقع فيها من الاحساد والمراد بالرغبة تبسط كفيه الى السماء كون العبد يقول بلسان الذلة والاحقار
اعلام الخفيات والاسرار انما قدم على سطحتي اليك وقد جعلت وجهي الى الارض ولا يغفل بين يديك والمراد
بالمخرج تبسط الاصابع يمينا وشمالا لانه تاسيا بالساكن عند المصاب لها بل فانها تقبل يديها ونوح
بها ادبارا واجبا لا يمينا وشمالا والمراد بالتبتل رفع الاصابع مرفوعة وضعها اخرى بان يرفع التبتل لا يرفع
كانه يقول بلسان حاله المحقق رجائه واما ما لا ينقطع اليك وحسبك انت اهله من الاله فليست باصبعه
من دون الاصابع على سبيل الوحدة والامر بالابتهاج بمد يديه تلقاء وجهه الى القبلة او مد يديه وذراعيه
الى السماء ورفع يديه ونحوها واسم السبابة بالامانة نوع من انواع العبودية والاحقار والذلة والضعف
او كما يعرف بالواقع يديه الحاسرة والعبيد المنشعبين بالرحمة والمغفلين وابي فقه في البحث لها لكن
وقد مقام جليل فلا بد عبيد العبد تراجيح الابن والوقوف والمراد بالاستكانة يرفع يديه على منكبيه

احدا وكثرة ولعل السران
التي تروى عن ذلك وتكون
مقام العلو وتبته المؤمن
من علة وتبته الكافر من
عمله ولقد ورد هذا المعنى
عن الصادق في سبب سببنا
الخلود والموت في الجنة والكل
في النار ونحن قد استبعنا
المقام بسلام مشع في كتاب
السبع الشداد والموت في
العالمين على صديق
قولهم على اهل الدعاء من
صنيعك الى وفي حق كفن
حسن صنعك ويحتمل ان يكون
الى علة في الاصل الى من عليه
ومعرفتك من منقصة او
مبينة وكذا في حق حسن
صنيعك في صنعك والحد
والجود واغنى عن الجمل العلو
بصنيعك ويحتمل ان يكون
صانعك انما هو الله تعالى
الدعاء هو ما بالكريم ذو
الجلال والاكرام وفي حق
الكرام القلوب عظام الخ
الجلال والاكرام الدعاء
السادس عشر وكان
من دعائه عليه السلام اني
استغفرك من توبه او تضرع

في طلب الصغوغ عنده
 ووابه كنه طلب الصغوغ
 قولهم نخب الخاطون في
 في ويطاع الخاطون في
 الخاء المهملة والخب في
 بالباء والاختا بالهمزة
 نخبه مخففة وغيره
 الخاطبة والمواهب قولهم
 كئيب الكأبة بالخرى والكأ
 بالمسوء الحال من الخرن
 انكاد والبال ما منكبي
 وما د منكبي اللون اذا ضر
 السواد كما يكون وجه الكئيب
 قال الجوهري قولهم لعام
 غضبه فاعضبه جل سلطانه
 من حيث رحمه الواصفه
 صطحا ببيان الامر في ذلك
 في كئيب الحكيم واليه
 الواصفه فعضبه وقال
 في تعبيلهم فان عضبه
 بين وجهين من حانه
 وعامة على شيئا ما في
 لكن من قولهم عن فافان
 مع الصبر او ففهم
 منكر لهما يعطى ان طيقه
 بما كل من اولادها بين
 ليس يساوي وعامة في الام
 الا في ضرب الحسن فاذا

منكبه انه كالعبد الخائف اذا حمل الى مولاه وقد وثقه حين هواه وقد تصفد بالايقال ويناجح بلسان
الحال هذه يداني مدغللها بين يديك بظلمي وجراني عليك ومها رغبة الاقرب والحالات قال ابو عبد الله
عليه السلام اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عنده هو بل راج زوال الالباء بغية زوال الشمس ونزول المطر
اول فطرة تقطع على الارض من دم الضيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء وقال عليه السلام
بشباب لدعاء في اربعة في الورد وبعد العجر وبعد الظهر وبعد المغرب قال ابو مؤمنه عليه السلام اعنيت
الدعاء عند فراه الفان وعند الاذان وعند النقاء الصفيين الشهادة وقال رسول الله صلى الله عليه
والخير فث عوثم الله عز وجل من الاثا ولذا كان على عليه السلام يداوم عليه ودامه دخله من
الشيء على معونه فقال له صف عليا فقال ولا يقينه من ذلك فقال لا اعفبك فقال كان والله بعد الله
شد بد العوى يقول فصلا ويحكم عد لا يفر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه بشوخش من الدنيا
وزهرتها ودينا من الليل وحسنه كان والله عز وجل الفكرة بقلب كفته وبخاطب نفسه
بهاجي دته بجم من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشك كان والله فينا كاحدا بد يننا الدنيا ويحيينا
ذا سائنا وكما مع ذوقه منا وقرها منه لانكلمه لبيت لا يفرغ اعننا الله لعضنه فان نسم فتن مثل
لا ولو المنظوم بعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطع الفوم في باطله ولا يبايا الضعيف من عدله واسمه
الله بعد رايته في بعض موافقه وقد ادخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قائم في محرابه قابض على جنبه
يملئ الليل التسليم ويكبك الخن فكان في الان اسمعته هو يقول يا دنيا ابي فرغت مني الى تشوق بها
بها غري عيش لا حله فيك قد طلقك ثلا ما لا رجعة لي فيك فمك عيش خطك ليسر ملك جبر
هآه من فلة الزاد بعد السفر وحسنه الطير وعظم المورد فكت وموع معونه على حيد ففسقها بكة
اخشع القوم بالبكاء ثم قال كان والله ابو الحسن ك فكيف كان عليك اياه قال كليم موشه لموشه واعند
لا الله من النقصه فقال كيف صبرك عنه يا صابر قال صبر من ذبح واحد ما عصى فها في لا رته عبرتها
لا مسكن حوانها ثم قام وخرج وهو باك فقال معونه اما انكم لو فسدتموني لما كان منكم من يثنى علي
مثل هذا النساء فقال لبعض من كان خاضرا الصاحب علي فلداه حبه عن عمر بن بيته قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان في الليل ساعه ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويأبى الله عز وجل فيها الا استجاب
في كل ليلة قلت اصلحك في ساعه من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهو السدس لا وامر ان نصف
كذا ساعه في يوم الجمعة وهو وقت راع الامام من الخطبة الى ان تقوموا للصلاة وعند استئذان نصف

الحق في الدين

وكان عليه السلام

في التفكير في الدين والخوف

١٢٤

وان كان هو الاله المستبد
الذي لا يطاق الا انه ذو الجلال
جلد يا قبا س الى استحقاق من
عصاه وفي رواية لا يفرط
انما هاه سبعا لا يعاجل
من عصاه بالاعتذار ولا يقصر
ناخضا بامه الا بالانابة
قوله عيبك سمعتك
ارسلت بليته بعد بليته
ساعت على طاعتك بار
مساعدة بعد مساعده
قوله عافيت الذنوب عفو
وفي نسخة بياضه بين فح
الاه قوله عافيت المكاره
لتمح المكاره مفضو والمكاره
بالمذا الصوف الذي يكون
مع الكبرياء والفضل الموع
وخروجهما قوله عافيت
لهذا في عام الحاء والملا من
لخذلان اما صبغة الجهول
واما جرم اللام الممنوع في
في خوف العار من
لا تخذل باعمال الحاء اما على
صبغة المعكوك وخذل الخذل
من با علم يعلم توخذل
اي سقط هدهد من شرف
يكون واشفاها ولما
على صبغة المعكوك في الاله

خائف واعلم ان التفكير في الدين والخوف منه من رجا الميراث نعم قد دفع الخلاف بين المحققين في ان الاله جل
افضل من شئ في الدنيا لم يشغل بالتفكير فيه من عجزه نصيبه لا يترك تفكيره ومجرب عليه قد خفف بغير
المران وفصل بان الحزن والخوف من الدين كان في حق المبتدئين من الميراث لا تهاذا السني لم يكن حذرا فلا يقو ارادته
سلوك الطريق ولا يبتغي منه الخوف والحزن فهو بالاضافة الى الفاضل كماله بالاضافة الى سبب ذلك لطرف نقصا
لانه يشغله عن سلوك الطريق واما بكاء داود ونياحه وكذلك بكاء الحجاج عليه السلام وظهاره الحزن
الدين فسيبته انهم عليه السلام يتركون انفسهم في قولهم وفعاله الى الدنيا لا يفتنه بامهم فانهم يفتنون الارشاد
فعلهم اللبس مما يتفهم انهم عاينهم وان كان نازلا عن ذروة مقامهم لان الانبياء والاشرار عليهم السلام
في الشفقة على الامه كالاباء بالنسبة الى الاطفال الا انهم ان الاذبا اراد ان يشطو الصبي كيف يشاء الى ربه
نطق الصبي كما قال النبي صلى الله عليه واله كبح لا عيبها التسلما اخذتموه من الصدق وضمه اليه وتلك
الحوائ ان يمشوها باصوابها وبغيرها انهم ملحقوا بالحق عند غير هذا وذلك ان من تبع احوال آدم وماله
ايام بكائه وكذا احوال داود وعلي الحسين عليهم السلام يعلم علمها جازما بانها ما كان المطلب يعلم الا بالامتنان
صدم من يارخوف كما منه في الصدق وفعلت وظهرت قبل ان القدر وتنام مخبئ هذا المنام مذكور في هذا
الكتاب لا يستجاء وروى في تفسير عبد الاعلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الكبر فقال اعظم الكبر انفسه المحي
وتمض الناس قلت وما تشق الحق قال يحمل الحق ونظر على اهل واما اكل الطعام الطيب وكوب الدابة الفاضله
ومشيه الغلام خلف فلير منه وقال ابو عبد الله عليه السلام في حتم لولديا للمكبر فيقال له سفر شيكا الى الله شيئا
حره وماله ان يادن له ان يفتن من نفسه فاحق جهنم فقال عليه السلام ان المكبر يتجملون في صور الذين يرو
الناس حتى يفرغ الله من الحساب وترى بوزن علم واما في العين كما وجدت في السبع فلم يرد في اللغة على انه من صدى الباء
وفي نسخة الكفر يشبه هذا الباء بالعدا الا انعام على وزن فعل من ملاء الاناء والملى لغة المعند خاساك
انزها عن ان يكون للذنوب عافيتك ويجوز كونه بمعنى سواك ومع فبينة الوصف عليه ولا يترجم عليه ط كاعتر
واما ضلعه بما بعده والوقف على غير فقه جديد كما لا يخفى ولا اخاف على تفسير الاياك فيل في بيانه اما ان كبر
ينصيح ان لا يخشى العار في الاربع في سبل ثلاثة الاول ان جعل سلطانه اما انقامه من تمام الحكم وعقابه من سفل الرحمة
كما قال عليه السلام في دعا لما اذا استقال من ذنوبه امت الذي يشي ورحمة امام غضبه فاقفوا بالالهية كما يشي
بولاها المؤدب لوقف الرحيم واياها بالامها المعالج العظوف الحكيم واما الاسماء الحسنه المهيبة للترس سجانا
وتعالى كالفاضل الخافض والمذل الصار مخشيا سائما الحسنه اللطيفة كالباسط والرافع والمخز والمافع

في الخوف والرجاء

في طلب الخلق

طلب الخلق

والله اعلم بالصواب فان من اهل الخصيل والمحقون لا يسع الذكاء من الله سبحانه ان يفردوا شيئا من انوار القدر
عن قوله من اسماء الرحمة دورا العاكرا ان الله لما كانت عليه شدة الكمال استحق تعاقب الاشياء الكمال على
الوجه الامم الاكل كان كل من اسماء الحسنة المتقابلة مقتضا في شدة الكمال ان يكون في كل اسم من اسماء
انظار متعابله اصلا في لحظة العفو الرحيم مقام طلب المغفرة والرحمة كانها تضدنا انفسا بحسب شدة توجبه
شدة كماله لا سم من استشفار ما بقا به من اسماء المقدسة وهو شدة بالاعتقاد والاعتقاد ذلك من ذهب
من الاصحاب الى انه لا يسع الذكاء من افراد شيء من اسماء المتقابلة بل مقتضى حسن الادب والفران بين كل
متقابلين من اسماء المقدسة الثالث ان درجة العارف في مقام الرجاء يحل تصد عن استشفاع الخلق
واسما كما يحل تصد درجة وفي مقام الخوف عن اخذ الرجاء اصلا ولا ذلك وجب ان يكون درجات الرجاء في الخوف
على التكافؤ ايدا الى الجبل الموت روى عن عارث بن المغيرة رواية ان ملكا في عبد الله عليه السلام ما كان
يوصيه لقمان لابنه قال كان فيه الا طيب كان احيى طيبا كان فيها ان قال لا يستغفر الله عز وجل خيفة لوجه
بما تقبلت بعد بل خارج الله رجا لوجه من ثوب بل تقبلت لوجه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان اية يقول
ليس من عبده مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجا نور هذا ليرى على هذا ولو وزن هذا الميزان
على هذا والى وليست بيني وبينه لعل في خافه عليه السلام الرجا عن الخوف بما لطيف في انه ينبغي ان يكون خامنة
الخوف على مقام الرجا ورجح الله علم انتهى كلامه قدس سره واجتبه طلبه جعله مصيبا لها
امين بالمدة الفضل ثم جعل معنى شوق في الجواز ان قال صلى الله عليه واله عليه خير من ان قال انه كل خير
على الكتاب في جبرانه خاتم رب العالمين ثم ندعاه عبد الله به يصفون عن الافان وفي رواية اخرى انه قد
في الجنة اية لقمان غامر عليه السلام في طلب الخلق يا منتهى مطلب الحاجات بعين ان القيا
اذا انطوا في قضاء خواجهم من جبرك فوعوا اليك فانت منتهى خواجهم وان قضاء الخلق الذي يجرى على
بدي عبادك يرجع بالاخوة اليك لان الاستبابة والدواعي والادان من رجات جودك او يكون المعين اطاع
الانظار تخلف في المقاصد والارادات فيهم من يطلب في خاف العاجلة ومنهم من يطلب الاجلة وهو لاء
ايضا اشنام فطنا لخواجهم الحسان وطالب العلمان والصبيان وطالب الشرب الطهور وطالب الشارب لئلا يفسدوا
واما السالكون اليك والذنون عليك فقد ضررنا شربنا نظارهم وجوانبنا لم عليك لا يطلبون سوا
وانت فوق كل مطلوب الى هذه الاختلافات اشاد على بقوله وعد الله المؤمنين المؤمنين جنات تجري
من تحتها الانهار داخلين فيها وما كان طيبة جنات عدن ورضوان من الله اكبر واشارة الى سيد الموحدين

بواحد الى الكمال العبد قال
في الغاموس قوله استفاض
جوارح الانفس والقاء لثامها
الغنى وكل نهجها في سائرها
من تقصص ثوب الطير والحر
يبتغى من المقصود الخلق ما
سقط من الوجود والغير في
الغنى بالان والاضداد المعجزة ما
من مقصود في الارض الكمال
اي فطر واما بمقتضى التقصير
بمعنى الصوت بواقتضى لثامها
اي صوت وكنها لثامها
الامقاص اشوا صغارا لا بل
واما من اقتضى الحمل لثامها
اشهد واصلة الصوف والفقير
صوت الحاسل والرجال قوله
عن الخوارزمي بك بفتح الخاء
الخوف في شرب الخوارزمي
والخوف في شرب الصوت والاشياء
وكنها لثامها لثامها
الخوف ومنتهى الله بخارون
اشرفون صوانكم بالديانة
فان في الطراح الجوارح بوجاه
لنور رجا راي صانع ومنه
بعضهم على عبد الجوار
حكمه الاخف من جوار رحل
الى الله اية تضرع بالديانة
قوله فكم من غايته

والبراءة لا بالهزة ولكن لا فيهما
يخطى فيما سلف في اكثر النسخ
عاشرة بالهزة ومنه في ظاهر هذا
الكتاب ما من هذا الاستغناء
والاسبغ والنكث في النعم
كما في النسخة التي كان يترك
عليه من حيث تكلم في الاول
للاستغناء والثانية لا في
قولهم في ذلك من شايه الشاي
وهي الاشارة الى اناس في حق
شايه بالثوب بعد الهزة في
منه في النسخة التي كان يترك
منه في النسخة التي كان يترك
دعوى بالهزة بالباطل في قول
في من غاير وعور اذا في
العور وهو غاير وعور كل شيء
عور وعور بعينه غاير وكل شيء
في النسخة التي كان يترك
البحر في حق الله انا الله
حملك عنه ما حرك في قلبه
في حق الله في حق الله
الخالصة انا الله كالمثل في النسخة
التي كان يترك في حق الله
ثوب في حق الله في حق الله
المذكر ولو كانت في الاول
مصدر الا خلق وهو المذكر
الجمع خلفان في قولهم في

وامام المتقين بقوله ما عبدك خوفا من نارك ولا طمعا في جنتك لكن وجدتك هلا للعبادة فبذلك وفيما
المراد ان كل من يطلب الحق فهو يطلب حوائجنا ايضا من العجزه تنهي سلسلة الاحتياج اليك لا تطلب
الحاجة من غيرك ومطلبنا ما مصلحتهم واسم مكاننا من لا يبتدئ حكمة او سائل قد ورد اشكال في هذا
المقام وحاصله انه على هذا التقدير يكون قد انتفتت فائدة الدعاء لانه من جملة الوسائل والحجج في الحكمة
هنا ايضا فلا تقتضي طلب الاجابة على الدعاء وهو لا يقتضي وسيلة اخرى والبرهان الصارخ وعليه لم
قوله ليس بشيء مع الله ولا نقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله مثل لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبد الله
قاه ولم يسل لم يعط شيئا فسل بطا بميل من ليس باليعزج الا ان يوشك ان يفع لصاحبه ومن هنا يظهر
الجواب عن شبهة من قال باننا دعوا فلا ينبغي ان لا يعطى له دعاه لم يفع على وجه الحكمة وقد خفي هذا المعنى
على بعض الاحكام فياجيب بان الدعاء عبادة في نفسه فبعد الله سبحانه بهما فيه من اظهر العجز والاحتياج اليه
هو امر مطلوب وادعى اليه في قوله تعالى ما خلقنا الخلق الا ليعبدنا والعبادة في اللغة التذلل والاعمال
له في قضاء الخواج وهو كما نرى فان صلى الله عليه وسلم سجد عارضا لله سبحانه دعوه ليس فيها فطيرة رحم ولا
انتم الا واعطا ما لله تعالى بها احد فخال لثمة اما ان يعجل دعونه واما ان يدعوله واما ان يدفع عنه من سوء
مثلا واما من لا تقطع عنه خواج المحتاجين وخواج البراءة والهزة وهو الاول لوجود شرط الفيل هو وقوعها
بعد الفاعل لو انتم بعد الواد والمعين المحتاجين نائما في طلب الحاجات منكم لانه تعالى لا يقطع خواج
ولا يجيبهم فموقها وقبل المعنى ان الخلق قد ائتمنا في باب الاحتياج اليه طلبوا منه ولم يطلبوا الا بعينه من باب التفضل
بمعنى التفضيل التفضيل في بعضها بوزن يضرب بمعنى لهم والشغل في بعضها بوزن يكرم له لا يوقعه في تعب
تعب في بعضها بعينه من الاعيان بمعنى الاحتياج من تحت بالعتاء هلا وما بعد ناظر في قوله تعالى والله العزيز
نعم الفقراء وانت اهل الجنة لدفع ما يؤهم من ان ياحه مثل ملح الخلاق في استئمانه على الكذب كونه مجرد دعوى
بلا يرها ان حذنه الى حاجته ما خوزه من الخلق بل الشيطان وهو العجز والتمه ورام طلب مجيها اليه الظفر بالطلق
فقد تفرق الحرمان هذا لما يكون اذا كان معتقدا انصافا منه وحده او على طريق الاشتراك واما ابداه قوله
عليه السلام او جعله سبي مجيها وهي لذة الضيق راجع الى شوب النفس فتمتع بمغنة الخفيف محمد بضم الميم وفيها
الطامة والمغنة ورجعت ونكسنا لنكوص هو الرجوع ولذا لم يوجد قوله ورجعت الا في نسخة شيخنا الهناء
قدس سره كيف يسئل محتاج غنا كما يدل استغناء الخلق بالخلق واما استغناء المسكين بالمسكين مع عدم
من العبد بالضم والمسكين بمعنى الفقر كمن العبد بفتح العين فيفيض الوجود ووافدت ورفت وجدك مسكنا و

في حرم المعزلة من حرم العفو

اذا اعتد عليه

لكن طلب
في

عناك خطير وهو ما له مدد ومنزلة اعلى من كل يد بعذر عظيمك اعظم من كل عطية فيدك فوق كل يد
معطية وان يدك دائما في الاعطاء ويدع عنك ناره معطيه وناره معطاه في الحد بشايد العلي اخير اليد
السفلى ومنه ان كل من يعطي عطاؤه حقيقته رجع اليك وهو بمنزلة الوكيل في ايضا اعطاك بالاعباد
ليك المالك الحقيقي اعلى من هذا الوكيل وهو كما نرى على الفضل لما زعم المعزلة من عدم جواز العفو عليه
فقال لا ينبغي عليه لوفاء بالوعد والوعيد كما ان قوله ولا ينبغي العفو بدعيلهم ايضا حيث ان
فظ لعونه فاعلى من فعل مثاله ذرة خبيرة ومن يعمل مثاله ذرة شبرة وقد استنبأ صاحب الكشاف الى طبع
حيث انما جوا الفضل منه سبحانه مع جواز اعطاء العفو والحق في قوله انما في القول بالحسن والنجح
العقيلين ويخالفون في هذا المسئلة مع انها من فروعها في التحقيق وقد سبقنا الكلام في شرحها الكبير
ولا يثبت لا نقطع رعاؤه عليه كما اني اعتدك عليه بل في الظالمين والنجح
ان المعتد والظالمين في زمانه عليه السلام انما كانوا من مخالفتها في المذهب فبذلك جاز الدعاء عليه
انما استحبنا اخذ به عليه السلام واما المعتد والظالمين من الشيعة ففي جواز الدعاء عليه بهذا ومثاله
شكال لقوله عليه السلام احسن من آء اليك بل ينبغي الدعاء لهم بالهداية والارشاد ودفع شرهم عن المسيل
وسبنا في بعض فقرات هذا الدعاء الشراؤا بما قلناه ابناء المنطليين لغيرهم والنظم شكوى المظلوم عند
من ينصفك من ظالمه وهذا الفقرة وما عدها من غاية الادب بمكان فان فيه دفع ما يؤهم من انه سخطا
كالخلاف لا يطالع على اخبار المظلومين فقصصهم الا اذا عرفت عليه انه يحتاج في اشائها عنه الى اشهاد عليه
كما يحتاج الى الايقان فقصصهم بالفتح الاسم والكثرة فحضر منعت انه قد بلغ فيه من فادح من عليه
بطر افعينا واغترابا بكم كما انما من الفقرة بالكثر معنى لفضله والبراء بمعنى عن وان معناه الاجزاء والبراء عليه
وقد فسرهما قوله تعالى ما عرك بترك الكريم والاخر في نظرها بقاء البلاء على حالها من السبب وخاصة
ان غفلته اجرامه مسيئا عن انكارك عليه في عن اخبر كما في بعض النسخ من قوله يا خبير انكارك وفي البعض الآخر
يا خبير اني يا خبير انكارك واقل احد اكره شوكته وحده فبما عليه ان يفرط اليه من ان يخلت له اوى مما
واشاع له العرسية بناويرة من النواميزا بمعنى النور على الشر والى بنفسه لا مضاهها على والغير يعنفه
الفاعل بان كل من لا يتعدا بين قد يفض الى صاحبه وفي بعض النسخ يتوبه ويجوز ان يكون ما في الاصل معناه
ولا تسوع له ظلمي اذ منه عز الظالم على اعرفه بان ظلم حتى يخرج عليه لان كثير من الظالمين قد اضلم الشيطان
حتى انه يجهل الظلم على بعض الناس من عظم الظالم لاجل ان كلف لا وقد تهيأ الجوارح ومن جاز حد وهم الى ان

لنقط اشعار عنه الاشعار
حروف العين التي ينبغي عليها
الشعر في المطر في شعر العين
بالضم منبذ الاثنا وقال الفقيه
الشعر في العين قوله
حيث يفسر في الاصل من
باب المتعل في رواية من
من الانشاد وهو الانشاد
وعض اليه في يكون ذلك
النصب هو انما استحب الفقهاء
التعبد بقضا الطاعة
نظر الى ان تستحضر بحال
عزك العظيم وبها وحك
الكريم قوله انما استحب
ذلك هو سبب الخ في نظر
الى جود عز وجل الكنان
سلطان علومه سبحانه وتعالى
فيما يكره انما جعل سلطانة
ان يكون مطلقا على سبب
كبره مخبره موافقه ممكنة
الاخير في الامم انكارك بولع
الطاعة ونضا لعل في المع
الحسن بوجه من الوجها
فقر والمعا صيرها سواسية
في ذلك بحسب ما اجاب الله
وان كان في محض خصوص
انفسها وبحسب لحاظ من
دو وجه الفاصلين مختلف في

استحقاق العقوب والصنع وقابل
للايمان والامتنان والوفاء
والمكفرات اذا عرل عن المنظر
عن تعاطر سلطان محقق
يكون المطاع والمطاع من العبد
وهذا ما دام اهل المؤمنين صلوات
الله وسبله عليه فاعلم ان
قال لا تنظر الى ما عصى الله
الى من عصى الله فلينبه
واو في حسن الانابة الانابة
هم الاقبال على الطاعة تعالى
انا بلى الله اصابنا بالحق
والانابة اتم التوبة والرجوع
عن معصية الى انابنا ب رجوع
الله منا الى امره جنتك
التي شئت ان تفر من النار
والنار عشرة في الاساس
الدرء السابع
عشر
وكان من دعائه عليه السلام
اذا ذكر الله طافا سبعا
منه ومن دعائه عليه السلام
في يوم من فواتي من
مفاسد ومنه قوله سبحانه
من يهمل نزع الشيطان
بين المؤمنين افساد في
عزيل لفران في يومهم باقا
بالله المستوفى

سبيل الى طاعة جليلة سلم من اعظم العبادات وقلة من اعظم الثوابات لانه كان كافرا في زعمهم الفاسد
حتى خالجه الله تعالى بقوله قل الانسان ما اكفر والمراومه على عليه السلام ما صبره كافرا في نظر من يجوز
قله حتى قل الانسان هنا هو علي بن ابي طالب وما لا يستفهم الا تكاربه وهو من غرابيا المفسر وحسن
من احسن وفي نسخة شخشا البهائي قد سره من حسن لعله من سهو القلم ولا يصح الاضمار فهو او نحو
عدوى هو طيبك الى وال بعد بك على من ظلمك في بعضا لانه ما هو من قولك استعذب علي لان
الامير فاعلم اني اعني استعذبت عليه فاعلم اني والعدو هما اسم من الاعداء بمعنى المعونة وقد نوه عن الاستعداد
بمخاطبة بها به بسببه والحق بحركة الحفظ او شدة نهو ابد له وفيه ما يلزم هو الاظهر على ما تحققت ان
عدائه عليه السلام كلهم بخالفون بل من شد الواسط بناء على ما في الاصل بل بالرحمة هنا الهداية الى
الحق بكل حجة وهو من الالفاظ الموضوع للامتنان كالجود من بغي الميم وكسر الزاء بمعنى المصيبة وكسر
الميم وكسر الزاء والهمزة من باب الالفاظ من الزين عاظم بمعنى الفرض كما في بعض النسخ سواء عدو وسقط
وحسن وفي بعضها شوه بالشين المعجمة بمعنى الهين واليسر موحدا بك ما فتح والكسر بمعنى غضبك ونحوها
سواء فيها اربع لغات فتح السنين مع المد وكسرها مع الفتح وشهوتان وقسم السنين مع الفتح وكسرها
مع المدحاشاك انزهك عن ان تستعين بفكر او يكون بمعنى لا امت شككت اني بالغبية في غير حال الظاهر
حتى يرجع عن ظلي فيغير حال ايضا الى المرح بالامن الباء اما بالصلة او للسبب عن انكارك وفيه انكار
اي تأخير والدخاله بعدم الفتنة وعاء عليه حقيقة وكما قال الله لا تدع من الاثكار وما قبل من انه نزع طم
الظلم ودعاه له بعدم الفتنة لا يوثقنا باناءه شيئا الكلام وبما حاضرك بالحاء المهملة والضاد المعجمة من
فولهم خاضره عاضره اجلس معه عند السلطان لاحد المؤمنين وبالمعجمة والمهملة اي باخذ بما حاصره
وهو العضو المعروف كتابه عن فضيل الامير عليه السلام بالمهملة من الخاضرة بمعنى الضابطة والمعجمة من الخاضرة
وهو سيع المار قبل ان يبدو صلاحها والمراد هنا ان بدن هي تسمى مجانا ولا بدع يبلغ نصيب الكمال بما قبل
له عن قبل زيد بن الحسن اللفظ وقبل انها بعد جوف الجحيم نكره محمودة والحي وبعد ما بدله منها واحد
لانه هو اقرب الى الطريقة التي هي شدة استفهام والكلمة التي هي اعدل الكلمات واصوبها وهي كلمة التوحيد
والهداية يقال على ما كان خسرنا وما الهداية الى الجليل المنافع ووضع المضار بافاضة المشاعر وهو المراد بقوله
عط كل شيء خلقه ثم هدى وثابتها فبذلك لا كل العقلية الفارقة بين الحق والباطل واليه الاشارة بقوله
وهو بناء الجند على طريق الحق والشريعة الهادية بالرسالة والرسول وانزل الى الكتب وهو المراد بقوله

ومعنى هذا

دعاء الرضى



واما ثمود فهذه بناتهم وباعها ان يكسفن على قلوبهم السرى ويرثها الاشبنا كما هما بالاحلام الصانعة
 او بالاهل مات لثقتة وخامسها الهذابة الى طريقا لتسلكوا الخطا براقد من انما اس تار العلقا ذى
 البديهة والاستغراف في طاعة نوار الجال وهذه الرتبة تختص بها الاولياء ومن كان في مرتبة رتبة
 هو فوقها يوم الفصل الذى يفصل الله فيه الحكم بين الخلائق وسلع اهل الرضى جوعهم
 حفيهم عاقه عليه السلام انى امرض وتزليز كركب بلطية المراد بالكرهنا الحزن اما الاستغراف من حقنا فاذن
 وبالبلية ما عداه وما عدا ساقية الحمد لله على ما اراد انصرف فيه من سلامة بدنى ما موصولة
 او موصوفة وفيه رجع اليها وصلاته انشئ عند رقة ومن بيان لخصه فيها على حال المراد
 في ذلك الحال في امور واشغال وذلك الحال هو سلامة بدنى بخصته خلصته وبالة بمفعلة الاندلاء
 والاختيار ايضا والمقام لا ياباه لا تشبهه على ظهره على مشد ظهره فاعل ثقل وبه الموجوز في اكثر الخ
 هو الظاهر على تقدير عد لفظا يكون مشد في بعض النسخ المشد به على ظهره بخفيف على
 تخفيفا لما قبله شيب جوده على ظهره اذا لم يمتد لا تشبهه الحوية لانه قد يمتد الغيرة ما متعلق بالحوية
 الاملام الخاصة في كفا ان النعمة الهديته وما متعلق بذكر ويجوز تغلفه بانخففة ما لا فاكرك فيه
 بغيره والوجه لا يشبه ولا قول ولا علة او في الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله يقول الله عز وجل الملك او كل المؤمن اذا مرض كتب له ما كتب له في صحيفة ثالثة في الجنة
 واذا مرض الصديق كان مرضه كفارة لوالديه وان حي يوم كفاه سنن لان المهاجرة في الجسد وقال صلى الله
 عليه واله ان لها ايا في الدنيا ورجات في الآخرة ما نال الاعمال حتى ان الرجل يفتي بجسد في الدنيا كما
 يقرض بالمال او حتى مما يجر من ثواب الله لاهل البلاء من الموحدين فان الله لا يقبل العمل في حال السلام وصلا
 له بمط كل خبيثة الا الكاثر بالاجابة متضافرة او جرد في غير حلاوة العافية اظفر بها بره السلف
 سهولتها ومنه الحديث الصوم في الشتاء الغنمة الباردة لا مشقة ولا تعب عذبة كراهة النوع بالفتح
 المرة والاصرع الطح على الارض والجلال والاكرام صاحب الاستقاء المطوف والفضل العام وميل
 الجلال اشارة الى الصفات الستين التي تترجم عن الانصاف بها والاكرام الصفات البونية منها موجب
 للاكرام وان رقة قبل الجلال الصفات الاكرام صفات اللطف عاق عليه السلام الاستقاء
 من الدنيا في بعض ذكر وجهه ايضا ان الذوق لهم عليهم السلام بعضها من سوا الخ الال وبعضها من
 نحو الرجال الاوكم ما قبل ان تعلم لشعهم كيف يضرعون اليه سبحانه ومن العبدان يميز سيد السالكين

الموضع الاحد عشر
 والادب المتعارفين
 اخلفه ومنه هدى
 وبه من يمتد
 كما المتى في
 كنه بعد كنه
 الاحاديث
 اي بضمها
 مقول بالمين وهو الكذب
 وما في قوله
 الكبر ومنهم
 الاما في قامة
 السبيل بغيره
 جمع الامنية
 منقطع في
 بعصيتك من قوله
 الشايد في قوله
 من المهنة بغيره
 اخشاه عنا بعبادته
 بدت بنا الخ خشات الكلب
 خشا طر منه والكتب الصر
 والادلال وكينه بوجهه
 سرعة التدب لعادة وكشوف
 الشيد واد بقلان في حله
 امر حرد نعب في لعم
 ورد ما الى سلفه
 الملة ردا الى سلفه

الشيخ
الرحمن

رُحْمَا عَلَيْهِ

فِي مَعْنَى سَنَعْنَا الْأَمْرَ تَمَرًا

قولهم عزموا كتماناً له وكتماناً
الوجه من رغبة من لا يمتنع
الأصل في رغبة كتمان
في مكان خمره نسمة قولهم
ومدغلاً المدخل نفع الميم
والحاء اما على المصدر بمعنى
التزول واما على اسم المكان
اي موضع النزول والمدخل
ونفع الحاء على المصدر بمعنى
الادخال وفي نسخة شرفهم
الله نفسه بكسرة الحاء على اسم
الفاعل من رغبة الفعال نحو
في الدنيا من لا يفتح الميم كسر
الراء على اسم المكان بمعنى
النزول وقيل لا يفتح الميم والراء
على المصدر الميم للحرف بمعنى
النزول وقيل يضم الميم ونفع
الراء على المصدر الميم بمعنى
الانزال وفي نسخة شرفهم
الله لطيفة من بكسر الراء
على اسم الفاعل من رغبة الفعال
ويكون في غير المعنويات
سورة الحمد وقد بشر
الكلام لاوطن في الدنيا
من قلوبنا وبجوارحنا ونحوها
حيثما شئنا من لا يسطو
في اقتدنا قولهم ما
بكايد بالياء لا ينفذ

عزموا الشبهة قبله مع امكانه بالقول الثاني انه قد صدقهم الاضلال المكر وهذا صلوة في البشارة
السوء ونحوه وهو كالاول لان ركنها هم عليهم السلام المكر وها انما هو لاجل العقيل والنفيم حتى لا يظن به الحزم
يسبب فيه فصد من اهل طريقتا الوحي عليهم السلام والاستصحاب الثالث ما قبل من انه يجوز ان يوسوس لهم الشيطان
في فعل من افعالهم رجوعاً اليه تعالى ويكون ذلك الواسوس وسيلته الى افعال الدخا الى لا يحصل الا بالفساد
والندم وليس هو من قبل سلطان الشيطان بل على حط مرتبة الاولياء وهذا وامثاله وان نفع من ادم
امثاله لا انه لم ينقل ونوعه من احد من الائمة عليهم السلام الرابع ان ما صدقهم عليهم السلام انما هو من باب
النساء الواضع كقوله عليه السلام انا مثل الذرة او دونهما وليس هو من باب الاحتياط للحاق مسأله فاداء الفاعل
على عبيد الاربعة من اهلهم عليهم السلام واما هم المستغفرة بذكره تعالى ونحو اطهرهم متعلقة بالمال الاعلى
وهم اهل المرافقة كما قال عليه السلام اعيذ الله بكاءك ثراه فان لم يره فانه يراك ثم يداينهم هو اليه منقلب
بكسرة عليه ففي الخطو عن تلك المونبة العالية والمنزلة الرفيعة الى الاشتغال بالمال والمشتت التفرغ للدار
وعنه من المباحات علة ذنبنا واستغفر الله منه الاثم ان بعض عبداً ياء الدنيا لو تعد باكل وبشر
وينكح وهو يعلم انه يبرئ من سيده ومسح لكان ما مواعداً الناس مفصل فيما يجب عليهم من خيرة سيده
فالكه فاطنة بسيد السادات وما لك الاملاك والى هذا اشار عليه السلام بقوله ليرين علي قلبه والى الاثر
الله بالهاء سبعين مرة وقوله حسنا الانبراسين الميرين فان قلوبهم عليهم السلام انهم اقلوا بقاء
واكثرها حباً واعرفها عننا وكانوا مع ذلك قد عنبوا الشريعة المله فلم يكن لهم بد من النزول الى الرخص لا
الحظوظ النفس مع ما كانوا يمنحون به من الاحكام البشرية فكانوا اذا انحطوا شيئاً من ذلك سرعت كذا
ما الى قلوبهم لكال رفعتها وقرط نورانيها فان الشوق كلما كان رزواضه كان كذا المكدرا عليه بين
واهدك وكانوا عليهم السلام ان احسوا شيئاً من ذلك عدوا على النفس ذنباً واستغفر الله منه السادس انهم
عليهم السلام معرفة الله تعالى والاطلاع الى عالم الملكوت منجدة فيجد الايام والليالي مثلاً في انافا
فكلمة رزوا من مرتبة الى اخرى عدوا ذلك السابقة ذنباً بالنسبة الى اهلهم في السابعة ان العبد يمكن ان يكون
يشوايب النفس والعجز واللبس بجميع المعاصي لولا الاطراف الالهية فاعترفهم عليهم السلام بالتزول انما هو
بالمنسبة الى المادة البشرية لا باعتبار العصبية الالهية وقد بشر الله في قول يوسف عليه السلام ان كفى
لاشارة بالسوء الاما رسم ربه وقوله تعالى وان تبينا لك فقد كذبت ركني اهلهم شيئاً فليلا وقوله عليه واله
السلام اللهم لا تكلني في نفس طرفة عين ولقد عد هذا الوجه اسناداً العلامة سلسله الله تعالى من الالهات

يحيى بن داود عليه السلام

في طلب الاستغفار عن الذنوب

العكوف
وطلب

هذه النكتة التي فيها باراد الله فكلما كانت النعمة على العبد لم يكن تكلفا لشدة من غيره ولذا
 كفوا عنهم السليم بكم انفس شانه ولا يثبت انه تعالى قد ضيع من النعم ما لا يمنحه غيرهم فهم ياتوا بالشكر الله
 هو من النعم ولم يبطقوه فيعدوا انفسهم في رتبة الفضل والذنب فيجوز من غير منعه وعظم انهم قالوا
 على هذا زوايا النبي صلى الله عليه واله فقلت اخبرني باعجاب ما رايت من رسول الله صلى الله عليه واله
 وفات واي شانه لم يكن عجا انا في ليلة فدخل معي في فراشه وفات في الحانة في حلة من جلد جلد ثم قال قد
 اتيت في فقلت في احب ربك فقلت في مقام الاخرة ما فوضا ظم بكبر صلب الماء ثم قام بصلى فبكى حتى شام
 دموعه على صدره ثم ركب مكي ثم صعد مكي ثم وضع راسه في مكي فلم يزل كذلك حتى جاء بلال فادنه بالصلاة
 فقلت يا رسول الله وما يبكيك وما تقدم من بك وما تاخر قال انا اكون عبد اشكورا
 ولا اقبل وقد اتم الله علي في خلق السموات والارض لابي وهذا يدل على ان البكاء لا ينقطع ابدا روي
 انه من بعض الانبياء يخرج من غير يخرج منه ماء كثير فيخرج فظف الله تعالى فقال الله تعالى في قوله تعالى وقود هما
 الناس والحجارة انا ابكي من خوفه فما الان يحجر من النار فاجاره ثم راه بعد مدة مشد لك فقال له اني الان
 فقال ذلك بكاء الخوف وهذا بكاء الشكر والسرور وكان داود عليه السلام بكى بعين يمينه ساعدا الاخرى مع
 في نيت المرحى من دموعه حتى غطى راسه فودى داودا جامع انت قطع لم طمان فيسليم غاز فلكسى فنجبته
 حاج العود فاحترق من خوفه ثم اتم الله الوبر والمغفرة فقال لبارب اجعل خطيئة في كف فصلى خطيئته في
 بلاء مكتوبة وكان لا يسط كفة الطعام ولا لشرب لا لغيره الا راءه افا بكته فاد وكان يؤتي بالقدر ثلثاه ماء
 فادنا وله ابصر خطيئته فما يضعه على شفته حتى يفيض من دموعه ورواه ما وضع راسه على السجدة حتى مات
 جاء من الله تعالى وكان يقول في مناجاته اذ كبرت خطيئتي ضاقت على الارض فما وجبت واذ اذ كبرت
 اذ اذ كبرت خطيئتي ضاقت على الارض فما وجبت واذ اذ كبرت خطيئتي ضاقت على الارض فما وجبت واذ اذ كبرت
 من رجبك وكان اذ اراد ان يتوب مكن قبل ذلك سبعا الا باكل الطعام ولا يشرب الا شرب لا يفرق الشا
 ما كان قبل ذلك يوم اخرج له من البر ما سئل ان عليه ما ينادي في صوته فيسقى في البلاد وما حوطا
 من الغياض والاكمام والحب والبراء والصوامع والبيع فينادي فيها الامن اراد ان يسبح فوج داود عليا
 قال فله الوحوش من البراء والاكمام وثلث السباع من الغياض وثلث الهوام من الجبال وثلث الطير من
 الاوكار وثلث السمك من البحر وثلث الناس من تلك اليوم وبان داود عليه السلام حتى برق المنبر
 يحيط بنوا اسرائيل وكل صنف على حد نفسه طوبى به وسلمان عليه السلام فاجم على راسه فياخذ في الشاء

فولم يمش واشتغلوا بنا
 على صيغة الامر من بالانفال
 ما من الشارب الا يشرب من
 لا شرب هولاء في الخلط
 فلو بنا واجعل بندا خلها
 وفسر بها وابست وعلها
 واعلم في مدخلها وما الطن
 اياها على الشارب في نخلها
 اعناق البدين او عمل الصبغ
 في عاظمه من الشارب الوبر
 على هذا السبيل قوله عز وجل
 قال واشربوا في قلوبهم لعل
 الى عولوا حبله وندخلهم
 الحرس على عبادته كما ينزل
 الشارب الجوف او كما يخالط
 الصبغ الثوب ما فلو يهزم
 فيمن كان الا شرب كذا
 قوله سبحانه انا باكون في
 بطونهم باراد البس على ما راي
 محبت بل طلب كلام الحق
 في الصحا ان عاقلوا طفت
 حبه وان خفي فويله شرش
 طبع فلان صبا كذا عاقله
 القلب قوله في والطف
 لتاد في بعض النسخ بان كان
 في اصل نسخة لا مشيخا
 الله ثم بنا وقد اصلحه

يا ملائكة واليا على قوا انقرا
الكرامة وطبنا في داره
شيخنا الحادى امين الله
ثم قول لهم في يوم خطبه
اي حبسوه يومه من رايه
تدعوا الله تعالى في قولهم
وغيرهم ايضاً من الاصل
القطع للافعال وفي رواية
من لا يخرج من الوصل في يوم
انفروا في ذلك يوم وعنه
ان الله اذن في ذلك يوم وعنه
البرغم بالقيم يحسن الله الخ
او معناه الصيق نفد الوطام
وهو التراب ولا الاطمانه
قولهم اذا استهوا بالله
اذا استمالنا واخذنا
نحوه بصلنا وان شغلنا
من هو يهوى له طمع
فيما هو له البناجيه
ليد هيئنا له هواء القوا
وهاء به الضلاله ومنه
ما في الشرب الكرم كالله
استهوى الشياطين
قولهم بمنا والله لا باهتر
على غلبه الاستغفار والهمز
على الاصل وفي رواية من
معا والتهوؤ من المنافاه
مفاعله منه لان كلام

على ربه فيجبوا بالبكاء والصراخ ثم ياخذ في ذكر الجن والنافع فيموت الطوام وطائفة من الوحوش والسماع
والناس ثم ياخذ في احوال القبر وفي النجاة على نفسه فيموت من كل نوع طائفة فاذا راي سبيلاً كثيرة الموتى
قال يا ابناءه قد عرفتم السمعة من كل من فوفاست طوام من بني اسرائيل ومن الوحوش والطوام في الدنيا فليكن
هو كنك اذا ناداه بعض عباده بني اسرائيل يا داود عجلت بطلب الخبز على رباتك فالتحز او وعشيتا
عليه فلما نظر سليمان الى صاحبه وما اصابه في بسير نجله عليه السلام امرضاد ينادي لامن كان له مع داود
جمع فليكن نبيهم ويحمله عليه فان الذين كانوا معه قد قتلهم وذكر الجنة والنار ثم اذا افان داود عجلت
عباده وكان الخليل عليه السلام اذا ذكر خطيئته بغض عليه وليمع اضطر ابيه عليه السلام في ميل فيما
جبرئيل عليه السلام في قوله الخبار يقرئك السلام ويقول هل رايك خليلاً لا يخاف خليفه فيقول يا خير
اذا ذكر خطيئته ذنبه خلة ومثل هذا كثير انما سمع انه يقوم معشوقهم الحقيق ومقصودهم الحقيق
فهم يحبون ان لا يعصوا فاذا رايهم غيرهم معصية تكلمت فوطهم الشريعة حيث انه وقع بحضورهم فهم بعد
وبينا كما لو جلس احدنا في مجلس سمع فيه عيبه حبه العاشر انهم عليه السلام الملوك والقادة فهم يعاينون
على نوب عيتهم بل قد نبهها تعالى اليهم في قوله لا يغفلك الله عما تقدم من ذنبك وما تأخر من
ذنبك منك كما في الرواية ولولا عاقبة التطويل لذكرنا وجوها كثيرة في هذا الباب بحسب رحمة البناء اما
السببية والصلوة يفرع حينئذ بنحو الانتخاب لبكاء بصو طويل اشعر رحمة امام غصبة قبل
اما لو وقع الغصبة بين رحمتين بحكم قوله تعالى ان مع العسر يسراً وروى عنه صلى الله عليه واله
مسروفاً وهو بضعك يقول ان يغلب عسر شين قال لقن ان العرب يقول اذا ذكرت نكوة واعادتها
نكوة صارتا اثنتين كقولك كسبت رهما كسبت رهما فالثاني غير الاول واذا اعادتها مرة اخرى صارتا
لان الرحمة مفضولة بالذات والغضب مفضولة بالعرض ما بالذات مقدم على ما بالعرض ولما لان غصبة تعالى
كما عرف من حيث الرحمة الوااسعة وقد روى عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى لما نفع في ادم الروح ثم
عطس ادم المهر الله تعالى في قول الحمد لله رب العالمين فقال الله تعالى رحمتك الله يا ادم فهذا معنى
قول النبي صلى الله عليه واله يا من سبقت رحمة غصبة لا يربح في خواء من اعطاه له لقائمة المطلق
لا يجرى من على الجراخه يخارزى على فدا الافعال او حو مع جرأه لا يفرط لا يتجاوز الحد من عذابه تعالى
وان كان هو العذاب لا لئلا انه اقل بالنسبة الى المستحق اهل العذاب لا لافراط منه تعالى فيفريط
ليتك اجبتك اجابة صالحة وسعدك اسعاداً ابعداً سعاداً على خذ منك او قس ثققت

في معنى الجمال

في التمتع بالدين

في معنى الجمال

فتبث بالمشقة في القدر اذا سكن غلبته والمرد هنا الكسر في كسر الفتح المحقق بالنون المستغرق
 من قول النبوة وان الذنوب عجلت اجله فصرعه فان الذنوب تهدم الاعمار وتقرّب الاجال وقد روي
 في كثير من الاجايم جعله عظامك فيجيب عليك بقول نبوته وغفران ذنبه وهو ناظر الى قوله تعالى انما
 التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة وان خلت في معنى قوله بجهالة على وجه واحد ان كل معصية
 بفعلها الصديق جهالة وان كانت على سبيل العبد لا بدعوا اليها الجهل ويزيد فيها العبد وهو مروي عن
 الصادق عليه السلام وثانيها ان معنى قوله بجهالة انهم لا يعلمون كنه ما فيه من العقوبة كما يعلم الله عز وجل
 وثالثها ان معناه انهم يعملون بها ذنوب معا صر في فعلها اما ابتداء بالخطيئة فيه واما بان يفرطوا
 في الاستدلال على قيمتها وضعفة الرماك بانه خلاف اجماع المسلمين بكاء له لاجل خففت عقوبته
 جرحه على العفو بغيره هو الرابع فحدث الجواب هو قوله فمغفر جملي بغيره ما تقدم ولا يتجهى في وجهه
 بالكره واذا استقبلته به ويجوز ان يكون معناه لا تضرب وجهه بالكره والمرتبة سميت بفساد العفو او صلاح
 العفو او بغيره سميت بضعف وجهه ويجوز ان يكون التسمية هنا بمعنى ما لها اللغو طر في نفس نفسك على كل احد ليس
 عفو عن الذين يبين فضدهم لا يجوز الدعا بهذه الفقرات الا حال ذمة القلب جوبان الدعوى ووجوبه نظر
 وانقاص بالقاء بغيره بغيرها وانقضاءها وانقضاءها بمعنى ضعفها وعلم احكامها اوصوفها حيا بالرفع على الخبر
 وبالضابط على الغلب والاعا على الحالية الجارية الفع وسكون الحرفة او بالضم وبالهمزة رفع الضم والاسفغة والضرب
 بالدعاء فكم من غاشية كره الحنيفة ومن زائدة لا تستغفر في الدنيا والكثير في الدنيا وما بعده نصيبه شريطة
 التفسير لوجود المفسر كما ذكره ارباب العربية في قوله تعالى كره في الدنيا اهلكها والعاثية بالهمز ما يوجب اجيب
 شائبة بالهمزة والياء واحدا للشوايب هي الاقدار والادناس في بعض النسخ بالنون بعد الهمزة من الشين خلافا للنون
 الميم بها فصد بها ونزلت بها شائرها عارها وشدة شتاؤها ابعده عورها بها باليعود الباطل الى فقره
 من حفظ له لانه لا ضلالة وغوايته دعوات الى الجنة كقوله والله يدعوا الى الاسلام فانك حلك غنى وناجى
 عفوته بالخلة الفضية كماله كماله بالي فيقور وهو الوضوح في الامر بفضلة مبالاة ارفها الذنوب
 حشرها وان عبادا واضعفتها في صارت رفيقة بعد ما كانت غلبة تنشر بها بين عبد لها من غنى شتى اعضاها
 من الثوب تنفقا تنفع ماء الرعد الى المزج بها والذي على لونه استجاء لكثرة المعصية فله الطاعة بالتسليم الى
 الشجرة وفي هذا الفقرات ما يد لنا ذهابه شيخنا الطوسي في الاثني والفاضل من ان قول التوبة باللفظ
 لا بالوجه كما ذهب اليه المعتزلة وان كنت تغفر لي ان الشرا ايمان غفر لي في الوقت الذي فضلت به وجعلته

المستغفر من بوءه الصاحبه
 امي بهض قولهم على محمد
 خاتم النبيين بكسر التاء على
 صيغة اسم الفاعل او بفتحها
 بمعنى ما يشتم على الطابع بفتح
 الموحدة لما يطبع به الشيء
 بمعنى ذنبه ليس من الخاتم
 ذنبه والختم بالخاتم من ثوب
 بمعنى كرامته وقدره من
 قولهم كرم الكتاب بفتح هو
 واسم لثا في الاصل واسم
 بفتح الوصل اي اجب عونا
 وفي رواية نس لم يجعل لنا
 ما دعونا به سهوفا مستحقة
 للاجابة الدعاء الثامن
 عشر وكان من دعائه عم
 اذا فزع عندي ما يحزن ويجل
 لم يطلبه قولهم عم وبما
 صرفنا ثبا لبيت للصلاة
 فيكون ما بعد لها المجد يرب
 اما بمعنى على والسبب فيه
 هوها المجد عليه قولهم
 ما ظلمت فيه او بغيره ما
 فعلته فيها واوضحته لئلا
 وتبقى ظلم لان يفعل كذا اذا
 فعلها وان يفعل كذا اذا
 فعله لئلا وتعال القبر بالباء
 الى الفا مؤس ظلها انه فعل

دعاء الزكرك
في رؤيا الصالحين

وقد لا استحقاق فهو غير واجب الاستحقاق بل تقتضيه محله وقد لا استحقاق حيث عدت الاستجابة بغير
ادعائه استجب لكم ويجوز ان يكون معناه انك ان علف صغرك على الاستحقاق فان عر ومضها الحكم استجب
لها وقبل الغرض المباني في تقي استحقاق المغفرة يعني ان وان استحقاقها بالعارض في بعضه وان فذلك الاستحقاق
كلا استحقاقا فقد الثاني منه ويجوز ان يكونان وصلبه وحلته في من حلت وكانه شحيما لا نابة الروح
عن المغصنة والامثال على الطاعة وطلب من الاطلاق بمعنى الارسل وبشر في ذلك فاعلم احمل اشارة الى
حاله طالع الذي منوا وكانوا يقولون لم البشر في الجوه الدينية والاخرة وقد جاءت الروايات فيها بخلافه على
وجوه وكما على منبه الصق الاول ان المراد بها الرؤيا الصالحة ولها المؤمن لنفسه وبشره وفي الاخرة بالجنة
وهي ما بشرهم الملائكة عند خروجهم من القبور وفي الغيبة ان يدخلوا الجنة ببشر في بها خال لا يعجل له وهو
المؤمن خير البشر صلى الله عليه واله وعن ابي جعفر عليه السلام وعن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
يقول الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من سنة واربعين جزءا من النبوة وان الرؤيا الصالحة من الله فاذا راها
احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا مخرجها ذراعي ويا مكر وههنا فضل عن غيره ثلاثا ولا يعترف من شرب الشيطان
شرها ولا يحدث بها احدا فانها ان يضروا لثلاثة ما روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قوله تعالى لهم
البشر في الجوه الدينية وفي الاخرة الامام بالبشر في قيام القائم وظهوره ويقبل عدل انهم وبالحاجة في الاخرة التلك
ما روى عنه عليه السلام من ان رسول الله وعلى عليه السلام يدخلان على المؤمن وقت الاحتضا فيجلس رسول الله صلى الله
عليه واله عند راسه وعلى عليه السلام عند راسه فينكب عليه رسول الله صلى الله عليه واله فيقول يا ولي الله يا بشرا
الله اني خير لك مما كنت من الدنيا ثم يهض رسول الله صلى الله عليه واله فيقول يا ولي الله يا بشرا يا ولي الله يا بشرا يا
فيقول يا ولي الله يا بشرا يا علي بن ابي طالب الذي كنت محبا لا تفعل فقال ذلك قوله تعالى لهم البشر في الجوه
الدينية وفي الاخرة وقال بعض المفسرين المراد بالبشر في الجوه ههنا بشرهم الله تعالى في القرآن على الاعمال الصالحة
وقبل المراد بها اشارة الملائكة للمؤمنين لانها اقوال لا تحرفوا وبشرها بالجنة ولا ينصعدك كما في بعض النسخ لا
بشر عليك **دعاء عام عليه السلام** اذكر الشيطان فاستغنا منه من مؤن الشيطان اصله ان
كان من الشيطان بعد بعد عن الخيام من الجبل الطويل كما طال في شره ان كانت زائدة فهو من شيطان الشيطان
اذ هلك واستشاط غضبا اذ الهيب غضبا فزوات الشيطان فاستغنا منه الرجيم الموحوم بالحركات المتناوبة وقت
احراسه من الجنة او بلعن الله والعباد وامان في زمان المهدي عليه السلام فانه يقبله ويحببه في ذلك اليوم وقد بشر
له يوم الوقت لمعلوم وكما مروي في الاخبار وامانته اكد في الميخنة المختلفة واحاديث الكاذبة عن قوله تعالى
اخلفه ومنه شيء راسد ثم يشبهه ومضاه جمع مصبته ما يشبهه الشيء روى عن الامام عليه السلام ان ابلا

كذا رسله سمع في
الشيطان فاستغنا
وظلولا وظلالا كسر
وظلولا وظلالا كسر
كلمت واضلها انتهى
الدعاء التاسع
عشر وكان من دعائه
عليه السلام عند الاستسقاء
اجل الخبز قوله
سما الغيث اقبل المطر
وقد غام المطر الارض
اصطابها ودمى حتى استج
وايها الله هذا لك وبني
الكتاب اوفع في ما
في غير ايامه مطر
المعدن على ما في الصالح
والنظام من الغدي محر
الماء الكثير واغث لمعدن
المطر الكثير الغطر في
لا يشرب الضيق في
المطر الجواد المطر المغد
مفعول منه ما كسر المعناه
هذا هو الذي عناء عليه
قولهم الموق اما معنا
بشره في الحراك يعني
الكلاء او يصفى الفرج
واما معناه لا ينق وهو
المعجب ان ينفذ كذا
قولهم بانواع الثرة
انواع الثرة في معناتها

ظهور الشيطان في كرام

الشيطان في كرام

سلفا عند الا

كان باء الانبياء عليهم السلام من لدن آدم الى ان بعث الله المسيح بخبر عندهم وبساتيمهم ولم يكن باحدثهم
استدنا منه بجحش زكروا عليه السلام فقال له يحيى يا انا حرة لوان تعرض على صايدك وتخونك الى نصيبنا
انها في ادم فقال له ابلغي حيا وكرامة وادع لغدا فلما اصبح يحيى عليه السلام فمكتم به بنظر الوعد اغلق عليه
الاعلاق فما شعر حيا في البئر فوخة كانت في بطنه فاذا وجهه موزع وجهه لهرج وجسد على صورة الخنزير ولذا عينا
شبهتونا طولاً وفي مشقوق طولاً واذا السنان عظم واحد بلا فم ولا لحم ولا رية بل بالان في صدره وبدا
في منكبها اذ اعرا فيه فؤاده واصابع خلفه وعليه قبا وقد شد وسطه غنطقة فيها خيوط معلقة بين احمر و
واخضر جميع الالوان واذا اسيد جرس عظيم وعلى اسفله بيضة ولذا في البيضة حديد معلقة يشبه الكلاب فلما ناله
يحيى قال له ما هذه المظقة التي في وسطك فقال هذه المجوسية التي سندها وزينتها لهم فقال له ما هذه الخيوط
الالوان قال هذه جميع اصباغ النساء الالوان المراء تصبغ الصبغ حتى تقع مع لونها فيقتن الناس بها فقال له
فما هذا الجرس الذي سنده قال جمع كل شيء من طينور ووبريط ومغرفة وطبل وناو وصرنا وان القوم يجلسون
على شرفهم فلا يسلمون منه فاحرك الجرس فيما بينهم فاذا سمعوه استحققوا الطربيعين من يرفضون يفرض اصابعه
ومن بين من يشق ثيابه فقال له واى لايتساء افرعيتك قال النساء هن فوجي مصائد في اذ الجحش على دعوى
الصالحين ولعنهم صرنا النساء فطاب بقية من فقال له يحيى عليه السلام فاهذا البيضة التي على راسك قال انها
التي ودعوى المؤمنين قال فاهذا الحد الذي ادى فيها فان بهذا اقلب طول البصالحين قال يحيى عليه السلام فهل ظفرت
به ساعة قال لا ولكن فيك خصلة فيخبر قال يحيى فاهما قال انشد على اكل في الظن اكلت ويشبه فيمنعك ذلك
من بعض صلواتك وقامك بالليل قال يحيى عليه السلام فاني اعطى الله عهداً الى الا اشبع من الطعام قال الفأ
قال له يا اباي فانا اعطى الله عهداً الى الا اشبع مسلماً حتى افاه ثم خرج فاعاد اليه بعد ذلك في مد نظره هذا
لحديث علي مصادفة السنية والمعونة وامنها تاسا استخداها انا ابي يعصمك لحشا اطردوا بعيداً قال رسول
الله صلى الله عليه واله الا اخبركم شيئا فاعلموا يتباع الشيطان عنكم كما يتباع المشرق من المغرب لوان يا
رسول الله قال في الصوم يسود وجهه الضمير تكسر ظهره والحجى الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابر و
والاستغفار يقطع وثنيه واكدته يدوينا في حجتك اصر فرعنا واذ للبيسب عينا وجدنا في نجسك وروما
الردم السكاستد بد مصمنا لا يجوز له رعايتك حفظا ختره غدره واطلع عنا انزله بان يولد غيرنا فيكون
انزله ورائه ويكون محفوظ الاشرعنا او يكون من ذوالرمانية بالسنية البنا لا يفد على انبا عنا فيكون
مرصنا لا يمكنه الحركة ومثل هو كناية عن موته فان من مات لم يقوله اثر على وجه الارض بمثل ضلالتة التي هيها
لنا والى انضف بها مدخل ادخولا او مكانه ونضم الميم مصدر ريم على ادخال ومع كسر الحاء اسم فاعل من الادخال

نضابها في النقص بلوعها
ومن الغطاف قولهم
الزهر الزهر بالخراب نور
البنات فذلك الزهر بالخراب
والشكر في زهر الارض فذا
رثها وغضانها وحسنها
بجها وكثر خيرها والزهر
بضم الزاء واسكان الهاء كذا
النور هو احسن الالوان وذا
ايضا هي من قرين واما البحر
فالزهر بضم الزاء وفتح الهاء
والشكر فيها غلط على
قولهم وا شتهل ملكك
الكرام التسفة اياهم خسرهم
والسفرة ههنا بخة الكنة
جمع ساو وهو كناية التسفر
بالكسر الكتاب قولهم عاروا
يكسر الدال وفتح الدال المراء وذا
بعض المنع المضبوطة بفتح الدال
انقر والدرد والكسج جمع الدرد
بالكسر وذا التجارب و
انقاة ورونة اللبن كثر و
سبلاته ورونة الساق استد
الحري ورونة السون فافه
والذرة بالفتح بمعنى الضد
يقعها على در وواحد في
على ضد احد في انسخة
بالذال المعنوعة والاراستد
معينه اللبن فذا استعير لطره

بقا ان ادع عن محمد في الاستسقاء كان مشرا في جمع الاداء

من لا يقع الميم وكسر الزاء على اسم المكان بمعنى موضع النزول ويقع الميم الزاء على المصدر الميم المحرر بمعنى النزول
وبمعنى الميم وقع الزاء على المصدر الميم بمعنى الانزال كما ضبطه المحققون في الاماكن وعلم صيغة اسم الفاعل كما في
بعضها الم لا يوترل في فلوينا شيئا ينزل الشيطان وبوطنه فلوينا سؤلذين فداء من الاعداء واليهيبه بالوكو
بسيبه واشرب فلوينا الما جعل انكار عمله يثا داخل فلوينا وبسره فيها مثلنا داخل الشرا بلجاني البت
او الصنع شر اشتر الثوب الطفلنا اوصل البنا مرادنا في ابطال الجبله او هي لنا الاسيا اللطيفة الدقة
انصنع في نقص جيله او انقص جيله نقضا بلطف اسدراج لايقهم ولا يعلم انك انت لنا فاض حتى يتهى
نقصها الولوع الاستخفاف واما ثنائنا في كسر الميم وهي لغة في الضم ما ضينة فاطمة وفي الحديث الدعاء
سلاح المؤمن وهو سهم صائب الوحد بته الباء اما للصلوات والستيف مجعفة العبودية او بالعبودية
الحقة او بفتح العبودية وخالصها واستظهر اشعان في معرفة العلوم في محضاتها حتى يحصلها او كسبتها
لها فهو بطلان الاستعانة منك عليه يسبها زقا حكم وانقر وشطه عوفه وارغم افنة الصفة بالمرحام
هو التراب كما به عن ذلاله اسمها واناسنا واتخذ عنا بما هو اه او طع فينا ان يذم من اجابا له الى
هو مهواه العوائد وهادبة الضلالة وفي التنزيل كالتسبيح والتهليل في ثنائنا بها الطهر وعد وواو
الف بعد ما همة المعاداة من الموء بمعنى النهوض لان كلام المتعادين ينوء الى صاحبه اي ينفض اليه خاتم
بكسر الشاء ونحوها وهو الاشهر ما يجزم به الشئ كالطابع لما يطبع به الشئ او بمعنى التزك كما ان الخاتم زينة اليد
من خوفه الى الشيطان او ذلك الشئ الذي استعذنا منه واسمع لنا احيي عوشا في من يقطع الحرف الما جعل
ما دعوناك به مستحقا للاجابة فهو عاد غائ على ما اذا في مع عن ما جحد حسن فضا
اي الفضا الحسن وبما صرفت الى بسيله وعليه بما كرهت من البلاء ونصر عليها ظلال صرفت فها ربه يت
صرفت اليي بن بدى بلاء سابق عليه والمراد به البلاء الاخر واذا اذنا الله وياكم منه دعاؤه عليه
عند الاستسقاء بعد الجذب وهو حبس الامطار وغور الاهاز والعله فيه فانه الصادق
واذا انما ظهرت لازل واذا امسكت الزخوة ملكك الما شية واذا اجاز الحكام في القضاء امسك
من السماء واذا حققتا لذنن نصر لمشكون وقد كان الاستسقاء مشروعا في جميع الاديان والمنزل يحكم
قوله تعالى واذا استسقى مؤمن او مؤمنة وانكره ابوحقيقه وهو منكرو الظاهرية عليه السليم كان يدعوهم
الدعاء عند المحرم مع صلوة الاستسقاء وسابا له وبلدونه وهو احد من الاستسقاء اللهم اسقنا
الغيث لم يصره عليه السليم بالشاء عليه تعالى او الصلوة على محمد واله عليهم السليم والاعتراف بالذن
كما هو دابة عليه السليم في طلب الجواب وكان التذكرة في صنو المقام وان لا يسع الا طلب الحاجة سيما

وقطع مطر قولهم هبتا
مرثيا الجيرة من الطعام المطيب
الذنب الطم المرعى في حق
الغاية وقال له في الجيرة
ما لا تصح الا في ربه والمرء
ما لا دابة فيه قولهم طيف
ما لمعنا اي غشنا ما لمعنا
الارض بغسها وبغسلها
بطنها قولهم عجل العجل
الضباب الذي يجمع منضو
الرجد قولهم طع عرس
الفاصل من ارب الاقالين
الث وهود يام المطر
قولهم لا خلب الخلب بفتح
الحاء المعجمة وتشديد اللام
المقنونة السحاب لكن لا مطر
فيه والرب والطلب المطع تخلف
قولهم منبعا الغيث بفتح
منفعل من الغيث بمعنى الكلال
والنباتات وغيثا منبعا الى
صطل او جمع الغيث النبات
قولهم ربنا ربنا ربنا
بفتح الميم على صيغة فعل
مرعاجهم الميم على صيغة الفاعل
من باب الافعال من جمع لواد
بضم الزاء وفتح الهمز يقطع
الهيئة لساكلا وصفا وكلاو
عشت في مع كمن ربنا بضم
الميم على فعل صيغة الفاعل

في حكاية الإيمان

وعند استنفاد

الاستنفاد عند

والفرض يعود الى ما بالناس المعنى في الكثرة العظمى وكثيره الموقوف اما من الاقوال الخفية في الكثرة الموقوفة
بمعنى المنبت والخرج لها معنى الفرج والسرور واما من الاقوال الموقوفة على ما في المعنى باستباح الثروة فيام بغيرها
وبلوغها الاقطار الزهراء بالفتح والسرور النبات من حوره واشهد لحضر اسفرة السقار ونبينا وبيننا وبيننا
المياه البنا وقيل اسفرة الكثرة وهو بعد غرة بضم العين جمع غرة ويقع العين كافي من معنى الكثرة ودرره سكر
وكثرة وابل عظيم لفظ هتيا مرييا الهنيئ لذي هذا الطعم والمرعى نحو العاقبة وقيل الهنيئ فالانبياء في ولائهم
والمرعى ما لا يحد منه طيفا عاما لا لا ذخره على لاداعه الجبلية صور الرعد بغير ملته ودفعة غير منهم مطر
فانه ربما اعتد له بار ولا حاد هو الطبع الخلف معينا مينا للنبات هو النبات او مينا من الاغاة اونا كذا
كليل البيل الى مطر اشده لم ير عيا خيسا مينا مرمحا غضبا عرجا كقوله تعالى وودعنا عرجي في سوا العين
المعجزة لفظ واحد للنبات لان من فضل من الارض على سائر المهيض النبات المكسور سقيا بفتح السين مع
التنوين مصدر وبضمها بلا تنوين اسمه كانه من الظل الجبال الصغار او المنبسطة الجبال الكثرة جمع حيث الختم
المبرقش منزع وتندبه الصريح تكثرة اللبن في خروغ الحمر انان سميوا وبها حارة حسا ما نحو سار شيا في
صوبه ايضا رجوما وهو ما يرج به من الحجارة اجابا ما لا وقد يستفاد من هذا الدعاء وسائر الادعية الواردة
عنهم عليهم السلام في هذا الباب ما ينبغي ان يكون للاستنفاد من المشاة والمطالاة دعاؤه عليه السلام
في مكافاة الاخلاق ويبلغ ما في اكل الايمان ابتداء ما راكدها والتسبيح والمفعول عند وفاته بلقيس يسيب
بما في ذلك الى اعداءه ورجائه وقيل انها المصاحبة في شمسها من شمسها بلقيس والباء مع اللغوية والامان
مداخلة فيه على هذا ما لا يملكه المصدق القليل بما لم يؤمن من البر عز وده كالوحيد البوق والبعث والجزاء
وعليه هو الاشاعة انك ما عليه كثر الخفية من ضم المصدق المملك اليه اليه من حور اخاينا الثالث
انه المصدق للساني فقط وعليه لكرامه الرابع اضافته الى اعمال الى ما تقدم وعليه المعنى والخراج والحد
الماضي المعرفة بالله تعالى بهد بهم بن صفوان السادس به معرفة الله وما جاء به الرسول صلى الله عليه
اله الجلالا وعليه بعض فقهاء الجمهور السابع انه الطاعات المنقضة من الافعال والنزوك وكون النوافل وعليه الجليل
وبعض المعنوية الثامن انه الطاعات كلها فريضها ونوافلها وعليه بعضهم من هذا المذهب انك قد قبل بها
الملل وظن ان الزرع بين اكرهم بل بينهم لفظي فان المعقول من الاحبار والاطراف على ما في هذه متعده لا يخرج عن
المذهب وطحا الاطراف على مذهب الاسلام معنا المشهور وفائدته في الدنيا حقن الدماء ونحوه واما في الآخرة
فما حيل في النار وفما منا وثابتها الاموال والسالة والاعتقاد والقلوب بلا عمل كما يكون لفتاوى
وفائدته في الآخرة عدم الخلود في النار واما اصل القول وعنه فقد خالفتم في الاحبار والافعال

من باب الاقوال من مخرج الوفاء
الربع بمعنى النماء واكثر ناده
قولهم عرجا بها مال
الاقل ما عجم الاخر كما في
النزول الكرم فذودا عرجا
وفي قوله ص لعمري اني انهم
يوم واحد بعدد هبت عنده
او عرجا بها مال
الشيء فهو عرجا في طر
يقولهم عرجا بها مال
عرجا بها مال
المهيض المهيض هو النبات
يقول النبات المشهور في
هذه النبتة استنفاد
المهيض المهيض العظم المكسور
يقولها من العظم كثر عند
فهمه من حق الله
الطراب بالطلو المعنى الزوال
الصفا والذباب بالفتا المعنى
ضرب وكيف وهذا من الجاز
وحد طرفه ويقول هو الجليل
وفي رواية كمن في الآخرة
ونحن نطرب في حق ما غدا
على الدنيا للجهل ورفع الجباب
وعلى هذا العباس ما بعد
قولهم تنقير وتنقير
بمعنى كذلك نفسه والتشابه
المراد من قوله وفاء على
ذكره في الحسن والمراء

العشرون
الدعاء

وحياته عليه السلام

في معاني الإيمان

هذه المعنى الثالث قولهم
صوموا مني صوموا وبما
أعطى الله مني صوموا
الرجح الطرد واسم ما يرجح
وجع الأجر رجوع الدعاء
العشرون مكان من
عليه السلام في مكان الأفعال
وظهر في الأفعال قولهم
وطلع ما يطلع البلاء لما
إذا المنة بلغت ما في من يطلع
أكل الإيمان في قولهم ولا
تفليحوا الوالد لما فيكون
لا للنفق قولهم وعبد
أمر ودلني واستعطني في
العبادة لك قولهم بذلة
السيد بكسر الموحدة وتشديد
المجهر في الشامة ما يسمونها
بليس في الحفرة واستغاث
للهم حسنة لطيفة والعنة
في الطمأنينة بخير والحق في
عمره كليا سر الحفرة في طمأنينة
عنت قولهم منها ما
أحسن هذه الاستغاث
أعطى من وجوه في قولهم
أولسبحكم عقيبكم فيقول
ويخبر في بيت ويلزم فقال
أعجبكم أيضا محكوما
قويا تابا وضعت الأفعى
وضعت الأوكان في قولهم
بالكسر على اسم لداعل و

والمشهور هو الأول وقالها أنه ما ذكر مع ترك الكبار وصل الفروض إلى تركها كبر كالصلاة والزكاة والحج
وعليه كثرة الاختيار وفائدة من قول الجوز وما ورد من أن نارك الصلاة أو الزكاة أو الحج كافر وليس مؤمن
فالمراد من هذه المرتبة لا عن كل دين الإيمان كما توهمهم غفيرة من الأحكام والعبادات عن جميع
الاعتمادات مع الإيمان بجميع الواجبات وترك جميع المحرمات وفائدة ما استبرج رفع الدعاء والأفعال
بالكلمات وما ورد من أن كل من فعل محرما فليس مؤمن فالمراد به أنه يخرج عن هذه المرتبة وخاصة إطلاقه
على ما ذكر مع الإيمان بالمسيح وتارك ما يكرهها وفائدة نداء عفا الذنوبات وما روي من أن كان
يسأل الله فلا ينأ من حله أو فلا ياكل وحده فلا يعث مجلسه إلى الحرام فيقول على هذه المرتبة وسادتها
إطلاقه على ما ذكر مع الوجه يشير إلى عالم الملكوت والانتفاع عن هذا العالم وهو إيمان الأبناء وأولاد
عليهم السلام الذي صفة من المؤمنين عليه السلام تمام القامد هذه المرتبة بنافها الأفعال المباحة ولذا نأوا
إلى الله تعالى منها كما عرفت سابقا والشاهد لما ذكرنا قول أبي عبد الله عليه السلام بأبعد العز من الإيمان
عشر درجات بمنزلة السلم يصعد من رافة بعد رافة يقول صاحب لاثني صاحبوا أحد است على شيء
تنتهي إلى العائنة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك إذا رأيت من هو أسفل منك بدرجة فأرضه
الميك برقوق ولا تخجلن عليه ما لا يطيق منك وهو فان من كسر مؤثرا فليجبره وعبادة الضعيفة الشريفة
أيضا مشعرة بما قلناه فقد وضع الحق وإن نفع السراج نعم بغير فائدة الخلاف في ما ورد في الاختيار من استحيات
حاجة المؤمن ومواساة ونحو ذلك والظاهر أن المراد به والمرتبة الثالثة فضلا عما ذكرنا من بعض الاختيار
وإن شئت زائدة فوضع للمقام فاسمع لما نزل عليك فقول قد شبهوا عليهم السلام الإيمان بالشخص المشتمل
على أجزاء عديدة منها ما يكون متوقفا وموجودا كالإس والطلب بأزائها الاعتقاد والاختيار ومنها ما
يكون به حليتها فوضع مضارها لا أصل وجوده كاليدن والرجلين والعينين وبأزائها أفعال الواجبات
وترك المحرمات ومنها ما يكون له مدخل في حسن الصورة لا غير كالحاجب أهلب العينين ومخوها وبأزائه
فعل المستحبات وترك المكروهات وهو المراد من قولهم عليه السلام وحلت مجلسه للمؤمنين وتزايده الإيمان إتمامه وأما
تزايد الأعمال كما يفهم من تمثيلهم عليهم السلام بالعين السابعة فأن زيادة ما لها والانتفاع بما ياتى يكون
الانتهار وشقها ما نحن بمر على وجه الأرض فالمراد من الواجب وكذلك الإيمان يحتاج إلى اجتهاد على
الجوارح وبكل عضو منها كغيرها ولذا ورد في الروايات أن ثبت الإيمان على سائر الجوارح والعين يحتاج
في كل زمان إلى تقوية من الجاهل بالفساد وكذا القلب الذي هو محل الإيمان وعينه يحتاج أيضا إلى تقوية من جهة
الكبر والحسد والعجب سائر الرغبات حتى يبلغ تلك العين إلى ما يفيده صفاتها إلى قولهم كسفت العطاء لما ارتد

في معنى الإيمان واليقين

في مكارم الأخلاق

الأخلاق
في مكارمها

١١٩

بقينا ونحن بهذا المقام يحتاج إلى سبب بسيط وقد عرفناه في شرحنا الكبير وأجل يقيننا أفضل اليقين يدل
على ما هو الحق من قول اليقين للشئ والضعف خلافا لبعض المتكلمين وهو قول الأيمان بقول النبي الحسن عليه
الإيمان قول الإسلام بد ربه والقول بالإيمان بدرجةه واليقين قول القوي بد ربه وما قسم في الناس
شئ أقل من اليقين وأما حد فقال الصادق عليه السلام هو أن لا تخاف مع الله شيئا وأنت متبينة إلى الحسن البنات
البناء المضاهية ولا خلاف في أن مد قول الأعمال إنما هو عليها بل عليها في الجود والحب والتواضع
أنما خلد أهل الدنيا ثنائيا ولا نبتائهم كانت في الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله بدار وأنما خلد أهل الجنة
في الجنة لأن نبتائهم كانت في الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطعوا الله بدار في البنات خلد هؤلاء هؤلاء ثم لا قول
كل كره على شاكلته على نيتته وإنما الخلاف في معناه فمن هي غير المتفهمين إلى أنها هذه الالفاظ المشبهة
ولذا وصح في المحافظة على إخراج حروفها من الخارج على فوارقها الكثير الإحرام وأوقع الناس في الوسوسة
وصلوه هذا باطل فطعا لأن هذا ليس بنيتة إجماعا وإن دعاهم لاثل النية يعبر بها عنه فقد دفع في أمر
باطل من أحدها قوله عليه السلام إذا أمنت الصلوة فقد حرم الكلام في منع من أركه على الخلاف القولين ولا ريب
في أن الالفاظ كلام اجته من الصلوة لأنه ليس بقرآن ولا دعاء وثابتها ما قبل من أن أسقط همة جلالة التذكير
فقد أسقط ما لا يجوز أسقاطه رعاية للنهي وإن كان قد دفع فيها فتر عنه وجود الفاصلة وعدم حصول المقادير
وعندك في هذا الفصل شيء من مثله لا بعد فاصلة عرف ولا شرعا وبعضهم على أنها عبادة عن تلك الالفاظ وهو
وإن كان أقل فسادا من سابقه لأنه فاسد أيضا إجماع مع الرواء مع بطلان الصلوة مع عدم التحقق بطلانها
فأعلم أن المفهوم من الأخبار إطلاقها على معينين أحدهما قصد المقارن للفعل الذي لا ينفك عنه لفاعل الآذا
كان عديم الشعور ومن هنا قال الفاضل أبو طاهر وسوكفنا بترك النية خال الفعل كان تكليفا بما لا يطلق وثابتها
أنه الحامل والباعث على فعل العبادة ويختلف باختلاف الاستحاضة مع تشعبه بمكر محصور في ثمان أركان
والسبعة وثابتها قصد الثواب والأخلاص من الغفاب وهما معا وثابتها ضابطا شكر النعم واستحسان للزهد
وربها فعلها حيا منه ثم وضابطها فعلها نفيها به وإيقاد واجابة وسابغها فعلها موافقة لآراء
وطاعة لآخر وثابتها فعلها الكونه تعالى أهلا لها كما ورد في الحديث المشهور وهو قوله ما عبدك خوفا من نأ
الحديث والخلاف في بطلان العبادة بالغاية الأولى كما اختلف في صحتها هذه الغاية وقد اختلف في صحة العبادة
بطلانها عند قصد غيرهما من الغايات مجتمعة أو أحدا بناء على بطلان العبادة سيما عند قصد الغاية الثانية لأن قصد
منهم إنما قصد جلب النفع إلى نفسه دفع الضر عنها وقد بالغ الزاهد أبو طاهر في بطلان العبادة عند هذا القصد
والذي أذهل له وانكسر عليه هو صحة العبادة بكل هذه الغايات معا على أنه وإن ذهب إلى صحة العبادة

ويصح الكفاية على البناء
للمفهوم خطأ وهو محمول
هنا مع
فانما
في العبادة
الغاية شاع
في غاياتهم ونماذج
نحو ذلك من منشا في لغة
العرب ولا غير ما حذر في كتب
الأدب قال المصنف في
كتاب الميراث الميراث حكم
الشئ فاستحكم وهو مستحكم
بالكسر لا بغير من اللوم في
الركوع لا يستحكم وأطبق الا
يسون على مثل قوله ما شتم
ونبت لا تكن من الجاهلين
قوله لا تدع خصلة نفا
منه الا اصلها والاهل عند
واصول لا يتعاب من متعلية
بخصلة او بلا تدع والتفكير
لا تدع خصلة من تعاب الا
تدع من خصلة تعاب الا
والاجرة من صوب يتعاب
فان غايتها في غير صحة اللغة
ولا يتعاب في الاستعمال بل
الصحيح السابغ الشايع في
عليه بها وعليها وعاب
في اللغة عند نفس يقال
عابه بغيره فهو معتبر في

في حلاله مولانا الأرحم

في مكاتيب الأهل

الأخلاق
في مكاتيب

مبا لغاية الأقبال على العلوم والعبادة وقد فاق في ورعه سائر علماء الأمة بل قد حكا في أسنانه العدا
وهو في بيته في العلم والعمل صاحب بشار النور وعين الحق والهدى والطريق ومراة العقول في شرح اجبا
الرسول وجوهها من المصنفات النبوية الاردي بل كان اذا اشبهت المسائل بالرجوع فيها امير المؤمنين عليه السلام
في الليل لانه كان من سكان الحضرة العالقية وكان الامام عليه السلام يتكلم معه في الجواب لقد شاهدته بلبذ
الفاضل الوريح مبرع في بعض الليالي مقبلا على الحضرة المقدسة فاقبل خلفه حيث لم يرفق فنفق على الاقبال
ولما وصل الى قبر الامام عليه السلام سمعته يتكلم معه بمسئلة من المشكلات ولما خرج قد سره تبعه بلبذ حتى
وصل في تلك الليلة الى مسجد الكوفة فسمعته يتكلم مع شخص في تلك المسئلة في محراب الكوفة فلما رجع الى
الحجف ورجع خلفه انكشف عليه في بعض الطريق واشم عليه نفيجه انه مع من كان يتكلم فاحبزه ان المتكلم الا
هو امير المؤمنين عليه السلام وقد اخاله في تحقيق هذه المسئلة على مولانا صاحب الزمان وهو المتكلم الثاني
وقد اخذ علي بن ابي طالب لا يخرج احد مدح جوده في ذلك الاشياء ولما مضى الى رضى الله تعالى عنه نقله بعض خواصه
لاستنادا سلمه الله تعالى وكان من جملة الخطباء انما نذرا مضى الى قضاة لزيارته الكاظم عليه السلام وبما
اودع كتابه من بغداد فجعلها بحجة الامير كيت بسوق الدابة اماما من بغداد الى الحجف الاشرف خوفا
من ان يركب وهي معه يدون رخصته من صاحبها ومع هذه الخواص والمزايا راه بعض الجاهدين في المنام و
هو خارج من زيارته قبر الامام عليه السلام في هيئة حسنة فبال الى الاحمال بلغ بك الى ما ارى فاجبر حتى
ادام عليه فقال له يا شيخ ان تلك الاعمال الى قد رايته مناد وجدناها كما سدا السوق عديمه المشتري
ولما نفقته وبلغ ما شرب في صاحب هذا القبر يعني امير المؤمنين عليه السلام وكان مولانا الفاضل العالم
عبد الله الشوشري شاركا له في العلم والعمل وبعد فوفته راه بعض الجاهدين في هيئة حسنة ومكان وضع فسئل
عن السب فقال ان السب فيه انه كان في بيته نقاحه وانا خارج عن مسجد الحرام في اصفى فلفينه طفل في الطريق
فوضعه في يده ففرح بها فاعطيت له في رجليه انه فاطم النبي ولا تستعظم مثل هذا فانك قد عرفت ان مثا
قول الاعمال على تفاوت الاخلاص في الرواية انه لما نزل قوله تعالى من الذي يرض الله ورضا حسنا ايضا
له في المهاجرين والانبيا بما كان عندهم من الاموال والتمار الى الرسول صلى الله عليه واله وكان في المسجد مكان
يقضه منهم بناه عن الله تعالى وبعدهم بالجنة ومنازلها فضع ذلك المال لاجل فقير الى ان عديم المال فانه
ياك الى زوجته فاجبرها الخبر فقال له انظر الى كل ما في بيته فلم يلاحقه عيشة من الزنا فخذها ونقاها
ووضعها تحت ثيابه جاء من الناس في المسجد وضعها بين امرئ الذي في بيته اهل المدينة ولم يشعر احد ما
الله سبحانه في الشاء عليه من القرآن فقال له النبي صلى الله عليه واله الذي انبى به من المال فلقد انزل الله

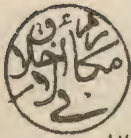
الكره بصبغها غير مفصول
انتمها الا اخرجها عن رية
الفضائل والكلية ريةها في
والكمال والامر منها عز فلا
فلك الرذيلة التي تشبهها بغيرها
وتحذر ريةها ومن بينها هذا
اذ احلنا نافضة على اسم الفاعل
واما اذا احلنا ها على الصفة
اذ قاله من اوزان المصدا كما
الفاخر والعاقة والكاذبة
فالمعبر ولا اكره في نقصان
الا نعت فضاها وانعت
كهاها ومن الفاضل فضاها
لكن يستطوع الى اذ ان الفاضل
والفضيلة عن فضاها فضاها
فخرها الى في نافضة وضاها
والى اذ المتكلم والتشديد
للاذغام ونصلي فضاها على ان
هي صفة اكره في المصنوع على
المفعول فضاها ذلك التحريف
في النسخ الحديثة المستنسخة
ولم يفتقر لما فيه من الفساد
من وجهين الاول ان فضيلة
المعطف على خصلة في الجملة
الاولى مفتضاها ان الكلام
ولا نفع في اكره في نافضة
فيجمع في في ورجع الى
هيئة وخبره الثاني ان الفضل
بين الموصوفين الصفة بالما

ويجوز لها ان تفتقر الى ما بعد
ههنا فلا تكن من القاصرين
قولنا هذا الشيطان شيا
شيانا بالخير والشر شيانا
لنستبين بفضته فريهنا قوله
لغالي ولا يجرتمك شيان
فوق قال الجوهري وهما
شاذان فالخير لك شاذ في
المعنى لان صلاتنا ما هو
شيئا ما كان معناه الحركة والاشتغال
والسكينة شاذ في اللفظ
لاننا لم نجعل شي من المضاد عليه
وقال ابو عبيد الشان يعني
هو مثل الشان بالظن والمثل
قولهم طن هذا الصلاح
الثقة ليعرف ثقتهم سواء الظن
بهم الثقة بصداقتهم ما بينهم
قولهم الولايه بفتح الواو
ههنا لا خير قولهم بن
بالمجازين بضم الحاء الميم
والاضافة اما اضافة المضاف
او الى المفعول سواء كان المضاف
على صفة او على جهة
الاباء ويجوز ان يكون المعنى
من الى الذي هو شان الذين
يدعون او شيا الذين يدعون
وكذلك لقول في معني الخا
المجتهر المكسور على ما في بعض نسخ
الاصل واما الضبط بضم المعنى

فيك اية شاء عليك لم يش على غيرك فخير العز فبال ان الصدقة على وجه الاختصاص هكذا تفعل بصلاتها
بما خلقت له في ههنا بمعنى اللام العليلية وبضم الاستفراغ معنى الصروف نحو اصراف باله فيما خلقت
له من العباد كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدن واوسع على ما كبد لما قبله ويجوز ان يراد به في
وبما بعده عن النفس كما هو الشايخ في الاخبار ولا يقتضي بالنظر الى ما في ابدى وما ياب النعم فانه غالب ما يكون
باعتبار الالهام له تعالى فيما قضاه او المراد بالنظر الى المحركات فانها ساهم الشيطان وقد روي عن كل عيسى عليه
الاعين غصت عن محارم الله وعين بكيت من حسبه الله وعين بآبست ساهرة في طاعة الله وقيل لم يرد
بالنظر ههنا انظار الرزق فان بطوء الارزاق يحدو على الاقتناع والبطء البلاء والطاء كما في بعض النسخ
القساط والمطمان وقوله احتمل النعمة ولما كان من لوازم الغنى والسعة غالبا سال الله تعالى عن النعمة العتاة عليه
لازمه الذي هو البطل وكذا في استنباط الفقار ولا يثبت له الا في قوله وقيل الحار ولا نافية وهو كما ان في وعبدته
والله واستعمل في العبادات الاخلاق الاخلاق في العبادات معاشره الاخوان والتواضع لهم وودهم واعلم
انه يجوز بقطع المؤمنين بما جرت به عادة لزمان وان لم يكن من التسليم له لانه القوم عليه قال الله تعالى ومن اعظم
سعا الله من قومه القلوب قال صلى الله عليه واله لا يتاغصوا ولا تخاسروا ولا تدبروا ولا يقطعوا وكونوا عبادا
الله اخوانا فعلى هذا يجوز القيام والعظيم بالاعتناء وشبهه وبما وجب اذ التزم الى التباغض والتقاطع
اهانة المؤمنين وفتح ان النبي صلى الله عليه واله نام لفاطمة عليها السلام وقام الى جعفر لما قدم من الحبشة وما
لانما هو موالي السيد كونه ونقل انه صلى الله عليه واله نام لعكر من بني جهم لما قدم من اليمن وخا بفد صفا
قلت قد قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يمشي له النساء والرجال قياما فليتبوء مقعده من النار
ونقل ان النبي صلى الله عليه واله كان يكره ان يقام له مكان اذا قدم لا يقوون لعلمهم كراهته ذلك فاذا قدم
فما واحة لم يخل منه لما يلزمهم من تعظيمه قلت تمثل الرجال قياما المراد به ما عاين في الجبابرة من الزايم الناس
بالقيام حال تعودهم الى ان يتفقد مجلسه لاهل هذا الصيام المحض العفص ما نه سلبا لكن قال شيخنا الشهيد رحمه الله
من اراد تجاير علوا على الناس فواخذ من يقوم له بالصادا ما من يريد دفع الاهانة عنه والنقص به فلا حرج
عليه لان دفع الضر عن النفس الحرام ما كراهه صلى الله عليه واله فواضع لله وتخفيف على اصحابه وكذا ينبغي
ان لا ينجس ذلك وان يواخذ نفسه بحسبه له اذا ما التزم ان اصحابه كانوا يقومون كجاء في الحديث فينبغي عليه
بهم مع ان يعلم بدل على تشويق ذلك واما المصالح في ذم السنة وكذا الممانعة ولما التمس في موضع السجود
ايضا قال الصادق عليه السلام انكم لتواغرون في الدنيا لخير ان احدكم اذا افا اخاه قبله في موضع التورج
واما من تقبل المبدع هو وان تغارفت في كل الاعضا الا انه روي عن الصادق عليه السلام انه قال لا يقبل راس احد

في بيان بطلان دعوى

في محامير الاخلاق



١٢٣

الارسل الله من ربه رسول الله صلى الله عليه واله والكلام فيمن ربه رسول الله ظاهر المراد به لا في المعصية
عليه السلام فانهم نوابه وهو الله وبطل عليه وآله الساجد على ابي عبد الله عليه السلام فقلنا ولست بدعوى
نقل ما فيها الا نضع الآية ووصي به من المراد به من انفس اليه نفسا باصوباء وهم مطلق ولا دفاطة
الصالح الاضمار وبطل المراد به مطلق الانساب فيندرج تحت الانساب المعنوية كالتساب بالعلماء والمجاهدين
اليه فانهم قد وردوا في قوله الذي هو العلم ومعرفة احكام شريعته وقاموا بالامر بعد وكل من هذا الاثر
وجه وجهه وما نصيب الرجل فقد رد الحق عنه عن الصادق عليه السلام وما القبله للعلم فقد رد الحق عنه
انه لعين قبله على العلم الا للزوجة والولد الصغير وما القبله على الحد فمأثرة كما في الحديث استبدل به لا استقل
عنه ولا يكون هكذا في اول قوله وبظهر بعد لنا ان انه صلافة خارج الاستبدل به لانه وهو ما ليس
من الثابت في الحد فانه ما كان عمره كلباس الحزمة مستعمل في طاعتك وما احسن هذه الاستدعاء وما عجل
وقال الطغها مرتعا هو معنى الدواب في هذا دلالة على نقض العروة بانه بالذم اعبره من الطاعات
يرشد اليه ما رواه الشيخ في الامالي عن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى لم يجعل الموتى من اجل ان الموت
ما احب لبقاء ما علم منه انه سيبا بما فيه هلاك دينه فبطل اليه مكر ما وقد مضى في اهل الكتاب ما بوض
هذا لوجه يستحق بقوى يشقوا احسنه فاستحقك امضا محكما فهو مستحق بالكرامات في المطر
في المعرف المعروف فالتعجب كما هو المشهور في الحوادث من الاغلب العامية تعاب في المواقف للغة والاستعلاء
تعبه هذا الفعل بالياء وعلى نقول غايته بها وعليها وجع فالظرف ما ان يتعلق بقوله لا تدع او يحصل ناد
بغالب بضمينه معنى الاستعلاء وهو ولا غايته سببه غايته في تعجب الناس ببيتها وبطل يجوز كونه
كالمعينة والباقية او بتساعف وارتج في الهابة التاييد المباعدة في التعيين لتخرج حستنها بالارادة
عها او يغير بها لثابتين فيها ليست تعابته واصحها ولا اكرامه في ناقصة اكرامه من الكرم كما عجز
من العجز المراد به كرام الاختلاف في زيادة الاضافة الى بقاء المتكلم في بعض النسخ بالتحقيق في رغبة ناقصة
او في التلبس بشائبة من شوائب الرذائل نقصها او يكون مصدق بغيره القضا قال الفاضل الداماد ومن
الفاصل في عصرنا من لم يكن له شطيع الى ادراك الغامض في حق الحق ناقصة باضافة الى بقاء المتكلم
فقد ادرك الحق في بعض ما فيه من انفسا من جهين الاول فضيلة العطف على خصله في الجملة الاول في بعض
ان يندرك الكلام ولا تدع منه اكرامه في ناقصة مجتفع في وفي جميع الالهية الثاني ان الفصل بين الصفة
والموصوف ما جاز وعجز وما هي من انتهى العجب من هذا العجز كيف طعن على بعض الفاضل في عداد ذلك
الغامض مع انه هو الاول ويستف عنه مو والاقوال عرفت من يجوز تعليق قوله في تعابيل هو الانساب

من غالب الفاضل والارسل
لا في معصية امضد ما
الحديث لعنه فهو الرجل الخداع
قوله في صلاة الامنة
الامنة في ترك الامن ومنه
في التزلزل الكرم امته ناسا
هو لم يعم من فضيلة
فبطل بضمينه غايته به
اصل القطع كان من غايته
فقد قطعوا انه قطع عن
كما قالوا انه قطع كالمثل
عنه وفي حقه وفيه بالمع
مكان الباء في القسم
الكسر في القسم
على خلاف القسم
المع في القسم
والله في القسم
والله في القسم
الان في القسم

وطيب الخ لفة بالحمام الخ
والفان بعد اللام وفي بعض
نسخ الأصل الخ لفة بالحمام
الخاء والفاء بعد اللام الخ
بالهاء المهملة والفاء حسن
المواخاة في الحديث خالف
رسول الله صلى الله عليه وسلم
والانصاف الخ خابسهم وطيب
الخ لفة بالحاء المعجمة والفاء
حسن التماثل في المفاخرة
قولهم ونزلنا العيسى
نفسيل من لغز وهو كل
شيء نزل به عبيث نزلوا
نفايا او بعضهم بعضا الخ
اشبه والجره وغاره ان غايه
والفان بالحاء الصواعي
كذا والفاء تقول عيسى
وذلك خطأ فانه الصالح
وغايرها المكمل الخ الخ
فعال جار وما
عنا داود اوردت بمعنى
غابراين مكانا
في شلق موازينك
في وهو ما علم
من الهيا ولا فله عروا
الفتحة بقطع وروايه
ش التفسير الخ الخ
شأنين من خوف والياء
المشاة خرجت هوكتا

الثاني لو سلمنا ان لفظه محصلة مغنا الاحتجاج التي تدبر موق في المعطوف عليه لان في فيه هو مفعول مفعول
عنه اشار بالانحد الثالث لا يفتن صبنا فقه على الوصفه بل يجوز نصبه على الحال به مع ان الفصل انظر
بين الضمير والموصو شاع ذائع من بفضه اهل الشان مسكن وحرك وقرئ بها شتان قوم والاضافه
اما الى الفاعل اء ابل ي بل بعض اهل البغض الى المحبة فيهم او منهم الى اوصافه او البغض الذي بينهم واما الى
المفعول وهذه الاثنا لا تجاريه في سائر الفقرات فانه اهل الصلاح من باب الاضافه الى المفعول اء منهم
وسوء الظن بهم ويجوز ان يكون من باب الاضافه الى الفاعل ايضا اء منهم في ان ارباب الصلاح لما زودوا
في رجا الايمان الى عابها رجا اء من هو انقص عنهم درجة بالنقصه الثقه بهم وبصلاحهم واما ان شقوا
في ولا يهونه الا الذين جمع ادنى من المدن وقيل جمع من في الدماء الولايه بفتح الواو وبفتح الحاء وبكسر
بفتح الحكه ونول الامور حبل المدين على صيغة اسم الفاعل والمفعول والاضافه عليها اما الى الفاعل الى
المفعول والمعنى على ما سنو وفي بعض النسخ بالحاء المعجمة بمعنى الخزع اللفه المحبة الملايين الخ الخ
كما شق عن العيوب كما قال عليه السلام اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب كرم العشرة فحسن المعاشرة الا
بالفتح والسكون مصدر بمعنى الا من بدأ قوة او ذمة كما يفتح من الكيد بمعنى المكر والخديعة اصطله في فهم
وجار على بضمه عابنه من الغضب بمعنى القطع لان من جار احدا فقد قطعوا وقطع عن كماله او قطع كمالا من
والنكد يب ما بلسان الفاعل ان اكون على خلاف ما عابنه به حتى يظهر كذب به من هجره بالفتح قال الصم
لا يفتن في الرحان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلهما فقال له عيب
جعل الله هذا الظالم فبال الظالم قال لا لانه لا يدعواخاه الى صلته ولا يتقاسم له عن كلامه سمع في
هول اذا شاع ان شان حال احدهما الاخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول صاحبه اى اى انا الظالم
حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تعالى حكم عدل باخذ المظلوم من الظالم وقال رسول الله
صلى الله عليه واله ايا مسلمين تفاجرنا ثلثا لا يصطالحا الا كما نانا جرح عن الاسلام ولم يكن
بينهما ولا يهونه فاما سنو الكلام اخبر كان السابق الى الجنة يوم القيمة وقد عرفنا المراد بالخرج عن
الاسلام الخرج عن احد ارباب من اغتابه واكتداه في حقوق الغيبة بسند عي بيان امور الاولين في خبرها
وهو جمع عليه من علماء الاسلام بل قيل انها من الجاهل وانها بفيض الوضو كما في بعض الروايات الثاني
في الغرضها والمشهور انها الغرض لاشان معنى وفي حكمه بما يكون فيه محبت لو سمعوا بفضه بفتح الغرض
نقصا سو او كان ذلك الغرض بالقول والاشارة او الكتابة او الكتابة والنهية بالمعنى لخرج مثل قوله
الاشان في هذا البلد فاق فانه لا بعد عنه الا اذا علم بالفتنة عند السامع وفي حكم العين يدخل منه

قولنا انما زيد فاسق وما عرق فاسق فانه غيبه احداهما وظن ان غيبه لهما معا لانهما لو سمعا
 مشرا والتقيد يكونه فيه لاخراج اليه فان لا يستحق غيبه عرقا وان نضا عفا عنه والتقيد يكونه
 لاجرا مثل منبته عبادة او نحوها الخ كما يجب لو سمعها الغيبة لاعتد غيبه بل هو من الامور الحسان
 والكلمة كان يقول الجدل الذي يجعل في باعنا على هذا الامر الصحيح عند ذكر من انصفه فظن انه دعاء
 استجب فظهر انه محرم الثالث في الاقرار المجوزة منها شرعا وهي عشرة وطاشكاية المظلم عند من يجوز
 الظلم عنه فانها جائزة قولنا وسما عاونا بها ما يكون وسيلة الى افلاعه عن تلك المعصية المجمع على انها
 معصية اما لو كانت منوطه على مسئلة خلافه لما جاز غيبه فيها لاجزان يكون عجزها او مقلدتها وانما
 نصح المستشير كان يستشير احدا بداع فانه عند من يعرف منه الجبابة فينتهي ان نقول له او لا تودعه
 فان لم يكف به فينتهي ان تذكر غيبه الذي دخل في تلك الحما ملة الا غير رابعها غيبه هل السبع المكف
 الناس عن مناجتهم بل وردت الرواية بخوار الكذب عليها وخامسها الاستيضاء كان يقول انسان المفسد
 ان لا ياتصرف بما في على هذا الوجه فهل يجوز الدعوى عليه لا وسادسها تغليب المجتهدين بعضهم
 بعضا وسادسها جرح رواية الاخبار وتغليبها كما تقدمت كتب الرجال وثامنها ذكر المشتهر بوصف قبيح
 كالاعور والاعرج ومع عدم قصدا الاحتمار وثاسرها غيبه المخاير لنفسه فيما امر منه ولو لم
 يجر منه بعضها فهل يجوز غيبته فبهم يقتصر على المخاير منه لا يجر من اسكالك ان كان بعض الاخبار هو
 الاول وهاشوها اقامه الشهادة فيما يشبه الحد والعقد الرابع في كفارها في بعض الاجل انما تحليل
 المختار لكونه خادما في بعضها ان تستغفر له كما ذكرناه اكلنا ذلك منه او كلنا خطيبا لك ولا منافاة
 بينهما لاجزان اذ اذ اجتمعوا معا او يحل الاول على من يمكن الوصل اليه والثاني على من لا يمكن االموت
 او بعدا ولا اذ اذ الغيبة ان استحل المتقين والتقوى على ما قال الصادق عليه السلام ان لا يفقدك الله
 حيث امرك ولا يترك حيث نهاك ثم قد منح الله المتقين امورا وطا الحفظ والحض من الاحياء قال تعالى
 وان نصبروا ونفصوا لا يغركم كيدهم شيئا وثانها اصلاح العمل قال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا الله
 ووفوا اقوالا سدا بينكم وبينكم واثانها عقول الذنوب يغفر لكم ذنوبكم ورابعها الحجة لهم لقوله ثم
 ان الله يحب المتقين وخامسها القبول بحكم قوله انما يفضل الله من المتقين وسادسها الاكرام ان اكرمكم عند
 الله فكم وسادسها البشارة عند الموت الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الجوه الدنيا واثانها النجاة من
 النار ثم نفي الذين اتقوا واداسها الخاود والجنة احدث للمتقين وغاشرها تبسبب الحجاب ما على الله
 يتقون من حياهم من شيء وحاد بعشرها النجاة من الشدا ثد ثا في عشرها اعطا الرزق الحلال ومن

لما في طاشكاية فليعلم قوله
 الافضل عطف على المتغير
 او التقى على خلاف النسخ
 قوله انما اذا نصبتكم لرضا
 من باب علم ان الغيبة لهما
 بالجرم بمقتضى التعبد في الحق
 اذا غيبت بالكره كمن غيب
 اما ان الزم من العبادة ولا
 او بالفتح كمن لم يظن طاعة
 فاني في الطاعة من غيبته
 الجاء بالكره لانه يوجب
 فله الشكر وفاته له لانه
 قوله انما اذا غيبت بالكره
 من باب علم يعلم انه خاف في
 وفاته من ذلك لانه كان في
 على صفة الجمل وقد اقر
 ما يهيب الناس من خاف في قوله
 يوقر بهيه واهب ودهباء
 ودهواء ابقه قوله انما
 روعيه في خلد في باله و
 منه الحديث روح الامين
 نقض روعيه في بعض الناس
 نقض روح القدس في روع
 قوله انما والتقطة تفعل
 الخ قبل فون الاجرة باه
 عن علي لم يعمل النظر في
 عنانه قوله انما
 وكيفية من على فم الحرة بل
 من باب الافعال في انما

دعائه عليه

والفضل من الله

الما تفر من الجنة للصبر في
والله يقول قولهم ولا
اطعن بفتح الحز و اسكا الطاء
المهله قبل العين المحجمة المفتوحة
له لا ابا والحد فاطي
ويطغو طغنا ناله جاوز
الحد واطغاه الما يجعل فاطي
وفيهم لش اصنف معا فيفتح
الهمزة والمخلة لا يفتح مرقضا
الرحيل الميحل بفتحها الى
اذ هي ناله من اصفاه
ماله قولهم الطريقة المثلى
المثلى نابت الا مثله فيلان
امثله فيلان في افضلهم
ادناه في الجرح ما مل الغمر
فجاءهم بالطريقة المثلى
الا فوجوه لم يفتح
الاقتصاد هو المتوسط بين
طريق الاخر والاولى المعقبة
عنه بالعدل قولهم اللهم
انك عدو الهة ما اعتمد
لحوادث الدهر من المال والسلطان
له انت ذنوبه الذنوب عترة
لا ايام الحزن والحرقة ولا وقت
الشدة او الاوان القامة
والافتقار قولهم ان خربت
بفتح الحاء المهله من الحرقة
صدا السهولة وبفتحها من
خلاف السهولة في حرقة

يقول الله يجعل له حرجا و برزقه من حيث لا يحتسب اطفاء الساعة العداوة الوافدين المؤمنين والخاص
عنهم وضم اهل القرية ما بعد ما كانا كبد لها وهو من عظام الطاعات حتى نفع الصادق عليه السلام
المصلحة ليس كاد في الرواية بجوار الكذب في ثلثة في الحرب عنه الرغبة والاصلاح بين الناس العارف
المعروف بين العريكة سلامة الخلق والطبيعة ويقول لا تتعربك اذ انك من نخوة وخفض الجناح كما به كسفت
وسكون الریح وهو القلب والقوة والبطش وسكونها هو الحلم والوفاء والعامة تجعلها من باب الدعاء
عليه وهو غلط وطيب مخالفة بالافان حسن الخلق في المعاشرة وبالافان حسن المواضاة وفي الحديث خالف
رسول الله صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصاف اما خاينهم وابطار الفضل يجعل معان احدها
ان الفضل بمعنى الفضل والفضيلة فيكون كالتاكيد لسانه وثابتها ان يكون بمعنى ما فضل الله
به من الرزق والحلال المضموم بغية تطلبه على طلب الجاهل وثالثها ان المراد به الفضل على الناس بما اصاب
الافاء مفاضهم ومواخذتهم ورابعها ان المراد به ما فضل عن القوت وركب التغيير فيه ما روي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله والهاته قال من غير مؤمنة لينة لم يمت حتى يركبه وقال الصادق عليه السلام
من انت مؤمنة ابنه الله في الدنيا والاخرة ولزوم الجماعة وفي الحديث تفسيرهم باهل الخير وان قلوا
نصبت نعت اجتماع البكض من معنى الانتقام فقد باله واجعل ما يلقي الشيطان في روعي من التنية
والنظرة والحسد ذكر الروع بالضم الفدي للذهن والعقل والنظر ما خوذ من الظن بقلب الاخر باو
معناه اجعل بدل هذا كله ذكر او تفكر او في الحديث انه اذا ركب رجل الدابة ضمني دفة ملك يحفظه حتى يزل
فاذا ركب لم يسم دفة شيئا فيقول له نفع فان قال لا احسن قال له من قال ان يمتني حتى يزل دفة عن الصائم
انه لما تزلت هذه الآية والذين افاضوا فاحشوا وظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد
المليس جبلا بمكة يقول له ثور فصرخ باعلا صوته بفار بينه فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لودعونا فاضا
تزلت هذه الآية فمن طاف فقام عفرته من الشيطان فقال انما ابكوا وكذا قال لمسلها فقام اخر فقال
مثل ذلك فقال است لها فقال لو سواس الخناس انما فقالها فابها قال اعدهم وامتهم حتى يوافوا الخطيب
فازوا فغوا الخطيب انفسهم الاستغفار ففان انت لها فوكله اليوم الفية وتفكر في قدرتك الهية
معد ورائد الا فقدره عني لذات وسال الصبيلى يا عبد الله عليه السلام عابروى الناس ان
تفكر بها عن حرج فيام ليلة او عبادة سنة فلت تفكر قال بم بالحربة او بالدار فيقول ابن ساكوك ان
بانوك ما لك لا تتكلمن هجر بالضم العشر بالفتح الهد بان نطقا مفقولا ثان لاجعل المحدثه على
القبض منى له وبض الظم الصادق منه وكفى عنه وميل بضمينه معنى الضصاص نحوه وميل ان من

على مثلها في وضوئه من النوم وحفظه المنع ولا اطعم من عندك وحدي الوحد بالضم الغنى وفي بعض النسخ
 الصبح ولا اضيق وهو الظاهر فوجه ما هنا بوجه الاول الغنى والسفيل كان سببا للطغيان والاشتركان
 قال لا تدعى اطيعن والحا لان اسبابه منك بل من غير الواحد اصفح الكفا حتى لا يخرج على الطغيان الثاني اتبع
 لا تدعى اطيعن فمنع من سببه من الافضل ان حقوبه لطفا الثاني ان الطغيان والتكبر لا يحسن الا اذا كان من سف
 الانسان وغناه لنفسه واما نحن فلا يحسن من الان وسعنا منه تعالى لا غير فذلك قد وردت حكمت على
 نفسه بقوله وليس عندك ما يوجب مغفرك ومحوه ويجوز ان يكون ما خذ من حكم الفاضل بعد ان صرت فاضلا
 على انفسه وحكم عليها ثبت عندك لا استحق شيئا الا من فضلك وقبل ان حكمتها بمغفرت خلوت بغفرت لخالق بنفسه
 وشاهد خصالها الذميمة علمت انه ليس الاضلاك هو كما زعم في سحكت مشددا وهو بالمعنى الثاني البني المثل
 ثابت لا مثل اى الطريق الاقوم بالافضاد وهو الوسط بين طرفي الاضراط والتقريب وهذه الطريقة محوذة في كل
 الفاعل حتى في العبادات وسلامه المرصدا ناظر الى قوله تعالى ان ربك لبا المرصدا وفيه تقاسم احدها انه على
 طريق التمثيل انه تعالى لا يفوته شيء من اعمالكم كما لا يفوت من هو المرصدا وثابتها ما روى عن علي عليه السلام انه
 قال المرصدا قطرة على الصراط لا يجوز عيني مظلمة عبد يعنى بنصف من الظلم المعلوم وكان العبد يوقى بين يديه
 الله سبحانه وله من الحسنات مثل الجبال لو سئل له كان من اهل الجنة فيقوم اخا يلطم او يكون قد سب هذا
 واحدا من هذا فينقص من حسناته خير لا ينقصه فقول المثلثة يا ربنا قد قند حسناته وطالبون كثير فقول
 اضيقوا من شياهم وصكوا له صكاته من اهل النار ولذا قال بعض الحكماء دونوا اخوان من حسنات اربابنا في
 على صحتهم وغير النبي صلى الله عليه واله ما لا خيرة الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا اوقف لخالق وجمع الاول
 والآخر في ابيهم نعاد بالقرام احد بكل زمام الف ملك من الغلاظ الشداد ولها هذه ونظم وزق في
 وانها التزم الزفرة فلو لان الله عز وجل اخر الحساب هلك الجميع ثم يخرج منها غن يجبط بالخالق التبرهم والفا
 فاحلق الله عبدا من عباده ملك لا ينفك الا بئنا دى يا رب نفسه بنفسه وانت تقول يا رب اعني ثم وضع عليها
 صراط ادق من الشعر واحد من السيف عليه ثلاث فاطر الاول اعلمها الامانة والثانية عليها الصلوة والثالثة
 عليها رب العالمين فيكفون المر عليها فحسبهم الرحمة والامانة فان نحو منها حبسهم الصلوة فان نحو منها كان
 المستعلى رب العالمين حل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبا المرصدا والناس على الصراط فنعاق بول
 وينبت قدمه والمثلثة نحوها بئنا دون باحكم باكرم اعف واصف وعد بفضلك وسلم والناس بها فتون بها كالف
 فاذننا ناجر رحمة الله ببارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد باس فضله وقال عليه السلام اننا
 يخرج على الصراط طبقات والصراط ادق من الشعر فبهم من عرض للبري ومنهم من يمر مثل عدو الغرس ومنهم من

كذا وهو محزون وحزن بكسر
 يحزن بالفتح فهو حزن وحزن
 وفي رواية عن ورجو بن الطحال
 الحاء واسكان الباء الموحدة
 بعد الواو على صيغة المجهول
 حبه به اذ اخذ وتركه
 بلا شيء وقد جرد على صفة
 المجهول ما لا انصك سكبالة
 في الصلاح قولهم وان
 منجى على اسم المفعول وانت
 من ارجو فضله وامل قد
 من انجى فان فلانا اطلب
 معرفة واما على نسخة ثانية
 فتنبه على اسم المكان فغناه
 البك على تلحظ وهو وضع
 طلبة قولهم عليه السلام
 كرت ان استند في
 الهوى وثقلت على المكاد
 يقال كرت الغم اثقل واشدد
 عليه بلغ منه المشقة وفي
 وش وكه كرت على صيغة
 المجهول قولهم معناه الجنا
 المعرة الاثم والامر العيب المكرم
 وهو مفعول من المعرة قولهم
 وسنة بناء على لفظ ش
 وكه كرت قولهم ليسوا
 في امورهم كما يعبر
 الولاية والامر بالبرية

۲۲۸

فولها حسن الولاية و

رواية كف بحسن الولاية اشهر

الروايتين فيه نظم السنين.

سامر کذا یومہ سو ما اذا

ولاه ابا او عرضه و اورد علیہ

وطلبه دارد. من و کفنی

الزومه به اذ من السوفه و:

السنة والسيما بمعنى العلة

والاشرف الى الواغية المفرد

سوره اصله الذها في ابغذا

الشيء فهو لفظ مفرد

مرتب من الذهب والابيض
الاسود ١٢

اجرى بحره الزهراء يوم
الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

يومكم سوا العذاب و

فلان سيم حشفه

سام الخليفة من السوم

البيع وقيل صاحب البيت
البيع وقيل صاحب البيت

و با سوم و چو سیم

۱۰۰: و حاد و من رشتے فہ

وَالسُّبْحَانَ الْقُدُّوسَ

لِسَعْرِ الْمَدْفُهُمَا الْعَالَمَ

الشاعر

نشق على البصر فالكه

فلا ينماهم في يومهم

ناشر السحور وقال الغفران

عن نبال القرآن لسومونك

و لو نكرو بق يومه و نس

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

4

[illegible]

منها في حصرها

في محاسن الاختلاف



بسم الله وحده على ان كان من السعة او ورده على الزينة به ان كان من السوم وبالواو المكسورة معناه اجعل
 او ثور علامه على او فاردة على كسر السين فتمها ولا تقتضيه بالسعة يرجع اليه الفيد او اليه المضيد للغة النقص
 والسعة في العيش كذا الكد الشد يد تد مثلا وشبهها ملكتها املكه الاكساب لما تعذر في الكسب في رقي وغير
 احساب لا فحاسبه عليها وردان الدنيا حلالا حراما وعوامها عقابا ووزنها كثير الاجر ولا بعد لكثرة او
 حرجية لا ادري كقوله عليه السلام ان الله لا يجعل رزق المؤمن من حيث لا يحتسب ولا يتوعد بعد على ذلك الوجه
 الذي تدعيه اصريتها من الاثام والقتل والنبات جمع ثبته وهو ما يقع المال من نوابه الحقوق من صنعت
 الرجل يحتمل فاطلنا اسعقنا اطلبنا اطلبنا الحاحه والاطلاب بخارها وقضاؤها وقد يجرى بمعنى الاخراج الى الظلم
 ايضا فهو من الاضداد ولا يفتد لجأه بالافقار الى جعلها في بيعة كالتوابع لمنهن الخلق فاسئل ولا
 التباين مادة امره من قبل لا في عبد الله عليه السلام ما الرأفة قال الراشد الذي يجب من محبة الله ويقتضيه من يفتقر
 خالفه ويخرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حراما وعوامها عقابا يرجع جميع المسلمين كما
 يرجع نفسه ويخرج من الكلام فيما لا يبينه كما يخرج من الحرام ويخرج من قوة الكلام كما يخرج من المشنة الى نذرا شدد
 نفعها ويخرج من نظام الدنيا وفتنها كما يجنب النيران بفسادها وان يفسد مد فكأن بين حبيبه اجله ووجها
 في الجمال كفا عن الحرمان حال كونه مثلنا في طلب الرزق طلبا جالسا فان قال عليه السلام ما اجمل الطلب
 من ركب البحر النجاة ووقف على حانه وقد حضر المحققون من اربع الاوجه ورع النابيين وهو ما
 يخرج الانسان عن الفسوق وهو الصحيح لقول الشهادة الثانية ورع الصالحين وهو التوكل من الشبهة فان
 من ربح حول الحى وشأن بدخله قال عليه السلام مع ما يربك الى ما يربك لثالثه ورع المتقين وهو ان لا يخطو معناه سيجعل
 الحلال الذي يفتقر الى امره كما قال عليه السلام لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به مخافة ناله من الله سبحانه اهل النار ولكن ذلك
 وذلك مثل الورع عن الخمر باحوال الناس مخافة ان يجر الى الغيبه الرابعة ورع الصديقين وهو الاعراض
 عما سوى الله تعالى خوفا من ضيق ساعة من العمر فيما لا يقدر زنا في القرب بعد الله تعالى وان كان معلوما انه
 لا يخرج الى حرام البنية وانظروا هذه الشريعة على المرتبة الثانية اشدهم على غيرها واشتاق الى الدنيا حنة
 وفي الاخرة حسنة وفيه ربحك عذاب النار فيل فيه ضرر وفيه نفسيل حدها ان المراد بالحسنة في الدنيا
 الصحة والكفان والتوفيق للخير وفي الاخرة الثواب ثابتها ان المراد بالحسنة في الدنيا المرأة الصالحة وفي الاخرة
 الحوراء عذاب النار امره السوء وهو المروى عن ام المؤمنين عليه السلام وثابتها انها السعة في الرزق وكما
 وحسن الخلق في الدنيا ورضوان الله والجنة في الاخرة وهو المروى عن ابي عبد الله عليه السلام وعن النبي
 صلى الله عليه واله انه قال من اوى قلبا شاكر او لسانا ذكرا او وجهه مؤمنة يغفر الله له ما مضى واخوته

منكم وبطونونه وقال ابن ابي
 في النهاية ساء منه هو من هو
 الكتيب قبل فضاء عرض على
 من السوم وهو طلب الشراء
 وسبب الحسنة كلف الزم
 اصله الواو قبله في السين
 كسرة فقلبوا واو با و
 قوله يمشي بك عينه
 حسنة دانه لعل السعة من كسوة
 في البع والمباينة ورعها
 سبب في كسر السين من وسنة
 اسه وسما وسما اذا غرت
 حبه بسنة وحلافة في حبه
 الميسر للكو اه وهو الميسر
 في الله بسم الله عز وجل علم
 عباد الخلفين قوله سبحانه
 في التزكيات انكم سكتين
 في حق الخطيئة معناه سيجعل
 في الله سبحانه اهل النار ولكن ذلك
 في قوله عليه السلام
 ولا تعصيا معا في رعا
 الاستحسان في رعا
 ولا سيما في دعاء عرفه
 بضم السين وكسرها وكف
 اوله هنا بفتح الواو
 كسرها ففتح كفا والفتح
 اوله اما فخر الموصد
 في اللام من دون التجر
 رفعت به رفقا ورفقه

العثماني
الدعاء

وَعَالِيكُمْ

فَوَلِّهِمْ سُبُلَ الدِّينِ

١٢

ارفاقا ورافقة من الله وراحمته
مداده وكذلك في الدنيا
قال الجوهري وغيره او يقطع
المنزلة المفضولة واللام
من اوله يدل على ان باب الامانة
بمنه الارسل وبسببها
للمواصل والمقاربة والنوا
الى الشئ كما وليت الدواعي
رسالتها في البر والخلاص
فان معارفها والدايم
المدي والحق في الحق
ها اولها في حال الحاكم
وتعاليها في الامانة
دلت على انها اذا رسلها
في البر والعدل من الشجر
التيها والحق بها ووليت
في الدنيا فكانت في الدنيا
فادرك ان كانت الضامير
بغير دليل من البر وهو
تمثيل لمرئيه بالرسول
وقيل له تدل على الحق
في الدنيا من الرسول فيكون
اسقار اياته عن غير فصل
عن محله مكان جبريل فاب
من البر صاى مقدرها كقول
هو من معقد الاراد كان
العبد والمضافة بينهما
مقدار فوسيل داد في
المقصود الكتاب عن شد الا

فقد وثق في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفي غدا البقاء وفي الجنة الشخ الكففي في الصلاح الجليل
في الدعاء وهي من امن انك على كل شئ مديرو وهو عليك كبيرنا اوسع الواهبين واكرم الاجودين فصل
على محمد واله الطاهرين وعلى جميع المرسلين عبادك المؤمنين انك ورحمة ربهم من المؤمنين في غا
عليك السلام اذ اخبرنا عن هذا الخطا في سره وبالباء الموحدة في قوله الامانة
والمر به وراثة الامر الخوف لاضافة اما معنوية بمعنى من اما لفظية من باب اضافة الصفة الى المفعول انما
من قولهم وقيل لشره كعبته اياه فلا صاحب من المؤمنين وقيل من الملكة الكاتبين وقيل من المؤمنين
والاطاف وقيل منها اني صرف بسبب الخطا بانفراد غير هذا احد مشغلا بالتفكير فامر هذا اولا صاحب
مثلي في الخطا بان من قيل قوله عليه السلام ان الذي اوفى الخطا بان ظهر وضعف عن غضبك من غمها فلا
تورده على اوله وضعف عن اسرارها جليلة منه فارضه غير وقيل المراد وضعف من خوف غضبك وهو
قريب من الاول بل هو عنه واشترت على خوف لثا كانت حال الخوف لثا ماد وبسببها لفضل الكتاب منها اشرف
على ان اخاف لثا مع ان لثا كانت اعظم لثا متباعدة ابتغها والحق سعادة ضوفا او خافها واللا ظهري نظره
انه من باب اضافة الصفة الى موصوفها من حيث وصفت مشرعا على لثا كانت الخوف الذي ولد الموت او غيره
المخوف لا يجرى الا على ما يوجب له لا يعطى الا ان انا احد الاربع على هو في هذا الجار والبريد فلا يكون
لربوب من مربيته ان ينقص عليه حقارته وينقص ماله كذا قال الفاضلان المتقدمان والظاهر انه من قولك
اخاري الله من العذاب بضمين معنى الشوق والعطوفة والابوس من الاغالب على مغلوب بناء على قولها معناه
ان لا يفضي الا امان الغالب على المغلوب اذا من غا ليلد فلا يقدر احد من مغلوبين ان ينقص في برده عليه ما
وبناء على ما قلنا يكون ما خردا من قولك من الخوف بضمين ما سبق ولا يعين الا طالب على مطالب
لان الطلب سبب الا امانه والمطلوب منها هو العبادات والتكاليف لموافقة ما سبق يجوز ان يكون ما خردا
من قولهم امانه على كذا اي سلطه عليه يعني لا يسلط على المغلوب والمطلوب لاطا لبره عا لبره فانه قال الرب
ان طاب لنا وغالبنا فلا تسلط الناس علينا وذلك لسبب اسيان الجور والامانة والا امانه وجمها الكرم
ذلك الشريعة وجمها وبابك الذي يؤمن منه هو الطاعات وعنه عليه السلام ان قال الحق وحده الله والمراد
به جمها الكرم والسقفة فان له تعالى الجنتين جمها شقفة وكرم وجمها فهو جبروت فاذا صرف جمها الكرم وكرم
الغنى والغنى حطرت بالمهلة والمهجة منعتا وحسنه في بعض النسخ بل قيل انه المحفوظ المضبوط بالمهجة
والمهلة بمعنى وضعته في مكانه فكون مغفولا تابا للاحد ويجوز ان يكون بمعنى الاوح فالمفعول الثاني
محمدا وقد يجوز ان يكون للاحد ما خردا من قولك وجدت الضلالة اذا اصبحت او بضم غير ح على الاستثناء او

الامر فيه ودعا لله عليه
في المعونة على قضاء الدين
السنة الله العزيز قوله
تقوينا بقوة في دوائه
انفعوا من نعم الهة
بعضه الروح وبفتها من الانا
افعاله النعمة قوله
واطلبه بفتح الهة للامر
بابه الافعال في هذا الوجه
اطلبه ما سفي بما طلبه
احوجه الى الطلب هو في
وقالها لا اثيره الطالب
الحاجة والاطار بجانبها
فضاها في طلبه ما طلبه
اسعفه بما طلبه في
في اخر الدعاء وفيه برحمته
عدا لما رزقنا من نعمه
الشيخ في الدعاء في الصلوات
الحليلة في نسخة كفا من
انك على كل شيء قدير وهو
عليك سهل سبيلنا ووسع
الواعين واكرم الاجود
فصل على عذله الطاهر
وطني جميع المرسلين وعبدك
المؤمنين انك ذو جنة فرية
من المحبين الدعاء
والعشر من كان
من دعا لله عليه ما رزقنا
فما نعمة الحظا يا ربنا

وقيل هو هذا الاستار وكشف الاسرار وقيل هو الاشباح ودو بالروح وظن ان هذا الغار بفتح
الان كلامها مثل على شربة من الزبد كما استغفر الله في بيان مراتبه وهو خمسة اوتها الا
نول من النظر والسماع ولا تزال تقوم بطول التفكير في غا من الجوب صفاته الجميلة وثابتها المودة وفي
الميل اليه والافتقار بشخصه لا ينفك الروح جامعة ومثلها الخلة وهي كمن حجة الجوب في قلبه الجوب
سراعه ورايتها الشوق وهو الاطر في الحجة لا يخلو العاشق من خجل المعشوق وذكره لا يفتت خاطر
ودنه فغنى ذلك تشغل النفس عن استخدام القوة الشهوانية والفسانية فتمنع من الطعام لعل الشوق
ومن النوم لاستغراق الدماغ وخامسها الولوه وهو ان لا يوجد في قلب العاشق غير صورة المعشوق ولا شيء
نفسه الا به وهكذا تنفذ روحا من المحبين الامر في قول سيدهم وريثهم عليه السلام اللهم ربي
فيك بمثل اللهم ربي فيك وفيك في الثالث في علاما فهو مع شغفها ترجع الى ثلاث الاول في الحول والثاني
واصفه واللون وفيه المراج نحو فان الجوب لعله غير ارض عنهم وهذه العلامة من لم يحصل له الاطلاع على
ودرجته عند محبوبه وشاهد هذا ما روي في نه قد سال امير المؤمنين عليه السلام رجل فقال له ما بال محبي
والعابدين وجوههم مصفرة وبداهم ناعله ووجهك يعجلوه البياض وبذلك فوم من كفا في قد بلغت
الحيرة لاني في فيها فقل عليه السلام ان المحبين قد جوا وعبدوا من لا يعرفون حالهم عنده ويقر لهم لديه
فهم على خطر محبتهم واما انما فقد رقت عن المحبة الظلمانية والقوى الشهوانية والموانع الحسنة والقوى
لوهما تبت فقطر في ليه يعز قلب المحب فوجده راضيا غير غاضب متجاوبا غير كاره كما قالوا في محبتهم ويجوز ان
غير الوجه وعلا في البيل الشغف الثانية السهر والقلوب كيف بنام من خلا معشوقه في غنى الظلام
هذان عنه عين الوفاء والواو كما قال بامر كد من دعائه محبته وهو بنام طول اليه اليس كل محبة
المحبة مع حبيبته بان عمران لور ابنه بن يصلون في الدجى قد مثلت نفسه بين اجنه من جاطونه وقد
جللت عن المشاهدة وبكلمته وقد غرقت في الحضور بان عمران هب من عينه الدعوى ومن ذلك الحشو
ومن يدك الخضوع ثم ادعته ظلم الليالي في نجد في من سباجيا العلامة الثالثة البكاء والمحبة للالهة
نار الشوق والقران ولذا كانوا ياتون بالموت لانه المانع من الاضال كما قال عليه السلام والله لا يري
طالبا من الموت من الطفل سكرامة وكان يقول لاني الحسن يا بني لا ياله ابوك اعلى الموت وضع ام وضع
الموت عليه ولما ادعى اليهود انه احيا والله خاطبهم بقوله فماتوا الموتان كمن صاين الراية ما يظهر
على الجوارح والاعضاء من الاعمال المرضية المبينة عن المحبة المحبة فان المحبة نادكا منه ان وفقت جسم
طيب لرائحة لا يعود والجور فاحت منه الرائحة الطيبة وان وفقت غير من الاحسا كالخمر ونحوه

عبد الله

في علمنا العشر والاعشار



منه الراية الطيبة لمنتهى ذلك الراجح مع خفاء الناقول لا يدرك على وجودنا رغبنا الا بئسنا كل
 فدان عينا وظهر على ظاهره غيره فهو كذا على لسان الصادقين عليهم السلام انما تحقق هذا كله فليست الا
 شئ يصح فقول قوله عليه السلام وخرج فليحجبك يجوز ان يكون المراد به الفراغ من المحرم والآخر ان المشاغل
 ويجوز ان يراد به محبة غيره تعالى بما مضى وحب فان المتضادين لا يجتمعان على واحد ذلك لان هذا الدين
 المحض بمنزلة بلد عظيم وحضنة القلب سائر الاعضاء والجوارح كالساكن والجود نقيب سلطان ذلك الحصن
 فكل من دخله كانت تلك الجارية على امره ونواهيته ويؤيد ما وصى من الصالح عليه السلام وقد قيل هو
 الحق فقال قلوب حلت عن ذكر الله فانها الله حبيب عز وجل صلى الله عليه واله لا يجتمع حب في قلب واحد
 قال له الحسن عليه السلام السنن حبيبي والحق فقال نعم بانه فقال يجتمع هذا مع حب الله تعالى فقال لا
 احبكم لانه عند حشانه فامرني بحبكم وحب الله تعالى في وسط قلبه كقطب الرحى وحبكم كالحطوط المست
 حول ذلك القطب كلها خرج اليه وقول عليه السلام قل مال له رجل ان يحبك احبهم انما عورثا ان يعرف
 اما ان ينسب صراوى من جملة العلل التي قول الله الاحياء بين يفتكرو ويوسف انه اراد ان يجمع بين محبة الله تعالى
 وحب يوسف فقول الله فيها احب الاشياء التي قلب واحد لا يملكه قلبه وبينه كما سبق في الحديث القدسي من قول
 تعالى لا تشعركم ولا ارضي ولا تشبه ولا كرسى ولكن وسعني قلب عبدك المؤمن وهذا كله امر واحد ان لا يمكن انكاره
 لظاهره فضلا عن اصله وانفسه ومع قدره ودفعه زلوى في سفره الى تلك الدار احدا من قوله تعالى لا تشركوا
 خيل انما اتقوا متوكل على الله ما من يدافع **عائكة عليه السلام** وحسن لفسك ليدخل
 على الاعمال الحسنة فاعانها من الفقر في غايته فعلق بقوله خذ ان يكون اخذ في غايته وصحبه بدين
 في فان الاموال والارض وان احبط الدنيا لا تملكها الا انما فيها ويخرج الانسان فيها ويقول ما يخط الله تعالى
 فيحبط حسنة مع ما وصل اليه من الاوجاع بالجهل المشقة وما الذي يوسع والطاقة ضالقة لا غير تكفي
 تركته وكنت في سبب الشدة للبا لغير في اصل الفصل اللغوي في قوله استقبلوا بوجهه كره عبوس وجهه حتى
 صفوا المنسوب ليلهمه وكان يقول بان الجنة والنار بينهما وان الإيمان هو المعرفة فقط دون الاقرار ودون
 سائر المطاع كما تقدم ولما فصل احد على الحقيقة لا الله وان العباد فيما ينسب اليهم من الافعال كالشجرة في كفا
 الریح والاشنان عند لا يقد على شيء انما هو مجبور بخلاف الله لا ضال منه على حسب ما يخلق في الجوارح ونسب اليه جازا
 كما نسب اليها نكاح عطاء فليلا مشغلا على عسر شدة وورع كنه خولقة الخويلد ودمعته المليك في هذه
 الرغابة ويحب حشها ويحبها لنعمها وكلها جائرة الارادة ههنا محفوظا كما كرهه ولا ينبغي وكذا ما بعد مكلوا
 محوسا معاذ من عاده اعطاه الايمان ويحب بكرة الوالحا في الناحية وان ضعفه في شئ انما شاس وما ضعف

المراد بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 اصحابه والره هو امرهم
 وفي الحق ما اضافة بتقدير
 معني عن اصحابا وامبا عن الامر
 المحو من وفيه اذا ضمه
 من الاذي اما اضافة الى
 احد مقعوا الفعل في نفسه
 المشابه كقوله بانه قول الله
 واشرف من خلقنا انك
 اشرف من شؤمان لا تقف
 على ان احاف لفاك مع ان اعظم
 لذة بشارة انبغها ارج سقا
 متوخاة انوخاها قول الله
 لا يجزيه لا يفسد ولا ينفذ
 حقاره ريثا فانه وجوار على
 من من شدة اجار واحد خفف
 فلا يكون المربون من مربيته
 ان ينفض عليه حقاره وانه وانه
 ومن في الحديث ويحب علمهم
 الظاهر انما اجار واحد شليل
 جوارح عبد الله وانه واحد او
 اجازة من الكفار وخبرهم
 منهم جاز ذلك على كسب
 لا ينقض على جوارحه وانه قول الله
 ولا تقوا من لا اعلم بكم قوله
 منقول من لا ينفذ الا ان
 الغالب على المعلوم فاما من
 فالاحد فلا يكون لاحد من
 مغلوبين ينقضون

دعائه عليه

فيسأل بالحق عن العلم

مقدر في بعض الجمل مثله الدال صدق في قدره ويوحى في بعض الجمل والظاهر انه ينبغي ان يكون
ما يحل منها من المال وكانه صاحبها وما لهما تفاضله به وهو صريح في الاصطلاح بالمعنى الذي هو هبنا البرزخا
خوفنا وفراغا ولا يكون لنا حظ الحلال ولا نفع المضاعف البديهي فانه لما لا ثواب فيه او فيه ثواب اكره قليل بالنسبة
الى الشئ لا يحل الخوف منه تعالى وقد روي ان تارك شرب الخمر لا يوجب له تعالى ثوابا على ذلك الا وهو ثواب
امتنه به في الناس والمراد به الثواب العلي الذي يثبت فيه به الناس في هذه الشئ عن ظلم الجاهل الا وهو يحسن الا
ويشاهد محسوسا فيضيق في ظلمات القبر من هذا ثم في هذه الظلمات وقوله في الناس ان من سئل عن
او في جملتهم فادبهم فاما في يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم وفي كثير
من الاخبار ان المراد بالثواب هو الامام عليه السلام ولا منافاة حتى احد لف وشهر مشهور وكما به بالفتيات في
الحال وانكار النفس في غيرها وفي سائر المد وهو معناه حيا في الظاهر ويوجب البقاء على غير القياس ولولا جمع
حاجبه كما قيل حقا مستقصا ما لم يناف في قضية الحيا من قولهم احفظ في سؤال العاد ان شقصة في اوار الطيف من
الحفاظ ان يصاحبه اذا اشق عليه وعليه فالظفر ان يعلق بحقا على طرف الحيا العقل واما ان يكون حيا
الباء حقيقة هو المضاعف اليه وفائدة توسيط المضاعف تعيين ما فيه الحفاوة الى كنه حيا في من قبل الحيا في
احتمال ان الباء للظرفية لا للعطف والتعدي والمعنى في قوله حيا في بعد حيا في بعض الفصح حيا الى
ابا وارز في الحق اي الشكر في الحق سوا الثابت والشكر في جملة ما لازم لنا وثبت علينا اودين الحق وحاصلة
الانفاس عند تفصيلنا في الشكر فخرجنا من الدين بمنع الاطفا والاستبابة مما يحدث تبيل هو ظرف المطالب
والابا في قوله بما في السبيبة اذ رزقنا العلم انبئة فيما يحدث على في هذا الاحوال يسببها من الامور والارزاق
الواجبة على الظاهر ان الباء ظرف العلم انبئة وفيما يحدث ظرف للوجوب بوبد ما في نسخة الشيخ الكفعمي من قوله
وطا ينسب اليقين فيما يجربك مما يحدث في حاله انه منها ايم من امور الدنيا والآخرة او من امور الدنيا والخط
والمراد ما يوجبها مؤثر الرضاك على ما سواها الى مرجع الرضاك الكائن على غير رضا وغضبه وحاصله انما
وقع رضاك على غير ما وقع عليه رضا وغضبه اكون ربح رضاك علمها في الاولياء متعلق بكونها او غير ربح
لا يكون بعد قوله عليه السلام بعينه وعاملا ومؤثرا او ياتي من البر مغلوب اسر دليله علم الاعلان مع وجود شرط
وفي بعض النسخ يرس على الاصل والخطا هو ان يرضى به بل يكون له عالما بانه مع خصه عند في مرتبة سوا
فالاخطا هنا بمعنى الوضع من قوله قد اخطأ في وجه فلان ويجوز ان يكون ما خوراض قولك اخطا الطاهر عن
طرا اذ اوقع على مكان من الارض معشاة وقوع شوا وميله في الامر الباطل الذي يذاز بك ولو اجمد
وهو الحق الذي استحق الحمد فبما له وما شئنا الشهدا من سوره هو المثنى على عباده بطا عن محمد

امانه قوله ولا يعين الا
طالب على مطلوبين اعانه
على كذا اي سطره عليه في
حد بشا لعله رتب عتق ولا
نق على رخص الجنان الطالب
سبب الشاط على المطلوب
لان الدعاء من سبب حصوله
وبها في قوله لا اله الا الله
انك ان صرفت في رخص
الشهدا من رخص الهوى
اي من حيث ان صرفت عتق
وجهك كره الخ قوله
حظرت على نفسك الحفظ
المضبوط بالهاء المعنى والطاء
المهملة ولكن الذي سبب
اللفظة حظرت بالهاء المهملة
واظهار المعنى بمعنى المنع لا
بمعنى التحريم فالذي النهابة
لا يحظر عليكم البنات ان
لا تلمعن من ان رافعة
شتم والحكمها للشكر
المنع ومنه في الشكر الكبر
وما كان عطاء ذلك محظور
واما الحظر بمعنى التحريم ضد
الاباحة فما التحريم في قوله
سواك معا ربح اي شئت
الستين في قوله فاصبته التنا
فضا صا لشعر هو من مثنى
من مقدم الواس حواله قال

في سبائك الاطفاخير والواحد

في طلب الغا وشكرها



والواسع الكرم وقيل معناه الكريم العزيز ومنه قوله عز وجل ان حميدى كن بمنزلة المحدث في اللغة
 قيل الشرف قد يكون بمعنى مجداى مجده عظموه وقال الشهيد قدس سره الحبيب الشريف في الجواهر
دعاءك عليه السلام بالعاقبة وجليلة عطية به كما يخلو الرجل بالثوب حصنة بها فينكح لجمالها
 حصان كفا وفيه وخصنة من الخصائص الظاهرة اضاف بالنسبة الى عداء الدين واقرشته بوصل المؤمن
 وقطعها بسطها الى واسمها ابابى الى الغديرين واصبح بها عينك اجعلها خاضعة من شوائب نفسا
 الدينية والذوقية لما هي بينة اللام اما التقية العاملة نه الى داخله الالف اللام فكانه صا اسماء بعضا والشيء
 الفعل فاحاج في العمل الى اللام المعقولة ويجوز ان يقصر معنى ما يعدى بها وقيل هو مشتق من معنى من سلطانه
 عليه السلام في سوي عليه الاخرة وهو اظهر واشرح المراد من دينك في مقاصد طرفة حتى يستعمل مقاصدك
 واحكامك بالرضا والبوله قبل معناه اشرح حكاية الله في قوله المراد دينك واعلمني ودينه من
 الشيطان الرجيم لانه ما عوفه من قوله لا اله الا الله الخلق على الاله لان الاولاد خلقوا منهم
 بسبب الاولاد وفيه لانهم خلقوا من الاله بسبب الاولاد والرجيم يعني مفعول لا اله الا الله
 بالكواف بدل قوله تعالى وجعلناهم رجوما للشياطين وهي الشبهة التي تنقض بالليل وترجم بها الشياطين
 منفصلة من نار الكواكب نورها او مسيئة عنها لانهم رجون انفسها بالكواكب روي عنه صلى الله
 عليه واله في تفسير قوله تعالى لا اله الا الله اعبدوها في ذر بها من الشيطان الرجيم انه ما من مولود يولد الا والشيطان
 يتبعه حتى يولد فليس له صارا من الشيطان اباه الا من يربها ويرى من عيني عليه السلام الشيطان
 الذي يطمع في فقال ان جعلت ما اعبت في ميل مطعما لقلوبها عند ولادة من اتى عبد ما يترك ذريتها من
 الشيطان الرجيم وهو احد الشياطين الواردة في كتاب الاطفال حين الولادة وقبل السببية انهم لم يولدوا والنفاء
 لا يجمع وقبل انما هو اجل مخرج الوطواط البديهة في كاستمع من الرحم الصادرة عنها انه لو لم يخرج وكذا ورد
 الذي عن ضرب الاطفال حال الكباء في بعض اخبار ان السببية كون امه العنصر عليه السلام يحمل فيه ويعلمه
 ما يعساها افعالا ولذا يصعد من الاطفال الى الغريب والثلث طقات الحبيب ما لا يصدق من اكثر العقلاء فان
 يضر عند الامام وتارة في كعبا عليه الطفل شوه اليه وفي بعض الروايات ان السببية ان علكا انه زاجر قبل
 من المرأة حين الولادة فيرجو الولد في كعبه على امه راسه فيخرج وهو باليمن ثلاثا في تارة وفي بعض الروايات
 ان بكاء الاطفال في الاربعه ايام من الاول للمهادن والاربعه الثانية للصلاة على محمد وآل ائمة الله والاربعه الثالثة
 وهذه الاسماء كلها في ثلثين منها لان علل الشرع معروفة لا موارث واما السببية بالرجيم فيكون ان يكون اشارة
 الى ما عرفت من انه من اخشاب الشياطين لا من ربهم ويجوز ان يكون اشارة الى ان بعض الشياطين مسلمين لا ينجون

المطهر في المغزى في الاذهن
 الاضحية عند العرب عند الشعير
 في مقدم الواسع الشعير
 لشمس لقامه باسمه منبته وكما
 قد كفي غاهو ملاك الفاتح
 اقوام الهوة بالناسية في شدة
 المدهورة والمهورة في سلك
 قوة الله نعم وفدته يكون
 المناصية بينه وبين الاله الاخذ
 بانواعه كتابه عن سلطان
 مدونه ونوم من شكا على غير
 من الاشياء وطبا بها وما
 هيا نأويها بها فو لم نعم ما
 خال الدخول الصغار والذليل
 قال ابن الاثير في النهاية لكان
 الذليل الختان وفي كحاج
 الجهر في النور الطرد والاد
 وهو متعني بها فو لم نعم
 في سراء السراء والضراء والضراء
 صيغ فائدت لمد كرها فظرا
 يجعل الضراء السراء فيضطر
 والباساء فهي بمعنى السقنة
 والرخاء وهي بمعنى الضيق
 وتارة تجعل الضيع الثلث
 مشاركة في معنى السك ونفس
 باخذ الضراء ونفسه من المان
 قاباساء والسراء ههنا
 البؤس من الفقر الضيق والاد



١٣٤

دُعَاءُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ظُهُورِ الْمَخْرُجِ إِلَى سَوَاءِ

الاستغاثة منهم وروح الصغار وغيره قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم بينا رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم
 جالس اذ اناه وجعل يطول كما نه تحلة فسلم عليه فقال من انت يا عبد الله فقال الهام بن الهيثم بن ابي رباح
 له رسول الله صلى الله عليه واله كما في ذلك قال انا يا ام فضل فابيل هابيل غلام اخم الكلام والهي عن الاغصا
 امر بقطعة الارحام وافسد الطعام وكفى نبش على يدى نوح وكنت معني سقيته وعائنه على عاتقه على فوه
 حتى بكاء وبكاء وقال اجزم الى على ذلك من الماء مني وكنت مع ابراهيم حين الفتح النار وعليه مؤنيد سفر من
 لؤؤيته وعليه سفر من الانجيل وقال لئلا ذكركم فافهم في التسليم فدهر رسول الله صلى الله عليه واله الى على
 وعلمه سور من القرآن وقد سبح الله دعاء مع دعاء ابائه الظاهرين واعاذه وشيعته من الشياطين رده
 الصدوق باسباده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما استرجع الى السماء خلق جبريل على كفة
 لا يمن فظن اني ببقعه بارض الجبل حمراء احسن لو ان من الزعفران والطيب كج من المسك فاذا فيها بشيخ على
 برتن فقلت كبر يا هاهنا البقعة الحمراء قال بقعة شيعته وشيعته صبيك على فقلت من الشيخ صالح له من قال
 بلعن قلت فابريه منهم قال يريدين بسمهم عن ولا به امير المؤمنين عليه السلام ويدعوهم الى الفسوق والفساد
 يا جبريل هو بنا الهيم فاهو بنا الهيم اسرع من البرق الخاطف فقلت من يا ملعون فشارك اعلمهم ولا ولا
 وشائهم فان شيعته وشيعته على ليس لك عليهم سلطان فنهيت تلك البلاد من ذلك وهكذا كان حال
 معه روى الصدوق ايضا باسناده الى عبد الله بن محمد السلمي قال كنت جالسا عند الكعبة فاذا شيخ عذوب فقال يا رسول
 الله ادع لي بالمغفرة فقال النبي صلى الله عليه واله خاب سبعيا يا شيخ وصل عمك فلما ولي الشيخ قال ذلك
 للعين ابلين قال على عليه السلام فعدت خلفه حتى لحفته وصرعته الى الارض جلست على صدره ووضع
 يدي على حلقه اخفقه فقال لي لا تفعل يا ابا الحسن فاني من المظلمين في يوم الوقت المعلوم والله يا علي الى الامم
 حيا وما ابغضك احد الا شركك باه في امه فصا ولذنا ففحكك وغلبت سبيله فاذا كان هذا حال علي عليه السلام
 معه فانه الى السلط على شيعته بان يخرجهم ويصلهم عن ولايته وهذا هو السلط المنفي في قوله تعالى ان
 عبادي ليس لك عليهم سلطان كما في الاخبار السامنة والهاكمة قال ابن الاثير الهامة كل ذات يتم نقل والجمع
 هو ام ما ما يتم ولا يقبل فهو السامة كما لعقوب الزبور وقد يطلق الهوام على ما يدب من الجوان وان لم
 يقبل ومنه حد يشكك عجم يؤذيك هو ام اسك اذا غلبه المطر في وقال الحقول الداد الهامة بعض
 الخاصة من سمات النعمه ان الخصم في قبل عنه الذي يعجوز العوزات ويجتسو المعايير من قولهم فلان يسم ذلك
 الامر به يسره ويظهرها عوره والاولى بالارادة هنا ما في كتب اللغة والامه وهي كل نازلة تشد من الله بعض
 الشدة او كل عين قبيل الانسان لبوء وفي الحديث عود بكلم الله لنا مات من مشرك سانه ومن ترك

والغزو لهم على انا لثا لثا
 كما لعمى انما نه واهم العلوق
 السانية من بنو من على الله
 الاول في بنو من على المذهب
 الشاة في النهر الكرم كبر
 ماجرى الاخر فيها على السيل
 قولهم واشعر على نقوا
 من الشار وهو با المجد
 من الشاة الدنا ما كان
 قول السغار بنو اشعر
 اشهر هذا البند للثا
 والبسطة نقوا واجعل
 لبا س نقوا من ثلثه كذا الشاة
 من البسطة قولهم من الدنيا
 رادى في شفره الى الشاة
 الاخره كما في قوله سبحانه ورتد
 فان خير الد الشاة واما
 فشم فقبل الى اجل جرائك
 حمنه وانا هم نقوا ام جراء
 انقام منخف فاسد
 الدعا الشاة والغفر
 وكان من دعاء علي عليه السلام
 الشدة والخاء محمد فتر
 الامم في لعمى بالجمد
 الجهد بالفتح المشقة والكد
 بعضه الوسم طلائفة من
 جمل ال جمل فهو جمل واحد
 مستفهم وجهد الناس فهم
 مجبورون اذا اجبروا فاما

بان الجن والناثرتين
وان الإيمان هو المعرفة
دون الاقرار دون سائر
الطاعات والافضل احد
الايمان والهدى بها
انهم من الافعال التي
الروح والادنان عند
حسنة التي تجعله فعالا
مادة له ولا يذوقه ولا
وانما يخاف الله تعالى الاضال
فيه على ما يخلق في الكمال
ونسب اليه كما في قوله
هو الله عليه السلام
ويطيه على شاطئ الوادع
الذين وعدهم نكران على
والفكر في رفعه وكرهه
قولهم في ما خولت الخلق
الملك من قبل من الوطية
وقبل من الله بعد حسن
وقوله العبد شاكرا على
قولهم في ربه وهدى عنه
من الوهم في ربه وهدى
فقال في ربه وهدى عنه
واوهم ايضا في ربه وهدى
الوهم في ربه وهدى عنه
والاضواء في ربه وهدى
او هو في ربه وهدى عنه
والوهم في ربه وهدى عنه
ان الوهم في ربه وهدى عنه

فلا يحتاج الى انما البرهان عليه لقد شاهد منهم امرأة اسمها حسنا ورجل اسمها عبد الله من طائفة عبد
الرحمن وجعلهم معهم حكايان عزيمته وقصص عجيبه وكانت المرأة مثلثه ورجل الرجل مثلثا بامره و
ثقل دون اخطا وقليل على قلبه ثقل الغفلة عند شرافته على ذكره وادنه له في لا بد من كون
عندما ذكرته في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
الضرب بالمعقود وهو عقوق من عقوقه في كل ما يضر به الانسان على استحقاقها مع ربه وهدى عنه
الطهر الطهر اكثر على الله في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
الجليل هو الذي في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
فيل بالاعتراف هو المروءة في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
جبا على جميع جاله وهو الحق والمروءة ما عرفت ومصادره جمع مصيدة بكسر الميم وفخا الى العتاة
سكانه ورجله وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
الشعير والحق لا يوعان للشمس الا بالامه والامهات بعد عباد وانصص اليهم والدي والكرامات
والحصوله منك فلوهم بعض الاصل من الاخصاص لخصاص هذه الفقرة بهم عليهم السلام فانه
المختصون بالكرامات والدرجات فقد طلبوا درجاتهم المعنوية لهم فلا يجوز الاعتداء بها الله بها
الا عند غير ما يقولنا انفسهم في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
لا يجوز ادخالها على الخلق المؤمن كما في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
به الاخصاص حسنة لا في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
بيننا وبينهم فجواز خصص الاخصاص في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
الذي انما في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
من الكرامات والدرجات في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
الذين يرون المروءة في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
احدا يكرهه فقد عرفت في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
هذا القول لا يرد كما يتبع منه لخصه الرابع ان بعض التخصيص في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
او ورد التخصيص في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون
التي حصل على الافي ووقع الموقوف على الاطاعة والاعتناء بما الهنسية من قولهم لان محقق
الافهم وحاصل الفقرة والامانة في لا يكون كما في ربه وهدى عنه ولا يقول في ربه وهدى عنه وادنه له في لا بد من كون

في آداب الدنيا والآخرة

لابي عبد الله




لا ريب ان يابس بنا ثقلنا لانتقل او كل من حمل الوز المستعين انفسه فيها الممنه وهو كما ترى والحقوق
كما في بعض النسخ من الحق بمفعول الذهاب بحقه وسرعته في نكته الكفر في حق جمع وفي بعضها الخوف
كما اوجب لنا الحق على الخلق بسببه ظاهرها الاختصاص كما في الذي ينبغي لنا ان نقصد من هذه القوة
احد شيئين الاول ان نقصد من الخلق ما يراهم السابغ عنه تعالى فدا وجب على اهل الملل والادب الا
والا نقصد هذه الامه بسبب النبي صلى الله عليه واله الثاني ان نقصد من الخلق ما يراهم هذه الامه من
الحق الحقوق في اوجيها النبي صلى الله عليه واله بعضنا على بعض من مواساة الاخوان وجوب عنايتهم
وان كان الداعي لها من اهل العلم والمعرفة فلا يحتاج الى قصد فاذكرناه ان الرسول صلى الله عليه واله
وجوب على الجاهل طاعة العلماء وقبول افواههم ولا هتافهم فها هم اهلها وما في بعض النسخ من فتح الباء
فقط العروق الظلوم الجوار وابرها اطبعها وانقاد لها افرعها اسرها واحبا لبها من الف
بعض البر لما خففت من ان معزة العزج باردة ودمعة الحزن حارة وقد يوحد من الف راى اسكنها
والبلغ لا مئنه بما يحث لا تشاف الى غير الميسنان الناعس وشده بالنعاس والبعث قال الجوهري تلج
بضم اللام اطمان ومفناه استرابوا والظان شديدا العطش حفصه ما صوته روى عن الصادق
في تفسيره قوله تعالى اما يبلغ عنك الكبير احد هما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا ينهرهما قال ابن حجر
فلا تقل لهما اف ولا ينهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قول لا كريمة قال ان ضرباك فقل لهما عفر الله لهما
فان لك منك قول كريم ثم قال واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة قال الامام عبيد بن النضر اليهما
الامرجه وروى في الامراض صوتك فواصواتها ولا بدك فواصواتها ولا تقدم فداها ما ترى في الجاهل
وبها قبله سر وهو لغة في الكسر كخي خطه اشكرها نسي من لهما حسن الجزاء عليها نكرته مضد
نفي الاكرام لنا باكرامها في صغرى كسر الضاد بقبض الكبر وبفتحها بفتي الصغار واطوان فداها ان الطغوى
بقبضه او خلاص فمن مضى بلغ فداها بالاسرافاضه صغيرا بل الحيف بعد على نفعه ما يمنع الذنوب
من الوبال والنكال افاصها بان احبب ساءت ما في في مقابلها احسانها الذي اثارها مضد في نفي
في العاشر وهو ضيق في سائر لهما وهو مضد في نفي النهر ههنا كلمة مضيد بفتح السين فها
حقها في وكسلها لغته في ميم كما ان الفخ لغة الجارين وهي بها الضم لكنه قليل في اهل العفوق روى
عن ابن مسعود عن ابي جعفر عليه السلام ان العبد يسكون بارا بالدين وجاها ما ثم يموت فلا يقضيه ههنا
دينها ولا يستغفر لهما فيكتب الله عز وجل غافا وان لم يكن غافا فاطمأ في جهاها غير بارا بها فاذا ماتا فاض
دينها واستغفر لهما فيكتب الله عز وجل بارا وادال عا لسا ثلاث لم يجعل الله عز وجل في

المسقوط والخوف والاشفاق
وفيها وهي الجا بطا اذا خفت
وهي المسقوط وهو الشقاء
وهي اذا خفت بالاشفاق ومنه
ما شققت لستأفني من هذا
واهي هي كرم ولم نلله
مقدري الملهة بفتح الميم
تشبها لدا مضد عليه
بفتحده ومقدنه ومنه
فوطم المقدنه من هذا الحفظ
وبالفتح والكسر في الدنيا
رجل ومقدنه له وديار
واما من العشاء والمقدن ما لفظ
بالفتح لا غير من الميم مضد
في عدة نسخ والمستفاد من اللغة
انها مقوخته وهذا شيء لا يفتي
مؤلفه عن احد من الاسماع ولا
يقضاه فها وضعت لمن
النسخ المضبوط المعول عليها
قول في الفرق بالفتح
الحق والفرع والعقل منه
من لا يطلع جديا في وفدا
من لا يعلم انهم في كرم
وهي نور الورد اعطيا
هو العلم اشبه به في تعليم
القدسي في سفرهم الاستحسان
ملكوت الخا بارها في
الملك والملكوت واشبه به
في غرضه في جملته ولدا

فَمَا طَلَبَ الشَّيْطَانُ تَلْبِيسًا

يُولَدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ



192

لكنه ح من باب الاستخدام اودى الى الخيرات الا عوجاج حدين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن شقيق بن عونا على ما
سالت لفظ العون لم يكن في اكثر النسخ نعم وقد وجد في هامش نسخة شيخنا البهائي قدس سره في اكثر النسخ
في تقدير عبد العبد ظاهر لان حاصله اجعلهم على الطريقة التي طلبها منك في الاولاد المتقدمة من شد بعد
وما بعد وعليه يكون حاصله ايضا هذا وقبل المراد اجعل هؤلاء الاولاد عونا على ما سالت في باب تلك الاولاد
يحلون اخوانهم على البر والشقة على قبل معناه اجعلهم عونا على ما سالت من المسائل الاخوان يعني
العماء ويشاركون فيهم وقبل الضمير اجعلهم راجع الى الاولاد المتقدمة من اجعل اولئك الاولاد
الموجود بن عونا في على ما سالت من ان تهب الاولاد كورا عقابه عقابا امرثا مخفى من كراهة عقابا ههنا
اسكتة صدورنا بيان لسلطه قيل انه تمثيل ايضا لساو سالى الطوبى برفق لا انه يحصل في الصدق نفسه و
اخاره اسين الاسلام الطبري و الظاهر انه عطاها لماروى عن الصادق عليه السلام في حديث طويل مذكور
فيه ما طلب الشيطان من الله تعالى واستجابه منه وفيه قال يارب دني قال فاجعل لك ولديك صدورهم
وطاننا قال حسبه وقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الشيطان اضع خطه على قلبك ادم فاذا ذكر الله
ففسد ان من النعم قلبه فذلك الوسواس الخناس يجوز ان يكون هذا عن قوله اسكتة منفصلا عما قبله ويؤيد
صدوره بالوارى في نسخة الشيخ الكفعمي بعض نسخ الصحيفة روح القليل اشارة الى قوله تعالى ان تربكم هو بيده
من حيث لا تشعرونهم فيفا حشة بندي فيل الفاحشة الذين اعظم شطننا شغلنا بالشهوات الباء اما السبيته و
لصلاة بالشبهات الباء اما زائد اول الظرفية ومفعول يضيحك و زائد ينصب جائله مباداة الشبهات و
يجوز ان يضمن نصب معن خريف ونحوه متناهاها وجعلنا نمتاها بضمنا نصب مع نصير لينا على الجرف نحو
لشوط والفتح لمكان الساكنين والرفع كلمة بعض النسخ على انه جواب بقوله الذين احبوا الله فلهذا جازى الله
الرزق وهما العشرة المحجج النجاح الظرف لشيء وقد ضمن معنى الاشتياق ونحوه فقد جازى بال التوكل عليك مشغول
غير انه بمعنى المغايرة يعني اكون مغاير المؤمنين من رحمتك بسبب كل عليك وقيل الباءية بمعنى من في التجارة
ملك على بمعنى الى ويجوز ان يكون الظرف حالا لهما لكونهم وارد في رحمتك ويجوز ان يضمن التجارة معنى التذلل
نحوه والجار بن عزك على صيغة جمع المفعول بكسر الراء من جاره فهذا محجج في ذاك جار اذا دخل في جواره و
مانه وشروفتها من جاره جاراة فهذا جار و ذاك جار جازى معه وما شاء وما شاء عناية به واهتم
برفقه والجارين من الظلم الى الذين انهم من ظلم الظالمين في شراراء المعجزة المفهومة الى الذين جازى بهم
من ظلم الظالمين هم هذا لك بالانصاف لهم من ظلمهم وفي بعض نسخ شريها مكسورة الى الذين جازى من
لهم بعد ذلك ويكون الانصاف من عدوهم الى عدلئك بقواك من القوة او من الوفاة وتبسم محمد للكون

مبالغاً في قضاها إلى الحر الحقيق
 شأومه إذا بالغ في جوعه وقصبره
 واحباطه من شلها إذا استقصى
 عليه في السؤال عنها أو داراً
 لطيفاً معنياً من أخيه فلا يقصر
 وخفي به حقاؤه ويخفي به فهو
 خفي إذا استقصى عليه ما بالغ في
 كرامته وبره وأغنايه في أمره
 والطائفة بالمعرف وعلم الأسماء
 تأمل أن تعلّق الحقاؤه بمحكي
 من باب الخوض الفعلي حيث
 تحقق العلاقة المتصحّة للحاقد
 في الأسماء وما أن مدّخل
 البناء المتعلّق حقيقة فهو
 له ونوسيط لغتين فأنه
 لحقاؤه له كمن في حياض
 هذه الحياض وما أن البناء
 لمظفرية للتعليق والتعقّب
 والمعقّب في قول أبي حنيفة
 هو لهم وطائفة لنفس
 رأيا لإضافة إلى الموصوف
 المحل وفي رواية كقول
 لما بينة بين من رأيا الاعتناء
 كما ذكر في الرضا في لهم
 وديناه فعل من لدن
 جعلت لدينا اسماء
 بينه لدن هو لمعنى
 أو ركوا الصدوق

لَا يَفْعَلُ الْإِسْلَامُ

وَأَهْلُ الشُّعُورِ



١٢٣

الحاقة من فروع البلدان وما قبل من حياه الشعوب انما كانوا في زمانه عليه السلام من اهل الحارة فكيف
 ساع الدماء لهم فخره من وجهين الاول انه كان بينهم كثير من اهل الوفاق والشفقة كما هو مشهور في
 الاخبار مسطور في فقهنا حقيقته انما هو لبعض اهل الشعوب انما ان الدعاء الفخايق بالقوة والنصر
 لما بالفيض الاسلام والذبح عن جوارحه وقطاعا وقد راعى عليه السلام هذه الجهة فلم ينكر الا طلب العافية
 لهم واشتداسهم حدها واحسن عودتهم احتياط ودهم ونولهم واحمهم وبغضه ملكهم
 هو بغض الاسلام وادفع حرمهم الى حوزتهم التي يحام حولها ويطاق ورعا وهي ايضا
 ووازيين بهم جمع ميثره وهي ما يماره الانسان من الطعام ومنه سمي الميثره ميثره عليه السلام لانه
 يبرهم العلم ويكملهم وفي نسخة الكفعمي واثر بالثناء المثلث من غوطم استورث من الشئ اذا استكثر
 عنه ويوصل كفاية وتوهم فلاها وحده والطف لهم في المكر ناطف لاجلهم واصنع الحيل في مكرك
 لا علم لهم وميثره الحيل واجلهم في فقه الفكر في المكر مع عدائهم كما روى في الخبر بخدعة الغزو والفتح
 ميا لفته في الضم لقنون ميا لفته في الفائق والكور جمع حوزاء البينة الحور وهو شدة بياض العين في شدة
 سوادها المطردة على صبغة اسم الفاعل بمعنى الجارية التي يبيع بعضها بعضا وعلى صبغة المفعول بمعنى
 الحرة المتبدلية المعقولة اقل بالوصل الى اكسر بالقطع من اقل يعني واقم عنهم اظفارهم فصر منهم شي
 قدوه احدائهم وهو من الكتابات المسته وناق افندتهم الامور التي احببت قندتهم ككثرة العدا وكثرة
 واما افندتهم الرعب فذلك من خواص هذه الامه المرحومة النصر والترعب كما قال عليه آله السلام
 نصرنا بالربيع سترتهم وافض ابديهم عن البسط ذلكم وجنتهم واجلهم بمشابهة من قبضت يده عن
 الخربك والبسط او جعل ايديهم مؤفة لا يقدرون على ايضاها الى المسلمين نصر واخرم الستمين ما نحو
 من الخرابه وهي ما جعل يحاطب نصر البعير شفته له اسر من الستم واجعلها كائنا محرمة وشروهم
 من خلفهم فخرى شبيهة بل هو لا اله الا الله الذي يلوونهم من معاوينهم وبكل السكال شد السد لم يحال
 بالفتح والتشد يد جمع حل وبالكسر التخفيف القوة والشددة او المكر او الاخذ بالعقوبة عنايتهم
 مضادهم اخبر كل حاجة بالمعجز من الغزو والمغز انت سبب اهل كل بلاد من بلاد الاسلام ومعاونهم
 من يلهم من الكفار وحده بعل لخصه معينا الغلبة والنشاط وفي من اخر من الغرة بمغية الغلبة والبا
 زائد او المفعول عند وفاء دين الاسلام وفي نسخة الشهيد قدس سره اغز عن لغز جوزي اكرم الله
 لما عاف المسلمين غايز غايز من برك الدال وفيها يكون بعضهم شر بعض منقطع الشارب بغيره
 في ارضه واطار الى ان يغزوا به الى ان والحق بالخير من جنوا العين وهميل من الزكوة

الثالث والعشرون

وكان من غايزهم اذا ساءل

العافية وشكرها بالخير

على مقال الماشي في شرح

بعض الشئ واسكان الكتاب

على الصدق في شرحه وجليلة

من جليلة بكرا اذا عظمت

به والعلية بالة كما يجمل

بالقرب فانه الصالح جليل

الشئ لعل الامم والمجلى

الذي جعل الارض بالمطر

الفرسان بالناس جليل

جليلة عظماء ومنه جليل

الاستمعا وابلا علالا

البناء لفاعله جليل الارض

بما لها وبنينا به وبركي

اللام صا لقصو كما في دعا

روية الهلال والعافية

الجليلة قولهم واقرش

في نسخة شيخنا الشهيد

مشكلة الصلوة كذا ما اوردته في نسخة
من مرقا الى الله

طالع القدر
قوله

١٤٥

ان لكم ثواب من استشهد به بينا انكم وان منتم على شتم المذنب الموحدين بسبب من لا ماله في دعاؤه
عليك والسلام من مرقا الى الله عز وجل النفر الانقطاع وتام الوكل وصرفه في حجة
هذه الفقرات لطيفة وهي عوفا للشيء مع اقامته برهان على ضلالة طلبوا التزبير فذكروا اشارة ما ذكر
في الحديث القدسي صحت عن النبي الناس يطلبوننا بعد هذه السلطان فلم يجدوها ووضعت القنا بالافاضة والناس
يطلبونه فيجمع المال لم يجدوا واما العشرة فمضت القنا فصح بما بينه من اهل حازم فاستقام على الطريقة المثلى
وجعل حازم من اهل بيت الامور عارفا بعواظها بغض نفسه لشرقية ويجعل العوم ايضا دون كل مسئول اي قبل
سؤاله من كل مسئول منه وخاصة في الاسال احد سواله وقيل ان دون هذا وقفا بعدد بغضه عند المعنى
اذا سال احد ما فانت عند ذلك المسئول موضع حاجته بغضه ان وضعا حقيقيا اما هو من جنابك لانك سبيل سبيل
فيل كل مدعوا ما لا ادعوك قبل كل احد ولا يتفق من لا يتفق وفيه من الوفاق بغضه الواقفة بين المتبشرين
وفي حق يتفق من قولهم نفقت السوق اذا قامت على ساها وحصل لها دواج ويتفق بوزن بقصر عفتها في الاكل
الذي هو بعد ثبوت هذه الفقرات من مشكلات الحقيقة حيث ورد العقل والفكر في الوحدة العدد
عنه تعالى لان حقيقة هذا العدد معروضها هو ما لا يمكن والذكي يتضح اطلاقه عليه نعم هو الوحدة الحقيقية
واما الوحدة العددية فهي فضاء الممكن بالذات وتحققه الحقيقة عنه بظهر ما دونه عن عبد الله عليه
قال ان اعز شياءكم يوم الحلال المبرر المؤمن عليه السلام فقال يا امير المؤمنين يقول ان الله واحد قال فخل الناس عليه
وقالوا يا اعز اليه ما به امير المؤمنين نعم القلب فقال امير المؤمنين نعم وعوه فان الذم يريه الاخر اليه
هو الذي يريه من القوم ثم قال يا اعز اليه ان العون في ان الله واحد على اربعة اشياء فوجها منها لا يجوز ان على
الله عز وجل وجها بيبثان فينه فاما اللذان لا يجوز ان عليه فتقول الفاعل واحد بقصدية ما يبال لاعلا واما
ما لا يجوز ان ما لا لا في له لا يدخل في ما يبال لاعلا الا انه كمن قال انه ثالث ثلاثة وقول الفاعل هو واحد كونه
بما يريه النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز عليه لانه شبيهه وجل ربنا عن ذلك واما الوجها اللذان يثبتان فيه
فقال الفاعل هو واحد ليس له في الاشياء شبيهه كذلك واما وهو الفاعل انه ربنا عز وجل احكام المعنى بغضه انه
لا يتعظم في وجوده ولا عقل ولا وهم كذلك واما عز وجل فهذا الحديث الشريف دل على ان الواحد بانفراد
لا يدخل في باب العدد ويكشف عنه حديث الرضا عليه السلام حيث قال التوحيد الاقرار بالوحدة والواحد بال
الذي لا يتعظم من شيء ولا يتجدد شيء من ثم قالوا ان بناء العدد من الواحد ليس من العدد لان العدد لا يقع على الواحد
بل يقع على الاثنين الحديث صحيح فالياء في وحدانية الله وحاصل المعنى ان الوحدة التي تسليها الاعداد
وزكيت منها وهم يدخل تحت عدد غفوة منه الاطلاق عليكم لا تظنوا غير ذلك لان كما سواك فظن ان

من اثار الكواكب في نورها وفي
مسببة عنها لانهم يسمونها الكواكب
انفسها وقال عطاء الوجوه
هي الظنون التي تفرق في نظر
من قوله سبحانه سبوتون
ثلاثة اربعهم كلهم ويقولون
خمس سادسهم كلهم فقط
واهاهم عن الشياطين فانهم
سبوا الجن الانس وذكر المفسر
في الاية ما لا يدرك فيها
من الشياطين ابراهيمها وزينها
بحفظها عن النبي صلى الله عليه
ما من مولد الا الاوشا
بمسح من المولد فسهل الله
فانها ومعتان الشيطان
بطبعه اغواء كل مولود بحيث
يبتلى منه الا ان الله يول الامام
واعرف وذو ربي عن الشيطان
الرجيم حتى لم يعم من شر السام
من شر الخاصة من سبب
اذا خصته بقا اصل الصفة
الخاصة والاقرار بربا ومن شر
ذات السم ارض شر الذئب
الغور لا يتجسس والمعاين
فان ذلك الامانة بسبب
ما غور قولي له والها من
واحد المؤمن قال الجوهري
ولا يقع هذا الاسم الاعلى
الجوهري الا على من قال المظهر

حكاية اصمعي بن علي بن ابي طالب

اذ انزل عليه الروح



١٤٧

خطيئة وشككت حنتك قال يقول الجبار يا ملكي لا وعزتي وحلالي والاله وعكوار رفاع مكانه ما ظن
عبي هذا ساعة من خير فط ووطن في ساعة من خير نار وعنه بالنا واجبر والاله كنهه وادخلوه الجنة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب قال كان عند ظنه به وذلك قوله عز وجل
ورد لكم ظنكم الذي ظنتم به اردكم فما صحبتم من المجرمين في اجالنا بطول الامل الى بسبب طولنا الامال
انبلينا بالحصر على تاخير الاجل وزيادته العرو كونها للصلة اظهر من بقا تقدم حتى المشاة لفد
لشومر وبطلنا بما لنا في اعمالنا المجرمين ان نعش مثل ما عاشوا او بان نضم غارهم الى اعمارنا ونكون
لنا وقيل انما طعننا بما مور عظمته بنوقف حضورا على اعمالنا المجرمين هو كما نرى نغفينا نغفينا عدناك مصد
بعض الوعد وهو اصله الا بمر الاصدن يقال ابرقته في الماء وفي السماء درقكم وما توقعون ان ينزل
اليكم من السماء اسبابا وركم بارسال الغيث والمطر عليكم فيخرج به انواع ما تفتافونه وتلبسون وتنفعون
به او ما توقعون من الثواب العقبان في الجنة والناور قبل الجنة وحدها فانها فوق السماء مرفوعة
العرش هو المروية عن الرضا عليه السلام وبه تدفع شهرة الاساعرة التي حدثت بهم على انكار وجوه الجنة
في الدنيا فخرجوه الى ان الله تعالى سبحانه في القبة وحاصلها انه قد مدد صفها بان عرضها كعرض
والارض فلو كانت مخلوقة لان ابن يكون والجواب ظاهر كما عرفت واما النار في بعض الاحبار ان مكانها في
طبقات الارض السابعة وما يشاهد من المياه الحارة في رؤس الجبال فهو من فيها وقد ورد في الحديث
عن الانبياء ما به كما فعله العالم من الناس في الاخبار المتضمنة لحكاية المراج بصرح بانها في السماء ولا
صافاة بينهما بعد الثمن كغدا الجنان وسنمعه انتم تعبدون الدعاء اثنائه والثلاثين فورت السماء والارض
انه الحق مثل ما انكم تطفون افسم سبحانه به بنفسان ما ذكر من الرشد والابايات وما قصده في الكتاب فيقول
نطقكم الذي تطفون به نطقا لا تشكون في نطقكم فينبغي ايضا ان لا تشكوا المحصولا وعدم قبل ما ترك
هذه الآية فان الملكة هلكت بنوادم اغضبوا الرب حتى اقم لهم على اذنه وفيه شبهة فادرس عن الامم
انه قال قبل من جاء مع البصرة فطلع اعز به فقال من الرجل فقلت من موضع
بني من كلام الرجل قال على مثلوت والذاريات فلما بلغت قوله في السماء وركم في حبيب فقام الى
قائمة فخرها ودرعها على من اعداد بر وعدا لي سبعة وثمانين فمكسرها وركم فلما حجج مع الرشيد طفق
احوف فاذا انا بمن ينف بصوت زفوفنا لفت فاذا انا بالاعز لم يخل واصغر ضل على اسنفر السورة
فلما بلغت الآية صاح وقال قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ثم قال هل ينزع هذا فقرات نور قلبه السماء والارض
ان الحق فضاخ وقال يا سبحان الله من الذي اغضب الجليل حتى حلف بصدوه بقوله حتى الجبال والى المجرمين

المرحون وسيد محمد داني
سريع القطع او كل من في
عقود وهو الذي يحل اضرابه
وبه ظهوره وليرعونه في طاعة
على ان يكون نصيلا لمفعل
وفي تخمير حفيدا لغات
مفناه كل من في حفيدا لغات
صروا بشا شكل عليه الامم
هذا المقام في حفيدا لغات
المفعول الى كل من في حفيدا لغات
على ما في الشرح الكبير في حفيدا لغات
اردنا ان نهلك في حفيدا لغات
من حفيدا لغات من حفيدا لغات
ومن حفيدا لغات من حفيدا لغات
والمرحون انباء الزكوة وكل
طالع بطر من طالع الزكوة
وسعد العيش الى طاعة واعز
وقد يلد بالمرحون في المنهاك
في ملك الدنيا وشهواتها
ومن حفيدا لغات من حفيدا لغات
كما في حفيدا لغات من حفيدا لغات
حاشية اخرى حفيدا لغات
بعد الجملة فصل ما في حفيدا لغات
مفعول وعقود وهو الذي
يخبر به حفيدا لغات من حفيدا لغات
في طاعة او الذي هو حفيدا لغات
الى حفيدا لغات من حفيدا لغات
له حفيدا لغات من حفيدا لغات
الاولاد واقارب الحاء واما

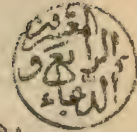
في وجوبها

في الزينة والملابس



ان فيها حلاوة المعصية وما احسن قول بعض اهل العرفان انه لا يكتفي في حلاله المرأة بقطع الانقاس والابخر
السوداء لوجهاها بل لابد من تجميلها وازالة ما حصل في جرحها من السواد كل لا يكتفي في حلاله القلب من طلائ
المطامير وكذا زينة الجود زكاهار عدا العوا اليها بما يجب عوا ثا و تلك لا تترك لظلمات با نوار الطامعات فانه كما
يرتفع القلب بكل معصية ينور طاعة بضاده ما بان بنظر الناس الى سبائنه مفصلة وبطل كل سبنة منها
حسنة نقابها فانه بذلك الحسنة على قدر ما لا ينالك السبنة فيكثر استماع الملائكة له في استماع القرآن والحديث
والمسائل الدينية ويكثر مسطر الخط المحض محدثا باكرامه وقبيله وتلاوته ويكثر الحديث في المسحح جينا بالاعتناء
فيه وكثرة التقيد في زواياها وصاله ذلك لما في حقوق الناس فيخرج من مظالمهم والامر بها عليهم والاستئذان منهم
ثم يقابل بآداء لهم بالاحسان اليهم وعصبوا اليهم بالصناد بالهلال وعينهم بالثناء على اهل الدين وانشاء
اوصافهم الحميدة وعلى هذا الفقيه نحو كرسية عن حقوق الله ومن حقوق الناس بحسنة نقابها من حسنة ما كما
يعالج الطبيب اعراض باضدادها والاعتماد على ثباتها واختلاف قوائدها بشروطها وعن الصادق عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من تاب فبأجره من توبة قبل الله توبة ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته
بجمعة قبل الله توبة ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته يوم قبل الله توبة ثم قال ان يوما لكثير من تاب
قبل ان يغاب قبل الله توبة وفي الحديث المتفق عليه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه واله قال من كان
بذلك رجل قبل تسعا وتسعين نفسا من علم اهل الارض قبل على ثا هب ما ه فقال انه قبل تسعا وتسعين
نفسا فهل له من توبة فقال لا فضل له وكل له ما ه ثم سال عن علم اهل الارض قبل على رجل علمه فقال له قبل ما
نفسه قبل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينك وبين التوبة انطلق الى ارضك اذكر ان بها اناسا يعبدون الله فاعبد
الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا مضى الطريق فانه ملك الموت فيقبض روحه فاحضه
فيه ملكة الرحمة وملكة العذاب فقالت ملكة الرحمة جاء نائبا فقبل وقالت ملكة العذاب انه لم يعمل خيرا
قط فاناهم ملك في حقوه ادعي فقبضوه بينهم فقال قيسوا بين الارض قال بينهما كان ادنى فهو له فقا سوا فوجدوا
ادنى الى الارض الى ارضه فقبضت ملكة الرحمة وفي رواية وكان الى القرية الصالحة ارض فقبل اهلها وفي رواية
فاحي الى هذه ان يتأكل ولا هذه ان تنقر وقال قيسوا ما بينهما فوجدوا الى هذه ارض فقبل فقفر له
الامر ان لا يوجوبها على القوم وقال شيخنا البهائي قدس سره لا يربى وجوبها على القوم فان الله تبارك وتعالى لا يترك
المضرة للسك وكما يجب على شاة وما لم يسم المباداة الى الاستفراغ كذلك يجب على المدين من سوفها ان يخطر
عظيم من احدها ان يعاجله الاجل فيقبض روح الموت ويسد عنه ابواب الخلا كما قال الله في جيل بينه وبين ما
يشتهون قال بعض المفسرين في قوله تعالى من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول لو اخرجني من المحضر يقولوا عند

تجمل المشغول ويجعلها على
منه متى في ارم جنبه
والجانبية قال ابن الاثير
في النهاية جنة جنة او ستر
ومنه جنة على الليل الصبر
وبه الجنة يستحق الجن الاستعداد
وافترقا وهم عن الاضواء
منهم مستحق الجن الاستعداد
بطريقه استحق هذا سبيل
علامه في حقه في اصل الجنة
وقال جنة شره فاجنبوا
لجنة استمر بها واجنبوا
الجن واجنبوا الحامل فيقول
كانهم الحان وكذا لان ابن
الملك الغيرة والنجى الى
تطاوله ولا يرحلوا قال الفقيه
باده في الفا يوس واجنب
عنه واستحق استشر والجنين
الاولاد في البطن مع اجنبه
كل مسؤوبه الثاني انها
جمع الحان لان قاله الجمع على
افضل والحان السبب على
ما في النهاية الاثرية او
انهم اسم الجمع كالجحش على
الاكثر في قوله هو الوهم قال
المطرب في المغرب الحان انهم
جنته بنصا صغيرا وواحدة
الحات الحات يكون في البيوت
وفي النهاية هو الذي في الجنة



دعاء عليه السلام

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٥٠

الرب العالمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي جعفر
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى
 ان هذا لك صوابا ما يفتقر
 قد نزلناه عليك في كتابنا
 هو قوله نعم والاولى لفظ جميع
 والاولى لفظه فلا تضلوا
 بعض البشر بمنزلة النبي صلى الله عليه وسلم
 فصل النبي صلى الله عليه وسلم جعل الانبياء جميعا
 له بطرح النسب فلا يكون
 فالله اعلم الله الامم
 فقال لا يا ابا بصير جميع الانبياء
 مثل كرمه وكرامته قال النبي صلى الله عليه وسلم
 عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي جعفر
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى
 انما نزلنا القرآن لان الاول
 انا سبى بالقرآن مثل سبى
 جميع سبى وهو الذي شق
 دون اخطار في قلبه وذهبا
 اما بعضه فبعض فوفى بالعقد
 عن سعد وثابة ومحمد بن
 ابي حمزة عليه السلام قال قال الله تعالى
 وله اخطاؤه بيلا فاحذر
 عن استطاعة الوصول اليه
 بغير هذا جعله مفعلا
 محالة اخطاؤه بالان والى
 ليطيع الله سبيلا ومفعلا
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في بيانه فلا يكون له ذلك

كشفا لظلمة ما ملك الموت اخرجه يوما اعتد ربه له الارض واوقى له النار فقل قولها
 فيقول اخرجه ساعة فيقول في الدنيا ساعات فيغلق عنه باب التوبة ويغمره في النار ويخرج عصفه
 وربما اضطرر يصل اليها في صحتها تلك الاوهال لما روى عن العبد له مقدله من خالص الايمان الى محض الكفر
 فانهما ان تراكم ظلمة المعاصي على قلبك الى يصير بها وطعا فلا يقبل المحوفان كل معصية يفعلها الانسان
 يحمل منها ظلمة في قلبه كما يحصل من نفس الانسان ظلمة في المرأة فاذ تراكم ظلمة الذنوب صارت ربنا كما يصير
 عند رآكم على المرأة صلا فاذ تراكم الرن صار وطعا فلا يقبل الاصلاح وقد عبر عن هذا القلب القلبي المتكور
 والقلب الاسود وعن الضافي عليه السلام كان يقول ما من شيء اسند للقلب من خطيئة ان القلب لو اوضح
 فلا يزال به خير قلب عليه فيصير علاه اسفله وعن ابي بصير عنه انه قال ما من عبد الا وفي قلبه تكسرة بضيا فاذ ان
 د بها خرج في النكته نكته سودا فان تاتي به تلك السوداء وان تاتي في الذنوب ذلك السواد حتى يقطر البياض
 فاذا غطي البياض لم يرجع صاحبها الى خير هذا وهو قول الله عز وجل لا يزالان على قلوبهم ما كانوا يكسبون
اقول ويحلم عليه ما ورد في الروايات من اللواط وشارب الخمر لا يقبل ثوبهم فاصله لانها كرم في المعاصي
 وارنگاهم لعظام الذنوب فقلت قلوبهم من مكانها الطين فيسحق طنة السواد الحرام بها فضاير وايضا لا يقبل
 على التوبة المتوارة لقولهم بل لو قال احدكم اتوب الى الله يكون محرا برك لسان بلا موافقة من القلب فلا يؤثركا
 الا يؤثروا في القائل كبت لكائي كونه مكتوبا وقول الضامن غلبت التوبة بغيره فيمن الا وساخ بره بها
 الحال هذا الى النصارى والاشهر باحكام الشريعة فيمن على غير الملة وقد هيجهم الى عدم رجوعها
 فوالله ما روى عن رواه انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد اذا اذنب بنا اقبل من عذره الى القبل
 فان استغفر الله لم يكب عليه وركوا ايضا عنه عليه السلام انه قال من عمل سيئة اعمل بها سبع ساعات فان قال
 استغفر الله الذي لا اله الا هو الى القوم ثلاث مرات لم يكب عليه وهذا الاستدلال كما مره لان هذا
 التاجير منه فضلي لا استحقاقا بحكم قوله عليه السلام اذ كان جازي في اول ما عصى بك النار ورجع فالاصح هو رجوع
 المتوارة ولو تركها المكلف في اول وقت الامكان لكان ذلك لترك ذنبا بجمل التوبة عنه وناحل التوبة عن هذا
 اعتاد ذنب بجمل التوبة عنه وهكذا الى ان يحصل اعداء من الذنوب فتنها في زمان مثناه الاخر الثالث قد
 عرفنا ان العزم على عدم العودة من اعظم اجزائها فلو فعل ذلك الذنب ثانيا فهل يقبل توبته ثانيا ام لا لا بد من بعض
 ما روى من ان الناس عن الذنب هو بفعله كما مشهور بربه والاصح هو الاول وانه يجب توبته في الصحيح
 الى جعفر عليه السلام قال يا علي بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفون له فليعمل المؤمن لما يستأنف لما بعد المغفرة
 والتوبة اما والله انها ليست الا اهل الايمان طلت فان عاد بعد التوبة ولا استغفارا من الذنوب عاد في التوبة

في عهد مجدي لثوبين

في ذكر التوبة طلبها



فقال يا محمد بن مسلم انما العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويؤتيه لا يقبل الله توبته فانه ضل ذلك
 ما راين ستم توبت يستغفر فقال كمالا غاد المؤمن بالاستغفار والتوبة غاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور
 رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاما ان نقتط المؤمنين من جهة الله فقال عليه السلام ان الله يجيب التوبة من المغفرة
 التوبة من لا يكون ذلك منه كان افضل وقول النبي صلى الله عليه وآله لمن قلنت لها وانه مستغفر
 ويحق من روي بيده لو قلت كل يوم سبعين نبييا وتوب الى الله تعالى لما قبل الله عليك واما ما استدل به على الا
 فهو كما مر في الامر الرابع في قولها للنجاشي وعنه دهب في الثالث ويؤيد ان التندم على الذنب لما بعد توبته
 اذا كان لغيره والنجاشي علة مشتركة بين جميع التوبتين فابعد بشارتك عن ذنبك غير كان شفا من كون تلك التوبة
 عنه لا لغيره بل لعله اخر لا يباب عليها وكذا الابان الواردة في حجة الله تعالى لهم وان من احبته الله لا يضل
 والظاهر من كثير من الاخبار هو الاول لكن الداعي والصارف قد يدعي الراكذ في ذنبه لا يدعي الى غير ذنبه
 اذ قد تحققت المقام فاستمع لما ينسب عليك فقول من قال ان التوبة لا يصح من غير ان عنه به ان ترك بعض
 الذنوب لا يفيد اصلاحا بل وجوده كذلك فهذا خطأ لان كثرة الذنوب سبب لكثرة العقاب كما ان قلنا سبب لثقل
 ونقول لمن قال يصح ان ردت بان التوبة عن بعض الذنوب يوجب قبولها بوصول الى النجاة والفوز كان هذا ايضا
 خطأ فان الفوز كما عرفت انما هو ترك الجميع ويؤيد في دليل من قال لا يصح وهو ان التوبة عبارة عن التندم والرجوع
 كلها اوجاع والام فلا معنى لوجعه من لم يرد ان التوبة انما هي شاملة لهما ولو جاز هذا لجاز ان يتوب من
 شر الخمر من احد الذين يندون الاخر فان استحال ذلك من حيث ان المعصية في الخمر في احد وانما الدان ظم
 فكذلك استحال ان المعصية في المعصية من حيث مخالفة الامر واحدا في قولنا هذا ان التوبة عن بعض الذنوب
 اما ان يكون عن الجاويد من الضعفاء وروى الجاويد عن كثير من كبارهم انما الاول فمن كان من جهة
 عليه باستدبته عذبا بها كمن خفي على السلطان وعلى نفسه فانه يعلم ان الاول اشد جرمًا فمما فيه اكثر وفقد
 كثرة التائبون في الاعضاء والصلح حد معصوم من الذنوب لا اهل العصمة عليهم السلام واما الثالث فهو ممكن
 ايضا لان كثرة شدة الكثرة من خوفها واما الضعفاء فليس لذة مضرة فيها فيكون خوفها اكثر من لذة
 بها واما الثالث فجاء ايضا للاعتقاد ان بعض الجاويد من شدة بعض واعظ عند الله تعالى لا يصفه بالكم
 لا بما وزه رجاء الرجاء مما الاول ان الخلافة في السوء اما لهم ومطالبهم من الناس فزوها اليه
 فلا يبعدونه ولا يتجاوزونه الثالث ان الناس مختلفي الرجاء والامال فبعضهم يرجو الخلد وبطلانها وبعضهم
 يطلب الخلد من الناس ولها المفقون فلا يرجون ولا يطلبون الا رضاه كما اشار اليه امير المؤمنين عليه السلام
 في الحديث المشهور الثالث ان الرجاء بالآخرة من الله فكل من يرجو الآخرة فالحق هو الحق هو الله سبحانه

سبيل اصلاحه في الدنيا ونفع
 راسه من مصير كسبه في الآخرة
 والمصير باسكانه في الآخرة
 الميم المكنوزة وقبل المغنوة
 واحدا المصير مع العلى من الدنيا
 او شيء كالحج فيه مهاباة
 القيل والغيث من الدنيا
 نشان على راسه في الدنيا
 في اخر الدعاء انك غفر ذنبا
 وقبح بعد ذلك بالارحم
 الراحمين الدنيا الرابع
 والعشر من كان من
 دعاءه لا يوبى حق لم
 ثم استعمله على ما فيه منه
 بجملة عو القابل ما في قوله
 يا محمد طمأنا الى علم الصفا
 الى ما حق لم عن الحق
 اما من هذا الاصل فابتن
 نهاها الى وجه لا يتصل بها
 من القصير والقرط في اداء
 ما الممنوع من حقها الى وجه
 لا يتصل امكن من حل الورد
 المستبعد من القصير من هذا
 الممنوع كما في قوله ما روى
 عليه جعفر الاصفهاني
 الحققت الضعفاء ما من فيهم
 حقوة وحقوقهم الى ما في
 واستدلوا حق لروا المعجزة

في الكتاب في ذكر الاقوال في ذكر النبوة طلبها



فقال انها كذا في رب عليه الشارح جدا اوضح عليه ما لو عبيدوا بعبادته كل من علم حرمته بدليل فاصح
من حكم الكتاب وموافقا السنة وخامسها انه كل ما وعد عليه نوعا شديدا في الكتاب والسنة وسادسها
امتنع الشرك باحد فقل النقل الى حرم الله والمنة وهذا المحضه وكل ما الى البين والفرار من الزحف نحو الواو الذي
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسابعها انها عشر من هذه السبعة مع ثلاثة عشر اخرى الواو والهمز
والواو والهمزة والهمزة الغنوص من شذاه الزور وشرب الخمر وترك احترام الكعبة والشرف ونكث الصفة والفرار
عبد الحيرة والياس من روح الله والامن من مكر الله ونافها انها اربعة وثلاثون ما سبق مع اكل المبينة والدم ونحو
وما اهل غير الله بالضرورة والحق والفرار والخمر في الكل والوزن ومعاونة الظالمين وحسن الحفوز بلا عسر
والثبوت والنجاة والاشغاف بالمال في الاصرار على الذنوب قدر وبن في عبو الاختيار واسما وهو ممد
بصعوانه كل ما ينال الله تعالى عنه في سورة النساء وعاشرها ان الذنوب كلها كجائر وكوزن صغير انما هو
بالاضافة الى ما هو اكبر منه قال شيخنا الطبرسي قدس سره وهو الذي هي البير احبنا الامامة وهو مؤيد بالانفا
الا ان الشهيد الثاني طاب ثراه صرح باختلافها بينا في قوله هو الحق ولو فوعها على طريق التمايز في الايات والاحكام
والادعية وبواطن شيئا وظواهرها ام خواطر القلب ما ظهر على صفح الجوارح او ما صدق في خفيته
وما صدق في علانيته وبها فسره قوله تعالى ان يبدوا ما في انفسكم او يخفوه بما سبكم به الله فيغفر لمن يشاء
يعبد من يشاء في حكم كتابنا بانه الظاهر المعتبر والغير المدعونه او الكتاب الحكم المنقذ الذي لا ينافي بالباطل
من بين يدية ولا من خلفه وادعى محبتكم كما شرطت اثبت وحق لمحبتكم لان شرط محبة نوابين
وانا قد ثبت لبك مكر وهلاك ما هتيت عنه في كراهة لان جنابه عليه السلام اجل من التلوين المحرمات كما
نحن فلا نقدر على ان نفضد منه هذا المعنى فانما قد جعل احبنا على ان ترك المسكر ويكره لصغر في عشر
او باب الاصول عليه وقد عا رضنا هو استدلالنا على بطلان هذا المدعى كتابنا الموسوم بقاية المرام في
شرح هذين الاحكام ودفعنا الى ان المكره ما نحن عنه الشارع في كراهة لاما اثبت على كره ولو يعاقب
على فعله ومع هذا فلا ينبغي ان نفضد عن المكره الا الزام مع انه في غاية الاشكال والصعوبة وعلينا
الذي لا ينفك كاليان لما قبله في من يفتي الياء وكاه من النساء يعني للاحير ويحتمل ان يقع على ظاهره فيكون
اما من باب المجاز التعليل لا ينفك ما يتعلق به واما ان يكون العلم في هذه الحوازم واعلم ان اكثر هذه الدعاء طاعة
على ان من اوجب دينه فالاول بان يجعله نصيبه ولا يشاء وقد وقع الخلاف بين المحققين من اهل الفرقان
في ان الاصل هو شيان الدين وجعله نصيبا ليس بتحقيق المقام او حصول الذنب ذكره والحق عليه كانه
حق المبينة لانه اذا لم ينفك مكر احرامه فلا ينفك عنه على سواك الطريق ولا انه يخرج من الحزن والحد

الاسفل ولا يشط او حذ عن
المعقوب بالواو ما من
فولم حقا لغوم حقا لله
فلوا واما من قوله حقا
كما استدل به ومضاهيا
اليه باختيار في باب الغاية
الفرار من الاغفال وحصول
المبادى الى ما في نفع الامن
فشكر الله سبحانه لبياد
منقره لهم ومضاهيا لا في
بالاحسان والاعظام والافاضة
والاكرام والشكر في الاسماء
الله نعم هو الذي يبرور ويهوى
عنه القليل من اعمال العباد
بمضاهيا على الجوارح فانه
يشترط طاعات كثير الدعا
ويطرح على حقه في ايام
معدودة نعم جساما على
في الاخرة غير ان هذه وقول
من جاز في السنة باضعا في
فقد شكر على الحفوز ومن
الشر على الحسب في ان نعم الله
شكر هو ان نعم الله في شكر كثير
الصالحات الكبريى كمال كانت
والمبايق الصغرى المعنى كبريى
الشوا نفع او نفع الضعيف
مضاهيا فيهما ولم ينفك عنك
شئ من ذلك على احد في التقا
المعول على قوله بل الشايد

الولاية
عليه السلام

فيه فضل المبدأ لعنه الله

فيكون شارة الى صفة الصفا الزائدة على الذات كما قال عليه السلام وكما لو حيدت نفا الصفات عنه ويظهر
معناه ان الواصفين وان وصفوا بكل ما قد واعلوه فيهم لا يبلغون فيك غاية الا كان فوقها غاية او
ان الصفات بخير من قبل محضاته لا يقدر احد ان يصفك بصفة من اسمك كحال جبرئيل ونفثت فيك النفوس
ان تطفعت بطلت عند تصو عظمك او قبله النفوس والاوصاف لا يكون بمقدور ان يغيره لانه لا يطاق
نعت من هوادة منك فكيف يطاق نعتك كقولنا عبد الله عليه السلام لعاصم بن حميد وقد سأل عن الوعد
ان الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء
من سبعين جزءا من نور الحجاب والجباب جزء من سبعين جزءا من نور الشرفان كانوا صناديق فيلوا اعينهم من
نور الشمس ليس ونها سحاب في بعض النسخ اللغات موضع النفوس وهو يحتمل ما فهمه الكليتي قدس سره
في قول امير المؤمنين عليه السلام كل دون صفاته بخير اللغات حيث قال في حق عليه السلام بهذا الفقرة اقول
المشبه حيث شبهه بالسيكة والبلورة وعين ذلك من فاولهم من الطول والاسنواء لطايف الاولهام
والادهام اللطيفة الدقيقة والمراد بالادهام ما يشبه العقول فانها اصطلاح طارئة ويمكن ان يراد بالاصطلاح
بخصوصه ويكون القائمة في التخصيص شارة الى ان العقول لشرافها ومعرفتها بعلم الوصول لا تخور حول
الستر اليه وانما يفعله الوهم الذي حشانه خزع ما الحقيقة ولا وجود كاشان ذي اسير خاضع ونحو
ذلك ان الله مبتدا وخبر وقيل الله مناد في اسباب لوصلات جمع وصلة هو ما يوصل به الى المطلق
وحاصله انه قد فاته الاستبان الى يوصل بها الى السعادات الا السبل الذي هو رحمتك فانه لا يقفون لانه
منك لا متاع علم لا لا لجمع عظمه وهي الوفاية والحفظ ابوابه ارجع واقر دون خبرك ام عند علمك ولا شقوق
الاجته عيات جمع غائبة واسمها لك الى يوم الدين ناليج الى قوله تعالى انك من المنظر الى يوم الوقف المعلوم
جهور المفسرين على انه يوم القيمة ورواها شيعه باسناد الى ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول
ابليس قولا ذكرا في الايام يبعثون قال فانك من المنظر الى يوم الوقف المعلوم قال له وه جعلت قدامك
يوم اهل الجنة يوم يبعث الله فيه الناس ان الله انظر الى يوم يبعث فيه قائما كان في سبيل الكوفة
وجاء ابليس حتى يجتو بين يديه على كعبته فيقول يا اوبله من هذا اليوم فياخذ ما صلبه فيصر وعنه فلما
يوم الوقف المعلوم وقال عليه السلام اذا كان يوم الوقف المعلوم ظهر ابليس في جميع اشیاءه من خلق الله
ادم الى يوم الوقف المعلوم وهو خورة بكرها امير المؤمنين عليه السلام طوطا كرات قال نعم انها
لكرات وكرات ما من امام في زمن الادوية لم ير الفاجر في دهره حتى يدل الله المؤمن على الكافر فاذا كان
يوم الوقف المعلوم كر امير المؤمنين عليه السلام في اعوانه بجاء ابليس في اصحابه ويكون منقاهم في ارض

وباشاعهم من منعت بالشر
انهم تمتعوا من المناع كل ما
ينفع به على ما هو المستفاد
عند الله اللغة وحكي المطر
في المغر عن بعض رجل الا
منعت مصدر او انه مصدر
منعه باسما عا ومثاقا ثم
قال قلت والظاهر انه اسم
اسم المصدر من منع كاصلا
من سلم لا يبعد على احد
الا مناع متعديا جله ههنا
بمعنا المعر من العر والبارز
بهم بغير منع انه وشيخهم
كما التمع قد يكون معنا التمع
على ما قاله الطوسي في خبره
في التنزيل الكريم يمتعكم منا
حسنا امير المؤمنين وبعبسكم
في امن ودعة في الجنة وسعة
راضية الى اجل صفة وكذلك
في قوله سبحانه قل ان ينفعكم
هو فاعلم ان الله ان يفر
من الموت والقضاء لا
تمنعون الا قليلا الا لا تعجزون
ولا ينفعون الا قليلا
فولم يكن في كل ما عنت
به على البناء المحمدي لولم
لنحلم من قولهم هذا الامر

في ابتداء خلق الانسان

موصلة اللبيل



١٥٧

لا يشهد بالصلوة ومفعول الفعل محذوف لا يشهد بالصلوة والرسول على ان صحتها او قد عرفت شيئا
 الايام فيما تقدم وحاصل معنا انه لا صوم في ما يشهد به ولا ينجد في ما ينسب به هذا مقام رعاية التاديب
 وانه تنقح على باجائها سنة من الشاء وهو المدح او من الشاء وهو الميل كما قيل حاشا فرضك مستنفا منقطع
 وجبر فرض ضربه على حقه حاشا وغلبها من مظائق فرضك ذهابها شرابط ميوها وان جعلك الاضطرار
 للبيان فاحمل قوله عليه السلام حاشا فرضك على عدم التذرع واسا وكل مقامات عدوك الاضطرار اما الاميرة
 بياينة انهم كنها بالفتنة كبها اجزئها كنيها كانت غايبك لم من فضائها ستر فيل الانسج بادي لظفر
 ان يقول كان ستر لك من فضائها غافية **قول** بل الصواب هو ما عبر به عليه السلام وذلك ان ما ذكره صر
 الغائبة دال على الحول والانداس بقى عفا لروح الرسوم محذوفها وقيل له عرضاته العفوية الذوق الغائبة لمحوها
 الاضطرار وهي مصداق اسمها كذا ذنبه بمعنى الكذب من ثم قال الخفقون من شرار الانماء الحسن ان اللطف في العفو
 اشده من في العفو لانه من الغفر بمعنى العفو فالمراد هو السائل لذنوب السائل لا يستلزم العفو والحول لانه قد يشتر
 لا يفي الذوق بل يكشف عنها وفي اخرها سئل في قوله عليه السلام ولا تكشف عن سرنا ستره على رؤس الاسهاد
 فالسرار من العفو في ما هو من الحول لا يجوز ان يكون الحول احض من الموضوع فكانه قال كان محو ذلك الدين ستر
 وهو قوي السنو وعد على ثباتك ذنبك تكرم على بكرة منها ومنفعة ما حضره الاكفاء بحضرة الامثال
 والاشياء اكتمه احشم من في سريرة المستحي من اطلاع على خفياته حاله مهينا محقر اخرج المسالك
 صيتها نقطة ثم علفه نضيل لطفه وما عطف عليها اما على حكمه ما وقع في القرآن وعلى تقدير فعل كالحق في لطفه
 من اللطف في المصيب لظن الرمح والعلقة فطعنه جامدة من الدم وهي قر من السجيل البلية لطفه ثم مضى
 في لطفه من اللطف وهي في الامن بقدر ما يمتنع ثم عظم ما ينصليب بعض اجزاء المصنعة والاشيان بصبغة الجمع الخ
 العظام في الهيبة والصلابة ثم كسوت العظام لحما اما لما يقع من المصنعة والحما احد بدل ثم انشا نزع خلفا اخر وهو
 صورة السك ونفع الروح منه وهذا اشارة الى قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من جنين ثم
 جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علفه فحما العلفه مصنعة فخلقنا المصنعة عظاما مكسونا العظام
 لحما ثم انشاه خلقا اخر فحما رك الله احسن الحما العلفين ونفضيل ابتداء الحما الى الكمال طار وى عنهم عليهم السلام
 من ان الله تعالى اذا اراد ان يخلق الخلق الى احد خلقها الميثاق في صلبه م او صفاها في الرحم ويصنع ملكا فاحذر
 الزينة التي يدين فيها فاما ثانيا في النطفة فلا يزل القلب يحن اليها فيكون اربعين يوما نطفة ثم يصير علفه اربعين
 ثم يصير علفه اربعين يوما فاذا اكمل اربعة اشهر بعث الله ملكين خلقتين في بطن المرأة من ثم المرأة فيضلان
 الى الرحم ومنها الروح القديمة المنقولة في اصلا والرجال وارحام النساء فيضلان فيها روح الحيوة والبقا واستنفا

وا في ما ذكره في تحقيق شئ وكذا
 في الاصل من سها ووده
 في الخليل طار فيهم ووده
 ما اعوج من ارجل واما العفو
 تنقيفه عن نفوسه ونسبه
 والا دبا لغيرك الا عوجاج
 في قوله الله كنه في اخرج
 والضمير لغيرك شئ لقصده
 اشده فيهم علفه فحما
 وان منانا الامينة واحدة
 الامانة وفيها بقى من حيث
 منبت غشائهم شهيرة ما
 حلتهم ورجوع ولبسهم
 وبرية هو لم يرضنا
 لغيرنا بالصليب لغير جواب
 الشطر والواقع على ان تكون
 الجملة مفسرة للجواب المحذوف
 المدلول عليه بالكلية
 هذا بلغ فان في الحن فحما
 ونهاها بالوهم كل منه يعمل
 صفة انه يفعل ثم انشا نزع خلفا
 تحت الوصف ففهم القول
 تقديره والاضطرار كذا
 داهية فحما نضلنا على غابة
 لافهم وجميع الاحوال ولا
 يكون عن ذلك محض
 وهذا القاعذ اعني حذير
 الحوا ليدلالة الكلام على حذير

العشرون
الحجرات
الدعاء

في عمارة بعد الفراغ في ابتدأ خلق الانسان

١٥٨

السمع والبصر وسائر الجوارح ثم يوحى الى الملك ان يكتب عليه فضله وقدمه واشترط الى الملك ان يكتب ان
 فيهما رؤسهما فاذا اللوح بفرع جبهته وفيه صوته ورؤيته واجله وميثاقه شقيقا وسعيدا وجميع
 في احداهما على صاحبه فيكتبان جميع ما في اللوح ويجعلان الكتاب يجعلانه بين عينيه ثم يقفانه فاما في بطن
 امه وبناتها عنقه فانقلب لا يكون الا في عان ومار واذ باع وان خروجه فاما او غير نام او حي الملك على قوله
 فاجوز في جرحه وجرحه بفرع منها فينقلب فيخرج باجسام من الزجوة وينظر المباني وعن ابي جعفر عليه السلام ان النطفة
 تتردى في بطن المرأة تسعة ايام في كل سنة ومفصلتها وللرحم ثلثة افعال فكل في اعلاها حامل على السرة
 من الجانب الايمن والفعل الاخر وسطها والفعل الاوسط الرحم فيوضع بعد تسعة ايام في الفخذ الا على يمينك
 هذه ثلاثة اشهر فبعد ذلك يهبط الى حيث النفس النورع ثم ينزل الى الفخذ الاوسط فيمكث فيه ثلاثة
 اشهر وصورة الصبي فيها جميع العروق وعروق المرأة كلها منها طعامه وشرايبه من تلك العروق ثم ينزل الى الفخذ
 الاوسط فيمكث فيه ثلاثة اشهر فان كانت تسعة اشهر ثم تطلق المرأة مكملها طلقا تقطع عن من صورة الصبي فاما
 ذلك الوجه ويترك على صرته حتى يقع على الارض به مبطونة **اقول في هذا الحديث** لانه على انه يخرج
 مبطونة السرد في غيره من الاخبار وانها تخرج مقبوضة وعن ثم قال يولينا امير المؤمنين عليه السلام وفي فضل كبر
 الطفل عند ولاده دليل على الحرص المركبة الجهن وفي بسطها عند الممات مواعظ الا فانظر في قدر
 ملك ثم ودفع الشاخص بها هو المشاهد من البعض بعد البسط فيكون ذلك البسط خوفا من دجوة الملك
 لان الاعضاء كثر في حال الخوف من فضل طينام الفضل بمعنى الفضلة والبرادة هناك المخرجان بعضهم
 هذا العمل ما دام في الرحم وبعضه يصعد الى الشدين ويسهل لبنا لصغيره **اقول** في خروج من بطنه في ذلك البراطم
 لا حنان صاحب الشفقة والعداء الحسن المقبول ملكة ملكة بالبراسر فاما في شفته فيقدر برك في اية
 فيخرج فاما بما قد رتبته وخالفته لا حلي ما ذهب من جسمي وعمره في سبيل طاعتك ان يشكر الله نوب الخ
 اكتسبها في ذلك العزم انك الجسم بالحسنا كقولهم تعالى او تلك التي يبذل الله سبائهم حسنا ويجوز ان
 يكون في اخره هنا بمعنى المستقبل ويكون نكتة العدول الحق والوقوف غلطت بشدة صد اعرض
 نورها ظلمة وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بد من خوف في راسي رسول الله فان قلبه قد مضى فقال
 للحبيب العويطة فان جبريل جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وهو طاب مكان قبل ذلك يحيى وهو
 متعب فقال رسول الله صلى الله عليه واله اليه جبريل في اليوم فاطبا فقال يا محمد قد وضعت منافع النار
 فقال وما منافع النار يا جبريل فقال يا محمد ان الله عز وجل امرنا ان نفتح عليها الف عام حتى ابقيت ثم نفتح
 عليها الف عام حتى احترت ثم نفتح عليها الف عام حتى سودت ثم نفتح عليها الف عام حتى انظر من انظر

مسألة في البلاء في الدنيا
 لكم شكره حبا منها
 لولا رجال مؤمنون وشا
 مؤمنون في تعلمهم ان
 فبذلك هم معترفون
 فيها فلو ان ابغض الحاق
 وانتم حبا في نظر من
 افر الى الله فيكم ولكن لا
 نصبر في كل ان كنتم غير
 مدينين في جوارحكم
 صاويين في كل من والا
 فقا حبا الى الدنيا فيخرج
 المحيى في الموضع الفساد
 في الفحل والجل بالاسكان
 والخير في الجنون والاضافة
 الى الضمير لها في الشظا
 اضافته في من لا يلد في
 ومن طريق صبا المنهج
 منها في السلاج في مثل هذا
 في دعاء ان دعاء كفي
 صانه في نظره والاضرف
 كبه فيمن في الا في
 من حبا لله بصفت والا
 به في من في في في
 التكرير حبا لله مكان في
 في في في في في في
 حبا الى الله في في في
 عن المنوعين بالوكل عليه
 الباء في ما في من في

في انواع الاستخارة

في الاستخارة



والاستخارة

لا تفرط لا تفعل ولا تفعله وان خرج واحد افضل ففعل فخرج من لرفع الى خمس فانظر اكثرها واعلم به
 وربع السادسة لا تحتاج اليها ومنها ما روي عنه عليه السلام انه قال لبعض اصحابه وقد سألته عن الامر فيه
 فيه ولا يجحد احد بشا وده فكيف يصنع قال ساور ربك قال فقال له كيف قال اني انا الحاج في نفسي وكثير
 ركعتين في واحد لا وفي واحد نعم واجعلها في بندتين من الطين ثم صل ركعتين واجعلها في بندتين فذلك فعل
 بالليل في اشيا ورك في امره هذا وانت خير مستشار ومشرع شر عليه فافيه صلاح وحسن عافية ثم اعمل
 بذلك فان كان فيها نعم فافعل وان كان فيها لا تفعل هكذا ساور ربك ومنها الاستخارة بالسجدة وهي من
 عرض صاحب الامر عليه السلام وهما نقرأ الفاتحة عشرة اقله ثلاث ودونه مرة ثم نقرأ الفاتحة عشرة ثم نقرأ
 هذا الدعاء ثلاثا اللهم اني استخيرك بعلمك بعاقبة الامور واستشيرك بحسن ظني بك في الدماء والاعمال
 اللهم ان كان الامر الفلاني مما ينبت بالبركة انجاز وهو اذ به وحفت بالبركة ايامه وليا اليه فخر اللهم فيه
 خير من دمه صعد لولا ونقض بامه سره اللهم اما امر فامره واما بقى فامره اللهم اني استخيرك بحجرك
 في عاقبة ثم تقبض على قطعتي السجدة ويضعها عليه فان كان عندك القطعة فزاد فليفعل وان كان
 فليترك وفي بعض الاخبار ياخذ كاهن الحشا او سجدتها ومنها الاستخارة بالقرآن كما يسمع المصنف
 ذلك لا عبد لله عما اراد الله فاستخير الله فيه فلا يوفق فيه الى الفعل او ادعه فقال انظر الى ذلك في
 الصلوة فان الشيطان بعد ما يكون من الاحسان اذا قام الى الصلوة فاني شئ وقع في قلبك فخذ به او
 افخ المصنف فانظر الى اول ما نرى فيه فخذ به انشاء الله تعالى ومنها الاستخارة بهذه الكيفية الا انها
 ليست مستبينة بوقت الصلوة وهي المعروفة في هذا الزمان وقد نقلها الشيخ الكفعمي وغيره بلا مستند فيها
 ان نقلها لفران وقد جلا لا في في الصفح البنية وعدة مثلها من الاوراق وقد مثل الاوراق سطورا من الصفح
 المبشر ونظر ما في اول السطر الاخير ففعل وان لم يوجد جلاله فبعضهم على الاعادة وبعضهم على ترك ذلك
 الفعل هذه الاستخارة قد نقلها مشايخنا عن الشيخ بها في قدس سره وله مرطاف الاجازة عينا ولا اثر
 ومنها ما ذكره العالم ابن طائوس في كتاب الاستخارة من ان يقال بالمصحف نقرأ الحمد والبراءة الكريمة وقوله
 وعندنا منافع الجبالية ثم نقول اللهم ان كان في قضائك وقد ركن ان من علم الله نبيك بظهوره وليك فان
 بقت نبيك ففعل ذلك وسهله ويسره واجعله واخرج له اية استدل بها على امر فامره واما في النسخ من
 في عاقبة فيه ثم افخ المصحف وعد سبع قوائم وعلمنا في صفحة البين من الورد من المساجد وما في النسخ من
 الورد الثامنة من لفظ الجلال ثم عد قوائم بعد الجلال الا ان ثم عد من الصفح البنية من القائمة التي بين يديها

الشيء العظيم فالغفور هو
 الذي يستر ويؤيد لمن يبين
 فيهم ويعظمها اجلا والغفور
 هو الذي يغفر العاصي والغفور
 ويحو السببان ويحرم فرب
 يغفون العاصي والجارح
 الذي ترك العاصي عليه
 والغفور يغفر العاصي
 يا سائر البشر الوجه عليه السلام
 الغفور على من اقرها بالبر
 والمقربة فافعلوا يا غفور
 غفرت الغفر بالله سبحانه
 غلا في غفره السلطان غفر
 غفر غفره وغفر غفره
 ولا يقال استغفر السلطان
 بالله سبحانه غفر غفره
 غفر الذنوب يغفره وغفره
 غفر بالمدينين بغفره
 غفر لا ينام وغفره
 الا بين ما كثر كانهم يغفرون
 غفرتهم ولم يكونوا لها
 غفرتهم انه غفره
 وغفره وغفره وغفره
 من جملة الغائب والمفاتيح
 اسئل ستره عليها في الدنيا
 والاخرة ففعل ففعل
 المحسنة والمستغفيرة



١٤٣

رَبِّهِ إِلَى ابْنِهِ يُفَضِّلُهُ فِي أَهْلِ الْأُسْتَحْجَارِ

المنع بعد لفظ الجلالة ويقال بالخرس من ذلك بينين لعلنا نشاء الله تعالى وقد بقي لنا افر وكثير
 وكرها الزاهد في طواوين كتاب الاستخارات والظاهر ان هذا الدعاء منه عليه السلام هو عن الاستخارة
 واكمل افرها استخرج بعلمك ما طلب منك ان يجعل الخبز طعاما بسببك هو القليل بالبحر عطف على الرضا
 وفي نسخة الكعب في النصيب ان واوه المعبية وما عطف على الذرية كما قبل فلا يخفى ما فيه ونبلا او ثبات
 الاضافة ما يباينها ولا يميزها عما يميز عليه من الفشا وحاصله ارفع عنها هذا الشك في الاستخارة
 وضاعتك ولا تشمتها الى يجعل منها لنا اعمالا بغيره لا تجعل عن المعرفة وضعها علامة ان وضع السبب كما في بعض
 النسخ بغيره لا تورد عليه من قوله تعالى ليس مؤمنكم سوء العذاب بغير المعرفة الاضافة بمعنى في ولا يميز فقط
 فذكر فقط من بارض رب سمع وقدر بالغ والسكون والمعنى على الاول لا تشكرو ولا تضلوا وعلى الثاني لا تنحرف
 ولا توفيه في احلاله ونقطه في عاقبة علمك الى ابني ابيك في فضيلة
 ومعا فاك بعد خبرك المغافاة بجاهك الله من الناس بجاههم منك والخير بالضم العلم الغائبة تحصله
 الى توجيها صاجها الغيب لستر بالاسا وما شترها لكونه مثلبا بالقبائح والبسائط فافيتك علم
 مؤاخذتك ورد ما له سدا للنجاسة وهي ما دخلت من فساد في عمل او جسم في عاقبة علمك
 في الرضا انظر الى اصحاب الدنيا ما خوزه من الذنوب وهو القرب لم يفر بها وبعد الاخرة عنها ما
 هو المروغ على علمك السلام والدنيا عبارة عما بعد عن الله تعالى كسلوه الربا ونحوها لا انها عبارة عن
 الاموال والاولاد والاعوان والملك والسلطنة فانها تكون عين الاخرة ومنها يحصلها وان بعد عن الله
 في حق تبارك وتعالى المؤمن عليه السلام وقد سمع رجال يدعي الدنيا فقال لها الدماء للدنيا المنفعة بما ياطلها الغنى
 بغير رهايم نذرها انت الخيرة عليها ام هي الخيرة عليك هي استموا طام من غرتك بمشاع ابائك من الجلال
 ام بمضاجع امهاتك تحت لثرتك كعالت بكنتك مرضت بيدك بغير علم الشفا وتوصف لهم الاضمار استمع
 احدهم اشفاك لم تشغف بطلبك لم تدفع عنه يغوثك فمثلك به الدنيا فقلت بصبر مصرك من
 الدنيا دار صد لمن صدتها ودار عاقبة لمن هم عنها ودار غنى لمن تردها ودار عوطة لمن انقضت بها مسجدا
 الله ومصلى ملكة الله ومهبط وحى الله ومخير اولياء الله الكسوف فيها الرخو ودمجها فيها الجنة فمن ذابت بها
 وقد ادانت بيوتها ونادت بغيرها ونفت نفسها واهلها فقلت لهم يليلها البلاء وشوقهم شوقهم رها
 الطاسر وراحت بعاقبة وانكوت بغيره عريتها ونرهبها ونحوها ويخذلها رجال عذاة الندامة وحدا
 اخرون يوم القيمة ذكرهم الدنيا فذكروا وحدهم فمضت فواو وعظمتهم فاعطوا وقد ذكرنا في هذا المقام
 تحفظا شرفه في شرحنا الكبير على هذه الصحفة رضي الله عن اهل الرضا ولاجل محصله وعلى الرضا وان

البدنة مستورة عن اهلها
 اننا ظنر فخطا في الجلال
 واكن الخواطر المذمومة
 الوساوس الملوثة عليها
 في سر القلب في كانه الصميم
 ثم انه يغفر في الدشاة الاخوة
 لمن مات وهو مؤمن بنور
 الذي كان يسبق في الفضل
 على ملاه والعفو به على
 الاشهاد وبيد بفضل
 سناؤه حسنا الدعاء
 الشاكر من العشر
 الحباية اوليا اذا ذكرهم
 رواية كذا ذكرهم في نسخة
 قوله عليه السلام في رضى
 الخ ما في الاصل اضطراب
 وهو جمع الرقيق والكسرين
 الخايب خلا لا الغنى والحب
 ما كان الرقيق في شدة الاذنة
 الخا للطف في ما في النسخة
 اياكم ذانية وهو افعال
 من الرقيق اللطيف في رقت
 به ونفقت به وارقت
 وكلها بمعنى بلطف به
 ونفقت وقتا وردت الى
 هذه الرواية حيث قال
 منه الحمد يشتر ان يرضى

في الفرق بين الواحد والاحد ولانظر في النسخ والبر

لو لم يكن عليه

رضا بحكمه اي والذى حكم على بالرضا بالفضا فلذا وصفت اخذ على جميع خلفه بالفضل اخذ يعلمهم و
كلهم بان يفضل بعضهم على بعض وانما اخذ يعلمهم وبيانهم بالفضل لا بالاستحقاق او في سواها المماثلة
وهو الحق من القول لفاصل بين الحق والباطل ولا ينقسمهم فيه يقولوا انما منع الحق لمخارضة على الله تعالى او
انهم يطفون بسبب انهم يعلمهم من غير منته واطع حكمنا لا اشكره وسع بواقع حكمك صدق ومواقع الحكم
افعال المكلفين لتوافق الاحكام الحسنة بها والبال للظرفية وحاصله وسع صدق راجل شاق الحكم في اقل
عليها على وجه البر غيبة والحق ويجوز ان تكون البناء للسياسة خوفا اعطيتك يدى عدم اى فقر واحتياج
في الواقع بان ظن ان عدم اتقائه على نفسه ما هو من جهة الحساسة وثورة غيرة ودينا فضلا وشرقا فضلا
على غيره بسببنا ونفضلنا على احسانا بان ان كوننا وصل الى منه شئ اعتقد انه لم يفضل الخيرة مع ان الفضل
كله بيدك ويؤيد الاول ما سبقنا واسر حاشا ملك لا بد ان سئلنا في المراتع الدائمة الى هي الخيرة فان ما سوا
فان فيه استعانة ممكنة ومثلية مع افادة ان الفرق في دار الخلود انما هو بالفضل لا بالاستحقاق كما يجوز ان
الواحد احد اسمان يتخللها في الاضاح عنها ويفرق بينهما من وجوه احدها ان الواحد هو المنفرد بالذات
والاحد هو المنفرد بالغير وثانيها ان الواحد عدم مودة الاطلافة على من يعقل وغيره ثالثها ان الواحد يدل
في الصريح على اختلاف الاحد عند تحققت هذا سابقا الصمد وهو السيد الذي يجيد اليه في الامور ويصدق
اليه في الخواص والنوازل والاصد بمعنى الصمد وقيل الصمد الذي ليس بجسم والجوهر كقوله مشاكا ونظرا
قال الزعيم ويجوز ان يكون من الكهانة في النكاح فيها الصاحبة **دعاؤه عليه السلام في انظار**
الناس الى البر من اياك يا من امانت وحنك وعصيتك وعونا من احوالك اى بصيانتك على سوا النسخ
مجازا وانك جعلتها من عونا الناس على تحصيل الارزاق لما روي في الحديث من ان الرعد صولك ملك
والبرق سوطه يبتد بان طاعتك بركة يسار عان في طاعتك حال كونها متلبين بالرحمة منك و
في الامطار فلا مظهر في واد باب المنة بين امطره طر بان الاول بين المطر السخط والعذاب بخلاف ثاني
ثالثا انما بين المطر ايضك الرحمة وكثيرا ما يعلى الاول على خلاف ذلك عمل وهو الحدب انقطاع المطر وحر
صدونا غشه ووسا وسير قبل الوحاشا لفضيلة الله اصفه فيه نوع الثفات وهو من باب تشبيه المعقول
بالحسوس ويجوز ان يكون كتابة عن كثرة وكونه يلاء العالم الشاكر قليل الشكر المجازي والكثير على الشكر **الفصل**
دعاؤه عليه السلام في اعرف بالقبض عن نار بين الشكر ما يلزمه شكر اذ وانه تعالى
او حلى مؤمن بن عمران يا مؤمن اشكر في حق شكرى قال كيف شكرت يا رب نحو شكرى والشكر دقة تسحق فيه
الشكر عليها فان وحى الله تعالى الان شكرى بنى حق شكرى حيث اعترف بشكرى وفي بعض النسخ لم يرد وزن

وسئلنا انما يمسك الرق
بهم قولهم عليه السلام
سد عنهم الخاء فخرج الخاء
وهي البصلة والعشرة والاف
والخاء والعد والفرض
صيات وان لا يكون له فائدة
وتعقد غائبهم في روائع شئ
كف بجل ايضا فلا ضل
مؤخر قوله عليه السلام
حسن واسنانهم بالماعون
في النهاية الاشارة في الحديث
وحسن واسنانهم بالماعون
وهو اسم جامع لما يقع اليه
كالعدو والفاقر وغير هذا
ما جاز في العادة بغير رتبة
في الجواهر وسمى الماء انهم
ما عونا وسمى الطاعة والافتقار
ايضا ما عونا وسمى الماعون
في الجملة كل منفعة وعظيم
وفي الاسلام الطاعة والبر
ومن قوله تعالى ويمنعوا الماعون
وقيل الماعون الفرض المعروف
وقيل هو كالعارة وهو نحوها
وقيل هو مطلق الاعانة على
المنعوكان واصله المعونة
والالف عوض الراء قولنا
واسرهم بالعينك اظهر لهم في
العين عوده وقال الجوهر

رَحْمَةُ الْاَعِزِّ بِالْمُقْصِرِ فِي سَبِيحِ الْاَهْلِ

وَالسَّابِقِ
الْاَعْلَى

١٤٤

وَقَوْلُهُ

اَسْرَفْتُ لَكَ الشُّكْرَ كَثْرَةً
اَعْلَسَتْ وَهَوِيَ الْأَصْلَ فَكُنْتُ
لَا يَبْعُدَانِ بَكُونِ الْأَسْرَافِ
الْإِعْلَانِ عَلَى إِبْعَارِ الْهِنِ
فِيهِ السَّلْبُ قَوْلُ الْمَرْفُوعِ
أَمِينُ الْمَدَى الْعُضْرِ وَشَيْدِ
الْمِيهِ فَيَنْطَاطُ عَامِي أَسْمُ الْعُضْرِ
الْأَمْرِ خَلِيقَتِ هُوَ اسْتَبَدَّ
وَقِي الْحَدِيثُ عَنْ النَّبِيِّ
عَلَيْهِ سَلَامٌ أَنَّهُ قَالَ لَا تَكُنْ
عَلَى الْكُتُبِ عَنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ
أَمِينُ نَامٍ وَتِلْكَ الْعَالَمِينَ خَمِ
بِهِ دَعَاءُ عِبَادٍ مَعَالِي عِبَادِ
اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَعَلَى عَالَمِهِ
بِهِ يَوْفَعُ عَنْهُ الْإِنْفَ وَبِهِ
وَدَعَاءُهُ عَامِي بَوَيْلَ الْفَتَا
وَالْأَهْلَادِ كَمَا تَكُونُ الْبَالِغِينَ
وَالْحَقِّ نَقْضًا وَبِدْفَعِ عَنَهُ
الْهَوَى وَتِلْكَ كَرَمِ الْكُتُبِ
خَمِيرُهُ وَبِهِ يَوْفَعُ عَنْ
الْبَيْتِ الْبَالِغِينَ وَتِلْكَ الْبَالِغِينَ
إِنَّهُ أَسْمُ سَاءِ اللَّهِ عَالِي
وَلَهُ يَشْفِي الْمَدَى الْعَمِينَ
وَرَجْعُهُ فِي الْحَقِّ مَبْلُغُهُ
أَمْرُهُ بِكُنْشِيهِ فَا بَالِغُهُ
مِنَ الدُّنْيَا فِي الْحَقِّ كَلَامُهُ
السَّابِقُ وَالْعَشِيرُ
وَكُلُّهُ عَمَّا عَلَيْهِ

يَعْلَمُ رَحْمَةً فَصَبَّحَ أَمَّا عَلَى الْمِيهِ أَوْ عَلَى الْقَوْلِ بِفَضْلِكَ يَجُوزُ مَعْلُومُهُ بِقَوْلِهِ يَبْلُغُ وَيَقُولُ أَجْمَدُ لَا فَا دَهَانِ
بَلُوغُهُ الْمَبْلُغُ مِنْ طَاعَتِكَ وَاجْتِهَادُهُ فِي تِلْكَ الطَّاعَةِ إِنَّمَا هُوَ بِفَضْلِكَ عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَيْضًا مَعْلُومُهُ بِالْإِحْسَانِ
يَعْنِي أَنَّ اسْتِحْقَاقَ الشُّكْرِ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ بِفَضْلِكَ عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَيْضًا مَعْلُومُهُ بِمَقْصَرِ بَعْضِ الْهَضْبِ مَعَ حِدَّةٍ وَاجْتِهَادٍ
فِي الشُّكْرِ إِنَّمَا هُوَ بِسَبَبِ تَوْفِيقِكَ عَلَيْهِ أَنْ لَوْ كَانَتْ قَلِيلَةً لَمْ يَكُنْ الشُّكْرُ بِأَزَاهَا غَاجِرًا عَنْ شُكْرِكَ بِعَمَلِهِ
مَعَ اجْتِهَادِهِ بِالشُّكْرِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ وَالْفَجْرُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِوُجُوبِ الشُّكْرِ بِهِ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ فَمَا عَصَدَ لَا يَجِبُ لِمَا
صَرَّحَ فِيهِ أَنَّ قَوْلَ التَّوْبَةِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْفَضْلِ لَا مِنْ بَابِ الْوُجُوبِ كَمَا نَحْنُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ شُكْرًا لِسَبَبِهِ
شُكْرُهُ يَحْتَمِلُ مَعَانٍ لِحَدِّهَا أَنْ يَكُونَ مَا مَصْدُوقُهُ أَيْ جَائِزُهُمْ عَلَى قَلِيلٍ شُكْرُهُمْ بِأَنَّكَ وَتَأْتِيهَا أَنْ يَكُونَ
مَوْصُولُهُ رَحْمَةً فَتُسَبِّحُ الشُّكْرَ إِلَيْهِ بِاعْتِبَارِهِ أَنَّ مِنْهُ الْأَسْبَابُ وَالْأَدْوَانُ تَكُنْ الشُّكْرَ الْقَلِيلَ الَّذِي يَصْدُقُ بِهِ مِنَ النَّاسِ
بِجَازِهِمْ عَلَيْهِ هُوَ مِنْهُ لَعَالَى لَأَمْنُهُمْ وَتَأْتِيهَا أَنْ يَكُونَ مَوْصُولًا أَيْضًا بِجَائِزِهِمْ قَلِيلَ الَّذِي جَائِزُهُمْ عَلَيْهِ نَاصِلُهُ لَكَ
لشُّكْرِهِمْ قَلِيلُهُ لَمْ تَعْمَلْ عَنْهُ وَلَمْ تَنْسِبْ بِجَائِزِهِمْ عَلَيْهِ مَلِكُوا الْأَسْطَاطَةَ مِنْهُ دُونَكَ كَانَ لَهُ يَكُونُ جَائِزًا عَلَيْهِمْ
بَلْ كَانُوا يَحْتَمِلُ فِيهِ وَفِي ذَلِكَ ظُلَامًا وَمُجَازٍ فِيهِمْ لَأَنْ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ لَمْ يَكُنْ جَائِزًا عَلَيْهِمْ الْمَكَافَاةُ وَالْحَقُّ اعْتِظَافًا إِذَا
صَنَعَ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ فَارْتَدَّ عَنْهُ تَحْمِيضُ الْفَضْلِ عَلَيْهِ عَمَلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَا أَنْكَ تَدْعِيَانِ لَهُمْ سَبَابَ الشُّكْرِ وَتَحْمِيضُ
الْإِطَاعَةِ حَتَّى كَانَتْ مِنْهُمْ بِحَيْثُ صَارَ وَلَا يَنْقُصُ وَنَظَرًا عَلَى التَّزَلُّزِ لَأَنَّ الْمَعْلُولَ يَجِبُ جُودُهُ عِنْدَ وَجُودِهِ فَلَوْلَا أَنَّ السُّلْطَانَ يَنْقُصُ
عَلَيْهِ لَسَلَّمَ عَنْهُمَا مَعَارِشُ الْقَضَا بِظَاهِرِ الْبَاعِثِ لِنَظَرِ الْمُعْصِيَةِ تَوَكُّلُهُ بِإِجَادَةِ الْأَسْبَابِ وَمَعْلُومُهُ بِقَدْرِ عَمَلِهِ وَفِيهِ
يُوزَنُ بِقَدْرِ نَصْبِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ كَمَا تَرَى فَنَجْمُ جَمْعِ نَصَابِيفِ هَذَا الصِّغَةِ لِأَنَّهَا مَوْصُولَةٌ بِمَا يَكُونُ الْخَضَارُ فِيهَا مَصْغُولَةً
بِأَمَّا كَانَتْ مَا ضَمَّهَا وَلِكُلِّكَ بَكْرُ مَا جَائِزُهُ عَلَى الْمَدَى الْعُضْرِ فِي الْكَلَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا خَلَقَ الْإِنْسَانَ
لَأَنْ يَتْلُوَهُمْ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا أَنْ يَخْلُقَ وَفِيهَا أَنْ يَبْصُرَ اللَّهُ لِبَدَائِهِ وَأَنَا خَلَقْتُ الْإِنْسَانَ لَأَنْ يَتْلُوَهُمْ فِي الدُّنْيَا أَنْ يَبْصُرَ اللَّهُ
نَظَرًا بِمَا فِي الْبَنَاءِ خَلَقَ هُوَ لَمْ يَخْلُقْ لَمْ يَخْلُقْ لَمْ يَخْلُقْ لَمْ يَخْلُقْ لَمْ يَخْلُقْ لَمْ يَخْلُقْ لَمْ يَخْلُقْ لَمْ يَخْلُقْ لَمْ يَخْلُقْ لَمْ يَخْلُقْ لَمْ يَخْلُقْ
ثُمَّ هَذَا الْمَرْفُوعُ فِي الرَّبِّ وَتَسْمِيَةِ بَعْضِهِ تِلْكَ الْقَضَا صَحَابَةُ بَعْضِ الْحَسَنَاتِ وَالْقَضَا لَنَا فَتَسْمِيَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْحَسَنَاتِ
لَكَ نَعْبُذُكَ بِأَنَّكَ لَا يَشْفِي شَيْئًا مِنْ ثَوَابِ شَيْءٍ شَيْئًا عَدَا نَافِئَةً وَبِهِ يَوْفَعُ عَلَى تَوَابِهِ وَبِهِ يَوْفَعُ بِكُنْشِيهِ عَلَيْهِمْ
لَمْ يَدْرُ مَا يَعْرِفُ أَنَّ بَعْضَهُ صُنْعُهُ الْأَكْفَادُ فِي عِلْمِ الْمَدَى بَلَدُ دُنْيَا لِيَكُنْ فِيهِ الْإِقْلَامُ وَالْإِقْلَامُ مِنْهُ هَلِكٌ عَلَيْهِ هَالِكٌ
لِذَا مَا دَعِيَ بِهِ هَلِكٌ فَا يَوْصَلُ بِعِلْمِ الْعِبَادَةِ مِنْ شَيْءٍ مِنْ هَلِكٍ عَلَى بَابِكَ هُوَ دَخِيلٌ عَلَيْكَ لَا يَنْجِيكَ مِنْ هَلِكٍ
عِنْدَ تَوْفِيقِهِ وَرُودُهُ عَلَيْكَ لَعْدُ الْمَوْتِ أَوْ يَكُونُ عَلَى بَعْضِهِ كَمَا فِي قَوْلِهِ عِلْمٌ نَائِلٌ وَلَعْدُ خَيْرُ نَاهِمٍ عَلَى عِلْمِ عِلْمِ الْعَالَمِينَ
أَمْرُهُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ هَلِكٍ مَعَكُمْ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْعُنَانَةِ الْمُبَالَغَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَالْمُبَالَغَةِ
أَبَاكَ وَأَنْ تَصْحَنَ عَنْهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَيْسَ لَهَا مِنْهَا مَوْضِعٌ قَدَمٌ وَتَحْمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى بَعْضِهِ لَمْ يَشْفِ مِنْ



وعا عليه السلام

في باطل النفس

١٤٤

من الطعام لا حيلة الطعام و
 اضهار المبرر كما قد بطن في
 بعض نسخ الاصل وفي اصل
 نسخة كف وادار التأمل
 الى وكما بين من هم من قوم
 اسوئهم من الشئ الذي يكثر
 منه قوله ثم وجب من
 الغضب في الترتيب الا ان
 في له في المال الغفون في
 من الغضب على المبالغة في
 العاقبة وهو الفصل عن الحق
 في نسخة الحديث المسلم احسن
 بنفا وانما على القنادا ما بقى
 الفاء جمع فاق في صا واذا
 الاخر على الذي يضلون التأ
 من الحق ويقتونهم واما
 في نسخة على انه لبا لفة في
 الغضب والاشنان ويعينه
 الشك طالة في نسخة وفي
 الناس من الذين وادب في
 اهل قوله ثم والحوكس
 الحور كجود في نسخة الحور
 والحور في نسخة الحور
 سوادها في نسخة الحور
 بقا انه جمع في نسخة الحور
 واسكن الحور والغضب في
 الغضب في نسخة الحور
 ولم يبين في نسخة قوله
 والانه في نسخة الحور

فلا حيلة في باطل النفس
 فيها من الايات والشعر وغيرهما لا ينفصلها مع من في النفس والمخالفة واستحملك ما لا ينفصلها
 طلب منك ان تحمل عنه ما لا ينفصلك بشق عليك حمله وحاصله طلب لرفع والتخفيف فذكر شق على وهب نفسه
 على ظلمها اغفرها معاصيها حال كونها راكبة على ظلمها ومستقرة على منه ومع كونها ظالمة فعلى نفسه مع
 وكيف لا تكون ظالمة وقد قال عليه السلام عند عدوك نفسك الى بين جنبيك فلا تغفل عنها وادفعها بعيد
 القوم واكثرها مثابة اشياء اولك منع الشهوات فان الدنيا كالحمر تلبس اذا انقضت عليها النار فحمل النار
 العبادات فان الدنيا كالحمر اذا حملها انقادت اليك لا تستعانة بالله تعالى والنصرع اليه يا عين
 عليها ولا ترم الى قول الصديق عليه السلام ان النفس كقارعة بالسوء الامارح رجي فاذا وطئها على هذه
 الامور انقادت لك بادن الله سبحانه في نقد على ان تملكها او يملكها وانما شرها وكيف انما وتسلم مع
 بها ما يشاء من يوافقها واداءه احوالها السوء وانها في حال الشهوة هيمنة وفي حال
 الغضب سيع وفي حال الغضب طفل وفي حال النعم فرعون وفي حال الشبع واذا احتال في حال الجوع
 منها مجونة ان اشبعها بطون وان جوعها صاح وجرعت في كمار السوان علقته ربح وان جوعه
 يوق في بعض العارفين ومن واداة هذه النفس جعلها انها اذا هبطت في معصية وانبعث لها شهوة لو
 تشققنا بها بالله تعالى ثم رسولنا ويجمع انبثاة وكسبه ويجمع الملكة المقتربين ويغرض جليلة الموت
 والعبرة القهية والحجة والناد لا يعطى العباد ولا سكن ولا تترك الشهوات ثم استقبلها بجمع وغفل واعطى
 وغفل يسكن وفكر شهوة العلم خستها وبهملها فاباك ان تغفل عنها طرفة عين فالحجها بالنقص وقد
 بزها في الرجاء وسفها في الخوف ولما التفت في طغيانها عن الجوع والفار واما الخوف فلنشرح في علمها
 فانها اقارعة بالسوء مثابة الى الشر ولا شهوة عن ذلك لا يتخوف تهدد ولا ينجى الطامان واما
 الرجاء فلينبعث على الطامات ولهمون عليها احتمال المسقات اسوة من في الغضب في نسخة الحور
 كل من الغضب من صرعه لما شاهد من حسن الهاضم وتخلص اسار جمع اسر بالغضب وهو الغني من واد
 عدل لك لانك لو غابته بالعدل لكان مقيدا بدنو به مرجوم لحسانك ان تدخل في سعة الفضل
 في نسخة من فريد العدل لان يكون باسرة فوطا دفع لما يقال من ان المؤمن ينبغي ان يكون خومة ورجا وعل
 احد سواء فكيف ساع ان يكون خومة اكثر رجاء وحاصل الدعان مساو اماها بالنسبة الى الجن
 تعالى وهذه الاكثر اماها بالنسبة الى قلة اعمالها فالعاجلة اما قبل من ان مساواة الخوف والرجاء
 اماها بالنسبة الى غير الامام ان الخوف يزيد بخاطبة الخوف منه ومشا هدا ان لا يتعربك الصديقون

في معنى العالم

في طلب الحق والرحمة



الاستغفار يا منوا مكره او لا يخرج من عليك خالي ذكرك عن المن كورين ونقد سنا سنا ملك عز
 المسو بين بعثان ذكره واسما لك اجل من كل من كور مشا واليه بالبيان ومن كل مستر باسمه لا اله الا الله
 الاسماء الحسنات وانه لا يطبق اطلاق اسمك وما ذكرته به من الصفات على احد من المن كورين والمن كورين
 وعرفوا بالاسماء لان رحمة المناسبة معصية في الجملة وقيل ان الذكر والاسم معنيان وهو غير خارج اليه
 وقت انشئت بارب العالمين جمع العالمين لما يعلم به كالحاتم لما يختم به غلب بها يعلم به الصانع وهو كل
 ما سواه من الجواهر والاعراض فانها لا تفارقها لموجود ند على وجهه وجمعه ليشمل ما تحت من الناس
 المختلفة كما للحق والافق والجوانات وغلب العقل لا يجمع جمعة قبل هو اسم لدوى العلم من المملكه والخلق
 وشا وله الغير على سبيل الاستيناع وقيل المراد به الناس فان كل واحد منهم عالم صغير من حيث امتداد على
 نظره في العالم الاكبر من الجواهر والاعراض لا يعلم بها الصانع كما يعلم بما اوجده في العالم الاكبر واليه
 الاشارة بقولنا بل المؤمن عليه السلام انك جرم صغير فيك ابطوا العالم الاكبر وقد اختلف في عدد
 احسان العالم فيقول الله تعالى ان العالم ستمائة في البحر واربعة في البر وقيل ثمانية عشر الف عالم الدنيا
 من مشرقها الى مغربها عالم واحد وقيل ثمانون الف عالم اربعون الف في البر ومثلها في البحر وقيل مائة الف
 عالم وروى ان الله تعالى خلق مائة الف قنديل وعطفها بالعرش والنعوش والارض مائة الف في الجنة
 والارض كلها في قنديل واحد ولا يعلم ما في القناديل الا الله وقد اختلف الروايات في هذا والقول هو ولا
 منافاة بينها لان مفهوم القنديل هو كالحق في عالمه وروى الصدوق في اسناده الى الرضا عليه
 السلام قال لو ان الله خلق خلقا غيركم بل والله لقد خلق الف عالم والف الف آدم انت في اول خلقك
 القوام والاولئك الادميين وقال الصادق عليه السلام ان الله خلق الف الف عالم في الف الف سنة
 عشر مجرا واثني عشر عالما وقال عليه السلام ان الله خلق الف الف عالم كل عالم منهم اربعين سبع سموات
 وسبع ارضين ما يرى عالم منهم ان الله عز وجل عالمنا غيرهم والى البحر عليهم وعن ابي بصير المؤمنين الحسن
 ان الله تعالى خلق خلقا على خلاف خلق الملائكة وعلى خلاف خلق الجن والانساس يديون كائنا بخواهم
 في الارض باكلون وديون كائنا اكل الانعام كلهم ذكران ليس فيهم انثى لم يجعل الله لهم شهوة النساء
 ولا الحب الاولاد ولا الحرص لا طول الاكل ولا ليسم للليل ولا يغسواهم النهار ليسوا بهائم ولا هوام لباسهم
 رقيق العجرجة اراد الله ان يفرقهم فرقتين فجعل فرقة خلف مطلع الشمس من وراء البحر فكون لهم مد ينة
 جابر ساطوها اثني عشر الف فرسخ في اثني عشر الف فرسخ وكون عليها سور ارجل يقطع الارض اليها
 ثم اسكنهم فيها واسكن الفرقة التي خلف مغرب الشمس من وراء البحر فكون لهم مد ينة جابر ساطوها و

الانهار له بحر لا يعف
 المشايخ من اطراف البحر
 جسر بعضا على ما يحسب
 في كرمه وانه اظفارهم
 في قصورهم اهل هذه
 ثم واثرتهم بسوقهم
 واثرتهم حكماء واثرتهم
 الكتابات قوله تعالى
 وتوبن لك حال الاستسلام
 بالكرس الخفيف القوة والقدرة
 ومثل الكبد الاكبر والله شدد
 الخلال في ذوقه شدة
 او دعه كرهه عقابا شدة
 وبالفتح والشدة على رقا
 من جمع على قوله ثم
 لما يد منهم من ناله على الرق
 كاشفة عن عينه الشدة
 انبذوا الفيت من يدك
 على كرمه والرقم هم الخجل
 المعروف من الناس وهو لفظ
 جمع والواحد رقي بالياء
 المشددة للتشديد والرقم
 عصبون الجمع منه رقة بلقا
 بالفتحة والرقم الذي يجمع
 الرقي غير الرق الذي يجمع
 اليه الرقي فقط مفعلا
 ثم انما المشايخ من النخلة
 على كون الرق اسم جنس

في فضل الأعمال

في ذكر الموت وطلب الآخرة

الشفقة
لاهل

يقول خذوا فخذ نفوسهم ما وعز جابر بن سالم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فاعبونا بالخلق الآدمي
 لهم في بعض خلقه فقال يا جابر ما يدل ذلك الله عز وجل أن الله خلق هذا الخلق وهذا العالم وسكن أهل
 الجنة الجنة وأهل النار النار وحيد الله عالم غير هذا العالم وحيداً خلقاً من غير خلقه ولا آيات بعد
 وبوحده وبخلقهم وارضاهم هذه الأرض فخلقهم وسماهم غير هذه السماء نظلم لخلقهم أن الله عز وجل
 أنما خلق هذا العالم الواحد ثم إن الله عز وجل لم يخلق بشراً غيركم بل خلق الله خلقاً لله تعالى وخلق الله تعالى
 الف الف عالم والف الف آدم أنت في آخر تلك العوالم وأولئك الادميين والغرض من هذا الخبر أن الله عز وجل
 يقدسه الله ثم وبعض صفات خلقه فانه سبحانه وتعالى **عليه السلام** **عليه السلام** **عليه السلام**
أوردكم الموت في الميت ذكر خبر موته بخبر ذكره يوماً وسميانه آخر ومنه في الخبر أنه تأخذ
 يوماً وتضع يوماً تسبب معاً في حال انضمامه أو يسبق الموت بطيئاً وشك الموت في الموت المسترعة
 وخامساً خاصتنا خبر مشكورهم فان كراهة الموت وقت الاحتضار من علامات الكفر وعن الصادق عليه السلام
 عن عبيد الله بن الحر أن رجلاً جاء إلى الله عز وجل فساءل الله عز وجل أن يبعثه في الدنيا فاستجاب الله عز وجل
 لتكرار الموت فقال ليس لك ولكن الموت من أضر الموت بئس مصراً أن الله ذكر أمته فليس شيء أحل إليه مما
 فاحب لقاء الله واحب لقاء الله لقاءً من كره لقاء الله كره الله لقاءه فبذل ما رسول الله فانا
 وكره الله لقاءه فلما قال سيد الساجدين عليه السلام الموت للمؤمن كترجيب شارب من ماء فودع وادخل
 قبله والاسبئال باخراً اثبات أطيها وادجوا وط المراكب من المنازل والملك والجمع بيلوا فودع والفضل
 عن منزل النبي الاسبئال وادج الثياب أحسنها وأعظم العناء **عليه السلام** **عليه السلام** **عليه السلام**
طلب الشرف والرفاهية مهادر أمك المهاد الفراء والاضافة ابا بيانته واما لا منه مشاعر
 جمع مشعره وهم مودع الشاربه ولا نقاصته بما اجترحت لا نقصته من ربحك بسبب كسبه من الذنوب
 ولا يبرم مكنونه لا تظهر من أجزائه القيمة من ان الاضافات اية من ان العدل له بل اعمل في ان الفضل والرحمة
 شارة وهو في العيب البارد في اصحاب البين وهم المؤمنون لا في اصحاب الشاؤم وهم الكافرون واختلف
 في وجه التسمية فبعضهم يقول ان المؤمنون يؤثرون على الكفار في الدنيا والآخرة والكفار يعطونهم الثأماً
 ومنه لان المؤمنون بالثأمة السنية والكفار بمنزلة الوضيفة ماخوذ من قولك فلان في البين وفلان في البيا
 اذ اوصفتها بالرفعة والصحة وقيل ان المؤمنون أهل البين والبركة مشقة من البين والكفار من أهل الشؤم
 فنقوا أهل الشاؤم لانها ماخوذة من الشؤم على احد ضرر في الاستغاثات الثلث في قبل لانه يؤخذ بالموت
 ذات البين يوم القيمة لان الجنة عن يمين العرش ويؤخذ بالكافرين ذات الشمال وهم جنة لانها شماله **عليه السلام**

والشفقة اليه الضفا اليه
 كما في رواية كنفه بالفضل
 والسبب كما في الاصل جيل
 من الناس حملوا لوان بياض
 الحزن وبقي بالصفون بله
 العرب قولهم ومساكن
 بالجر حفظاً على مدخول من
 بالنسب عطف على اعدائك
 قولهم وخدعهم بالنقص
 خدعهم بالنقص في المذاهب
 اوبانهم واموالهم وفي حديث
 وعدهم مديغاً لآبائهم
 بذلك عن نقصهم اولياك من
 المنقصين بغير العيب عن
 الوقوع فهم ومضاهيهم
 بما يشوه بقا فلان تنقص
 فلان بالرفع فيه وبشبهه
 بخصه في طلبه هو خير له
 قولهم وجبتهم عن مقام
 الانطال بوقبته بغيره
 الى تسليط الجين والمعنى
 ههنا واجله بغيره يكون
 عند الخلايق مشقوب الى
 الجين عن مقامه الانطال
 مقادير الانطال في رفعه
 بعضاً بآية الله فيهم
 ويقطع به طبرهم اي عيهم
 واخرهم ومن به منهن

الشيخ
الدعاء

دعائه عند

في غيبة القرآن في الدنيا

١٤

عليه السلام عند خروجه من الدنيا شاهدنا ان الكتب السماوية السابقة عليه من وفاء
وقت... اشار بهذا الى وجهه كسبه القرآن بالقرآن وقبل فيه وجوه اخرى ولها انه مسمى به لتروله صفرا
هذه من الروايات وثابتها ان التسمية باعتبار كونه مفعولا بعبارة عن بعض لانه مفصل في السور والآيات وثابتها
بافترافه عن سائر المعجزات بالبقاء على الابد والابديا بقرينه بين الحق والباطل وفي بعض الاحوال الفريضة ما ذكره
ابن ميثان عن تركه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والقرآن لهما شيان ام شيء واحد فقال عليه السلام
القرآن حيلة للكتاب في القرآن المحكم الواجب العمل به ما غريب اى كشف حوائج الاستئناس صلابها وفلاظها وفي
سرها الحياء المهمة والشبه المعجزات لها فاجعلنا تمنعها من رعايته وهي تكون بامور الاول بكثرة تلاوته
قال عليه السلام تلاوته يشكون الى الله عز وجل العز المجد والسيادة لا يصلح فيها اهل عالم بين هناك وعصية
فدفع عليه الكتاب والقرآن منه الثاني ان لا يجتمع في اقل من شهر او سنة ليلتين يجمع بينهما من ربه والقرآن
بآية فيها ذكر النار وقفت عندها ونعوت بالله من النار والاية شهر رمضان فجمع القرآن بينه في ثلاث ليل
هكذا جاء في الرواية الثالثة فرائد العز الصوت الحسن قال رسول الله صلى الله عليه واله افرو القرآن بالحنان
العز اصواتها واباكم يكون اهل الفتوى اهل الكتاب يرفانه سيجي من بعدكم افوام من حق القرآن وجميع القنادل والروح
والرهبانية ولا يجوز ان يقيم قلوبهم مغلوقة وفلوبهم يعرجون انهم اربع الاية قال سيد الساجدين عليه السلام كونا
من بين المشرق والمغرب الى استوحش بعد ان يكون القرآن معي الى من غلبه وتعلم حفظه على الحافظ ان لا ينسى ما
حفظه منه قال الصادق عليه السلام الذي يطالع القرآن ويحفظه يحسنه منه وفيه تحفظ له احوال وقال عليه السلام
القرآن القرآن ان الابه من القرآن والسورة التي يوم القيمة حتى تصعد الى ربه يعني في الجنة فقولوا وحفظه بلفظ
بك فيها وقال عليه السلام ان الرجل يبيت السورة من القرآن فنام يوم القيمة حتى شرف عليه جز ربه من بعض الناس
فقولوا السلام عليك فيقول عليك السلام خذ فقولوا ناسورة كذا وكذا صبيعتي وتركته ما لم تمسك به بلفظ
بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه قال مؤيد الكاظم عليه السلام من مات من اولها ثنا وشيئا ولم يحسن القرآن
علم في قبره لم يرفع الله به من رجه فان درج الجنة على رايها من القرآن قوله اذ قرأتم ثمر وعجزها السادس نفسه
والقيام له تعظيما وتركه بعضه بعضا قال الباقر عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر وهو شاق للقرآن
الحسن والمعروف غلبت ما بينه والقرآن فيه بالراء والنسب السابع فرائد من وجهه المحقق وان كان حافظا له
فانما لظنه القرآن عبادة ومنع ويحفظ على والدية وان كان كافرا في هكذا في الرواية الثامنة الاستسقاء به قال
شكرى رجل الى النبي صلى الله عليه واله وجهه صدقه فقال عليه واله السلام استشف بالقرآن فان الله عز وجل
يقول وشفاء لما في الصدور التاسع تعظيم حامله لاجله قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اهل القرآن في

قوله عليه السلام والحمد لله
له صوبه عليه من قولهم
مكان لاح من يقولون
رواية من الحج من غير فام
على الاصل قوله عز وجل
بوصك من وجوهها من العبد
والنبيات واخلاها من الجبر
والخصب قولهم رجل احضر
الحصن فليس شعر الرسل
لا شعر على راسه وسنة حضا
الاجرة والاخبر فيها وصغير
حصولها للاخرة اوصك
قوله عز وجل طهر عبدك وجعله
لورسب حلاوة الشوق في
قواده مطهرا لغيره من الما
الامر من سببه او اجعله
يكون عزارة الشوق خفيفة
عليه شدة هذه العفة فلك
عنه من تر العبد يطفوا اذا
حفظ على الارض استندت
واجله لا يصيب من حراة
الشوق الاطفاء منها شيء
ليس منها من يظلم اصنافا
من الربيع له شيئا من
تحقيق الحقايق المأمورة و
التحقيق في الفاظ الفقهاء
بالاسمع ومن لم يبتدئ
الفاخر شيء من ذلك
يجنس في آياته الادب



دُعَاءُ عَيْنِد

فِي مَجْمَعِ الْمَرْفُوحِ الْقَبَائِرِ

١٧٢

من دأخ البلاد وبدا وحشا
 فمها واستولى على أهلها
 وكذلك دوتها نديا
 فذاخت قوتها عمدا
 عباد معالي بالغم والقبح
 العناد بالظلم وعناد المواهب
 والذلة لغيره والعناد بالقبح
 الصبح الضيق في حديثه
 صلى الله عليه واله لك حال
 عنه عنادا لما يصلح لكل
 لما يقع من الامور قوتها
 في اخر الدماء الفضا لعن
 نازله وهو كائن على كل شيء
 قد رددت الدعاء الثاني من
 والعشرين من كان من
 دعائه ثم منقرا الى الله عز وجل
 قوله ثم ولا يفر احد من
 الوفاء مع الموافقة بين الشبه
 قال صاحب الكتاب في
 اسباب البلافة وقول الامير
 بقول كان صوابا موافقا للاراد
 ووقف الامر صدقه موا
 لا املك وقال افرضا باديه
 في الفا مؤس وخلف ترك
 يفر كوشد حاد فنه
 موافقا وراية من لا ينفو
 من الاثنان قوله عم لك
 بالجمه وحدا بينه العناد
 الخ اما معناه الثاني الوعد

وفي هذه القصة اشار الى ما رواه سعد الحقاو عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا سعد غلبوا القرآن فان القرآن
 ياله يوم القيمة في احسن سموة نظر اليها الخلق والناس صفو عشر ومائة الف نصف ثمانون الف نصف مائة
 الله عليه واله واربعوا الف نصف من سائر الامم فيلاد عاصف المسلمين في صوة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله
 الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نغره بصفته غير انه كان اسد لجهاد امان في القرآن في هناك اعطى امرها
 والجبال والنور ما لم يقطه ثم تجاوز حبه بالصف الشهد فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرحمن هذا
 لرجل من الشهداء نغره بسمته وصفته غير انه من شهداء الجرح هناك اعطى من اليها والفضل ما لم يقطه فالتفجعا
 حبه بالصف شهداء الجرح صوة شهداء فينظر شهداء الجرح ويكبر فيهم ويقولون ان هذا من شهداء الجرح نغره بسمته
 وصفته غير ان الجرح الذي اصاب فيها كان عظيم هو الامم من الجرح الذي اصابنا فيها في هناك فينظر النبيون والمساوون
 فيشددون فيهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي من رسول نغره بسمته وصفته غير انه اعطى
 فضلا كثيرا قال فيجدهون في ما يؤمن رسول الله صلى الله عليه واله فيسألونه ويقولون يا محمد هذا يقول لهم
 ما نغرونه فيقولون ما نغره هذا من لا يقبض الله عز وجل عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه واله هذا حمزة الله
 على خلفه فيسلم ثم تجاوز حبه بالصف للملكة في صوة ملك مغرب فينظر اليه الملكة فيشدد فيهم ويكبر
 عليهم لما رواه من فضل ويقولون تعالى ربنا ونقد ران هذا القيد من الملكة نغره بسمته وصفته غير انه كان
 من الملكة الى الله عز وجل فاما نغره هناك البس من النور والجبال ما لم تلبس ثم تجاوز حبه بنما الى ربنا القرية ببارك
 وتعالى فينظر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا يحيى في الارض كلا من الصادق والناظر ارفع واسكن وسل فطرد
 استغف تشفع فيه فخر راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف ايت عبادي فيقول يارب منهم من صلاته وحافظه على ربه
 يضيع شيئا ومنهم من صليته واستخف بحمده وكان في وانا جئت على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى ارفعني
 وجلاله وارتفاع مكانه لا يثبت عليك اليوم حسن الثواب لا عافين عليك اليوم اليه العفا فيلزم رفع القرآن في
 في صوة اخيه قال فقلت له يا ابا جعفر في صوة رجوع قال في صوة رجل شامخ فيغير بصير اهل الجمع فياتي الرجل
 من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجاد له اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما نغره فينظر اليه الرجل فيقول لا
 اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته كان في الخلق الا ان يقول ما نغره فيقول نعم فيقول القرآن انا الله
 اسيرت لملك واعقب عينك وسمعتك الا وان كل ناجر قد سوت في جوارحه وانا واراك اليوم قال في تطلق ربه
 الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يارب عبدك وانت اعلم به فم كان مواظبا على تهادي في سيرة ويحبه في
 يعض فيقول الله عز وجل اخذوا عهدي جنته واكسوه حلة من جلال الجنة وقبحوه بنا لاجلنا فافعل به ذلك
 على القرآن فيقول له هل رصيت بما صنع بوليك فيقول يارب تبارك استغفر هذا الذي فرقه من يدك فيكون له

في تفسير القرآن في الفهم

ختم القرآن



وجلاى وعكوا وارتفع مكانا فخلل له اليوم خمسة شيئا مع المريد له ولم يكن بمنزلة الا انهم سبوا اليهم
واضح لا ينفقوا وغيبا لا ينفقون وفوق لا يخرجون واحبالا لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقونها الموت
الا المونة الاولى قال قلت جعلت فداك يا ابا جعفر هل يتكلم القرآن فنبس ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا
انهم هل يسلم ثم قال نعم يا سعد الصلوة تنكلم بها صوته وضاق نفوسنا في قال بعد فقير لذلك لونه وعلم هذا
شيئا لا استطيع انكلم به في الناس فقال ابو جعفر هل الناس اشبه غنما في لم يعرفوا الصلوة فقالوا نعم فقال
يا سعد سمعت كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة تنم عن الغشاش والمنكر ولذكر
الله اكبر فاني كلام الغشاش والمنكر رجل ونحن ذكر الله ونحن اكبر الا وذا من هو رزق على انما البصيرة سمي الوتر
لخلة فقال الملك شفا لابرار اخلاصهم وطبايعهم وافقتنا اجعلنا نابعين لا تافهم ما مالك اناء اللبلاب
ما موانيلتين بفراشه رخص حاله القيام لهما اشرفنا ابو جعفر عليه السلام من فرع القرآن فاما في صلواته كتب الله
له بكل حرف ثمانية حسنة ومن قرأ في صلواته مائة مرة
القرآن وبارك لهم به وفي المروية ما قالوا القرآن على رجل به كثر وان لا وفرة ترعان للشيطان وسالوا
من غير ما افه ما زامه والطهارة تصحيفة فافه بمعنى انه كما يجب بعض التسخين والصحة وحاصله انه لما خص من
في الباطل طلبة يكون الالباء عنه صادرا عن العدة والاختيار ولا يكون صادرا عن غير ذلك كان حائبا
من التواويل كما وهذا نظير قوله تعالى يخرج نبيضا من عرسه من نضج الاعيان ناسرا الضمير المظفر في
والنبي لا وراق الكافي الاعيان العبرة في الكلام استعارة لا تخفى في ذواتها امثاله الاضافة ما لا يمتد
من باب الصفة الى الموضوع والضعف الجبال الرواسي في الثواب اشارة الى قوله تعالى الوارث لنا
هذا القرآن على جبل الواسية خاسما منصفه من غير ان يفرضها لئلا يوجب الانسان على منوه قلبه فانه يحسن
عندنا في القرآن وتندبر فوارعة ذواجر درن قلوبنا وسالنا اوسنا هو اجونا جمع هاجر وهو نصف القها
عند شدد الحزب يوم الفرج الاكبر الذي خوفه عظم واشد من كل خوف ومن قبل المؤمنين عليه السلام ان الفرج
الاكبر هو طبايع الناس حين يغلق على أهلها والفرج الاصغر يكون في القيمة الصخر وهو خروج القائم عليه
خلينا من عدم الاملاف الخلة الحاجب والاملاف العفر والاضافة للبيان اي خلشنا الناس من عدم هو الاملاف
وعدا العباس الطيب الواسع منه الضراب لطبايع جمع صريفة ومذلل الاخلاق الدينية هوة الكفر الهوة الوهدة
الغابرة في الارض شبة الكفر طبايع الفسوق والظلمة وعلمنا الصوة زائلا ما ناعا ولم عندك تخيل حلاله
خبرهم لم شاهد له يكون شاهدنا باستحقاقا عندك من الثواب يسيل العسل من تخيل حلاله ونحوه خامة
قبل المراد بجعله شاهدا ومبينا وكما شفا لنا على احكام القرآن التي هي عندك من احكام الحلال والحرام والسياسة

العبد يملأه القبولية
الواحدة الحقة والحقيقة
الوجوبية ومجيبها الى
لا يؤمر وليها لا لا
انت لا لا لها الى اعلى
الوجود واحد لا يوجد
حيث يلزم استصحاب ان
تطلق على وحدة الحق
وايته المحضه جاسطا
الوحدة الصدية فيوانه
سبحا واحدا ما من احاد نظام
الوجود ثنائان وانين
من ثنائين الموجودات ثلثه
وثلثه اربعة اربعة
غير ذلك فاما مقوله فاداه
الوحدة الصدية ظل الوحدة
الحقة الصفة القبولية
لها عليه المظلمة وفالنية
الاداعي منسب الى الام في
مولدك سبيلها في قوله
عن كبرياء له ما في اسمه
وطرف الارض بالجملة قوله
لك باله وحدايند القصد
ليس على مذاهبنا فتوازل
وتكرن في احاديثهم صاوا الله
عليهم استبان باله فان
في علم ما في الطبيعة من تزيين
واحدة الحق الوجوبية
فقد ساسما عن الوحدة

العدو الذي بكر بها حقيقة
ومع رخصها هو باتحادها
الامكان وهذا في مقام
ان شأنا في عوالم الامكان
لا يصح ان يوصف بالوحدة
الحقيقة بل انما يمكن بالذات
فأما الوحدة المذكورة
التي هي ظل الوحدة الحقيقية
ومعناها في الحقيقة لا يمكن
ان يكون لها من شئ الى
خطا كما مر هناك
فليس جمع في الايمان
والرواية الشاذية
هو الصراط المستقيم
فسيظل لا اله الا
انت وروح زانية وهي
سألت عاويك وكنت
رحم الرحمن الدنيا
التي هي في العيش
وكان من دعائهم
اذ انزل عليه لورثي
بالحقيقة على الدنيا
للجبر وفي نسخة كما من
بعض النسخ على انشا الجبر
من ان لا افعال الدعا
المثلثون وكان من دعا
عليه السلام في المعونة على
غناء الدين فو له وهو
اسم بك من ذلك في الجبر

اشد سوا القصر الى الاختصاص في قوله تعالى يوم تاتي كل نفس بما ساءت وشهد وهو
وجعل لا بين شقة الخارج مع حشره وهي الغرة عند الموت وتورد النفس لئلا يجمع ترفع وهو العظم الذي
بين الغر والمفاو وقيل من كان الفاعل حاضر والمستأنف رقيقه يعينه الموت وقيل هو من كلام ملكة الموت اليها
ترقى بروحه امل انك الخدم ملكة الغد عن ابي جعفر عليه السلام ان ذلك ابن ادم اذا دخل به الموت قال هل
طبيب من حبل العنبر يعلق شجلا ان تكشف ظهر المحضر الى الفقيه عن البصا ويحوز غلده بالقبض على النخبة
من حيث لا يراه احدا منهم وحشة الغر في الحديث ان المؤمن لما لح كرب الموت وسكرته ومفاسده لم
بعضها على بعض يقول عليك السلام فارقتي فارقتك يوم القيمة دعاء في الحاضر من تلاميذ الاعيان اشارة
الى قوله تعالى وكل انسان الى مائة طائر في عنقه وقد مر تفسيرها في اول الكتاب عند قوله عليه السلام وروى اثنان
القبور يوم الثلاث يوم القيمة سمي لان فيه ينال في اهل السماء واهل الارض ولان فيه ينال في الاولون والآخرين
ولان فيه ينال في الارواح والمطلو واولان فيه ينال في الخالق والمخلوق ولان فيه ينال في المرء وعمله او
لان فيه ينال في الارواح والجنس اذا ربي الى البقرة في ينال في البقرة ويصير بها المقام قصد بمعنى الافة
طبا في الثرى على سطوحه فان كل سطح طبعه وليس المراد طبقات الارض بل طبقات الجنة والسماء في قوله تعالى
سبع سموات طباقا ومن الارض مثلهن وقيل هو اشارة الى مراتب الاشكال لان وهذا ان كان في ضيق
بالفتح والكسر بمعنى واحد وقيل المنفوخ ما يضيئ عنه الصد والمكسور ما يكون منه منسحق فيضيق به فيضيق
انما اما من البصانة الصفة الى موصوفها او بمعنى اللام ومن جبرهم وهو الصراط المستقيم الذي هو
في وصفه اذ في من الشعر واحد في السيف روي المفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصراط فقال
هو الطريق الى معرفة الله عز وجل وهما صراطان صراط الدنيا وصراط الآخرة فاما الصراط الذي في الدنيا
هو الامام المفترض الطاعة من عنده في الدنيا واقتد به في صراط الذي هو حجتهم يوم الطامة
اي الذي ينزل على يوم تنود وجوه المظلمة المراد به السواد الحقيقي وقيل هو كتابة عن الخزي واجعل لك
في صدور المؤمنين وهذا الحديث بحجة ابراهيم الخليل عليه السلام حيث قال واجعل افعالك من الناس هو على الهمة قد
استجاب الله تعالى لدعوتهم فكذلك شد يد عيسى وصعد بامر الله شوقا غايات الكافرين واجعلوا لقران واظهر
او فرق بين الحق والباطل بامر الله ما اخذ من صدق الحاجة بمعنى كسرهما وامكنهم منك شفاعته ما خذوا من
التمكن او المكنة وقرئ وسئل الله منزله عندك وروى يوسف بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله
المر يقول اذا سئل الله فسا لوه الوسيلة فسا لتكني صلى الله عليه وآله عن الوسيلة فقال هي الفعارة
في الجنة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهر وهو ما بين مرقاة من مرقاة في قوله تعالى يا قوت الى مرقاة ذهب

ما انت له والحوول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفيها طهارة للصلاة اذ ارايت هلال شهر رمضان
فلا تستهليه بالاصابع ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى السماء وحاطب اهلان وفلان في ذلك الله والظلم
اللهم صل علينا ما لا يمن بالامان والسلافة والاسلام والمساودة والمناجاة في رضى اللهم لا تترك لنا في شهرنا هذا
ارضا عونه وخبره واصرف عنا ضره وقتله الثاني فحكم الاصحاب باستجيب النظر الى الهلال ليلة الشب
من شعبان ورمضان على الاعيان والعلامة على الوجوه الكتابي فيها اسناد الى ان الصور والظواهر والبيان
وهما الايمان الاله وده شجنا البهائي قدس سره بانه لما يجي صوم ما يعلم او يظن انه من شهر رمضان مسلم ولكن النظر اليه
في كونه منه وهكذا انما يجي اظهار ما يعلم او يظن انه العبد لما يشك انه هو كيف لا غالب الشهر ان يكون فاما كما
يشهد به التبع انتهى هو كما منه فان قوله انما يجي صوم ما يعلم او يظن انه من شهر رمضان مسلم ولكن النظر اليه
هو ما دنفنا وطريعهما والدال عليها هو ويجي فصل دليل الحكم بما امكن فاما قوله والاغلب فيجزي ان
فيما ذكره الفاضل في فان الغالبية والاغلبية انما يستدلان ايضا الى الرواية مع ان غير الغالب يكفي ايضا اذ عا
العلامة لجوار ان يكون كل شهر من ذلك النادر العبد الغالب لا يعلم انما ليس من الا بالرواية وفي قوله نعم انما الصور
للرواية والافضل للرواية تؤيد حوى ما دل عليه العلاقة الثالثة في بيان اذ انما في هذا الدعاء وسائر الادعية
الما تورد في هذا الوقت فيها ان يكون فرائض قبل الاشغال من كان الذي لا يفي به الهلال ووهما استقبال
القبلة حال الدعاء ووضع اليدين وقها ان لا يشترك الهلال راسه لا في شيء من خواصه لئلا يلبس بها احد الذين
يعبدونه ويعتقدون تأييدها وان يجاطب الهلال بالدعاء ولعل المراد به خطاب بما يتعلق به من الانفاظ كما
الفاظ هذا الدعاء وظن بعض الفاضل المناقاة بين مخاطبة الهلال واستقبال القبلة والى ذلك فدلها على انها
المشقة وهو كما منه لان الخطاب ليل ان توجيه كلام نحو الجواب للافتها وهو لا يستلزم مواجعة الخطاب باستقبال
فدخاطبة الانسان من هو واداه وقال بعضهم يمكن ان يثق باستقبال الداعي الهلال وقت قراءة ما يتعلق بمخاطبة
من الفضل واستقبال القبلة في النبوة وادفع اليدين فالظاهر ان في جميع الفضل وان كان مخصوصا بعبادة الفضل
المخاطبة الهلال غير بعيد انتهى وهو بعيد انها التلقا الطمع الداعي ليرجع التلقا في الاصل مصدر بمعنى الانواع
والنقد ثم استعمل بمعنى الخلق والداعي الحمد للعباد او المستخرج عليه على عادة مفرقة وفيها مفرقة لعل في
وسمى لكم الشمس واليدين واما وصفه بالسرعة فقال شجنا البهائي في واما يعطى بمخاطبة المراد ان يكون المراد سرعته
ما اعتبار حركته الدائرية التي يدور بها على نفسه في جميع الكواكب هذه الحركة مما قال به جم غفيرة من اصحاب
الحكمة وهو يقتضيه كون الحق المرتبة وجه الحق شاعرا بانه ثابت في حرمه والابتداء وضعه كما قال سلطان المحقق
والاخر ان ما وصفه به عليه السلام من سرعة انما هو ما اعتبر حركته العرضية التي يتوسط فلكه فان تلك الحركة على

والا بدنة موضوع الدعاء
والسهر بدة واما ما كان
فاما بالي على صفة الملائكة
بالنصف على المنادى المضاف
اعني الملك حق لم يعم
والسلطان المنع انفعال
من المنع معنى القوة والعلانية
لله المنع في الغنى العا لغير
جنود ولا اعوان فان في
بجمل اللغة فان ذو منفعه
عزير منفع على من يريد
قوله نعم غيبات بشديد
البناء المشاة من تحت كونه
وفي رواية غيبات بالنون
انفوخه مكان البناء وغيبه
بالفتح الغيبة الكثيرة قوله
وقد استحوذ على عدوك
الح استحوذ عليه السلام
غلب عليه واسنوله وهو
جوه على الاصل لم يقبل
ومثله اسفوح واسفوق
الجل واسفوبت رابه
قال في غريب القرآن قوله
فقل في بعض النسخ فقل
الح حقيق ومنه قوله وعز
على كذا فقل عنه في سلك
عنه ولما قاله في تحفه
في الاساس قوله قوله
استشهد على علي حقا

في حركة السبائك السبع

تقدير وجودها غير محسوس ولا معروفه والحمل على الحسب المتعارف اول وسرعه حركه القمر بالنظر الى سائر
الكواكب التوابت فظاهر كبر حركتها من انحاء الخرافة حتى ان القدماء لم يدركوها واما السبائك ذات فلان
دخلت في المدد في ثلاثين سنة والمرة في شق عشر سنة والمربع في سنة وعشر اشهر ونصف كلا
من الشمس والزهرة وعطارد في ثمانية عشر سنة واما القمر فيمدد في قرنين ثمانية وعشرين يوما وهذا
يعدان يكون وصفه عليه لسم القمر بالسرعة باعتبار حركه الحسب على انحاء دائرية لم يناء على نحو بعض
حركات السبائك في فلانها من قبيل حركه الجمان في الماء كما ذهب اليه جماعة ويؤيد ظاهر قوله قص
والشمس والقمر كل في تلك يسبح ودعوا امتناع الحركه على الاطلاق لم يقرب باليقين وما لفق القدامى
لا ثباتها او من بين الغيبكوت لا يناء على عدم قبول الاطلاق بل حركتها المستقيمة ودون ثبوته
خرط الفساد والتمثيل الالهى الذي لا ياتى باطل من بين يديه ولا خلافه فاطف باشتقاقها وما ثبت من
معارض بيننا صلى الله عليه وسلم المفسر في السماء السابعة ضاعدا شاهدا بخرافتها انهم هو كلام
اسلامي يفوح منه رائحة العبر المشرقة في منادى التقدير وهي ثمانية وعشرين الى قطعها في كل شهر
بحركتها الخاصة في كل ليلة نازل بقرب جدي حدها كما قال عز من قائل والقمر قد رآه حين غاد كالحر جوف القدر
واما اولها فهو رده بين الحركتين استدارهم وخاذا زمانها يتعرفون فصول السنة وغيرها والمراد بالزمن فيها
عوده اليها في الشهر الا انهم بعد قطعه اياما في الاثني عشر فيكون كلمة في معنى في ان شجنا اليها في كل
سنة ويمكن ان يقع على معناها الاصل فيجعل المنازل ظرف للزمن دفن حركتها التي يقطع تلك المنازل كما كانت
مركبة من شريكة وغريب جعل كانه الحركه فيها بالحركتين المختلفتين من مدة يقدم رجلا ويؤخر اخرى واما على ما
من يمنع من جواز قيام الحركتين المختلفتين بالجسم وهما في الغلة الحركه بخلاف حركه الرمي يكونا حال حركتها
فليس بهما بل مرددا لظاهرهما لا يحق انتهى المصنف في ذلك التفسير فيل السعدان تكون الاضافة في تلك الحركه
من قبيل اضافة الظرف الى المظروف فهو علم الحركه وذات الفضل الى الفلك الذي هو مكان التفسير وحمل نظر
الى ان ملائكة السماء يدبرون امورا العالم السفلى فيه والى ان كلامه السبائك ان السبع يدبر في فلكها امره
مستخر له باعتبارها ومبدءها كما ذكره جماعة من المفسرين في تفسير قوله تعالى في المديرات امرو يمكن ان يراد
بذلك التفسير مجموع الافلاك الجزيئة التي يدبرها الاحوال المنسوبة الى المديرات بها وينضبط بها الامور
المعلقة باجتها وقيل المراد بذلك المديرة التي يدبرها المديرة طائفة من كل واحد من
سبائك السبع مدبر لفلكه كالقبط يدن الحيوان قال سلطان المحققين في حق كوكبها ينزل
مع افلاكه متمر لحيوان واحد في بعض واحد يتغلق بالكواكب اول خلقها وبلا سطة الكواكب يتصلق

الكل
صناعة
العبد

ولا اسبق من هذا
نهارا امامه فعل استشهد
اما منعلو يشعوا والمفعول
مقدر والمقدير ولا صحت
ها واصبا مائة وثمانين
التي والمثلثة او الله تعالى
عند ذلك وكان لا يمنع
بشك لا ولا في ذلك
الجهل مفعولا سفي من ذلك
والتي يفعل من الجود وهو
القوم بعينه ترك الحيز ورفض
النوم واجاء الليل بالنقل
والغلبة وقيل في ذلك الخرج
والثاني في معنى المخرج من الحرج
والغيب من الامم قال في المخرج
مخرج من كدام وحينئذ
جاءت المخرج وقال في القابض
التي ص كان اقام للشيخ
يشوشه بالسواء هو ترك
الجود للصلاة بالسبائك
فاه لم يبق اسنانا ولا يغسلها
توششها ومعه وقال
سارح في حرم مسلم الخث
المعبد في تحت الرجل اذا
مقل صلا خرج به عن الخش
والخت الذي كذا في الخش
اذا الخ الامم عن بعض مشه
مخرج ومجودا اصل فعلا
مخرج من المخرج والمخرج فلا

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَبِخَيْرِ الْأَفْعَالِ يُجْرَحُ بِهِ مِنْ
 الْخَاسَةِ أَنْتَ قَوْلُكُمْ وَلَا
 يَشْتِي عَلَى عَهْدِ أَخِيهَا سَنَةِ
 سَنَةِ مَوْفَعَةٍ عَلَى الْفَاعِلَةِ
 وَالْمَفْعُولِ لَا جَبْدَ سَنَةِ فَنَتِ
 وَ عَلَى أَخِيهَا بِأَهْلِ قَوْلِكُمْ
 حَاشَا فِي فَوْضِكُمْ وَوَأَنْتُمْ
 وَفَوْضِكُمْ وَفَوْضِكُمْ فِي
 وَفَوْضِكُمْ بِكُلِّ مَجْدٍ لَكُمْ فِي
 الْأَصْلِ وَبِكُلِّ فَنَتِهَا مَعَ
 وَلَا لَوْ رَأَى الْمَشْهُورَةَ أَنْهَا يَمُنَا
 مَعَ الْأَصْلِ الدِّعَاءُ الْكَلَامُ
 وَكُلُّهُنَّ وَكَفَرْنَ دَعَا
 عَلَيْهِمْ لَا اسْتِخَارَةَ فِي قَوْلِ
 كَفَرْنَ الْاسْتِخَارَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 قَوْلُكُمْ وَالنَّبِيلُ لَكُمْ
 لَأَصْلُ الْخَيْرِ عَطْفًا لَكُمْ
 وَفِي ذَاكَ عَلَى النَّصْبِ
 عَلَى أَخِي الْوَالِدِ مَعَ وَأَمَّا
 عَلَى الْعَطْفِ عَلَى رِيضَةِ قَوْلِكُمْ
 فَنَقَطُ ذَلِكَ بِكُلِّكُمْ وَفِيهَا
 مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ضَرْبٌ مَعَ
 لَمْ يَمُتْ عَلَى مَذْرُوبٍ بِالْخَيْرِ
 دَعَا وَلَا مَرْهَأَ وَعَلَى ذَلِكَ
 بِالْأَسْكَانِ فَنَقَطُكُمْ وَفِيهَا
 وَلَا نَوْفَ حَقَّ جَلْدُكُمْ
 الدِّعَاءُ الرَّابِعُ
 الثَّلَاثُونَ كَانَ دَعَا

يبتدئهم الله تعالى
الاول من النجوم
من علمه اذا نظر
الى النجوم
فقد في رواية
علم النجوم
لرصد انما هو البرهان
اليقين قوله علم النجوم
لنصفه فانه يخرج
على الحاشية ويظهر
قوله علم فلا ينظر
علم السوء وانما هو
والله اعلم بطريق
المنزلة للعلم
واخره من علمه
بما هو المحمود وذكر ذلك
السبب في عن غير ابن
في غاية وكثير ما
اعلم في العلم
السابع في العلم
وكان من علمه
بالفقيه عن طريقه
في رواية كفت في مكان
قوله علم النجوم
شكره وانما هو
ابن المشرك فقام
والاثر هو فقال
بيد من العلم
فانه قد بلغ

واما انفسهم لا تانم للمهارة العقلية فباعثنا ان كل معصية نفعها الانسان يحصل منها طاعة في القلب كما
يحصل من النفس طاعة في المرأة فاذ تراكمت ظلمات الذنوب على القلب جارت رينا وطبعها وحماها كما
يصير الانبياء المزاكية على وجه المرأة صيدا وما اسناد الحق الى الايام والسند ليس الى الايام فجاز عقلي وانما
في الاول زمانه وفي الثاني سببته هلال امن من الزمان وسلامة من السبب ان ينفع ان يقصد السلام
الافان الجسدية والنفسانية كالكبر والحسد والغل وشبهها البهيمية السبعية فان طلب الامن
من هذه الافان المهنكات اخو واخو هلال امن واثمان ونعمة واحسان قال شيخنا البهائي قدس سره
يمكن ان يراد بالاحسان معناه الظاهر المتعارف الا ان السبب يراد به المعنى المتداول على لسان اصحاب
القبول هو الذي هو صلى الله عليه واله يقول الانسان ان بعد الله كماله ثم انه قد يكون نوره فان لم يكن
وح ينفع ان يراد بالاثمان والاسلام المرتبان المعروفان بعين اليقين وقول المشيقات في علمه عليه
الاثمان والاسلام مرتبان احدهما على طريق الاطلاق والاخرى على طريق التقييد فيعلم ان يراد به طائفة
بالمطابقة سلامة القلب عن الغشاق بغير الحق كما قبل في قوله ثم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي الله بقلب سليم
واما الامن المطابق فيعلم ان يراد به طائفة النفس يحصل راحة الامن فان السالك ما دام في سببه الى الحق
يكون مضطربا غير مستقر الخاط خوف لغاية وخوف عرض العواقب فاذ ارتفعت الحجب الظلمانية ثبو القلبية
نور العيان وحصلت راحة والاطمئنان اذا انتشر هذا كله على لوح مالك فاعلم انه قد استدل بما غمر من
اصحابنا من هذه الفقرات على حقيقة علم النجوم وعلى كمال شرفه ومرتبة حشيت من معرفة الكسوف والخسوف والربا
والقيصما اما تعرف الاطلاع على ثوابي علم النجوم والهيبة وقد بالغ في اثبات حقيقة هذا العلم وجواز تعلمه
وعلمه ازهد العاقلين منا ومن صنف كتاب في هذا الباب ليرد على السبيل المرضية حيث نقاه واثار
هذه بديانته اساسا ودليله انه كالمعلم لا يخفى في الخارج وما يوافق اقوال المجتهد واجبا وانهم فهو على
طريق الاتفاق والذي يفهم من ضاعيف اجناس حقيقة وثبوت وان من اشرف العلوم الا انها هي اعز تعلم
وعلمه ومذاكرته والنظر فيه وصدق صاحبه فيه اما الاول فلما رواه الكليني واسناده الى ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن النجوم ايه حق فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشرية الى الارض في صورة رجل
فاخذ رجلا من النجوم فظن انه قد بلغ فقال انظر المشرك اني هو فقال ان حشا البديل على انك
المشرك فشق شقيقة فاف وودت علمه اهله فاعلم هناك وقال ابو عبد الله عليه السلام ويد شمس عن علم النجوم
فقال اعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند وفي رواية في رواية بطريقه عليه السلام
يقول في اخوه ان علم الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم وفي تفسير العياشي عن ابي عبد الله

وَجَعَلْنَا عَلَى الْقَوْمِ

أما فنظر إلى الجلال

[illegible]

واَوْفَّقُوا الْيُسُفِرَ وَمَنْ
 اسْتَدْبَرُ الْغَيْبِ الْمَيْلُ
 الْمَشَاءُ لَمْ يَنْفَلْهُ الْمَشَاءُ
 وَمَا جَارَهُ عَنْ ذَلِكَ فَنَابَهُ
 الْمَبْلُوحُ الْبَهَا مِنَ الشُّكْرِ لَمْ
 يَهْزَعْهُ غَيْرُ وَجْهِ الشُّكْرِ لَمْ
 يَهْزَعْهُ ذَلِكَ الْأَصْلُ اغْنِ بِلَمْ
 يَضْمُ الْمَشَاءُ مِنْ غَيْرِ وَكَسَّرُ
 الرَّاكِبِ نَابَهُ الْأَهْلُ وَشُكْرُ
 قِي عَلَى عَدَا مَفْعُولَ لَمْ يَهْزَعْهُ
 غَلَاظِي بِلَمْ يَفْتَحِ الْبَاءُ
 وَالزَّاءُ فَاَجَابَهُ عَنْ قِي
 لَازِمُ بِلَمْ لَمْ يَهْزَعْهُ
 شَاءَ وَظَايِرُ عِبَادَةٍ
 شُكْرُ الْإِثْمَانِ مَا مَفْعُولُ
 لَمْ يَهْزَعْهُ قَوْلُ لَمْ يَهْزَعْهُ
 كَانَ شُكْرُ عِبَادِكَ حَيْثُ
 لَمْ يَهْزَعْهُ شُكْرُ اللَّهِ لَمْ يَهْزَعْهُ
 مَفْعُولُ بِعِلْمِهِ وَمَنْشُوبُهُ
 حَقُّ قَوْلِهِ لَمْ يَهْزَعْهُ
 سَبَبُكَ الْمَشَاءُ مِنْ قِي فَمَا
 اسْتَدْبَرُ شُكْرُ اللَّهِ لَمْ يَهْزَعْهُ
 لَمْ يَهْزَعْهُ لَمْ يَهْزَعْهُ
 وَهُوَ سَبَبُكَ لَمْ يَهْزَعْهُ
 الْجَزَاءُ لَمْ يَهْزَعْهُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ
 لَمْ يَهْزَعْهُ سَبَبُكَ لَمْ يَهْزَعْهُ
 هُوَ شُكْرُ عِبَادِكَ بَاكَ سَبَبُكَ
 نَجَا مِنْهُمْ وَمَا عَلَى بَا الْغَيْبِ
 كَمَا الْأَصْلُ السُّوْدَا فَاَنْتُمْ
 لَمْ يَهْزَعْهُ سَبَبُكَ لَمْ يَهْزَعْهُ



١٨٢

رُعا عَليها

في حقيقته علم النجوم

واختلاف مواضع علامات يستدل بها الطبيب ما يعرض للبك من الصحة والموضع ان الاحتياط في البر
 تركها واسا اذ يجوز ان يكون العلة في النهر عنها هو ان لا يستنفذ الناس بمجرها لا ينشأ وكوامات الاول
 ويقولوا ان ما اخبر به النبي صلى الله عليه واله من الجفان فقد اخبر به هذا النبي فدخل على الناس في القبر
 ومجرها اهل الكرامات نعمه الله في ربه ومجرها كون الفجر في برج القز وما يشاكر هذا فينبغي فعله لودعه
 في الشريعة اللهم اجعل لنا من ارضه من طلع عليه ان كان من نظر اليه ارضه كما يجوز ان يكون للفاعل كما هو الواقع
 للقياس يجوز ان يكون للفعل ايضا كما في اعدوا شهره قبل المراء بالفضل هنا ما يشاكرها من قبل اسمها الله
 في معنيته والطلوع قبل المراء به الخروج من تحت الشعاع وقبل المراء به الطلوع الخاص في مدة الليلة وفي المراء
 به الطلوع في الزمان لما في مطلقا ولا ظهرا في ارضه ظهوره للحسن المراء بالندكية يظهره النفس من الرذائل
 وجعلها منصفة بسعة الدارين وفي قوله اللهم اجعلنا من الثقات من الغيبة في الخطاب فيه ندكية لا تحفه على
 ذوي الالباب اسعد من نعيمك ذلك فيه الضمير المجرى من هنا الى اخر الدلالة اذ جرة الى الهلاك بمعنى الشهر
 كذلك المرفوع في طلع عليه والمجرى في نظر اليه في الكلام استخدا من باب غشي الغضا واعني من
 من الحوية الغصة هنا بمعناها اللغوية اذ في الحفظ واداه المعنى الاضطراري غشا للطف الذي يفعله الله بالكلية
 بحيث لا يكون له بعد راع الا فضل المعصية مع قدرته عليها لا يسا عد عليه المعصية بمن تعد معهود الحوية
 الخطيئة والحفظا فيه مباشرة معصيتك ما احسن هذا القبر والطفه والبساق فيه جنة العافية الجنة جمع
 وهي السمر والاصناف فيه من قبل الجين الماء ويجوز جعله استعاره بالكناية مع الترخيع **رعا عَليها**
 اذ ارجل شهر رمضان يجوز ان يرا به الليلة الاولى واليوم الاول ويجوز ان يرا به الفجر والعرق
 وهو المبدأ وحيث تنفي الحقيقة اللغوية وحملنا من اهلها ان علمنا كيف يحسن او رخص لنا في من فانه لوف
 بعلمنا طر فوجدنا نعرفه لعلم اطلاقنا على صفاته الحقيقية وكيفيةها ولو لم يكن خفا فيه كان حمله على
 من باب جعل الحق الحقائق لا اعظم الملوک والسلاطين وهو مستفيض عقلا وعرفا والظاهر ان المراء بالجعل هنا
 الاضاف الى التلبس به فان هذا به الى الله وان استلزم تفرقه لكنه لا يستلزم التلبس به كما لا يخفى ولينظر
 على ذلك جزاء الحسنين الظاهر ان هذا علة للجعل ان ساقفه علة للهداية وليس علة للاولاد لان
 هذا به الى الحمد لا يستلزم الجزاء عليه بل اعرفه ويجوز ايضا ان يكون كل منهما علة لكل منهما بناء على ان
 هذا به هنا بمعنى الاضمار والجزاء يجوز ان يرا به الجزاء العقوبة ويجوز ان يرا به الجزاء الدنيوي ويكن
 الى قوله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم ويجوز ان يرا به الاعم منها فان اطلاق الحمد على ما علم شكر شائع في
 اصطلاح الاخبار وكسره يشهد له ما هنا جبا فادبه من الجوع وهي العطية على طر فوالاخصا والمراء

قوله ثم وشاهد بانك
 مفصل بخط كفت شاهد
 من دون واو والواو مكونة
 بالجر في قوله ثم بما يفصل
 عن بعضه بالتحقيق في
 طلب عمل بالرفع على الفاعل
 اصل الكتاب بالشك من
 المتقبل والرفع برؤية
 قدس الله لطفه على هذا فاد
 في عمله بالرفع على ان يكون
 الفاعل كان عنه بمعنى في ذلك
 في مضمونا على المفعول كما
 منة نفيسة جعله فامر
 فاما بعضه بكسر الصاد
 ونصبه على المفعول على
 فاد بها نصبه الى من طلب على
 فاد بها نصبه الى من طلب على
 هذه الصيغة لانها في
 بينه على المضارع منها على
 ثم العين اياها كان ما فيها
 فليصير قوله ثم لم يشه
 الفضايل في بعضه انما الخطا
 للمضاعفة وضم السين الى
 تكلفه الفضايل في المراء
 وقد عتلتها المولود في نصير
 في الاغلاق والفضائل العو
 المساء والشمس والمراء هنا
 مطلقا لوضوح اصله في
 بمعنى القطع فالتعريف

وَعِبَادَتُهُ شَهْرٌ مَضَى

إِذَا خَلَّ شَهْرٌ مَضَى

بالبغية
في الأختار

بالبغية من قوله تعالى ان الذي عنده السلام وقد خصه الله سبحانه به كاري عن الصاعه انه ما
 على ذنوبهم غيرنا وشبهنا وسبلنا في سبل احسانه له ادخلنا في طرنا احسانه ادخلنا اكثر من ما كن كثيره
 حيا نصيبه ما على المفعول الفعل محض والليل السابق لقيام مقام الفعل شهر رمضان الرضا مصدق في الحز
 من الرضا فاضله ليله شهر وجعل علماء ومنع الصوفى فح قوله عليه وسلم من صام رمضان اياما واحدا عفى عنه
 ما تقدم من ذنبه من باب حدثنا حديث في العلم الا من الا ليا سوا ما وجب له من عبادته فلا الصوم فيه عباده من غير
 سواه بذلك لانما خضعهم فيه من الخرج وقيل لما نقلوا اسم الشهرة عن اللغة الهندية من قولها بالانتماء في
 فيها فوافق هذا الشهر ايام رمضان وقيل انما سمي رمضان لان في موضع الذنوب لم يحرقها وقيل ان رضى الله
 من اسماء الله تعالى ولما روى نقل جاء رمضان فانك لا تدري ما رمضان وشهر الاسلام الى الانقياد والطاعة الذي
 هو على حلال الايمان وهو المراد من قوله تعالى حكايه عن غيبه حيفا مسلما ويحتمل ان يراد به رمضان فان
 الشهر من شعبان والمسلمين يعرفون به ويميزون به عن غيرهم من ذوى الملك والادب ان وشهر الشخص الى الانقياد ولا
 ويحوي الذنوب التي لا تحصى منها فانه في اللغة شهر الطهارة والضم على المصدر الاضافة فيه من باب اضافة الظرف
 الى المظهر فوالسبب المسبب في شهر الصيام والفتح على قول ما تليها لغة او بمعنى ما به الطهارة من باب اضافة الظرف
 وانما السبب الذي نزل فيه القرآن فانه نزل فيه سجدة واحدة الى سماء الدنيا ثم نزل بجوامع الى الارض وهو قوله
 عن امثاله عليه السلام فذكر الحكام فيه مفصلا في اول الكتاب هدى الناس وبقيا من الهدى والفرقان انما كان
 هاديا للناس مشتملا على علامات ظاهرة من الهدى فاما ان يفرق بين الحق والباطل والمراد بالهدى الاول الهدى
 من الضلال والى الثاني الحلال والحرام وقيل المراد بالاول ما كلف من العلم والى الثاني ما يشترط عليه من كمال انبياء و
 شرابهم واخبارهم فانها لا تدرك الله الموقرة المتكررة سلام دائم البركة له يسلمون سلام دائم البركة على انبا
 عليه السلام فذكر الفعل وجعل الى الجملة الاسمية لا ارادة النبوت والاستمرار وقيل المراد انه ما ينزل في تلك الليلة
 الا السلام والخير والاحسان واما النقا والشداب فيضنه وعبرها من اللباي الاول هو المراد عن عليه السلام
 عظم شانه عبادته وهو ايام العصر والمغرب مثل ما بالانقياد والتعظيم والظرف تاما مشعوب بالسلام واما متعلق
 بالانزل بما احكم من فضائه له بقضائه الحكم المبرر الذي لا يضر في البرح ولا اثبات بخلاف غير ما خال للباي ان
 الجوارح الظاهرة والباطنة كما سواه تعالى وعنه صلى الله عليه وآله تسبى جارية وهي صائمة فذكر رسول الله
 صلى الله عليه وآله بطعام فقال لها كل في الثالث في صائمه فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريك ان تصوم
 ليس من الطعام والشراب وحد والظاهر ان دعائه عليه السلام لها بالطعام بناء على علمه بان صومها كان على
 ويجعل وجوبه ويكون مثل هذا من باب التاخير عن ان مثل هذا الصوم لا يتأخر عليه صاحب بل وجوه كمد وان كان

الغضا هو مضاف الى الفاعل والمجرور طالحا وفي
 مساواة اياه في قتل اوجح
 ثم ع في كل سنة اياه ومنه
 صوا اذا فاضل كل منهم صله
 في الحساب محس مثلها كان
 له عليه
 ولا ذنب مضاف الى كل شهر
 قوله
 من ثوابك في الوقف على
 من ثوابك في الوقف مودع
 السماع ما ثور الرابطة على
 المخوف من المشيخ وهي مكية
 العلامة من كق قوله
 لا من الوقف على غلبك ولا
 ومن على ثاب من قد سبق
 هذا يعني في علم الباع صغير
 الاكفاء ان لا يكون احدا
 من قبله معناه لا يهلك احد
 عليك ومن الذي يهلك عليك
 وليس في عاقبة من يأكس
 وهو المقصود هنا والاكتفاء
 من المنزلة منكر والوقوف
 جد ومنه قوله عز وجل
 كلا لو تعلمون علم اليقين
 في قوله انهم رضوا ما ائتم الله
 ورسوله من حين وجوب الو
 ومن ذلك خوفهم ليل الاجل
 وقوله وهذا دليل على انه

عليه السلام مؤمن بالله ورسوله
طاهر باطنه وخبير بغيره
ما يوصل به من على العباد
وغيره من شرفه من الله
عليه السلام وهو خير خلق الله
لا يهزمه من الله ولا يهزمه
طوره ولا يهزمه من الله
عنده وفوده وفوده عليه
بعد الموت الذي جففته
رفض قلبه الغرور وضو
عليه السلام اطل او على من
مع كل قوله علام من فرائد
العلماء ناهم على علم على
بين وقوله عن من فرائد
من انفق الله صوابه واصله
عليه السلام من شرفه من الله
عليه السلام ما استعليه من
العلماء بالاعتراف والراية
والفضل العظيم والرحمة
الواسعة ومن هذا السبيل
وعلى هذه السبيل فاني
كلام امير المؤمنين عليه السلام
ابا وان تره حجة عن الله
السموات والارض والجميع
منها موضع ويعلم ان يكون
عليه السلام من الله ومن الله
عليه السلام من الله ومن الله
عليه السلام من الله ومن الله

يجب تامة والحاصل ان المراد بطلب اوفى هذا الصواب الكامل وقبل ان يناء بغيره وهو كونه لا ينفك
ولا يجمع ما خور من الوعاء وهو الظرف الايمان مثلك المثل محرم الحجة والحدوث وقدش به تبيلا اذ صورته سمعة
المستحقين القويين الرابا والتمهيد ان الرابا يكون مقارنا للعلم والتمهيد تكون عين وفنا جنة من الوعود
وفي حق ما الوعود والتمهيد من التوفيق في اجسادنا في وفوف عليها لا يتجاوزها مجرد هذا الحدوث
انضاد في عليه السلام الصواب طارئة الا وحده عبادنا على ما من الاحكام الواجبة المسيحية وقد
بعض احكامنا كما بان تفصيل هذه الاحكام وفروضها التي فرضت هذا وما بعد من فاب عطفها على الاعمال
والمراد في الطائفة التي لا يهاجمها الظاهر من المراد بالاركان هنا واجباتها الحثوث عليها فمراد
ارادة المعنى المصطلح منها وان ساء السالبة الصالحة في لا يوجد عليك احد من ملائكة الارون ما نورد
من ابواب الطائفة المشاهدة العرفية معنيها ان يكون فطلب ان تكون جرائم ادون والاف من طائفة في
تكون طائفة من كفره لسيئانه والتقدم لا يصعد اليك احد من حفظة اعمالنا بشيء من نوبنا الا ان تكون
تلك الذنوب فكل ما يصعدك به اليك من طائفة ثنائياتها ان تكون الطاعات الصادقة ما كثره بحيث يكون
كلما يورده الملائكة ويصعدك به منها اليك فكل ما يصعدك به من تلك الطاعات كما روى ان بعض
عظمه لا يحصىها ولا يقبضها الا هو سبحانه وانها طائفة يكون طائفة من طائفات سائر الملائكة وحاصله
ان كل طائفة من احد من الملائكة تكون اقل من الطائفة الصادقة وتعمل هذا المعنى هو الاظهر في رفع الاعمال
برحمتك وهو اعلى درجات الجنة الذي هو محل الايمان وعم وقهره والظفر متعاقب باجعله اوجي وبقوله
وجبتنا الاتحاد في توحيدك الاتحاد البيل وكذا تارة البيل عن التوحيد الخاص والاتحاد عام
تكون اللام بمعنى من واما ان يفضل الاتحاد بمعنى الاطاعة ويحتمل ان هذا التعليل لانهما بمعنى
الشرط فخلت الفاء في جوابها الخاق الاطلاق المحذور لا لافعال والافتعال على مطاوعة محبة
واضح فامدك لنون واتناء مما وادعت احدى الميم في الفتح اسماء ملاءه والضمير للشيء الذي يرتون
الفرسوس هي ما خال دون لفظ الارض استغناء الاستغناء عنهم الفرسوس من عالمهم وان كان بمعنى من الله
فيه كذا قال جهو والمفسرين والمراد عن لائمة الظاهرين عليهم السلام ان المؤمنين يرتون من الخصال فصار لهم
فيها حيث فوئوها على انفسهم لانه تعالى خلق لكل انسان منزلا في الجنة ومن اراد النار والذين يرتون ما اتوا
اي يعطون ما اعطوا من الصدقات وما وحبهم وحبهم ان لا يقبل منهم وان لا يقع على الوجه الاخر في قوله
به انهم في ربهم راجعون لان مرجعهم اليه ورضان مرجعهم اليه وهو يعلم ما يخفى عليهم ومن الذين يرتون
في الخبر انهم يرتون الطاعات اشد الرغبة فيادون اليها وانهم يرتون في الدعاء الباطع وهو

في شهر ربيع

في شهر رمضان



الاركان كما قال فانهم الله تعالى وبالله تعالى وحسن ثواب الاخر وهم الذين امنوا بالسنة والسنن وساقون
 الناس لاجلها او باها ساقون له بنائوا قبل الاخر حيث جعلهم في الدنيا وكان هو جاعلا عليهم
 في وراثة من ربه ورضا قبل الاستجابة في اخر يوم من الشهر وقبل في ليلة العيد وتوكل ما سباني
 من قوله عليه السلام عليك ما كان احصنا بالامر عليك واشد شوقا عند اليك وقبل بما سباني
 اخر عرفاني فوقع صاحب الزمان في جواب كتابه محمد بن عبدالله بن جعفر الجهمي استجابة لائمة اخر لعله
 من الشهر كذا يستحب في ترجمته لما رواه السيد الاحمد السيد علي بن محمد بن كمال لافان هذا الوقت
 لها وقدر ولا اعتبار بغيرها لا بغيره في الجراء اولا محض عليه ينفع فيه حتى ياتي على مفيد الانعام
 الخاضع على الحنت بعشر مثالا ويا من لا يبكى في عبدك على الهوى بغيره فاعمل المجرمين بالعدل واعلمهم
 بالفضل او انه اذ اعل احد خبره في جنبك لم يامله بالعدل بان يماز به حسنه بل يامله بالفضل فجاز
 بالحسنة سبعه ابعكم فولد كمثل حبة انبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة فشكر من شكر الله تعالى
 على شكره فالتسبيح لجان المقابلة ولا يظهره عبارة غاروي من ان العبد اذا عمل عملا صالحا باله الله عليه
 وارواح الانبياء كما قال تعالى في حديث القدوس يا من ادم اذكرني في ملكك اذكرني في ملائكتي من مفضل
 لنفسه بالظلم الظرف لا خير متعلق بقصد البقاء في الدنيا او بغيرها ما يتبعها ويجوز ان تكون البقاء للبيئته
 مفعول الفعل محذوف وتاتي ضد لها لان العذاب ليس بظلم والظلم الاول على هذا التقدير يجوز ان يكون
 ويجوز ان يكون بالمعصية وان اقرضه ما نال كما يباخر عذابهم وهو اخذتهم كمال بهلك عليك ما لكم
 المراد بالهلاك هنا الطلاق المعنوي وهو الموت على غير بضرة فانه مستو للعذاب الدائم ومعنى بهلك عليك
 انه يهلك على يدك كما يقال فلان كان هاركا على يد فلان اي كان هو القاتل له ولا يشق بغيرك الجاء
 له عا حبه له مع وجوهها او للبيئته فان النعمة تدفع على الشفاعة قال نعم ان الانسان له بطون راء
 اصغى الا عند من النهي والاصل المكونه اليه وعامة المائدة الصلوة والفضل لبلادهم وحياتهم وهو
 الاية الاية واخيرا لاد نصلي الله عليه له بعيد بنا راسا سمك نزه عن شوايب القصر كما قال تعالى
 يا ما ندعو افله الاسماء الحسنة نوبوا الى الله فبغيره مضوحا قبل مناجاة ومن انفسه الا ان المراد بها
 نوبة تنصح الناس له تدعوهم الى الابان بملها لظهور آثارها الحسنة على حاجها او تنصح صالها فافعل عن
 الدنوب لا يبعوها ابد الثاني انها الخاصة له تعالى من قولهم عسل نضوح اذا كان خالصا من الشمع
 الثالث ان النضوح ما اخذ من النضاح وهي الخبائث لانها تنصح من الدين ما تركه الدنوب وانها تنصح من الشا
 وبالله وليا الله كما يجمع الخبائث من قطع الثوب لرايع ان النضوح وصف للناجب استنادا الى قوله

البيئات والها الا بال
 شمع عدوك وعظم المرد
 حاله وصفه ان في العبد
 الحسنة والبيئات اعظمها
 بقصر عن جلاله وصلى
 وبه ود وكرمه في الخجل
 انهم ان يكون عليك معنى
 عليك كمال الشكر الكرم
 اكوا على الناس في شوق
 الى من الناس يكون هاتين
 مفعول خال به من مقام صدق
 ورد عن ابي عبد الله السلام
 الشا من لائق
 كان من تامة في الاعمال
 من بقاء العباد ومن انفس
 في حقه في ربه فكان في ربه
 من النار هو له ومن
 اصله في ربه ومن
 وفي ربه في ربه
 الهرة وكسر الزا وكسر
 اللام على صفة المحمود
 الا ان الهم في ربه
 الحمد يش من ذلك في ربه
 فليشكرها لاسد بن اية
 اعطاه من ازل فلان في ربه
 او معر في الاسد لها الى
 واصل في ربه من حق
 اعطاه في ربه ومن الزا في ربه
 وهي ما اخذ من ربه في ربه

الصدوق قال صاحب القاموس عراقيه او غامبي الخ
انما يجازيه وعمره صالح
واصل ذلك من الزيل قال
ابن الاثير هو انتقال الجسم من
مكان الى مكان فاستعمل في
الشيء من المنع عليه قوله
فانتهى الى ان يتركها اليه
فولم يترك من جدي حتى
لزمه الحق يطلق على ما هو لقا
في نفسه المحقق في حد نفسه
بحسب نفس الامر وعلما
لست في حق الحق والشر
او العقلة التامة لذلك
شرع امره فلا يضاف عليه
الذي هو حق لئلا ينفصل
الحق الاخر الذي هو المروم
ههنا عن الحق الاول فقول
هذا مضاه ومن حق حق
ان من لم يؤمن وعلى هذا فلا
قلنا ان نجسم ففعل قوله
لا عن ذي حيا وبينا ناله
رواية كذا في قوله لم او
يدون لو من قولهم فلم
او غيره العابد للحق والظاهر
مقام الظن السداد مستد
مفعول الفعل محذوف بل
مفعول والمفعول من جدي حتى
الوجه لو لم او في حكاية

من قبل الاستناد الى قولهم بنصها انفسهم ويجوز بها سبيلهم ودوران ميل المؤمنين عليه السلام مع
اخر ايتا يقول اللهم في استغفرك ونوبك لي فقال يا هذا ان سرعة اللسان بالنوبة نوبة الكذب بين قال وما
النوبة قال يجمعها شدة شيئا على المانع من النوبة لئلا يتركها في الاغارة ورد المظاهر واستعمال النوبة
وان عزم على ان لا تفوت ان تدب نفسك فخطا على الله كما رتبها في المعصية ان تدبها امرارة الطاعات كما
ادفعها حلاوة المعالج وهذا ما ذكره المفسرون واما ما في الاخبار في بعض الروايات عن الصادق ان المراد بها
صوم يوم الاربعاء والخميس في الجنة في بعض ما عنه ايضا ان الصوم هو ان يكون باطن الرجل طاهرا وافضل
قال عليه السلام اذا نال رجل نوبة فوضوحا احب الله فستر عليه في الدنيا والاخرة فقلت وكيف يستر عليه ما
فيه من مكنة ما كتب عليه من النوبة يوحى الى جوارحه كمن يوحى الى نبي يوحى الى نبي يوحى الى نبي يوحى الى نبي
عليك من النوبة فيبقى الله ولا يشهد عليه احد عسى ان يترك الطماع من الله لعباده ووجهه ووجهه الا ان الله
على بيان الجباية من الاجابة بعينه ولعل ذلك موقع قطع والتب انما في انه يعلم العباد
وجوب التخرج بين الخوف والرجاء ونوب الاول امرأة ابن عبد الله وعلمكم بالجنة لعطفه على عمل عليه ان يكره
قال نوبوا نوبة نوبكم في الدنيا كما كنتم في الدنيا كما كنتم في الدنيا كما كنتم في الدنيا كما كنتم في الدنيا
يوم لا يحضر من هنا الى الاخرة يكتب فان في الصلوات اخرى على الله اشرف نصل لظن سبيلهم وهو نوب
من اخراهم الله من اهل الكفر والصوف واستجيبا على المؤمنين على ان عصمهم من مثل ظالمهم في يومهم على الحق
او في عرصات القيامة انهم لنا نود فاقبل بقوله اذا فهم من ناله لا فهم يعطون من النوبة وما يصرون واطاعوا الله
لان النور على هذا الاغمال فيكون انما ما تفضل ذلك المنزل وهو عفو الله في السوم المساومة والمجانبة
بين الباطن والمشرق على السلفه وفضل ثمتها بالوفاء له العبدوم من طاعة المحسنة الاية قال الصادق عليه السلام
ولم من عليه احاد عشاءه فقلنا وكيفية هذا فقال ما سمعت الله عز وجل يقول من شأ به الحسنة الاية فالحسنة
الواحدة اذا عملها كثرت له عشر او المئنة الواحدة اذا عملها كثرت له واحدة فخير بالله ممن يترك يوم واحد
عشر شيئا ولا يكون له حسنة واحدة فقلنا حسنة من شيئا من مثل الذي يفتنون طواغيتهم الاية له مثل
وصدقناهم كمثل حسنة او مثلهم كمثل باند حبة وبسبيل الله هو المحمود وما بالطاعات وقيل هو الجهاد خارجة
واخبره من الطاعات فانما يخرج بالواحدة عشرها لها الاخرة الاولى هو الموافق للرواية وما حصل الاية ان
في سبيل الله شئنا ضعف قوله والله يضاعف عتقنا ان يزيد عليها ايضا عاف هذه الحسنة لمن يشاء وروى
اليعاقبة في تفسيره عن الفضل الجعفي قال ما انت يا عبد الله عليه السلام من قول الله حبة ان شئت سبع مثاب قال حبة
قال عليه السلام والسبعة الساعات سبع من ولد ما ساء بهم فامم فلت الحسنة فان الحق امام من الله منقضى

طاعته ولكن ليس من السبل المستقيمة وهم الحسين واخوه عليهما فقلت قوله فكل سبيلة ما خيرة فقال بولس
 منهم في الكوفة مائة من اجله وليس لك الا هؤلاء السبعة وهو نفس الباطن لا يذوقه هذا فلا يخلو من سكال الا
 ان يراهم فمكر واسماهم عليهم السلام فقلت من ذلك بصر الله الاله الموجه في اكثر النسخ نصيبا عفا ذكرو
 الزخشي ان الرض احسن منه لان الاستغفار انما هو من فاعل الا فرضا عنه وجبه النصيب حل الكلام على المنفرد
 ذلك لانه لما كان الخط يكون فرض حل قوله فضا عفا على ذلك ونصيبا عفا على الحال من الغنى المصنوع والمفعول
 الثاني لنقص المضاعفة معنى النصيب المراد بهذا الاستغفار الامر ليس يفرض خافه على ما ظنه اليهو فقالوا انما
 يستفرض من ربا عن عودنا وهو من ربحنا غنيا بل سبيلنا الاتقان فرضنا نطفنا الى عمله في اكيد للجزء عليه
 فان الفرض واجب للجزء والعرض الحسن ان ينفع من جلاله ولا يفسد بمن ولا اذى قبله وان يكون طلق الوجه عند
 الاتقان وعن الصادق عليه السلام انه قال ترك هذه الآية من جاء بالحسنة فله عشر مثاها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رب زدني قال قال الله سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر مثاها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب زدني
 فانزل الله من هذا الذي يفرض الله الآية والكثير عند الله لا يحصى ويجوز ان يكون في هذه الآية على خلاف بيانها على ما
 نفاهم في الاخلاص الا ظهر في وجه الجمع ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان تصد على حنة اجزاء من
 الصدقة فيه بعشر وهو الصدقة العامة قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثاها وجزء الصدقة على روى
 وجزء الصدقة فيه بسبعين وهو الصدقة على روى الارحام وجزء الصدقة فيه بسبعين الف وهو الصدقة على العلماء وجزء
 الصدقة فيه سبعين الفا وهو الصدقة على المؤمنين ما روي في حديثك من هبة مائة دوام وجود المذنب الى
 حمله او مادام ومعه ينصرف اليه وهو المحبوب عليه كالتقيا والافعال الحمد باب لتقل هذا للطلب في طلب
 منهم حمد بسبب الحسان وعمرهم عظامهم وملك التي ان تصيب قال الراغب الجلة كالدين وهو اعم لما شرع
 الله لعباده على لسان الانبياء لينوصلوا الى احوال الله والفريقينها وبين الذين ان الملك لا تصاف الى النبي
 عليه السلام نحو بقوله انهم ولا تكاد وجبه ضافة الى الله ولا الى اخاد النبي عليه السلام ولا تستعمل الا في
 حجة الشرايع وروى اخاها فلا يوق للصلاة ملة الله كما يوق في ناله واصد الملة من املاك الكتاب تنفي الملة
 في العهد وتب فيه الاما بسبب شجاعة الدعوات فيه فكل من امل شيئا في غيره وكان امله بغيره عن جناد
 فيها النبي مشرفا على الوصاية قبل عفاه انا اهل الامان لما حملوا ثوابه الاخرى وحيوا لفاء الله ففصر اما لهم
 الدعوات حيا لفاءه ثم واجه الفج ان يجمع الانسان بشيء يكرهه مقبلا وفي من على ضعة المفعول هو معني
 الانا لاي ايا لا مؤسنا كقوله ثم ادخلته مدخل صدق على فراهة الفج وانني ما قبله علينا كما يقول سترنا
 اكراما له باكرامه فحق من المخرج اذا اوجع لانا فله الامام لا لا يخالده ولا تنازعنا فيه فانه خير من اكلنا

الهما وفيه حقه وما
 اعطيناه الله قال المطر
 في المغرب فرب على فلان
 حقه فاستوفوا حقه فبين
 فاستوفوا وكذلك في الغنى
 قال في اساس البلاغة وفرض
 عليه حقه فاستوفوا حقه
 اياه فاستوفوا ومن لاحظ
 ذلك لم يلجس عليه فاطم
 المحرم حيث قال في
 الصلاح في حقه حقه
 من استوفوا حقه فاستوفوا
 فانه حقه وفرض الحق
 حقه فاستوفوا فاه وحقا
 اياه واستوفوا صاحب
 الحق استوفوا منه فلا تجا
 على كلامه اصلا ولا يفرون
 اباي صاحب لقا مؤسنا
 بشغل لغناه فساد مسير
 لطيف وبه على اذ غلط
 مؤمن فقال استوفوا حقه
 هذا استوفوا كوفه بغير
 ليقن من لم يوق مصفا
 من الحق والخصم من الغلظة
 الفاضل من بيع ظاهرا ليقول
 ولا في حقه الاخر فقوم
 ان قوله عليه السلام فامروا
 غير ملجس على كلام امر الله
 والله يهدي في ذلنا
 هذا من غير الدماء

الثامن والثلاثون

وكان من دعائه في طلب
 العفو والرحمة في كل
 محرم هو بغير الميم والراء على
 هيئة اسم المكان بغير الحاء
 وجعله محارم او بضم الميم في
 الراء المشددة على اسم المفعول
 من الخبر يقال في المغرب المحرم
 المحرم والحرمة ايضاً وحققت
 موضع المحرم ومنه هي له
 محرم وهو طاهر وفلان
 صحر من فلانة وذرهم محرم
 يا ايها الضمير والرفع
 لدنو حق لم يرفع بطلان
 من منبأ ظلاله في القلم في حق
 الذي احسن من ظلاله وكذلك
 المظلمة بكسر اللام اسم الحق
 الماحود من المظلم ظلالا
 قال في المعرف في جعل الضمير
 الظلال بالضم مظلماً بالرفع
 التي تظلمها عند الظاهر
 قولهم نعم فقبضه بحقيقته
 سيقفه بمظلمته فمنه بضمه
 التاء المشددة على صيغة
 المستعمل في كذا بقوته فها
 وفوا انما اذهبه بضمه وقا
 غير اياه افايشه او في غير
 وكذلك فوه عنه وعليه
 قالوا لا يحق انما للعدا

فوجدت الكتاب للشيخ الامام في ما سألته وما لا وعلى فضلك الذي حرمناه امر حرمنا وظهر
 اصبروا فاستلام على ذلك الفضل الذي حصلكم يجوز ان يكون السلام على الفضل الذي لم يحصلكم ويكون من
 قبل حسن الطلب حين جعل الاستثناء وفيه المراد بالاستثناء الكفار ويجوز ان يراى انما العن ايضاً فانهم لما لم يظلموا
 على حرمته فكانهم لم يعاقبوا فترددت في حق ونظير قوله نعم ولبسوا الاشرار بما انفسهم لو كانوا يعاقبون
 فلك الحمد افراداً بالاساءة اذ لا اجل الاقرار بالذنوب حتى يكون الحمد مكرهاً او في حال الاقرار بالانزاع
 الاعمال واشهرها قلنا استحق الحمد عليها والتقدير ان الحمد على الاقرار بالاساءة ويجوز ان يكون مفعولاً
 مطلقاً لفعل محذوف وعقد السلام له التوبة الحاصلة التي عطفنا فلو بنا عليها فاجزنا على ما اصحابنا فيمن
 انفرط له على الاعمال القليلة التي فطنا في اديها وفي دعايتها اذ على التوبة والتمن الذي حصل لنا بسبب
 ونحتمل ان يكون قد طلس الامر على فضل الغير بجمع انه من سبب العذاب فهو لا على قوله تعالى اولئك الذين
 سيدل الله سبحانه حسننا المحرم عليه في اكثر النسخ باصنا المهمل وفي بعضها باصنا المعجزة بغير المرغبة
 فيه وفي البعض الآخر بالحاء المعجزة واصنا المهمل وفي بعضها من الحزن والتمن للتمن على ان ما توكل من الاجر
 انما هو على سبيل الحزن والتمن لا على وجه الاستحسان والاستحسان المأني بالتمن او فسدنا واللام صفا الذنوب
 او انتم كما انتم في المبالغة في الشرح وعابته على ما في تركه يكون الضمير عابداً الى الحق المضاف الى هذا
 الشهر وحده الوحد لنا لا بفيض الام لا بفيض اللهم انا نوب اليك في يوم فطرنا هذا يا نوب اليك
 يا سبب انقراض يوم العيد ونحشد كالبان لما قبله بضمها من الشك الضمير وهو اساده الى
 احد مما نوبة النصوص وكما في الحزن والتمن واحتمل ان يكون قولك ان الله جميل توابين وفي الحديث
 انما سبب جميل الله على انبياء المرسلين وهم ثلثمائة وثلث عشر والفرق بين النبي والرسول ان الرسول
 من كان له كتاب النبي اعلم منه وكان من دعاة عليهما في يومهم انظر من لا يفصل بين
 اظر الى استحقاق صلوة العبد الحيانة فكان لا بد له بفضل المصلح حتى انه خرج عنها الى الصخر او ما من لا
 يحضر اهل الحاجة اليه كما في غير تعالى فان الحناج اليه في الحناج حقيقته نظره غالباً لا يحبه بالرد اهل الدار
 عليه بما اوجهه اي ضرب وجهه وهو هنا كايه عن العبد وعدم سبل المطلوب الدلالة ماخوذ من الدلائل والاول
 باهل الدلالة الحماة المنسطين معاً لفرطين عليه ثواباً بجمبه ماخوذ من يدلي بوزن بكرم وعقل من يدلي بوزن
 نصراً في دليل اليه مع نكرة ساحة سبحانه ان يعرف بالدليل وبما من يجيب صغيراً يحفظ الاحياء
 الاحياء والاصطفاً وكونه صغيراً انما هو بالنسبة الى ما يستحقه كبراً جبرته والافاطاغات كلها كما وبخاذه
 بالليل الى بالجراد الحليل ويسألني بالليل والليل واما من يدلي بوزن من دنا منه كما وفي الحديث لقد سارت

وحد شمس يوم الزينة يعرف في يوم الفطر

في طلب العقول

١٨٩

من غلب على شبر انقرب اليه دأوا ومن غلب على دأوا انقرب اليه دأوا ومن شلى الى هروك الى هروك والذعما
 يا من يلج بين يدي ملك الملج من خلفه الى يسوق بالجرء من ياد الى العمل حتى ينهكها كروى ان الصند تقع بيد الحق
 فبرها كما يربى احدكم فلو او مضيله حتى يعقها الى يحوها كما روى في العبد ان رتب نبأ اطعن عليه الملك
 واشتبه الصفايق الا لواح فاذا تاب عنها الله نعم من خواطر الملكة انصرف لا مال دون مدى كرمها كما
 المد تارة الى محبة ثابته المسافة واخرى بمحبة يابها فاعلى الاورعنا ان المؤمنين انصرفوا لجانهم مقصبة
 بالنسبة الى اقل مرتبة من كرمك من غير احتياج الى اعمال فكونه وكسب مبالغة منك في فضاها حتى ينهى
 فضاها الى انها به كرمك اما على الشاة فضاها ان حاجاتها من مقصبتك حرك وركاها من غير حاجتها الى
 الى درجته من رطاب كرمك واذا فاك الكرم لاجلها كما سابر الناس من هذا الغنى الطيف وروى في ان دون
 يفيض عندهم كذا من اوعنة الطلبات غلظت اهل الحوائج والظالمين الاضافة للنسبة الكلام من الاله
 وفنتن دون بلوغ نفسك الصفاء تارة وصفا لواقفين قد تقطع فيل ان يطلع الى انك وحاصلة انهم لم يبق
 على وصفك بعد اطلاقهم على فنانك ذلك قد سبق هذه الفقره فان اخرى تاربع اليها المليون النازلون
 واحمد المنجوع الامن انفتح فضلك الاحد باب فقطاع المطر المنجوع طالب الكلاء والمعنة انه سلع مطر
 الرحمة عن طالب الكلاء والحق الا من طلبه كلا فضل رحمتك لا يشيخ منجوع الهزوة والكس كما في بعض النسخ شانه
 فاذا كعادك وعادك عن الترفع الى الرجوع عندك لها تركه طارها من الهز من الهز وهو الضعيف لم يرض
 الى لم يطل وابيض الاحد ايامها فضاها فان في القاموس بلا عذر الى امداه اليه فضله يجوز ان يكون من
 ابيات ثوبى صبرته خلفا بابا يطين عذارك من لوعدا لوعيد ووصو المكارة وارسال الوصل لتكرها
 وكثرة كاهها صارت كالثوب للحا من كركلبه فنهى الى اعانته فان ذلك منسب المنقصر الى العجيد والفقير
 والحق الى العجيد فان الغالب لسان الشير فيه الاتيان بمقام العجيد في مقابلته الاعش كما اشاء واليه عرشانه
 في فائحه القافه حيث جعل الحمد بازاء كونه تارة مرتبا للعالمين على انه مقام مبدؤ الناس كلهم يعرفون
 كيفه حمد تعالى شانه فيكون السكون عنه مضيقا لما العجيد فهو عال فوق مقام العجيد وهو نفس البار
 عز جلاله بنعوت الجلال وقوله عليه السلام ما صدك خوف من نارك ولا طعنا في حبيبتك شانه الى مقام العجيد
 وقوله ولكن وحيدك اهلا المراد منه مقام العجيد فهو عدو من مقام الاخراج اعلوا وهذا المقام موقوف
 على التواضع غير مبدل للناس لتسكون عنه غير وفقيهه مكانة قال مساعن العجيد تعهده وحق فضائله
 الى الاقرار بالحدود جملته في الاعتراف بالكلال والانقطاع عن العجيد وكان من عاشره
 في يومه عرس وما قبله يسمى يوم الزينة كما هو مذكورة في الاخبار منها ان الله نعم اعطى ادم على صفا

اما فاذ هبته عندا والاله
 الى هبته عندا مثل ساجدة
 او بمعنى مع الى مع حصة فالا
 في اساس البلاغة فالتى بكذا
 سيقفه به وذهب عن
 كذلك في سيقفه بظلمة كبرى
 اللام الى ظلمته بضم ظا
 واراد عليه اللام بمظلمة العين
 الماخوذة وبجوف مائة القيمة
 من حقوق الناس طلقا او
 يكون مظلمة هي حصة الى
 الماخوذة منه ظلما او اعتداء
 بما عتدا ان المراد بقوله فضا
 هبته بقوله سيقفه عليه ان لم
 كذا اذا الاحتمال ما من سيقفه
 بمظلمة الى بظلمة الى فضا
 فانما اخذ بها منه ظلما فانه لم
 قوله نعم فضا الى لا يفسد
 بفضلك من الاستعلاء به
 الاكل الى الخلق بقوله فضا
 فضلك لا يستطيع حياها
 فاذ من حق الله او نظري
 في الاصل يختلف الظاء المقصود
 الى الال وصفاته
 وفتح الراء المشددة على الفعل
 باصطاط احد الثابتين
 ثم وروى من قدس الله طبعه
 بفتح الظاء المشددة وهو يفتق
 المكسورة على الانفعال

قوله

وحا

قوله عمن خوز منك
أكثر من طبعه منك
نظر إلى دعاء خلد
عليه وإن كان طبعه
أكثر من خوفه منك
الخير من خوفه منك
الدعاء الأربعون
وكان من دعائه إذا
البر من أذن الموت
قوله عمن بالميت
يخفف الميت بالشيء
جميعها الشاعرة
أنه قال ليس من مات
بسم الله التبت ميت
الأوليان على التحفيف
على التشديد والأصل
على فعل من الميت
من الصوت وصوت
الصوت وجوز من الحزن
وهم من القوم والقيام
فخرج من الظاهر
الحوادث الباء الساكنة
باء ثم ادعت الباء في
فقبل ميتة التشديد
الباء المشددة قبل ميتة
ما الحقيق قال الجوهري
رجيم من جلاء الأدب
فلا سبيل أن يفعل
قال عزير في الترتيل

وتعالى المروة فنظر إليها في يوم ثامن ذي الحجة فلم يعرفها بعد العهد وطول مدة بكائها على ابنها ففرقه
في ذلك اليوم فتعكر وعرفها في يوم عرفه وهو مأخوذ من العرفة ومنها أن الخليل علي بنينا والله وعليه السلام ربه
في الليلة الثامنة لم ينج ولده فترقى في ذلك اليوم فامل هل هو ضغاث أحلام أم وحى الهام ضرفة في اليوم
التاسع وفيها قول الصادق عليه السلام إن جبرئيل يخرج ما بهم يوم عرفه فلما ذاك التمشي في الجبرئيل إنهم
عرفت بنك وأعرفت مناسكك فسميت عرفات بقول جبرئيل عرفت فيها ما روى عن ابن آدم عليه السلام
لما كان تحت العرش رأى اسم الله والامة عليه السلام مكتوبا على ساق العرش يسطو من نور فترقى فتعكر في اليوم
التاسع منهم وفي مراتبهم وعرفهم في اليوم التاسع وفيها انها مأخوذة من عرفات ليدل على فميت عرفات لا ترفعها
وفيها ما روى عن جبرئيل كان يرى بهم عليه السلام يقول عرف عرفتها إن الناس يتعافون فيه الجليل
وبالطاهر قال الشيخ الكفعمي أعلم أن هذا الاسم وهو الله فدا من غير من السماء الحسنة بأمر عشر
لا ولد الثاني والثالث اسم الله تعالى وأعلامها خلا في القرآن وأعلامها خلا في الدعاء والرابع والخامس
والسادس أنه جعل مقام سائر الأسماء وخصته بكل الإخلاص وخصته به التهاداة والتابع أنه علم على
الذات المقدسة فلا يطلق على غير حقيقة ولا تجاز قال تعالى هل تعلم له سميا له هل أحد يسمى الله الثاني من هذا
الاسم الشريف على الذات المقدسة الموصوفة بجميع الكمالات وباقى الأسماء لا تدل أحدها إلا على أحاد الكمالات
كما تدار على القدرة والمال على العلم أو فعله منسوب إلى الذات مثل قوله الرحمن فانه اسم الذات مع أعقاب الرحمن
التاسع أنه اسم غير ضفة بخلاف سائر الأسماء فها تقع صفات العاشر أن جميع أسماء الحسنة فليس هذا الاسم
ولا يثبت هو بسمتها فلا يوافق الله اسم من أسماء القصور والرحيم وأكر يقال القصور واسم من أسماء الله تعالى ورأيت
في كتاب لد المصطفى في السراة عظم المحجة على أن الجلال لا يدل على التسعة والسبعين سماء لأننا إذا مشتملها في
علم الحروف على منهن كان كل قسم ثلاثة وثلاثين فخصه بالثلاثة والثلاثين في آخر بعيد سقاط المكرر وهو
ثلاثة يكون عدد الأسماء الحسنة وأيضا إذا جمعت من الجلال لظرفها وإسمها تسعة وتسعين على حروفها الأربع
يقوم لكل حرف واحد ونصف فضره بها الجلال لآخر العدد وهو ستة وستون تبلغ تسعة وتسعين عند الأسماء
الحسنة ورأيت في كتاب في الأسماء والشيخ رجيل ميم هذا الاسم المقدس ليدل على حروف الله فدا وخصه
على الاستبارة فانه منه وبه واليه وعنه فذا أخذت منه الألف لله والله كل شيء فذا أخذت اللام وتترك
الألف في الله وهو الله كل شيء فذا أخذت اللام في الله فله وله كل شيء فذا أخذت من اللام في الله فها مضمومة وهو
هو هو لا شيء له وهو لفظ بوصول إلى ينبوع العزة ولفظ هو مكرم من حروف الهاء أصل الواو فهو حرف واحد
يدل على الواحد والهاء أول الحارج والواو آخرها هو الأول والاخر والظاهر الباطن انتهى مختصا

في اسماء الحسنه

في يوم عرفه

ميت
ان افع اليه

واما استقامة فقل هو مشتمل على لاء الله اذا خضع او من له بالمكان اذا اقام به او من له الفضل بانه
 ازاول بها او من له بلوه اذا ارتفع لاوتقاع عن ذراك العقول البشرية والربيع في الغريبه في الاصل
 وهو يتلغ الله اكمل شيئا فشيئا يدفع السما والارض اي يدفعها اوب يده سما رائه وانته وانه
 الجلال والاكرام من ذوالعظمه والغنى المطلق والفضل العام وقبل يفضله انه يستحق ان يحكم بكرم ويكفر
 وقبل الجلال صفه العظم والاكرام صفه اللطف وقبل غنى من ذوالجلال اهل الانبىه ويعظم ويحل لا يلقي
 بصفاته ومعنى والاكرام انه صاحب صفات الاكرام كالرفق والرحمة واله كل ما لوه ايم معنوك الشمس
 ونحوها ويجوز ان يكون من باب الاستئناف الجملي كما مر ولا ينفى ما لوه في قوله وارثك شيء وهو كماله
 بعد فناء الخلق فرجع اليه الاملاك بعد فناء الممالك ولا يعزى اليه لا يفت هو بك شيء يحيط الواو من فيها
 بعد مجوز ان تكون للخالق ويجوز ان تكون للعطف المتوحد كما في الاحاديث يكون معناه المنفرد بالعباده والواحد
 لان واحد به غير متعالى العباد ربه او المنفرد بالخلق لا يجاد المنفرد بالعباده والارزفه وغيرهما او المظهر للغير
 بالذليل الكرم كبر الخبر والغنى العظيم والعهدة والجلال الذي لا يحيط بكفه العقول وقيل انما سمى العظيم
 لانه الخالق للخلق العظيم كما ان غنى اللطيف الخالق اللطيف المتكبر والكبرياء وهو الملك اوضح من جلال الملك
 خيرا بالنسبة الى عظمته او المعنى ان صفات الخلق او المتكبر على خلقه قال الرافعي المتكبر على جميع احدتها
 ان يكون الاصل الحسنه كثر في الحقيقه رائد على عا سمن غيره وعالي فله وصفه سبحانه بالتكبر والثلاثه ان
 يكون متعلقا لذلك في وصف عامه الناس اعلى الذي لا يشبه فو قد نبهنا والمتن عن صفات الخلق فبين
 او العالم فو خلقه بافاده عليهم الاعلى له العالم كما قال نعم وانتم الاخلون له العالمون والمتن عن الامثال
 والاصناد الشك الخال او الحول وهو القوة والتميز والمكر كما قال والله خير لما كرم العلم مبالغة في العالم لانه
 عالم بالجزئيات والكلان على الوجه الجزئي والكلى فانه عن الشرع على اهل الحكم المحكم خلق الاشياء الذي لا يفعل
 ميتا ولا يخل ولا يجلو الذي يضع الاشياء مواضعها او العالم لان الحكمة لغة العلم ومنه ومن يوث الحكمة السميع
 قال الشيخ الطبرسي هو من كان على صفه يجهلها ان يدرك المعنوي وهي ترجع الى كونه تقريبا والسمع الممد
 وقيل معناه ان يسمع السر والنجوى وقيل معناه العالم بالمسموعا وهي اصوات الحروف والسمع للسمع
 الخالق القابل لما سمع الله من عباده الصبر العالي بالتحببات او المبصر الذي في خلقه كذا الفري الى خلقه بالرخه في
 حال علوه وقتره عن المشابهة والبهاء الحسن الذي والحمد الكرم والعزة والكبرياء والعظمة والملك وقيل هو
 عبادة عن كمال الذات وكما لا يوجد ستم الاصل وما ذكره وفيه شيع وهو الصورة الذهنية التي يتصورها البناء
 قبل العمل ثم على الخارج ما يوافقها من غير مثال من غير صور متبقية قال الغزالي مد يظن ان الخالق والبارئ

الحكم الكرم فاشترابه ملها
 ميتا والفاضل البصائر
 دهل ان في تفسيره كثير
 لان البلد البلد والمكان
 بل عليه بقاء الرازق المبد
 ههنا البلد معناه الارض
 واحده الارض لا البلد
 البلدان بضم على بعضا
 الاديون عن اخرهم جوهر
 وخبره وقوله ان الخي اليه
 ميت على ما مر في تفسيره
 بعه اذ ان عتده ورفع
 البصير مونه فانه المشر
 مفي المخرج الميت تعبا
 انجرتونه وهو منق
 ومنه الحد بشا ليس
 اعلى السوا فافوا الاس
 واما قال لك بغيره
 ملك بنى العباس في فخره
 الرافعوا حكاية بسنطه
 تركها لشهها انتهى قوله
 واما اصحاب الكشاد
 وقد كرهوا بشا لانه
 بانها بالقرين لغوفا
 اخاف عليكم الربا والشهوة
 الحفنة وقد ما بعتان العرب
 وقال الاصمعي لما هو انشاء
 العربيه تعبا بالثمة او نحو
 احد هان يكون جمع نقي

والأركان
الدعاء

دعاء موحى

في معنى الصمد

وهو الذي يوثقكم بالصلوات
فوله نعم الله بوثقكم بالصلوات
موتها والخلافة في شأنها
وقوله نعم ولا تحسبن أن الذين
قتلوا في سبيل الله لمواتا بل
أحياء عند ربهم يغفل بنى
الموت عنهم هو عن أفعالهم
فانتهى عن نعمتهم وعملهم
عنهم المومن المذكور في
قوله يا أيها الموتى من كل
مكان وما هو ميت فتوقروا
فما على نفس فائقة الموت
فما من عن ذوال القوة المحيية
وإياها التوق من الحسد
قوله نعم أنك ميت وانفك
ميتون فقد قيل صفاتهم
بينها أنه لا يدرك أحد من
الموت كما قيل والموت حتم
في ذوال الصناديق والعتبة
هذه النص بالإشارة إلى أن
الروح عن الجسد لا هو شاة
الما بعينه إلا أن ذكر
حال من الخلق والمقصود
الليسر طأدا في الدنيا بوث
عن عجزهم وقد عجز قوم عن
هذا المعنى لما كانت فضلو
يزال على ما تنفقوا
الماتين المتخلفين في
عبد الغرير ليس لفتنا

ولا تمانى له لا يكون إلا بعد ذلك منه له نعمه جدد وصنوعه رسله هداية صمد هو الذي يصمد إليه في الخلق
أي بصدقه قبل هو الباء بعد قضاء الخلق وقال الحسين الصمد الذي أتى إليه السورود والصمد الذي لم يزل
ولا يزل والذي لا خوف له والذي لا ياكل ولا يشرب لا ينام قال وقسم عيش أهل البصر إلى الحسين بنينا و
عن الصمد فقال إن الله قد مره فقال له يلد وله ولد له يكن له كفو الحمد لم يخرج منه كشف كما لولده ولا
لطفك لنفسك لا تنس منه ليلتك كالنوم والعلم والرخا والرخبة والجوع والشبع والحمد. راضد لها
وكذا هو لا يخرج من كشفك الحيوان والنباتات ولا لطفك بالبصر وسائر الآلات فاما ابن الحنفية الصمد هو
القائم بنفسه الغنى عن غيره وقال سيد الساجد بن علي السلام هو الذي لا شريك له ولا يورثه يحفظ شئ
وقال زيد بن علي عليه السلام هو الذي إذا أراد شئنا أن يقول له كيف يكون وهو الذي يبيع الامتياز
راضد لها فقال الصناديق عليه لم قدم على الباء من علي السلام وقد من فلسطين بمسائل منها الصمد فقال
تفسير فيه خمس أحرف الألف دليل على نيته وذلك قوله لا اله الا هو واللام تبينه على الحقيقة
وهما مدحان لا يظهران ولا يسمعان بل يكبان فادعاهما دليل لطفه به نعم لا يبع في وصف لسان ولا
يخرج الاذان فاذا فكر العبد انية الباري في محبة ولم يحط بشئ يتصور مثل لام الصمد لم يرفع في حاشته
ذا منظره نفسه لم يرها واذا فكر في انه خالق الاشياء ظهر له ما خفي كظلمة الام المكنونة والصادق ليس صمد
في كل له واحد بالصمد لعباده والميم دليل ملكه الذي لا يزول والدال دليل دوامه المتعالى عن الزوال وعنه
ايضا ان الصمد هو السيد المطاع الذي ليس فوقه ناه ولا امر قبل الصمد المتعالي عن الحكمة والفناء والصمد
الذي لا يوصف بالنظائر وقال الصادق ثم لو وجد على حلة لشرب ثوبه ولا سلام والذين والشرا
من الصمد فذلك حكمه حكمه ومنه وايضا الحكم صبيها الى الحكمة وقضاؤه حكمه ايها ما تقصيه به على
طريق الجزم يكون واجب الوقوع فلا ينافي ما ورد من انه نعم قضا غير حزم وقبل معناه ان قضائك هو صوب
بالحكم فلا ينافي بوث قضا غير حزم ولا مبدل لكلماتك وهي علم الله وحكمته او ما يقصد الله على ان يخلق من
الاشياء وقبل اراد بها ما اعتداهل الثواني الحية واهل القضاة النار وقبل اذانها معاذة كلمات الله
وقواها وهي القضاة وسائر كبريتك وقد تقدم لها انفا سيراخرى ان شئتم بها سيرها في الاطوار
بالاخر عليه السلام فاهم لسان الله المعجزة ولم يقدر احد ان يبدلهم ويبدلهم عن ربهم الا حيشه من الاما
ووجوب لاطاعة ما هو الايات البهرا والضوء والقبلة بغير ان ياتك عالت كل الايات واوضح فيها فاطر كسائر
بمندها من الفطر وهو الشوق كان في شوق الحكم باخرها منه قال ابن عباس ما كنت ادرى ما فاطر كسائر
فما حكم الاعرابيان في شوق احد هما انا فطرهما نار في النسيان خالق الناس يستدأ به الاقول الظاهر

في كتاب الفرجين محمد بن محمد

في كتابه



١٩٥

ان المراد بالاول والاخر افراد الجمل والتعريف الاول والتعريف الاخير بيان من اجتمعت في فعله ما يحتاج الى معاونة
الناس والى ما يبده نعم وهو اخبار وفيل هو دعاء كانه مال الله لم يدين بالغ في توفيقه حتى يوفيه وهو
بعد ويؤيد من عرف نوحا في توفيقه يقال عرف نوحا في الامور بالغ واستفزع الجهد فيه وينظم ما
انت خالقه لي ينظم ويجمع الجمل الذي سيقول في قوله هو الجمل الذي حدث به فبذلك منع وحملا نك
او منها من فوطه من غير الله برؤيتك على ما هم اليه او نفعه بها صلوة راضية له راضية لصاحبها ولا
ينبغي له الاتصال وان فرغ من اللها فاضمير راجع الى الصلوة لتنظيم صلواته لملكه في جميعها ويخرج منها
او يكون التثنية تنظم معها تحملك عظامك وتوافك هي الوفاة على العظام بالامانة لانها في رتبة
عرشك هذه الفقرة وما بعدهما من باب تشييد المعقول بالحسوس فترجم هذا صريح فيما سرفنا النبي من صلواته
على النبي صلى الله عليه وآله في قوله في قوله راجع ورجاعه وقد تقدم الكلام فيه في كتابه الثاني
عليه العبادك العلم والمنا وما يوضع على الطريق من الاثارة ليستشهد به بجمالك في القرآن كما قال عليه السلام
كتاب الله جبل ممدود من السما الى الارض في نور هذه ممدود والقرب تشييد لنور الهند بالجميل والخط او
المراد بالجميل العهد الذي دام كما قال الله ان الدنيا بعونك تحت الشجرة انما يبايعون الله فوضع لوليك الهمة
والمراد به امام العصر عليه السلام مثله في ذلك لك لشكره وليك فانه فخره استحق منا الشكر عليها
سلطانا السلطان الحجة والبرهان والملكة والقدرة وفيل للخليفة سلطان لان ذوالسلطان اذرة قوته
وجبرته عضد له اعانته استعانه من عضد السبلان فوامها به وراعه بعينك في حفظه بحفظه في
وابن به الصبر من الابانة بمخلة الجمل والفرق والفرق تقبل لسرعة يستعمل في النفس كالنفس والعجم ان الباطل
تستعمل في الاموال وان له الناكبين في اهلك بسببه طرقت وعلى يد المولى من اكرمهم عن صراطك عاد الدين
وبل معناه اهدم بسببه الى طريق الحق وازهم من طريق الباطل وهو كما ذكر في بقائه فصدلوه حوا الى طائفة
الاغواج في دينك واجعلنا له ساما معين هذه الفقار بظاهرها على جبرهم عليهم السلام في فان المهلك ثم
والاخبار بهذا متكررة جلد هذا طالعها على حشمة فترجمها مكفون عجبين وفي مخمسين في مفيطين
ملاذمين قبل خلقك في بان حكمت في الحجة في علمك الا في ذلك في صفة عنه والترتيب للفرق ما باعتبار
انه تعالى في بين الحاصر والطاعات بالاوراق والوقاي وباعتبار انه امر في حق المعاصي اعلاها نعم ذلك
شعور بقوله فعدوا في معنى كسب اليه من عضد بجمالك في القرآن واهل البيت عليهم السلام والعهد الامانة
من التي بيده الماء امانا في او للعدو والمفعول محذوف في قوله في نفسه صفة خالبا من الابواب الى امرشاد
نور منها في قوله تعالى واذا السور من اولها وقال اهل البيت عليهم السلام نحن الابواب الى امر الله ان قوله

على حسب طائفة لوه وانما يقال
مومات كقولنا شعرنا
وسبل سابل والمبس خفف
المسب بقوله سبت وسبت
قال نعم سفتنا الى الامانة
قال سائل بل من انا والمبس
الحق انا من ربه وسبت
قال نعم عليكم المنة في
نعم الى الان يكون مينة في
الخير بك يا ابا الجوان وهو
الاصلي الى علم حتى لا يزعج
ارمن موات ودعج الى
موت كبريا فيهم والسبب
المفرد الموت والوقت
الحقون كانه من موت العلم
والعلم ومنه رجل هو بان
القلب امر في استحقاق
فلمن بل الموان الماشية في
المرحمة مستوع موضوع في
وان معانا الفاضل في عالم
بنت فاذ مات فاذ في مائة
بل انما في مائة فاذ في
فدما حكام الاسلام في
حقيقة الانسان انه هو الحق
الناطق الماشي وان الموت
من حقيقة الانسان فان
الموت في حقهم فان الله
اربع مائة مائة ومائة
ولا نقولون لم نقات هذا

الدين
الدين

دين الله

في معنى الاستدراج

عليها وشغفه ختم اليه بحيث عليه حال كونه واداعله قبل ان على بغيره من شمله في قوله تعالى انما اكملوا
على الناس يشقون ومع ذلك خفته يجوز بضبطه على التميز له ومع فخره اسئلة الغيرة اخاف
خفته وتلووا التلو والالحاء المستطلا لاطالبا للعلو والرفع بدالة المطيعين اي يوثقون بطاعتهم وتلك
عليك ومثل الدرة او دونهما الدرة تطلق على التميز وعلى انما صادق في الحوام من الدرات وهذا ما يحضر
وعلى حالها من الرزديلا ان على فخره دين هدي في فخره شبهته بالدرة ومن شاء شبهته بما هو ادون
منها وهذا ومثاله بؤنة ما ذكرنا في تحقيق ثوبهم من غرضهم عليهم السلام من اظهار مثل هذا النساء لكون
والاستدراج الجاهل به تعالى لا الاختيار كما في الواضع فانه عليه السلام البير في الاطمين ولا كالدرة لا يندم الشرف في
لا يمنع الطاعين بغيره في لا يعارض الغيب المحجة والقاء من العنصر هو الاخذ بما جاء به اليه بواحد منهم الا
بعد طول الاحداث والامان والثناء اما المحض او العبد من اجنبيت لسانك لا حفرته لاهل العظم كالرسالة
والعامة جاز فترج من متصلا منبره من ثوبه ونوحته في قال ونوحه الله عصمه لربك الى غير واحد
قول مورى حده من غير مشاركة الاوميين في جنبك اي في طاعتك وفي فربك من قوله تعالى واصطعب
والجانب لا تشدد رجحان ما لك في الاستدراج من معنى خبر ما عندك بشرتك في حلول نعمته في الاستدراج
كما قال الصادق عليه السلام هو الصديق نبى الدين فيملي له ويجزله عنه الغم فيلهبه عن الاستغناء من الذنوب
واضافة المصدا الى الموصوفين بالضافة المصدا الى المفعول ومعنا لا تشدد في مثل استدراج لاهل الاموال
الذي لم يصل خبرهم الى ولم يخل بينهم لذي مع الى اول منهم بالاموال والارواح وفيه المراد من معنى عليه السلام
خبر ما عند اهل الدولة والسلطان من اهل الم الدين من صومهم حقهم فانهم معقولهم سلطان الذي هو اربهم
من الله سبحانه وهو خبر ما عند عددهم وقوله لم يشر كل في حلول نعمته في له في حلول النعمة التي هي حاله في
وهي وجوب طاعة ومناجاة وضافة النعمة الى البيع باعتبار غصيلة باها وفي المراد من الاستدراج فانه تعالى في قوله
اليوم الوقت المعلوم بالاموال والاولاد والملك وهذا القولان كما مر في سائر آياته فان الشيطان عديم الجبر
فكيف يمنع ما ليس عند من حيث امرت اي من ابوابها وهم الائمة المعصومين والافاضل المسابقة الى الجبر ان غير
حسن او المعنى من حيث امرت في القرآن بقوله فاستبشروا الخبر والمشاحة فيها المشاحة بمعنى الخد والمروءة
الا استكمالات الاعمال الصالحة ولا تترك في له لاهل كبره كما معناه في فتحه في من ابوابه في الاعمال الصالحة
عملات الغنى شلها في ظلانها والافال استعاذه من الفتن خبره من يحكم قوله تعالى انما اموالكم واولادكم
فتنة هو اربا ليلو جمع لها وهي الحق المشرقة على الحق او ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من
اصل الفم والبلو الاختيار والامتحان والكلام من باب استعاذه من اخذ الاموال له اخذ في واخذت لغيره

ما في في اسئلة الملائكة
فلان ما سئل الغيب
من الحسد ثم هو ايضا
ما سئل شدة كفا في
ليل لا يسف ما يفت
فلم يعلم قوله واكتنا
طول الامل وقصر عتا
الح ان فلك فذكر رجل
في الكتاب الكريم وفي السنة
الشريفة في احاديث الائمة
الارواح المعنوية والاشنان الى
الموت وتميم واستحقاق
النصرة البائدة واستعظا
دار البهجة الخالدة وقدر
ايضا في احاديث صلوات الله
عليهم الذي من طلع طلع نحو
بوسك الماء وفاد عنهم
المتأخرة فاميل طول الفرس
ناخيل الاجل فاميل التوفيق
الحققون هذا الجوهرة البينا
اعتبار بن اعتبار اهل الله
فانها فلق في ارض الطيف
الفا سفة المظلم واقامة في فخر
الحو السائلة الطال اهلها
في هذا الاعتبار هي المحيثة
علمه بها وعلى انظر القلب
الركون اليها في نهرها



بفتح الماء امة نأخذ في وفي من بضم الماء امة مدخل في الاله من قولهم وحقه فلان امة حملت عليه راحة
 من المنة بمعنى العطا فان العزم بما كانت موجبه للطغيان كما قال تعالى ان الانسان ليطغى ان يخلعه الله اسفله وفي
 ع مخرج من الامم يعني الاحبار والابناء والاولاد امة او بضم الفعل بمعنى الغضب وهو مخرج
 امة فتشلت ولا حاجة بك اليه كما عن تركه من حاجته ولا غرض بتعلق بمصلحته المنة دين الشافعيين
 في بئر الضلالة وهذه المنعقبين ع عقلمهم وعظمتهم والمنعقبين لاطماعتهم على غير هديته وورطه او ورطه اطلال
 وطوف في اجمل الطوف في عقي وجري البك واشعر طيلة الازد جاد امة اجعل خوفك لاصفا القلي كالشعاع
 الماصق للجسد واجعل قلبه شاعر بهما لما به فا شعر على هذا من الشغل المحبات الاقام بما لا ادركه الا برك
 من الرزق والسعة فيه عما لا يرضيك عن غير من الطاعات والعبادات دينادينه الظاهر ان هذه الاوصاف
 الاخرا فانك قد عرفت ان الديناديين ان ديناديوه بقوله عليه السلام نعم الهون على الآخرة الدنيا ودنيا
 مدعوة كانه وبجمل سؤال نزع حبل الدنيا الى لا تنفك عن هذه الصفات وغيرها الموصوفة غير ذلك
 الدنيا العظام جمع عظمتها وهي التنازل الشديدا في العيشة الدنيا بالتحريك موضع وتفتح بالكسر وهو صفة
 مشبهة من اضافة الصفة الى الموصوف بالسر لا الفصح جعلها على كمال الفهم معافاة فك
 المخافة ان يما فيك الله من الناس بما فهم منك بفتحك عنهم وبغيرهم عنك الى حوال من المعاصي وحقه
 على الطاعات اسد به التي في اسد البلاء الى اسد به البك احلاق لفظ الاسد اما على طريق المفا
 والمساكلة من باب مجاز وسببه سببه او يكون من باب بشارتهم بعد البلاء لان الاستمرار في الآخرة لا يجزى
 الخاطبين بهم الكفار وهذا الرجوع الى المتكلم فيكون الاسد ههنا بمعنى الاهمال من قوله نعم امة الجا
 ان برك اسد كتحج مجاز الى الضمير في قوله لا اوما اسد به البك عبارة عن الدنوب قبل هو عبادة
 عن الطاعات التي لم يقبلها واعود بالحسنات من امانه او العود وهو النفع واهل التقوى واهل المعقود
 انه لما نزل قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المعقود فاجعل الله عليه الله اهل التقوى واهل
 المعقود الاولين الاول والثاني من تلك من الجحود والاول من تلك والثاني من الاول من المعلوم من بعض
 نوره يلج الى قوله نعم يوم من المؤمنين والمؤمنات في قوله يوم من المؤمنين والمؤمنات في قوله نعم يوم من المؤمنين والمؤمنات
 لما ولد منهم فبعضها وروى في اليك فانه وفقر في بعض البك زيد من فقر الى غيرك وليس ايراد جمل
 الفقراء في ما لا ينبغي من ثمانية الاعداء وروى في قوله يوم من المؤمنين والمؤمنات في قوله نعم يوم من المؤمنين والمؤمنات
 فقال ثمانية الاعداء وروى في قوله يوم من المؤمنين والمؤمنات في قوله نعم يوم من المؤمنين والمؤمنات
 بما يتعدى الفاء على البطش لولا حمله النعم لا يستمر في قوله لولا حمله البطش لولا حمله النعم لا يستمر في قوله لولا حمله البطش لولا حمله النعم

وانها الكاذبة وبسببها
 الاية والمحفوظة في قوله
 الى رخصها والاشياء الى
 الموت الذي هو سبيل الى
 المحنة العادة الحقيق و
 ما ابره الحقة الاية
 بها انها من راحة النفس في
 سبيل الاستكمال وصبر ال
 للفصل من طريق الكمال
 في روادى الله وبها
 حويل في لقاء الله في
 الاعتبار وهذا الامتنان
 او الفاء يستحق استغفارها
 ويطلب طول البقاء فيها واليه
 الاشارة في حديثه في الخبر
 بغيره من المؤمنين لا من هاديك
 لها ما في دمي بها ما في
 في الحديث من وجعها بالوق
 في طاروا في مرضه فساله
 من حاله فقال ان الموتى احب
 الى من الحيوة الممض من الضيق
 والمفر من الغم فقال نعم ولكن
 هاتنا اهل البيت على خلاف
 ذلك قال وكيف ذلك فقال
 ان اولاد الله لنا الموت كما احب
 البنا وان اولادنا الحيوة كانت
 احب اليهم واولادنا الموصوف
 احب اليهم فبعضها وروى في
 امة وبها فبعضها وروى في

الأدب
الدعاء

دعاء عليه

فيه على القدر

١٩٨

انك بنا في غير العلم بجرا
فولم تكن في الامور استقام
ساعة في قوله ولا تحون
فقد يندم ان فلتا البشر بسبيل
البلغة الكبرج من الاضفة
في افاده الحق المرث الا الاقو
في ذلك انك الاخوان يوحى
لا تومل استقام يوم بعد يوم
ولا استقام ساعة بعد ساعة
ولا تحون قدم مقدم ولا
انصالي نفس بنفس فلتغير
وجها الا وان تغير الكلام
قطع طول الامل في البقطة
والنوم في حالة القعود في
حالة المشي والجلوس في الحالات
كلها على الاستقام فلا تومل
في البقطة استقام ساعة بعد
ساعة ولا عند النوم استقام
يوم بعد يوم بعد يوم فاقبل
اليوم في حالة القعود انصا
بنفس نفس في حالة المشي
فقد يندم انك ان يكون
المقصود مطابقة نظر الكلام
الحال الواقع كما يكون في قوله
وتم لا نأخذ سنة ولا نؤم
ان السنة لما كانت قبل اليوم
جعلت في البياض ايضا قبل اليوم
ان استقام الساعة قبل
استقام اليوم وثالث الانفا

تعلق بالفا در على طرفي القدر في الحلم على معناه ان علمه بمنع عن القدر في البطش فهو غير قادر مع وجوب
على الجبرية وهي الحناية في سنة القدر في سنة الشك والصلال والقضاء والامر والمرض والعنونة والاحتيا
والعذاب الاحراق والنجون واكثرها يناسب هذا المقام لو انك لم تاجل النجاة وممكن لك مقام يرفع
المهم وفيها مصدق في القامة واسم مكان ولا تملك في عمرك في دنق ولا تفر عن فارغة في النظر في
بداهية ولا تسمى الا تورد على لا تفسد في من لا يتعجب من عمل من اجلها مكان في الاقضاء الاقطاع
اي يربون الناس مكان في عندهم لاجلها بينك لهم والافق توجب مثله لبس الا بلاس الا باس منه سنة
ابليس باس من رضى الله تعالى ووجس ونها اخاف عندها وفي فتح اوجرو الوجز فرج القلب حذر من
اعذارك وانذارك الاحذر ابداء العذر وحول الاساءة والانداز الخوف المعينة ان يكون خوف من اعذارك
في ان يكون خوف في تفعله بل لا تقبل من الاعذار في كونه مقام الخوف الحد ولا اعمل على انك تقبل
عذر فاجترأ على صبا صبا نظر الى ذلك الاعتماد ومنازل في انك يقال نأذرت في كذا في راجعه
وسا لنه حق بعد مرة وهو مفاعل من النزل على الامر من الشك في الحرج هو نقابل القرب من بين عاها
كالعبي البصر لا في عمر في اماعا في غفلة في حين في وقت طويل وهو يلج في قوله تعالى فاذ ذمهم
عمرهم في حين ولا فتنة لمن نظر بان اكون شديدا لغير حفي يقول الناظر الى ما اصا به بعد العذر الا بما
جاء او ما اكون كثير الغنا في غنائ في نفس الناس الحاصل ان المراد طلب في الاقضاء في منكر به اى لا اكون
في جملهم ولا تشدد لغير غير في ناظر في قوله فكم وان تقولوا اني تبدل يوما غير كرم لا يكونوا امثالكم
في ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لو ايا رسول الله من هؤلاء الذين يذكرون الله في
حكم به وكان سلمان الى الجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله قصود عليه وسلم به على محمد سلمان فقال
هذا وهو والذى في نفسه سيد لو كان الايمان منوطا بالشر بالشاولة رجاء من فارس في حديث اخر
ان المراد بهم ابناء الموال المعقنين ولا تفرح اسماء بان تحو من ديوان السعد وتثبت في ديوان الاشقياء
ولا تبدل في جسمها بالاقان الدنيوية وفي الاخرة بالانداء والمسخ كما روي ان قوما يحشرون على صور
الذو واخرون على صورة الخنازير ويخودك ولا تتخذ في سحر قال بان تعامل في معاملة من ينجر به في النار
في الاستدراج واثنا في الاخرة في ان ترفق على الحسن الوجوه من اعظم الاغاث في وقت الاحتياج اليه في اذا
وما من امر من النج ففرقة في طوا كما قلت قد منا الى ما عملوا فجعلناه هباء منثورا وذلك بدخول الربا
في الاعمال وهذا كله في الرواية وقبل المراد من سحر في الناس بسبب ما فعله الله تعالى به ولما استند السحر في الشر
تمت ان لا اكون محمدا لئلا لاجل الذم عن دينك والمعاداة لاجل ان لا يصدق لاجله في وحداني في

فيل

ورحمه

١

حديث الرّجعت

في يوم الاضحى والجمعة



١٩٩

وروحك ورجلك الروح النسيم والاستراحة من الشكاف للقبوتية وشافها وقيل الروح الجاه من النار
والرجحان الدخول في الدنيا الفايعة من الروح والغير والرجحان في الجنة وقيل الرجحان هو المشهور من بين
الجنة بول في البر للوحن عند الموت فليشبهه بغيره في نفسه فيقول عند هذا الملكة يحلوني يحلوني بسفرة في الرزق
يزلت بغيرك وبك وعندك فتعرف ذلك في نفسه من ان في ارض من عند الله لا يقال الما الذي نبدأ اذا
كان حاضر عندك في مجلسه بغيرك عندك في زمان محجرت ملكه وان لم يكن حاضر عندك وحده من الغيبة فيما بغيرك
رحمتك الخاصة والعامة وكنت في رجبك اليك فقامك في قيامي بين يديك فانك الذي وجبت في الام الحلال
بين يديك الهامة فلذا حقنا في اليك حاصل الموقف الذي ينفذ في يومه في المساحلة المتقين من الجملة
السنية والاور المعنوية بالحسنة في شاهد في جباه الصالحين في القابرين في الماصنين والمستقبلين لا من
الاضداد ووافتم في عرضهم وبذلهم وحاصل طلب الكون معهم مقبلا من القبول له عمل استراحة ومثابة
ابوتها عمل ما يكون في انفسهم في هذه المشاة اليه ولا تقا بسني هو من المقابلة في هذه المشاة اي همما
حلت من حيرة فابينة بها وجاد بسني عليها يوم ينزل السر الى يوم تخبر البواطن وقال رسول الله صلى
الله عليه واله السر هي الصلوة والصيام والزكوة وكل مفرض لان الاعمال كلها سر او حجة فان شأ الرجل
قال صليت لم يصل فذلك قوله يوم ينزل السر وهو يوم القيمة وحظ من المؤمنين عليه السلام يوم القيامة
نقال وهذا يوم ابناء السر بغيره يوم العديرو عن الصافي في وصف جنة قائم عليه السلام بعد ان
ظلموه وخروج الحسين فقال ثم يخرج الصديق الاكبر امير المؤمنين عليه السلام وينصب القبة على الجفت فقام
اركانها ركني بالجفت ركني بحجر ركني بصفا البري ركني بارض طيبة لكافة انظر الى مصابيحها تشرق في كفا
والارض كاضو من الشمس والفرقند لها مثل السر وهذا كل مفرض عما ارضعت في هذا اس سكارى لا
منا فاذ بين هذه الاجتار لصدا اليوم عليها كلها والدعاء في السعة في العيش من غلات فتنك عفا سدا وتكون
بالقصة اما الاخبارات والامتنان واشيئا وحطة حفظه واكلا في وكان من جملة عا عليه
يوم الاضحى وفي يوم الجمعة ظاهرا ان اليوم واجمع ظرف للدعاء لكن ذكر الشيخ قدس سره في كتابه
ان محل ذلك وقت الفراغ من صلواتهما وفي بعض فقرات هذا الدعاء انك بكده في جودك الاء اما السبينة
او القسم بوهن هذا الحيوان بان لك الملك لاء للسبينة ومفعول واسا لك هو قوله في انما في
معنى اسالك من هذا كله وفي ان نو فحظي بعد قوله والاخرة وح فهو المفعول وقوله مما منمت آه جملة
معنونة الحان الى ذوالرحمة والذي يميل على من عرض عنه الشان المعطى المنعم الذي يبدى بالانوار قبل
السؤال عنها مع خواتها الثلاثة متفانية المعينة لوفادة الى فقدم لا يحجب سائل الى لا يستغنى ولا يبلغ

فيل منافع الاقدام في الفواضع
ووعى نطاق الرزق الذي في
والترتيب الموجود في
حق لمع وجب له وهو
الحق في الامم يكون في السبينة
عند شك الحان في بغيره
وهيها واسك المي في عجب
من شك هذا الامر الفصح
وسر وشك انهم بالضم ومن
شكنا بالفتح ومن بفتح
نعم بالضم اي هو عا عنه في
وشكنا اي سر بها والشك
فان يواشك شاكا فهو
موشك كذلك وشك في
فهو موشك استعمل في
واسرع وهو مشكل مشر
مساع والحاد بالفتح مصدر
الحنة الحنة الحان اما دكة
كذلك الحنة الحنة الحان
منه في حد يث الدعا وحجة
عندك ان عذاك ملحق على
احد الاقول قال في المعرب
الحق بغيره ومنه عندك
بالكوار ملحق الى الاخر في كتاب
وقيل المراد ملحق بالكوار غير
وهذا اول السبينة الذي
الفعل في النهاية الاشارة
ان عندك بالكوار ملحق

الأربعون
الدعاء

رُحْمَا عَلَيْهِ سَلَامٌ

اشكال مشهور في الصلوة

بكتس الجاء الى من تركه عدل
الحظ بالكلية ويحل هو ينفذ
لا يشترط في حق الحقة والحقة
بعضه بعضا لبعض وهو ينفذ
الحق على المفعول لان عدل
محقق بالكلية وبصاوب
انتم كلام النهاية وفي غاية
من الحان لا كمركا نه على
القنارى على السماع في
حيث يكون الموت فاستاذ
ناشئة الخ وذلك لان الموت
حقيقة الانتقال عن مضيق
الزمان الى غايته لا ينفذ
نفسه عن ذواته في الظاهر
الى الوطن المحبب المألوف
المهاجرين من دار الوحشة
والسفالة الى دار البر والرحمة
الكرامة فيها انما المفعول
بالجوه الكاذبة الجسدية
عن الجوه الحقيقية العقلية
التحقيق من الموت فان عذوبة
في خوف ولا يستحيل علاقة
البدن فان حاله في بعض
قوله كما وعاشا الى عهد
الدوامها بالتشديد الجاهل
وغيرتنا الى شحهم بالا
او الحاشية بمنع خاضع اكلهم
وودع حاشية واقرأته
واطلاق ذلك على الموت

آخر ما عندنا من اسالها التمس اليها نازك فنبه منها وقال الشيخ الكفعمي قدس سره معناه انه لا ينبغي عطا سائل
عن عطا آخر وهو من على وروا الاخفاء بغير المنع ولم ينفذ فيما عندنا من كتب اللغة وفيه لا يجحف من الخافه
وهو المحل على الجوز وكان من ربي عامر عليه السلام في الحديث اللهم ان هذا المقام خلفك قد
سند بعضهم بهذا على اخصاص هذا الصلوة بن محصورهم عليهم السلام وهو كما ترى فان الظاهر ان هذا
وامثاله اما هو فرض محال به لا ينفذ عضو انهم ولما شيعتهم فانهم صلواتها فانما هو بالرحمة العامة
منهم عليهم السلام وهو لا ينافي الاختصاص خلفك مفعول المقام وخبرنا هو قوله قد يتره هو ما له سلوا
وضمير يتره ما اما واجع الى الموضع او الى الدرجته والمقام لا كسنا به التانيث من الدرجته وما على شجرة
المجهول كلمة تنبيه وكلمة دعوه لاضمير تانيث ثم ان افردت الكلمة فالقائم مقام المفعول المقام وان جفت الخلفا
ولا يباح والحق من قد يترك فانك قد حمت عليهم المصاوبية صلواتها فان لا تهم فيما حضيت بان
ان الصلوة لا يجزى غير ما فنيته على ما فضا لافدا لافده على الامم عليهم السلام انما هو برضا منهم وانهم باعوا
انفسهم على الله نعم بان يصل اليهم ما وصل والتمس ما اعد لهم من تلك الدرجات العاليات كما قال الحسين
ان لي عند الله درجة لا انا لها الا بالشهادة وهذا كله قد ورد في صحيح الاخبار واشرا على ابوابه في اشرف
ما الى الطريق اذا فقه عبيد كرم وعزنا وشريفه قبل من عبيد الله بن حنبل وخلفه وعظموه كصاوبك
وبركك انك ذهبتنا اشكال مشهور وواصل ان المشية به لا بد وان يكون فوجها المشية مع ان نيتنا على
الصلوة الى اشرف ما في الامكان فكذا الصلوة عليه ينبغي ان تكون اقوى واشد من الصلوة على غير
والنقص عنه من وجوه الاول ان اشدية المشية به عليه لنقص التشبيه بدونها كقوله نعم كتب عليكم الصلوة
كما كتب على الذين من قبلكم التانيث لله صلى الله عليه واله لما كان من جملة الابرهم كان داخل في ذلك الصلوة
المشية بها وهذه الصلوة خاصة به ولا شك ان الصلوة الشاملة له ولا الابرهم فضل من الصلوة الخاصة
به وقد علمنا اننا على هذا وجعلنا دعوا المشية لافده على ما ورد من ان المراد بالافدا قوله
نعم وقد نياه بين عظيم الحسين مع انه اشرف من اسمعيل وحاصل المنع ان الرسول صلى الله عليه واله
من صلواتهم على من صلح على اسمعيل لم يوجد ذلك الذرية الظاهرة التي جعلها الحسين والاربع
ان الجوه افضل من البعدا ورد على هذا ما حاصله ان معناه على ان يكون عطف قوله والابرهم على
ابرهم مقدما على التشبيه يكون المقصود تشبيه الصلوة على نيتنا واله عليه السلام جمعا بالصلوة على ابراهيم
والجميعا فتم التشبيه لو فرضنا تقدم الحكم اعني التشبيه على العطف لعاد المحذور وانما جرح التشبيه
احدها تشبهها بالصلوة على ابراهيم تانيث تشبهها بالصلوة على ابراهيم والمحدث وابق في التشبيه الاول

اشكال في الصلوة في العيدين

دونا لثاني ولكن في تقدم الحكم على العطف عليه خلاف بين اهل العربية والظاهر ان العربية فائقة
هنا على تقدم العطف على الحكم كما لا يخفى الثالث ان ابراهيم عليه السلام لما كان افضل من الانبياء قبله
كانت الصلوة عليه افضل من الصلوة على جميع من قبله من الانبياء وغيرهم ومنهم ابراهيم والله اعلم بفضله
ازيد من فضل الصلوة على نبينا صلى الله عليه واله واعترضه شيخنا البهائي قدس سره بانه لا يحتمل هذه الاشكال
الاذا ثبت ان فضل الصلوة على ابراهيم على فضله ازيد من فضل الصلوة على نبينا صلى الله عليه واله اعلم
من قبله وبانه متعسر ومتعذر الرابع ان الصلوة على ابراهيم في موضعين الاول منه وهو كما في الحديث
وبضعف بقوله صلى الله عليه واله كتب نبينا وادم بين الماء والطين لما ذكره شيخنا الشهيد
في قواعد وحاصله ان هذا دعاء وهو انما يقع في المستقبل فينبغي ان لا يكون الواض قبل
هذا الدعاء انه افضل من ابراهيم هذا الدعاء بطل في زيادة على هذا الفصل مساوية لصلوة على ابراهيم
فما بان ان تساوي في الزيادة الا ان الاصل المحفوظ خالف معارض الزيادة السادسة ان لا يكون
المسبب بها فوه من كل وجه بل يلزم ان يكون شيئا واضحا ظاهر كما في قوله تعالى مثل نوره مكشوفة لان نورها
مشاهد للسامع وكذا الصلوة على ابراهيم شائع مشهور على السنة اهل الملل والاديان السامع ان الكافر
للتبجيل مثلها في قوله تعالى وذكره كما هديكم التامن ان الصلوة بهذا اللفظ جارية في كل انسان محصل
الان انقضاء التكليف فيكون الحاصل لنبينا صلى الله عليه واله بالنسبة الى مجموع الصلوات اعتقاها مقنا
وقد مضى في كبره ذكرنا ما في شرحنا اليك من ارادها فليست هامة من مجرى ذلك انه اشار الى
الفرق الثاني لا محذور الى الموحدين ويجوز وجوبها بان يوحدهم وعلى يدبهم بان يامروا به وقيل
هو بيان لصحة طاعتهم الرابع الى الامم نعم ويجوز بطلانها بفعل محذور في عليه بفعل سابق في الجعة
من الذين يجزى الموحدين وعلى يدبهم حتى يشيخ في الامم لا تمتنع الامم استجابة دعائه الذي جعلها
المقررة والوفيق لرضاءك عرضا بالعين المعجزة بغير هذا في المملة بغير العرض لليل ان نصبا الى علما
الفرقة يدل على استجابة الصلوة على محمد في يوم الجمعة الفخرة كما ورد في صحيح البخاري في وان
صان وقتك فقل اللهم صل على محمد وآل محمد لعمري كما ورد في لا اله الا الله الفخرة وكان من
في غائبة عليه السلام في فاع كبد الاعداء وهذا الدعاء يستعمله الجوشن الصغير والظاهر
ان المراد بالاعداء هنا اعداء الدين فلا يجوز ان يدعى بالاعلمهم ولما اذا كان من اهل الخلقة فينبغي ان لا
له بالهداية والارشاد وقد شاهدنا جماعة في هذا العصر قد نسبوا لابي اسرايل الدين يدعون بهذا الدعاء
واضرب على من سلك اليهم مكرها وادبا حصل عليه جزوه هذا الضرع عند جهو الاصحاب اتفاقا في

٢١
والا كان الصلوة على النبي
مثل ذلك الصلوة على غيره
من الصلوة على غيره
الاصلا بهم
كما قال

فما بان ان تساوي في الزيادة
عنه من الشهادة بوصفها
الآن انما الاجتهاد في
قال ابن الاثير في النهاية
وفيه في حديثه في اصلها
الكساية في طه والحسن
والحسين ثم اللهم هؤلاء
اهل بيتي خاصة اذهب
عنهم الرجس طهرهم
طهرا لا لسان خاصه ومن
يعزبهم وهو الحليم ربهم
الحديث انهم وكل رجل من
هم في الجنة الخاصة
الدعاء الواحد الذي

وكان من غائبة في طلب
السرو او انه يهتد بالفتح
على المصداق لا بالفتح
لشبه قوله في امره
في هذا الوصل في الحديث
الفتح من افعال كقوله
سلف في دعاء العاقبة
قال في القاموس اوش
فان بساطا بيطه كبره
في شاوره فترتبا ووشه

والأرجون
الذي هو

عامة عيسى

فبما الله لا يضيع عمل أحد

لا مدخل له عاينهم وعبادهم المخترع فيه وأما أنا فقد ظهر لي من مدارس الاختبار وجبر وجبره وحاصله
أن الله تعالى قد قسم على نفسه بنفسه أن لا يضيع عمل عامل كما قال تعالى ومن يحرث الأرض فبها وبها والله
في الآخرة من خلاق فإذا فوجئوا بالحد من الناس عبد الله تعالى لا يجدوا إلا بضاعة غير محصل منه تقع حرق
لهم تلك البضاعة عطاء الله تعالى لهذا المطلب الجليل لا يدل على أنه مستحق الدعوى ولا يدل على علو مرتبته
وشرافه ووجوبه بل العكس إذ قد عرض نفسه للعقاب غير اللواتب مثل هذا قد ورد في عبادة الشيطان
فأما قد عبد الله تعالى ستة آلاف سنة طلبا للرياسة الدنيوية التي قد وصل إليها ولو كانت عبادة عبادة
الاخلال لم يدعه الله تعالى لنفسه طرفة عين ولا كان وقع منه ما وقع فلهوت لعبت إبليس الجليل أعطيت
العطا الجليل ما اصدت له أوجعت موفرت له وقيل معناه أنه عرف الله الذي رددته عن الدنيا فبها
ومثل المواد طار دوت الناس أرجعهم عنه فبها لا دوت في فكره شاعرا بجمع شعب هو
الصديق الجليل وبجلوها له بسطوانا والشعاب هو الأظهر انفسه له سل وشحن في ظنهم مد به
أه حذو في طرف سقرته وهي السكينة العظيمة وأرصف في شياصه أنه رفو في طرف حذو وبأسره
سونه وداف في فواتل سونه له مزج إيماء ونحو ما وصح له سموه الفائلة وسدد نحو صوابه له
له قوم الجحافه سهامه الضاميه بسونه له بوره على عاقب باقاف الماء المر الغليظ وبالفاء القائل البير
الفضل الفواحش الاثقال الانصاف الامتقام ناواني غاذي واما ناء في خريف بعد الانفا لا وفي فلم يرد في القبة
والظاهر ان وجوده في بعض النسخ ضحى فاعنا وارصد له اعتلى ذوبه في ظهره فلك حبة كبرت في
سورته واعليت كعبه كانه عظيم تمام الغلبة والاسيلاء غلبه الغلب حراة العطش شواه اطراف يد كالتد
لما عارف من ان الغضب بعض على اضا بعد خصوا السباية سرباه عسا كره للجمها ولا هلاكي واضاء له
شرف على لينظرة لطرفه نه صيد لا نهها في لفر صراغنا ما الحق الحيق الحيق غل سريته فسادها اركسته
لام واستخر زينة له رددته فقلوا على راسه خفرت له راسه راس الدماغ والجملد الوفيقة التي عليها
واللام ينفخ على مثلها في قوله تعالى في حرقن اللاذقان وبق كعب جمع رغبوا كسر حبل فيه عذره في تشد اليهم
شرف في بق اشترى عذوه له اعصه وشي من الشجوا شيب عن حرقه الحلق من عظم ونحوه والشجوا في انهم
وكان في ان في بكلامه ورحمة اعطاه في مفرهم به باكتسابها له نسب في عبودية التي اكتسبها ورحمة بكبده
و في من المعجزة له طعنه طعنا ليس باذن لا بضطهاد لا بغيره كفاك اخاطبك معقل انصاف عذره
واعيان له دت له خبان وضهم اذ كركوه ناء في مفرهم طسها اذ هبها اذ هبها اذ هبها اذ هبها اذ هبها
انه قد رفع ببركة النبي صلى الله عليه وآله في الظاهر انه قد رددته في راسها الذي كان في راسها هبها ونحوه

أحرار في سعة إياه قولهم
على مهاد كرامتك الخ ونحوه
فعله وكف مهاد وحسن
شائع كرامتك الخ ونحوه
فما أحرقت لثافتني فينا
أكسبت قولهم الخ ولا شيت
بضم السين وكسر الهاء فالتد
عنهم قولهم الخ ونحوه
الاجترار لا كسنا بقولهم
ولا تيرم كسوى من الأبرار
بمعنا الأظهار قولهم ولا
محل على ميزان الانصاف الخ
على ميزان التقصص لا انصاف
ولا تحله على ميزان العدل
الانصاف قولهم الخ ونحوه
الملاء الملاء بالتحريك الجاهل
يجمعون على امر فيكون عن
الساخر قولهم الخ ونحوه
عندك شئنا ونشأوا الحق
في الحب ففعلوا الامر
المشهور والمبغض وسفر
شئنا قاه وسمع به ونحوه
والشئنا كسر الشئنا
كسبت الشئنا الخ ونحوه
الشئنا الشئنا فيقول
المراد حقهم ما يكون في
جارا على في الدنيا والآخر
ما ينفخ شئنا واعتد في الآ
و ينفخ على الحلق الا بصا

في بيان الحجة المستدل بها

في بيان كيد الخداع

الاول
في طلب

وبالكسر

جمع فاشبه وهو ما يغيبه الله ويغيبه عنه فمعرفة كنهها لا تعرفه بالحق لا بالشرع لا بالفتنة
رفعة منها واستمع لها استمع والمجمل كل من اعطى معرفة ما لا يتناول من اكله وصنيع لما اكد بانه ما ردد
بالحمد لله الملة المحمديّة والملة العلويّة **وعاوه عليه السلام في الرواية** فاسواناه السوء في الا
بعض العورة وما لا يجوز ان ينكشف من الجسد ثم نقل الى كل كلمة او فعله فيجوز ان يقول لها انصرف يا سوء
هذه من الاحوال والافات لا ينبغي ان تضر بها وهي احصاها الكتاب فبما هي فلو ان الوافق ورد في الخبر ان
لوما لغيره حزين وموقفا والناس من كل واحد منها على حال من الاحوال لا لغيره بغيره لا لغيره بدى الى مصاع
المها لك ولا لغيره نفسه يسير وهو كما ينزع الانسلاخ للوقوف في المها لك قبل بيكاه بنفسه كما قيل في
قوله تعالى ولا تفلحوا يا ايديكم حسبي الله كما فينا قيل معنى فعل الحسب الحاسب ايضا ويطبق على المحاسبة
والتم الصواني بالرفاه وهو الشرب بالخير من منافع عند الانبياء واصحابهم كما روي ان الاسم الاعظم
ثلاثة وسبعون فاقول علم سبنا كل شيء وصبر شيئا منها فمعلم نبينا واهل بيته عليهم السلام اثني عشر
حرفا واسما ثم هو شيئا يعلم عرفها لم يطلع عليه احد ويجوز ان يراد بالخرفون هو ذلك الحرف في الخرفون
خفيفة عن جميع الكائنات وبما وادته الحجة من في تلك المواضع السرا ما الحجة في حجب حسيه وحجب معنوي
اما الاولى فقد قد مناه في اول الكتاب ان بعضها ظلمة لورج احدها على الخرفون خروجه الاخر
شيئا جلالة ما في الكونين واما الثانية فهي على من بين الاول ان المراد بها صفات تعالي الذاتية العا
عن مطارح الانظار ومطارح الافكار كما ورد في الدعاء من كان الحجاب بينه وبين خلقه انه الواحد
القادر والعالى الدعا الله انها عبادة عن صفاتنا انظما بته كالا مكان والحمد في الدعاء ما يورد
ايضا الارحمت الله سالك في كل اوقات ولا افترض السؤال الا في وقت فرح نفسه فيه والغير بصيغة الماخضة
للتقال الخرفون كثيرة الخرفون وهذه الرقة الهاوغة اما العظام المتدسة الكثيرة الفرج صوت غصبك
او المسحبة وهو صوت النار وزنا بته فخطره شاة وقد روي **وعاوه عليه السلام في التضرع**
والاستكفاف من حمد الله وهو الجلالة التي بينه الانسان معها الموت لعظم الحجة ومشفقة وقيل
فلا المار وكثرة العيال وحدود الفضا الحيز ومنه لما هدمها الغزة في الجهد فيه صاحب محمد
صلبته احسا بظلاله في الظلمة فغناك بغيم الموت فمضوا بغير النعمة ونغناك بفتح التون مدد واجمع نعمة
واما في التون مفصوفا كما في بعض النسخ فلم يرد في اللغة مبردا المصباح فيه او مصدر قولهم فلان يبرئهم
بالهبة حين يفتنهم بالذاهب به بالمجان حين يخرجه من حاله الى الحق وروى ان الله لم يحصل ما عندك او
لا احصاك سلوكها وبما من صنعت له الملوكة المذلة البير المشبهة لا تتعد على غنى التور ووقفت

التي لم يزل في قولهم وانما في
احصاها لغيره من الوصل
تظلمة الله لولا تظلمة وتظلمة
نظمها الله الدعاء العا
والاربعون وكان من غنا
عند غنى الغنى اليه وفي
عند غنى الغنى المحمدي
الاصناف من دون الغنى
فولم يجمعها في غنا
على كتاب قوله فان في
الفران منها مومنا وفي
شاهد قبل وفيها وفي
فقا نا بوقلان فقا نا على
فلان انه كان يحفظ امره
فقبل للفران فقا نا على
لان شاهد بته الصبح منها
وسبقه السيرة والمهم
اسماء الله تعالى القائم على
بالحال والعالى وانما
وقال الخرفون اصل المهم
مؤمن مفعول من ان كان
بطور مبطل الشيطا فليس
هو او لغيره من الجاهل
ارضا الماء وهو في
وهي شاة واماك وهي ك
وهي تارة المار الذي يكون
في العرس انما كلامه في الغنى
الى متكلم بكلامه انما
عليه انما شهدوا عليه

دعائه في الحاج

حَدَّثَنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ

٢٢
الدَّعَاءُ

وفيه تشييل لملوك بالنزول لما مع الجهل والبيان فاهو من لوازم المشبه به عن المذلة وما بلاها على لغير
اهل التقوى استحق ان ينفع من سطواتك فاعندنا راضا عند السؤل والابان في حقنا فانصر الى
لست صاحب عون يصير عليك كخاصو من غدا بك وانصل ان يبرء مسكنا مسكنا ستم الفقه مسكنا
لا تتركه فقرة كان الفقه اسكتة فلم يقد على الخرك والمسكنة ما العنفة في شجرة ما طلاعك عليها لست
لست انك من نوب الدعاء فانا اقول لستك المصنع في المصير دعاؤه **عَلَيْكَ فِي الْحَاج**
عَلَى كَثِيرٍ لِحَا اعلمهم بك نلج في قوله لِحَا انما يحشى الله عبادا العلماء والمراد بهم العلماء الربانيون
وهم العالمون بما علوا وهم العلماء حقيقه وعلى الاطلاق واما من علم المسائل وسلب العمل بها فهو خارج عن
عدادهم على التحقيق فضاءك ايه حكما اذ ان اهلكه ما خوذ من الردي في هلكا او اسقطه في غير عضله
من قوطم نودي فلان في البراءة سقط عنه لسكون عرقه كانه عن صحة البدن فان المرض يحرك العروق والكثرة
ويعقوب بن شبيب قال معناه يا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ان في ابدن ثلثا
وسنين عرفانها ثمانية وثلاثون مخرجة ومنها ما هو ثمانون ساكنة فلو سكن المخرج لم يبق ولو لم يكن الساكن
لم يبق وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلثاه وسنين
موتة واذا امسى قال مثل ذلك على عدد العروق وما هو صابر صلة للفكر واطلة الاحل له دنا منه بنو ظلك فلا
اذا داني منك كانه الفع عليه ظله وان شئت بالكثر من كرامتك ايه عطفه وناخذ في اهلك صلبا بالكثر
من كرامتك وقيل المراد شئ من عروقك يسيل لك من كرامتك في حق تشبه من الثواب لعله الاول
دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّنَدِ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ اخبرني عن صفية عن الم قال او ابكتني حتى
انقطع صوتي من قوطم فلان مقم ايه منقطع الصوت عن الحضور المرد في خطيئة كاية عن كثرة الذنوب حتى صارت
كاهها طر بوله فهو يحيى ويد هب فيها على طر بول الرزد تصد الفصد استقامة الطر بول ويجوز ان يكون بمعنى
اسم المفعول المنقطع به بوقطع بفعلان فهو مقطوع به وكذلك انقطع به الفتح اذا انقطع سفره فضا المنقطع
بالكثر ون بدنه كما اذا اغدازه او عطك لاحد او نحوها سبحانه ايه جرمه اجترئت عليك ما نزلها
من ان يكون وعبدك مستحقا للاستخفاف به ومع هذا فقد اجترئت عليك بجرمة عظيمة لان كل ذنب يصعد
منها فهو جراه على جناحه يستحقا كما قال عليه السلام لا تظن الا صغر معصيتك وانظر الى كثرة عصيتك وانظر في
غرت بنفسه تغري اذا عرضها لله لعله كوني في حرجي ايه انك لا في الله فويل لي في النار كما روي ان ابا بنة
يكون الناس في النار على وجوههم فيصلا الاغروها بعد فقه سبعين الف سنة ورا الوجه ما بد من الوجه
يقال لعله على حرج وجهه ونزلة بالكثر من معطوف على حرجه كوني بسبب لا قدحى سكتين بالقوم

من قوله نعم ومهمنا عليه
يقال اعمون وحافظوا
عليهم من ههنا اذا فرغت
على امره وقيل اذا فرغت
فصلت الحمة هاء والهم
المدحمة ما كقولهم ما في
اما عن عكرمة وكان على
اعلم بالمعنى اني بالفضا
من المعنى وهو الضام على
اجعل الفعل لها وهو لا
الضامين بالامور وقيل انما
هي المهيئات او المشا الذ
التي يتم به في النهاية
الاشربة في بابها مع
في اسم الله ثم الله من قبل
هو وصل الشاهد وقيل
الموت وقيل العالم ما مؤر
الحاق وقيل اصله مؤر
الهاء من الحرة وهو مفعول
الامانة في حديث عكرمة
كان حرجي على اسم اعلم بالمعنى
اي العضاضا من المعنى على
الشيء يجعل الفعل لها وهو
لا بد انما الضامين بالامور
ثم بالهاء مع الباء فالر
في حديث عكرمة كان على
اعلم بالمهيئات هكذا في
رواية ويدق في المسائل
التي هي الانسان ويجزئها

منه نأشأ العين

و في استكشاف الهوى

الكتاب
عبد

نفسه الى خضع وادان نفا حنينه في نفسه بسبب النبوة خاضعة اظهار الرضا لهذا الفضاض في المراد تعنا
ببطلانك في رعاؤه عليك في استكشاف الهوى با فارجع اليه وكاشف القم قبل
بمراة في اوقبل الهوى لما يقع وهو متوقع والعم لما وقع من المكنة وقبل الهم ما لا يعلم سببه انما يعلم ان الك
الاطلف كانت الى العظم والعودتين بالكسر ههنا به لانها انزل لا تعزبه الحسنيين لما زافوها بالابصا حنة
اندر وى نأشأ العين فيها علمها انما فاهما الله بهذا العبود وافرص على الصديق في نفسه اي عند في ذلك وف
الموت خالك في مستقر على الصديق في نفسه وف الحياه ولا تظفر الى نفسه فارجع عن الصديق بل في سوس
استكشاف غير كتاب هذا خلا اية غير مكتوب قد مضى في علمك ان يكون قد كفي في الاواح والدقار من الاخبار

اللهم اجعلنا من الاجيار بمجيئ الية والدلا طهار ثم الشرح المبارة المتعلقة بالصحة في
الشرح في على يد مؤلفنا العبد لله العبد في نعم الله الحسنة الجارية في بلدنا في
او ان انظر في من يارة مولاى الرضا عليه السلام سنة اثنا سنة والسبعين
عبد لاف هذا الشرح مختصر شرح الكبر على الصديق
نبأوا انشاء الله الشرح المتعلقة بالمخفات
الحمد لله جود و صلى الله على محمد وآله
الطاهر وفرغ من كتابه العبد
الشرقي العبد المذنب الجاني
زبد الطاهر العبد
المسكين

في الاخرين انما في
بالمهتمة وقد تقدم
كلام الهامة ومن المعرفي
المقارة ان المهتمة في الشهادة
يجمع في هذا الشرح من
نماء الحسنة او في العبد
العلم وقيل الحقيقة العرفية
في فواحد شيئا الشهد قبل
الله وحده المهتم العالم
خلفه باعالمهم وادراهم و
اجالهم كما قلنا عن عزيت
القران قولهم انك انزل
على نبيك محمد بجلال الخ المازلة
عليه صبحا وصيبت النبوة
والهبة علم عايشه مفصلا
من حيث اول اية فان دونه
النبوة يبلغ النبوة وادماج
الحال في مقدمه الاول اية عمل
الناس واد كشاف الاسرار
لذلك ولان الية افضل
من بونه علمها في في مقار
ونقد جمع عند كبر الحسنة
من طرف العامة ومن طرف
المراد لا ما في في
با جلالنا في علنا واد
القران كما قال اننا على نزل
قولهم واد شأنا علم
يجمع جلالنا في النشأ
وجله لنا واد واد

قد جمع هذا الشرح
في كتابه العبد
الشرقي العبد
المسكين



عليها لا وتفصل نفسها
لا يقال اورثه ابواه امرنا
ايضا وارثا يجعل من
ورثته والشيخ ورثتنا
ورثتنا في الاصل في
شرحنا فوله من غير
ما في ما هنا امة على
ما في فوله من ما في
ما في فوله من ما في
من هو الكفر الهوة بصر
اطار نشيد الوالو
الوحد الغايه والحفزه
التي في الصالح
والجلى والاساس
وجعلها الهو الوالو
بعد الاء المصمكة
والفوق والكوكب
الاسوية على افعول
بمعنى الهوة واما
الهو وبنه في الجليل
الهو الارض الغايه
السالم والاربعون
وكان من طامه اذا
الهلل الهلل واحد
وفي اللغة بصر من
في اول الشهر السن
شعبان بصر الوحي
والماء القليل في
الوكي وضرب من

والله اعلم

الحمد لله وصلى الله على عباده الذين صطفى محمد واهل بيته الطاهرين وعلمنا ان المدينه النبويه قبل البضا
وكبر الاصاغة نعم الله على سوا الحسين بن علي هذا الله سبحانه سواه الطريق وسفاه من بعض الخفي لما
هذا باعوام شرح الحقيقة السجدة على مصد ما واثابه واثابه اكل الصلوات واسنة الخبة عاق عن شرح
ملحقاتها ما اردنا بالبقع عن الشرح لكثير الحديث الذي لا ينضب وعقول المرجان في حواشي القرآن ثم لما
من بعضنا انما ما لتتنا الاذه الى اكشف عن معانيها على جلال الجلال النبوي المطيع عن الاطباء الاملا مع النما
بعض الغرر بعلينا المزددين البنا فضا الغم جان ما والهنا طاعة فقول ما المخرجون لاكثر نسخ الحقيقة
الحق بعض نسخ الحقيقة وكان من نسخ عن غير العالمين عالمهم تدعرك اول الحقيقة
الموكل من من ثم املى على ابو عبد الله عليه السلام الادعية وهي خمسة وسبعون بابا سقط منها احد عشر بابا
وحفظ منها ثمانية وستين بابا انشأها والوجوه من ادعية الحقيقة اربع وخمسون دعا وشيخنا الشهيد عظم الله قدره
الحق هذه المحققات بالحقيقة ظنا منها من الادعية السافرة والحقان بعضها وان قريب من ادعية الحقيقة
طبقات الفصاحة والبلاغة لان البعض الاخر بعيد عنها وبشبهها اليه نسبة ما يدعى سقوطه من القرآن اليه
ويحتمل ان الانس بفرسها مناط في ما سواها والادعية المنسوبة الى مولانا زين العابدين عليه السلام افضل
كثرة فندرج منها شيئا المعاصر حقا الوسايل انهاء الله تعالى ما يقرب من الحقيقة وبها بالحقيقة
الحق انما جمع الاما ديث لقد بينه سواه اما الميزان سبحانه اللهم رحمتك قال الجرحي بكر من الحديث ذكر

في الاربع
الدرء الثاني

دعا عليه

في الكبرياء

حال الغلاء فيما يصفون الله تعالى به انه كلامه صلوات الله عليه والربانان الغزان والعزازار
الغزما خوذ من الغز وهو من الاسماء الحسنى والغز خفيمة كما حقه الامام الغزالي مجمع معاً ثلاثة عند
النظر في الاعيان والامكان واشتداد الحاجة اليه يصعد الوصل ولا يجمعها الا هو عز شأنه فيكون الغز
به وقد ضرب لاروارو الرداء مثلاً في انقاده تعالى شأنه نصفه الغز والعظمة له ليست كباقي الصفات التي
ينصفها الخلق بخازن الكرم وغيرهما وشبهها بالاروارو الرداء لان المنصف بها يشبهه كباقي
لوراد الانسان ولانه لا يشترك في ازاره واداءه احد فذلك الله لا ينبغي ان يشترك فيها احد والعظمة رداء
وذلك ان العظمة من العظم والعظم المطلق هو الذي لا ينسلف العقل الى ادراك كنهه الا خاطئة بمخافته
وهذا تخفى به تعالى شأنه ولما خصص الغز لاروارو العظمة بالرداء فلعلم لوحه في العظمة في الملوك
مثلاً وضع واشهر اعلى من الغز لان العظمة فيهم مشاهير بالانصاف والعزم مدرك بالبصائر فما سلب العظمة
لنفسه بالرداء الذي هو فوق الاروارو الكبرياء سلطانك الكبيراء من التكبر معاً في سبنا المتعالي عن صفات
الخلق والتكبر على عناه خلفه والنساء منه المنفرد والتخصيص لاداء الناطق والتكلف والكبرياء العظمة
والملك وقبل هي عبارة عن كمال الذات وكما لو جحد ولا بوصفها الا الله تعالى وقال الغز في التكبر الذي
يرى الكل خفي بالاضافة لادائه ولا يبرى العظمة والكبرياء لا لنفسه فينظر الى غير نظر الملوك الى العبدان
كانت هذه الروايات في التكبر وكان صاحبها متكبراً حقاً ولا يصور ذلك على الاطلاق لا الله سبحانه
وتعالى ويجوز ان يكون الكبرياء هنا ما خوذ من الكبير وهو من اسمائه تعالى ومعنى الكبير يرجع الى شين احدتها
دوامه ابد وزلا فكل وجود مفضوع بعدكم سابق ولا حق فهو ناقص فلا يكون الانسان اذا طالت مدة
وجوده انه كبير كبير السن طويل مدة البقاء فاطلاق الكبير عليه مجاز والاداء ان وجوده هو الوجود الملقى عنه
وجود كل موجود فان كان الذي تم وجوده في نفسه كاملاً وكبيراً فالك من الوجود لجميع الموجودات او ان يكون
كاملاً وكبيراً والسلطان الوالي وجمعه سلاطين والسلطان ايضاً الخواص واليهان ولا يجمع لان مجر مجر المصدر
قوله عليه وسلم والكبرياء سلطانك يجوز ان يراد منه الوالي الملك كما كونك كبيراً او متكبلاً مما تقدم من المعاني مثلاً
كونك ملكاً سلطاناً اما حرك من الملوك فلهذا سبها لانه الخواص الى كثرة الخوارج وفتح البلاد بالفر
والجبر وذلك لما يشهد حاجتهم اليه يجوز ان يراد منه معنى الحجة والدليل يعني ان الكبرياء جحدك الفاء على جميع
المصنوعات بالحاجة والامكان سبحانه من عظيم ما اعظم من هنا اما لا يبداء ان هوها عن كل ما سواك مثلاً
من صفات العظمة مندرجاً منها الا غير هاتر صفات الجمال ونفوس الجمال واما للتبيين واما للتعليل مثلاً في قول
عن شأنه مما حجبناهم لم عرفوا محي كونه انما انهم على احد القولين سبحانه في الملوك الاعلى اصل الملوك الاشياء

اذا استعمل الصفة ردت زو
من قال هو ان يقع جبا
وقد الاصل الرابع بلا اله
الا الله ومنه قوله تعالى
اهل به اقبل الله واهل الحرم
لج ربيع منو بالنسبة وقال
الراغب في المفردات اهل اله
ردى استعمل طلب و
في بعض الهل بالاسهلال
نحو الاجابة والاستجابة ولا
وتع الصوب عند وفيه
استعمل لك صوب ومنه
اهل الصبة قاله واهل
به لغير الله ما ذكر عليه غير
اسم الله وهو ما كان يذبح
لاجل الامنام وقيل الاله
والتهالك يقول لا اله الا
الله ومنه في الجملة ركب هذه
اللفظ بقوله النبي صلى الله عليه
والخروج والحوكمة اذا فليس
ولا حوله لا فوه الا بالله ومنه
الاحمال بالجمع والاسماء
بغيره مثلاً في شبه لك بالهلال
انتهى كلامه انه قد اخلف في
علماء آداب وكن ذلك افوار
الفتهاء في ما يصح اطلاق اله
عليه ولا يخافه بل يخص بغير
الشهر في البلاء الذي اوله
او بئس البلاء وبئس الى

في معنى القدوس من غير سمانا

في الجليل تعالى



٢٩

والرؤسا الذين يرجع الي قولهم فيل علم ذلك لانهم ملك بالرائج الفضا ولا هم يملكون العيون والقلوب بل
بالله الاعلى المستكنة ما تحت الشجر قبل هو الكون والاموات والشرع هو الزايل لشد والاطهر ان المراد
ما تحت الشجر ما تقدم في عا الصيا والمساء فارجع اليه كل نحو في انقباس من قوله سبحانه ما يكون من نحو ثلث
لا هو ابراهيم الاية والنجوى النساء والنشاور وما خفي من الكلام بين النساء من انقباس الجنان بالنسج وما
هو عام منه وزن الشمس والشمس مثل الملو من علمه استلم عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال شعاع فرسخ في
شعاع فرسخ ووزن الظل والنور ويجوز ان يراد من الوزن هنا العلم بمقاديرها وما يملأ به من الخلق كما يكون
ما يعلم به حركة الشمس اصطلاحا وهو ان الشمس ويجوز ان يراد منه وزنها حقيقة عما يقضاه هذا من الاجسام
والذرات المشاهدة باستعمال الشمس الكوة ونحوها ويجوز ان يكون لها في انفسها وزن لان الاجسام اللطيفة لا يبعد
ان يكون لها من الجسدية المعروفة منه من مثقال ذرة المراد من المثقال في الاصل مقدار من الوزن شيء كان من
الطين او غيره فغير مثقال ذرة وزنها ومقدارها والذرة النملة الصغيرة ومقدار الذرة ما يجرى في شعاع الشمس الهباء
قدس قدوس من جملة اسماء الله تعالى من لا يوصف بمقتضى كماله الخلق الفكرة هو المنة من كل وصف بذكره
حس وبصوره خيال او يسو اليه وهم وليس قولهم عن العيوب التقابل فان ذلك يكاد يفرق بين ترك الادب
فليقر ان يقولوا لفظا ملكا لبدن ليس بملائكة ولا اجسام فلو وجود بكا ويوم مكان الوجود وفي ذلك نقص بل قوله
القدوس هو المنزه عن كل وصف من وصفات الكمال الذي يظن ان كثر الخلق كمالا لان الخلق ولا نظرا الى انفسهم
عن وصفاتهم وادركوا انفسهم الى ما هو كماله ولكن في حتم مثل علمهم وقد رتبهم وسمهم وقد رتبهم بصورهم
واختبارهم ووضعوا هذه الالفاظ وراء هذه المعاني وقال ان هذه الالفاظ كمال ونظرا الى ما هو نقص في حتمهم
مثل حملهم وعجزهم ونحاحهم وصمهم وخبرهم فوضعوا وراء هذه المعاني هذه الالفاظ ثم كان غايتهم في التشاء
عليه تعالى شأنه ان وصفوه بما هو اوصاف كمالهم كانهم يزعمون عن صفاته بعضهم بل كصفه بصور الخلق فهو
يقدر سعتها وما يشبهها وما اثلها ولولا ورود الرخصة والاذن باطلا فيما لم يحيط اطلاق اكثرها عليه لكان ذلك
اللام ويجعلك الى انزله كما لا يلبس بخلافه من عجز جلالك والوازع ويجعلك اما خالصة او غاطفة والنقد
وانا مثلي بحدك على التوفيق لنتزعتك والتام لظا عاك كانا اسناد الشيع الى نفسهم ثم ذلك فيحافظ
هذه الجملة الخالصة ليزول على فطن ما قبل باك تعبد وياك شنعين دعا وعجده عليه السلام
الحمد لله الذي جعل للقلوب بالعظمة العجيد تعظيم سبحانه بصفا الحمد والمجد في كلام العرب لشرف الواسع وحده
ما حد كثير الخيز شريف الحمد فيفضل من اللباقة وقال الغزالي اذا قرن شرف للذات بحسن الفعال سمي مجدا وهو
المجيد اي فاضل بلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والواحات الكبري وما حصل معنى العجيد تعظيم الباري

الربيع الاوّل اعني الليلة السابعة
ولا يطلق على ما بعد ذلك اهلا
بل ما بقي له القمر ويطلق اليه
على ما فيه في سرد الشهر هلال
قال في المفردات اهلا ال القمر
في اول ليله واثنتيتم بقوله
القمري لا يقبل له هلال وجمعه
اهله و قال السجستاني
عزير القمر ان اهله جمع هلال
يقول الهال في اول ليله الى ان تاتي
ثم يقبل القمر الى اخر الشهر وكذلك
قال في الصحاح اهلا اول
ليله واثنتيتم واثالثه ثم هو
فتر في الغاموس هلال غرة
القمر والليل في اول الشهر واثالثه
سبع والليل في اخر الشهر
ست عشر و سبع وعشرون
ذلك في القاموس في السجستاني
لرجل اهله من سرائر
الشهر شيئا في الاقل فانها
من شهر يقضي فسمي بوجه الشهر
بالقمر والكسر سائر الهلال
في اخر الشهر لانه سر شيعا
ما لواع هذا الرجل من رقتا
فانه امر بقضائه انتهى قوله
القاموس وقال امير الاسلام ابو
ابو علي الطبري في قدس الله
مروءته جمع البان اخفا
في انه لم يسمه هلالا وفيه

2.

١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧

جل شانہ بصفۃ العاقبة والثناء علیہ بافعالہ فیما لا یستوی حقیقۃ فی ادعائہ الصحیفہ ونقول بحلی
 للقلوب انما انکشف لها الحق لا یخفی عنہ وکفہ بل عظمیہ وانما وجہ منہ وہو ان الخلق للقلوب حقیقۃ منہ
 ہی صفات العظۃ والستطان فانما انکشف للقلوب العرف وانما عظمیہ انما یوجدہ ونزہہ عن مثالیہ المتکبر
 قالہا للسیبۃ ویجوز ان یکون للمصابیہ ویجوز انما اصل الخلق انما جل شانہ انکشف للقلوب مصاحباً للعظۃ والست
 لیس علی حد نکشانی الملوک والست الا انما ان العظۃ والمجربۃ لا یسلطان من صوبہا والصدق یوجہا اذا عرف
 هذا فاعلم ان المستفاد من هذه الفقرۃ ان معناه ان المعرفة موهبۃ وی یورثہ فیہ الله بالقلوب لا بدخل
 للكسبۃ والاخبار انما یورثہ بنائبہ مستغنیۃ کقولہ علیہ السلم المعرفة من صنع الله عز وجل فی القلب فحافه
 قوله لیس لله علی خلقہ ان یعرفوا قبل ان یعرفہم وقوله صلوات الله علیہ سنۃ اشياء الیس علیا معرفة فیما صنع
 تمام الحديث ونہ حدیث لا یقول لہ علیہ السلم المعرفة صنع من قال من صنع الله عز وجل لیس علیا فیما صنع
 ونزلوا علی الحدیث المتواتر وهو قولہ علیہ السلم لکما مولود یولد علی الفطرۃ وفطرناک الفطرۃ بالمعرفة
 والی هذا فسیباجہ من اهل الحدیث فنزلوا علیہ حدیث من عرف نفسه فقد عرف ربه وجعلوا اولی الواجبۃ
 هو الاقرار بالشہادۃ بنی کما نطق بہ الخبر وهو لادعوی الی ان تلك المعرفة مرکوزۃ فی العقول المعذوقۃ فی القلوب
 فترا بدی درجا الکمال بسبب الطائفة والاطلاع علی تفصیل التبرہین للطائفة وقد هی عظم علماء الاسلام من قبلہ
 وغیرہم ان المعرفة کسبۃ یحجب علیہا وی قل الواجبۃ فی بعض الاخبار دلالة علیہ بقا وقد کرنا فی
 شرح کتاب التوحید وجوب الجمع بین الاخبار منها ما ذکرہ اہل الروایۃ الشیخ مہم الخیر عطل الله منہ ونقض علیہ
 انہ مستفاد من الاخبار وهو ان المعرفة من الاولی والاولی انما ان یعرف العبدان للامام صاحب التائیدۃ ان یجدہ
 ویجوز انما انہ ان یجدہ فی التوحید ونزہہ عن الشراک والواجبۃ منہ الاخلاص فی الخامسة فی الصفا الذی یبشرہا
 لانہ ان لہ عنہ وظاہرہ العرفان وکل مرتبہ من المراتب الاربعة سبباً لبعثہا والاولی ان یجوب لسان فی الفطرۃ
 الانسانیۃ بل فی الفطرۃ الخوانیۃ ایضاً ولذا لم یذبح الایجاب علیہم شلم الیہما مع انہما لو توفعا علی التعویذ من الدن
 ان صدقہم منہ علی ان ہیہما صافاً الخاق والسلم بل لکدعا الیہ لاینبأ علیہم السلم لاینبأ لاینبأ لاینبأ
 بعدہا ویہ لاورثہ فی کلۃ الاخلاص بقولہ لیس فی القلب لہ من قال لا الاله الا الله دخل الجنة ثم لما استشهد انہ انہ
 لما بعدہا من المراتب انما علیہ السلم من قال لا الاله الا الله صاحباً حصلاً وحک الجنۃ ورجح فلو ہیہ من المعرفة الذی
 الاولیان وبان فی المراتب کسبۃ نظیرہ ولہذا اضطرت فیہا عقول ربنا بالجلل وغیرہم من الاخبار اما الاولیان
 فلم یخالف فیہما احدنا فاقولین بان العالم واحد من طبعہ وان الطبیعۃ ہی المدبرۃ وانہما لایون بشیء من الاجر
 فی الخلال الا انہما لہ فیہما حصل منہما هذا العالم وانہما لایون بان اصل العالم واساسہ ہو النور والظلمۃ

في مراتب المعرف

في التجدد

في النظر الى الهلال

والفائزون بان صلاتهم على الاصل والجزء والفقائلون بالهوية القديمة الى منها حق العالم والفقائلون
 بعشق النفس الجبوت حتى تكون منها هذه الجبوتات كلها انما يتنوع الصانع وانما اختلفوا في ما هبته وكيفية
 نعم وضع جناحه من الوافين فماتوا في ريب هاجدا لها وهي ان العالم قد لم يزل على هيئته هذه ولا اله للعالم
 صانع اصلا وانما هو هكذا ما زال ولم يزل من غير صانع وهو لا هم المعطلة الدهر في المراد من قوله تعالى عجا
 عنهم وما يهلكنا الا الدهر فيها ان المراد من المعرفة الموهبته فقدما النظر في سبيلها الموصلة اليها بارة
 النفس وفي كل قول انه نكلا نه واحد ومنها ان المقبض للمعارف بعد ثوبيل لحدائق هو عرشه فيكون العرش
 كامنه انه يكون من الصلبي ويحصل الاوليات في الكلام في بيان معنى انكشافه تعالى وحاصله انه اراد انكشاف
 وجوده لا بصاير عبادته في جنبيات ثاوه كما قال فيهم اياها في الافاق وفي انفسهم وان كانت شيا هذا
 الخلق له عرشه في مقامه ودرجاته صاعدا كما قال بعض المحققين ما كماله عن بعض أهل العرفان قال رايانا شيا
 لا ورانيا الله بعد فلما نرفوا عن تلك المرتبة درجته من الشاهد واليختموا لولاما رايانا شيا الا ورانيا الله فيلما
 نرفوا لولاما شيا الا ورانيا الله فيلما نرفوا لولاما رايانا شيا شوا الله والاولى مرتبة الفكر والاستدلال
 عليه الشايرة مرتبة الحدس الشايرة مرتبة المسدلين به لا عليه والرافعة مرتبة العتاة في سائر عرته واعيانا روة
 المطلقة عند وفا عنها كل الحق وهذا المظهر لا يكون فيهم الممكنا واجتنب عن الابصار بالعرفه الا بصاير جمع
 بصير والمراد منها العقول وجمع بصير وهو الجبوت لان عن سانه اجتنب عن العقول والابصار ولكن لا يجاب الملوك
 والسلاطين فيجبون ما رضاء السنو وتعلقوا ابواب لا عن كل اجل اجبا عن ابصار خلفه وبصايرهم انما هو بالعرفه
 وهو كما عرف عبادة عن صعوبة الوصو اليه عدم امكان الاطلاع عليه فيرجع الى قوله ولينا امير المؤمنين عليه السلام
 يا من كان الحجاب بينه وبين خلقه خلفه اياهم يعني بان كونهم مخلوقين اهل الحاجة والامكان هو الحجاب بينهم وبينه
 جل شانهم لعدم الربط والمناسبه الذي هو شرط الابصار والعلم والابصار جمع محلي باللام فيبدأ استغراق الاوقات
 بصاير فادها لغيره الاساعره من اجل جلاله في في الاخره برؤية العين كالبسيلة التام قبل منهم الى الجنة
 وقولهم بالجنة تعالى انما يقول الجاهلون علوا كبيرا وانقدر على الاشياء باقدره يعني ان اقدره على
 نه الاشياء ليس شغلهم من الملوك بالجنود والتواضع وانما هو بقدرته الذاتية التي هي عين انه لا يقدره
 كما هو ظاهر العبارة نبشث لرويته لان الابصار انما تبشث في شيا الجسم نواعه ما كان محجلا ومقادير الماده
 ولا الاوهام تبلغ كنه عظمته يجوز ان يراد من الاوهام معناها المصطلح فيكون المعنى ان الاوهام لا تصيد
 حكمها الا فيما كان محسوسا او متعلقا بمحسوس كادراك الشاة معنى في الدنيا ما الامور المجردة عن علايق الماد
 والوضع فالوهم ينكر وجودها اصلا فضلا عن ان يصيد في اشياء صفة لها ويجوز ان يراد ما هو اعلم من العقل في

قال في المغرب خلق الله خلقا
 اوحده والخلق في مطاوعه غير
 مسموح والمصدق هيئتها في
 المفعول الى انها المخلوق في
 في ما هبته وانما والمضنوع
 المعلوم في ذاته وفيه ويحتمل
 ان يكون من الخلق معنى التقيد
 وهو اصل معنى اللفظة في
 ايها المقد يقدر الله يقدر
 حر كانه واضعا في كانه واقلا
 المطيع له سبحانه في طاراده ملكه
 ودينه في ملكه قال ابن الاثير
 في النهاية في صماء الله قسم
 الخلق وهو الذي وجد شيئا
 جميعها ايمان لم يكن موجود
 واصل الخلق في نفسه فهو
 مانه وجودها باعباد
 الاخذ على وفق الشد بخلوا
 تعهدا الخطا منه عليه السلام
 لجرم الكوكب الذي في ثاوه
 العرش فانه الهلال فانه كبد
 مجسما لفت التشكلات و
 الادضاع ثم ان غا طبة
 اياه ونسبته الطاعنة في
 لله والاطاعة له جل سلطانه
 في تقديده وتبديده في تقصير
 على اشياء الجبوت والسموات
 جميعا كما قال شريك السالف
 في رايانه حكما الاسلام

والله اعلم
بما لا يعلمون

رُفَاعُ عِلْمِهِ

وَصِفَاتُ الْجَلَالِ وَالْإِلَاحِ

٢١٢

الرئيس ابو علي بن سينا في
الشفاء والنجاة السماوية
مطبع لله عز وجل وهو
الذي عظمه الاصول الحكيمة
واذا ذهبت الابرار لعظمته في
لكل من الكرام السماوية
عظما مفارفا ونفسا محترفة
ونفسا منقطعة ولا مثيل
الحركة الوضعية المستندة
الابدية لكلمة على ما فاضلتنا
في كتبنا وصحفنا وفضلنا
فنبسط طاعتنا بنا القديسات
في الهيات استواءا وبها
الجلا لا بد لك من كل من السما
لفرض عظم من مثله عظم
الحياة لا يكون ذاته مفا
فقد علمنا كل ما يعقل
مفارق الذات ومن مبدأ
الحركة جسمنا فقد علمنا
الحركة الثابتة وبها نفسا بغير
نفس ثم نفس خذاه بغير
الاختيار على الاضلال يكون
عدد العقول الفارقة بعد
المبدأ الاول بعد الحركات
فان كانت لا تقلل الكواكب
المخيرة انما المبدأ في حركا
كوان كل كوكبها في فوقيه
من الكواكب سبعة ان يكون
المفارقة بعد الكواكب

العرف بين العقول والادوات اصطلاح ممكن فيكون حاصله ان لما كان باثبات صفاته وان كان هو الفصل الصر
الان ما يبين من صفاته ليس صفات حقيقة خارجية بل امور اعتبارية يحد بها عقولنا عند مقابلة
الغير وقوله كنه عظمته يجوز ان يراد منه صفاته الذاتية التي انصف من اجلها بالعظمة والجلال وان يراد منه كنه
اثاره ومعلولاته فان فيها العرش وما فوقه والعرش ما تحته والاصل ما هناك الا هو محبة العظمة والكبرياء فان
عرفنا ان الشئ مثل مجبرنا هو للنقد والتخصيص لا التكلف في نقد الجبر وهو نفوذ المشيئة في كل شئ فهو كل
احد والجبر في مباينة الجبر والحرية في الجبر والحرية في الجبر والحرية في الجبر والحرية في الجبر والحرية في الجبر
يكون نافع للمشبهة فاهلها سواء ويجوز ان يكون البناء للابدية في نفس شئ من صفاته حال كونه مثلبا بالعظمة والجلال
واسعطف بالعز والجلال في النهاية الاثرية في سبيل ان من عطفها في قوله في العظمة المعطاة والجلال
قد عطفها في سبيل عطفها او فوع على عطف الرجل وبها ناهينا عنفة والنعطف في حق الله تعالى في رادب الاضلال
كان العز مثله فهو الرادب والجلال الحسن المطلق في كل احد من صفاته ففصلنا عما الجلال كما قال بعض الحكماء
فهو الغنى والملا والقدس والعلم والقدرة وغيرها من صفاته الكمال والجامع جميعها هو الجليل المطلق وكان الكبر
جميعا في كمال الذات والجلال يرجع الى كمال الصفات والعظم يرجع الى كمال الذات والصفات ونقد من الحسن
والجلال اعلم ان صفات الجلال في نسبتها الى بصيرة المدركة لها سبعة جلال لا تسمى المنصبة في اجبال واسم الجلال
وصف الصورة الظاهرة المدركة بالبرهان كما كانت في الاشارة موافقة البصر ثم نقل الى الصورة الباطنة التي
بدراسة ايضا روي بها سبعة جميلة مخلق جميل وذلك يدرك بالصفات والصور والباطنة اذا كانت كماله
مناسبة جامعة جميع كمالها الثلاثة بها في جملة بالاضافة الى البصيرة الباطنة المدركة لها وهي ملائها ملائ
بدراسة صاحبها عند مطالعتها من اللذة والبهجة والاضلال اكرها يدركه الناظر بالبرهان الظاهر في الصور الجميلة
فالجميل الحق المطلق هو الله ثم فقط لان كل ما في العالم من جمال وكمال فيها ومن فهو من انوار ذاته واما صفاته
وليس في الوجود موجوده كمال المطلق الذي لا مشويرة فيه سواء والناظر الى جمالها يظهر له من البهجة والسرور
واللذة ما يستحق معه غم الجملة والصور المنقصة من الامانة سبعة من جمال الصور الظاهرة وبين جمال المعاني
الباطنة المدركة بالبصائر وحاصل المعاني نقد من تنزه بحسنه وجمالها عن مشابهة حسن الخلق فانه وجمالها
ومجدد بالفخر والبهاء من البهاة بمعنى المفارقة والفخر في النهاية ادعاء العظم والكبر الشرف والعظمة
الكامل والشرف الذي ليس له عرشا ومن ثم قال صلى الله عليه واله وسلم ولادم ولا فخر له لا قوله تعالى
شكر الله وحدها سبعة المعاني العظم ونقد من بين الصفات في ظهور الجملة والادعاء في الجملة في حديثه في
فلما راها اسندت في ظهورها استشار وظهر من عليه ما راها في السر والعلانية في قوله تعالى لا اله الا الله
الحق

في معنى البراءة والمصون

في التمجيد لله تعالى

الناظر
إلى
الجلال

أي فرج وجوده بما استكمل عبادته من المظهر واستخلص بالوراء أيضاً استخلص من غير
تخصص بعبادته سبحانه تخلص من بين الموجودات يكون نوراً وضياءً للعالم لا مكان ومثوله والنور منه حتى
منه معتق ومفعول النور هو الظاهر الذي بكل ظهوره فان الظاهر في نفسه مظهر لغيره يستنوراً ومما قبل الوجود بالعدم
كان الظهور لا محالة للوجود والظلام اظلم من العدم فالبحر في ظلمة العدم بل من مكان العدم المخرج كل الاشياء من
ظلمة العدم الى نور الوجود حديران يستنوران فالوجود نوراً يضيء على الاشياء كلها من نور الله فهو نور السموات
والارض ما بينهما الا وسطاً على وجوب وجود موجد لها وفي النهاية النور هو الذي يصير بنوره ذوالعالمين
وهو شبيه هذه والغاية وقبل هو الظاهر الذي بكل ظهوره فان الظاهر في نفسه مظهر لغيره يستنوراً ومما قبل الوجود
والامور لا هو بكل واحد من المعاني المذكورة في قوله نعم الله نور السموات والارض خالق لا يتغير قوله لا نظير
لربنا ابو محي الجواز الشبه غيرة سبحانه خالقاً لما كان يظهر من قوله عز شأنه تبارك الله احسن الخالقين واذ خلق من
الطين كهيئة الطير رب هذا يوقف على الكشف عن معنى الخلق والاحتلام بيان معنى الباري والمصون فقول فلنظن
قوم انها اسماء مفرقة وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع ويرشد اليها للاختار الواردة في تحديد الاسماء
الحسن بعضها بعض منها والآخر يضمن البعض الآخر والمحققون من الحسنة وشراح الاسماء المقدسة فرغوا منها
بان كل ما يخرج من العدم الى الوجود بقدره في تقدير اولي الابداع على فوق تقدير ثانياً والى التصور بعد
الابداع ثالثاً في الخلق من حيث انه مفعول وبارئ من حيث انه مخرج وموجد مصون من حيث انه مرتب بصلواته
احسن من حيث هذا كما لبياء مثلاً فانه يحتاج الى تقدير يقدّمه ما لا يدرك من الخلق مساحة الارض على الابنية
وطوطا وعرضها وهذا يقول المهندسون في رسمه ويصنعون يحتاج الى البناء بوجه الاعمال التي عند هذا حصول
الابنية ثم يحتاج الى ترتيب نقش ظاهره ورتبه صوره فينولاه من البناء هذه هي العادة في التقدير والبناء والقياس
وليس كذلك في افعال الله تعالى بل هو المقدور والوجود المرتب فهو الخالق والبارئ والمصور وما لم يصنع
عز شأنه الانسان وهو يحتاج في وجوده ولا الى ان يقدّم ما منه وجوداً فانه جسم مخصوص فلا بد من الجسم ولا عنه
يخصص بالصفات كما يحتاج الى الان في بنيه ولا يصلح لبناء الانسان الا الماء والتراب جمعاً والزاد حده
بالبر لا ينقطع في الحركات والماء وحده رطباً لا يناسك فلا بد من مترابطين لا بد من حادثة طائفة في جسم كرم
الماء بالتراب فلا يفصل حتى يكون صلصاً لا كالحار والصلصال هو الطين الميعون بالماء الذي قد علت قبل ان
ثم يحتاج الى تقديره والماء والطين مقدار مخصوص لا يكون كالدقائق بل هي في العواصف لا كالجسيمات بل هي في
وكل ذلك يحتاج الى التقدير فهو باعتبار تقدير هذه الامور الخلق باعتبار الابداع على فوق التقدير بالبر لا بد
ربك تلك الاجزاء المقدسة وفي بعضها الى بعض حتى صارت طيناً او كما ينوط على الارحام طور الطور ومن هنا

هذا لا بعدد الكرات وكان قد
عشر بعد السبع الاولى ثم
ادها العقل لحرك الذي
يخرج ويخرج كالحركة الاظهر
ثم الذي هو مثله ككرة التوازي
ثم الذي هو ككرة فعل وكذلك
حتى ينشئ الى العقل المعقولة
انفسنا وهو العقل الطاهر
الاخير والشمس من العقل
الفعال وان لم يكن كذلك بل
كان ككرة من كراتها حكم
في حركتها نفسها ولكن لكل كوكب
كانت هذه المفارقات اكثر
عدداً كان على من هذا العلم
الاولي بها من حيث هي
خفية واخرها العقل الفعال
وقد علمت من كل اناء الراب
تسماً ملح مظهر ما به من عد
لها استقر كلامه في الحقيق
انه ما من كرة منها في الاوه
مخرج ككرة وضعه استدل
بالذات تتكامل في كرات
بالعرض في كرات وضعه
حتى اجرام الكواكب كل منها
يخرج في مكانه الذي هو مركز
فها هو كرات وضعه مستدل
على نفسه ان يكون من جبر
الموت الجملة ولا يحد
بالاجرام العلوية الاثر في

دعاء تليد

في معنى الباري المصطفى

حل الاشكال ان العوينة
المستصينة المشهورة
بسنين عن الاملا لا تكمل
والجربة التي بها الحركات
الموضوعة يرتفع اليها
فان يصح ان العوول المفارقة
والنفوس المجردة السماوية
هي عند الكواكب الكلبة والشمس
والكواكب السابعة والستين
جميعا والعقل الكلي والنفوس
الكلية بازاء الفلك الكلي
ثم العوول المجردة والنفوس
المجردة في اداء الكرات
واجرام الكواكب السابعة
الستين واخرها الفلك
التي السند اليه احكام
الشمس الموضوعة في النظر
اول الارض بقدر المجردة الكلبة
للسابعة والستين الا ان
جسم الكوكب الذي هو مبتدئ
في السند الفلكي والنفس المنظمة
فيه كالنفس المنظمة البشرية
متعلقها الاول الفلك الذي
الجاري المتولد في الجسد
الانساني فلهذا قولهم الذي
الشمس كانك ربي بالادب
انه لا انسان يحسب سجدة
الجسد والروحلة عن عالم
الجنات والحدادتين

سما العوول المتولد خالفا للقدير بعض طاعة الفعل على بعض اما المصور فهو لم يزل حيث نزل ربه ولا يشاء
احسن في مبيحته انتهى مراتب التدبير الى قوله فينا ربك احسن الخالقين وان شئت خسر ربك انما في العالم فيمكن
ايها الله في حكم شخص واحد من اعضا متفانية على عرض مطلق ومنه واعضاؤه واجراؤه السموات والارض
والكواكب الماء والهوى وغيرهما وقد كان عرشه على الماء قبل خلق السموات والارضين وما فيهن وما بينهما وما
فوقهن وما تحته من خلق البر والبحر فوجب الماء فزبد البحر بالبحر فخلق الله الارض من تحت الماء فخلق الله
السموات ان البناء بضع الحجارة اسفل والخشب فوقها بالا اتفاق بل الحكمة والفصل لا زيادة الاحكام وتوحيده
ذلك ووضع الحجارة فوق الخشب اسفلها لانهم البناء ولم يثبت كذلك ينبغي ان يفهم السبب علو الكواكب
وسفل الارض والماء وسائر انواع الزبد في الاجزاء العظام من اجزاء العالم ولما خلق السموات والارض
فقال والارض بعد ذلك جعلها اخرج منها ماءها وجعلها الارض الاية المشتملة على انواع المصنوع والخشب بعد
تركيب اجزائها ثم صور السموات وبنها كما قالنا في تباركنا الذي بنا الكواكب فاحكامه عرشه من السموات
والارض كما تباركنا في خلق السموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
وانه كاشان واحد وشبه الملوكة والسلاطين بالاراس والعلما بالانبياء والنفوس بالانبياء والنفوس بالانبياء
كما يناسب له في هذا حسن في تشبيهه لطلقة القليل في تشبيهه لطلقة الاطراف لا مدخل لهم في هذا العالم الا
بالفناء والاضرار بهله وكما يستحق له الشعر في الموضوعين ينبغي انزال تلك الطائفة التي ضارب كل على
عباد الله بالاجرا من البلاد انما تحقق في كل طرفة عين قوله عليه السلام خلقنا الانسان من طين لا نظير له لان غيره وانصف
بالخلق بمعنى التقدير كالباء والحاء وما حكاه عن المسيح عليه السلام الا ان تقديرها ما نصيب بالنسبة الى تقدير من
وجوه لا شيء واحد لا اله الا الله والاضد له لا نظير له لا تقوى والاحد مع غيره قوله عليه السلام خلقنا الانسان من طين لا نظير له لان غيره وانصف
او هما متضادان وبقي الاضد له لا نظير له لا تقوى والاحد مع غيره قوله عليه السلام خلقنا الانسان من طين لا نظير له لان غيره وانصف
ولا فلا ولا وهما والواحد الذي لا نظير له فيما يوصف به والله واحد لا من عند غيره في التاكيد واحد لان في الا
خصوصية ليست في الواحد لا يمتنع قوله في الصبي والجدد والعشرة في شيخ الحسا والواحد متضاد للعدد والعشرة
واحد في الحب الا ان واحد شبه تعالى في واحد في الاقل الا انه كما لا شيء قبله لا شيء معه الا بعد ان لا شيء منه في واحد
واثنين وفي القواعد التي يلا الواحد والاحد بل ان علم في الواحدية وعدم الشخص وقيل الفرق بينهما ان الواحد
هو المنفرد بالذات لا يشاء له احد والا احد المنفرد بصفاته الذاتية لا يشاء له احد الا في ركنها احد والاضد له في
المثل فهو للواحد ان ربه به المضادة المقابلة فيكون ردا على الدبانية والمناوية ويخالفها في العاقلين
بعدم الاله فان كثيرا من الناس انما يوردوا على الجحيم والظلمة على الشر في موضع من اخرها مما تثار في وخارجها على احد

في نظام الدنيا

في التجلد تعالى

الانظر
الى الهلال

٢١٥

الغنى واقد عليه الغنى اخره واطا الواسع فانه في نفسه ما وضع بين الامين من النقا والنجار فيكون
حاصل المعنى انه لا يحد له كماله المثلثة والشيء غيرهم من طوائف الملاحة وصلا كقولهم في المعاني
الاشربة الصمد الذي انتهى اليه الشؤ وميل هو الدائم الباقى وقبل الذي الجوف وقبل الذي يصعد اليه الخروج
له بقصد الاقصر عن الباقى عليه السلم والثالث عن الحبس عليه السلم وفي رواية اخرى عليه السلام
ان الله فسر بقوله لم يدركه بعد الاية وعن ابي عبد الله عليه السلام لو وجد العلم حلة للنسب في الوجود لا يمان
والاسلام والشرائع من الصمد والاله لا ثاني له معه الا لا يستحق العبادته ولا يخفى الاذ ويقوله في الهالة مستحق
العبادة وما حصل المشركون فقدروا ان العبادة يجب للصنام ستوها الهة اخوة من الامم بمعية العبادة وقاطر
لا شريك له الفاطر الذي ابتدع وابدى خلق الاشياء قال ابن عباس ما كنت ادري فاطر السموات والارض
حتى احكم الى اعرابستان في بي فقال اخذها انا فطرها ابراهيم بن حنيفة قال بعض المحققين الفطر الشق في
الاجسام حقيقة هذه الاستعادة كما قال الرازي ان المخلوق قبل دخوله في الوجود كان معدا عسفا والعقل
من الحكمة فله صلة لا انفراج فيها ولا شوق فادخر الوجود المبدع من العدم الى الوجود كما كان يجب الخليل
والنوم شوق الى العدم وفطر الخرج ذلك الوجود منه فيكون الكلام على حدث لم يقوله فاطر عكم الخلق
فذا في الامرين له الرازي الذي خلق الانداز في المرفزة واصحابها اليهم وتعلق لهم سببا التمتع بها والرفق
رزقان ظاهر هو الاطعمة والاقوات وذلك للظواهر في الدنيا وباطن في العلوم والمعارف والاطاعات
وذلك رزق القلوب الاسرار وهذا اشرف الرزقين فان ثمة حياة الابد وعمرة الرزق لظاهر قوة الجسد الى
معة منبهة الامد والله سبحانه هو المولى لخلق الرزق والمنقضاء ايضا لها الكلا الفرعين فينبغي ان لا يتوكل
في الرزق الا على الله فلا يحمل الحاتم الا هم من اين فاكل قال من عز الله بغيره عليه الخير من السماء قال لو لم يكن الا
له لكان يفيض من السماء وهذا الرزق في الدنيا ايضا فانه عز الله له ما حكى لنا ما فيها من التمار
والازواج والولدان والذات المحسنة قال ورضوان من الله اكبر فالرضوان رزق القلوب فمن ثم صا اعظم
الرزقين مكان القلب اشرفه على غيبة الاعضاء وفي الخبر انه جاء رجل الى الصادق عليه السلام وشكى اليه
الحاجة وذكر له واحد من الناس ذا شر وكثرة فقال عليه السلام اعطه علمك عندك فانه وجهه فقال لا ارضى
فقال عليه السلام ان الله رزقك افضل الرزق في كيف تشكو فله الرزق ولما قول الشاعر كم غافل غافل
اعتبه هذا هيب وجاهل جاهل لقاء من ذوا هذا الذي رزق الا وهما حائرة وصبر العالم الذي رزق
فهو خيال تعبر لا موعود لان توفير الرزق على واحد بما ينجز النظام الاعظم والاول بلا زوال الاول
الذي انتهت اليه سلسلة الموجودات في ايجادها وانها هو فوجود بذاته والدائم بلا قضاء لاهل انهم وصفوا

لهما عالما الطين والارض والاله
الخلق والارض عالما الملك
والملكوت يستعان والملك
والملكوت وعالم الغيب
الشهادة هو الرحمن الرحيم
لهما عالم الظاهر والباطن
لكن ذلك في كل كوكب
بحسب قدرته السماوية عالم
الخلق وبحسب قدرته الجبروتية
وعلمه المقادير من عالم الآيات
وله بحسب طاقته من عالم الخلق
الحركة في الارض والسموات
والغيبات الحقيقة في سمواتها
هو من عالم الارض والسموات
الارادة السوية والاشواق
لغيبه والاشواق الى الله
وتوحيده الملائكة والانس
لنشر الحكم ان قال عز وجل
وسمى لكم السموات والارضين
بديان في سبورها بالذات
والعرض وتقبلها في الارض
والجهاش وانما هي ونسبها
ما يقبل الاستنشاء في
شئانه في الطهات واما
هما فابصلا انه من المكنونات
واعلدها ما بعد الله لنظام
الكائنات في باب ثلاث في
عمله دأب ودوا اذا حلفه
وادام واستدام مواظبه

دعائه عليه السلام في معنى الصدق واليمان

في الان
الصدق
واليمان

وهو الباقي وهو الذي لا يبدل ولا يفنى وهو كما ناكبنا بسا بقية والقائم بلا عشاء وحين ان يريد بالقائم سفيان
الدائم الباقي ويجوز ان يريد بالقائم ما هو القائم بالصدق واليمان على هذا الوجه والاحد ان يريد ان يكون
كونه عالم بالخلق انما كانا فواضنا بطل الاحوال في الدنيا وبوجه في الحقيقة فلهذا هو المشار اليه بقوله عليه
السلام هو قائم على كل نفس بما كسبت لنا القائم على الله وهو القائم في الدنيا والدين لا راجع هو الحجاز بالاحكام
القائم هو القادر ليعباد الله القائل عليهم والمؤمن بالله في الدنيا والدين لا راجع هو الحجاز بالاحكام
الصدق في اللغة يدل على ان لك قوله عز وجل عاكبة عن اخوة يوسف عليه السلام وما انت مؤمن لنا ولو كنا
سادقين فالصدق مؤمن مصدق في حقه الله تعالى ما لا يملكه مؤمن في الدنيا وعاد وعقود في الدنيا
حقوق وجدان في الدنيا ما لا يملكه مؤمن في حقه الله تعالى ما لا يملكه مؤمن في الدنيا وعاد وعقود في الدنيا
والطائف قد يبره ومعنى ثالث انهم من الظلم والجور وقال الصادق عليه السلام سبي الناس عن وجه مؤمن لا ينة
بؤ من من عدل به من طاعة سبي العبد مؤمن لا ينة بؤ من من عدل به من طاعة سبي العبد مؤمن لا ينة بؤ من من عدل به من طاعة
بوالصدق وقال عليه السلام المؤمن الذي يؤمن بالله يؤمن على امواله ودمائهم وقال شيخنا الشهيد عطر الله ضريحه
الصدق حيا به المؤمن يوم القيمة والذى يتصور من ولايمان الا من هذه وذكر الغزالي في سؤال وجواب وهو قوله
ان الله يقول الخوف من الله نعم ولا يخاف الا الله فهو الذي خوف عباد الله والذي خلق سببا الخوف فكيف ينسب اليه
الا من يخاف الله الا من منه والخوف منه وهو الخوف في سبب الخوف الا من يخاف الله الا من منه والخوف منه وهو الخوف في سبب الخوف
كما انه كونه مدلا مقترلا هو المقتدر المذل كونه خافضا لا يمنع كونه رافعا بل هو الخافض المرفع وكذلك الخوف
الخوف ولكن المؤمن ورد المؤمن به خاصة ودون الخوف **قول** وان شئت صلا الا فانظر الى حال الاية الشقية
بالنسبة الى ذلك الذي يريد بصره للتأديب فيكون من جهة ويرجو من اخيه والمصدق بلا مد البس هو
الوجه بلا سبب ومنه ولا عاده والامد الغاية ومعنى الصريح انما بالاشياء بلا سبب فان لان الزمان ايضا من
عن حانته ويجوز ان يكون الامد بمعنى النهاية بمعنى ان خالف للاشياء لا ينبغي له غاية ويدعان به هو عز شأنه كقول
في شأنه والصانع بلا احد لفظ الصانع لم يرد في الاسماء الخفية الواردة في الاخبار الا نادرا وكان الوجه في ذلك
من الصفات الغير الغالبة عليه عز شأنه ومعنى الموجد شريك الرب بلا شريك الرب بلا شريك الرب بلا شريك الرب بلا شريك الرب
وبه يطلق على غير تعالى بالاضافة كقول لبيد والدار وهو في الاصل من الزينة وهي تليق انشاء الحكام الاشياء
فشيئا ثم وصفه بالبنا لانه كاصو والحد لم يبق هو من ربه وبه يسمى المالك لانه يحفظ ما في يده ملكه
والله سبحانه انه قد ربي الخلق وعزاهم ثانيا سجاياهم من عذاه والامان وعذاه الارواح ليس له حد في مكان
يعني ليس له مكان يحيط به فيكون محذوا له لان المكان المحدود من عوارض الاجسام والاعمال في زمانه في

جاء في المتن في الاصل في حقه
الصدق في اللغة يدل على ان لك قوله عز وجل عاكبة عن اخوة يوسف عليه السلام وما انت مؤمن لنا ولو كنا
سادقين فالصدق مؤمن مصدق في حقه الله تعالى ما لا يملكه مؤمن في الدنيا وعاد وعقود في الدنيا
حقوق وجدان في الدنيا ما لا يملكه مؤمن في حقه الله تعالى ما لا يملكه مؤمن في الدنيا وعاد وعقود في الدنيا
والطائف قد يبره ومعنى ثالث انهم من الظلم والجور وقال الصادق عليه السلام سبي الناس عن وجه مؤمن لا ينة
بؤ من من عدل به من طاعة سبي العبد مؤمن لا ينة بؤ من من عدل به من طاعة سبي العبد مؤمن لا ينة بؤ من من عدل به من طاعة
بوالصدق وقال عليه السلام المؤمن الذي يؤمن بالله يؤمن على امواله ودمائهم وقال شيخنا الشهيد عطر الله ضريحه
الصدق حيا به المؤمن يوم القيمة والذى يتصور من ولايمان الا من هذه وذكر الغزالي في سؤال وجواب وهو قوله
ان الله يقول الخوف من الله نعم ولا يخاف الا الله فهو الذي خوف عباد الله والذي خلق سببا الخوف فكيف ينسب اليه
الا من يخاف الله الا من منه والخوف منه وهو الخوف في سبب الخوف الا من يخاف الله الا من منه والخوف منه وهو الخوف في سبب الخوف
كما انه كونه مدلا مقترلا هو المقتدر المذل كونه خافضا لا يمنع كونه رافعا بل هو الخافض المرفع وكذلك الخوف
الخوف ولكن المؤمن ورد المؤمن به خاصة ودون الخوف **قول** وان شئت صلا الا فانظر الى حال الاية الشقية
بالنسبة الى ذلك الذي يريد بصره للتأديب فيكون من جهة ويرجو من اخيه والمصدق بلا مد البس هو
الوجه بلا سبب ومنه ولا عاده والامد الغاية ومعنى الصريح انما بالاشياء بلا سبب فان لان الزمان ايضا من
عن حانته ويجوز ان يكون الامد بمعنى النهاية بمعنى ان خالف للاشياء لا ينبغي له غاية ويدعان به هو عز شأنه كقول
في شأنه والصانع بلا احد لفظ الصانع لم يرد في الاسماء الخفية الواردة في الاخبار الا نادرا وكان الوجه في ذلك
من الصفات الغير الغالبة عليه عز شأنه ومعنى الموجد شريك الرب بلا شريك الرب بلا شريك الرب بلا شريك الرب بلا شريك الرب
وبه يطلق على غير تعالى بالاضافة كقول لبيد والدار وهو في الاصل من الزينة وهي تليق انشاء الحكام الاشياء
فشيئا ثم وصفه بالبنا لانه كاصو والحد لم يبق هو من ربه وبه يسمى المالك لانه يحفظ ما في يده ملكه
والله سبحانه انه قد ربي الخلق وعزاهم ثانيا سجاياهم من عذاه والامان وعذاه الارواح ليس له حد في مكان
يعني ليس له مكان يحيط به فيكون محذوا له لان المكان المحدود من عوارض الاجسام والاعمال في زمانه في

في الزهد باب في غنى الناس في التوحيد

في الزهد
باب في غنى الناس

لا يدخل تحت غنايات الزمان ولا يحيط به لان الزمان من الحوادث وما اشبهه عليه حادث ما كان الحق
القديم **قال الصادق ع** عرف الله عرفته الحق صفاته الفاعل المصور وهو حق لنفسه يتوكل على نفسه والافق
والسبح يحتاج الى جهات بها يحيط بالقوم فيعجز عن شئ لا اوامير بنفسه وتوابع حفظه واصلاحه انما
الحكيم الحكيم **قال الغزالي الحكيم** عباد من معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم بافضل العلوم
العلم بالله تعالى واجل الاشياء هو الله تعالى وقد سوانه لا يعرفه معرفة غير مجال له العلم به جلالة الله تعالى
فهو الحكيم لا ينبغي لجل الاشياء باجل العلوم اذ اجل العلوم هو العلم الذي يتصوره العقل المطابق للمعروف
لا ينظر في لها خفاء وشبهه ولا يصفى تلك الاعمال الله تعالى وقد بين لمن يتبين في حق الاشياء عاين بحكمه او يتبين
صنعها بحكمه وكما ذلك ليس الا في الله تعالى فالحكيم المطلق **اقول** ويطبق الحكيم على من يضع الامور
اللائقة بها ولا يحكم هذا الامر هنا بل الحكمه لا الله عز وجل في عباده في هذا ذلك في الصالح فناء الدار ما اعتد
جوانبها وقال الفقهاء هو خارج الدارين جميع جوانبه وهو ما خرج عن حيزه هو مطمح الارب في النهاية هو
المشع امام الدار وهو الاشياء ثلثا بقية من موله الحبيب كبره من حيث يتوكل به في الزهد التصديق
بما نك انما يدرك ما نراه في هذا وهو الحق من اشكال الدنيا ورك ملاذها وزهرها وانما الغنى عن
اعمالها ونعمتها فما حيزه ان فهم مكان يحيطه بقية من موله من يفيض التسليم في عفة ويشد نفسه الى اساطين
نما في ضاحك المشرع صلى الله عليه واله وبدا الحضا بالاصون في الضوضاضة وقال حكيم بالجملة فانه
الحق وكذلك لا تكاد في السجون نظما والدخول في السلاوة في غير ذلك مما ورد في السنة النبوية والا فانه
نعم في هذه الامة طائفة على مذهب الفضل وهم الصوفية على المذهب الذي يرفع منها الكبر عن الامثال
فاخذوا طرد ذكر الشئ على اصنوا والغنا والوحد والقبول وانما عوارعين يوما كالفقير يكون فيها اللذات
وبعدون الى الامكنة المنخفضة وبحث الاوص لله المطلاع على احوالهم وما يصنعون في تلك الحضايق وكصبيته
من هؤلاء على المسلمين اسد من صبيته اخوانهم النصرة لا انهم يقولون ويصدقون وكان اوصيا الامير عزم
معا رضيهم وبعد ذلك انصرف الى هذا الزمان في مقام المعاضدة مع علماء الدين على ما يقول ولا يعلم عليه قد
ذكرنا في هذه واقية من هذا ميل بل بهم في كتابنا الموسوم بالانوار الثمانية لفضل المستهانون الاله لا في الضوضاضة
بالنبي في اهل الحرم بالجملة اذ لا يرفع صورته عن انبيائه بل في نحو من خصوصية لا يستحقها غير
بعض النسخ لمسته هاون والانبيا الى الجنان في الدعاء والشرع منه وعن مولانا الصالح عليه السلام الانبها
ان تقدم من يات في بسطها وفي حديث اخر عنه عليه السلام الانبها في الدعاء ان من رفع يدايه نحو
بها واسك رهنه لك ورجاء لغوثك الى اهل الحوق والرجاء واللام في ذلك ما يحضرنه والنفع الى الله

وما كان يكون ذلك من كرم
الفر على نفسه موضع في
هو من كرمه فاحتمل
هذا او ذلك الحكيم لا يجرى
ولا يدخل في الدنيا او يخرج
بعينه صفت من سمعته
الحكمة الشريفة والغريزة
المركية على المولى جميعا فان
الحكيم الحكيم فان الحكيم بالحق
الاولى السبعة الظاهر في
بجسمها الطلوع والغريزة
نعم العلويات باسرها فانه لفضل
الاكلاء بالذات ولها بالنها
وبات بالعرض الاضواء بالعرض
بجسم شمس الحكيم جميعا
عنه بالقرولما جعلنا الحكيم
الغريزة المركبة للفر بالذات
مع انها يجرى الغريزة بالعرض فلذلك
لكل الطلوع اذ لا يخرج شئ
بالذات لما قد عرف ان المعطوف
الاول لفضل المحررة الكلبة المحررة
الباقي استند هذه الحركة الاذ
الغريزة هي من كرم الغريزة
منه في فلكه الكلي من الزمان
الانسان فان الحركة الاولى
الشريفة بالوقت في هذه الدنيا
فلذلك لا في هذه وبالعرض للفر
والشمس لجملة السما والارض
ما سرها شرع الحركة فلان

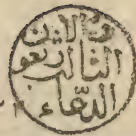
في فضائل النبي وأهل بيته

في التذلل ذكر المحدث

انظر الى الهلال

مولاي ان الباء في انا الثاني هذه الفزة وما في معناها يجران يكون اشارة الى احد معنيين هما المعنى
الحق في هذه الوجوه الفارعة على السنة الناس الاول ان يكون المعنى في انا الثاني المعنى وان كنت جاتا موجو
الان بقاء بين المؤمنين ووجوب العدل يكون اطلاقا لقنا والعدل عليه حق من اطلاق الوجوه وتخففتا للممكن
ببسا ووجوبه وعلم في ان له الوجوه اشارة هو الذي حققه فافضل الدولة في بعض سائل ان الممكن للبر
الوجود وليس الوجوه مضافا اليه من حيث ثبوت بل هو من حيث ثبوت الوجود المطلق والعدل الوجوه سائله لان الو
الواجب بفضائله الوجود على الغير كما حققه في محله فيكون هذه الوجوه اكلها من حيث ثبوت ذلك الوجود
المطلق ومن اثاره وثوابه فيكون الممكنات في نفسها عارية عن الوجوه ومع فلا موجو الا هو سبحانه وهذا هو
المعنى الحق لوجوه الوجود واما الصوفية فهم وان يغاطوا هذه الكلمة على السننهم لان بعضهم لم يفهم لها معنى
اصلا ومن ادعى محققا مضافا قال في المسائل ما معنى وجوه الوجود هي قبول الاصل الواحد في مثلثة مختلفة
لظان مفصولة لا يحصل اليها ولا يخفى في هذا المعنى وزاد في المسائل وانفسد قول بعض مشايخهم ليس في جبه
سوء الله وكان من جملة ما عليه السلام في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
والكرامة يستفاد من هذه الكلمات المذكورة في فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
على جميع بني آدم عليه السلام والى الخلق وغيرهم اما النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضائله وطلعا واما مولانا
امير المؤمنين والادب المعصوم وعليه السلام في فضائله من صاحبنا من ساءوا في العرف ومنهم من توقفوا في الجملة الخلاف انما
هو بينهم وبيننا حول العزم والا فلا خلاف في فضائلهم عليه السلام على باقية الانبياء وذهب على الحديث في فضائلهم
عليه السلام وهو الحق الذي لا يحل له الاخبار وما صح من قوله عليه السلام محمد وعلي خير البشر خزي فقد كفر بالعليه
وكانت في قوله عليه السلام في فضائله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ان الله بناه في خلق الارواح قبل الا
بالعظام اعلانا واضحا محمد وعلي والحسين والحسين والائمة صلوات الله عليهم فقد صح في الاخبار والاحاديث
فله ضرر في كتاب الانبياء الفخري على الله عشر دلائل وهو قليل من كثير فاما الفاضل بينهم صلوات الله عليهم
فقد صح في الاخبار عنهم ان امير المؤمنين والحسين عليهما السلام افضل من باقي الائمة عليه السلام والوجه في ظاهرهما
بالنظر الى امير المؤمنين عليه السلام فان بسيفه انظم الدين واهرم المشركين ولو لم يكن له الاثرية ابنه عبد الله
رجحت عبادته القليلين الى يوم القيمة لكفى به شرفا وفضيلة على سائر الخلق سواء من علي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه السلام لما اشبه على نفسه قال انا عبد من عبد محمد والمركب قال الصدوق نور الله تعالى به عبد طاعة لا عبد في
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم ما فيها مشافهة وكانا شيئا هذا الوحي
في بينهم يزل ويصير ما حدثا صلوات الله عليهم من الفضائل والكرامات ما لم يشأ وكما به لحد في الكلام

خمين سدد الى المقياس
اعني صف طر الارض واحد
فاذا ضعف هذا البعد
بعد ذلك التواتر
مفعول هذا الاضطرار
وثلاثين عينا لافار ما ذو
سنة وثلاثين عينا لافار ما ذو
فاذا ضربنا هذا القطر
قطر مفعول هذا الاضطرار
ثلاثة وسبع وثمانين
على ثلثة وسبعين خرج مفعول
درجة واحدة من مفعول القلعة
الا فقه عند غير واحد من
مواحيح الحساب الحد في المحققين
بعد ذلك التواتر
٣٥٥٧٣ على سبعين الفا
وثلاثة وسبعين مائة المقياس
وقطرها التواتر
قطر مفعول هذا الاضطرار
للقياس عام او عام الاضطرار
واربعين الفا ومائة وسبعة
واربعين مائة المقياس
هذا القطر ثلثة وسبعين
الحاصل على ثلثة وسبعين
خرج مفعول درجة واحدة
من مفعول هذا الاضطرار
نظرها مائة مائة
اعني ثلثة الاف وثلثة مائة
وثلاثة واربعين الفا



دعاء عليه السلام

فيه نعيم جبرئيل الامير المؤمنين عليه السلام

الله وليه انه سلوة على
 دون العرش فمقدار عرشه
 كما قد سائر عليه الخلق اعلم
 ان سلوة في عبادته قوله
 فكان المشرق في منازل القدير
 اقتباس من القرآن الحكيم
 العزيمت انه من ان الله
 عاد كما عرجون القدم في المراء
 المنازل الثمانية والعشرين
 التي في راس العزيمت العلية
 من راس العزيمت في ايام كروية
 انه يقطعها والشرعها دار
 باسطا ينفذ بمصونها من
 امور عباد الله في العباد
 من راس كروية بمصونها
 هذا العبد وهو في الاعمال
 النامة والعباد في الامم الاول
 بحسب الاداء وهو السنة
 والاسماء المنازل عند العرب
 فيهم المنيح واسكان الاء
 في السامور في الخيل والبحار
 بضم الموحدة وفتح المهضلة
 على صيغة الضمير والربار
 لدرجات الحففة والدراع
 والنشر والطرف والجهنم
 والبرق والصقير والنعوة
 بالشد يد وبالمد والقص
 انهم والسماك الاعزل
 والنعمة بالمحبة المفضولة

فيكون فيه اشارة الى ما رجناه من الصلوة عليهم والدينا لهم ما يزيد في درجاتهم ويضع منازلهم في
 الاخبار دلالة عليهم برشدنا الى النام الطاعات محسوبة من اعمالهم لانهما اهل دارنا والمقدون لنا من
 شافوا في الملكات ولا ريب على الانسان ما يزيد في ربه وزيادة ثوابه واما ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من منازل
 الشهدا فمن الله روحها من ان الله عز وجل اعطى النبي صلى الله عليه وسلم من منازل الشهدا في الاخرة
 زيادة في صلوة مصل ولا دعا ولا لافادة فيقول المصلي وحده فهو من خواص الدليل وكان من
عليه السلام في الصلوة على ادم عليه السلام اللهم وادم مبدع فطرنا صفة والخبر باسما في من قوله فضل عليه الاستداع الخلق لاهل
 بعض الخلق صفة وقوله وادم مبدع فطرنا صفة والخبر باسما في من قوله فضل عليه الاستداع الخلق لاهل
 مثال سبقوا في صفة والخبر باسما في من قوله فضل عليه الاستداع الخلق لاهل
 ولم نذكره اذ في البشر بالعدل واعضاها كقوله عليه السلام الان اوبى بهودانه وينصرونه ويبيع مضا الى الفاعل فيكون
 بمعنى المفعول الى الذي يبدعه فطرنا صفة ليسوله مثال من الادميين ولم يكن من مواد الاء والامانة واما
 الى المفعول فيكون بمعنى مبدع كقوله في
 والمعنى انه مبدع فطرنا صفة ومظهرها هي ايات الله عز وجل فطرنا صفة فطرها فطرها في نوع البشر وهذا
 الكلام باول الحديث المشهور وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته فخلق عليه من الاء ما خلق
 على صورته فخلقهم كما ورد في الاخبار ان الله تعالى الولد على صورة ابيه اذ ادم لم يخلق عليه الاطوار ونظفه
 علفه ومضغه وعظما ثم يصوبل ابدع على تلك الصورة التي كان عليها ابيه الله من تعالى سانه ووجهه هذا
 الحديث مع اخره او ابل الصيغة واول معر من الطين ربوبيتك ما احسن صانعة قوله من الطين فقال
 قوله صلى الله عليه وسلم كنيته ادم بين الماء والطين وما روى جبرئيل عليه السلام كان جالس عند النبي
 صلى الله عليه وسلم في علي عليه السلام فقام له جبرئيل فقال يا نعيم هذا النبي فقال نعم ان علي هو النعيم فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم وكفى ذلك النعيم يا جبرئيل فقال يا اخي الله تعالى سألته است واما اسمك ومن انا وما
 اسمي فخير مني في الجواب فينبئنا كما اخبرنا في الدنيا عالم الانوار وعلمه الجواب فقال في الدنيا في الجواب
 الجبل وانا العبد الذي ليل واسم جبرئيل وهذا قد وعظمت خال النبي صلى الله عليه وسلم كعبك يا جبرئيل فقال
 يا رسول الله بطالع من عرش في كل ثلاثين الف سنة فترى قد شئت هذا طالعا ثلثين الف مرة وبالجملة قال في خبر
 بالرواية هو النبي واهل بيته عليهم السلام في عالم الانوار وعالم الظلال ويكرحك على عبادك في اول حجة لك
 في الارض على عبادك لانه كان حجة على اولاده والدليل على الاستجابة بصفوه بصفوه هو الذي
 الى صفوه اذا اهلوا دنيا يستحق عليه لقا بالنعمة التي مستطير في الوتيرة ومن يعلم المكنون كيفه في التوحي

وَالصَّلَاةَ عَلَى آثَارِهَا

أَنَا نَظَرُ
إِلَى هَذَا

وسكان الفاء والزاي واللام
 والفتحة الشولة والغلام
 والبكدة وسعد الباعج
 سعد بلع بضم الموحدة وفتح
 اللام وسعد السعور وسعد
 الاخيشة الفرع المقدم وكفر
 الموعن بايغام العين والرسا
 وهو بطن الحوت وهذا الله
 هي المحبض الفلكية الحاصلة
 من منه ودور الفلك على ايام
 طابن اول ظهر الهلال الخ
 في اول شهر اخره فكان كل
 شهر اثني عشر درجة واحدة
 وخمسون درجة جعلت لثلاثة
 وثلاثين من المريج الاثني عشر
 منها ثلاثون وثلاثون درجة
 في ايام اربعة وعشرين
 الكواكب الثمانية العربية
 من المنطقة في هذا المدار
 يستمر الشهر اقل من يحصل
 العربية بحسب ميل القمر وتزول
 وتجدد وينضبط السنة
 الشمسية قطع الشمس اياها
 غير فاستنوه عليك انشا
 الله اعز قال الفاضل
 في تفسير زل الهز كل ليلة في
 واحد من هذه المنازل لا يتخلل
 ولا يقاصر عنه فانما يخسر
 منازل وهو الذي يكون فيه

الى الله وشأن ما بين المرفقين فانه رواه في كتيبي فخرج من احد عينيه مثل ماء وجلة ومن الاخر مثل ماء
 الفرات والناح سبل يوثق في الخيط فاما وجهه وبنته وبقي في كتيبي سلكه والمغشا مناسبا لها والموسل
 بالسر الى الك جعل نفسه سيلة وحج بين طرف معرفك في خلفك في بعض النسخ والوسيلة وهو الاستسالة التي
 فيها ما روي عنه اشارة الى قوله تعالى اخلف ادم من نبيه كليات فاب عليه قال ابن الاسود الطبري
 نواله في كتيبي اخلف في الكليات فبقوله وقينا ظلمنا انفسنا الآية وقيل في سبج الله والحمد لله والاله
 الا الله والناح كبر وقيل في رواية مختص باله المبيت عليه ثم ان ادم راى مكونا على العرش سماء مكرمة معظمة
 فسل عنها فقيل له اسماء اجله الخالق عند الله منزلة الاسماء وعمل فاطمة والحسن والحسين عليهم فوسل
 ادم الى نبيه بهم في قول يوثق في كتيبي فاب عليه قال ابن الاسود الطبري وهذا هو اورد في الخبر المستفيض والمثبت
 في الصحيح ان ابا عبد الله في اقبل فابن الجاهل في حرمك لانه اقل من سن خلق الراي يوم النحر من خلف جبريل
 وكان الخلق مطلقا سنة ثمان طاهرا الانبياء وعليه في زمان ائمة ايام الكاثر هذه السنة خصوصا اهل مكة
 وما والاها كما هي الى الآن شاعرين سكان البادية من اهل الحجاز ورواية في كتيبي صلى الله عليه في ايام هذه السنة
 وحول دار الخلق وكان مثلهم كخلق شعور النساء الذين وكانوا توافقه بشؤون على الصنائع عليهم في يوم هذا
 ابن من خلق رؤس من زون واكثر سكان الارض سعياء طاعتك علم كليات السمع وان وقع فيه خلافة الاجيال
 وبين المؤمنين الايمان طبقوا على انه في كتيبي وراى الف والاكز على ما نقله السبل الاجيال بطاوس قدس الله روحه
 السفر الثاني من التوراة من ان عمره ستمائة وثلاث سنين وقد كمل الصد وطالبه ان انا بره من هذا الغرض
 ابا عبد الله عليه السلام في كتاب كتيبي الارض فقال ان الله عز وجل عزى على ادم ذريته عرض العين في صورة الذر
 نبيا قبيلا وملكا فلكا وموئنا فوئنا وكافرا فلكا انما في ادم هذا الذي تباينه وكرمه وقصر
 عمره فاحي الله اليه هذا امك داود وعمره اربعون سنة والى في كتيبي الاجال وقسمت الارض وانا الخواشا
 وابنت عترة ام الكتاب في جعلته شيئا من عرك الحنيفة قال يارب قد جعلته من عمر سبعين سنة فقال الله
 لعلي لمك ميكا سلك الموت اكنو عليه كما كانا فانه نفسه فكسوا عليه كما باؤا وخشوا باجته من طينة عليين قال
 فلما حضر ادم الوفا اناه ملك الموت فقال ادم يا ملك الموت ما جاء بك قال جئت قبض روحك قال فدفني في
 سفون سنة فقال انك قد جعلتها لابنك داود قال فقول عليه جبريل واخرج له الكتاب فقال ابو عبد الله عليه السلام
 انما جعل ذلك لخراج الصد على المديون ذل المديون قبض روحه ودفنه كما اهل على الى جعفر عليه السلام
 حديثا اخر هذا المضمون لها ينطقان على مقابلة الصد في من جاز اسمها الله سبحانه الابداء عليه السلام
 وقد روي في هذا الحديث وطايرها من اهل الحديث وجهوا الى اهل الكلام وغيرهم حديثا منهم

لجل الاجتماع وقى ومثل في
 المدرك فان قيل انظر في
 الجاهل في واحد هذا بخطاه
 ولا يتفادى عنه على غير ما
 يشير في الآية المستعمل
 في التمام والقسم ثم يشير
 للباين والليل اذا انقضت الشمس
 وكذلك انقضت في الكشف
 هو غلط غير خفي القسما التبع
 التبع مختلف ليس هو بالاسرار
 والابطال على سبعة المحكان
 ينقطع من اليل والوسط غير
 من اليل في يوم واحد في
 بطوءه وبما كان يتفادى عنه
 فلا يقطع من اليل واحد واحد
 ربما يقع ليلته من اليل واحد
 يكون اولها في اليل واحد في
 اخره وبما يكون في ليلته واحد
 لا يسير من اليل واحد فيقع بين
 غير اليل اكثر من ليلته واحد لكن
 على جميع المقادير ليس في
 التمام والقسم والعشرين
 في ثمانية وعشرين يوما فليس
 قولهم ان المنظر في ذلك
 التمام لجل المولد بفلك
 التمام للمفارقة الكلي لليل
 هو موضوع حركة الكلية
 المركبة المخزنة بالانظار
 الدقيقة الحركات اطلاقا

صاروا ان في السهو مطلقا عنهم علم لم يملوا هذه الخبز على النسي لانهم فاقوا قلوبهم وهذا القصور موجود
في اخبارهم لانهم ردوا ان الله سبحانه كتب لادم الف سنة فوهب ثنتين الما ودم رجوع وطلع من عرش انحر الالف
اربعين فجاء كل الله لادم الف سنة للعدو ما سنة وهذا كله وقع في الدين المناسبة لان القصور كانت كثيرة
عليه السلام واما عمر فوج عمر وعلى الشيخ رحمه الله في كتاب الاما في عن قولنا الامام ابي عبد الله جعفر عمنا الصادق
ان دعاش الف سنة وفتحها سنة قبل ان يبعث الف سنة الاخمين عاما وموت في سنة بعدوهم ومات في عام في عمدا
السفينة وخمسها عام بعد ما نزل من السفينة ونصب الماء فصار لادم واسكن ولد الملائكة ثم ان ملك الموت جاء
وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه فوج قال ما عليك يا ملك الموت قال لا قبض وقل فقال له انك
ادخلت الشمس في الظل فقال له نعم فقول فوج عليه السلام ثم قال يا ملك الموت فكان ما ربي من الدنيا مثل دخول
من الشمس في الظل فاضا احرب به قال فيقبض وجهه صلى الله عليه **اقول** فيكون قد عمر فوج عليه السلام
في الارض ان يد من ادم عليه السلام وكان يبعث في الطاعات مثل ادم عليه السلام فكيف يكون ادم اكبر اهل الارض سبعا
في الطاعة والتجويد ادم عليه السلام هو اولى الناس في الطاعات ومعه قواعدا لارض فواين الشر
وعلم اللغات والحرب والاداب لكشف غير ذلك ولا ريب ان سبعة بما يوافق عمر ان زيد من سعي عمر قد كنا على
سبيل ومضاتك ابي ضا نك ولعل ^{بذلك} السبيل اقدم من ايضا سبيل التوبة والاولاد الوفاء والتميز خصوصا
لهذا الغرض لما يجب فانه وضع لهم الوسيلة في قول التوبة فهو ما تقدم في تفسير كلمات الى قلنا هاو كان
من **دعائه عليه السلام في الكرب** الا فائز الكرب انعم الذي يخذل النفس الا انه فتح البصير وهذا
المراد منها العفو عن الذنوب وجعلنا سببه ظاهرا لثمنه في عدو في لا يخفى ان عدو عليه السلام ليس الا في الصلابة
لما لم يكن وشما نهم به لما يدخل النفس على الدين اما ان كان عدو من اهل ظلمنا فهل يوسع فزارة هذا الدعاء
لجواب نعم لاننا مرطوب وميل ثمانية اعدا على النفس اشد المصائب كما وكان ابو قحيفة عليه السلام ما عاها الله تعالى لما
مل به من المصائب لانه من بعضها موت الاولاد وهذا الاموال والاهل والبسائل المصائب كان اشوق عليك فقال
ثمانية اعدا وفي حديث اخر ان اهل الدار يتصبر على عذاب النار ويخفون ظلم حاد من ثمانية اهل الجنة بهم
صديق كالبان لما قبله هرب في خط من خطائك لكشف عينا بليغته به هذا اشارة فاروى عنه عليه السلام
من كتب ملك الروم الى عبد الملك اكلت لحم الجمل الذي هرب في يوك من المدينة لا عز لك في جود مائة الف وعا الف
مائة الف فكسب عبد الملك الى الخراج ان يبعث له اربعة ايام من عذبه عليه السلام ويكتب اليه ما يقول ففعل فقال
ابن الحسين عليه السلام ان الله وعا محفوظا بلغة في كل يوم ثلثا فثلاثة ليس فيها خطاة الا يحجب منها اربع مائة
عزير يدك دفعها ما شاء واولاد ارجوا بكهنة هذا الخطاة فانه يكتب بها الحاح العبد الماء فكنت

في انتهى عن القضاء والقدر

في الكون لا قاله

أنا ينظر
الى الجلال

٢٥

عبد الملك بذلك الى ملك لورم فلما قرأه قال ما خرج هذا الا من كلام النبوة اقول فيكون عليه السلام قد
طلب الحجة من ملك اللغات عوانك جميع غائده العطف والشفقة المشتهل من في نكهل عز شأنه وضمن ايضا
الوزن في مواضع من القرآن المجيد كقوله وفي السموات لكم وما نؤمنه ونقوله فوق السما والارض لنحكي
مشاها انكم شفقون وقوله وما من آية في الارض الا على الله تدفها وقيل المضاف عليه السلام وان رجلا غلق
عليه جلس من اركان يا بني ردة فقال عليه السلام من الموضع الذي في البهجة وما احسن ما ودق الاثر ان
ادم بعصر انك لا على العفو مع انه نعم شانه له بوجبه العفو على نفسه بقطع القلوب والجار في حصيل الرزق
والانجيل على الله مع انه حمة وادب على نفسه فضاء كان ما حله في بعلمك ما حركت الية ما جعلنا ولي
سبيل مما قدرت ومضيت على محض غافنة نعمت هذه الكلمات ان ما حله به عليه السلام كان في القضاء
المقدور حيث انها اشتملت على اقطار القضاء والحلم والتقدير ولا بأس بطلاق العنان في هذا المقام بالاشارة الى
امور الاول انه قد ورد في النسخ عن الخوض في معنى القضاء والقدر في الصدقة بنسبته الى مولانا امير المؤمنين
عليه السلام حين سئل رجل عن القدر فقال لا ينبغي ان يسأله ثابته فقال طرقت في ظلم فلا تسلكه ثم سالت ثابته
فقال لا تسأله فلا تتكلم في حد يشاخر عنه عليه السلام ان القدر مجرد في اخر مواقع خالص لله عز وجل عفا ما بين
السما والارض عنه فانه بين المشرق والمغرب سودكا لليل الدامس كبر الحيات والحيثان بعلومه ويسئل اخ
في نوره شمس تضيئ لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد لعنه من طالع عليها فقتلنا الله في حكمه وفازت سلطان
وكشف عن سره وسره وبأب بعضنا لله وما اوجهه وبكس المصير في خبرك لك ما دوت في الجاني عنها استغنى
المفيد نور الله خبره في شرح اعتقادات الصمد بوجه واحد لها ان يكون الحق خاصا بقوم كان كلامه في ذلك
بفسادهم وبصلتهم عن الدين لا يصلح الا الامساخه ورك الخوض فيه ولم يكن النبي في عا ما لكافة المكلفين
من فصلاتهم فيه والوجه ثمانية ان يكون الحق عن الكلام فيها النبي عن الكلام فيما خلق الله تعالى وعن علله واسبابها
وغير امريه وبعد عن القوة في علل ذلك اذا كان طلب علل الخلق والامر محظور الا ان الله شرها عن اكثر خلفه فلا
يجوز لاحد من خلقه ان يطلع الخلق عز وجل جميع ما خلقه الا مفصلا في قول المخلوق كذا وكذا حتى بعد الخلق في
كلها ولا يجوز ان يقول لم نعبد بكذا ونحن عن كذا قد علمهم في الجملة انه لم يخلق شيئا الا بحكمة ومصلحة انتهى خلاصه
وهو حسن وهذه المسئلة من المزالق الوارفة فلان يثبت علمه في خاتمة من خواصها انها تدفع رجع ناره الى صفات
الذات واحرفها في صفات الافعال الا ان السادة الاطهار صلوات الله عليهم دبا كشفوا عن شيء منها الحجاب فينبغي
ان يقتصر على البعدوه والاشارة ونحوهم لما في لغتهم من الامم لانهم سلكوا هذا الطريق المظلم بغير دليل ولا
معيان ومهوء في هذا الحق المظلم بغير سبيل فيجاء الاخير الثاني في الاخبار الواردة في معنى القضاء والقدر

الحقيقة والندبة تدين الحق الم
المختلفة كالاسراع في الحركة
والاظهار فيها وزايد ومقد
ونقصا والاطلام والامارة
واندباد المور وانفاضة
الاستنار بجبضها في الشهر
وقيل لجلال في البقية
واختلفا لبعض من كثر
الارض الاندباد والاستفا
والانحساف بعضا ان
كلا وجه اخلا في لا
سقبالات وكسفة
للمشرك بعضا او كلاً وقد
كسفة بابها اسئل الاجا
عان والوقوف في سطح
منطقة البروج والخر
عنها واختلفا في هذا
جوابا وشما لا اختلاف
محسوبا وعسوسا في علم
والعرض اخلا في هذا
فات المنظر الطولية والعرضية
في المسما والحق في اصلا واه
مقادير منة الحسوفات
والكسوفات في الاستفلال
والاجها طان في افق واحد
في غير ذلك من راي التديبر
الاخير المعروفة للنفوس المتك
القدسية المظهر عن رجب
الحجل والمطابا لوعي ولا



في القضا والقد

في القضا والقد

٢٢٤

والله تعالى له ما يشاء من الدارين
 السبق الموقر الموقر طه
 ضلع العالم العظمى المتينة
 عز وجل كما في الاشياء العظيمة
 والاشياء من الالهة في هذا
 في مقام حاشيان في مقام
 ان حركة النفوس المجردة السما
 في الشوق والاشواق
 وحركة نفوسها المتطرفة
 في الخيال الحقيقية وحركة
 اجرامها الاثرية في الارض
 الحسية وحركة هيكلها في الارض
 سطفتها العنصرية في الكون
 الاستعدادية وحركة عظمها
 بقدر الاتصال من جهة الاشياء
 على الشاغل الطول وقد
 استعملها في هذا الخلق
 الحكيم ومقدتها الغريبة
 على انظام سائلة الكون
 فانفسها في اتصال تلك
 الحركات تدور في احوالها
 والحق في الحوادث الزمانية
 والمحركات الكينائية
 الله سبحانه وتعالى
 حق بيان هذا الغوامض
 جنبه المكنون وفيه
 حق البيان هذا على ما لا
 على الولاية المشهورة وفي
 وجه السر في الاصل

وان كانت كثيرة الا ان الفصل منها ما رواه الصدوق باسناد الى المحدثين
 كيف علم الله تعالى ما يشاء من الدارين وقد وقضيه ما مضى وما مضى ما قد مضى قد ما اراد فعله كما
 المشية والشيء كان الاذلة وما اراد فعله كان التقدير ويقتضي ان القضاء بقضائه كان لا قضاء فاعلم ان مقتضى
 المشية والشيء ما فيه الاذلة فالشيء والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فله تبارك وتعالى البديهة علم في
 شاء وقبها او التقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بد ان يعلم المعلوم قبل كونه والشيء المتقابل
 عينه والاذلة في المراد قبل قيامه التقدير هذه المعلوم ما قبل تفصيلها وتوضيحها عينا فاقبها ما والقضاء بالا
 هو المميز من المفعول في وان الاشياء المذكورة بالحواس من يكون ويرى ويرى وكل ما هو صريح من النش
 وحين وطير وسباع وغير ذلك فاما يدرك بالحواس من الله تبارك وتعالى في البديهة لا اعين له فاذا وقع العين كونه
 المدرك فلا بد والله يفعل ما يشاء فاعلم علم الاشياء قبل كونها وبالشيء عرفتها فاعلم انها واحدتها وانسانها
 قبل ان يخلقها فاعلم ان الازلة في نفسها في الواو انها بصفتها واحدتها فاعلم ان التقدير قد عرفها وعرفها وطاوع
 وبالقضاء ابان للناس انما كفها وطمع عليها وبالقضاء في حلالها وانما عرفها ذلك التقدير الغرض العلم ان
 اذا عرفت هذه المراتب في الشاهد فربما يدركها على بعض تفصيلها في العالم فيقول اذا اردت ان يباد
 عمل من اعمال الكائنات في ان شاء الله فاقدم من تلك التفصيل كل موجد منها في اليجاد في الخارج فاعلم فمناطها
 ينكشف لك احوال الكائنات والاشياء طالبا لتفصيلها لا انعم واما المشية فهو مبدئك الاول في تلك الكائنات في اليجاد
 عليك تفصيلها واما الازلة فهو شدة ذلك المبدئ في صانعها جازما واما التقدير فهو عبارة عن الشرع
 في تفصيلها فيوقف عليه لكافة من الالام واما القضاء فهو جمع تلك الالام في كبريها مع بعض التفصيل
 كلها موجد في عند واما الامضاء فهو عبارة عن اليجاد ما ودم من الكائنات في الخارج فهذا مجمد في العلم
 ما عبيد ما يجب سيقه على حصيل الاثر في الخارج في حق المشاهد واما الغاية جازم فليس فيه ذلك المبدئ الضعيف
 المشية والشيء ولا القول المشي والاذلة ولا به حاجة الى تفصيل تلك الالام في بعض زمان وبالحكمة تلك الحركات
 النفسانية في تفصيل تلك الاشياء العظيمة التي لا بد ان يكون مبدء مغايرة لهذه المخلقة فتقول وبالله
 التوفيق اما على شكل ما يريد فعله فهو عبارة عن انكشاف تلك المعلوم عند بصوته وحقيقته لان علم الاشياء
 قبل وجودها كما علمها بعينها كما وروى في المصوح في الحق والعدل وفق لما ذهب اليه حكما الاسلام من ان علم الله
 لما لم يكن وما يباد ولا مكانا لم يوجد فيها ما هو حاله ومستقبله يكون نسبة علمه تعالى الى جميع الازمنة على
 السواء فالوجود في الازل الى الابد معلومة لكل وقت ولحين علمه كان وكان في سكون بل هي حاضرة عند
 في اوقاتها فالزمان خطه من الازل الى الابد لا ينقطع فيه جميع الحوادث وذلك الحوادث بما ينكشف عنها

في معنى الفضاء والقدر

في الكبر والافان

في الفضل
الافان

عندكم هو موقوف على العيان وما المشبه وما بعد هذا فاعلموا عبارة عن نفوسهم في الالواح السماوية متفادنة
بنفاوث الاسباب الشروط كان يكون المشبه عيان عن نفس تلك المراتب وكما به من غير نفوس على شئ من الشروط
والاسباب والادارة كما ينبغي ان يكون موقوف على بعض اسباب وشروط والتقدير بعبارة عن نفسهم في اخره جميع حدوده
تفاضله والفضاء نفسه كذلك والاطلاع المتكثرة على تفاضله الامضا الجادة في الخارج وهو شئنا الكبير
منه باسناد الى قوله قال ابو عبد الله عليه السلام التقدير بعبارة عن نفسهم في اخره جميع حدوده
احد وعشرين والامضا في ليلة ثلاث وعشرين وقد ينسحق في اهل الشرح بظهر من بعض النسخ وكلام بعض
المحققين هو ان يكون العلم والمشبه والادارة محتوي من عالم الامر وهو عبارة عن اسبق من مراتب نفوس الكائنات
في الالواح اما التقدير والفضاء والامضا فهو معد من عالم الخلق لانهم ضفاف الالواح وارجح اليها كما
ان المراتب الثلاثة السابقة لجعل الالواح فيكون التقدير معناه هيئة استبا الفعل الذي لا يحدوه
افضا اجزائه وتقدرها والفضاء عبارة عن تركيب الاستبا وض الاجزاء بعضها مع بعض والامضا الجادة في الخارج
الجادة في الخارج وهذا عمل الكلام في الفضاء والعنوا والامضا في افعالها تعالى على سبيل المثال والله اعلم
الى سواء السبيل **الاحكام الثلاثة** في بيان معناها في افعال العباد قال شيخنا المفيد عليه السلام الفضاء على
اكثر احدها الخلق كقولهم فضة من سبع نكحوا واتشاة الامر فضة ربا ان لا يصد ولا الاية والتاثل الاعلام فضة
الى سبيل الرابع الفضاء بالحكم والله بفضه ينهم بالحق بغير فصل بالحكم بالحق في الخلق وبل له معنى
وهو الفراغ من الامر كقول الصديق عليه السلام في الامر الذي فيه شقين وهذا يرجع الى معنى الخلق ثم قال بعد
ردية افعال المجبرين والوجه عندنا في الفضاء والتقدير الذي يتبين ان الله تعالى في خلقه فضاء وقد روي
افعالهم الجاهل فضاء وقد روي ان يكون المراد بذلك فضة في افعالهم الحسنة بالامر بها وفي افعالهم السيئة
عنهم في انفسهم بالخلق لها وفيما فعلهم بالامر والنجاة والقدرة سبحانه فيما فعله اشاعه في خلقه وموضعه في
افعال عباد ما فضله فيها من الامر والنجاة والتوازي لفعالين ذلك كله واقع موقعه موضوع في مكانه لم يقع
عبثا ولم يصنع باطلا فاذ انظر الفضاء في افعال الله تعالى والتقدير بما شئنا ان لا يشبه منه وثبت الحق ان الله
وتعالى سئل من لم يفتي عليه السلام عن الفضاء والتقدير فقال لا تقولوا وكلم الله الى انفسهم فهو هو ولا تقولوا
بغيرهم عن المعاني فظنوه ولكن قولوا الحمد لله والشكر لان الله وكل سابق في علم الله فان عليه السلام
ما سئل شيخنا عن افعال الله تعالى من فضة كان خروجا الى اهل الشام بفضاء وقد قال نعم يا شيخنا
علوه فله ولا يصح بطلان الاية من الله تعالى في الرحل عينا لله عينا في الله تعالى والله اعلم
من الامر شيئا فان عليه السلام بعد كلامه لعلك ردي فضاء لا ردي ارضي الوكان ذلك التوازي والافان

كف الشدو بر مكان الشدو
فيكون ثم قد ورد بفضلك
الشدو في اصطلاح علم
الهيئة الذي كان معجزة لا ذكر
واصول الكلية متفادنة عن
الشمس وى متفادنة من الهم
الهيئة وبالاطا مان الهيئة
وهو تلك صغيرة في شئ الخليل
عن شامل الارض مركز فيه
الوكبة تدور في الحركة
في اعلى نصفها في جانب
الدورة على خلاف التوالي
وفي اسفلها في جانب
على التوالي على خلاف الارض
تدور في الحركة المحيرة ومقدار
كل يوم ثلث عشر درجة
اربع دقائق ويكون نسبة
هذا الحركة الى الحركة الكلية
في حركة الوسط المربع
من نسبة الخط الى المربع
في المربع وحصة كل واحد
الى نصفه في المربع لا يكون
الى اقل من اقل من اقل من اقل
من ثوبل اقل من ثوبل
في اللام جمع العالم كما في
في المربع والخط في المربع
في المربع والخط في المربع
والا في المربع في المربع
في المربع في المربع

دُعَاة عَلَيْهِ السَّلَام

فِي مَعَا الْقَضَاءِ وَالْفَقْدِ

مستعمل لما لا يكون له من
الاستشارة كصرف الهوا
اللطيف لخاصة خارج عن
الطريق جميعا لا بعضه اليق
ولا بعضه بالظلمة وقد سبنا
في مظان سبنا ان غايته ما
ينبغي اليه لا يجره ولا دخنه
الموتقة واليهما الصفا
بمنح اشعة الشمس غيرها
من الكواكب تصفدها
اباها في طبقات الهوائ
ما تعد من سطح الارض
جميع بقاع المعودة وثوا
جها احدى حشو مبلو
ثلاثا سبل السبعة عشر
وسنما وسنما وسنم نريا
فهذه هي كوة النجار وكوة
الليل والنهار وما فوقها
فلا ليل ولا نهار ولا
جميع ولا شفق ولا بياض
لا سواد ولا نور ولا ظلمة
فمنه ثم من الظلمة هذا
المقام ما يفيض الاستنارة
ولا استنارة في هذه
الطبيعة قولهم في وارض
بلك اليهم هم بالموجود المفقود
والقاء المفقود مع هذه
بضم الموحدة واسكانها
وهي المحسوسة والمفقودة

مفالة قد رتبة هذه الامور ونحوها ثم قال الرجل فما القضاء والقدر والدين كرتة يا امير المؤمنين قال الامر
بالطاعة والسمع عن المعصية والنكبات من فعل المستند وترك المعصية والمعونة على المعصية في الحذر ان
لن عصا والوعود الوعيد والوعيد لثمة كذا ذلك قضاء الله في فعلنا وقدره لا علم لنا اما غير ذلك
فلا نظنه فان الظن له محط للاعمال فقال الرجل فترجعت عن يا امير المؤمنين فرج الله عنك قال العلامة الحلي
طاب ثراه في شرح النجاشي بعد ان حكى معاني القضاء بما قدمناه عن امير المؤمنين في الاشياء ما يقع بقولك انه
تعالى قضى الجمال العباد وقدرها ان ادوت بالخلق والايضا وقدرها بطلان وان الاصل مستند البناء
وان غيره انه تعالى بينها وبينها وعلم انهم ينبغي علوها فحق لا تعلق فذلك لك اجمع في اللوح المحفوظ
وبينه للملكة وهذا المعنى هو المعنى للامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بقوله الاجر لا يتغير
وعن من القضاء اقول هذا الذي رد في الاخبار من غير القضاء والقدر وحكمناه عن كابر علماء
هو الامير بن النعمان الكوفي افاضه مولانا الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بقوله الاجر لا يتغير
ولكن امر بن النعمان فان الخير هو ما لا يشاء الاشياء في معنى القضاء قال شارح المواضع لشرى علم ان قضا
الله عند الاشياء هو اذ لا زلت المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يتغير وقدره الجارها اباها
على وجه مخصوص تعدي معنى في واها واحوالها واما التوفيق فهو ما صار اليه لمعنى في ذلك فله
نظر الى ما يلزم الاشياء من شئها لبعث اليه نعم شانه فوامر وقدره هو الى ان فعال العباد صادرة
عنهم من غير علم ولا تقدير ولا قضاء منه سبحانه ولا لطف فمما عرنا الله نعم عن سلطانها واما الامر بين الامر
فهو ان الله تعالى وان لم يجبر على العباد على افعالهم باصديهم بالاختيار ولكن بقضاء الله وقدره الغير المحمدين في
ولطفه وخلقه وكره الانسان ونفسه بخودك فما تقدم وتبقى هذا الطلب الجليل قد حررناه في حاشيتنا
على كتاب النوح عافيه وما فيه صلاح ليعمل بالادب العافية في اكثر موارد الدنيا وخصوصا في الامدان
من الامراض التي هي مع حصة الادب من الافاق قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام وسبالة المعافاة في الادب ان كان
المعافاة في الامدان **اهو** وذلك ان سفنها اشدها لعل في ما تشكى قال ذو نون في فضل ما تشكى قال
مفتي ذي قبل فلا تدعوا لطيبا قال الطبيب امرضني ومعتبها العافية رجلا يقول ما تشد العظمي علم من
كان يعلم فيها ان عبد الله غفلت عن مرض النوب هي من مرض الجلال والاكوار قال القرطبي
هو الملك الاحلال والكمال لا وهوله ولا كرامته ولا مكرمة الا وهوله عنه فجلال الله في ذاته والكرام
ما تشد منه على خلفه وقوى كرامه على خلفه لا يكاد ينجس وينشأ وعليه لحواله تعالى ولقد ذكرنا في ادم
وفي القواعد السبعة في الجلال والاكوار اما العظمة او الغنا المطلق والفضل العام عند احسن

بيننا الرضا على رجا المقرين منها ما وجدنا

الذي انظر
الى هذا

٢٢٩

طنة بك امة ظني الحسن في الحديث القدسي ما عند ظن عبدي بي من خير من ظن ان شرا فشر في الخبر انه عند
 ما يفرغ الله سبحانه من حسنا الملائكة فيقولون يا ربنا ما هذا الذي فعلت به يا ربنا ما هذا الذي فعلت به يا ربنا
 ما التفتانك فيقول ما كان ظني بك هذا فيقولون يا ربنا ما هذا الذي فعلت به يا ربنا ما هذا الذي فعلت به يا ربنا
 حسن الظن في ادخلوه الجنة فقال عليه السلام اذ دعوت الله فظن حاجتك بالناس في الخبر ان يحجب من ذكرنا يا ربنا
 خوف اشد من حوائه المسبح عليه السلام كان رجاءه اكثر من خوفه فكان افضل من محبة واكشف كربة الكربة والكربة
 الغم الذي لا يخذ بالانفاس فيبك وعبدك قد سبق في شرح الصحيفة العبودية بالنسبة اليه صلى الله عليه
 الله استوفى الرضا له والنبوة لا تفعلها له خاصة بين وبين ربه والقوة والرسالة لا بينهما لكن باضافة
 المرسل اليهم وعشر ثم لا تفرها في اقلها ولا الادعية الا مقادير عليها ما انا خيرها هنا فمن لا يطفح خص
 الوصفين وافر فهمها على الاخر وانا المضطر الذي على وجهنا ما به اشارته الى قوله نعم اني يحتمل المضطر
 انا دعاه وبكشف لسوء ويجعلكم خلفاء الارض يعني لا يجيد هذا المضطر الخناج الاما يدعوا لاجله ويكشف
 السوء عنه الا انا فهذا وعد منه ويحيا لواءه منه يوعده فقولوا وانا المضطر يعني به انه من جهة المضطر
 ولكن لشدة اضطراره كانه لا مضطر الا هو ويجوز ان يكون اشارته الى قوله وبطهرها فان المرائين
 ناول المضطر في الآية الذي يجعله خليفة في الارض هم الاجمة عليهم فتكون التاكيد والمصر على حاله وكما
 من دعاة عليه السلام مما يخاف من الجحيم في قوله يا ربنا ما هذا الذي فعلت به يا ربنا ما هذا الذي فعلت به يا ربنا
 من العبودية يوم القيمة ويجوز ان يراد ما هو اعلم منه ومن اجاب الاموات في الربيع وعرفى الجابية يعني قبل هذه
 وهذا اني ان رى شها طاهر فيمن عوفي لاجله بضبا مصدضت للثا اذا افته لا اكون فاما منصوبا
 بازاء ما بك بعد كفي كل حين **رعا يوم الاحد ولا مسك لا يجمل في الهانة في صفته القرن جبل**
 من السماء الى الارض الى نور ممدود يعني نور هذه والقوة لشبه النور الممدود الجبل الحيط ومنه قوله تعالى
 حتى يذهب لكم الحيط الارض من الحيط الاسود يعني نور البصير من ظلمة الليل في قد اخر وهو جبل الله المنير في نور
 هذه وقبل عهده واما انه الذي يؤمن من العذاب الجبل العهد الميثان **اقول هذه المائدة** تساءل على
 هيئتها بك اسبغ اذا العفو والرضا من الظلم والمدون العفو هو الذي يؤمن من حيا فلا لالحال ومن خواطر
 الملكين ومن يضاع الارض في اوائه القيمة لا يشهد على احد من بنو اما الرضا في قوله رجا المقرين قال
 عزمانه في صفته الصادق رضي الله عنهم ورضوانه ذلك هو الفوز العظيم في سورة التوبة وعد الله المؤمنين
 والمؤمنات اجزات من غير نكاح الانها رجا المقرين فيها وصاكر طيبة في جملة حداث حدن ورضوا من الله اكرن لك فهو
 الفوز العظيم وذكر المصنفون لكون الرضا ان اكبر واعظم لذات الجنة وهو ما ان لا يوجد شيء الله سبحانه

ما يصعب واكره على القوة
 الحاسة وعلى القوة العاطلة
 وبالحجة فيه مشكلات الامور
 ههنا الباب الى غلقه غلظا
 شد بدلا لاجل نفسه وبه
 الحاصل قبل الشجاعة
 يشبهه قال الراعي المفسر
 طانت طفت واما اليهم بالياء
 المضمون والهاء الساكنة يجمع
 بهم وهو الاسود وكره ما هو
 لون واحد لا يخالط لونه لون
 سواء بقا لاجلهم فمضت
 مفعول على اسم المفعول به
 ايهم امر للظلمة وفي معنى
 مفعول على اسم الفاعل ايهم
 خاص فلا يدرك ومن هم
 ذاك ان على واحد لا يخالط
 العين خاية التبرع مستعبر
 في الحديث بحسن الناس
 عراف حقا نا قبل امه
 لما يوسعون ويترنون به
 كذا في المفسرات قال ابن الاثير
 في النهاية يعني ليس فيهم من
 العاهات والاعراض الخ
 في الدنيا كما لم يورثوا
 وغير ذلك واما هو اجساد
 مصححة لخلود الابد في الجنة

في الاذن
الثاني
الاعاءة

وعدا عليه السلام

في معنى الشرك والاحاد

او الناقون قال بعضهم
هو انما الحديث قبل ما
لهم قال لهم معهم شق يعني
اعراض الدنيا وهذا الخلف
الاول من حيث المعنى وفيه قد
على عليه السلام كان ذا قوله
احد البينات كشفها به
مسئلة مفصلة مشككة
تسمى به لانها ابهم
عن البيان فاجعلها
دليل انتهى كلام النفاية في
وعلى المقرب كلامهم لا
عرف له وجه اسرهم لا
لله وقوله في اربع منها
التدري والمكاح والطلاق
والعتاق فليس في اربع الاخرى
وهي الصحيحة اربع مفيدة
والصحة لا يخرج منها
كانها ابواب ممتدة عليها
افعال الحق من شدة
ابها اليهم الله ذكره في بعض
اما في العرف فاما ان هو
ضد من قام مطلقا في
الصوت لهم ببعضه ان بعضه
منه او من انما فلا يكون
انهم احد الامم على البيت
واقطع واما في الشكاح
ان النفاية قوله نعم واما
نسائكم فيهم غير مشروط

الا بالرضوان وهو الذي على الملة الواجب معرفتها ان ما يصل الى القلب من التردد بوضوئه الله اكبر من جميع ذلك
فمنها انه سبب للعظيم الكرامة وهي كبرياها التواقي واسط الوجوه واسطها وقصيلة ان ما تقدم على الرضا
من اللذات كلها الذي حسنة وهي نفي الابدان واما رضائه تعالى فهو لذة معنوية كالمعروف المعارف وهي اذن
الروح ملاذها ونزور القلب في راحة الاشك ان الروح افضل من المبدى يكون ما به لذتها اعظم واكبر وهذا
هو الذي هو الصديقون وهم ذل الدنيا في فضله كما قال سيد الموحدين عليه افضل الصلوات ما عبدك خوفا
من نارك الحديث فلما كان خافية طاعانهم في الدنيا انا لهم الله اياه والعقوب تعلم ان عطف الرضوان على العقوب
اي عطف بعض الوصفين واشر بهما على الاخر لان الرضوان يشتمل على العقوب من غير عكس الظلم والعقدان ما يتبع
المفعول او يتبعه الفاعل والاول اوجب السبب ومن غير الزمان طوار في الحديث ان الطوار في جمع طار وهو
لنازل لئلا من الطار وهو الذي سمي الاله بالليل طار فالله لا يحتاج الى ان ياتي من غير المسافر ان ياتي اهل طار
والحدثان ما يحدثه الله بعد ان لم يكن في الجملة في طوار في الحديث ان التواقي والصلوات الحادثة استشهدا
فيها الصلاح والاصلاح انما يطلب اليها به منك لما فيه صلاح وصلاح غير محلان ما به يكون صلاح الانسان
قد لا يكون فيه صلاح القبر النجاس والابحاح يعني فان اذا اصاب بطنه وهو كالاول فمرات المشايخ اهل القبر
والقبر اهل ايضا الغيبة والوفيق في الناس ذكر عوهم على الاول لما منه شياطين الجن وعلى الثاني شياطين
الان من الشرك والاحاد المراد من شرك جميع افراده وانواعه فانه كما قال صلى الله عليه واله الشرك اخفى في اقنه
من سبيل لئلا على الصخر السوء في البسلة الظلماء وقسمه جماعة بالرباء كما تشر في علمه غير الله تعالى وقدر
قوله نعم ولا يشرك بي احد من احد في الحديث من حلف بغير الله فقد شاركه في حلفه لا يحلف به بخلاف
كأنهم الله تعالى الذي يكون به القسم في الحديث الطير شرك ولكن الله يدهيب بالوك جعل الشكر لله تعالى
كاعتقاد حليف النفع وضع الضرر والشكر ككفر بالله تعالى لا يكون ككفر بالماضي بل هو كل من راع امام ضلاله
في احواله والائنة كالكوفة والثلاثة فهو شرك تابع مشرك لان كان يقول في مسجد الكوفة قال علي وانا اقول نحن خلا
قوله ولا اشك ان قول علي عليه السلام هو قول الله وحكمه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكان يقول
بعضا ان جاء الحكم من الله صلى الله عليه وسلم من التي على الجنتين وان جاء من الصحابة فهم رجال عظم الصلوات
اهل البيت عليهم السلام واما في نفسه وعلم المستند الى المعنسان السبب طائفة مع العلم اهل البيت عليهم السلام كما فعل
نعمه ما لا ينشأ من الخلق الى يوم القيمة ويهل على هذا الشرك مضاد صريح لما قوله نعم الخد والاحادهم وديها بهم
وذا ما من دون الله الى قوله نعم فعلى الخد اشركون والخد هم اهل البيت والصحابة الصلوات الصلوات بالخليل
والخير باوالمهم وهو اهل البيت من هذا الحقيق تعلم ان الاحاد في قوله نعم فعلى الخد اشركون من ان لا يشرك بالله

في الشبهة الشعر المذهب في يوم الأحد

الناظر
إلى الحلال

شأننا نحن من الكون وما بهنا من هذا المقام انه سألنا من علماء المخالفين في مناظر جرد
بيننا وبين من هذا الشبهة في الاصول والفروع لانه في وجهه من العلم فقلنا اني اطلعنا في بعض عقو
المرحان في خواصه الفرائد على من شبه هو كما اشعرنا الاصول حتى افزع اما الاول فنقول فيها حكما عن فيما اغويته
لا فقلت لهم ضلواكم المستقيم حيث شئتوا الى رتبة نفسانية واما الثاني فنقول خلفنا من ناز وعلمنا من
حيث اغتدر به عن السجود الام عليه لست لانه قال انفسه وجعل احسنها السجود اشرفه انفسه كان العنصر المناري
منه اشرف من الجنة فهو الذي يستحق ان يستعد بالطريق الاولى لان السجود غيره وفتح رتبة ولا كفا بالعلم
فيما سار الاولونه واما الكون فقد زاد عليه بالعمل فيها من المساواة وسائر وجوه الاستنباطات الفاسدة
واما الاتحاد فهو في اللغة المبدل والحد عن الشيء وشيئا اخر من الخلق الى المبادل والاتحاد يكون في الذات
والصفات والاشياء قال الله تعالى في الذين يحدون في سماءهم سيجرون ما كانوا يعملون واما الاتحاد في الذات
كما ذهب اليه الدهرية والمعتلوه من انكر الصانع فانهم قالوا بل من صفته الوحدانية وعدلوا بها الى الاشياء
الحد بل وكذا الحجة والخلاف من حد واحد وهم فانهم قالوا بل من البساطة الى ان كبريت يدخل في الاشياء
ومن قال بزيادة الصفات والاشياء في الاحوال فانهم اخبروا انه وما لو اياها الى التشبيه بصفاتها الممكن الزائد
فادوا على من قال بالتشبيه بزيادة على من اثبت تعدد بين لانهم قالوا بزيادة الصفات ما لا تميز وقد علمنا انها
لو كانت واحدة كان ذاته تعالى محلا للحوادث وقد علمنا من هو صفاتها هو اوضح واشنع منه واما الاتحاد
فكوصفه بمشبه للقباح وخلو الخشاء والمنكر والفرق والروية كما قاله صاحب الكشاف اول من اهل دينه
الاشاعة فقد ظهر من هذا انهم ملحدون كما سبق انهم مشركون ويعين ما الجواب به الصدوق في قوله الله عز وجل
اجتمع مع بعض علماءهم في مجلس الخليفة فذللته انه قال له نحن وانتم بعدد واحد وتدين بما جاء به نبي واحد
نوافقكم على الامانة ايضا وان اخلافنا في زمانها فمع هذا الاتفاق في الدين كيف يجوزون الطعن واللعن
على الخلفاء الثلاثة ومن جرح على ستمه فاجابه ابا عن قولك يا جهم اعنا على الواحد ونبي واحد ليس الامر كما
زعمت لان الاله الذي ارسل نبيا خلفه ابو بكر ليس لك اخنا ولا هذا النبي نبينا لنا واما الاختلاف في الاصول
فظاهر واما عن يجوزنا البراءة ونحوها على من ذكرت فلا نوافقهم في ان التوحيد بالعلم لا بكلامه الا خلاص
لا اله الا الله وهي مركبة من اجابات سلب الهم التوحيد بالعلم او كذا لك التصديق بالرسالة لانهم الا ان نقول محمد
لا غير نفسه بذلك في النبوة في زمانه وبعد زمانه فكذلك الامانة لان هذه الاصول الثلاثة عندنا مناط
الدين والايان وجعلها يكون دخول الحقائق والبرهان وهذا يظهر السر لواردي في قوله صلى الله عليه واله
سنقرن له على ثلاث وسبعين مرة واحدة فيها في الجنة والباقي في النار وذلك ان كل من تدعى اليها

فيهم لدخول به في ايمان ذلك
امهات الارباب يضلون قوله
الائمة دخلتم في صفه للنساء
الاخير فخصصها فان كان
كذلك فخصصها لما يات
منها بخلاف النساء الاولى
فانها لو دخلت في صفه لخصص
تكانت منهن قوله محمد وجعلها
اية من ايات ملكه اشارة الى
ما في التنزيل الكريم وجعلنا
النبي والتهار ايتين في قوله
الميل وجعلنا اية التهار
قال لا بيان الفرق الشمس
ذكر للميل والتهار على الجاز
الطلي والنجوى من الاستناد
او على حد فاصلا في تقدير
الكلام وجعلنا نبي للميل
والتهار ايتين وجعلنا البطل
والتهار ايتين في قوله
الميل النبي والتهار جعلها
في نفسها مطبوعا حرمها
الطيرة مستثناة نورها من الشمس
او نفس نورها المستفاد من
في ايمان على سناه الا في
شعنا فشيئا الى ان يبي راسيا
في الحجاز وجعل اية التهار في
ه الشمس وجعلها ذات
شعاع بنصر الاشياء بنورها
ويشبه النور من نورها والامر



وشا عيسى

في الحاد وانواعه والاقوال فيه

٢٣٢

العلامة الظاهرة وحقيقته
لكل شيء ظاهر حتى وعقله
هو دليل على شيء آخر بطله للسر
او للعقل بظهوره واشتقاقها
فما اقام من اى لانها انما من
او من قولهم او اى اية قال
في المضمرات وفي بناء اية قوله
فيل هي فعله وحق مشاهدا ان
يكون لاية معللة دون عبته
لوجوده وانه لكن صحيح نحو
راية وويله فعله لا انها
فليس كى هذه الضعيف نحو
طالع في قوله فاعلة
اصلا ما بينه تخفف ذلك
ضعيف لقوله في تضعفها
ايته ولو كانت فاعله لعل
اوتيه وقال ابن الاثير في
اصل اية اوتيه بفتح الواو ك
موضع العين والواو والنسبة
وتحذف اصلها فاعله قد
منها الامم والعين تخففا
ولو خارت ثامه لكانت
قوله غير واهنك بالواو
والفصا الاتقان افعال
من المهنة بمفعول الاستعانة بها
وهي الفع والكسر الحذف و
الماله الحاد اى استعمله
استعمل في الحذف وفي ح
اصفك بالحاء المهملة

هنا اية لا غير قال العلامة الحلي نور الله مضجعه نباحنا في معنى هذا الحديث مع الاستدلال بنظر الطوسي
فقال ان ما زلت انكره في معناه فظا لعل كذا الفرق كلها فوجدتهم متفقين على ان ما به النجاة ودخول الجنة هو الشهاد
ولو خالفهم في هذا الاعتقاد شوهدت الطائفة الامامية من حيث لو ان اولادهم من اجزاها او شرطها فعلمنا بذلك
ان الناجية لو كانت غير هذه الفرق لكان لما ج كل الفرق واحدة فحققتنا بذلك ان النجاة انما يكون هذه
الفرقة مع ان صلى الله عليه واله لما سأل ام المؤمنين عاتمة في حديثها عن غير تلك الفرق فقال لهم الذين يكونون
على ما انت عليه احكاما شريفا لبيد قوله صلى الله عليه واله في المنفق عليه اهل بيته كسفيه نوح من ركب فيها في
ومن تخلف عنها عرف ومن اظهر اليقين انه لم يلام عند هذه السفينة ولم يركب فيها شوهدت الطائفة الامامية كما اشرت
به جماعة من اهل الحديث منهم واما الاتحاد في الائمة الواو في الاية فصدق كجاء الله وعبر ان المراد منها كانوا
ليهوته في الجاهلية كفولهم يا ابا المكارم يا ايض الوحي يا سخي هؤلاء بعدلون من النعمة بالائمة الحسن الى النعمة
بهذه الائمة الى لم يرد بها فوقف من المشايخ مع انها منها المغير الباطل وقيل الحاد هم في سائر اية لثمتهم الامانة
الامة واشتقاقهم اللان من الله والعز من الفرق وكجاء الله ايضا نفسه قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى ان
المعزة هم لما اوضح في من المعاني الى الحاد في سائر كالجبر والتمني مثان ففعل على معنى العلو الذي هو العز
والافتد ولا بمفعول العلو في المكان والاسنواء على العرش حقيقة واما الاتحاد في الابات الواو في قوله تعالى ان الذين
يؤمنون في ايماننا لا يخفون علينا فقد قسروا نارية بالانحراف عن الايمان بها وازاد بها كانوا يعاون من المكافاة
قال ابن عيسى المراد بالابات دلائل الايمان وحيد الاتحاد فيها الانحراف عنها وترك الاستدلال بها ومن اعظم وافح
انواع الاتحاد في الابات تفسيرها بالواو وحملها على التاويلات الباطلة مثل تفسير الاشاعة وقا ويلهم قوله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة بالنظر اليه خبيثة كادعائهم نزول كثر في الابات في مدح من شهد بعلمهم النية
صلى الله عليه واله بالكرم والنعمة الله سبحانه في جملة المناقب فظهر الحاد هم من هذه النية ايضا بعز الذي ايضا
بظلم ولا يقدر احد بظلم من النجاة والية في الحديث القدير وبطلان عباد الفرق بمخافة السلطان فلم يجدوا في الفرق
مجد فيه واحفظه بعينك الى الانام الى راعه ورافيه من ينظر بعينه الى من يوقبه فيكون اشد حفاظا وراعية
والمراد من العين العلم لان كونه سبحانه بظلمه جمع الى كونه عالما بالباطل فيكون المراد بظلمه بعينه الذي لا
يلحقه غفلة ولا غيبا وبما فسر قوله ثم ولتضع على عبيد ان تفسد ذلك معه لتضع لربك وتحسن اليك ولتضع
اليك لربك الى اجل فامة امور وخبره ما لو تاملت اليك الاقطاع عن سائر الخلق والاتجاه اليك وما بعد كايا
له حاد يوم لا تشين ولو ظاهرا هو وحده من الظاهر بمخافة الله وان لم يعالج على حصول التقى
ما لو حاد في خلافه فلو ان النجاة لم يزلوا والفرق يملك من غير ما ذقته شر بل احبوا الى المعافاة بالجوهر ونحو

فيسألني الشيخ رحمه الله تعالى عن الصفاعنة
في هذا البيت

إلى المجلد

والخضرة بالزيادة والفضة
فإن اختلا في مقدار جرم القمر
تجسدت الحسن والصدأ الخوفات
والكمونات بالزيادة إذا كان
في البعد الأقرب لفضة الأرض
بعد الإبعاد ما زاد بياض
الفضة وانقضاء الوتيرة محسوسة
تخذ لا بد مقدارها بظهر الحسن
مستبين عن الشمس من جرمه
فلا إمكان الخشعة لاهلال
والمدبرية عن الاستغرة
لمنون مثلا وربع مثل القمر
والشمس ما وستين سنون
مثلا وربع وعن مثل الارض
وستة الاف سنة واربعة
واربعون مثلا للقمر فلهذه
امر طر حبيب الشكلا انما
من فعالته فجمي الجبر انية
إذا استقصا شت كرو صغرى
تكره عطفي كان الخضر من
الصغر عظم من نصفها فإذا
تكونا المنير من جرم القمر نور
الشمس عظم من نصفه والظلم
اصغر من نصفه بيا وكن ذلك
الارض يستفي من ضوء الشمس
اكثر من نصفها فيكون للارض
ظل محرو على مسند صغير طوله
يعرض شعاعه من الشمس الى
عبر هذه القطعة الصغيرة

ان يكون ما اخذ من قولهم ظهرت عليه ربي علة المعنى انه لو قيل احد على مقابلته في الوحدانية حتى يتبين
بها دونه كذا لا السن عن غايه صفته الصفة هنا بمعنى الجنس المراد الصفا المحسن الاسمي وعجزت عن
الوصول الى غايه صفاته والاحاطة بها وذلك كما عرفت ان صفاته تعالى اما هي محبت فغيره عقولنا وثبت
لكل احد اثبت له اشرف في القيص محبتا بنقله وبخبرته ان كماله كما تقدم من ان انزل الصفا لعلها يوهم
انه سبحانه زبا ينشئ اي من ينزل لان علمها بالنسبة اليها نقصا والافهوت على ما يحل عن كمال ما يتبين له ونسب اليه
ولولا ما امرنا بالانصرع اليه ما سلمنا وصفاته الواردة في موارد الادعية والاثار ما سألنا الخبر على
سأله جلالة بذكر وصفه تخفى معنا بالنسبة اليه لعله يقص بالنسبة الى ما يليق بميل الذرة كما قيل ان لقو
بان سلطان البدر ليس بما يقصر له وان كان موافقا للواقع ان يوهم مكان اثبات صفة المحبة كما قد نقض
الله تعالى البدر ليرضا ليروهم مكان اثبات صفة المحبة كما ان الصفة لانه لا يوجب البدر ليس بها لولا
بما هل احد امكان اضافة بها مطلقا ومن اجل هذا فان سيد الموحدين عليه السلام لو كان توحيد في الصفة غير
ويجوز ان يراد من الصفة معناها الواحد والمعين ان السن عجزت عن السماع الى غايه صفة واحد والاحاطة
بكميتها اما لانها غير انه واما لان آثارها ما يجوز ان ينسب عليها من الآثار كما لا بد من تحتها من الصفة
كالقوة مثلا فانها لا تنفرد عند احد لا تعد كقوة العباد وكذا العلم وما يعلو به من المعلومات ويجوز ان
بل من السن اللغات والمخبر على ما ذكرنا العقول عن كنهه معرفة لان معرفته بالكنه لا يكون الا بالجنس والفضل
وهما مسئلتان للتركيب الذي هو من خواص الممكنات ولان العقل يحتاج في اقتضاه المعقول لا في لغاؤه والمخبر
وما لا نذكره مطلقا الحق في الظاهر والباطن لا يمكن ان يتجاوز العقل ويكون العقل عجبنا بيوت هذا على
من قال من أهل الرؤية في الاخرة انه يمكن ان يعرف بالكنه وهو فرع فاسد يفتي على اصله طالع وعنف الوحي
الصدقت وخضعت مسئلتا اي يجمعها منصفيا بعضه لبعض من حديث الجنائز واستوسق عليها من الحديث
اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه مستوفاء الوفاق وهو في الأصل جليل وقد يشد به الامير والذات
ذلك الحد وثوق نفسه وحكمها الجليل الاشارة الى بعضه بعضا كما سمد الثاني بيان الاول ومعنا بوجه هذا
صالحا واسطة فلا حاشا واخره نجاح الفلاح الفوز والظفر وهو من اطلع ومنه في الاذن حتى على الفلاح له هبوط
السبيل الجاهل والجنة والفوز بها وهو الصلوة في الجماعة والنجاة من قولهم نج فلان اذا اصابه طلبة او كره فرج
واسطر حرج واخره وجع الفرج الخوف كما ورد ان الاموات اذا قاموا من قبورهم فلان ينفضوا المزاج من رؤسهم
ياخذ ثكل بعضهم واحد ملكا يقولون اجب العزة بفصل من الفرج ما يفيض شره به وما لجمع فهو
الاضطراب من طول الوقوف شدة اهوال ذلك اليوم واما اخره فهو الورود الى الجنة عقار بها الفاعز

في الزنا حلاله وحلاله

في يوم الاثنين

في الزنا حلاله

كذلك اذا قال انظر غدا الى السماء فقد تضمن هذا الوعد حكما مباهيا من الادلة الا انه لو لم يأت به عدل كان
 نارا كالحكم المباح خاص حيث لا يكون بل ما لو قال لصاحبه ما قد ملك غدا فاشاع هذا فاهاه عن هذا
 الصمد وحظر عليه فلا يوافق على هذا الكذب بل يشا عليه بالجملة فلا منافاة بين قولهم باستحيا الزنا بالوعد
 وعدم جواز الكذب فيه وهم لم يستحقوا الكذب هنا وانما نصوا على استحيا الحكم فيكون خبرا مضمنا الحكم
 المستحب في الكلام في ان بعض العلماء من المعاصرين ذهب الى ان الوعد اذا اقرن بالمشبهة كان بقوله انك غدا
 ان شاء الله خرج عن كونه وعدا بغيره او لا يستحب فيه اشكال لان الحرف لا يغير من هذه المشبهة الا المبتدأ
 بل المفهوم انها مؤكدة للوعد لا معقولة لكونها مشبهة لتعلق بعضها بالكل لا ينفع هنا الا ان يرد الى المبتدأ
 على انه المحلولة لا الحالف حتى لا تنفع التوبة اللهم الا اذا كان ذلك الوعد المقارن للمشبهة وعدا لمن يعرف
 حال الفاعل ويحقق مدعيه وفي طائفة اخرى امله وذلك لا يظن جواز صدق مثل هذا المدعى كونه عليه السلام
 بل الغرض من مجرد التعليم وانشاء الواضع كما يظهر في كثير من افعاله التحجيف وغيرها ومن اشياء ان الزنا فيه
 هو الادنى ايضا ليكون الحق في المشددة وهو علمنا اننا قد سألنا الله وراحمنا طلقوا القول بانه من حقوق
 الله والاول ما فصله شيخنا هاء والملة والديرة عظم الله قدره في جواب عن جملة مسائل سئلها
 الشيخ الفاضل الشيخ صالح الجبري رحمه الله وقد افظ السؤال والجواب سئل هل الزنا حلال الله خطا او
 مشركا بدينه جل شاناه وبني الزوج لو كانا نكرا المنة في طائفة رجل وبنيته تعالى وبين الزوج مع اكرامها
 وبينه جل شاناه وبني الزوج مع اكرامه وعلى نفسه الاشرارها وجهه الخاص من عند الله المؤثر
 هل هذا الحق يورث ام لا يورث فقال الله الجواب نعم والله وحده اطلاق القول بان الزنا حلال الله سبحانه لا يتجمل
 من شيء ولعل القول بالتفصيل اذ لا يخلو من الحسد لا يظهر ان يقرن الزنا ان وقع في الحرمة الخطية المطاوعة
 حلال الله سبحانه وان وقع بالامه او ذات البعل والمكروه او بمن تركه فيها شائبا او تلبسا فهو مكره من حق الله
 وبقي الادعى عنه حق المولى والزوج والمرأة نفسها ولا شك ان غضب الزوج استهزاء له انفسه وانفسه
 على النفس من غضبها الى ابنه لا يخصه وفي الحديث يحكم البعل في حسد الزانية وجهه الخاص الزنا المؤثر في العلم
 صاحب الحق كالزوج والمولى مان له عليه حقا عرضا ويكون ذلك على سبيل الاجمال الزام ويعظم ولكن لا يبالغ
 في تعظيمه فاحش له حيد يظهر لها صاحب الحق انما هو متصور الفسقة وشيع الفاحشة وبعض الخطي بل يفسد على
 ما لا يورث الحق ذلك فاذا اوردته من ذلك الحق العريضا كما ان كان حصل فرائع الفسقة من ان شاء الله فم
 ما سئل بذلك الله ان هذا الحق يورث ام لا فقلت في ذلك توقف والله اعلم بحقائق الامور ان الحق لا يورث
 انه ورد في الاخبار انه اذا حصل الزنا بالامه فظن في التوبة ان يستحل بوليها وفي حديث اخر انه اذا حصل

هو بعينه مركز منطقة البر
 اعني كمن العالم بمر كمن
 ونحوه وظل الارض في بحر
 الصغير حدثت عنه على حدة
 الطير دابة اسمي صفة العز
 على سطح الخروط الصغير
 مولد في قاعه لسمي في
 الظل ويكون مركزا على
 وهما الى اربع اذنا من
 هو حيد في ارة الظل على
 اذنا من الظل صفة العز
 انما سئل في قوله تعالى
 لسانه بفصل بين المظالم
 من جرم العز دابة على حدة
 عظمه بحسب الظاهر والحس
 فربيه من العظمة بحسب
 وهو بينا فليد سره كما
 طر ان ما بين العنبر اذا كان
 اصغر من قطر لكة كان المرء
 من الكوة اصغر من نصفها
 فذا انكون الواضع من العز
 من طر شعاع البصر اصغر
 نصفه وبفصل بين البصر
 عند المناظر من بين الا
 بصل البصر والبصر على حدة
 البصر عظمه بحسب
 من العظمة بحسب
 برهان بطلان مخنفا
 او بغيره في الاضمار

والا
الثالث
الذي
الذي

رُغَاوَةٌ فِي كَيْفِ الْمَثَلِ
فِي الزَّوْجِ وَالْحَوْلِ

٢٣

وَيَكُونُ الْمُبْصِرُ مِنَ الْقَمَرِ
النَّصْفُ الْمَظْلَمُ وَتِلْكَ الْحَالُ
هُوَ الْحَالُ فِي كَيْفِ وَجْهِ
الْكَبِيرِ الْمُنِيرِ إِلَى الشَّمْسِ
وَجْهِ قَطْعِيَّةِ الصَّغِيرَةِ الْمَظْلَمَةِ
الْبَنَاءُ فِي الْأَسْتِقْبَالِ
بِطَبَاقٍ وَبِكُونِ الْمُبْصِرِ
النَّصْفِ الْمُضَى وَهَذَا هُوَ
الْبَدَنُ فِي كَيْفِ وَجْهِ قَطْعِيَّةِ
تَكْبِيرِ الْمُبْصِرِ الْبَنَاءُ وَالْقَمَرُ
يَسْمُو وَجْهِ قَطْعِيَّةِ الصَّغِيرِ
الْمَظْلَمَةِ الْخِلَافُ هَذِهِ الْبَهَّةُ
فِي سَائِرِ الْأَوَاقِعِ بَيْنَ
طَبَقَتَيْنِ أَمَّا فِي الرَّبْعَيْنِ فَيُفَعِّلُ
تِلْكَ طَبَقَتَايَا تَقْرُبَانِ وَبِكُونِ
الرَّيْعِ الَّذِي عَلَى الشَّمْسِ كَالْقَمَرِ
لِذَلِكَ يَلْبَسُ مُضِيئًا وَفِي قَبْرِهَا
يَعْرِضُ بِالْأَوَادِ وَمَقَرَّطَاتِ
وَأَكْثَرُ الشَّمْسِ فِي الرَّبْعَيْنِ
الْأُولَى وَالْآخِرَةِ قَبْلَ الْزَوَايَا
الْأُولَى وَبَعْدَ الْزَوَايَا
هُوَ النِّسْمُ الَّذِي عَلَى الزَّوَايَا
الْحَادَةِ مَبْكُونٌ هَذَا الشَّكْلُ
وَالرَّبْعَيْنِ الْآخَرَيْنِ يَتَقَرَّبُ
الَّذِي عَلَى الزَّوَايَا الْمُنْفَرِجَةِ
مَبْكُونٌ عَلَى الشَّكْلِ بَيْنَهُمَا
وَلَمْ يَنْفَرِجْ الْعَيْنُ الْعَالِمُ
فَلَمْ يَنْفَرِجْ هُوَ لَمْ يَنْفَرِجْ
وَالْأَفْوَالُ الْأَطْلُحُ بَعْضُ

ذلك الزَّوْجُ حَالُهُ وَبِحَيْثُ بَابِ الشَّكْلِ لَمْ يَذْكُرْهُ هُوَ عَيْنُهُ فِي كَيْفِيَّةِ التَّوْبَةِ وَحَاصِلُهُ أَنَّ هَذَا الْجَمْعُ الْأَسْمَاءُ
مِنْ الزَّوْجِ وَالْحَوْلِ وَأَنَّ كَانَ لَفْظُهُ فَمَا وَشَاءَ مِلَ الْأَوَّلِ الْحَقُّ وَالْعَرْضِيَّةُ الْأَنَا نَقَطُحُ أَنَّ الزَّوْجَ لَوْ كُنْهُ لَمْ يَكُنْ
وَكَيْفَ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
طَلَبْتُ لَكَ اسْتِحْلَالَ الْأَوَّلِ اسْتِحْلَالَ الْعَرْضِ كُنْ لَكَ فِي جَانِبِ الْحَقِّ الْمَالِيَةِ فَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ كَيْفَ خَسْرَةِ الْمَالِ وَكَيْفَ
طَلَبْتُ مِنْكَ اسْتِحْلَالَ الْعَرْضِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
لَكَ لِمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
هَذَا تَوْبَةُ الْعَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ أَنَّ الْبَابَ الْحَالِيَّ اسْتَعْنَاهُ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
الْمَكْنَى فِي هَذَا الْمَقَامِ فَلَمْ يَنْدِ عَيْنُهُ وَالشَّكْلُ الْحَالِيَّ وَحَاصِلُهُ عَلَيْهِ عَمَلٌ وَهُوَ وَاقِعٌ وَاقِعٌ وَاقِعٌ وَاقِعٌ
أَوْ عَصِيَّةٌ فِي الصَّحَاحِ فَمَا عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
كَلْفُهُ الْمَشَافِقُ الْجَمْعُ هُوَ إِلَى عَيْنِهِ وَهُوَ الْمَبْلُ اسْتَحْلَالَ الْأَوَّلِ الْكِرَاهِيَّةُ وَاقِعٌ مِنْ الشَّيْءِ بِأَنْفَرِجَاتِ
وَأَسْتَحْلَالَ نَفْسُهُ عَيْنَهُ فَمَا عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
لِلرَّيَا وَالْعَصِيَّةِ وَرُغَاوَةٌ فِي كَيْفِ الْمَثَلِ فَإِنَّ الْقَمَرُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
فِي سَوْدِهِ يَوْشِفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ زَيْنِ الْعَبْدِينَ الْأَمْرُ بِالسُّوءِ الْأَمْرُ بِالسُّوءِ وَالشَّهْوَةُ وَاللَّهْمُ
لِلْعَهْدِ أَشَارَهُ إِلَى نَفْسِهَا فَيَكُونُ فِي مَوَارِدِهَا أَشَارَهُ إِلَى نَفْسِ الدَّاعِي وَبِكُونِ الْجَمْعِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
مَا رَحِمَ إِلَّا مَا رَحِمَ اللَّهُ وَعَصَاهُ بِاللَّفْظِ وَالْأَمْرُ مَا عَصَمَ فِي وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الصَّحَابَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ أَنَّ
وَالْمَنَازِعَةَ وَالشَّهْوَةَ وَلَمْ يَرِدْ الْعَرَمُ عَلَى الْعَصِيَّةِ إِلَّا أَنَّهُ نَفْسُهُ مَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
الْفَاحِشَةُ تَحُولُ لِلَّهِ وَلَفْظُهُ هَذَا يَنْبَغِي أَنْفَرِجَاتِ وَأَمَّا الْبَرُّ فَيَنْبَغِي أَنْفَرِجَاتِ أَنْفَرِجَاتِ أَنْفَرِجَاتِ أَنْفَرِجَاتِ
هَذَا بِنَاءُ سَجَالِ سَبِيلِ الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا نَسَبَ مِنَ الْأَمْرِ إِلَى نَفْسِهِ كَانَ الَّذِي تَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلَمْ يَقُولْ مَدْعَاةً
اللَّهُمَّ لَا تَكُنْ لِي فِي نَفْسِي طَرَفَةٌ عَيْنٍ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
فَعَلَّحْتُ يَوْمَ حَيْثُ اسْتَحْلَالَ الْأَوَّلَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ مِنْ حَيْثُ عَرِجَ الرَّجُلُ طَوَائِفَ عَصَمَةِ الْبَرِّ قَالَ الْحَزَنِيُّ فِي الْمَثَلِ
مَنْ كَانَتْ عَصَمَتُهُ شَهَادَةً أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْصِيهِ مِنَ الْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَصَمَةُ الْمَنْعَةُ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ الْكُلُّ
لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ لَمْ يَخَوْفَ عَلَيْهِمْ فَمَا قَدْ مَوَّاهُ فِي الْعَقِيدَةِ وَالْهَمِّ يَنْبَغِي عَلَى مَا خَلَفُوا كَذَا قَالَ مَاهِنُ
الْإِسْلَامِ الطَّبِيعَةُ نَعْمَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فِي نَفْسِ الْخَرِيبَةِ وَالْوَفَاةُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
بِحَسْبِ الْمُؤْمِنِ مَاذَا مِنْ الْحَيَاةِ خَيْرًا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
الْفَاحِشَاتُ بِالذَّنْبِ خَامِ الْبَيْتَيْنِ بَقِيَ النَّاءُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
وَالْأَفْوَالُ الْأَطْلُحُ بَعْضُ

في قولهم تعذر بنا لانزع قولنا

وينا ايامنا الاسبوع

اذ ينظر
الى الهلال

٢٣٢

وان كان اولهم في الخلق وفي عالم الانوار كما قال صلى الله عليه وآله كتب بينا وادهم بين الماء والطيب المتجيب
الفاصل كل يومان وقد يجزى ما بينه اذا كان فاضلا فتبين في نوعه ومنه الحديث ان الله يجعل لناجر النجيب
الفاصل الكريم الشهي والفاصل طرقت اصلوه على الاصطلاح في جميع موارد الدعاء فيقيد بغير من عرف من ايام
الاصحاب الذين احدثوا بعد ما احدثوا ولا عدوا الا في فضاء لا شكا في عدته عليه السلام كل من المواضع
التي يجوز الدعاء عليهم بالموت والموت واما اعدائنا نحن من المؤمنين للفرقة والمطالبة للدينه الدينية
فالظاهر ان يجوز الدعاء عليهم بالموت والهلاك بل يدعوا لهم بالتوفيق والهداية والارادة عن عدوانه
ويجوز بقوله الا في فضاء لا دفع عن العداوة والرجوع عنها ثم اذا بلغ الحد في العداوة الى الموت على النفس
وايضال انصر الذي لا يجوز في العداوة فلا يمنع في جواز الدعاء عليهم بما اراد **وعاء يوم الاربعاء**
جعل الليل ليلنا ساء عطا وشبهه بغير كل شيء بظلمه وسواده والنوم سبنا فاما السبات فقطع العمل بالراحة
ومنه يوم السبت في يوم قطع العمل على ما جرت به العادة في شرع موسى عليه السلام جعله اليوم راحة وراحة
للانسان وجعله ناطعا للانحال والنصر فاما الذي هو يوم الجمعة فخرج عن الجوة والشد
شوقا ينشرون به من يوم الليل لان حال النهار كما ينشرون يوم القيمة اهل القبور من قبورهم خلفت فتوت
الي سويت خلفه تسوية ولزات بخلاف الاشياء متغا واما كل على احكام وان شاء ودلالة على ان سوية حكم
وعلى العرش فتوت استوليت ظهرها فان عدت لك لطيف لما انشاء ورد في الحديث انه تعالى الطيف خلفه
الخلق الطيف كالجرح ما هو اضع منه ولعل في الشيء اللطيف ويكون ما خوذ من اللطيف غشا الشفيع فهو
الشفيع على الاطلاق **وعاء يوم الخميس** مصرا في مضينا بصرون فيه مواضع حاجاتهم فجعل النهار
على الحاجز اذا كان يبصر فيه المبصرين من الله الاسلام او سئل اليك قال الجز في كوفي الحديث ذكر المنة
والذمام وهما بمنزلة العهد والامان والضمائم والخوف سمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين في عام
كلها ناسي الغمام فاعرف اليهم في ما خوذ اما من العرف بمنزلة الرأفة الطيبة في فرق وطيب في الي في
عندك وهي عهد الاسلام وحقق الذي عند عليه الجز او من المعرفة الى جعله قديم معرفة عند مكتوبه
في لوحك المحفوظ حتى يجازي عليها **وعاء يوم الجمعة** ولا نزع في بعدا هديني هديت
من ذلك راحة انك انت الوهاب اشار الى الالية وهي قوله تعالى في سورة العن ربنا لانزع قولنا الالية
وذكر في تاويله وجو احدتها ان معناها منعنا الطفل الذي شفيق مع اقلوبه فيقول قولنا ان لا يمان
عبدا وفقتنا بالظان حتى اهدينا اليه هودقا للثب على الهداية والامانة بالاطاف والتوفيق في ذلك
لا تزل بيننا وبين قلوبنا بمخك التوفيق والاطاف عناق نزع وضال ولما تجمع ذلك في سبيلنا كنسبة لعديد من

بالا قول الطلوع ههنا
استناد المصنف من جرم القمر
ايضا الناظر في شمس
الشمس الحاق وخروج من
من شمس لشمس الاضلاع
الى الزمان في الاستبصار
في الاحداث في الاقاصيص
مشا وشيا فبينما الى السهم
الشام في الايام في الحان
على ما تعرفه فيكون
الشهر ما من الطلوع واخضر
الآخر ما من الاقاصيص
ويجوز ان يراد به ما في
في اقرب الطلوع من
المشرق في يوم بليلة الحرة
الا يومين كما يستلزم الاجرام
الكواكب انما جعلت لك من
احوال القمر مشوا الكواكب
واسرها تكون الخلف في
عن تمام دورة مقدار النهار
كل يوم ولا تتقارر المذار
الطلوع من المذار في البنية
الى المذار الاخر في منها
تحتل من اختلاف بينا في
امرا ظاهرا للمخس غاية الظهور
على خلاف الامر في سائر الكوا
كب ذكره في الحاشية التي تلي
الغريب على التواضع الطلوع
الى الطلوع بها مقدار صالح

صوم ما كسب المصنف

الهلال
في شهر ربيع الثاني

اللهم جبتنا الى اوليائك الصالحين واحسننا في ذمركم واولئك المرفقين
الظاهرين وجعل هذه التعريفات خالصه لوجهك الكريم موجبه لتوايل الجسيم
هذه الاعرف بلسانه وحرها بلسانه هو اتمها الدين الحاني بفضل الله الحسين
الجارح عفى الله سبحانه عن امرئ استأنه وحشر مع ائمة
وسادته عصره السبع ناسع جماد الاولى
عام الثاني بعد المائ والاف الهجره ميله
شوشن حرمها الله تعالى
اهلها خرافا بختا

وجود ما حدثان في دارنا القبريه من الجامع الاعظم طمحه الله وصال الله على واهل بيته الطاهرين المعصومين

وقد
تم بعون الله في حسن
توفيته هذا الشرح الشريف
المبني على الصحيح السجاني في الحاشي الذي
التي هي المكين السد فهدى طاب ثراه الحكي في الحاشي
بنو شرح وتعلقوا بصحيفة السجاني ايضا الصدمه هذه الاملا
وذا في الخلق الى ذرا الاطمان ملا محسن الدعوى بقض طيب الله مضجعه
ومع حديقته الهلاله في شرح عا الهلال مشرق حانه كمال التحقيق
كان في سماء الجدا لكف الضيق في الارض ابد العالمين شيخ الهلاله
قدس الله سره وكفد نصته لطبعها احقر الطلاب الحج
الشيخ احمد البشير نور الله قلبه واصلي حاله
في دار الخلافه طهر من جنته لانس والامان
في شهر جمادى الثاني من شهر ربيع
سبعه عشر ثلثه بعد
الالف

ولا يشك فيكون بمفهومه
والاستضاءه انه كونه
او وضعا وكسوا بعضا
يكون مصداق المعنى بغير
الكسوف فيقال كسوف كسفا
وكسوفه الصبحه قطعه اللامه
يعني الانكشاف والاختفاء
والاختفاء في كسوف كسفا
كسوفه كسفا وكسوفه كسفا
واختفاء في كسوف كسفا
كسوف الشمس في كسوف كسفا
كا كسوف الله باهله كسفا
والاختفاء في كسوف كسفا
كسوفه وقال ابن البريه الهلاله
في الحد بين الشمس والارض
بمفسدان في كسوف كسفا
احد ولا يؤيده بقسوف
الشمس بوجهه كذا كان الفعل
له كسوف القمر على ما لم يسم
فعله وقد ورد في كسوف كسفا
المحدث كسوف الشمس المعروف
لها الكسوف لا الحسوف ولما
اطلا في مثل هذا الحد
فغلبت القمر لذكره على
نابته الشمس فجمع بينهما
بجوز المعانيضه انهم فانه
قد جاء في رواية اخرى ان
الشمس والقمر لا ينكسفان

فيه تفسير الحسوف والكسوف

أي انظر
الى الحلال

فمعلومه وتوغل في الظل اذا وراكم في الظلام ويكثر ويسود الى ان يحسف من ربه ثلثه فيظهر منه ثلثه
ان فلعرضه والوجود في السماء ان كان عديم العرض لا يسمي اذا كان في الدروة وخفي عن كثير من الناس وقت
نوسط الحسوف ثم يعكس الامر في اختلاف الوانها الى تمام الانقلاء فيبدأ من الاجوربة منفلا الى النجاة وعندئذ
في كان عرصه اقل من عشرين فاق كان اسودا لكا والى عشره سو يخضر والى ثلثين فيرجع والى ربعين فيصفر والى
خمين فيغير الى سبين فاشهد من هذا الشكل يتصور الحسوف على سطح الجسم المفاخر السائل في كسوف القمر
للمثل في كسفه انا ما يحجب نورها وانارة مغيرة عدم كسفه اعدم مجي نورها وضما عن هذا الشاظر
الاجتماع اعلم ان الاجتماع وهو كون موضع النية نقطة من الوجود اما حقيقة في هذا خط خارج من مركز العالم
مر به خارج من منظر الانبساط والاجتماع الكسوف والكسوف هو عدم اضاءة الشمس كلا او بعضا ما
بليان من كسوف النجاة في الوقت الذي من شأنها ان يضيء من توسط القمر بينهما وبين البصر لو فوعر على الخط
من البصر لهما وجبه نورها على انبساط الكسوف وقطع السواء المستقيمة الى بين البصر والشمس في
عديم النور كلها وبعضها وذلك يكون في الاجتماع المرئي لا في حركتها في واقع في انبساطها ان كان لا
الاجتماع الحقيقي فقط وساعات الحقيقة من في نصف النهار من ساعات المرئي لان حركة القمر على التوالي من
المغرب الى المشرق وفي الاق الحقيق في نصف النهار يصل القمر في الى الشمس في الحقيقة وبعد العكس
ولان الكسوف من عوارض الاجتماع المرئي بعينه خلاف المنظر في الكسوف دون الحسوف ومما يقع الكسوف
بالقيا في حرم دون حرم والشمس هو في كل منها في الان الحسوف وهو بحسب فوكرا من انبساط الحسوف
فانه ان انحسف عند احداهما انحسف عند الاخرى وان اختلف ساعات الانبساط والنوسط والانبساط فيكون
بل على حقيقة ساعة من الليل وفي اخر اقل واكثر او مطلع يحسفوا والقاد وان الحسوف امر خارج عن حرم المرئي
وهو صوره مظلمة في نراه كذلك في كسوف القمر عارضا الشمس في ذاتها انما على ما عليه امثا
الا تكسوف بالقيا في بعض الانبساط توسط القمر بينهما وبين البصر ويبدو اختلاف وضع النوسط باختلاف
المساكن ولذلك قد يختلف كسوف احد عند اهل بلد فيدرا او حيزا زمانا وينتج اختلاف الحسوف واحد
اهلها في شئ من ذلك وينبغي ان يكون العرض المرئي للقمر اعني المعدل باختلاف المنظر في العرض وقت الاجتماع
المرئي اعني المعدل باختلاف المنظر الطول اظ من وضعه فطره صفحة النية حتى يقع كسوف فانه ان ساواهم
ولم يقع للشمس تكسوف وان كان اكثر منها اما لا وان لا يتكسوف ان كان اقل منها يقع الكسوف في ذلك الا في
والصا بطه انه حين كون العرض المرئي للقمر اقل من وضعه فطره صفحة النية ان وضع المركز ان اعني مركزه في النية
على الخط الخارج من البصر الى الشمس وكان القطر ان للنيين متساويين بان يكون راس مخروط ظل القمر على البصر

انكساف الشمس كلها ولم يبق
هنا وان كان قطر الشمس
اكثر بان يكون الشمس في بعد
الشمس في بعد البصر يكون
راس مخروط الظل خارج الانبساط
فيكون منها حلقه نورانية
ليس هذا الكسوف حلقه نورانية
ان كان اصغر بان يكون الكسوف
في بعد البصر في بعد البصر
فيكون راس مخروط الظل في
سطح الارض كان الكسوف
مكت فليل بعد افضل بال
القطر من ذلك الان انما
لكونه كسفا مطلقا غير من
من جوهر حرمه في حرمها
يكون راسه عند الانبساط
في حرم الارض في بعد بقية
لساوي القطر من راسه في
من بعد بقية النور يقع في
في دائرة الظل فاطعة للخط
في بعد بقية المكت بان يكون
قطر العرض اعظم من قطر الشمس
ولا اعتبارا بحدود الكسوف
ولسنيين على حد واحد يكون
الكسوف في اقل حد لا يكون
مما اذا اعتبر العرض الحقيقي
للقمر كان اختلاف العرض في
اختلاف المنظر في العرض
يزيد على العرض الحقيقي وذلك

والا يعقل
الاعاء الرابع

اذن خالف مضمنا

فيه معنى الكسوف والحسوف

من محض رعاياه فهو محض
ومحض رعاياه فهو محض
محض رعاياه فهو محض
المفعول لا محض رعاياه
فهو محض رعاياه
الفاعل مشاكلة للزوم
دور العبد له وعرضه
لما عندهم الاذعان فانه
البحر اما افعال او انفعال
من الذين لا افعال منه للشيء
في معناه لان من غير افعال
دفعه فهو مدحون فالأفعال
فيه اذ فيه فهو مدحون بالفتح
الا اذ فيه فهو مدحون بالكسر
فليعلم ان السجدة والفقهاء
البحر في الاذعان هل هو
سجدة الا اذ فيه
في كتابه المرفوع العربي
كان لا بد من العبد من الاذعان
ويروى من الاذعان البان وهو
افعال من الذين لا افعال
وذلك ان يروى من هو البان
اليوم واليومين ولا يعين
المصر كما يدين نفسه ايشا
المصر حقا من عقوبة ذنب
فعله وعبد مدحون غادة
ذلك انهم كلامه فاما
الصواب انما ان الاذعان
يعمل الاذعان لا انفعالا

اذا كان العرض جوبيا ومنطق البروج والفرد جانب احد من سمت الراش فان به بقصر من ذلك اذا كان
العرض شيا لبالبصر من ثلث الزمان يكون الحدود عن جانب العقد في مختلفه مجتنب خلاف البقاع بخلاف الامر
في حدود الحسوف الا ان المعبر هناك العرض المرئي وهو مختلف ففي الاقليم الرابع يكون على عكس ما بعد عقد
الراس وقبل عقد النسيان على عكس رتبة وعلى عكس ما قبل عقد الراس وبعد عقد التنبيل الى سبع درجات
محسنا فلذلك يمكن ان يقع كسوف على طرقة خمسة عشر يوما بعد الراس الاخر بعد الراس واما على طرقة ستة عشر
او ثمانية عشر يوما فلا شبهة في امكانه ولا في وقوع خسوف وكسوف في استنبال وجهنا مع منواله من البين
اكثر ما يكون بينهما من المدة خمسة عشر يوما وليس يمكن خسوف بينهما شئ من البقاع اصلا وكنه ذلك لا
يكون كسوفان بينهما شئ الا في بعض من مختلفين جهة العرض احدهما شمالية والاخرى جنوبية ويكون
الفرد هو الكسوف للشمس لولا ان يكون ذلك الكلام والاختلاف في الكسوف بدا من الجانب الغربي فالكسوف ولا
عز في الشمس كذلك المجلد ولا غيرها وهذا صورة الكسوف على سطح الجسم **الاعاء الرابع والاربعون**
وكان من غائبه ثم ادخل شهر رمضان في شهر الطهور الطهور بالضم على المصدر واضافة الشهر
اليه اضافة الظرف الى المظهر فواضافة السبيل المستقيمة الى شهر الصيام والفتح على قول ما للبيان القدر
بمعناه فابنه الطهور من اقدار التوفيق فانما السبيل بالضم كواضو بالفتح والاضافة اذن بيانته حق
على من يشاء من عباده اما صلة السلام ووجهه على الخير والميثاق الميثاق المنفصل المرفوع من بعد والنقد
لا فاده المحصور ولا هتاهام به ومن كل امر متعلق بالخير متقدم عليه للبيان في الفهم فالحق هذه الليلة من كل امر
سلام دائم البركة الى طلوع الفجر على من يشاء من عباده او من كل امر متعلق بالشر لا يمتنع ولا يروج فيها باذن الله
وان نقد يروى من كل امر فاما صلة للشر لا يمتنع بان نزلهم بان نزلهم على من يشاء من عباده واما قوله فما احكم من
مضامته متعلق بنزل باذن ربهم لا غير على كل حال فلعرفت هو لربهم ولا تتعاطى عطف الشيء بها طية اخذوه
شاوله والمعاطاة المناولة والاعطاء الا ناله ومنه قوا اعطى البعير انفاذ لصاحبه اصله ان يعطى واسه للزما
فلا يثاب في ضيقه عطف ووطا واقع واسه لشاول لا واذن هو لربهم انما في الحق فيه حرة الانفعال او بالضم
لا حرة الانفعال وهي الجنة انما اجابها من جهة والادغام في فعل الفعل فهو انفعال وافعال على مطاوع وعقبة
بحقه محققا محققا في ذلك النون والكتا يما واذنعت النون والثناء وما واذنعت احد الميمين في الآخر
كالا حيا انفعال وافعال على مطاوع فما يحوي محققا محققا في الواح والشمس شئ منها افعالا لا لان الانفعال لا يبد
في الاصل المحرر اصل بل يوكده في محققه ويجعله من كذا متبا لهما واما البشيد منه للبيان القدر والاضافة في الامر
للاقتل لا باب يفسد بشيد لا يتخلل المعنى في الافعال ليس بمفعول المتعذر لازما ولا للادام مستقدا فانذرا

في جميع الطاعات بحسب النسبة كبرياؤه الدعاء في الأربعين

في الأربعين
دعاء
القبول

لا تخافوا ولا تحزنوا لم يضر الله شيء ولا تخافوا ولا تحزنوا لم يضر الله شيء ولا تخافوا ولا تحزنوا لم يضر الله شيء
في مطلع شهر رمضان قوله تعالى فاعلموا ان الله لا يغير ما بقوله ولا يغير ما بعهده ولا يغير ما بعهده ولا يغير ما بعهده
ادعوني استجب لكم ولا تجحوا عني اطيعوا في الوصل مع جنة الوصل دون القطع كقولها اول المفعول المحكي من
الكرم وكذا في مثل قولنا والله اعلم للذات المقدسة بحسب اظهار همة الله ولا يجوز اسقاطها كما هو
تلعلم قوله تعالى فاعلموا ان الله لا يغير ما بقوله ولا يغير ما بعهده ولا يغير ما بعهده ولا يغير ما بعهده
الادبار وادفع الموحد من اقبل مقبلا على نحو قوله سبحانه ادخلته مدخل صدق اقبل اقبالا موشا كما
هناك ادخلته ادخال صدق وانما يقبله علينا كما نقول سرنا اكراما له باكراما باننا قوله تعالى الذخر
المحروص بالحاء المعجمة والضاد المهملة من الحرس بعينه الحز والخبز ينسبها على ان ما نعمله من الذخر كذا
به انما هو على سبيل تقدير وتخييل كما هو مثلكه الاملين والمؤمنين كمن جند استخفاف واستخفافا
منا بوجوب ذلك في كل موضع من الحاء المعجمة والضاد المهملة والضاد المعجمة في بعض نسخ الكتاب نسخة كذا المحروص
عليه بالمهملة في قوله تعالى عايناه العاين الذي الشهير على انه اصل الكتاب في الحق لمصنعا الى هذا الشهر
على رواية ابن ابي رجب الدعاء السابعة من الاربعين وكان من دعائه في يوم الفطر انما انصرف من
صلوة يوم فاما استقبال القبلة في يوم الجمعة في قوله تعالى وبان يجيبه صغيرا يخفف من الجبابرة بخبر
ويصطفيه وانما كان سبحانه بصفه صغيرا يخفف من الاعمال والحسن الان جميع طاعات المتعبدين وعباد
الطابعين كبيرها وصغيرها في اداء عن جلالة حقير بالقبول الى ما يستحقه كبرياء جلاله نعمه وانه اعظم
سلطانا وفي حق لا يجنبى بكلمة التي وتحقق مغايرة من وجوه عدة الاول انه جل جلاله من باب الفضل والرحمة لا
يجب صغيرا بل باخذ كبر عظيما وان كان في نفسه مدغم في سائر الجبابرة كبريا صغيرا جبارا كما لا يسمع
المخوف على احد النفسانية لا يسمع ما يلو بها انكر دعا الاخر عن نبيها لصدر وطيرة وان كان مدخولا في القدر
وملحونا في اعز له يجعل الله من الاستجابة موقورا وينقبله مسوعا مبردا كان له لم يكن مدخولا ولا ملحونا
ظولا وامشانا وفضلنا واحسانا الثاني ان الصغير غير الجبني ولا المنقبيل من اعمال الطامنين هو ما يكون عند
العامر صغيرا ينصغره ويستخف به ولا يحسب له ذلك نورا عند الله واجرا فان قلت البس استقلال
ان كانت عظيمة كبره واستكبارا وعصية وان كانت لها صغرة من ارتفع درجتها العونية واقهرها في قبول جنانها
الروبية قلت ذلك هو ان يستصغره الطابع المتعبد طاعته ويستخفها بما يصاد به عنه وبحسب طاعة الله
له اهل بكره وحده عز جلاله من الطاعة والعبادة لخرجه في طاعة الله سبحانه وعبادته وبما لها شرف لا
الجناب محبذ ولا اخضاع لسلطان ربوبية فانه في هذه العيون وفيه من جند كبرياء الربوبية استغناء

افل الطامعان واستكبارا
العبادات من تلك الحبسة
غاية الاستعظام والاستكبار
والاعتداد بها على مضيا
الغيات والاحسان من ذلك
عند الله سبحانه كبره في جند
عظيم ان خروجه من هذا الباب
ان من وظائف الدعاء ان يكون
الدعي مستهفنا للاجابة و
في الحديث من في الجمعة بها
واحضنا يا انسانا فاعلم ان
من صنام مضيا بانما واصل
وجب الحنة وقد كثر في القدر
التي عن استغناء شئ من
الطاعات والمعاينة وعقدان
الله عز وجل اخفى مضاهاته في
طاعته فلا تترك شيئا من
طاعته فانه فيها مرضاته
واخفى سبحانه في معاصيته
فمن شئ من معصية فاعلم
فيها سخطه الثالث ان المعنى
بالصغير الذي لا يجنبى ولا
يقبل من الاعمال على الجوارح
لكنه والاعضاء العتية
والالا من الجسد مستغنا
انما يجمع النفس المحمودة
واخضاع القلب ليكون
وذلك في الطاعة وروح
العمل والاغمار في ذلك

في معنى النفس البشري

كاجت المولى وانما عدت اعمال الجسد صغيرة الى البدن صغير خسر بالبقاء الى النفس المجردة وما الامر الاجل
اعني جلة عالم الخلق وهو عالم الشهادة مدحوق صغير جدا بالنسبة الى عالم الارواح اعني جلة عالم الامر وهو عالم
الغيب عالم النسيخ والتجديد قال ارستطاطس البشري ان تولوجيا النفس للبشرية قبل البدن في النفس لانها اوسع
منه ومن اراد ان ينظر الى صورة تقسيم المجردة فيجعل من الحكمة ثم انهم ومن هناك ليس بين سوما في الحديث عن سبين
وصفوا اليه اوصلي الله عليه الهية المؤمن خير من غيره فاما من صفته اوجوه شروحه حقا فهو نفس في التسعة السدا
وعنه لا يقبل الله الا تامل القلوب في قدسي الحديث ما وسعني رضى سما ولكن وسعني قلب عبدى
المؤمن وفي التنزيل الكريم لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ومن يعظم شعائر الله فانها
من تقوى القلوب قد ذكر رؤساء الحكماء ومعلوم ان منزلة الجسد الانساني بل اعظم الاجساد الحيوانية بالاضافة
الى هيكلة نظام العالم الاكبر القبيحة بالانسان الكيف من له خصا صفة تكون في الماشية بالاضافة الى هيكلة
اذا ان انواع الانسان المعجزة بالعالم الا صغيرا اما ذلك على سبيل القربى القفاض بين النسيخ على الحقيق
اعظم مما بين السماء والارض فشب من ذلك من فقه بين مسبين بالاحول الرضخ والبرهين المهند الاولة
ان لا مقدار لجمركه الارض في الحسب انسابه فلك الشمس فما فوقها من كرات سائر الافلاك بل انها بالنسبة اليها
حديثة القدر كقطرة المروك بالنسبة الى محيط المروك ومحيط الدائرة فسطح السطح الارض ومركزها هناك من ذلك
واحد ولذلك كان للشمس خلاف منظر محسوس لا محسوسا ولو كان شيئا من اجزاء الكواكب الثابتة والسيارة العلوية فوق
الشمس خلاف منظر محسوس لا محسوسا لان كوة تدور المريخ اعظم من مثل الشمس ما في جوفها ومقعر كانت
الشمس عن المريخ من المقادير ابعدها عنه عند المقابلة لان قطر تدور المريخ وهو المقدار البعيد بينهما من المقادير
اعظم من قطر مثل الشمس وهو مقدار البعد بينهما عند المقابلة ثم مقدار عرض الضلك لا يقدر المحدد لجهايات العالم
هو العرش العظيم كما استأثر بجله الخلق والعلم لا يعمل الا هو وليس لاحدا بالارض والمسير الا من خارج مقادير البعاد
والاجرام الى معرفة مقدار حركته في محيط سطحه من سبيل اصلا انما ينسبهم الله سبحانه لا سبيلهم مقدار حركته
في سطح المقعر فاستبهم على ما نحن بجنبه فدينتاه بفضل الله واكرامه حسن توفيقه والهامه في كيننا وصحقتنا
المبرهاينة انه يقطع بحركته من مقعر سطحه بمقدار ما يقول احد واحد باسكان الدال خمسة الاف وثمان مائة وثمان
وسعين وثلث الف وثمان مائة وثمان وثلثون وثمان ذلك بقدر الغزير اعلم وسبيل الثابتة ان ارتفاع اعظم
الجبال وهو فوسخان وثلث فوسخ على فواين الرصد والحسا نصف سبع مائة فوسخ فوسخ الارض وهو القبان
وخمسة وخمسة اربعون فوسخا فوسخا فوسخا من التحقيق فانه على التحقيق اقل من ذلك بشئ من رغبته معبولة
فرسخان وثلث فوسخ نصف كسح سبع خمسة ثلثين فوسخا وربع فوسخ على القربى اقل من ذلك بشئ يسيرا

على التحقيق خمسة ثلثون
وربع فوسخ مائة وثمان مائة وثمان
وثمان مائة وثمان مائة وثمان
وخمسة مائة وثمان مائة وثمان
فوسخا على التحقيق ايضا فوسخا
اقل من قطر الارض بسبع مائة
فوسخا هذه النسبة النقيض
الارتفاع اعظم الجبال لا قطر
الارض هي النسبة النقيض
لواحد الى ثمانية مائة
الواحد نصف سبع اربعة
عشر مائة وثمان مائة وثمان
ثمة عشر مائة وثمان مائة وثمان
ضعف الف وثمان مائة وثمان
شعيرات الذراع وهو مائة وثمان
وربع مائة وثمان مائة وثمان
كان ارتفاع اعظم الجبال
لنسيته الى قطر الارض نسيته
نصف سبع مائة وثمان مائة وثمان
الاسباع وهو اربعة مائة وثمان
بها على فوسخا فوسخا فوسخا
التحقيق الا شئ من رغبته معبولة
به ان ذلك الارتفاع نصف
سبع مائة وثمان مائة وثمان
تقريبه من التحقيق فوسخا
وخمسة مائة وثمان مائة وثمان
او سبع مائة وثمان مائة وثمان
شعيرات الذراع اعني مائة
واربعة وثمان مائة وثمان

نقل كلام اللغويين في المفردات العربية

الفطر
في يومه

فقلتم شواه شواه لا تحيط به فكذلك ليد والرجلين جلد الواسع فالقوس فقل والشواه في الاصل
الهيون وذل مال قولهم ينظره ينظره من نظره بمعنى ينظره وانتظره اذا وقفه ناله عليه وفي النهاية الا
يحدث ان ينظرنا اليه من ذات ليله حتى كان شطر الليل ينظره وانظره اذا وقفه ينظره على رطبه
بضم حرف المضارعة من باب الفعال من الانتظار بمعنى الامتثال والانتظار الامر من في لنتظر الكرم
فمنظره في المبني قولهم وكمن من ساسد الخ يحطع ويربانه شر وكمن من ساسد في كسبه باسقاط ما
بين ذلك قولهم قد شر وبغضه الشر بالشين المعجمة والراء محركة الغضه والشر بالهمزة والالف
مصدر مرفوع في الاسم السرف بكسر الراء بعد لامه المفتوحة قولهم وشي من الكسرة من الشجر
الخرن يوشج كذا واشجاء الى خرن فهو مشجوع وشجي به الى خرن وهو من الاصداف كما كان معطاط به و
لشجره من الشجاء وهو ما نشب عنه من الحاق من عظم ونحوه في شجره في غصنه او هم او غصن او حسد الكسر
يشي بالشج من باب حضي فهو به شجي بتشديد الاء على فعله في شجره ذلك وصاح عليه فصر وهو من المشو
فيه وصعوبه عليه ففازه شجوا صعب المسالك مضطربة الصعوبة من شجره البلية وقال الجوهر في الصلح
التشجير والخرن يوشج شجوا اذا خرنه واشجاء ليشجاء اشياء اذا عصبه فقولهمنا جميعا شجي بالكسر شجوا
والشجاء ما ينشئ الحاق من عظم وغيره ورجل شجى اخر من امره شجى على فعله ويقول للشجي من الخلق قال
البريداء الخنق مشد وباء الشجي منته قال وقد شجيت في الشجران جعلنا الشجي فجعلنا من شجاء الخرن
فهو مشجوع وشجي كان التشديد لا غير من كلامه قولهم فبعض المذاهي عياها الامر عياها عليه اذا عجز عن ذلك
ولم يهتدوا وجهه فيعد ولا ينعقد قال الزخشي في اساس البلاغة عن الامر بغيايا واعيا الامر لم يضطر
وعايا اصحاب معاياه اذا انقضى كلامه او غالا بهتدوا وجهه فقولوا بله ومسابل المعايها فانها جعده
المعايا قال الجوهر في الصحاح عيا الرجل المشي واعيا الله كلاما بالالف واعيا عليه الامر بغيايا واعيا
معنى فلهذا من هناك ما جعل الحواسم الجهد في الحديث شفاء العار السؤال ابن ابي عمير في النهاية الجاهل
وقد عي به بغيره بالادغام والتشديد مثل غي من غي الهدى وجفت عليه بالطريق فغيتشها الى غي
عنها واشكل عليها امرها ومنه حديث علي لم يعلمم الداء العيا هو الذي عياها الاطباء ولم ينجح منه الدواء قال
الطبراني في المعري عياها النقيب لا صلح فيه لهم ما اوردناه فقد قال القى العيزر باليس ثم قال والاعيا
النقيب فوهم انه معنى هذا خطأ وكان منشأه ما يحكى عن نكسك ان سبغة الخواتم جاء الى قوم وقد
اعيا فقال قد عيت بالنشد بدفعا لو ان كنت اردت من فطاع الجمل فعد عيت بالخفيف ان كنت
اردت من النعيق فعد عيت بالجملة النعيق فطاع الخيلة والنعيق الامر وعد الا هذا الوجه كلاما من اصل

واحد ثم قال في المعري من
فيعد اذا عيا وبعد اذا
عجز ونحوه الرجل يصلي تطوعا
وقد افشخ قائما ثم يعي الصلوة
اعيا او يعي ومفراه الذي
لامه انه لو استعمل مع عيا
فانصوا اجنا او يعي ولو عي
بالحن فالتصا يعي به فقولهم
يعي وشيلا لا يخرج خطاء
فثبت ولا يخط قولهم
ارادني اهلكتني من الودع
بمعنى اهلاك يوقد بالكسر
يرد في الفصح دعوى له هلك
واذا دعته او هو في
اسفقه في امره فهو رجيل
اورم في من اردت من افق
وراديت عنهم اذا رمتهم
صاغلة عنهم قولهم في اصل
الاجل واطاك فلان اذا رما
منك كان له افعلك فطاك
ثم قيل اظلك امره واطاك
شهر كذا امره فطاك واطاك
وهو من رما وجر وجره وجره
له وجران وهو فطر نظار
قولهم عن قصد النقط
يق قطع فلان وهو مقطوع
وكذلك النقط به عا كسبا
للمفعول فهو منقطع بالفتح
اذا انقطع سقره ففطا

وحياتى الاستكشافى الموهب

وفاة
الشيخ
الداعي

١٣١٤

منقطعاً به بالكسر دون طينته كما انافذ لده وعطين طينته فابته فابته لا بعد ان يحرك من حبه
ومنقطع كل شئ بالفتح اخوه وانا المرئى بعلى وانا المنقطع به وانا الميعة على مثله من باب الجمل الى الميعة كما في
انا الذى سمى من حيدته فذلك مشبهين في علم البلاغة اعني القاء والبيان ولولا ذلك كان السائق انا
المرئى بعلى انا المنقطع به وانا الذى سمى من حيدته هو المرئى بعلى فحجته هناك بحاجته لا لوطية فزان
الا ولا تشبه القاف فقط من التلغى ومطاولها التلغى بغير لا ونقل من اللقاء وفيها وجه الدل
ان يكون معنى اللقاء والتفهم الاملاء والتعلم وتوابعها الحكم والامر والهيول الى علمه باه
عليه الله وجهه ما عليه ذكره فلقاه هو لم يعلم واخذت وتلقته فقاظه وعلى هذا فحجته بها
ولم يحجج معنا علمه ما اخرج واعاد به لذلك جزئ المولى من يدك وبنته على الفوتى فله علم
فمنه وجر على سلسله بيانه وذكره ولقد ذكر الاطلاق على هذا السبيل في التلغى الكريم وانا التلغى القران
من لدن حكيم علمه لم تعلم لفظه ومعناه وبلغى اليك وجهه علمه وفي الكشاف لم يأتوا به وتلقته وما بلغتها
الا الذى يصير وما بلغتها الا ذو حظ عظيم لما بعلمها وبنته علمها الا الصابون فتلغى آدم من ربه
ي علمها وتلقته واستقبلها بالاعتناء والقبول والعمل بها حين علمها فانه في الكشاف قال في اساس اليك
تلقاه استقبله وتلقيت ومنه تلقتى قال ابن الاثير في النهاية في شرح شرط الساعى وبلغى التلغى
قال المحيد لم تضبط اضافة هذا الحرف ويحتمل ان يكون بلغى بمعنى تلى وتعلم وتواضع به وبلغى
اليه من قوله نعم وما بلغتها الا الصابون وما بعلمها وبنته علمها وقوله نعم فتلغى آدم من ربه كما
ولو قبل بلغى مخففة القاف كان بعدلته لوالف كترك ولم يكن موجوداً وكان يكون مدحاً والحديث مشتهر
على المذموم ولو قبل بلغى بالقاء بمعنى يوجب لم يشتم لان الشئ ما زال موجوداً انتهى كلام الدهلي في التلغى ان يكون
من التلقية بمعنى افاذه المصانم والاتصال بين المشيئين ان جعل الشئ ضمناً للشئ ومنه تلاه ملافاً اياه
قال عز من قائل ولهم نصرة وسرور وفي الكشاف على عظامهم يد عبوس الفجار ووجههم نصرة في الوجود
سرور في القلوب قال سبحانه ويلقون فيها حميم وساراً بوقفاه الشئ القائل التلقية كذا لقى وسبقه
بالشرف الكرامة ومنه قوله عز وجل فتلقى في المصاهرة والكشاف يلقون حميمه ساراً اياه ان المصاهرة
يجسومهم ويسلون عليهم ووجه بعضهم بعضاً او يسلم عليهم ويعطون التلقية والتلقية مع المصاهرة من كل
نوع والوجه على هذا الزامها القائل لقد سمعته في سلوك سبيل المصير الى الله فاعني اجلته مع الله متصلاً
ملافاً اياه يوم اصير اليك القاف وعند الوقوف بين يديك للسائل الثانية تشبه القاف والتون جميعاً في
التلغى ادغاماً لتون جوهر الكلام في تون الضمير الحجة حينئذ معناها التلقية السابعة لا غير فانه لا يخفى

طالعنا واما التلغى فبغير
من لغز الكلام من قاف من
باب علم وتلقته منه اخذ
من لفظه ومنه وهو يخرج
اللقاء والاملاء والاقاء
الاقاء والتلقى والتفهم
مطاوله بوجه بوجه التلقى
والتمل والاختار والتلقى
والتمل والاختار والتلقى
في دعا المضمضة
للم لغة بفتح القاف
يقصد هذا السبيل كذا
حرفاً وورد هذا اللفظ في
سائر الموارد والقاصرون من
اصحاب البصر عن نظام هذه
الذوق والاسرار الغائبة
فاسمع كما امرت ولا تترك
القاصرين
قد مر هذا السبيل الشريف
على الحقيقة المكنونة لفظية
الماخوذ من بفتح القاف
طالب من هذا على ما قل
الاطلاق الكشاف في القاف
نواصب الحذف
في المسكون مشهور
محمّد بن محمد
١٣١٤

نَبِيًّا نَفِيًّا عَنِ الْكِبَرِ وَالْجَبَلِ الْبَعِيدِ وَالْمَلَأَ الْبَحْرَ بِالْمَاءِ وَالْقَبْضَ بِالْفُؤَادِ
 وَطَا الْفُؤَادَ بِالْقَبْضِ وَالْغَاثِ وَالشَّرِيفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي كنى صحيفه فلوبنا محبة اهل بيته جعل افئدنا نفوسا لهم بذكر دعوه خليله
 والصلوة والسلام على محمد واله الذين رزقنا الله من ثمرات علومهم ما يزلنا الى سبيله **أما بعد**
 فهذه نكتات من العهد النبوي المدعو بحسن على الصحيفه الكامله السجاده الملقبه بزبور اهل البيت
 انجل ال محمد شرح ما علمه منها يحتاج الى الشرح كمنيت لما من بعض الخلد بفعله به وما والاخوان
حدثنا نقل الصحيفه هذه من ائمة عز سبتنا العابد بن صلوات الله وسلامه عليه كسا برا كبت منسوخ
 الى مصنفها واما ذكر الاسناد لبيان طريقه فالحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
 روايتها ونقلها عن مشيخهم باسناد متصل الى الامام عليه السلام هو المشفون الشفاء لا على المراتب
 علماء واذ كان الشوق الى شفاء السقم فاعلم وقلنا واحق السؤل اي بالغ فيه واستقصه جعلنا ذلك
 بالمداد كمنيت الفاء وبالفصل في فقهها ودينها بحسن النصير مع كسر ايضا اما مطلقا واذ جاء ذلك
 خاصة مثل ذلك هذا الامر في اهل الدين والحق ملبنا به وما ناطق ولا المكي للتعريف والظول مله
 على من الاملا على الكاتب هو ان ينطق بما في ضميره ليكن به واسله الاملا كما في التنزيل لجليل الذي عليه
 الحق واما الاملا بمعنى الامال او التوسعة ففهما من الناصر لهما من المضاعف لادب الله بحسبه اي
 اجعل حجتكم وطاعتكم ديني العبد لله عز وجل بولايتكم بفتح الواو اي بحسبكم ومنايعكم من الموالاة اضافة
 الى المفعول لا بكسر الهمزة بولايتكم وموكرم وما ليكنكم التصريف بها اضافة الى الفاعل بعبته بفتح العين ما
 بوعي فيه شيء ثم فقهه التصريف خام الكتاب فيها اي بحسبها وحده الى خزنة مكانك اي الوفاء نعمتي يومه
 يترون اي يصعدون مشوئين برزق الناس مما يحولهم من دينهم الفهمي هو المشي اخلف
 من غير ان يعبد وجهه الى الجنة مشبه من مهاجرك في الجاهل احوقنا المهاجرة بفتحها تها ندور من جنس هجرنا
 الى المدينة الى عشر سنين وهي زمان مكثه صلى الله عليه واله وسلم فيها قوة شوكة الاسلام بعد
 ضعفه قطع عشرة عشر سنة وهي مثقلة بالثلاثة ثم تشانق وزانها ويستعيد عليها الخمسين
 وذلك وان خلافة امير المؤمنين صلوات الله عليه وحى ضلاله هي ما كان في زمن سلطنة بني امية ثم
 طالت لفرعته يعني عتاس بن شعفر بن ابي ضمير بن ابي عيشة حقا الى برعة الاصطلاح اي استا صلتها نفا
 بفتح النون واسكان المشاء من تحت تحفيف لثيف بفتحها بالياء المكسورة كالهن واللين ونظا برها وهما
 من عظم من يعقود احشيت من مراتب العتوق والاعتدال الى البلوغ الى العقد ثلثة دوزيم بكسر اللام
 فارسية قبل الرتبة بفتح الواو وسكون المهملة حلة بالكو في الظلمات الظلام المظلة وهي ما نظمه الخليل

في الاستفا هو طلب الشيء

البيع والمراد هنا طلب الشيء

الدنو في العفو عنها والجامع

الاستغفارة على نحو ما تقدم عليه

اذا حوثر اربا ببناء الموحدة

الاصا به والتمه لا اهل

الشعر باي دار الحروب موضع

المخاض من وزج السلدان في

الفرق بالزاد والمهمل بمعنى

الحيا والاستغاثة اذا تضرع

عليه صانق **في**

للضوء هذا

والذي بعد له بوجه

النسخ الى وابناها الخلد

الله ابتدع انقام من غير

ماذ واخرهم شقهم

ابند لهم لكل روح وفي ربي

س بالواء والهم بمعنى الصنف

الفرع قال ابن الاثير الاصل

في الزوج الصنف والفرع

كل شيء انتهى ويجوز اذ

المعنى المشوئين لقوله لجان

ومن كل شيء خلفا راجعين

امر له غاية ومنه نفي خطا

لله اما من الخطوة بمعنى

القدمين فليكن له همة

او من الخطا باخرة بمعنى

الاستبجال والجار والحد

اصد خلوا الشعر والجملة

عن الخطا والخطا والعتا

بغير ثوب وكبر القاء
 سكان الدار من الافادة
 بمعنى الاستفادة لا بمعنى
 القاء في المعرب
 فاقرب ما لا اعطاني وافاد
 بمعنى استفادة ومنه بعد
 ما اقلنا القربى وجاد
 وحصلت وهو افصح
 استفدت وقال في الجمل
 بقى اذنت غير اى علمته
 اذنت من غير اى علمته
 وفي رواية اخرى لم يفتد
 له لم يفتد لها ولو لم يفتد
 له لم يفتد له ولو لم يفتد
 له نعمته المحنة بها جسم
 عظم فاما كذا كانت سنن
 لمن كان ملنا اذ كانت قوت
 في بعضهم يقتل انفسهم
 الله تعالى في قصصه في
 قوتهم الى انهم ما ملوا
 انفسكم الى غير ذلك من
 النكاحات لثباته في
 اهل بكفنا من هلك علمته
 له على الله سبحانه كقول
 في دعاء الشكر ومن اشقى
 من هلك عليك وعلمته
 في موقع الحال وعلى طرفة
 للمضرة من حين خصامه
 جل جلاله ومصادا اليه
 سبحانه كما لقننا والى
 والمجاهدين الحق والمدين
 باعمالهم الميامن على الله

والله اعلم بالصواب

والشطط وعلى كل من التقديرين
 خبير الاخرى به هب لي من غير بعد وضد مستجلا فتدبر
 ايام عمر حظوان برهة الزمان ركز العجلة في اقاموس هجر كرخ غشيت لحفا وذا منه مواضع
 ولم ياخذ اضواءه اية تامة الامد المصروف ما تدبر اى عاه الاوه اى عاه واصلح الى ايام الاموال
 والاحسان منتهى نعمه واستغنى اى تم عرقنا من نفسه بمعنى فعله ليتمكم نوع الانسان من حيث هو انسان
 بعض الافراد من الاموال المبل والعدول غير اى غلبت ما ناطوا به وعلى المعجز والفيض حذفت في بعض
 بهو يعطى ويحل محله لا يرى حده فيجب حملنا طلمات البرزخ الحاجر من الشئب والمراد هنا ما بين الدنيا
 والاخرة اى من وقت الموت الى البعث مولى اى وفراية وزم عن مثله لود واربطا اقم ذلك
 اذ اوفى لا يضر برى بصره بالكثر اى بغيره بالفيض شخص عند معاينة ملك الموت فلا يضر من شدة
 الفزع الا بشارت اجمع بشر تحرك وهو جميع بشره ومعناها اوهى ظاهر جلد الانسان بضم اى نعم به اليهم
 دار المقامة بالضم مصدر لحفلة لئلا اخار لنا اى معاشر الانس عاشر الخلق باستقامة القامة وحسن
 البشرة واطلاق الرجل واللسان وكون الاسما على السماء لا لنباتات المزمنة المحبوسة التي رؤسها
 في الارض واطرافها الى السماء لا كالحجوات العجم التي رؤسها ناكته وظهورها الى فوق الى غير ذلك
 من المراتب **قال الله سبحانه** ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم **الملك** اى بالقدرة والاضبط
 وبقى فلا يحسن الملكة اى حسن الصنيع الى ما لم يكنه وفي الحديث لا يدخل الجنة سقى الملكة اعلق عشا اى
 الحاجة الى الية معناه ظاهر بغيره ان يكون المراد علمنا ذلك والملك اصدنا التوك علىه فيكون علمنا
 لا منه بغيره او وضع على كل من شكره ولا منكره لا نودى شكره في نودى شكره ركبنا الان الهط من
 الاعضاء بالعضلات والاورا والرباطات والعروق والا عيشة اللحم والجم والارطوبات والعضلات
 على نف مخصوص من هبة مخصوصة من الطول والعرض والوزن وكانت مخصوصة اذ اولها بعض من الامور
 المذكورة على نف غير تلك اللبث هبة غير تلك الهبة وحر كانت غير تلك الحركات ومتعنا بارجح الجوه
 هي على ملك حديث مما تر عن الباقية خمسة للقرين روح القدس به علوا جميع الاشياء وروح الاما
 وبعبء الله وروح القوة وبها جهاد العدو وعالجوا العاشر وروح الشهوة وبها اصا بوالدة
 الطعام والكنكح وروح السيد وبه يدون ويدعون واربعة اصحاب اليمن لفقد روح القدس عنهم
 وثلاثة اصحاب الشمال والدواب لفقد روح الايمان عنهم واثنا اى اعطانا القبة الى اخرة
 من العلوم الربانية واسما الى الذي يستفيد المريد وهو العقل والفهم وارضانا من الله بالفضل بغيره
 ارضانا بغيره ارضانا به بغيره والاعمال الان بها ملنا فيها معاملة الحجة بغيره بشكرنا به بغيره والمواد
 بها ملنا به شكرنا بها جساب الحاد معاملة المتحبين صوفى بغيره اى شدا به ولو بها جابلنا بغيره عطفنا
 للماملة والنفقة نفق الثوب وكسر القفا وكسر الثوب وسكون القفا بل انا من الله بغيره الرق لم يفتد

بطاعته دون المعززين بحجهم المعترفين بفصلهم ونفاصهم وذلك ليس التكليف تمام الحج ويضمن
هالك ما يبعد على اي من هلك جناسه من حلة رضى من الوصول اليه ليس التكليف تمام الحج وقرب
الامر دون المساندة وسهولة الوصول او يكون على معنى اي من هلك حال كونه مقدر مع ما هو عليه من
العناية بالبالغة والرافة الشافقة والفضل العظيم والرحمة الواسعة ونظيره على كل المعنيين في القسط قوله
خز وجل لقد اخبرناهم على علم انه حال كونهم عالمين او مع علم متايناهم احقاء بان يجتازوا وقوله عز وجل
اصل الله على علم اصحاب كونه عالما او مع علم في المعنى قوله سبحانه لهلك من هلك عن بينة ويجهل
من حي عن بينة وقوله امير المؤمنين عليه السلام اياك وان ترى حجة عرضها السموات والارض ولين
لك منها موضع فلم ادرى ملة كنهه اذ افهم من الدين ومغيبه القرب صلة هلك كما يتوصل الى غيره و
اصلها الاضال وكل ما اتصل بشي مما ينفذها وصلة در بقاء اي سبيله وخفي عن نفسه انه حافظا
وحاميا وكفلا والحفاوة بالسكر الضم الذي قام والعهد وظهير الى عونا وحاجزا ما عاناه السعد
اي جملته في نظر الشهيد من حيث كونهم احياء عند ربهم مرتين برزق من بين يمينه بقاءه ميتا
بينها **الصلوة على النبي** من علمنا ان على هذه الامة المرحومة وآله بالحس ولا بأس بعد
اغادة الجار مع العطف على الضمير المحرور ولشدته انضالهم عليهم السلام به صلوا على الله عليه بحيث
لا يصح تخلف فصل اصلا كما في التنزيل شاءوا وبه والارحام على الحجة في قراءة حمزة وفي قول الشافعي
فان هجاء بك والاباء من محجب فبحوز الكوفون في حاله الضرورة والسعة من غير تحمل الصلوة
خصته للصيرقون بالضرورة من العامة في البلاغة واما الرواية المشهورة في وجوب ترك لفظة على
فلم نجد هناك اصل معتبرا ما مضى الى العطف على موضع الهاء من جلب فكيف لا حاجة اليه وان لم يلفظ
اي بغير ضرورة او ايجاز وجعلنا شهداء على من جحد شأزه الى قوله سبحانه وكذا لا جعلناكم
امّة وسطا انكوتوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **قال الباقر عليه السلام**
في الامّة الوسط وشهداء الله على خلفه وحججه في ارضه ثم قال فوسل الله هذا الشهيد علينا مما
بلغنا عن الله وشعر الشهداء على الناس من قصد يوم القيمة صدقناه ومن كذبنا ببناء في العلم
في قوله عز وجل فكيف ذا جنت امن كل امه بشهد وجنتا بك على هؤلاء شهداء انها تزل في امه حجج
خاصة في كل قرن منهم امام شاهد عليهم ومجتهد شاهد علينا فالمراد بضمير المتكلم في جعلنا الامّة
باختيار بعضهم الذين هم الامم عليهم السلام وكذا في الامّة الاولى وفي رواية العامة ان هذه الامّة تشهد
على سائر الامم الجاحدة وكثر ما تمتع على قولنا عزنا وجعلنا الغلبة بكثرة العدد والعدد على من
دل الشارح انشوا وشكنا ورفعنا من المغلوبين **قال** في الكتاب عند قوله عز وجل فاذا كروا ان
كنتم ظاهرا فكذلك بعددكم معنيين او كنتم اظهرا اذ لم تغزكم بكثرة العدد والعدد وفي الشافعي

كثير وهم قلة وهم عالمون
في الكثرة فقلوبهم مجتهد
على روايه من صاحب
نحو ان كان نصيبا لما نصيب
الغني في مقابله الغالب
نفسه شكرا له فكنا من
وصاله وكاشفا لظاهر
العلامة في الدنيا واليك
اي في الدعوة الى دينك
حاشا من خاصته وقادير
وعشيرة الاقرين وفي
نسخة الحديث في امه اسره
المرحلة التي يتقوى بها
الادب والاصب فيفتح
والصاويل على الاثبات
المحدودة كالاعلان في جمع
الاعلى والمصطفين في جمع
المصطفى والعقد البشري
او ان عمل الشاى يكون
الوسط الى بعد استنبط
اي نهيا واستنظام ما حوالا
اي فضل وزاد فهدا اليهم
اي فضل مقام في عقربا
بالفتح والضم الى وسطها
ومعظمها وكذا الجحى كذا
اي ضيق كذا ولا يها كذا
لا يها ولا وعرة في القلابة
اذ من حلاوة اجل ما وعد
بنهم وقد تكرر في حديث

في الصلوة على الال

٢٥٣

ومنكر ونكير سدة الجنان اي خدنها والزانية ما خوذ من الزين وهو الذنوع وهم تسعة عشر طركا
 بل يغفون اهلا النار اليها في الشرب بل عليها تسعة عشر الحج صلوة الله القوة في نار محرقه ولم ينظره
 اي لم يمهله او همتا تركا نقول وفي الكلام والكاتب اذا سقطت منه شيئا ومن منهم على الخلق
 اي مشرعون من عالم الامر على عالم الخلق فامر وشهد وفي رواية من سابق وهو الموافق لما في انشراح
 الكبر **الصلوة على الال** جعل الله من الناس نهي وعي لهم انما فعل الله نعم ذلك اجابة
 لدعوة الخليل عليه السلام حيث قال ربنا لا تمسك من ديني بواحد مني في ربي الى الله
 واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات **الصلوة على الاتباع** وابناهم
 الرسول مبيد حقير قوله فاذا ذكرهم والواو لا يستحق ف والاستثناء عطف على الارض وعلى معارضة
 البوا لبلاء الحسن لما نفوا النعمة الحسنة واحسنوا الاتبع الجليل وكان قوله له غافوا الى وفاء ذك
 اي ورد في علمهم رسولاً منظوما على غنمته كانت محبة غنمته في قلوبهم ان يقولن هكذا ولان
 الغنم لما لمعاشين فلا ينس لهم من الغنمات بمعنى الرزق ومنه قوله لا تنسوا الفضل بينكم وان
 جعل ما يخالف الذكر في الحفظ فالمعنى لانعامهم معاملة الناسين لهم فيما تركوا لك وفي ضالك
 اي جمعوا وضمووا والخسرة ما ضمت عليه الصلوة ومن كثرت في اعزاز رزقك من مظلومهم عطف على
 ضم الجمع في واشكرهم ومن بيان لمن له واشكر من كثرت من مظلوم الى دعاة اليك مع رسولك في اعزاز
 رزقك ومن كثرت فيهم في ذلك على تسعة كلوهم وقصدوا ستمهم اي طرقتهم وهبتهم الحسنة
 ونحوها وجنتهم في صدق ونحو فوجهم على شاكلتهم اي طرقتهم وفيها جهم لم يثبتهم الله يعطهم في
 برهم في نفوا ثادهم اي منا بعينها ومواردين اي معاوين عطف بيان لما يقين بهديهم ما بقم لها
 وفيه الدال بمعنى الهداية ويغني الماء وكسرها واسكان الدال بمعنى السيرة ينفقون باسكان الشاء قبل
 الفاء المكسورة على ما في بعض نسخ الأصل مخفف ينفقون كما في تسعة ثرافعال من وفق يوفق في الموافقة
 واما بقديهم الفاء على الفاء افعال من وفق يوفق من الوفاق هو موافق النسخة ينفقون بمعنى نفقهم لهم
 فوسم لهم ونفقتهم من الوفاقية بمعنى الحفظ طوارى اللزاج لنها ادا لوار ذات في احدها الشرح طارفة
 ويزك الله بعد اضافتها اليهم بل الى الله تعالى وعلى فهدى النون بمقتضى كنية الشا راى من كنية
 على الشا راى المصترعة عليها واللفظ فيها فالاصافة تليد من مقبل المقتضى بيان للامن والمقبل هو
 القبولة او بمقتضاها وهي لا شرحت بضمها لنها وان لم يكن مما فوم **دعائهم لنفسهم لاهل**
والاشهر واجبتا عن الحداد احمل بيتا وبينه والحداد بمقتضى الميل والعدول وبمعنى الممازاة والمجادلة

والمراد هنا الاخر عند الخط
 خطر الجمل فده ومثلته
 والخط ايضا الخوف والاشتر
 على الهداك والمغنياد هنا
 محملان والاول اشبه بغير
 وكر من اول لنا ولا نل
 متا لما جعل التدلة والظن
 والتضرة لنا على حدونا
 ولا يجعل له بصرفها متا
 البه حد نوايب الزمان
 اي حدتها وانما يذهب
 مصاديق السلطان جميع
 وهي ايضا دية الله محولة
 السلطان اي حلتها وتبين
 من فضل جدتك اي عطفك
 من فالتبليق بمبدأ الوفاء
 امر حد لان الحداد بين
 شرك الشا رين له لم يغفوه
 اصل يجعله لنا لا بعزنا
 بغلبتك من عبادك لفي
 القاصدين لنا لبوب وازنا
 اني اعطاك واغانتك عما
 لك جمع الداء على هذا الجمع
اهادي دعائهم
عند الصبح
والاشهر

واكرم من الحافظة على انفسهم
وظايع والابان على الو
الام الاكل ومن الهوى
بمراعاة النوافل والابان
بما على الوجه الام الاكل
من الهوى من مراعاة النوافل
والابان بالسنن والاداس
قال في الذكر وقد
بذلك النافله بعد روى
الهم والقرابة على ذلك
عن عدة من ان الكاظم
كان اذا اهتم برك النافله
وعن معمر بن خلاد عن الرضا
عليه السلام مثله اذا اهتم
وربما يفرق بينهما بان
انهم لما مضى والهم لما مضى
صفت لما تولى به بارك دعا
له لطفه ولا هو عليه السلام
احد من مخلصا واصل ذلك
لبسط اليد كانه قبل مدح
اليه يدى فلم تسلمه وضوئ
والذراع قصرها كما ان
سعتها وبسطها طولها وقصرها
انما ان الفضل للذراع
لا يقال ما يناله الطويل
الذراع ولا يطبق لما فيه
فضره مثل الذي سقط
نونه دون بلوغ الامر
والافتقار عليه ميت
ابنيت به

كروا لخدمتهما فصاحبه اى يدخل كلا من الليل والنهار في الاخران بمقتضى احداهما شيئا وبنيته في
الاخر كقضاء نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف نقصان ليله وبولج صاحبها به
والحال انه بولج في الزيادة والنقصان يحصلان معا كزوال الليل والنهار في آن واحد وذلك بحسب
البقاع كما ثبت في عن خط الاستواء والجوبين عنه فان صيفا احدهما شتاء الاخرى بعينه ونهضت
النصب من الهوى من المراد المرة ذاتا ليدنية الموجبه للنصب في التعقب على رواية من بهظه اى القله
وعجز عنه بما يقع الجيم الواحه فجمع الفرس فجاوبها ما اذا ذهل عنها وه وشانهم امرهم وبيلوا اخبا
له بحجبهها ومنه قوله قد يوم تلى السرا فقلت اى شقق الظلمة بالورثت فوفت ونسرت مقبلة
وشاخص المراد به شاخص هنا احد المقيم وما كان تحت الشرى اى ما خفي تحت الزاير سلطانا كصفت
كفقران اى تشللك وقضمتا اى جمعتا عن امرك اى قسرا فاشيا عن امرك لب انما من الامر لا تنفع
عليها كالمسيرة لها عند مهتدى جبره جاذبه ومنه ضمان الجبره والمراد بها هنا الخطيئة لانها جاذبه
على النفس واذن صغيره اى الكسباها واجل النافله اكثر واخيرا فيه من السبب ان جعلنا لها ابن منها
مؤنث اى كلمتنا ونقلنا ونسبنا مؤنثه عليهم عبارة عن التوفيق على ترك السببات ونقلها فان كان
الحسن البس كلفه عليه الامام كرام واما الكلفة عليهم كناية السببات وفدوى بعض الاخبار انه تم
اذا كبروا عند بصر عينهم الى السماوعرضون على الله تعالى ويستهدون على ذلك فيقولون ان عبد
فلان عمل حسنة كذا وكذا واذا كبروا من العبد سببه يصعدن به الى السماء مع القم والحرن فيقول الله لهم
ما فعل عبدك فيسكون حتى يسال الله ثانيا فيقولون الحارث سترنا واعر عبدك بشرا عوبهم لم سن
عوبهم وانت علام الغيوب لهذا يصيرون كراما كائنين ولا يمتحنوا ولا يفتحنوا وجباضة الاسلام حفظه
وحراسته من جميع نواحيه وادراك الذهب المضطر او المظلم ظلالنا جزفنا فهاذا اول بيت نعمت
واوفهم من وقف عن الشئ اى لم يدخل منه وخبرك بكسر الخاء في الاء او سكنها الخنا والتمخ
دعائهم في الملمات نقيا بكسر السين كذا الشدا بدحتها مؤنثة مشثلة المفرع المجا
والمستغاث في الملمات الشدا بها لانها تبرز مجوز في مشك كسر خه على اسقاط الاء والمشتاة من
محت وبانها ساكنة او مفتوحة وبانها طاء بعد الالف المسكت وقفا وصلا ويزفع الممت
تكا في يندد بالمر على النقل او تحفه ما بعد الالف على الشاعل من الكودة وهي الصعوبة والشدة
والمشفة وليس يندد بالمر على الكد والهم اى من الغفلة في نقل علوشة ولا يصدر عن بطول كلفه
هنيئا طيبا وحب امهما ورا ولا تشغل بالاه تمام افعال من الهم بعضه الحزن والهم لا يشغل باله

وَعَاوُفٌ فِي الْاسْتِغَاثَةِ سُورَةُ الْفُضْلِ وَحْدَهُ وَشَدِيدَةٌ وَسُورَةُ شَكَاسٍ خَلْقٌ صَعُوبَةٌ
مَلَكَهَ الْحَيَّةُ أَنْ يَمْلِكَنِي صَفَرًا لَا نَقِيرَ وَقَطَّاعِي الْكَلْفَةِ اخْتَدَّ هَاوِنًا وَلَهَا وَالْأَصْرَارُ عَلَى الْمَأْتَمِ إِلَى الذَّنُوبِ
وَالْأَصْرَارُ أَنْ لَا يَسْتَغْفِرَ وَلَا يَجِدَ نَفْسَهُ ثَوْبَةً كَذَا عَنْ الصَّحْبِ وَالْأَزْوَاجِ بِالْمَغْلِبِينَ أَحْقَارُهُمْ لَمْ يَصْطَحِ
عِنْدَنَا صَنِيعُ الْمَعْرُوفِ بِنَاوِلِ احْسَنْ الْمَاءِ أَوْ تَحْدِلْ مَا هُوَ قَاتِرٌ مَظْلُومًا أَوْ زَوْجٌ نَفْضَانٌ تَطْوِي عَلَى غَشٍ
أَحَدًا لَقَدْ صَدَّقَ النَّبِيُّ صَفْحَةً سِرِّيًّا بِصَبْحِي الْمَسْلُومَ وَأَنْ يَجِيءَ بِأَخَانَتِهِ عَلَى الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ بِوَاجِبٍ
بِالْفَيْحِ وَاجِبٍ هَذَا الشَّيْءُ الْحَسَنُ بِالْقَمِّ وَاجِبٌ فَلَنْ نَبْفِصَهُ لَهَا فَمَعِ بَعْضُهَا وَنَبْفِصُهُ لَكُمْ وَالْفَيْحُ وَالْأَسْمُ
الْعَجَبُ بِالْقَمِّ وَأَنْ يَسْتَحْوِذَ عَلَيْكَ الشَّيْطَانُ يَسْتَحْوِذُ عَلَيْكَ وَيَغْلِبُكَ أَوْ يَنْكِبُكَ الزَّمَانُ يَصْبِيحُنَا عَصَبِي
يَنْهَضُنَا السُّلْطَانُ يَغْلِبُنَا وَيَضْبِطُنَا الْكَفَّاءُ مَا كُنَّ عَنْ النَّاسِ وَأَعْنَى الْأَكْثَرِ وَفَعْلُهُ مَجْمُوعٌ
الْمَثَلُ وَالنَّظَرُ وَعَلَى الشَّدِيدِ يَجْمَعُ كَافٌ وَهُوَ مَنْ مَنَعَ عَنْ تَحْدِيدِ عَيْنِهِ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ وَذِي فَرْقَةٍ مَا أَعْدَلَ الْوَفْ
دَعَاوُفٌ فِي الْاسْتِغَاثَةِ أَوْ دِينًا غَيْرَ مَصْرُوفٍ وَلَكِنَّهَا تَدْبُرُونَ وَلَا تَخْلُقُ مَا بِالْقَمِّ الشَّامِ الْإِسْلَامِ
الْتِفْعِيلُ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَفِيهَا مَنْ يَأْتِي لِتَفْعِيلِ بِاسْفَاطٍ أَحَدِي لَهَا بِشَيْءٍ كَمَا فِي رَوَايَةٍ وَكَأَنَّهَا تَعْنِي وَاحِدَةً
فَاتِ لَتَفْعِيلٍ فَدَيُّوهُ لِلْعَدِيدِ وَأَنْ كَانَ الزَّوْمُ مِنْهُ أَكْثَرُ فَقَوْلُهُ خَلْفُهَا وَأَوْضَاعُهُ وَفِيهَا وَفِيهَا
وَفَلَا تَأْخُذْ بِخَلْفِهَا إِذَا فُكِّتْ وَأَيَّاهُ هَبْنِي أَيْ جَهِّزْنِي بِمَا أَيْ قُفُونًا وَسَدَدًا قُفُونًا وَوَقْفًا لِلتَّسَدُّدِ
الْمَصْرُوفُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ يَقُولُكَ وَتَقُولُكَ هَسَاةً لِيُؤْتِيَا دَفْعًا وَفَاكًا وَهَذَا وَابْنُ خَالْتَسَارٍ مَبْنِيهَا وَهُوَ
الْحَوْتُ الْخَفِيُّ دَعَاوُفٌ فِي الْإِسْلَامِ لَاطَافَةُ لَنَا الْعِدَّةُ لَكُنَّ كَثْرَةُ مَعَالِيَتِنَا مِنْ أَسْرَمَةِ مَقْصَلَةِ الْوَدْعِ
بِأَكْمَرِ الْعِظَا وَالصَّلَاةِ وَالْأَدْوَادِ وَالْإِطَاعَةِ وَالْأَعْطَا وَالْأَسْرَفَادِ الْإِسْغَامَةُ الذِّبْنَ وَجَبَلْ جَانِبَهُمْ هِيَ تَعْنِي
بَعْدَهَا نَاطِلُهَا إِلَى قَوِيهِ سَجَاةً تَامَرِيٍّ بِالْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ قَدْ شَرَّ بَيْنَهُمَا فَرَجٌ بِبَيْتِنَا
شَأْنُهُمَا عَلَى مَعْمُورِكَ وَجِهَ صَدْرُ مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ مِنَ الْعَصُوفِ أَنْ لَا يَنْبَغِيَ أَوْ لَا يَنْبَغِي عَلَيْهِمْ أَنْ يَلْمَازُوا
أَوْ تَأْتِيهِمْ مِنْ مَعْرِفَةٍ فِي ذِكْرِ الشُّعْرِ وَأَوَّلُهُمْ شَعْرُؤُهُمْ بِجَلِيلٍ لَهُمْ وَخَوَاطِرُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِاللَّامِ وَالْعَلَى وَهُمْ أَبْدَا
لَهُ الْمُرَافِقَةُ فَكَانُوا إِذَا اسْتَعْلَوْا مَزُومَ الْبَشَرَةِ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ الْتِكْلَاحَ سَبَّارِ الْمُبَالَاحَاتِ عَدَدًا لَكَ
وَسَبَّارِ نَفْثَاتِ مِثْلِهَا لِلشَّيْطَانِ كَمَا أَنَّ الَّذِينَ يَجَالُونَ لِمَا لَكَ لَوَاسْتَعْلَوْا وَفَتْحًا لِسَانَهُ وَمَا لَظَنَ
بِالْأَنْفَاتِ إِلَى غَيْرِهِ لَعْدَدًا لَكَ نَفْثَاتُهَا عِنْدَ دَوَامِنِ دَعَاوُفٌ فِي الْإِسْلَامِ لَاطَافَةُ لَنَا الْعِدَّةُ لَكُنَّ كَثْرَةُ مَعَالِيَتِنَا مِنْ أَسْرَمَةِ مَقْصَلَةِ الْوَدْعِ
مَنْ لَوَا يَسِيًّا مِنْ مَلَالِ الْكُتُبِ جَمْعُ كَاتِبٍ هَمَزًا نَفْثَاتُهَا جَمْعُهَا أَلَكْسِيَّاهُ وَكَذَلِكَ الْخَرَفَاتُهَا
دَعَاوُفٌ فِي الْإِسْلَامِ خَلَالَ الْأُمُورِ وَالْخَلَّةِ الْمُضْلَةِ وَحَدَّثَ فِي بَابِهِ الْبَغْيَ وَشَوْفِي الْبَهْلَاوَنَدِ
لَمْ يَرِدْ فِيهَا أَنَا ذَاهِرٌ فِي تَبْيِيهِهَا أَسْرَمَةُ هِيَ مَعْنَى خَفِيفَةٍ هِيَ نَائِلَةٌ مِنْ الْخَرَفَةِ وَاسْفَاطُ الْأَمْرِ فِي الْكُتَابِ

المستعمل المتشابه الباس
الشدة بد الحجة المصيل
المقفر لا بالافلاح له
يتم في الانقياد والخضوع
لا حسانتك الا بالهفت عن
العصية اصلا مع ان لم اخلا
في حال عن غيرة منك على
الواجب على ان لا اعصيت
اذا استحك بقوم السنين و
سكون النار او بغياها
الغضب بجانك يكون
تغلبت بما قبل وما بعد
محصول مقرب لا تاتيه بال
فقال عليك بما لا ينعين
عليه وله ان تجادل في
بطا الى الحق واسير
تواضع وانفسه اليه بلها
معناها انك به افضل من
الويرة بالون اي تصدق
عليك الشاوية بعد اخ
فصدت عليه من العافية و
في الصلة والفضل بغير
والعطية الاحسان والبس
من العود ما فطر منه الى
وقدم متفق انما يفت لا
يتكادك لا يفت عليك ف
اما بالهفت او بشد بد
الباء بالقلب الادخام
فيعمل من ملا الاثام والحق
الفتح المقادير خاشاك

دعاء عليه

وعدها في رواية من
 سوى كسر الجيم ونسخ الواو
 الى هين يسير مع موجب
 بالفتح والكسرة او غصب
 وسخطك وبخاصة في باب
 الى هنا يفتن في حقه وبما
 يفتن عليه والمجنين اي يفتن
 يفتن بخانه قدس للتي
 اللام المتعدية الى الطبق
 الى همل اصل الحصر الى
 فيهم فمهم من
عند المرض حصة
 حصص الدنيا لئلا
 خلصت مما يشوبه والخص
 الايلا والاختيار والمهم
 عطف بيان للعلل لانها
 تفرق في حقها وخفة كما يشهد
 عليه اسم بقوله تحقيقا
 نظير ان يفتن وانما كسر
 لما انفتحت في انفتحت
 لئلا اول التوبة لما خذها
 لحوالي في الامم في حوب
 بكذا اي تمت عوفى بواو
 حوبه وحياته والاسم لحو
 بالضم والجا في قد تم التعم
 منعاق الحوبة الى الحوبة
 بكسر الهمزة والفتحة وفي
 بعض النسخ تقديم التعم
 الحوبة وعلى هذا يجوز ان
 يكون المراد بتقديم التعم

نزيله سبحانه مع امكان بشوؤ للذنوب غاف وغيره فعلقها بعد كما توهم بعد ان يخرج طلبة الخرجها
 يخرج فلان وانما اذا اصحاب طلبته من بالدوا الفصم وخفف الميم الى سيج اسم فعل في الحديث على من
 امين وقال انه كلهم على الكافي في اخوانه خاتم ربه العالمين ختم به دعاء عبده ان يرضي عن الافات وفي
 انه درجته في الجنة لتمامها **دعاؤه في طلب الجوارح** يا من لا يعينها ما يقع المشاة من تحت
 والمهله الساكنة في النون المكسورة لا يشغله ومنه الحديث من حسن اسلم الميم تركه لا يعينه
 او يفتنهم لا يوقعه في نقيصته برواية من يفتنهم او فتح المهلة والنون المشددة على انه حرار بالفتح
 الشيعي والفتن بزيادة اخرى المهلة الساكنة في النون من تحت المصنوعة من قبل المكسورة من بعد
 لا يعينه ولا يعين من الاعيان يفتن الاغراب لا يحجز عنك يا فتنا مع ما بعدها فاطر ان في قوله سبحانه
 والله العني وانتم القفر من حاول سد حلقه فسد صلاح حاجته ورام طلب سيجها الظن بها
 بالفتح والضم طافه وسوكتا بغير زنت وعثره زلة وكوة وفنضت وتكسبت جفت كما في رواية
 من يكمن يسأل خلتاج غنا جاد فقل في ذلك استعانه المحلوف كما يشعانه السجين بالمسجون مقدم
 من العدم بالضم والشكين بمعنى الغفر لا من العدم يفتن بين يفتن الوجود وهو من باب الافعال للالزام في
 فقل في ذي قور واوقدت الحور ورت وبعثك غناك وشلت خطرا اسوهيك له ذوالقادر والمنزلة منه
 لا ثبت سيج لا يقطع **دعاؤه في الظل** يا من ارباء المظلمين ارحمهم والنظلم شكوى المظلم
 عند من يصف له من ظالمه فما حظرت منعته وانتهك من الاشهاد المبنا لعنه في كل حق اي ما بالغ فيه متى
 فما حرمت عليه بطورا البطر الطغيان بالفتح او قلة اخما لها وكرهه الشيء من مهران يستحق الكراهة واغترارا
 يتكبر اي انكاره من الغربة بالكسر بمعنى الصقلة والياء بمعنى عن او بمعنى الاضراء والنجاس والبلية بمعنى على وقد
 فسرهما قوله عز وجل ما عرك برك البرم ويحمل ان يكون البلاء بمعنى ما للبيبة ويكون المعن الشيش
 عطفه او جراه انكاره عليه لانه حيا للوجود بل من حيث العدم ويؤيد ما في بعض النسخ يا خيرا انكاره وما
 في اخرى يا خيرا قد تدبروا فله احد اسرحه نبأ وبه يعاديه من التوء بمعنى الهوض كان كل من المتعادين
 به فضل ضاحيه واعلى اي عند العدو طلبك لئلا يعد بك على من ظلمك اي ينقم منك ان يفتن
 على فلاز لا امير على اي استغنى به عليه العدمي اسم نارة من الاستغناء واخرى من الاعذار فلي الاي
 طلب المعونة والانتقام وعلى الشاة المعونة نفسها كما هي بنا من تحت الحق والمهله والحق لا يعطى ولشدته
 جلال الجلال ههنا بمعنى الجبرهين والجلال اي الامر العظيم فهو من الاضداد ودرته بفتح الميم وكسر الراء والهمزة من
 بالياء لانها من الراء بالضم بمعنى القصر في رواية الشيش بفتح الميم وكسر الراء بمعنى المصيبة سواء ما وجوها

في الاستغفار

بسم الله الرحمن الرحيم

سأفكرك عن كل ما كان عليه من ذنوبك في سنة من سنة من المؤمنين المؤمنين الذين آمنوا
كذلك في الشجر من صاير على فرائضه فابتنه يسبح وصالحه نهيل وتقبله على الفرائض من يسبحه في سبيل
الله في خلافة الثاني في الدنيا وقت الصلاة ما لا قلب يكره فيه الاخره فبما لا يوجد من الطاعات اصله
لا ينزله ولا يوقل ولا يعمل الا انصلا له كبره ايضا لا يرى في الحركه بل كما في بسند صحيح عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يقول الله عز وجل للملك الموكل بالمؤمن اذا امر من كثير
له ما كنت تكذب له في صحته فاقنا الذي يصير في حباله وفي معناه اجابا وكثيره من "عكصا يدك و
معروفك ما احلكت تزلزل برد السلامه اليه سهولتها ومنه الحديث الصوري الشاذ الغيبي الباري رفته اليه
مشفقة منه ولا يصححونه منصرفه في الاستغفار فيخرج من غيبته برفع صوتيه
بالكبراء كقرب محزون كل محزون ولا تزدل ان صدق في طريقه من الممر بغير الدفع ليعلم امام غضبه
ذلك لان لو حتم مفوضه بالذات والعرض فيصير بالعرض ما بالذات منقذ على بابا ليعلم ان يعرف ذلك
لغنا المطلق من كل شيء لا يفرط من الافراط الى الجفاف والحد لعدله ورافته رافعه به جل سلطانه وان
كان هو الالم الشديد الذي يطان الاله دون الحد بالانقباض الى الاستغفار من عضال الكمال عظمة كعبه
وغيره ايضا انه حبل لبك وسعدك الى فنت بعد منك فانه بعدا فانه وساعدت على طاعتك عند
بعد مساعده او قوت ثقلته كما في روايه من بكاء اليه بكاء قبل البكاء بالمد الصوت الذي يكون مع
البكاء وبالعفو والدموع وخروجها عطفك وضع على العفو فيخبر وهو الزايف لا يخبر به ولا يفتخر
بجهنم في تقول جهنم بالمروره اذا استقبلته بعض معي سبلانه وجيب قلبه اضطرابه وانما هو جوده
مخبرها وانما لها ان كان بالقاء وضعها وعدم احكامها وصونها ان كان بالقاء فمعه صوتي
سكن وسكت عن الجار عن دفع الصوت والاستغفار والنصرع بالدعاء عابته ما يوجب العيب
وهي هذه الشوائب هي الاذراء والاراس لم تلبث بها زلت بها وباشرها شتا وها حارها وشمس
شاعتها ولم تبد اي لم تظهر لم يتهني لم يمنع بعد غورا ذهابا الى غور الباطل في فقهه انا لك حليم
عز وناخبرك في حقوقيه من كرمي كرمي كما في بعض النسخ ان اردت ان تمنع واني المخلقة الجاهله بما كان في
الحاق اهل البالي فهو في نور الرجل وقمع في الارض بطله بالاله وارتقا بالانظار اسفار عينه اطررها
بين جملتها الشروا وتحت بكاء شديد لا تشترشخ اعصابها من التبعي لجمع بتره ثقفا حادقا
انقلعنا ماء الرقاد الى الكدر الذي صار على لونا لرماد اسفيا منك لكثرة المعصيه فكله الطاعه
بالنظر في ناسن استحقاقا استوحيت نظر الحبيب عزك بعد في ستره فلم يفضي من الغضب

بمعنى الخبز حسن الا ناله
هي الرجوع عن المعصيه
والا فبال على الطاعين
عقوبه من الطاعين
الارسال ولا يتكاد
لا يشق في قدرتك كذلك
لا تصعدك ولا تؤدك
دعاؤه على شيطان
نزهات الشيطان ابعثها
سلك ومنه قوله سلجانه
بعد ان نزع الشيطان
سبحي من اخوة الى اعد
قال في غريب القرآن الجاهل
المطرد والمطعون بالما فيه
لما كان به المخلقه
اشاره المخلقه في شانه
الما فيه ومنه هذا شعر
ووشيه ام منبته مصان
جمع معبده وهما ايضا
به الشر وامنهما شتا استحقا
ابانا في ابعاده بمعصيتك
فقال المهنه بغير الحاد
بحسنه اطره واعبد لا
بكر ان يدومنا واكتب
اصرفه واذله واصرحه
باعتنا الى جدها وبعثنا
وشوقنا الشد يد رقا
سدا مصمنا بمنكبا الا في
له لا يفتقد لا يشغره فاني
له حفظك ختم عذره

هذه الاستعارة وهو الظاهر
مرتقا هو محل الوثيق لا وال
وهذه الاستعارة مثل
سابقها في الحسن والطلاقة
بل هي أحسن من الأولى
أي يعوي ويحيى ويبش و
يلزم بها حكمته فاستحكم
أي صار بحكمها فهو استحكم
بالكثرة فالقبح كما هو المشتمل
الدار على الاستعارة خطأ
أو تب الام وابتغوا عنه
والاصل فيه المزمع ولا أكون
من الكرم أي من أكرم الأكرام
في تافضه من شدة ثباتها
كما أكثر التعميم تافضا
صغره لا زوره ولا يأنس
بالظرف لشبوهه ولا كرت
الإيمان يجعل منه على هذا
المتغير متعاقبا وغاب
لأنك لو جعته منه لبقا
بصلته ولا تدع لا يجمع
شأنه وفي فلا يكون
مستحسنا ونظم ثباته
الصدور أي تعارض حكمه
منه لأن غاب متعدي نفسه
وان حقت له كما يكون
للمعنى في درجة تافضه أو
ملاذبه ما بين من شوا
الوزن لشيئها ونقصها
أو نقصانها فاعلم

غوايته ضلنا من ردى الهلاك ما خلا نزلوا او من لا فيما الدنيا من الجوارح والاضار وما سلب
 رتب باعوانه ما عذبه من الاعمال ومعنى الهيئة واشرب طوبىنا خالطها واداره اذ عذبه عن الوجود
 بنا الى الاستخفاف بنا وكذبنا واسطه اشعثان ما وفق الرقود الفوق بئس حبيسه وعومها
 ابرم احكم وارغم الله الصفر بالرغام وهو الزاب ذلالا واهانة تقو اعظم الله الى ذل وخضع انشا
 واسمها اذا اسما لينا واخذ عنا بما هووا لفضلنا رطب منها ان بين هيبنا حيا الله التي هي مهو
 لغوايته وهما وفي الضلالة ومنه كذا في استهونه الشياطين بما فاته سعاده عن ما بعده الى الاض
 عنها حاتم النبيين كسر الشاء ونجى والفتح اشهر وهو ما تخم به الشيء كالطمايع بالفتح بطبع به الشيء
 منبر ومجوزان يكون بمعنى الزينة لان الحاتم زينة من زينة بر وسمع انما احب عوشا واذا فطر العشر
 كذا في رواية سري ايجل لنا ما دعوا به سموها مستحفا للاداء به **في غاؤه في الجحيم**
 من ما قبله اي غيبنا اي العافيه بما كرهنا الى ليل ما ظلك اي عرفت نهاي اوتت ايم
 صر فباي بلا لا ينقطع وزر لا يرفع اود الاخر ومنهما بالوزن والقل **في غاؤه في الارض**
 لغدا في المطر الجوار الفطر الموقن الحسن المجيبا يتابع الشرا ابره نام قضيتها الزهره في بعض بر من لينا
 واشهد حضر غره فيكون الزاء وفخه قبل الزاء ايم كره مطر در در ورحا السماء مطرب ودره النفا
 سته وان فاعه بالاعظم الفطر من كما جعنا حيا هنيئا طيبا لذيل العظم جريا عمو العافيه وقبل
 لغته ما لا يعينه ولا اثر والمرئ الاطرافه طبعا عا قاسا ملا ما بالارض معطيا لها بحلها لانا
 عند الجحيم صور العدم غير ذلك غير ذلك ولا مقيم وقدره مطر ولا سلب طبعي مختلف فغيبنا المعقب هينا
 فعمل من الغيب غير الكلاء والنبات فغيبنا معينا اي مطر اوحيا العشب في النبات جريا حبيبنا والاعظم
 رعا غصبا عريشا بالهملة كثيرا والمجمل طرا ومن الاقدولة عز وجل من رعا عريضا غير انهم
 ثبتت لانه يهضم من الارض على سائر المهبض المكسور الضرب لحيال الصغار والنبسطه او ما شاع من
 الجارة وحد طر فيجمع طر ككف الحيا بال ابار جمع الحيا لقم ونفس به اليها لم تغيم من صرعها ونقصنا
 من عشرينها وتجبر نفرا فافها ثل الدالين ويكرهه سمو ما كان يحارة حيوها نحو سائنا بعد
 موية نزول وانضابه بجو ما جري رجم وهو ما يرم به ويطر احاها ما **في غاؤه في مكان**
الاخلاق وقيل كمل ولا نفق بالانظر لانا انظر الى البنية وفي بعض النسخ بالباء والمهملة وهو
 لنشاط والاشرفه احتمال النعم والطغيان بها وعبدني واسمع لي في العادة ان لا ينبغي لاصل
 انك هذا ليس في كذا من الشايد البنية والمعنى ما كان به كذا في الزمعة مستعلا وطاعنا

فديحي من اوزان المصدق كالفاحة والغافرة والكاذبة من بعضه هل الشان الاضافة الى المفعول كذا
في اخوانها ويجوز ان يكون الى القاعلة اكثرها والشان البغض سكا ومكر او مكر بمخا فوله تعالى
لا يجرمكم شتان قوم ظنة اهل الصلاح على الاضافة الى المفعول كما ان من فهمهم وسوء الظن بهم الثقة
بصلاتهم وامانتهم الادب من جمع ادنى من المدح والولاية بفتح الواو هنا الاخر جيب المدح من بصيرة الفاعل
او المفعول على كرم من الاضافة من وعلى شدة الحب بكسر المعجمة معناه الخداع بفتح الخاء اي المحبة توفى وفه كثر
بفضل احبه فهو واقوم العشرة من المعاشرة الامانة لا من ومنه منة فثابسا اضطره في فخره
جار على صفة عاينه من سددني توفيقه وارشدني السداد اي الصواب من القول والعمل واغضه احلم
واعفوا التوبة العداوة والخصاء وقبل طفاء التوبة عبارة عن شدة الثقة العارضة المعروفة بين
العرب كسلسلة الخلق وانكسار التوفى والعربية الطيبة وخفف الحاح كناية عن التواضع وسكون الرشح
الريح هنا بفتح الغنة والقوة وسكون كناية عن الحلم والوفاء وطيب الخالصة بالمحبة والنفاس حسن
الخلق في المعاشرة وبالمهابة والفاء حسن المواخاة وفي الحديث يا جالوت سؤل الله صلى الله عليه واله
المهاجرين والانصاء اخي بينهم وترك التعبير بالان ينج من العار وهو كل ما الرزم به عيب الا فضائل
عطف على التعبير واستفلال الخيرية عده فلما لا وفسر عليه نظيره اذا نصبت عديت في العبادة لك
وجسدتها اصول بك قبل جليلك اذا ذهب كماله بعض الشيخ دواهي الدهر طه بصيب الناس من تجايع نوبه
روعي فليد والي والتظني من الظن بقلب لاخرة بالوارديه اعمال الظن وارضاء عانته او هجر الصم الحشر
بالفتح الهدى بان لا اقرن وفي نسخة لا اقرن من الاقرار بصيغة المحو وهو النصيحة في الرزق ولا اظف من
الطهيان وفي نسخة لا اظف من بفتح الهمزة لا الخجل او بفتحها لا لايد هين مالي وحديث له عثمان وشيئا
وقد عرفت ووردت للنبي له المصلحة الى الطريقة المثلى بان لا امثل لها السبيل الا قوم الاقتصاد
لا لموسط بين طريفي الافراط والتقصير المعبر عن باعد المرصود هو الطهر والمكان يصدق فيه
العدو لا يقر قبل وقته لها الى الان نعتهم ما عديت ان خربت العدة ما عديت لحوادث الدهر من المال
والصلاح وخربت بضم الحاء او فقهها مع كسر الزا من الخزن خلاف السمر وهو من الخزن الحرفة عند التمسك
اصابت دغري الذي عدو له لا يام الحزن والحزن ولا وفات لشدايد او ان الفاقة والافتقار وعلى
لنسخه الى الراء والباء من حربه او الحذف ليرك بلا شيء متبع على اسم المفعول ان انت من اوجوا فضله واول
فقد ان كبرت الحاشية في المومر ونقلت على المكان بالحدة بادراك المامول والغنا مفره العباد
اشمهم ومبهم ومكرهم ومزهم ومبائلهم وانجيهم اعطيه وادراي وادفع في ذرايه اي شريكه وحليته

وارسلته وعلى نسخة حليته
اعطيه اشكتك شبيهت
وتوجي بالكتابة اجعل
كنايه مما لا تأجله ربه
وسمى حسن الواو بفتح
السين وكسرها الله اجعل
عوني لك وما بغيره اياك
ان فخذ الواو او توليك
ان كسرها سماء في
علامه على ان كان من التمه
او اعطيه اياه وارده من
الزعمه وارده على ان
كان من السوم وفي نسخة
سقى في قول امرئ من
الذمة الى الحق والسعة
الشيش كدائه بل ملكي
ملكى ومالي والحق بفتح
الاصر الشغل والامر وشيئا
يجمع بفتح وهما يبيع المال
من فوايد الحق في بيعت
الرجل بفتح الطلبي سغنى بما
الطلب الطلبي الحاجر اياها
وفضاؤها وقديحي بمفع
الاخواح الى الطلبي ايضا
مهم من الاضداد وص من
الصيانة باليت والغنى
تشد لائهم في
في الاستكفاء

واستلزام العقل وقال
اراد المطر في الطهر النقي
ومنها ما تم من الذوات
ما يقبل من ذوات السموات
كالعقار والحيات وما
المحرم لا يقع هذا الامر
الا على المحرم من الدواب
محل من السامية في الحاضنة
من سمات النمل اذا خضعت
تو اصل المسماة الخاصة
الاقارب وقيل معناه
الذين يتبعون العود
ويستسبون المطايع
فلان يتم ذلك الامر في
ويظهر ما عوره واللام
التي لا تصبى من السوا
بما اصابه من الجمل
اي من شئ قليل وكل
تلك شدة من المانع
الشدة او كل عين تصيب
لا تسان بسوء وفي الحديث
ليقوى مع اعوذ بكلمات
الله التامات من شر كل
سامية ومن شر كل بين
لامه الى ذلك ثم قال
الاثر لم يقل مله واصلا
من الميت بالشيء والزوج
قوله من شر كل سامية
الحايت من علم صبيته
المعقول كل شئ ذي

وواني اما اضافة بقية عن اي بارادها عن الامر المحرم من حيث اذا خضعت عن الانثى اما اضافة الى احد
مفعول العقل من حيث الشراء كهيئة الشراء على حروف القاءات مع ان القاءات اعظم لذة مطلوبة لشر
اي خوفي وفرعي لا يحركه لا يعطى الا مان النافذ احد الاثر على يوب في الجار وبقدره وخفي فلا يكون
لمر يوب من مربيته ان ينقض عليه خفاؤه وامانه ومنه الحديث ويحجب عليها اذ نام على الجار وانه قيل
من المسلمين كما في امة جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جوارده ولا يؤمن به لا ينقض الا اما
الغالب على المعلوم في امن حالها فلا يكون لاحد من مربيته ان ينقض به عليه فانه ولا يعين من
الحانة على كذا على سطره على الاطلاق لا الطلب سيما التسلط على المطلوب في لك السبب اي اسباب الطلب
ومع سبب الجوار والامان جميعا حظرت اي منع فاصلة كانه من سلطان قدرته سبحانه ووجود
قدرته كما قسم بما بعده واخر صاعدا عن سببها ما المستكين المتضرع كضرب المصائب بالضرر والى
اليتنى الثمن في سائر سعة اضره وضيقة واكثر ما يستعمل في العاهات لا يبدى به كالحرم والزمارة والباسا
في النفسانية كاليفر والذل والوجوه وغنى الاولاء شدة وضيق معيشته واشهر من الشعار وهو ما يلجسد
من اثاره البس طيرة نقولك واجعل ابا من المفقود من جلي مكان الشعار من البس من سخطك الى ما يوجب
او مستطاع مثله من رضاك وانفسه انه ارفع قدره ودرجته في اي في السفر الى النشأة الاخرة
قال سبحانه وزودوا فان خولوا الفوقى شواى افاض بها ان تغد عاؤه عند الشدة
بالجهدى بالمسقة والكنة والفرق في نجهولة استنبول في يوم كونه تكدا اذا ما يعطى مع غيره شدة
واحد من اجسدى ودرجته كنه حولى اعطيت وملكى محفوظا الى عما كره وما لا ينبغي وكذلك
مطوفاته مكلوا محرما ومنت خضعف مفد رنى قدرى ويشلت فيها الدال ذات يمتى الى
ملكى نفاصى من حسنة الى ينقص منها لبيته قوما بالفرق الحوق والفرع قورا علما لامة
وزع على في الناس جلهم وفي مشاهيرهم الى الله وكانها بالفتيات وبالمدة بالسكرين شوالا
وقية النفس الانكسار من الحزن حقا مستقصا ما لكان في نضائها اوبار الطيفا معنيها في فيها اذن
جهدتها اوبها على سبيل النجدة عاؤه بالعافية وجلكتى عطفه وعمق بها وحسن بها فبها
اجعلها حصنا وافر شئ يوصل المنة وقطعها معا الى البطها الى او سغها اباى صلواتك عليه
ليس في رواية سوى عليه لا خير والادس لولاك لراشدك بك ففاسد طرفة السامة والمها مة
فان في النهاية الهامة كما ان سم يقبل في الجحوم فاما ما لم ولا يقبل فهو السامة كالعقور والى
وقد يقع الهوام على ما يدب من الجوار وان لم يقبل كالحشرات ومنه حديث كعب بن جحر اوردك هوام

منهمك في ملائذ الدنيا وشهواتها وكل طاع بطرف في ارضه القدر وسعة العيش له الطغنه وابطاعه حصنه
بالقاء اما يغني مفعول اي مخفود وهو الذي يجده احبابه ويعطونه ويسرعون في طاعته والذي هو
حفته لم يخدم واعوانه وبؤن واولاد او اولاد او اقرار في احبها واما يغني فاعل الصفاة والكرامه في
الى الشتر وديع في القطنه واصل الحقد المشعة وعلى رواية القاف ذي حفته اخفوق على المبالغة
ادراك بعد ادراك في مخز في موضع فلا ذنه شغل وور اخطاري يجعل قلبه مفعلا بالقاف والغبين
مثل اخطاره ابالي ونحوه ووراءه فيفصر عن ان يخطو في المبالاة لا يستطيع اليه سبيلا وعند حلاله
اخطاري فلا يستطيع ذلك ومفعلا عن الكيد والمكر عند ذلك فلا يكون له اليه سبيل اصلا
تفع اي يضرب بالمفعلة وهي العود من حد يد او شئ كالجني يضرب بها راس الغيل او غيبته يضرب بها
الا لسان على راسه جمعها مقام مع ونحوه طعن وسعابه وهن ثقيلا الغيب لره وعيبه في الوجه
جباله جمع جباله وهي الفخ ومصابده جمع مصبده وهما بصا به الشئ ورجله مشاهه وجهه في سانه
دعاؤه لا يوقر عليه السلام عن الحفوق اي الاطاعة والاطاعة حوله والاعشاء بطينه
وفي المثل من حننا او ذقتا انفسنا من خطاب بنا واعتبه بامرنا وخدمنا فلا يقولون وعلى رواية
الانعام بمفعلة الدهاب منه يحل وسر عن من الحفوق النقل الشئ الظلوم وابوها اطعها وانقاد لها
والبر الذين والطاعة قاله الهز في امره تعني اسرطها واحمل بها من الفزع تعني المديان دفعه الفزع الشتر
لارده وقد يؤخذ من الغدا اي سكنها وابلغ لا يمتنعها ورضاها بحيث لا يستشعر في عجزها الوسا
هو الناعس والمزاد به هنا شديد النعاس وتلج الى سر وتلج في غم الامام اما طاعته فالحجوه في الظن
هو العطشان والمزاد به هنا شديد العطش واستكثر له اعده كثيرا واستقل عده قليلا لان لهما
عركية اما سلسهما خفيفه واكثر نخوة وقد مر فينا من لوقا شكرهما لظفرها بخر الجراد باصفا
واشما على نكرهته اعطها الثواب على اكرامها لخطرة اي نحو خط الشئ بخط اذا ارتد والقاه بعنه
سبيل تحاو وعفوه وحب من الحور بعنه بعنه بها ما يمنع الاتام من اوبار واللكال لا انهمها على نفسي
والنقش من حقه ولا استبطها له لاعدتها بطبا واعظم منه اي غمها فاصها الى احسبها في وقفا
بعضاها الى اخر شئ حفظه وصونه عن الاقات اقرارها اي بضعها في الورق وقد مر في قوله وفي رواية
افسنا وهما له فنهرا على الرضا بالثون من اهل العفوق ودي بن الجوزي في كتاب لبر والصلة عن
الزهري قال كان علي بن الحسين لا ياكل مع امه وكان برانسما مته فقيل له في ذلك فقال الخاف ان
اكل معها فنسب بينها الشئ من الطعام وانا لا اعلم فاكله فكون قد عطفها القول ولعل المراد بالام

ام الزينة الام الوليد
لما رواه الصدوق
في كتابه الجواب عن الرضا
عليه السلام ان ام الجواد عليه
السلام كانت في مقامها به وان
لا يسلمهم ولقد رضعه ثريب
واشتهر له بالامانة
اذ نشأ ولا يعرف ما عهدها
ان من ناء اهل مشقة الغم
اي ساعه من ساعته
يخصر بالليل حننا في مضيق
بها والحكم القضاء واحكام
الامر عن اي معقوعا
والغرم القطع على الفعل
دعاؤه لا يوقر
ولدى اليه يات والصلوة
والكسر والفتح واحكام
لنظرة جميعا على ما في شئ
بعض نسخ ناكس للجمع لا
اشارة الى الحق في اللغات
فيه كما ظن واما ما عهدهم
من منعت لشيء اي منعته
عنيت اي اهنه واشتغل
وبناء المعلوم بقاء كونه
فل وقد مر واندر بالفتح
والوصل مصدق اكثر
فالين بعد مضمين كما
في بعض النسخ ناكس له
بعض ناكس كما في حديث
حيث قال ومبعض قال في ناكس

الشيء كما لا يخفى

اعلأتم وأبرعهم سبوت
فونهم وهي من الكا باس
الحسنه وأطعم وثاق أمك
اترجع مع طاشده أمك
وأخرم السنه لمخرسها
كامة من الخراخر وهو الجمل
لجانب نص العبر ثقبه
ويش والشره الطير والشر
المرق بسين فلهم وأمرهم
من فلهم نك الشكر لفق
لألا الفم وتشد باللام
جمع عمل وبالكر الحقيق
الفتوة أو الشدة أو الكبد
والمكر أو الحشد بالعقوبة
من باب بانه معا والهنه
من باب على الحشر كاشفة
أخر بالمجنون من القزوب العن
الملة وتشد بالراء من
بعض القبان من السبل نعل
بأخر من بكسر اللال
فهي الم بعضه أو بعض كشتو
ثم يفرؤهم وأخر بالمجنون
ثم الملة والخر حبل من
السخر والعون المضمنا
وصغيرها والنون حبل من
السودان وكذا الزنج وقبل
النون مله ليشترى النسل
أهنا انصارى الزنج مله
دشرة العبر شالها اليمن
وشترها النون والسفال

وامر به اى بالشاددى اى عوجى حديث بكسر اللام اى مشفقين متعطفين وفخر بعلبه بقطعة من
صنعه اى ايمان الفسلفان وصلته كما الى الاصل وان فضلكا للتسلط يميل ان يكون اشارة الى قوله
سبحانه انهم يريدكم هو وقبله من حيث لا ترونهم واجربهم لاجل اى ما كنا اشارة الى ما ورد في الحديث ثلث الشيطان
يخرج من ابن آدم عرجا اى لم يهاشمه هو الا تشدد فجه من الذنوب بشطننا عوفنا وبطائنا متنا ناشتنا انا وحملنا
من جوار ونفق ونزق فتننا من الوفاة خيال اى فساد بكثرة الدماء لك اى غاها اياها ناسوا اى مسؤول
ونقد غنمنا اى اشارة الى قوله سبحانه احييت عود الداع اذ ادعاك وقد اعترف بها اشارة الى قوله عز وجل
ادعوا الى سبيلكم بسوالى اى سبب سؤالى وكذا فى خواصها المحاربة اى لما موين الداخلين من جوار اى اياك
وعلى رواية الزاوية الثانية ونفخها من المجازاة اى الذين يجازون بما اصابهم من الظلم وينصصهم من ظلمهم
والحال بينهم من حال الجوع عفو عفوا والعفو المحو والعفو السرف العفو بالغ والعفو النجاء وترك العقاب
والعفو المقطرة بالبر والمثوبة فالعفو ابلغ عافى لجزله والى اى اى عافى لجزله ونولته اى جعلته
راجا لا مؤرهم ونوالى جمع مولى بمعنى الحب العارفين بمحضنا اى المعفدين الامامنا والمساكين المعاندين
لهم من ابناء هذه الحرب كما تشددوا فى منعتهم اى ابطال الوفاق لهم وهو اللطف بين الجانبين ضد العنف
اى اصلاح حاجتهم وفانهم وفدروا سائرهم اى عافوا عنهم بالانصاف لهم وفهم كما انفق لنفسه بالاعوان
اى منافع البينة كالعفو والقاس وغيرهما مما جرت العادة به اى ربه وفيل الفرض والمعرف وفى الصلاح
ولبغى الطاعة والافتقار ما عونا وبسبب الماء ايضا ما عونا وقبل هو مطلق الا حانة على اى حتى كان واصلة
المعونة والاف عوض عن الماء والعود عليهم اى انا لهم المعروف والصلة والعطف النفع بالجنة بالنفع
واقض العقول ناء الجفون واسرهم اى اظهر لهم واكرمهم الجوهري سموت ايشة كتمت واعلمت كما فى اية
انما يفرح عاقوه اهل الثغور ثم ثور المسلمين فبفسخ القهر مما بها جمع الخا اى اشد ادهم
واحد اخر سموتهم اى اخلصنا فانهم اتم جميعهم وبفسخ ملكهم اى اى بفسخ الاسلام وانفع حوزتهم اى حوزة
الى نجاح حويلها وبلدوا ويزيد بهم اى نابع بعضها على ارض بعض من غير انصرام والمير بكسر الميم ونفع الباء جمع
المير وهو على ممتازة الانسان من الطعام وتوحد الى تكلم الى غيل بل كن انت وحدك كفى كفايتهم وبصرهم
من البصر بفسخ الثغور الاضاح الفردى الفصيص بفاقة من الفردى اقم القنوت بالفتح من القنوت ففسخ
الى القنوت وهو المصل على الحق والحق اجمع الحوراء اى ايقنت الحوراء شدة بياض العين في شدة سوادها
الطرفة اى الحار اى المشاهدة من نظر الانهار اى منصرف بفتح بعضها بعضا المتكلمة المعبرة فقرة بالكسر كفى
الغنى عن الشاعة اقلل بالقطع والوصل الى كسر فخره فخره واقلل عنهم اظفادهم اى فخر عنهم ابدى مدرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ مَا يَسْعَىٰ السَّاعِدِينَ لِيَوْمِ يَأْتِيهِمُ الْمُغْصِقُونَ
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُفُفًا فَنُوْخًا فَنَزَّلْنَاهُ بِمَقْيَرٍ ثُمَّ خَلَقْنَا
 النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
 آخَرَ فَبَايَأُكَ اللَّهُ حَسَنُ الْخَالِقِينَ مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ أَيْ فَضْلَتِ وَالْمَوَادِّ بِهَذَا الْحَقِيقِ فَإِنَّ بَعْضَ بَصِيرَةِ الْعَالَمِ
 مَا دَامَ فِي الرَّحْمِ وَبَعْضُ بَصِيرَةِ الشَّيْءِ لَا يَسْجُدُ لَنَا الْمُبْصِرُ غَدَاةً لَئِنْ أَخْرَجَ بَنَاتُكَ أَوْ قَطْرَةٌ يَلْجَأُ إِلَىٰ حِطِّ
 فَعَلَّ يَفْضِلُ مِنَ الْحَطِّ مَنْ لَكِنَّهُ تَمْلِكُهُ أَيْ اسْتَفَادَهُ لِي وَفَدْنَهُ عَلَىٰ بَنَاتِكَ لَكِنَّهُ مَا فَعَلَتْ لِي وَخَلَقْنَا
 نَحْلًا نَحْلًا شَدِيدًا وَصَدَقَ خَرَجَ وَخَرَجَ بِصَوْلَةٍ بِصَوْلَةٍ تَدْبِرُكُ رَيْبًا بِأَيْبًا حَيْثَمَا مَاءٌ
 شَدِيدُ الْحَرِّ أَوْ الْكَمَالُ الْعَوْدُ إِلَىٰ الْوَالِدِ أَوْ سَوَاءُ الْفَلَاةِ الْفَاغَةُ الصَّلَاقَةُ الصَّارِبَةُ الْمَعْلُومَةُ
 مَعَا لِكُلِّ الْفَضْرِ وَهِيَ الْمَنْفَعَةُ الطَّعَامُ بَعْدَ الْمَعْدِ وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِهَا هَذَا مَا يَشْتَدُّ الْمَعْدُ أَيْ تَبَرُّعُ
 أَيْ يَخْرُجُ وَاجِبِي أَنْفَذْتُ مَا خَلَقْتُ لِلنَّاسِ وَالْهَارِ جَاءَ أَوْ تَهَبًا لَشَيْءٍ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ بِصِفَةِ الْغَايَةِ الْفَضِيرِ
 لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِهِ إِشَارَةٌ إِلَىٰ مَا وَعَدَهُ بِهِ سُبْحَانَهُ بِقَوْلِهِ حَسْبُكَ وَتَسْوَىٰ بِعَيْتِكَ رَبُّكَ
 فَتَرَىٰ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْرُجُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ
 فِي السَّارِ وَأَنْ هَذِهِ الْآيَةُ ابْلُغْ فِي الرُّجَا مِنْ آيَةٍ لَا تَقْطَعُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِغُفْرِ الذُّنُوبِ جَمِيعًا **دَعَاؤُهُ**
فِي الْإِسْتِخَارَةِ أَسْتَخِيرُكَ أَيُّهَا طَلِبُكَ أَنْ تَجْعَلَ الْخَيْرَ فِي أَمْرِي فَإِنْ أُنْزِلَ وَلَا تَسْمَعْهُ إِلَّا أَنْ تَنْقُطَ
 فَتَكُنْ بِكَيْدٍ لِي وَفِيهَا أَيْ لَا تَشْكُرُهُ وَلَا تَرْفَعُهُ أَنْ تَكُنْ فَتَكُنْ وَلَا تَنْفَعُكَ وَلَا تَنْفَعُكَ وَلَا تَنْفَعُكَ
 أَنْ تَسْكُنَ وَتَنْجُو بِمَنْزِلٍ **دَعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْبَيْتِ** مَعَا فَانْكَ الْمَعَا فَانْكَ أَنْ يَجَا بِكَ اللَّهُ مِنَ النَّاسِ
 وَبِعَا بِهُمْ مِنْكَ كَذَلِكَ الْقَامُوسُ خَيْرُكَ عَلَيْكَ أَنْفَرًا لَعَنَ سَبِيحًا بِسَبِيحٍ بِالسَّابِ وَالْمَعَا
 وَالْمَعَا فَمِنْ نَدَىٰ مِنَ الدَّلَالَةِ عَافِيَتِكَ أَيْ عَفَاكَ كَوَدَمَ سَادَ الدَّخْلَةِ هَذَا الدَّخْلُكَ مِنْ فَتَاةٍ عَفَلِ
 أَرْجُوهُ **دَعَاؤُهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ أَحْسَنِ الدُّنْيَا** هَذَا مِنْ آيَةِ الْوَعْدِ وَالْبَرِّ الْغَيْبِ فَتَكُنْ نَفْسُهُ
 أَفْزَادُ وَبَيْنَ صَرْفِ عِلْمٍ مَوْلَانِي اعْطِنِي وَذَلِكَ لِأَنَّ النُّفُوسَ الدُّنْيَا زِيَادَةً فِي الْآخِرَةِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ
 لِي عَدَمٌ بِالْخَيْرِ وَالْأَصْمُ الْفَقْرُ شَرٌّ بِسَارٍ لَا يَفْضُلُ أَنْزِلَ وَهِيَ الْمَرْفُوعَةُ الْآخِرَةُ وَكَذَا الْعَزَّ الْعَزَّ الْعَزَّ
 وَأَسْرَحْنَا أَرْسَلْنَا فَلَكَ لَا تَكُنْ إِلَىٰ الْحَيَاةِ لِأَنَّ مَا سِوَاهَا مَنْصُوفَةٌ فَانْتَبِهْ **دَعَاؤُهُ عِنْدَ سَمْعِ**
الرَّجُلِ هَذَا مِنْ الرَّجُلِ الْبَرِّ فَلَا يَمُوتُ بِقِيَامِ السَّخَطِ وَالْعَذَابِ مَطْرُوبًا لِأَنَّ طَعَامَ الْفَضْلِ الرَّحْمَةِ

مطر من باب الجرد وكثيرا
 بعدى الاول على دون
 انك محل بلادنا اي جدينا
 واقطاع مطرها وحرق
 صدوزنا اي سوسها
دَعَاؤُهُ فِي الشُّكْرِ
 مَا يَنْزِيهِ شُكْرًا مِنْهَا
 الشُّكْرُ وَالْوَفَىٰ وَالنَّيْبُ
 بِشُكْرٍ مَا شُكْرُهُ اِي
 جَمِيعَ مَا شُكْرُهُ وَهُوَ سُبْحَنُ
 فَاَوْجَعِيكَ مِنْ الشُّكْرِ
 عَلَيْهِ مَا عَدَّ وَتَسْبِيحُهُ
 تَصْرِفُ مِنْهُ لَهُ وَتَمْلِكُ لَهُ
 وَلَوْ كَانَتْ الْمَطْبُوعُ حَازِيَةً
 سِوَاهُ مِنْ دُونَ تَقْضَلُ
 أَنْ كُنْ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ
 أَيْ لَا تَبْنِي مِنْ فَرْقِ الْأَمْرِ
 أَشْبَعُ كَانَ الْوَلِيُّ بَشِعُ
 الْحَايَةُ يَنْفَعُ لِي عَلَىٰ ذَلِكَ
 عَلَى الْمُنَافَسَةِ الْمُنَافَسَةِ
 أَيْ اسْتَفْضَاءً فِي الْحَسَابِ
 فِي الْحَدِيثِ مَنْ فُتِنَ فِي الْحَسَابِ
 عَذَبَ مَا كَدَحَ لَهُ غَيْبٌ
 أَبَا بَكْرٍ نَعْلًا لَمْ يَكُنْ
 بِصَفْحٍ شَيْءًا وَبِغَيْرِ الْوَفَى
 عَلَى كُلِّ مَنْ تَوَالَى وَلَا وَفَى
 وَفَدَمَ مِثْلَهُ فِي الْعَقْدِ
 هَذَا مِنْ عِلْمِ الْبَدِيعِ
 بِالْأَكْفَاءِ مِنْ هَلَاكَ عَلَيْكَ
 تَدَمَّرَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَيْدِ

لا يشاءه عالم
 وروىنا جميعه
 الاثمة المعصومين صلوا
 الله عليهم الا أنهم لم يبن
 اورثوا علم الكبار ففسدوا
 دون غيرهم لا ينجب
 لا يجد بنا الزعيم لميل
 عن قصد طريفة بحكمة
 رباطه وعهد منته
 وامانه معقله حصينه
 ملحمة والنجاة وحسن
 الاقوال الامام شهاب الا
 اخلاصهم وطبا بهم بسلوك
 اسقاه بالشرابي الدخول
 في ضوء صياحه واقف بنا
 اشع بنا من الفضا يقول
 ففوت الرجل اذا ابتغاه
 اية اجعلنا مفضلين مناسين
 كما موالك به ابرئلاونه
 القديرون معا سيرة بلهم
 لم يشغلهم زفات الشان
 طعنهم فوسا ومنهم نفس
 من غير طاعة ما لا يدري
 مع غايتها في خص الحرس
 بالجو من طالبا لاد
 منعها عن ذلك فزود
 حرس بل مع الفلاد نظرو
 قوله عز وجل يخرج نفيا
 من غير سوء ولما طوت
 الغفلة عما من تصفح

عن رجل طرد

راي لا يملكه في الدنيا ولا في الآخرة
 عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه
 الحد يث من الدنيا لينة فليس شكرها الى سدين بل عطاها ومنه الزلة وهو ما يؤخذ من مائة ونحوها
 صديق قال ابن الاثير هو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعمل لانتقال النعمة من المنعم الى المستمع عليه فلم اوفو
 اى او فلق عليه تحذف الظرف ذكر الاستنهاى او فيه جفد وما اعطيت له باه وقول على فلان حقه فمؤ
 ايه وفيه فاستوفاه **في طلب الحق** وادروا صراخا ثم وانتهك فتمت عما خرج عليه
 بالغ من فضا منعت ورحم عليه من الايداء بطلا من بطلان الرية تزل لا تنفع لا نطعمه على ما اركب في الا
 وحق من الحرمان الى الاقاربه ولا تافسه في وما بعد بمشايه لدره من ذلك الحق في حان ففنه
 بحقه اية ذهنية وجدك سفك وفضلك لا نهض لا يقوم تهادى بخلافه ونظمت استعانة من غير السيف
 تهريرة نعلك لا يهبطك لا يثقلك فادحى ثقلي صرحت بنو وثقل اسوة من فدا نهض الى مجتبا سيرة
 ونعتك كل من فنه من صرعه لحسن انها طهر وتطهر بطلان عموك الى اطلاق بمعنى الا نفاذ واسار بطلان
 من الاسر بمعنى الهند وفاق بالفخ والكسر ما يشد بروقتنا نشرب فذاحت **في عالم** **محمد**
الموت الاصل الرجاء عينا اى ذكره هو ما ونسب اخر او فقا دون وفوق الحد يث ذرغبنا نرد حيا
 قال في الفا مؤساي في كل سبع ونسبة في النهاية الى الحسن والاقبى او فالا بل ان يود الماء يوما
 ونديعه يوما ثم تعود فضل الى الزيادة وان جاء بعد ايام بوجع بالرجل اذا جاء زابرا بعد ايام انتهى وتسمى العبة
 هالكه اخذ يوما وندع يوما لتبسط اى يغدو طبيئا لشد شوقنا اليه وشك الحيا في يومه وسرعة
 حاشا حزيننا ونحاصتنا ونجارنا او دنت في بعض النسخ ادغام الدال في الشاء **في عالم** **محمد**
والوفاء مفاد كرامتك اى فزاسها مشاعر رحمتك مع مشعره هي هور السارية بجو حزن جنتك
 وسطها او قدره ولا تنفخى لا ترفعه ولا تقا حقه بالاجرة شاي تنقصه من فضلك بسببها اكتسبت ولا تترك
 مكنو على لا تظهر سرى فابعد عطف بيان له ولا تحمل على ما ان الانصاف على كثره ذنبه ولا طاعا
 وعجز عن الحمال ففك الله في مقصده الصدد والانصاف شانا وهو اخرج البقيت اعادى **عالم**
عند خيرا **الفران** مهمما شاعدا وقيبا ومؤمنا عربى به كشفنا وظهرنا لا يحفظ تمام
 ايه قصد قصد سنة استقامة طريقه جوامع السنن صلابها وغلاظها ورواية تر حواسي
 بالحاء المهملة والشين المعجمة لاطرافها برحاه له يعقده ويحفظه ويدين بفقد الحكم ابانه الحكم لا ينجل
 الا الوجه لندى ربه سمي لك لان المراد فداكم ظاهرا بمشايه المنشايه بالنجل وجهين واكثر

الاختيار وناشر الطبع عند النشر وخصفنا اذا نظرت في صفحانه ولا اعتبارا لغيره في الكلام استعاره
 الرواسيه الواو وبه اشارة الى قوله سلجانه لوانزلنا هذا القرآن على جبل الواسيه خاشعا مضطجعا
 من خشية الله هو اجرا جمع هاجرة وهي نصف النهار عند استندال الحزب يوم الفزع الاكبر عن علي عليه السلام
 الفزع الاكبر هو طابق باب لنا حتى يخلو على اهلها خلتنا حاجتنا من عدم الاملاق من النبيذ واللا
 بيا ينثر والاملاق لغفر عند العيش طيبة واسعه الضارب جمع ضربة وهي الطبيعة والحقيقة وملا في
 الاخلاق من الدماء هذه الكفر طوفه الوحدة العابرة شبه الكفر بها الضيق وظلاله عسل الحرام من ذابا
 طاب هذا ايضا وهو سهل كويل التناق في جزئه الاخذ بالنفس فيه مع لما قبله اشارة الى قوله سلجانه وحيثما
 كل نفس معها سائق وشهيد محمد الاين شفع الشارح جمع حشره وهي الفرقة عند الموت وتورد
 الزل في جمع زلزلة وهي العظم الذي بين فقر الحزب من ذاتي طيبه في او من زوني روحه ملكة الرحمن
 الغدا ليلنا باجمع منيرة وهي الموت في الكلام استعارة لطيفة فلا بد في الاعتراف في استعاره الى قوله سلجانه
 وكل انسان الزمان طائره في عنقه فلا يلبسها العزلة البدن يلبس في حبه يصير بها المفاضة مضد
 بمعنى الامانة اطباق الشري كاشرة اشارة الى الحزب لا استعارة واضحة اوسع في ضموم الامانة بالكسر والفج
 بغيره والمضيق ما يضيّق عند الصد والمكسور ما يكون فيما بينه مدسح مضيق بموت فمات تامنا مهلكا بها
 ذل فماتنا بالضم الامانة وبالفعل المكان يوم الطامة الداهية تغلبنا سواها وهي يوم القيمة واما
 حجة نكدا شديد اعسر اوصدع بامرك شوجا عانهم بالوحد وجهه القوان واظهر احكم بالحق وفضل
 اوفر من الحق والباطل مجلسا استعاره من المكان لغزيب مكانه كما هو شائع وقرئ في سبيلنا من فلتين
 عندك ودرجته لذكر حوض في الحديث ان حوض ما بين عدن وعمان بلقا ماؤه ابصر من اللبن طالع
 من العسل اكو به عند النجوم من شربة من شربة لم ينظرا ايلا **دعاه عند روي**
الهلال انها الخلق مضد بمعنى المفعول وهذا النداء والخطا في توصيفها ان بظاهرها على حوزة
 الفرحاد راكها ذهاب الحكماء فاتهم فاولا ان الاملاك باجمعها حجة ناطقة غاشقة وطبعة لم يدعها
 وخالفها ولا استبعاد في ذلك فان البعوض والنملة والعلة فادونها حجة فاطنتك باجرام شريفة برة
 نزل من حركاتها البركات واكثرهم على ان غرضها من حركاتها نيل النشيط بجناية التقرب ليجل شانه
 وبعضه على ان حركاتها الورد والشوار والقدسية عليها انا فافهم من قبيل الطير والرقص الحاصل من
 شدة السرور والفرح الدائب الجار الناع على المنة في عمله على عادة مسفرة وبه فسر قوله سلجانه
 سحره ثم الشمس والفرح بين المتزدد ومنازل النقد وبه منازلة ثمانية والعشرون التي يطلعها في كل

شهر يحركه الحاشية في
 كل ليلة ما افرق واحد
 منها واسماؤها مشقوة
 وهي معرفة بنات العرب
 منذ اولد في حاورا ثم منه
 مذكرة في اشعارهم بها يعرفون
 نون مضول السن وغيرها
 قال الله نعم والمهر من ذناه
 مناز حتى طادكا العرجون
 الذين في ذلك المدينة قال
 شيخنا البهاية لا يبعد
 ان يكون الاضافة في ذلك
 النديم من منيل اضلانه
 الظرف الطرف الى الطرف
 كفولهم مجلس الحكم دار
 الفضائل ام يفلت المني هو
 مكان النديم ويحمله نظل
 الى ان ملائكة سما الدنيا
 يدبرون امرها السقطنة
 اوله ان كل من السبائك ان
 السبع يدبر في ملكها امر
 هي مسخرة له بامر الله
 وصيغتها كما ذكره جماعة
 المعنى من قوله فاما لمد
 بلحما من اوله بعد ان يوا
 بفلك النديم الذي يدبر
 الفرح والامانة في الدنيا
 طاعة من ان كوا لمد
 السبائك الصبح من
 فلكه وهو من كوا لمد

بقضاءه وحصوله في زمان
 للامراض فبإدائه مباح
 والبها سيع زياده يتنفي
 كل يوم من الفضل لا يزول
 الشهر من احد هاتين النقطتين
 بومافو ما في النصف الاخر
 من زيادة ادم في الحيوان
 والبها في زيادة التورق
 نقصانها بنقصانه وكذلك
 زيادة القول والتمادع
 ونقصانه عند زياده نوره
 حتى ان المزاويلين لها يمتنع
 صوتا من الفضا والتمزج
 والبطيخ عند قدومه وقت
 زياده نوره وكما بلا نور
 القمر الكائن وصغر بعض
 الثمار الى بعض تلك من الامور
 التي يمتنع بها الجسم
 وانما انشغل القمر بزيادة قوا
 بنطامه من امثال هذه الامور
 بين سائر الكواكب لا يفرق
 من عالم الغنا صر منها
 لا تفرق مع فربه اسرع حركه
 فتمت من نوره بانوار جميع
 الكواكب نوره اقوى من
 نوره فاشتركها شركة
 عالمها فيها فيما يبطئ
 من انصافها من خالها
 ومبعضها جل شأنه
 الثالث ما يتعلق به
 من السعادة والنجاة

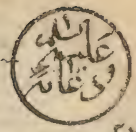
في بدن الحيوان في زمانه في الخارج فاعلمت بالكوكب ولا بد ان تلك بعد ذلك والشمس في
 واحد الظلم في علمهم جميعا في وقت ما يصعب على الشهاب ان كان محسوسا وعلى القمر ان كان
 معقولا اية عالمة سلطانة عليه وسلطه وامهنتك واستعانت في المهنة بالفتح والتكليف في
 والذل المستغنى وهو كالبان والقبيل للآية والعلامة في الزيادة والنقصان بحيث لا يظهر نفس لا الزيادة
 لما ثبت ان الايدي من ضعف في الزمان والامهات انما تحصل بمجموع الزيادة والنقصان اعني التغيير من الزمان الى
 حال وعدم انبعاث على شكل واحد لان الزمان في زيادة التورق وان التغيير لان يتحرك على الشهاب في
 الفلك في زيادة المنفعة في كل ليلة الاشياء بسبب لا يستطيع ان يحطاه ولا يقدرك ان يتعداه اذ لا يله
 من ان يمكن ان يراى في الزيادة والنقصان في اوقات في الموز والطلوع والاقول في مجموعها وكذا قول
 والامارة والكسوف والاقول في الطامع والكسوف في الزوال الضو عن الشمس والقمر لما دخل في الخسوف
 قبل والاضحى ان نور الشمس الكسوف في القمر الخسوف **قال شيخنا البها** في ان مع هذا القول فليعلم
 ان اذ علمه لست بالكسوف في الزوال الضو المشترك بين الشمس والقمر لا الخسوف والقمر وهو الخسوف لم يكن خلا
 الا حسن في غير ان اقلها من الفضايل سبب كسوف الشمس ايضا فانه هو السائر لها وكثرة وحمل الانان
 والكسوف على هذا انها المتعدية في غير الخسوف مهنك بان تقبض النور على الغير تارة كالارض ونحوها ونسبها
 عند اخرى كالمشمس في الزوال كان شموس الكسوف والخسوف شهر من العكس ختاره الامام عليه السلام **قال**
ما لم يمتنع في شمس البها في طامير ما جعله ثم مدخل ما فعلا ذالا على النجم مجموع بنى عن
 شدة فيجوز من حال القمر وما دبر الله سبحانه في افلاكه بطايف صنعته حكيمه وهكذا كل من هو شمس
 اطلاقا في باب الحكم المؤدعة في مصنوعا الله سبحانه فهو شمس فيجب اكثر استعظاما وفعلا وان
 ما بلغ المير عليه السلام من عجايب صنعته جل وعلا ونوعا حكيمه في خلق القمر ونسبه افلاكه وربط ما
 وربط به من مصالح العالم المتعلق بغير ذلك ففوق ما بلغ المير اخبارا لا يصاد من مخد وحدهم في
 الراغبين بانصافه فضاغطه مع ان الذي طلع عليه هؤلاء من احوال وكيفية افلاكه وماعرفه مما يرتبط
 به من امور هذا العالم امور كثيرة بما رويها ذوالالباب استسلم فبالرؤية ما خلف هذا باطلا في ذلك الامر
 ثلثة انواع الاول ما يتعلق به في افلاكه وعندها ونسبها وما يلزم من حركاتها من الخسوف والكسوف واختلاف
 الشكل ونسبها وحركتها حوله مركز العالم في غير ذلك مما هو مشروح في كتاب الهيئة الثالثة ما يرتبط
 لا حول مركزه ومكانه فطرته وبره فقط سوى مركز العالم الى غير ذلك مما هو مشروح في كتاب الهيئة
 الثالثة ما يرتبط بنوره من الغيرة في بعض الاشياء الغضورية كزيادة الرطوبة في الارض بزيادة ونقصانها

وما يوثقه من الامور التي هو علامة على حصولها في هذا المقام كما ذكره الديابون من المنجيز ورد
بعضه الشريف المظهر على الصادق بها افضل التسلطات كما رواه الشيخ الطليل عماد الاسلام محمد بن يعقوب
الكوفي قدس الله روحه في الكافي عن الصادق عليه السلام قال من سافر او تزوج والفرقة العقر لم يزل
ولما رواه ايضا في الكافي المذكور عن الكاظم عليه السلام من تزوج في الشهر فليسلم سفل الولد كما رواه شيخ
الطائفة محمد بن الحسن الطوسي طاب ثراه في تهذيب الاخبار عن الباقر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه
عند بعض نساءه فانكسفت الفرج في ذلك الليلة فلم يكن من جهاش في فمها في ذلك وقتها فالتفت
الكاظم عليه السلام فقال لها وجماع هذا الحادث في السماء فذكر هذا في اخر الحديث ما يدل على
ان الجماع في تلك الليلة ان رزق من جماعه لا يورث مع هذا الحديث لا يرى في معناه شهرها الطاهر
النسب وحسنه لا حداثته مع ما في السابق ويجعل في كبره لا يلهيهم فاسأل الله العناء
للمبتدئين لان بهام الامر سبب لسؤال البركة والامن ونحوهما والعدول عن الاضمار الى الاثبات بلفظ الجلالة
لعله للتعظيم والاستلزام والبركة والازدحام الوصف مما بعد اذا ضمير لا يوصف بكونه في زيادة في الخير
والمراد بها الخيرة في معارج القدس في ما راجع الى ما في سنين وما فيهم فيكون لانها
لا تحوها وطهارة تراه من الاذناس كالاضلال المستغصمة والاقوال المستعجزة والاعلاق المذمومة
والاخلاق الجبنانية والغواشي الظلمة بل الترافعة عن كل ما يشغل عن الامانة على الله كما بنا ما كان
وذلك الجدل عن الكون لا بد منها الا انما منفس الامان للظواهر القلبية ظاهرة في كل معصية فعلها
الانسان يحصل منها ظلمة في القلب كما يحصل من نفس الانسان ظلمة في المرأة فاذن كانت غلظت الذنوب على
القلب صارت ريتا وجميعا كما يصير في الناس والنجس المزكك على جرم المرأة صدام من الافان فيبين ان
يهدد بالافان ما يعم القديس والفسقانية بل الثانية والى بطلان من منها من مثل الكبر والحسد والغل
والغرور وحب المال والجاه واشكال ذلك من دواعي النفس ومشتبهاتها البهيمية والمستقيمة عن كل عائق
وحيات ضاربة موجبة للهلاك الحقيقة والشفاء السرمد سعيد سعادة لا يضر عنه الاشقاء فيه لا يندفع
راد به على لغاش وضمير وتقبل لوصول الى المطلب الحقيق بسبب الهوان هلال من كونه اما للتاكيد ولا
يعطف على الايمان ويطلب حصولها معافان الامن من الافان يدور في الايمان غير عبد بل في ايمان لهم لانه احرى
والاخوة خيرة وانهم لو اراد الا من شامخا وهو ما يشبه القلب يحصل وانه ان لم يكن في قلوبهم
من الاضطراب في خوف العاقبة ولهذا المطلب وحاشا يجوز ان يكون المراد معناه المتعارف ان يكون ما ورد في
الحديث النبوي من الاحتيا ان عبد الله كان في ثوبه فان لم يكن ثوبه فانه يتركه وينزع ان يراد بالامان والاسلام

المرتبان المعروف فان
يعين البصير في حق البصير
وسلامه واسلام الكلام
في ذكره لسلامته كالسلام
في ذكره لسلامته كالسلام
الفقد والاحسن لسلامة القاطن
الغلق بعين الحق عز وجل
والفرق بين الاسلام والامان
ان ارد بهما الانفساد
الضمان واحد هما على
الاخر على ان اريد بهما
معناها الشرعية اذ احدهما
عام والاخر خاص فانه يعبر
في الايمان ما لا يعبر في الامان
من طلع عليه خرج من تحت
الشعاع او ظهر للشمس وهذه
البسلة او في الزمان لما فيه
مطلقا من نظر اليه في هذه
الليلة او مطافا واعصمنا
احفظنا من الحيرة الخطيئة
واورعنا الهنا جنت القفا
جمع حنة وهي الشبر

**دعاء لدخول
شهر رمضان**

جانا بديته احصنا
باغظائه انا فاغبطه
عطف بياته والمراد بالآية
والملكة الاسلام قال الله
ان الذي عند الله الاسلام
شهر الاسلام اى الاشهر



وكانت ما ينبغي منه
منه ونحوه وجبت لهم
ناظره في قوله سبحانه
الله جميل ثوابين
التاريخ حديث
دعاء العبيد
والمجتهدين
باركوا له الذلة حلت
نفسه جهنم من بدل عليه
بعض الباء وكسر اللام
بنسبته معه وبغيره عليه
وثقوا بمحبته ومن بدل
عليه بغير الباء وحسن الدال
البر بغيره كالتكلم عليه
مع ترمي ساحة سبحانه
ان يعرف بالدليل يجتنب
بنيانه ويصطفيه وذلك
لان جميع طاعات المؤمنين
وعبادات الطائفة كبر
وعنه ما يصغر حبيب
عظمت جليل القياس الى
استحقاقه كبره وجلاله وعز
سلطانه وبان يلقوا الى
من دنا منه ورد في الحديث
القدسي من تفر لشيء
تقربا اليه ذراعا ومن
الذراعا تقربا اليه باعا
ومن شئ الله عز وجل اليه
جبرهم او في الحديث ان
الصدقة بغير يد الرحمن

والطاعة وشهر الطهور من رسل الامم وشهر المحبص الى الاستبلاء والاحتبار وشهر التهانن في الباطن الى العباد
انزل فيه القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا ثم نزل في عشرين سنة الى الارض فان اظهر الخوذة المنكثرة
وحجرت لا تصنع لا تسمع الا في المحفوظ ولا تجمع من الوعا بمفعلة الظرفا مثلثا محركة الجهنه والحديث قد
مثل به تمثلا وجعلنا من التوفيق على جعلنا ذوقه فوق عليها لا يتجاوزها واسبقه من الاسباع بمفعلة اكمل
الطهارة والانيان باذنه واستنها لان فضل الرحمة انما فيهم وبخس اليهم ووضيهم بالهول والفعل وكلا
يهدون مثاما لا يفتح فيه وفي شهر نيل وهما بمفعلة واحد الترحم هو الفربل المعروف بالنيس وان بعد
الحنة ويجازي كاحه من النعمات مد من نفسه مرارا وان نفسه من كثرة زيادة الانعام وان نسا له بفضا الى نور عليه
اي من العيوب جنتنا الا لحد الى الماراة والمجادلة والحوق نوبنا ابطها واهمها مع الحان هذا التقبال
او افعال على مطاوع حق فادلت وادعيت واسلخ عنا اكشط واتزع مع السلاخ اليامها مضبها و
ان نرغنا ملنا او شككتنا او جازنا عن الحق وهو قريب مما قبله شمل عليها الحاط بنا اشغلا مالا في شهر
دعاء كل ذي راي شهر رمضان يشبه من الشؤني عن المخرج لستتظروهم من النظر بمفعلة
الامهال بانائك بناتر عفوئيك وحملك الى الاذنة الى التوبة والتجوع فابعده كعطف بيان الكمال
بهلك عليك ما لكم بقدر نفس في الحيد لله وغايله صله وتفصلا بضر حاخلة من الشك والاريا
ولا رجعة الى الدنيا بعد هاتين السورتين المساومة المجازية من الباطن والمشرق على السابعة وفضل عنها
توسام بسوم سوما وسام وسام بالوفادة بالقدم فقلت اذكر في بيعة الوفاء على قلنا
الموصل باظهار الهمة المضمومة كما في مثله واخر صاغرند وغيرهم غشيم وغطايم الزلفه القرب
اجللت اعظم الدعاء العهد بالجمع لجمع له بوجه الانسان بشيء يكرم عليه بغيره مبقلا ان كسر اليه
نظا هو ان فحقها بمفعلة الاقبال الى اقبالا مؤثرا كقولك سجانا ادخله مدخل صدق والفتح
او اس باقبال عليها كما سرتا اكراما ليربها كرامة مفضضة الشئ مضنا ومضجنا بلغ من فلي الرحمن
به كما وفدت لما قدمت برضا جبر وكذا ساما المحرر ص عليه بكان بالهلمة فظا هو ان كان بالهلمة
والجمع بمفعلة المرحمة فيه وان كان بالعكس فمن الرحمن بمعنى الحرز والتميز في نفسها علان ما نوقله من الذخر
الغناضن بها تامة هو على سبيل تقدير وتخييل كما هو طريقة الاميلين والمومنين لامن حنة استحقاقا واستحقا
مما يوجب لك الثمنا به نزلنا وباشرا واللبصغا والدنوقا لغفرتا لثالث صفات الماعاني وانها كما
بالفتح في ابداننا اسلخنا اكشطنا واتزعنا بالسلاخ هذا الشهر مضبنا بابعده كعطف بيان لير من جدد
غناك لا يفيض لا يفل ولا يفيض لا يفيض بل اكثر ويحتشد عطف بيان لجمعها وقد مر معنا في دعاء المشور

من الرقعة في شهر ربيع الاول والستين

الجمادى

فبرها كما في احده فلو او ففصلوا فلو ولا الفرس واو لما بنج منه من غير حتى بعضها يدرس تاوها
 بجوها دون مكرها قبل باوع غايش يعان حاجات الموه بين مفضله لدا واو اركم بفيض جودك بيش
 وكثرنا وبعنه الطلمات فلو الحاجات والكلام استعاده ونسقت من فشت واضحك لعدم بنا فها اجاب عزيم الو
 القاد مون المكون انازون واحدا المنجقوا انقطع عنهم المطر بدستهم والمنجج المثل في طلب الكلالا
 بيش بفتح الحيرة وكسرها شاذ ناواك عاواك وسنتك طر نيتك المعذب الجاوز من الحد بانك حملك ناخير الخفا
 وصدهم صرفهم وضعهم ليقتوا لبحجوا فته ونوقا واعاوا اذ لا يبقونك عندك تركه الكوا اجعه لبحج
 من الوهن ولم يبحض لم يطل من خرج مالنا اكثر ضرورة ما يجيبه الفهم في الاضرف والشك باعينا وكل واحد
 غايشه في كتابه امه فكيف لا ابله لا يجرى لا يظلم ظاهرنا في اعلمها واطهرها وابللها لاعدادها بها ففصل
 فافا موصل بلاه عدا ايراه البسه فقبله نه في اعلمها ومضاري وجهها وقايزه للصنور بالكل ولا
 اتمك الى والى الدعاء قد مشر شرح ما يحتاج من الشرح غاوي يومه من مبع السموات من فصل
 الغلام اصقان السموات والارض ويخاري عديها النظم الجلال منقده الفهم والكرام صفه اللطف لا يبق
 لا يغيب المحال الخند سنخ اصل بلا احدا بلا افتد واحد ولم يوازرك في انك نصف اعدلا ولم يبعك لم
 يجرى فيكون موجودا لان ما قبل المثل فهو قبل الابد والعدل لا مثل ولا يجرى قبل هو بكم العين بعض
 في افتداه ويغنيها المساوغة الحكم وان لم يكن من جنسه بكم في جالبك لاند مثل واسف واعل واصدع الفهم
 ما امعك جيبك منبعا الفصل ابله لا تحس لا تترك الحس ولا تحس في موضع يد على حبك اوله ففصل
 ولا مشر موشع شمر من يد على يدك فلا تترك من الكبد في المكر والامانة ولا بعدد على المجرى لا تاذع فيكون
 ما اسعه عطف بيان لم ولا يجرى لا تخطا ولا تشا اب لا يجرى لا يبادل في حق ولا تمان له لا يكون كحل
 مثله في جدد وشكره اليه وهو صندا في اهل الانا بالانها اذوا والغين فاطر استموات لفظ الابد
 الآخر ارج بارئ القضا حقا في الاناس غريزها بالغ واستفرج الجهد فيها امع رحمانك ادومها ولا تشد لا يفتح
 الصلوة ومن فرائد الباء الضمانية فوجعه الى الاحمال يخرج لك من عطاك عطاك ونواقلك وادبك على العطا
 وثقة عزيمك قد رزقه وعلا سموالك قد رما يلو في فم علماء اصادك ومنازاة بلاه العلم ولذا رما يوضع
 على الطريق من الاثار ليست بعد فاذع لو ايتك الى الامام القائم باخره كتابه عن المهدي ثم ازده فو تعضد
 اعانة استغارة من عندك للاقوا مهاجروا من المواضع وجرى من الجاه واجلهم من الجاهل اصدا
 ربيهم شيل الجور طالع فاستبحا لفظ الجلاء وان بها العشر اوقرة وعيد والقراء تفصل شرع وبعثت
 كالنقل والجر كالنقل في الاموال ففصل رازل باننا كثر العاديين الموليين منا كهم واثق به واطلوا
 كان الياسا بيش

بقاه فصدك عوجا ان
 طال الى عوجا في بيتك
 مكثين محبطين وعلى النخلة
 مكثين مقبلين فلا من
 قبل خلفك له بان قصيد
 له بالبحر في عمارك اسما بوق
 قد رزقه السعادة في عالمه
 وبعد خلفك اياه باضا
 ذلك في عالم الشهادة ففصل
 هذا بيان للاخوان زليخة
 من نعمك بيان لما تعود
 مثله بالان من نظيره وقد
 مضى ففسر عدا استغنى
 صفرا خالبا بما يفتد به
 في فضلك ورضوانك من
 الابواب بعينها الامم
 قائم الابواب الصراط الى الله
 ثم يجمعهم في مشايهم بولا
 الى الله سبحانه وبسبيل
 الله كما جاء في غير واحد من
 الاخبار عنهم ثم انهم قالوا
 ابوالبكر كرام الله ان يوتي
 منها واودوا بالآخر فو كذا
 واو البؤس من ابوابها
 فو كذا وفرضك لك
 كعطف بينا هذه الفقر
 لا مستطيل طالبا للعالوا
 والرفعة بل لا المطيعين
 من الدلال ففصل
 والابند المتفرقين الى

الكل في من عينهم او يفتنهم
وفي غير بلد حضورهم وموتهم
امناك نصيب عطف على هذا
المقام والحلفاء متعلق
بهذا المقام او خير له في
الدعوة متعلق بموضع الجوار
قد انبروا وهو الخبز قد
انبروا خبز مبدل عن رزق
او رزق بالعطف على عمل ان
وحي الدخلة هو الخبز وقد
انبروا والابن والابن
السلب والشرع واخذ الشئ
بجوارهم والفايد للدين
او اللواحق والاشياء با عبد
الكسب طابيت الدين وعطف
لنفسه نكبه فالمقام وما
على نفسه البناء للجمل كلمة
ثنية وكلمة دعوة لا ضمير
لأنه قد انبروا كلمة فائدة
م مقام المفعول المقام وان
جعلت الحلفاء غرضها بالخير
المهمة معان في الزيادة المهمة
كذلك ثنية ان السكون ومعنا
على الاول المذكور على الثاني
المعنى نصيبا بالخير والتمسك
مقام مع ما عندك بفتح
السين الوضع والعطف والطاقة
وكبره الاشياء الفعرة
قبل ان صان وقد هذا
تم صل على عمه والحمد
عنه كما قد رزق في الاد

بأنه في هذا المقام عليه من باجابه العباد وعلى السلب ان كان علم في عطف في نبي بالخطا الذي يخطى به من يفسد عليه

بزجر الطاعين بالنعيم ومن اجبت لسانك الى صطفيت لاهل من ملك علفن ومن جاد اليك متصلا فزجر
اليك من غير ذنوبه ووعده في اجلة وحيد لا استند حتى استند راح الله نعم العبد انك كما احب خطيئة
حديثه نعم وانما الا مستغفرا وان باخذ قليلا قليلا ولا يساغف كذا في القاموس ما ملأ لك بها لك احاد
افضل المشاهدة فيها المحدث ان لا يكون في شئ منها بوق شاحا على الامانة لم يبلان فهو نهما وشيخ احمد على
الآخر حذوثة ولا تبتدئ لا تهلكت في البنا بفتح الهلاك ونحوه نبي كسر واهلكه وعلى نفسه لا تبتدئ من الوارث
الهلاك ايقن في باره الله ان اهلكه عزرا القننة شدا بها وزجها بها هوانا ليلوى جمع لها وهي الحجة بفتح
على الحلق او ما بين منقطع اصل اللسان ان منقطع الفلج اعلى الفم والسبوى الاخبار والامنان والكلام شدا
ومنقصة زهنية بلفظي نفسك ولا تمنحني من الخلة بمخاطبة وعلى نسخة تمنحني من الامنان فبهذه تفقيد
المتميزين السافطين وهذه المنصفين عظمهم وتساوهم والمنصف الحاد على غير هذا في سر يلقي فيض كسر
القبض من سبع نورهم بين يديه وعزيمته ناظر الى قوله سبحانه يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين
ايديهم وبانامهم ربنا انهم لنا نورنا واغفر لنا ولا تمنحني الى الله لا تمهل لي اولا تبسط ولا تفر عن فارعة لا تفر في يدك
ولا تمنحني لا تفر عن ولا تفر عن من اروع ابلس واسل وجسد وبها اضمر منه شرا وفسحا والوحش من فرغ
القلب حذري من عذارك وانذارك الا عذارا ريداء العن وعو الاساءة والاندك الخوف والحدود
نخص بالانذار الا ان الامر لما كان من ذنوبها وكان مجهولا لنبية لهما جميعا ومناذلة اباك امي الحجة قال
في النهاية نازلت ربي في كذا في راجعة سائلة مرة بعد مرة وهو مقابلة من التزلزل من الامر من التزلزل في
وهو يقابل الفرق بين عامها العام في البصر كالمعنى في البصر ولا غمرك في الغمرك ناظر الى قوله سبحانه
من عنهم حتى حين ولا يغير في اسماءه فينبأ الى الذي دون الاجل وكذا ما بعد في الغابر من اليقين والغابر
بفتح ما فيه ليقر وهو من الضمير مقبلا من الضمير الى موضع اسماؤه والوجه في الحفظ والسبق في العيش وحلته
احفظه فقه في **كتاب الاصل** والخمسة في المصباح ان موضع بعد الصلوة فيها ما تسمى موضع هذا
الجملة موضع مفعول اسالك لدا لهما عليه اسالك من ذلك كله وفي بعض النسخ بعد قوله والاخرة ان توفر خيرا
فصبه من ثم واسالك بالعطف على هذا فلا حذر في نبيها مع اخوانه الثلاثة صفاء بان في المعنى لو فائدة
لورود تقدم وقد عجزت مرة لا يحجب سبلا له لا يستغف في السؤال الا ذلك ما سأل شيئا في عطفه فهو
منه بكثير لا لنبية بينهما لهما اية احدهما وانها في الاخر وفي نسخة لا يحجب من كرامة بفتح الحاء على المبل
عكونهم اقامتهم ومواظبتهم عن عذبت وحده مثل قاتية وان مصدق في بعض العودان هذا
المقام له مقام صلوة الجملة والعباد الحلفاء على الامانة المعصوم بعينهم المستحقون لذلك بلان يكون اسمه باليد
فاما يجعلونه لا نفسهم كما في من حضور وطلبها منهم وامر من الضربوا بانون لمن من اهل الامانة او حضور

بِحَدِّ قُطْلَانِ الْبَيْتِ مِنْ كَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْبَيْتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْاِسْتِهْلَالِ اَمْلِيهَا مَعَ وَجْهِهِ الْمَلَالِ وَاخْتِلَالِ الْحَالِ زَلْجًا مِثْلَ
 نَعَالِي اَنْ يَوْقِيَ لَكُمُ الْبَقِيَّةَ الْخَدَائِقُ اَنْ تَحْفَظُوا خَيْرَ مِلَّةٍ تَخَافُونَ **وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ**
اَنْ يَنْظُرَ اِلَى الْهَلَالِ سَمَّى هَلَالًا لِجُرْأَنِ عَادَتِهِمْ بِرَفْعِ الْاَصْوَاتِ عِنْدَ وَبْنِهِ مَا خُوذَ مِنْ
 الْاَهْلَالِ وَهُوَ نَفْعُ الصَّوْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اَهْلُ الْحَضَرَةِ اَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْلِيْمَةِ وَاسْتِهْلَالِ الصَّيْرِ اِذَا كَانَ
 عِنْدَ الْوُلَادَةِ وَفِي هَذَا صُطِرَ بِوَلَدِهِ عِنْدَ الْوَلَدِ الَّذِي يَسْمِي بِهِ بِهَذَا الْاسْمِ فَقَالَ فِي الصَّحَاحِ الْهَلَالُ الْوَلَدُ
 لِمَلِكِهِ وَالتَّانِيهِ وَالتَّالِيَةِ هُوَ عَمْرٍو اِذَا كَانَ سَابِقًا لَهَا مَوْلًى فَعَالِ الْهَلَالِ عَمْرٍو الْفَرَاوِي اِلَى الْيَلْبِطِ وَالتَّالِيَةِ
 اَوَّلِ السَّبْعِ وَالْيَلْبِطِ مِنْ اَخْرِ الشَّهْرِ سِتُّ عَشْرِينَ وَسَبْعٌ وَعَشْرُونَ فِي خَيْرِ لَكَ قُرْآنُ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ
 اَبُو عَلِيٍّ الْقَطْرَبَيْ يُوْرِدُ اللَّهُ مِنْهُ فِي تَقْسِيمِهِ الْمَوْسُومَ يَجْمَعُ الْبَيَانَ عِنْدَ قَوْلِهِ نَعَالِي يَسْتَلُونَكَ عَنْ
 الْاَكْمَلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ اللَّيْلِ وَالنَّجْمُ اخْتَلَفُوا فِيهِ اَنَّهُ اِلَى اَكْمَلِهِ سَمِيَتْ فَمِنْهُمْ بَعْضُهُمْ يَسْمِي هَلَالًا الْيَلْبِطِ
 مِنْ الشَّهْرِ ثُمَّ لَا يَسْمِي هَلَالًا اِلَّا اِنْ يَجُودَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي **وَقَالَ آخَرُونَ** يَسْمِي هَلَالًا ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ
 يَسْمِي نَعْمًا وَقَالَ آخَرُونَ يَسْمِي هَلَالًا اِذَا مَجْرٍ وَتَجْمَعُ اَنْ يَسْمِي بِرَءِضٍ يَخْطُرُ فِيهِ وَهَذَا قَوْلُ الْاَصْحَبِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 يَسْمِي هَلَالًا اِذَا مَجْرٍ وَتَجْمَعُ اَنْ يَسْمِي بِرَءِضٍ يَخْطُرُ فِيهِ وَهَذَا قَوْلُ الْاَصْحَبِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 وَلَا يَخْفَى اَنْ قَوْلَهُ وَهَذَا يَكُونُ اِلَى آخِرِهِ نَحْوًا لَمْ يَنْظُرْ فِيهِ فَوَلَدُ سَابِقًا لَهَا مَوْلًى اِلَى السَّبْعِ وَوَجْهًا لَهَا مَوْلًى
 مِنْهُمَا غَيْرُ خَفِيٍّ فَاُولَئِكَ يَسْمِي عِيدَ الْهَلَالِ فَرَأَيْتُمْ اَيُّهَا صَنِيعُهُ اَنْ يَكُونَ الْاَفْرَهُو الْاَبْضُ وَقِيلَ لَئِنْ تَقَرَّرَ الْكَوَاكِبُ
 بِغَلْبِهَا بِنَايَةِ الْوَرْدِ يَسْمِي فِي الْيَلْبِطِ الرَّابِعَةَ عَشْرًا **وَقَالَ فِي الصَّحَاحِ** سَمَّى بِذَلِكَ لِيَلِدَ وَنَهْ
 الشَّمْسُ الطَّلُوعَ كَانَتْ بِجَاهِهَا الْغَيْبُ فَالْبَقِيَّةُ سَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ يَلِدْهَا اِلَّا بِسَمِيِّهَا بِالسَّبْعِ الْكَامِلِ وَهِيَ عَشْرُونَ
 الْاَوَّلُ مِنْهُمْ **مَقْدَمٌ** لَا يَجِيءُ اسْتِهْلَالُ الدَّعَاءِ عِنْدَ وَبْنِهِ الْهَلَالُ اِلَّا نَسِيًا بِالْبَقِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وقد فعلنا من قبل ما نثبت
 والائمة من قبله وسلام الله
 عليهم وقد فعلنا من قبل ما
 عقبتكم الله الى يوم
 الدعاء عند ربنا علا
 شهر رمضان وهو قولنا
 لا نعلم فيه موافقا وبما
 حمل قوله بالوجه على ان
 ناكدا لا سيما بصونا
 له عن مخالفة الجمهور والدعا
 التي وجبه هو هذا
 الحمد لله الذي خلقنا
 خلقك وقد منّا لك
 وجعلنا مواهب للناس
 انما اكرمك به علينا
 بالسلامة والسلام
 واليقين والإيمان والبر
 والتقوى والثقوب
 الحبيب وترضى وكأنه قد
 الله وحده وحده الامر

في نقل كل ذلك لأمير المؤمنين

٢٧٥

بهذا الدعاء في بعض الروايات فحمله على الوجوب كما هو مقرر في الأصول ولم يلتفت إلى فقرته بين الأحكام
وضوان الله عليهم بهذا الحكم وهذا الحكم رحمه الله بعدم انقضاء الماء القليل بملافة البياض
لم يتغير ولا يبرون به فائق من أحكامنا رضي الله عنهم سواء وحسن الظن به أعلى الله قدره يعطي الله له
وعصروا إجماع على ما يخالف من هبة في المسئلة وإنه انعقد له بصل إليه والله أعلم بحقيقة
الحال **فمن** مبتدئ لدعائه بمثل ذلك القصة هلال الأول في عدم تأخير عن الأولى
عمالا لم يبق المتفق عليه غيره فافان لم يثبت من الثانية لقول كراهل للغة بالامثلة إليها فان
في الثالثة لقول كثير منهم بأنها إليها ما ذكر صاحب لها مؤس شجتها الشيخ ابو عبد الله
من إطلاق الهلال عليه إلى الشافعي فهو خلاف المشهور وعرفا وكانه من قبيل إطلاقه عليه
اللباسين الأخيرين والله أعلم **فبصرف** حكم الامامة أعلى الله مقامه باستحسان الزمان للهلال ليلة
الثلاثين من شعبان وشهر رمضان على الاحتياط وبوجوبه فيها على الكفاية وأسند طائفة على الوجوب
بان الصوم واجبا في شهر رمضان وكذا الإفطار في غيره فبما هو المتوصل إلى معرفة وفهمنا لان مالا
بتم الواجب له فهو واجبه في كل ما يزيد كرامه **واقول** للبحث في حال لانه لما يجب صوما يعلم ويطلق
انه من شهر رمضان لا ما يشك كونه منه وهكذا انما يجب افطار ما يعلم ويطلق انه الصلح لا ما يشك
انه هو كلفه الا على الشهر ان يكون تاما كما يشهد به النسخ **هذه** الادعية التي وردت عند نظر
الى الهلال كبر في بعض ما يعلم كل الشهر وبعضها يخص شهر رمضان العظم ولا ما رواه الشيخ تصدق
عماد الاسلام محمد بن علي بن بابويه رحمه الله في كتابه لا يحضر الفقيه ورواه ابنه شيخ الطائفة ابو جعفر
محمد بن الحسن الطوسي عظم الله ذمهم في كتابه هذا في الاخبار ومصنفها المشيخ عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال اذا راي الهلال فلا تخرج قبل ان ياتي في استكمال خيرة هذا الشهر ونحوه ونصرت وبركته
وطهوره وورقه واسأل الله خير ما يشاء ويحرم ما يشاء واخبرني عن شرف ما فيه وشرف ما فيه اللهم
ادخله علينا بالايمن والايمان والسلامة الاسلام والبركة والتوفيق لما يشاء وروى عنه
ما رواه الشيخ الصدوق ايضا في كتابه جوامعها والوصف عليه عن امير المؤمنين عليه السلام فان كان
رسول الله صلى الله عليه واله اذ راي الهلال قال اللهم اخلق الخلق الطيبين الدائبين السعيدين
في ملكوتك الخيرات بالقدرة والقدرة في ذلك الله الذي اوتاه الله علينا بالايمن والايمان والسلامة
والاسلام والاحسان وكما نصت اوله فليكن آخره واجعله شهرا مباركا تحب فيه السجادة
وتثبت فيه الحسنات ورفع لنا فيها اللذات ومنه ما ورد في السجدة الجليل الطاهرة فالتائب

والمفاخر رضي الله عن علي
طاوس من قدس الله نفسه
نورده في كتاب الزكاة
والفوائد وهو ان يقول
عند رؤيته في كل صلاة
رَبِّهِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
أَهْلَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِنَا وَآلِ أَهْلِ بَيْتِنَا
وَأَهْلِ بَيْتِنَا وَآلِ أَهْلِ بَيْتِنَا
بِحُجَّتِ الْعَالَمِينَ
وَسَلَامَةٍ وَسَلَامٍ وَ
بِرِّ وَتَقْوَى وَغَايَةِ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَوَالِدِ مِنَ الشَّيْخِ وَأَهْلِهِ
بِالْقَبِيلِ مِنَ التَّوْبَةِ وَوَقْفًا
لِلْمَسَارِعِ قِيَامًا وَرُخْ
وَقِيَامًا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ بَارِكْ
لَنَا فِي شَهْرِنَا مَا رَزَقْنَا
بِرِّكَ وَخَيْرِهِ وَعَوْنِهِ
وَعَمَلِهِ وَنُورِهِ وَبِرِّكَ
وَرَحْمَتِهِ وَتَغْفِيرِهِ وَخَيْرِهِ
عَمَّا سُوهُ وَخَيْرِهِ وَبَارِكْ
وَقِيَامَهُ اللَّهُمَّ مَا قَسَمْتَهُ
مِنْ رِزْقٍ أَوْ خَيْرٍ وَرِزْقٍ
أَوْ فَضْلٍ أَوْ تَغْفِيرٍ أَوْ رَحْمَةٍ

في غناء الهلال على ما روي في الشايع

رب العالمين وكما قال الداعي
الذي وجبه ابن ابي عمير
رحمه الله كما كثر الفاظ
هذا الدعاء الذي تصدق
شرحه وقد نقل التتاني
بين غناطيه الهلال واستقبال
القبيلة في البلاد التي
مبلغها على نهر مشرق
وليس ينبغي لان الخطاب
ليس الا توجيه الكلام نحو
القبول لانهم وهو يستلزم
مواجهته مخاطبا مستقبلا
ان قد مخاطبا الانسان
من وراءه ويمكن ان يقال
استقبال الهلال وقت
قراءة ما يتعلق بخاطبه
من فصول الدعاء واستقبال
القبيلة في الفصول الاخر
ما روي السيد في الظاهر
انهم جميع الفصول كان
مختصا بماء اعد الفصول
المخاطبة عن استقبال
اعلم **نذكر فيها**
مبجزة قد عرفت انه
يمتد وقت الدعاء بما
وقد التسمية هلالا
نيل باعداد ذلك التسمية
لئلا لم يكونوا يفتنون
قراءة دعاء الهلال عند

فاجعل قبيسنا منه الاكثر وحظنا فيه الاوفر **ومن** ما اوردته ايضا في الكتابي هو ان يقول
عند وقته الله اكبر ثلثا ربّي وربك الله لا اله الا هو رب العالمين الحمد لله الذي خلقني
وخلقك وقد ذلك منا ورجعك اية للعالمين بياهي الله بك الملكة الله اهلكه علينا
بالايمان والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام
والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام
وقوته واصبر وعشائره وبلاءه وقبيلته **ومن القسم الثاني** ما رواه ركن الملة ثقة
الاسلام عمدة بصيرت بولكنه سفي الله صوب ارضوان في كتاب لكافة ورواه اية الله العلي
طاب ثراه في التذكرة ومنه في المطبوعين الامام جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله اذا اهل شهر رمضان استقبل القبلة ووضع يده فقال اللهم اهلكه علينا يا
لا من والايمان والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام
اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وقيلولة القرآن منه وسبله لنا وسبله ميتا وسبلنا فيه
ومن ما اوردته الشيخ الصدوق في كتابه من لا يحضره الفقيه ايضا نقل عن ابيه رضي الله
عنه في الرسالة وذكر السيد الجليل الطاهر المشاد الميرزا عن الصادق عليه السلام ما
اذا راي هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله عز وجل وقل
الهلال فعل ربّي وربك الله ورب العالمين اللهم اهلكه علينا يا لا من والايمان والاسلام
والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام والاسلام
واصبر وعشائره وبلاءه وقبيلته **فبينما** يستفاد من هذه الروايات بعض الادب التي
ينبغي مراعاتها حال قراءة الدعاء عند رؤية الهلال فانه ان يكون نواهد الدعاء قبل الانتقال من المكان
الذي فيه الهلال كما تضمنته الرواية الاولى فان قوله عليه السلام لا يرح اهل عز مكانك الذي
فيه ومنها استقبال القبلة حال الدعاء كما تضمنته الحديثين عن رسول الله صلى الله عليه واله
كان يفعل ومنها رفع اليدين الى الله عز وجل وقت الدعاء كما تضمنته الحديثين الاخيرين ولا خصوصية
لهذين الامرين بهلال شهر رمضان وان تضمن الخبر ان فعل النبي صلى الله عليه واله ذلك كان في هلاله و
كن ذلك من الصادق عليه السلام بذلك في الاصول حيث لها بدخا الهلال فاما بيان كل دعاء فانها ان لا يشر
الى الهلال سيما ولا برأسه ولا يشره كما تضمنته الرواية الاخرى ولعل هذا ايضا غير محقق فذلك
شهر رمضان ومنها ان يخاطب الهلال بالدعاء ولعل المراد خطابه بما يسمونه به من الاعطاف نحو ربّي وربك

ورويته وقلنا بالجاذبية بما هو الثالث لم يجز عليه الغزاة برويته بما هو الأول لاجل المطلق على الحقيقة و
هل شرع الظاهر نعم ان ذاه في التبع رعايا الجانب لاجلنا فما خوفها الا لامة شريع ولوراه يوم
الثلاثين لا وجوب على الظاهر لعدم تقييد حلال الا في حصة حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلام من اهل الان
اسم اهل الان عليه قبل الغزو لعله لما زاد الاصل عدم النقل والبركة حتى مضى ثلاث ما نفق وصوله
الى بعة شرقية هو فيها اهل الان فانه لم يبعد القول بوجوبه عليه كما لا يبعد القول بوجوب الصوم
من راي اهل الان شهر رمضان ثلثين ثم سافر الى بلد مصرية من شهر رمضان تسعة وعشرين ولم يرويه
الاهل بل في الثلاثين وهو خيار العلامة طاب ثراه في القولين وقد استدل عليه ذلك في المحققين
زجر اهل الان في الايضاح بان الاعيان في الاهل كما لموضع الذي فيه الشخص لان لا موضع كان يسكنه والا
لوجب على الغائب عن تلك الصورة براءة اهل الان في بلد وهو لا ظل اجاعا هذا ملخص كلمة **اقول** فيبحث
فان من اعتبر موضعا كان يسكنه لم يعتبر من حيث سبق سكناه فيه بل من حيث رويته اهل الان فيه
فكلفه العمل بمقتضى ذلك لروايته من ان يلزمه وجوب الصوم على الغائب عن بلد برويته غير اهل الان
فما لم يسقط كمال البراءة من اهل الان في هذا المسألة المبنية على مخالفة الاثنان في تفتت
طلوع الاهل في احوالها صحتها عا ما ثبت من كونه الارض والدين انكر في بعضها فسادا كونهما
لم يطلع لهم على شبهة في ذلك فضلا عن دليل والدلائل الابنية المذكورة في المجسط وغيره
يكرهونها وان كانت شهادة الدليل التي المذكور في الطيعة محرمة وقد يوثقهم ان القول بكونها
خلاف ما عليه اهل الشرع ودعا استند بعض ابيات الكريمة كقوله نعم الذي جعل لكم الارض فراشا
وقوله سبحانه اني جعل الارض فراشا وقوله جل شاناه والى الارض كيف سطحت واما ما ذكرناه
دلالة في شيء منها على ما بنا في الكوفة **قال** في الكشف عند تفسير الآية الاولى فان قلت هذا فيه
دليل على ان الارض مستطحة وليست بكروية قلت ليس فيه الا ان الناس يفترضونها كما يفعلون بالمفاتيح
وموا كانت على شكل السطح او شكل الكرة فالا فتراش غير مستحكر ولا مدفوع لعظم حجمها وانما
جرها وبنائها طرأ عليها اذا كان مستطحا في الجبل وهو وثلث او ثلث الارض فهو في الارض ذات
الطول والعرض هذا انما هو كلامه في التفسير الكبير من الناس من يزعم ان الشرط في كون الارض
ان لا تكون كروية فاستدلوا بالآية على ان الارض ليست كروية وهذا بعد جدا لان الكرة اذا عظمت
حتى كان كل قطر منها كسطح السطح اشبه وكيف يوثقهم بوقوع القول بكونها الارض خلاف ما عليه اهل
الشرع وقد ذهب اليه كثير من علماء الاسلام ومن قال به صرح بما مر فيها شارحا ان الله عليهم

العلامة آية وولاه في
المحققين عند من سرقها
قال العلامة في التذكرة
ان الارض كروية فإزان يرويه
الاهل في بلد ولا يظهر
اخر لان حد في الارض ما
نضر ورويه وقد ردد
ذلك اهل المعرفة وشوهد
بالحبان خطأ بعض الكوا
كما في التفسير لم يجد في التفسير
في المشرق والعكس انما في
كلامه في هذا كرامة قال
في المحققين في الايضاح
الاشرف في الارض كروية
لان الكواكب تطلع في
المساكن الشرقية قبل طلوعها
في المساكن الغربية وكذا
في الغروب مبكرا ليل غروب
بعد عن الشرع بالفضل
بما خرجت عنه عن غروب
الشمس بساعة واحدة
واما ما ذكرنا ذلك بارضا
الكسوف الغربية بحيث
ابتدأ الحق ساعات
اقل من ساعات بلدنا في
المساكن الغربية واكثر

في بيان كبرياء الارض

٢٧٨

في بيان كبرياء الارض

من ساعات بلدنا في المساكن الشريفة فمرفنا ان عزنا المشتمل في المساكن الشريفة قبل عزها
في المساكن الغريبة بعد عزها في بلدنا ولو كانت الارض مسطحة لكان الطلوع والغروب في
جميع المواضع وفي واحد لان السائر على خط من خطوط نصف الكرة الى الجانب الشمالي يزداد عليه
ارتفاع القطب الشمالي وانخفاض الجنوب وبالعكس انتهى كلامه ورفع الله مقامه وهو خلاصه
ما ذكره صاحب المحسط وغيره في هذا الباب لا يخفى ان قوله رحمه الله ولان السائر الى اخره من جهة
الدليل لان اختلاف المطالع والمغارب لا يشترط كروية الارض بل اسند ذاتها فيما بين المطالعين
فقط بمحقق لو كانت اسطوانية الشكل ولا كما لا يخفى ولشريع الان في شرح الدعاء **قال** ولان
واما ما سئله اما يدين بمسألة اهل الحق واليقين سلام الله عليه على اياته الطاهرين
آبها الخلق المطيع الدائم لشيئهم المشرقة في منازلنا فيقديروا المتصرف في تلك التدبير
لقطة اي وسيلة الى بناء المعرفة بالذات كما جعلوا في وسيلته الى الوصف سماء الانحسار الى
وسيلة الاوصاف المتعارف بالجل لان الصانع وحده لا يبيد الام يقضي فلا صوت الا للعرش
فاطمنا كمثلين متافا لو اذنا حاز في لفظ الجلالة لله عز وجل في لزوم الكلمة المفيدة كما نرى في كل
واعطيت حكم المتبادر في المقصود بالتي في صفها ومن التزم في رفعها في هذا التنبه بنفها
ناكيد للتنبه المستفاد من التذلل ونوعها عما ينبغي في الاضاعة والخلق في الاصل مصدق في
الايداع والتقدير ثم استعمل معنى الخلق كالرزي في بعض المروزي واللاحق بالدليل المهملة والواو
باء موحدة اسمها على من ادب فلان عمله اي جلد ونصب جاء في نفسه قوله تعالى وسخر لكم السموات
والارض والجن اي سخر في عمله ما على عاده مفرقة بخاربه والمجدد اب ساكن الزمان وقد تحرك
ودوب يقينين والتمتع كقضية فائمة بالحركة بها قطع من المسافة ما هو طول في زمان مسا
او اضر وما هو مساو في زمان اضر ووضع عليه السلام القر بالتمتع فينا ببط بحسب الظاهر ان
يكون المراد سخره باعتبار حركته الذاتية وهي التي يدور بها على نفسه في كل جميع الكواكب بهذا
الحركة مما قال به جم غفير من اساطير الحق كعباد وهو يقضي كون المحو المرد في وجه الشمس شيئا غير ثابت
في جرمه والابتداء لوصفه قاله سلطان المحققين قدس الله روحه في شرحه لا اشارات وسنسمي
كلاما انتاء الله والاظهار ما وصف به عليه السلام من السرعة انما هو باعتبار حركته العرضية
التي بوسط فلكه فان تلك الحركة على تقدير وجودها غير محسوسة والمعرفة والحمل على المحسوس
المتعارف والسرعة حركة القمر بالنظر الى ساكن الكواكب اما الثواب فظاهر كون حركتها البطال

حتى ان القدماء لم يدركوا
ها واما السياران فلا
يعدل بين العددين ثلثين
سنة والمشتري في اثني
عشر والمريخ في ستة
وعشر اشهر ونصف
وكل من الشمس والارض
وعطارد في كل سنة
ولما الفرق بين الدور
في يومين من ثمانية يوما
ثم لا يسعد ان يكون
وصفه عليه السلام القمر
بالسرعة باعتبار حركته
المحسوسة على انها ثابتة
في بناء على ظهور كون حركتها
التي اشارت في افلاكها
من قبل حركتها الجنيان
في الماء كما قبل له عجا
ويؤيده ظاهر قوله تعالى
والشمس والارض كل في فلك
يسبحون ودعوى من
الخرف على الافلاك لا يغير
بالثبوت وما لفته
انما سئل لا يشاها
او من من يثبت ان يكون
لا يشاها على عدم قول
الافلاك اجزا لها للحركة
المستقيمة ودون ثبوته
خوط القناد والنزول

في بيان منازل القمر

٢٧٩

الاهلي الذي لا يابنه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فاطق بالشمس فيها ما ثبت من معراج النبي
 صلى الله عليه وآله بحجته المقدس في السماء الشابعة شاهد بانحرافها **تكملة** ان الله عليه
 السلام بمنزل القدر ومنزل القمر الثمانية والعشرين التي يقطعها في كل شهر بحركته الخاصة في
 كل ليلة نازل بغير واحد منها كما قال الله تعالى واكثر قد رآه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
 وهي لشرطان والبطن والرياء والذبران والنفقة والهنعة والذراع والشرقة والطرف والجهة
 والبره والصرمة والقوا والسماء الاعلى والغفر الزبانا والاكليل والقدح الشوكه والنعيم والبلد
 وسعد النجى وسعد بلع وسعد السعد وسعد الاحبنة والقرع المقدم والقرع المؤخر وارسا وهذه
 المنازل مشهورة فيما بين العرب منذ ولد في محارباتهم من كورة في اشعارهم وبها يعرفون الفصول فانه
 لما كانت سنوهم كونيها بقبائل الالهة مختلفة الاوائل وتوقعها في وسط الصيف في وسط الشتاء
 اخرى اختلفوا الضبط السنة الشمسية ليستعملوا في كل فصل مما بهم في ذلك الفصل فوجدوا القمر
 يورد الى اوضاعه الاول من الشمس في يومين ثلثين يوما ويخفى في اواخر الشهر ليلتين او ما يقاربهما
 فاسقطوا يومين من زمان اشهر في سنة وعشرين وهو زمان ما بين ظهوره بالقياسات في اول شهر
 واخر رؤيته بالقدوات في اواخر سنة وادور الضلك على ذلك فكان كل شهر اثني عشر يوما ورجه واحد
 وخمسين دقيقة تقريبا فاستوا كل قسم من الايام وجعلوا لها علامات من الكواكب القمرية من المنطقه واسما
 كل برج من البروج الاثني عشر منزلا في ثلثه فوصلوا الضبط السنة الشمسية بيقين قطع الشهر
 لهذه المنازل فوجدوا انها تقطع كل منزلة في ثلثة عشر يوما تقريبا فذلك لانهم رآها تسير دائما ثلثة
 منها ما هي منه بشعاعها وما قبلها بشعاعها الفجر ما بعدها بصيا الشفق فوجدوا الزمان بين
 ظهور كل منزلة بين ثلثة عشر يوما بالقریب فابام المنازل ثلثة اواربع وستون لكن الشمس تعود
 الكل منزل بعد قطع جميعها في ثلثة وخمسة سبعة يوما وهي ثابتة على ايام المنازل يوم قرا وايوم
 في منزل الغفر وانضبطت لهم السنة الشمسية بهذا الوجه وكيسر لهم الوصول الى الفرق الزمان الفصول
 غيرها **فقد ثبت** القمر اذا السرع في سيره فقد شغل منزل في الاوسط وانما فقد سبعة ليلتين
 في منزل اول الليلتين في اوله واخرها في اخره وقد يرى في بعض الليالي بين منزلين فاقع في كساف
 تفسيرها عند قوله تعالى واكثر قد رآه منازل فانه منزل كل ليلة في واحد منها لا يخطا ولا يفتا
 عنه لم يكن فاعرفه **اكمال** الظاهر ان رآه عليه السلام بوزن القمر في منازل الشمس بعوده اليها في
 الشهر الا ان يبعد طعنا بها في اشواق فيكون كلمة في معنى لا يمكن ان ينفرد على معناها الاصل فيقول

المنازل لظرفا للثمة زمان
 حركة التي يقطع بها
 تلك المنازل لما كانت
 مركبة من شمسية وحزبية
 جعل كانه لحركة فيها با
 لركبتين المختلفتين في
 بغير واحد منها فوجدوا
 واما على راي من يجمع
 فاما المركبتين المختلفتين
 بالحس وبوحيات للشمس
 المحركة بخلاف حركة الارض
 سكونا حال حركة الارض
 وللرعي سكونا حال حركتها
 فيشبهه بالثمة واطهر
 كما لا يخفى **افضل**
 الضلك في راي كونه
 به شيئا بهلكه المقول
 في الاستدلال والدوران
 قال الشيخ ابو بختان البرقي
 ان العرب والفرس سلكوا
 مسلكا واحدا فان العرب
 نسقوا الساعات لكانت
 بملك القديح والفرس
 وهو ما بلغه من سمان ليلتها
 لها بالرجح فان اس هو الرعي
 بلسانهم ومما زال على
 الشبهة انتهى والمراد ببناء
 السدس اقراب الافلاك

في نقل كل واحد من المواقف

خالقها وسيدعها كما
ذكره بها احد من المفسرين
في تفسير قوله تعالى فاعلم ان
امرا وممكن ان يواد بعض
التدبير مجموع الا فلا ياتي
التي بها يلد بالاحوال
المستوى من الى الغير واسرها
ونقضبها بها الامور
المنع لغيره باجمعها حتى
تسما به حركة خفاء لم يولد
مركز العالم وخالقها فظهر
تدويره بنقطة سواء كان
ذلك من تلك الانا لا يخرج
في الارض الصالحة مع
وذلك على الحالت بنات الا
شكا ليرفع ما لغيره من
اليه انهم في انظام بعض
ولوا لانه ربما لم يطبع
عليها الراصد في انظام
واما بطبع عليها المواقف
بنوا لا ما فهو الواجبه
وح براد بالتدبير التدبير
الصااد عن القللك قسم
ويكون اللام منه للقول
الخارجي في التدبير الكامل
التي ينظم به جميع ملك
الا مود والله اعلم قتم
لا يعبدان براد بقللك
التدبير الصللك الذي فيك

الدفع الى عالم الغنا صراحي لفسلك الذي يشد بعض مصالح عالم الكون والفسا وقد ذكر بعض المفسر
في قوله تعالى فاعلم ان المراد بها الافلاك وهو احد الوجوه التي اوردوها الشيخ الجليل في الاسلم
ابو علي الطبرسي رضي الله عنه في تفسيره الكبير المسمى بجمع البيان عند تفسير هذه الآية ويمكن ان
يكون على ضرب من الجان كما يسمى ما يقطع به الله فاطفا وربا بوجد في بعض النسخ المنصرفة في تلك المواقف
وهو صحيح ايضا وان كانت النسخه الاولى اصح والمراد به ذابغ افلاك الغير وهو الفلك العجيب المحيط بالارض
المركز وهو يدور بها بالتدبير اسفله على طول المخرج وعلوه بخلافه خافا لساير تدوير السياره كل يوم ثلث
عشر رصه وثلاث فاقرب واربع وخمسين ثابته وهو مركز في ثلث فلكه السمي بالحامل المباد
مركزه مركز العالم بعشر رصه المتحرره على التوالى كل يوم اربع وعشرين رصه واثنى عشر رصه وعشر
رصه وثلاثون رصه ثابته وهو ذابغ في ثلث فلكه السمي بالمائل المواقف مركزه مركز العالم المماس
مركزه لفاضل عن الحامل المواقف لانه من قبل منطقة البرج بمنتهى من تدبيره الى
نقطه الاوج والحضيض المتحرره على خلاف التوالى كل يوم احدى عشر رصه وخمسون رصه وسبعون رصه
وهو ذابغ في جوف ثلث فلكه السمي بالجويز فاقرب من مركزه مركز العالم ومنطقة البرج المماس
مركزه من غير مثل عطارد المتحرك بالثالث كل يوم ثلث فاقرب واحد عشر رصه ثابته وهو
من غرابيل الارواح فاحكم به صلحا المواقف من ان غابته الفلكية كل من الممتدين مسايلا لهد مركز
الحامل عن مركز العالم وهذا مما يكد به العيان ويظهره فاطح البهتان وكو بها ضعفا له مما لا ينفي
ان براد رصه من ادى في تفسيره يمكن انما البرهان عليه من وجوه عديدة وبكفي في التفسير عليه ان الفلك
من يضم قطره الحامل والمائل بقدر ما بين المركزين يكون ضعف ذلك ففاضل القطر من ثلثا على
ذلك برهان هذين شي وددناه في شرحنا على شرح الجنب والجنب من الحق الذي يكفوا في حله
المواقف في ذلك الوهم وان على حقيقته فاعلم ان البرهان على خلافه محال للوجوب فلا بد من ثابته
واعلم من ذلك ان الله استدل على حقيقته ما دعي حقا بانه لو فرض ظاير المركزين ثم حركة الحامل الى
الارض فقد رما ببناء عدل المركز ان ببناء عدل الجيطان وان كل سليم العجل فاعلم ان ان وليله هذا
برهان تام على نقيضه فاعلم ان براد له من قبل هذا الاستلاح الى الخضم حال الجبال وصلود مثله
عجيب من مثله **فيكون** لا بعد ان تكون الاضافه في فلك التدبير من قبل اضافته الظرف الى الظرف
كقولهم جلس الحكم وذا القضا اما فلك الذي هو مكان التدبير وعلمه نظر الى ان ملائكة السماء الدنيا
يدورون امر العالم المستقل فيه او الى ان كلاما من الملائكة السبع تدبر في فلكها اطرافه مستخره باصر

في نقل كلام الحق الطوسي طائره

الفرقة نظرا الى ما دله عليه طائفة من كل واحد من الشيا وان التسع مائة فلكه كالفلكي مدين
الجوان **قال** سلطان المحقق بضرب الحلة والحق والدين قدس الله روحه في شرح الامارات
وقال ان كل كوكب منها ينزل مع ملاك من الجن وان كل واحد من الكواكب يعلو بها اول
ملائكتها وبافلاكه بواسطه كوكب يعلو بها كوكب اخر وبافلاكه كوكب اخر وبافلاكه كوكب اخر
فالقوة المحركة من كوكب الى كوكب هو كالفلكي افلاكه التي هي كالجوارح والاعضاء الباقية
انتهى كلامه بذكر كرامه ويمكن ان يكون هذا هو معنى ما اثبت له عليه السلام من الصفات العظيمة
والله اعلم **خاتمة** خطبه عليه السلام للفرقة ونداءه الى صفاته بالاطاعة والخير والنعمة
في المنازل والصفوة في العتبات كونه زاجرة ودارك ولا استيعاف في ذلك نظر
الى قدرة الله تعالى الا انه لم يثبت دليل عقلي قاطع يثبت العليل او نقل يتأطع لا يقبل
الناويل نعم امثال هذه الظواهر كشهر به وقد يستند في ذلك بظاهر قوله تعالى والشمس والقمر
كل في فلك يسبحون فان الواو والنون لا يستعملان في غير العفلا وقد طبقوا على ان الافلاك
باجمعها حجة ناطقة عاشقة مطيع لميل عنها وانما افلاكهم على ان عرضها من حركاتها ينزل
النسب بجماله والفرق بين العمل شانه وبعضهم على حركاتها البرود والشوا والقدسية عليها
انما انما من قبل هذا الطريق الرافض الحاصل من شدة التسود والفرح وتذهب غفيرة منهم في انهم لا
يمت في حق من الكواكب بصفاتها انبثوا لكل واحد منها نفسا على حدة في حركته مستندة
على نفسه لمن سبنا في الشفا مال الى هذا القول ووجه حكم به في الحكم السادس من
الاشارات ولو قال به فائل لم يكن مجازا في كلام ابن سينا وامثالهم وان لم يكن حجة بركن اليها الذين
في امثال هذا المطالب الا انه يسلم لنا سبيل في الشريعة المطهرة على الصانع بها اقتضت
الصلوات واكمل الصلوات ما ينال ذلك القول ولا فاقم دليل عقلي على بطلانه وانما اجاز ان
يكون مثل البعوض والنمل فادونها حجة فاقم مانع من ان يكون مثل تلك الاجرام الشريفة ايضا
ذلك وقد قدس جلاله الى ان يلحق الاشياء نفوسا مجردة ونظما وجعلوا قوله تعالى فان من شيء الا
يسبح بحمده مجولا على ظاهره وليس غرضنا من هذا الكلام ترجيح القول بحجة الافلاك والكواكب بل كسر
سورة اشبهنا المصير على انكاره وردة وشك في صولة المشفقين على من قال به او جوزه وقد قدسنا
من فرائض هذا الشرح الذي يشهد الله اننا قد اقمنا كلاما مبسوطا في هذا الباب ذكرنا ما قبل فيه
من الجاهلين والله الهادي **قال** مولانا **واما من اعلم** امث من نور
بلك الظلم واوضح بك اليهم وجعلك اية من آيات ملكه وعلامته في آيات سلطانه
وامهنتك بالزيادة في الفضائل والعلوم والافعال والآثار والكسوف والامتنان له مطيع

في نقل كلام الحق الطوسي طائره

والى اراؤيه سرع الانما
وان اخلفت الامة فاحه
التصديق الفقيه وحده او
الافراد السالك وحده او كلا
الامر من وحدها ارفع العمل
الاركان كما تقدم بفضل
وتحقق الحق في حقها
هذا الشرح الا ان الامان
المعنى اليها لاختلافها
في انه الصديق الفقيه
اللقوى والنور والصفوة
لغة وقد سمي ذلك الكيفية
ان كانت من ذات الله صفا
وان كانت من غير نور
على قوله تعالى جعلنا
صينا والفرق بين
جميع طائفة من خلق الله
ايضا وهي عدم الصوفا
من شأنه ان يكون مضمنا
وابههم بضم الباء الموحدة
وفيه الهاء جمع في مضمون الباء
واسكان الهاء وهي ما يسميه
على الحاشية او اذ كان
محسوسا على الفهم كما
مقولوا والآية العلامة
والسلطان مصدق
الفكر والسلطان وقد يسمي
بجدة الحق والذليل للسلطة

في بيان الكسوف والخسوف

٢٨٢

على الظلمة احدها بعناقه والمهنة بفتح الميم وكسرها باسكان اهاء الخدمة والذل والمشفقة والمنا من الخادم
وامنه استعمل في المهنة وطلوع الكوكب ظهوره وقول الاقن او خربت شعاع الشمس او لمع من بخره
والكسوف والاصغر عن الشمس والقمر العارض لمخصوص في ديفسة الكسوف فيجئ الحق ضوء الشمس وجب الارض
ضوء الشمس عنه وهو تفسير للشي بسببه **وقال** اجماع من اهل اللغة الاحسن ان يكون زوال ضوء
الشمس كسوف في زوال ضوء القمر كسوف في زوال ضوء الشمس عليه السلام بالكسوف زوال الضوء المشترك
بين الشمس والقمر لا المحض والقمر وهو الخسوف لكون خزانة الاحسن قنطرة ولا يخفى ان امهات القمطر اصل
بسبب كسوف الشمس ايضا فانه هو الشار لها ولا كان شمولا لكسوف الخسوف شهر من العكس لشاره
كشف نقاب لما افتتح عليه الدعاء من خطاب القمطر ذكر اوصافه وحواله من الظواهر والحقبة وكسوف
والمرتد والمنازل والخرق في الصلوات وان بين كبريا اخرى من اوصافه وحواله سوى ما ذكره في
على النمط الذي افتتح الدعاء من خطاب القمطر في نقل الكلام من أسلوب الى اخر على ما هو دأب المتألفين
المخلفين من تلويح الكلام في اشياء المجاوزات كما ذكره صاحب المتنازع في حيث لا ثبات وجعل تلك
الجميل مع تضمينها خطا بالقمر وذكر حواله في قوله بذكر الله سبحانه والاشياء عليه جل شانها شيئا
من ان ينادى به الكلام خاليا عن ذكر المفضل المتنازع في ان آمنت بمن نورك الظلم الخ معبر عن
المؤمن بل جبر شانه بالموصول لجعل الصلة مشتملة على احوال القمطر وبعضها الاحوال الاخر
فذلكم حمل الكلام في شئ يخرج عن الغرض المسوق له من بيان تلك الاوصاف في الاحوال والتعبير بالمراد
الموصوفه وان كان يحصل به هذا القرض ايضا الا ان المقام ليس بفهم التبرير لا يخفى **فان قلت**
معهن الصلة لا بد ان يكون اصل معلوما للخطاب معهودا بينه وبين المتكلم انفسا به الموصوف
فيل ذكر الصلة ولذلك لم يخرج فيها الاشياء كما افردوه والخطاب فينا هو القمطر وهو ليس في معنى العلم
فيكون يلزم اليه الموصوف الصلة **قلت** كونه من غير في العلم بالسوا امر مجزوعا به وقد مر الكلام فيه
فيل هذا سائما لكن تنزهه عن العلم بالعلم لا اعتبارا مناسيب بيننا وبينه في كلام المتألفين فيكون
هذا منه على ان التبرير المذكور لا مندوحة عنه في اصل تدبر القمطر خطا به فان الخطا بوجبه
الكلام نحو القمطر في فهم فلا بد من تنزيهه من فهم واللام في الظلم لا استغناء عن اعترافه منه لا
الحقيقة والمراد الظلم المتعارف تنويعا له من قبل جمع الامم الصانع ويمكن جعله لله تعالى كما جازي
والحق ان لام الاستغناء العرفي ليس شيئا وراء لام العهد الخارجي فان المعرف بها حصه وبقية الخسوف
ايضا غاية ان التعيين فيها نشأ من العرف قد اوصفت هذا في تعليلنا على المطول **تمت**

الشكر في قوله عليه السلام
وجعلنا به من ايات
ملكه يمكن ان يكون للتو
كما قاله في قوله تعالى
على اعتبارهم غشاوة
ولا ظلم ان يجعل للظلم
فان فلان افعال الخلق
فان وهذا كما قاله في قوله
تعالى لا اظلم انما
عند من الرحمن الشكر
فيه جعل للظلم والظلم
مما اصابه عذاب شديد
في اوصافه جبر ضعيف
لرب عنه شيئا فلت الا
حالا لان في الالة الكريمة
متكافئان تجسنا فيض
الحال فذلكم جبرها
علماء المتكلمين من غير
تجاذف ما خرج به فان العمل
على الخسوف ان كان لا يخرج
من وجهه انما نظر الى اما
هو اعظم منه من ايات
ملكه جل شانها الا ان العمل
على العظيم كانه اوقوا
المقام والسبب بمقتضى الكلام
فذلكم خبريت عن ذكر
صحتها وان ابيدنا الا ان
نشاوي الامم من ذلك
فلا مشاخذ مع التبرير

حال من لا ينفق أكثر مما ينبغي ما كان كونه على منتهى السكينة كما بينت باستعانة التلك من ثالثة كتاب
الأصول وكل حال الصفحة من البلور ما فيها إذا روت حلا لم تؤثر في الاعانة على حرة الخطوط الرفيعة
بل لا بد لها من غلظ بعدد هو من ترى الطاعنين في السن مما يستعنيون بمصاعفها على حرة تلك
الخطوط على أنه لا يلزم من كون رديا يذبح البلور مؤدبا إلى شرا وراعا أن يكون رديا يذبح كل شفاف
مؤدبا إلى ذلك لا ترى أن شج مجوع كونه الهواء والنار والاك الذي تحت تلك الثوابت من رديا على
وعشرين ألفا الصفر فيج كما نفرد في حدة ومع ذلك لا ينج بصرا راعا رديا ما وراها ولم لا يجوز
أن لا تضل من انبثاق الضوء على شدة جبهته إلى حد يهبطه طابقا عن الاحساس بما خلفه وان يكون الضوء
بالاستقبال لكل العينين بمنزلة الصفحة الغليظة جدا من البلور بالنسبة إلى الطاعنين في السن كما ان هذه
الاشياء الصغيرة والخطوط الرفيعة لا يتوسط تلك الصفحة فكذلك تلك البصر شيئا من الاشياء
التي يتوسط الضوء كما ان هذه لا تستغل البصر عن الاحساس بما وراءها فكذلك تلك والله علم بصيرة
لعله عليه السلام اراد بالظلم في قوله نور بك الظلم الا هو به المظلمة لا الظلم ان انفسها انفسها لا يصفها بنور ونحو
كونه عليه السلام اراد بذلك فيقول ان الهواء ينكفئ بالضوء وهو مختلف فيه فلهذا جعلوا اللون شروا في المنكفئ
بالضوء متعوا منه واراد عليهم ان انور عند الصبح ما يبارد بالانوار مضبها وما هو الا الهواء المنكفئ بالضوء لعل
بان ذلك للاجزاء الخارجية المختلطة به والكلام في الهواء انصرف إلى حاله من الشواحيب الخارجية والدخانية لعل
الضوء بسبب كونها متلونة في الجملة وردده الفخر الرازي انه يلزم من ذلك ان الهواء كلما كان اصغر كان الضوء كلما
فيه قبل الملوغ وبعد الفروم يصفه كلما كان الجار والدخان فيه اكثر كان الضوء اقل لكن الامر انفسه
كلامه ولما نامل فيه بما اراد اسعد الاستدلال في المنخص على استنفاة الهواء بانه لو لم يشك في انفسه
ان ترى انها والكواكب في خلاف جهة الشمس لان الكواكب على سطحها على ضوءها والحس لم يفعل على ذلك
التقدير من ضوءها من ضوءها يمنع الاحساس بها والموان يكتم الهواء بالضوء في الجملة مما لا ينبغي ان يرا
فيه فالله عليه السلام بالظلم الا هو به المظلمة لا مانع منه ويجوز ان يراد عليه السلام بالظلم الاجسام المظلمة
سوى الهواء وهذا الحسن لا سيما من حيث الاستدلال على قول الهواء والضوء وسلامته عن شوائبها
كما ان يمكن ان يكون مراده عليه السلام بنور الظلم اعدا منها باسناد الضوء في حالها وهذا منه على القول
ان الظلمة كيف وجودية كما ذهب اليه جماعة وهذا راى ان كان اكثر على ليلانه الا ان رلا لهم على
بطلانه ليست تلك القوة فهو نافذ على الامكان وان يورده حنة طاعن البرهان فلو جرت حجة في
كونه احد محامل كلامه عليه السلام لم يكن في ذلك حرج واجود تلك الدلائل ما ذكره من ان الظلمة ان كان

كيف وجودية لكانت
للحس الغار المظلم من
رؤية من هو مضي خارج
الغار كما هي الغارة من انفسها
من هو الغار ذلك للقطع
بعدم الغر في الظلمة لا مانع
من الابصار بين ان يكون
محيطا بالرائد او المرئي
او متوسطا بينهما واما
منع ذلك بانها ليست
بما يغلب على الحالة الضوء كما
شرط للروية وهو وصفه
في الغار وروى الغار من
الروية هو الظلمة المحيطة
بالمرئي لا الظلمة المحيطة ما
لرائد او الظلمة المطلقة للروية
ذلك ما عدا ما يقابل في
الروية هو الضوء المحيط بالمرئي
لرئي لا الضوء المحيط بالرائد
ولا الضوء مطلقا فهو لهم
لا فرق في الحال بين ان
يكون محيطا بالرائد او المرئي
مسلم فيما اذا كانت ذات
الشيء اقتر من الابصار لا
فيما تكون ما انما يشترط
في كذا ورد شراح
المجدد للبحر يد وهو كلام
جيد لأجزاء منه وقال

في بيان زيادة قوة القهر ونقصا

٢١٥

الفرق الزائد في المباحث المشرفة العظمى امر عظيم لا ما اذا غصنا العين كان حالنا كما ان افنا حاله في الظلم
فكما اننا عند التغبر لا ندرك شيئا فكذا ان افنا حاله في الظلم ونجيان لا ندرك حقيقة في الجسم المظلم ولا نأق
قد رانا للجسم عن التور من غير انصاف صفة خفية لم يكن حاله الا هذه الظلمة ومنه كان كل لم يكن الظلمة امر عظيم
اتضح كلامه واورده عليه انه كلام ظاهر في ما عني نظري في الله الخبير والمنع من جوابه وسئل في المقام
البرهان لا يصح البتة **في جميع حال** لا بد عليه السلام بالزيادة والنقص اباده نور القهر ونقصا انه
ما يظهر للحس لان الزيادة والنقصان حاصلان لثمة الواح وبجسب نفس الامكن لا بد من ضعف من رايها
كلتين في محله وامان بادن في الاجتماع ونقصا انه الاستقبال كما هو شأن الكثرة والضعف المستتير
من الكثرة في القرب البعد ليس كلام في الزيادة والنقصا المستبين من البعد والقول بالمدد كبر الحس
وربما يرمى لبعض الافهام من ظاهر قوله عليه السلام وانه هناك بالزيادة والنقصا ان زيادة نور القهر ونقصا
الشموسين وافان بحقيقة وحاصلان في نفس الامر كما هو معتقد كثير من الناس وهذا وان كان
مكنا نظر الى قدرة الله تعالى على ان يخلق في حرمه قول الشريعة يسلم من الخوف بزيادة على التدبير الى ان
يصير يد رايه يسلبه عنه شيئا فيشأ الى الحان الا ان حمل كلامه عليه السلام على ما هو متفق عليه بين
اسالجه علماء الهبة حتى عدم من الحسب البوقا في اوهب مع قطع النظر عما اوجب محمد سمى بالثالثا
اقتبسوا هذا العلم من اصحاب الوحي سلام الله عليهم كشيء على نبينا وعليه السلام المشتهر في زمانهم بغير اثار
ويقل انه اغا فادبون **وكا دريس** على نبينا وعليه السلام المدعوق على السانهم بهر من قد نظر جماعة من
المفسرين منهم الشيخ الطليل ابو علي الطبرسي طاب ثراه عند تفسير قوله تعالى واذا كرهت اكل اكل يدبر ان كان
صحيحا نبينا ان علم الهبة كان محفلة عليه السلام **وقيل** السيد اظا هرة والمناجاة المناخرة في الدنيا
على ان طاروس قدس الله روحه وكا فيج الهبة في معرفة الحلال والحرام من علم النجوم فلا بان ابرخس و
بطيوس كما في الانبياء وان اكثر الحكماء كانوا كذلك وانما التدبير على الناس امرهم لاجل انما هم ابونا نبينا
هذا ما نقله طاب ثراه ولا استبعادا وكل من له ادنى حوض في هذا العلم الشريف لا يراد به ان اصولنا
مشاهدا من الانبياء صلوات الله عليهم وبحكم حكما فطريا لا يشوبه شوب شبهه بان القوة البشرية لا تستقر
بادر الدنيا باحفا بغيره ولو تشيد باستنباط حقا با دفا بغيره فان ما وصل اليه انما هذا الفن بارضا هم
الجسمانية من شدة من شدة احوال الارضا الروحانية سلام الله عليهم لم يفتقر **استاذة فيها انازة**
لما كان نور القهر مشفادا من الشمس كان اعظم منه كما يتبين في محله كان الاكثر من ضعفه مستند لوضوئها
دائما والاعقل من ضعفه مظلما دائما لما ثبت في الشكل الثاني من مقالة ارسطو من فجر في التبرين من انرا

قبل الصلوة شعور من
كثرة اعظم منها كان انما
من الصلوة اعظم من ضعفها
والفصل المشرك بين الحس
والعظم منه واثر في
من العظمة لشدة القوة
ايضا بفصل القهر
القوى وفيه الحق منه
قوة اخرى تسمى بزيادة القوة
وهي بغيره من العظم
ولكن عظمته لما ثبت في
الشكل الرابع والعشرين
من احوال قلبه انما يرى
من الكثرة يكون اضعف من
ضعفها وبجملته دائرة
وهذا بان الدائر بان يكون
ان يتعاينها وقد نبينا
اما موازين بين اضعفها
طريقا ولا ذلك
كما او صغناه في صليقنا
على فارسية الهبة وقلنا
عظيم من كما فعل بعض
علام اذ لا تفاوت قلنا
بين كل منها وبين العظمة
وبجعلنا ثانيا في الشايف
نظا بها ونقول اذا اجتمع
الشمس والقمر في وجه

الشمس اليها والمظلم البناء يطابق الدائرة وان وهو الحاق وان ابعدها سير وانقاطها الدائرة وان على حواف
ومفرجات ويرى من وجهه المضيء ما وقع منه بين الدائرتين في جهة الحاذين اللذين الى حق الشمس هو الهلاك
ولا تزال هذه القطعة تزداد بزيادة البعد عن الشمس والمواضع المتخاطمة والمنفردة تتضاعف حتى يصير الشفاح بين
الدائرتين على قوائم يحصل التزج فيمن من الوجه المضيء نصفه لا يزال يراى من الأرض من المضيء ويتعاطف انوار
الدائرتين الا ان يبين الى وجهه الاستقبال فطابق الدائرة وان مرة ثابت ويصير لوجهه المضيء البناء والمظلم الى الشمس
بعكس الحالة الاولى وهو البعد ثم يقع انوارها في صورة دائرية على الدائرتين على الخطافات ولا على قوائم ثابتا
حصل التزج التلويح بول الحال الى ان يوافق في الحاق وهذا كذا الى ان انشاء الله سبحانه في بيان
في تحقير حكمهم بان نور القمر مستقفا من الشمس ليس مستقفا من ما يها اهدى من اخلاق المشكرات النورية
منه وبعد من الشمس من هذا ومن لا يوجب ذلك الحكم فطابق الدائرة وان ذلك من امور الغيوب عند
وسط الارض من جهة الشمس غير ان الشمس لا تارة ان المضيء لوجهها على ذلك الحكم ليجوز ان يكون نصفه
من ذاته ونصفه مظلم او يدور على نفسه بجهة مساوية لجهة كوكبه فذلك سيد الحاق يسيرا رايته
وبذلك فراه يدور ثم يميل نصفه المظلم شيئا فشيئا الى ان يؤول الى الحاق انوارها وهذا هو مقتضى العلم
بلا شك ومبررة لا ماطلة صامحة الحكمة العينية حيث ان علم الحقيقتين ان القمر كوكب مضيء ونصفها مظلم
تتحرك على نفسها فاذا مال نصف المضيء اليها تارة فلا تدرك بحيث يصير نصفها المضيء كله الساعية
وعلى انما قال هو ضعف الالما المتخفف فيمن لا يستقيلا ان انشكروا كروم وقد انقضى صاحب الحواف
وهذا الظن فالتدليل ان الحسوس بطول كلام ابن الهيثم وهذا ما عجب وان الهيثم ارفع شأنه في هذا العلم بل
يقول صدد مثل هذا عن كلفه بنادي بان نصفه انوارا حاشيتا الشكلان النورية للشمس لا يوجب
ان وزه مستفاد من الشمس لاحتمال ان يكون القمر كوكب مضيء ونصفها مظلم ويحرك على نفسه
فبرهه هلا لا ثم يدور ثم يتحرك في كذا دائما انتهى كلامه وهو كلام لا اعتبارا على اصلا والعياذ بالله
الكلام نظير شارح حكمه العينية ولم يظن لما هو مقصود منه فبالقوة الناطقة ارشادك تعقل
عند ملاحظة قوله عليه السلام وانها تزداد في الزيادة والنقصان حصول الامتثال للقمر في زمان نوره ظاهرا
فما حصل حصول الامتثال في الزيادة النور فاقول بين وجهي الاول انما كان احد وجهي مستقبلا للشمس
دائما وكانت زيادته نوره انما هو بمساحة مساحتها وقد سخر الامر لا يلح لان يترك في النصف الاول
من الشهر على وجه لا يزداد به المضيء من كوكبه الا شيئا يسيرا لا يستطيع ان يتخطاه ولا يفتقر على
ان يتعدله ابداً عليه السلام لا امتثال في سبيل لا تدور في الزيادة على هذا الوجه المضيء والشمس

الحاق قد شبه بعضهم
حال القمر في ظهوره والقدر
المضيء منه شيئا فشيئا في
النصف الاول من الشهر
الى ان يصير يراى ثم انشأ
شيئا فشيئا في النصف الثاني
الى ان يختفي عما اذا اكسبه
عنه بان لا يكشف النقاب
عن وجهه للناظر الا على
التدريج شيئا فشيئا حتى
مضيء وان في انكشف حتى
يأجعه قليلا في الحال
الى شدة وارضاءا لتمام
شيئا فشيئا واجمع عن الامتثال
الوجه الثالث ان
يكون مراده عليه السلام
الامتثال بتجوع الزيادة
والنقصان عن الغير
حال الحاق وصدق البناء
على شكل واحد مثل هذا
الوجه او يدور في ما نسب
عليه السلام اليه من الامتثال
بالطول والاقول لا انا
والحسوس ويمكن ان يوجه
امتثاله بالزيادة بوجه اخر
وهو ان يدور بها اعطاه
النور للمضيء كوجه الارض
مثلا الامتثال هو بالزود
فان الامتثال والامتثال

[illegible]

حالكا والاعتراف فاسود
 ضاربا الى الخضرة والالتفات
 فالى حمرة والى اربعين فالى
 صفرة والى الخمسة فاعزى الى
 سبتين فاشهد بايذاء
 الانجلاء من شرخ القمر
 ان ابتداء الحسوف كان
 ثلثين من ثلثين
 الاوان المشهوده الاصل
 للفر كثر بعضها بشار
 ما سائر الكواكب الا ان
 الطلوع الاقول ومخوها
 هي كثره فلما جاز اجنه
 اضبطها وبصها امور
 فخص به لا فوجع في غير
 الكواكب فاعلم ان
 شئ به بالبحر عن الواش
 تنه سرعه الحركة اتقلا
 كلاله فظاهر ما
 فخر الشمس خسوفه
 امر من حل الكسوف في
 فيه عليه السلام عليا
 الامر معا واما
 بابه النور من الشمس
 لا اختلاف التشكل
 الحسوف فله فطلام
 نفعه من كلامه عليه

اوضاع الاشياء المنعكس عنها من الجبال والحقار
جانب المشرق والمغرب مستحيل واعتدله بنا
اعتدله لاشداده **الرابع**
ان سطح القمر كما مضى
مقبلا كالمرآة فالتأطر فيه يرى صورة الجوار
المعد المكشوف من الاضار وفيه غارات وعناصير
حيال وفي الجوار مرآة
جزاؤه مختلفة الاشكال
وكما يظهر لنا على اشياء
في صفحة القمر لا يمتد فيها
لبعد فاد لا يحسن منها الا
بحالها كما لا ترمى مواضع
الاشباح في الماء فمضت
فذلك لا يراه من تلك المواضع
فيه بؤفة او انه يرى صور
الغار والعيان والجبال
مظلمة كما هي حيلة الليل
وصورة الجوار مضطربة
او بالعكس فان صورتي
والماء منطبقا فيه كما
الارض لكثافتها فيقبل
الشمس كثيرا فيقبل الماء
للثافة فكذا صورها
وهذا الوجه غنا وانما
النسبة يوضح في شرح

على هذا النسخ وبقي الامر السادر من غير تفاوت اجزائه في النور فان في اشياء كلامه عليه السلام به نوع
حفاء ويمكن ان يؤول الى قوله عليه السلام وانها لا تارة والنقصان المراد بآثار النور نقصانه
ولامعة لتفاوت اجزائه في النور لا ياد في بعض نقصانه في بعض الحرفه نقصه كقوله عليه السلام
مجموع تلك الاحوال الستة المحصورة بالقرص في الكلام في الاربع الاول منها وبقي الكلام في الاخر
فصل اما الكسوف فهو هذا بالاضواء من القمر في الحس كذا وبعض الشرائع في المواضع
كلا وبعضا وذلك عند كونها بالبحر من خط خارج من المصير بها اما مع اتحاد موضعها الميراث
كونا لبعض بينهما اما مجموع نصف قطرهما فلو تساوا ما شتوا ولا كسفتان زاد الاول منهما لانه
فان وقع مركزها على الخط المذكور كسفتها كلها بلا مكث ان كان قطرهما متساويا ونحسب
ان كان قطرهما اصغروا في نصفها حلقه فورا بانه ان كان قطرهما اعظم وان لم يقع على ذلك الخط كسفت
منها بعضا ابدا الا اذا كان قطرهما عظم حقا فقد يكسفتها كذا وربما بقي منها حلقه فورا بانه تحتلف الخ
او قطعته فبذلك ان كان قطرهما كسوف غير خاضع للشمس لانه بالقياس الى رؤيتها
بحسب كبرية توسط القمر بينهما وبين الارض امكن وقوعه في بقعة دون اخرى مع كون الشمس فوقها فيقع
وكونه في احدهما كليا او اكثر في اخرى جزئيا او اقل او ابتداء الكسوف من غير الشمس كما ان ابدا
الاجزاء كذلك في القمر والماضي القمر وهي الظلمة المحصورة في صحن فاحر ملتبس ولا رآه فيه من شدة ولا
مخالفة وان سبغ في الشفاء الحذب بيان الاخالات التي يمكن القول بها ولم يحزم بشيء منها وقد وصل
البيان من الاقوال التي عشرة ولا اوردتها مع ما ورد عليها في الجدل الثاني من كتاب الموسوم بالكشوف
واذكر هنا منها خمسة **الاول** انها اذا ربي وجهه المظلم نارت الى وجهه المشرق **والثاني**
انه لو كان كذلك لكانت اطرافه شديدة ظلمة واساططها شديدة ضوء **الثاني** ان اجرام مختلفة كونه
مع القمر في تدويره غير قابلة للاندثار بالشمس او هي وهو خاضع لسلطان المحققين فلكي تروى في التذكرة
واورد عليها ان ما يتوسط بينه وبين الشمس من تلك الاجرام وكذا بيننا وبينه في كل زمان ووضع شيء
اخر لحرك التدوير على نفسه فكيف يرد دائما على سطح واحد غير مختلف في اعتدله بان التفاوت
المذكور لا يحسن به في صفحة القمر صغرها وبعد المسافة **الثالث** ان الاشعة تنعكس اليه من الجوار وكذا
الجوار انعكاسا بينا ولا تنعكس كذلك من سطح الربع المكشوف لحشونه فيكون المنعكس من وجهه بالاشعة
الثافة اليه على الاستقامة والاشعة المنعكسة معا احسن من المنعكس بالاشعة المستقيمة والمنعكسة
من الربع المكشوف وهذا لغرض اوضح الحق وادع عليه ان ثبات الانعكاس دائما على سطح واحد مع اختلاف

بحث مع المتفوق الخفي

٢٨٩

الذكورة فقال له اسناد اسنادنا الحق الجليل في شرح الشذوكة بتعويلا بل وادلا عندنا ركننا
 سبق الخامس ان اجراما صغيرة مبرزة مركوزة في جرم الشمس من فلكها الخارج المركز حيث تكون متحدة
 دائما بين الشمس والقمر وهي فائقة من وقوع شعاع الشمس على مواضع الحق من القمر وهذا الوجه لا يفي
 الحق اورد في شرح المذكورة منتهى الادراك واستحسنة القول فيه نظرا فان تلك الاجرام ان كانت
 صغيرة جدا فلا تلاحظ الخطوط الخارجة من حولها الى القمر فها لم يصل ظلها اليه وان كان طامعا
 بعينه بحيث يصل ظلها الى جرم القمر فوصوله الى سطح الارض في بعض الاوقات كوقت الاستقبال اول
 مكان ينبغي ان يظهر على سطح الارض كما يظهر ظل الغيم ونحوه ليس بليس والله اعلم بحقا بقا الامور
خاتمة ما مر من ان اكسامة التور من الشمس تحضر القمر لا يشاد كونه فيه غير من الكواكب هو القول
 المشهور وعليه الجمهور فانهم مطبقون على ان انوار ما عدا الكواكب ينشأ من الشمس و
 استدلوا على ذلك بانها واستفادت التور من الشمس تظهر فيها التشكلات البدئية والهلالية
 بالبعد القريب منها كما في القمر هكذا اورد صاحب الحق فيها في بيان الادراك **والقول** في نظر
 فان القابل باستفادتها التور من الشمس ليس على ان يقولوا بالانقضاء منها انما هو وجهها المقابل
 فقط ليس له اختلاف تشكلاها كالفعل بل ان يقولوا بنور الضوء انما هي كالقطعة من النور
 اذا وقع عليها ضوء الشمس فانها لا تظلم بل ان جميع الجهات يبصرها مصبئة باجمعها فبصر ثمران
 الحق ورد على الدليل المذكور ان اختلاف التشكلات انما يلزم في السفلين لا في قبة الكواكب
 التي فوق القمر تكون وجهها المقابل لنا هو المقابل للشمس بخلاف القمر فيمكن ان يستفيد النور منها و
 لا يظهر فيها التشكلات الهلالية بالقرين من الشمس **قال** وما يقال من انه يلزم ان يتغير فيها
 في المقابل لان الشمس مرفوعة بان ظل الارض لا يصل الى فلكها ثمة ان اجاب عن هذا الاتراء بان تلك
 الكواكب اذا كانت على هذا المسار غير مقابل للشمس لا مقارنة لها بل بعضه يلزم اختلاف التشكلات
 الهلالية ثم قال فانه قبل انما لا يبرهن منها هلا لبا الحقاء طر فيه لصريح الكوكب في المنظر وظهوره
 من البعد المتفاوت مستدبرا فلما لو كان كذلك لورى الكوكب في الشمس اصغر منه وبعد هاهنا
كلامه **والقول** فيه نظرا فان الحق ان يقول انما يلزم ذلك لو وقعت المرة الروية فيها مفاطعة
 الدائرة التور ولا يجوز ان لا تقع ابدا الا داخلها مواز نه اذا كان الكوكب على سمت المراس في مقابلته
 الشمس لغير مواز به انما سته لها كما املت يتقن في التربع لغيرها سته كما في غير ولا يندفع
 هذا الا اذا ثبت تقاطع الدائرتين على سطح الكوكب كما في القمر ودون ثبوت خط القساط

ثم ان الذي ما زال يخلج
 بخاطر ان القول بعديم
 القوم بين القوم وسائر
 الكواكب ان انوار الجمع
 مستفاد من الشمس غير
 بعيد عن الصواب فندهم
 اليه جماعة من اسالين
 الحكما وانهم هم
 السهر ودي حيث قال
 في الهياكل ان رخص بعض
 الشمس فاه القصور بين
سما الشرائع
بحث مع العلامة
 صاحب العجايب عظيم الهيبة
 الذي على جميع الاجرام
 ضوءها ولا يخذ منها
 هذا كلامه وقد ذهب
 الشيخ الصادق عجل الدين
 عجله ايضا الى هذا
 القول وصرح به في
 الفتوحات المكية و
 وافق جميع من الصواب
 والله اعلم بجمعنا الى
 شيئا في هذا الباب
 رسالة منسوبة من اراد
 ها فليفت قلبها

فتاوى الامام ابو علي الطوسي

اعلان لازم اظهروا لاهله تفضل الكبر الى من يتحل
بطبعها الى تشغل بطبعها ونسأل الله الانام مبرقا

قَالَ مَوْلَانَا اَنَا مَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ سُبْحَانَهُ مَا اعْتَبَ مَا دَرَيْتُ امْرُؤًا وَالطَّفَا
صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرِ حَادِثٍ لَا خَيْرَ حَادِثٍ فَاسْأَلِ اللَّهَ رَحِمِي وَكَرَمِي وَخَالِي وَ
حَالِي فَكُنْ مَفِيدِي مَفْدِي وَصِي وَرَدِي وَصِي وَرَدِي عَلَى حَقِّهِ وَارْتِجِ الْبَعْدَ بِجَعْلِكَ هَذَا
بِرَكَّةٍ لَا تَحْصِيهَا لَا تَامُ وَطَهَارَةٍ لَا تَذْنِبُهَا إِلَّا تَامَ هَذَا مِنْ الْأَفَاقِ وَسَلَامَةٌ مِنَ الشَّيْثَانِ
هَذَا لِسَعِيدٍ لَا تَحْصِيهِ وَبَيْنَ لَيْسَ كُنْكَ عَوْنُكَ لِمَا زَجَرَهُ عُسْرٌ وَخَيْرٌ لَابْتَوَى بِهِ شَرُّ هَذَا
أَمِنْ وَابْتِئَانٍ وَنِعْمَةٍ وَاحْيَانٍ وَسَلَامَةٍ وَاسْلَامٍ سُبْحَانَ مَصْدَرِ كَعْفَرٍ بِمِفْتَاحِ الشَّهْرِ عَنْ الْمَقَابِلِ لَا
يَسْمَعُ الْأَعْدَاءُ فِي الْفَعْلِ مَضُوعًا عَلَى الْمَصْدَرِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَانِيهِ تَزِيهِ اللَّهِ كَأَمَلِ اسْمِهِ سُبْحَانَا وَابْتِئَانِهِ
عَمَّا لَا يَلِيقُ بِعِزِّهِ بَرَاءَةً قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ سَطَّارُ بَرَاءَةِ أَتْرَكَ فِي الشَّرْعِ عِلْمًا لَا عِلْمًا
الْفَعْلُ لَمْ لَا يَسْتَحِقُّهَا إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَلَيْسَ لَكَ بِجُورَانِ لِيَسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهَا وَلَا إِنْ كَانَ مِنْهَا عَنْ
الْمَقَابِلِ مِنَ الْمَهْدِ أَنْظُرْ مَا لَمْ يَعْضَلْ إِلَّا عِلَامُ مِنَ النَّبِيِّ الْمُسْتَقْلَمُ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ تَزِيهِ الْأَعْدَاءِ
عَنْ يَقْضَى لِمَكَانٍ الَّذِي هُوَ مَضِيعُ السَّوَاءِ وَفِيهِ الْأَصْفَاتُ عَنْ وَضْعِهِ الْحَدُوثُ بِعَنْ كَوْنِهَا مَعَابِرُهُ لِلذَّاتِ
الْمَقْدَسَةِ وَزَائِدَةٌ عَلَيْهَا وَتَزِيهِ الْأَفْعَالُ عَنِ الْفِعْلِ وَالْبَعْدُ عَنْ كَوْنِهَا جَالِبَةً إِلَيْهِ تَعَالَى تَقَعًا
أَوْ دَاخِلَةً عَنْهُ سُبْحَانَهُ خَيْرٌ وَأَكْفَالُ الْعِبَادِ وَمَا فِيهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَعْجَبَهَا مَوْصُولُهُ أَوْ مَوْصُوفُهُ
أَوْ اسْتَفْهَامُهُ عَلَى خِلَافِ الْمَشْهُورِ مَا الْغَيْبُ وَهُوَ مَبْدُوعٌ وَالْمَاضِي بَعْدُ مَا صُلِّحَتْ أَوْصَفُهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ
وَالْخَبَرُ مَحْدُودٌ فِي النَّبِيِّ وَشَيْءٌ جَبَّارٌ عَظِيمٌ وَهُوَ الْخَبَرُ عَلَى الْآخِرِ وَمَا فِيهِ مَادِرٍ بِمَفْعُولٍ عَجَبٌ هَكَذَا لَا
عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْعَامِلِينَ الْمَفْعُولُ مَحْدُودٌ فِي الْأَمْرِ وَالْمَشَانِ مَادِرٍ فِيهِ وَفَصْلٌ جَلِيلٌ جَعَلَكَ عَمَّا فِيهَا لِلْأَعْدَاءِ
خَيْرٌ وَأَنْشَأَ مَعَ كَوْنِ الشَّيْءِ لَا عَلَى هَذَا مِنَ الْأَعْرَابِ الشَّهْرُ مَا عَمِدَ مِنَ الشَّهْرِ يُقَالُ شَهْرٌ ثَلَاثَةُ شُهُورٍ
أَظْهَرَ نَهْ وَكُتِبَ وَشَهْرٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ خَرَجَ مِنَ الْعِلَافِ وَشَيْءٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّفْسِ بَلَيْتٌ بِمَفْعُولٍ اسْتَعَاةُ
بِالْكَتَابَةِ وَبَيِّنَاتُ الْمَفْتَاحِ لَهُ اسْتَعَاةُ تَحْيِيلَتِهِ وَلَا يَحْفَظُ لَطَافَةَ تَحْيِيلَتِهِ لِهَذَا بِالْمَفْتَاحِ وَالْجَمْعُ رَنَ
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا جَاءَتْ مِنْ حَادِثٍ مُتَعَلِّقٍ بِحَادِثٍ لَمْ يَنْحَدِثْ ذَلِكَ الشَّهْرُ وَنَحْدِثُ لِهَذَا لِمَا جَاءَتْ مِنْ حَادِثٍ
بِحَدِّهِ وَيَجُوزُ تَعَلُّقُهُ بِحَدِّهِ وَتَكْبِيرُ أَمْرِ الْإِبْهَامِ وَعَدَمُ الْبَيِّنَاتِ أَيْ لِمَا عَمِدَ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِهَذَا لِمَا جَاءَتْ مِنْ حَادِثٍ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا أِنْ الْمُرَادُ أَرْضًا مَكْنُوزَةً وَمَعْبُودَةً وَالْفَاءُ نَسْأَلُ اللَّهَ فَاءَ السَّبِيحَةِ كَمَا فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ يَرَأِ اللَّهُ أَوَّلَ الْكَلْبِ السَّمَاءَ مَاءً فَتَضَيَّحَ الْأَوْصُفُ مَحْضَرَةً فَإِنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ الْمَحْدُودُ الَّذِي جَعَلَ
فَهَذَا الشَّهْرُ لَا مَضَامَةَ لَيْسَ كَمَا فِيهِ مَا ضَارِبًا لَهَا مَهْ سَبِيحًا لِأَنَّ سَبِيحًا لِلَّهِ سُبْحَانًا أَنْ يَكُونَ بِرَكَّةٍ
وَأَمَّا وَسَلَامَةٌ وَمَا هُوَ هَذَا الْفَعْلُ وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَجْعَلَ فَضِيحَةً كَمَا قَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى نَقَلْنَا آخِرَ

بعضاً كالحق فنجوت أما
يتم بشرط كما هو عليه
صاحب كشافه إذا
كان الله تعالى سأل الله
غير شرط كما هو رأي
المفتاح له وهو مبهم
فاسأل الله عن الأضواء
هو مقتضى الظاهر جرباً
على غيره الضمير لا رضى
الى الأضواء لعله للفظ
والاستعداد والتبرك
وإزاده الوصف بما بعده
إذا مضى لا بوصف فقول
الكسالى يجوز وصف
ضمير الغائب بضمير قلم
جمل ما بعده هنا لا فلا
يخلو من بعض المعنى الكسالى
فيما يتعلق بلفظ الحلال
المقدسة تقدم مطلوب
في فوائده الشريعة وأصناف
الرقابة إلى ما في كسالى
الصفة إلى غير المعول نحو
كسالى البلد أن الصفة المشبهة
لا شئت فقلها من اللان لا
مفعول لها وإنما قلها
اللفظية محض في أصنافها
لها الفاعل تلك كسالى
المعنى بها فإن قلنا
المعطوف على التفت

بعضاً كالحق فنجوت أما

شرح جليل مع حاشية كثيرة من الامام المصطفى
والمتأخرين من علماء الشيعة في هذا الشأن

تحقيق نحو وجوب تسليم الصلاة

٢٩٢

صفت واسم الفاعل اعتنا في مضاف الى البناء **قلت** بعد تسليم انه تع حقيقه هو معنى الماضية فاصفا
معنونه من قبل ضاربه بدأ من شتمهم المضاف اليه مفعولا نظرا الى المعنى لا الى ان عمله التسمية
اذا كان اسم الفاعل معنى الحال والاستقبال عطا الوصفنا النظر عن كون معنى الماضية لا يمكن جعل مثل هذا
من جزئيات ماعدتهم المشهورة وهي انه يعقرون الولد لا يعقرون الا واما كما قالوا في رواية شاذة ومثلها
والبلد المتصلة بالصلوة على النبي صلى الله عليه واله وتحقق شتمهم في بعض الادعية بالصلوة على
اميرهم وقال ابراهيم الكلام في تحقيق معنى الاستغفار من البول والبراد ما يورد على ان النبي صلى الله عليه واله
حقيقه هم الامم المعصومون سلام الله عليهم في الكلام فيها في القول فلا مفعول لا غاية له البركة المماء
والزيادة والجزر ولعل المراد بها البركة مطابح القرية مدارج الانس يومافوما من زنا شتموا ما فهمون
وحق الله عفا بطله فحاه ومنه سميت اللبالي الثلث الاخره من الشهر حاشا في التور وفيها واطلق
النراه من الاناس من يندج فيها تراها الجوارح عن الافعال المستقيمة واللسان عن الاقوال المستقيمة
والنفس عن الاخلاق المندموسة والادنام الجوانية والعواشي الظلمانية بل التراه عن كل ما يشغل عن الله
على الخصال الكائنا ما كان وذلك يجمع التعليل والتجريد عن الكون فانما عرفنا على اهل الله وهم الذين
الوسخ ونفسهم لا ثام للظهاره القلب ظاهرا من كرمه بصفهها الانسان يحصل فيها ظلمة فكمراه
فاذا راكست ظلمة احالة فوجب على القلب صارت ربة با وطبعها كما انضجها من الانجزة المراكمة على جرح
المرأة صيدا واسناد الحق الى الايام والندب الى الانام جاز عقلي والملازمة في الاول زمانية
وفي الثانية سببية والا من اطيننا القلب فذال الخوف من مصائبه المكرهه والتعبد والتقاة من انبعاثها
وربما فسرنا بها وانه الامور الالهية الانسان على نيل الخير وبضادها النقص الشقاوة والمراد بالندك
عسم المعاش وضيقه او قصر الوصول الى المطلب الحقيق لما بعثر السالك من العوائق الموجبة لتعبد
وطول الطريق والله اعلم بنصرك امثال ما ضمت هذا الدعاء من سؤاله عليه وسلم الظهار والغير
المدنسة بالانام والستلانة من النساء والوفيق للتوبة انه عليه السلام معصوم عن الانداس والدنو في
تقدم الكلام في هذه العوائق ذكرنا ان مثل هذا كثير كلام الله سلام الله عليهم كما نقل عن عليا
عليه السلام انه كان يقول في يوم الشكر بعبسك بلسا ولو شئت وعزك لا تحسنه وعصبتك
ببصر ولو شئت وعزك لا تمسني الى اخر الدعاء بارفع مشارك في كلام سيد المرسلين واشترط في
والاخرين صلى الله عليه واله الطاهرين كما روي عن علي بن ابي طالب قال لا تستغفروا الله
وانو في اليوم اكثر من سبعين مرة وقد قلنا انك ان النبي صلى الله عليه واله وكذلك المعصومون

من عنده سلام الله عليهم
لغاية انهم بهم ما يستغفرون
وفاهم في الاقبال على الله
سبحانه والاعراض عفا
سواه وانجزا بهم بكلهم
لا جناح لهم شانه ويزك
ما سواه كانوا بعد و
لحده من اللطائف في الاستغفار
السببية واللوازم كثيرة
من الماكل والمشتر والتمسك
وامثالها من المناجات
نفسا والخطايا فيستغفرون
توجه البالي في ان من لا يات
لا شيء من هذه الخطايا التي
اما وعصيانا ودينا و
يستغفرون الله تعالى في
فقد سلك على مشايرة
انفسنا قوامهم وادعائهم
المناهون والعرف من اصحاب
الحقيقة الذين فضوا عن
ليقول سائرهم غير هذه
الزينة الذين وكما عجب
بصائرهم بكل الحكمة النبوية
واما نحن فعاشرنا فاصرب
عن الانباء الى هذه
الدرج العلية والحجج
عن سماع الاعلاء على
ذلك المراد المستندة

والا فليكن في ذلك

في نقل قصص الكرم

شرح هذا الحكم الموعود بعد صلاح خواصه كثير من
الراغبين في الحكم ورواها على من روى في الخبر

٢٩٢

مندوحة ان من جعل عظامه حيا حال قراءه ذلك الغرض ان يحيا عظامه انما عند ناله ذلك
العصا ونظرا تذكره ينفذ لنا اذا ملونا قوله من هلال امن من الافان لا تغضروا على الافان
بل نطلب بها الامن من الافان المقبلة ايضا من الكبر والحسد والغرور والحرص وحيل المال والجاه وغير ذلك
من دواعي الفتن وخطرها ومشتبهاتها المبهمة والسبغة فان طلب الامن من هذه الافان بمنزلة الكلاب الطرية
والجبان الضاربة الموشية للهلاك الخبيث اثم واحرق والبق وكو في وعد متناهي المهدفة الاخلاق من
شرحنا هذا وهي المهدفة العشر في شرح دعائه عليه السلام في مكادوم الاخلاق كلاما مبين على
الوضوح عرفت هذه الافات فقلنا انما انما لا يحصل الامن انما منها الاما خارج الثقل بالدنيا من سوا
الفؤاد وطلع هذه الشجرة الحبيسة من ارض القلب فانه ما دام الاقبال على الدنيا متكافئ النفس لا يمكن
حسم موازنة الافات عنها واسايل كلما دعت منها وحتمتها عادت الى ما كانت حكيمة ولا وفدية
بعض اصحاب القلوب لك بالانحصار في مومته فيجلب الفكر وذا قلنا انما فاراد ان يصغروا
يجمع باله ليقف كونه في هذا المهم فجلس تحت شجرة واشتغل بالتفكير وكنا انما انصافه في صبرها من
الطوبى يجمع على تلك الشجرة وتوثر عليه فكرها باصواتها وتكدؤة فخذ خشبة وضرب بها الشجرة
فهذه بعض اصناف والطوبى وغناها اشتغل بفكره فصادت كما كانت فطرها من افرطها من انصافه
هو كذا ما افعال له شخص يا هذا ان اردت الخلاص من افع الشجرة من اصلها فانها ما دام من افع فان
العصا والطوبى يجمع عليها البتة وبعضهم شبه ذلك بقصة الكرم في التي من افع كذا انما شخص
من الاكراد كانت امه ممرقة بعد العفو وقد كثر الاراد كان الناس يعرفونه بذلك وهو يتوقع العفو
لحم لا المدة فدخل يوما الى البني فوجدها بها رجلا يربى بها فتقرب اليه فاستكن صدرها واسترخ
من شغلها فقال لا احبها ومعامرة يا هذا ان فعل الرجل كان اولي من فعل الام فانما افع فصح فقال انه
ما افعها كان يلزم من ان فعل في كل يوم شخص احد يد وهذا الام لا ينشأ له احد فداوا فاد فظنت
هذا الكرم في كذا في الموسوي في سفر الحجاز فكنها كان في الاكراد شخص ذو سدا ان
ان اشتها دما انصاف لم يخيب عن نوال طالبها لم تذكر عن وصال راعيا دارها مقبولة
للداخلة ورجلها مرفوعة للفا عين فيقول به في كل حال فعلها بمنزلة اهل الواجب
كان ظاهرا مستقرا وكما جاء به في ذكرها جاءها بعض البالي واصل فاعرها
الابن في ذلك اهل شوق اليه فواصدا في مخاف الموت اخبر بدورها من العباد من
احسنها خالص الابن من حشاها فاعرها خالص اهل الملام لم يفلت الا في هذا العالم

كان قبل المراء اول ما ينفذ
ان قبل الام شيئا في
قال يا قوم انتم كوا هذا القضا
ان قبل الام ارضي للصبوب
لست لو ايقنها فيما تريد
كل يوم ثمانا لا شخص احد
انها لو لم تزد فقد الحضا
كان شغل دائما قبل الانا
ابها لما سوي في قبال الذوق
انها الحيرة من تروا القوق
ان في ان الكا كذا القضا
من ثوق النفس الكفور والفا
كل صبح مع شال انزال
مع دواعي النفس في قبل
كل را عية فانما النقام
قل مع الحيات كذا هذا القضا
ان كان من اسع في قبل الكرم
لو تم من عظمها سدا للكا
فقل النفس الكفور والفا
قل كرم في انما
انها الشاة ادركا من الكرم
واجملة في دورها عيشة
خلص الارواح من في الطوبى
اطلق الاشباح من العفو
فالبها في الحيرة المنفى
من دواعي النفس والحق
فليس في كرم انما
بالاحسن في قوله ونعمه

والحسان معناه الظاهر على المتعارف والاشياء براد بها المعنى المتداول على سائر اصحاب القلوب هو الذي
 فتره مستند الاولين والآخرين صل الله عليه واله اجمعين بقوله الاحسان ان تصد الله كالك تراه فان لم
 تكن تراه فانه براد به ويغنى عن ان براد بالايان والاسلام في قوله هلال آمن واليمان وسلامة واسلام
 المعروف فان يعرفه من حق اليقين على طهر شدة في الفواح هذا من طلب عليه لتعلم الامن في هذا الداء من
 مرة مفيدة بكونه من الافلاك وحرة مطلقا وكذا ذلك هلال سلامة من غير مرة مفيدة بكونها من التبيات
 ومرة مطلقا ويمكن ان براد بالمطهر سلامة القلب عن النفاق بغير قول وعلا كما قال بعض المعبرين في
 تفسير قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من آمن بالله فليسلم واما الامن المطلق فعمل المراد به
 ظاهرا مبنيا على النفس بحصولها الا من يمكنه لو توفى فاق التالك فادام في سبيله الحق يكون مضطرا بغير
 مستغنى عن الحزن الحافيه وما يعرض في اثناء التبر من الحواض الحافيه عن الحصول فذا هي تبين القنانه
 الا زلية وارتفع الحجاب المظلمة وان ذلك جبال الغنات الرشيمة نور القلوب والعيان وحصلت الراحة
 والاطمئنان وزال الخوف وظهرت نيا شير الامن في الايمان وهذا المضافان اعني مقام الامن والسلامة
 من مقلعات اصحاب لها بان لا من جوار ارباب ليدان في هذا رايها مولانا ما امة المؤمنين
 الذي اليه تنهى بسلسلة اهل الحقيقة والعرفان سلام الله عليه على من يشرب اليه وكلامه عليه السلام في
 الاستدراك رضى الله عنه في شرح البلاغة وهو قوله في وصف من سلك طريقا لوصول ما جال عليه فان
 نفسه حية وتجلي له ولطف خليفه ويزول لامع كبر البرق فان ان له الطرقي وسلك به السبيل وتلاصق
 الا بواب الى باب لسلامة في الامانة وثبت رجلا بطلان بينه قلبه في ذرا الامن والراحة بما شمل
 عليه وادعني به اشقى كلامه صلوات الله عليه وسلامه **ولعل السعدا لتعلم غرضه** واليمن الذي
 لا تكده معه والبشر الذي بما وجب عيشه الذي لا يشوبه شر من تولد من هذا المضافين وفعلا الله سبحانه
 مع سائر الاحباب لانها البهايم وكرمته بجمع حيث **فوضع خطابه** في هذا الدعاء متوجه
 الى الهلال ومحضره كقوله متوجه الى الهلال ومحضره كقوله جعلك مفتاح شهر حادث في قوله
 ان يجعلك هلال بركة وهلال امن وهلال سعد وبعضه متوجه الى جمع العزم كقوله عليه السلام
 وامنك بالزيادة والنقصان فان الهلال ان حصل له الزيادة لكن لا يحصل له النقصان واما الحلال
 الهلال عليه في ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين كما ذكره صاحب القاموس في الظاهر في حجاز كما امر
 على بقدر ان يكون حقيقة طمس هو الحيا طيب بن ذلك فطما وكقوله في الاذاه والكسوف والكسوف
 لا يكون شيء من معييب الهلال ويمكن ان قوله المنقذ في منازل التقدير فاما نبوة الى حرم العزم

افضل الاطلال لان الجمع
 المضاف بقيد العموم
 حلال وان كان قاطعا
 باجمها ايضا لان الظاهر
 ان مراده عليه السلام
 في كل شهر ثم لا استبعاد
 في ان يكون بعض تلك
 الفجر مضمونا بها الجرم
 اعني الهلال وبعضها مفسر
 بها كله ويمكن ان يجعل
 المفسر بكل الفجر كل الجرم
 بناء على ان براد من الهلال
 جرم الفجر الثاني الثالث
 الاول لا الصدا الذي
 به منه مفسر فافهم
 ان السيد هو جرم الفجر ليلة
 الرابع عشر من الشهر
 بها وهذا قول كان لا يخرج
 من هذا الا انه يفسر الخطا
 بما به على ونحو واحد كما
 هو الظاهر **تكملة** فعمل
 عليه السلام مدحول ما
 النجاسة ولا الاعمال
 يجوز ينفي عن شدة نجاسة
 على كل من حال العزم وهذا
 دبره الله سبحانه في
 افلاكم بالظائف صنعته
 حكمته وهكذا كل راسخ
 اطلاقا على دقائق الحكم

بعض الحوادث المستقبلة
بالاجرام العلوية ان زعموا
ان تلك الاجرام هي العلل
المؤثرة في تلك الحوادث
بالاستقلال وانها شريكه
في التأثير فهذا لا يحل للعلم
اعتقاده و علم الخو المتيقن
على هذا كفر والعباد بالله
على هذا اجل ما ورد في الحديث
من التخذير من علم النجوم
والتهمة اعتقاد صحتها
وان قالوا ان ايضا لا
تلك الاجرام وما يمرضها
من الاوضاع علما على
بعض حوادث هذا العالم
فما يوجد الله بقدرته و
ارادته كما ان حركاتها
واختلافات وجناعاتها
لهندل بها الطبيب على ما
يعرض للسكن من قربة الصحة
واستناد المرض كما يشهد
باخراج بعض الاعضاء
بعض الاحوال المستقبلة
فهذا لا مانع منه ولا حرج
في اعتقاده وما دعي
صحة علم النجوم وجواز تعلم
محمول على هذا المعنى كما
رواه الشيخ الجليل عماد

المودعة في مصنوعه سبحانه فهو استنباطها واكثر استعظاما ومعلوم ان ما بلغ اليه علمه
من عجل يصنعه جل وعلا و قد اوضح كنهه في خلق القوم ونصدهم الى كرويه و ربط ما ربط به من مصالح
العالم السفلي وغيره لك خوف ما بلغ اليه فاصحاب الارصاد ومن بعدهم من الحكماء الراسخين في افتاد
مصنعه فجمع ان الذي اطلع عليه هؤلاء من احواله وكيفية افعاله وما عرفوه مما يربط به من امور هذا العالم
مورد كبره بجازر والليل استلهم فاعلوا ما خلفت هذا الاطلا وذلك الامور ثلثة انواع الاول ما يتعلق
بكيفية افعاله وعدها ونصدها وما يلزم من حركاتها من الخوف والكسوف واخلاف النشكلات
وثالث ما يحركها من احوال مركز العالم لاول مركبه ومخاذه فطرته وبقية نطقه سوى مركز العالم الى غير
ذلك ما هو مشروح في كتاب الهيئة التامة ما يربط بنوره من التغيرات في بعض الاجسام العنصرية كزيادة
الطول او انقضاء الامكان بزيادته ونقصانها بنقصانه وخصوصا في الارض من زيادة مياه البحار واليابس
زيادة ببقته في كل يوم من التغيرات في الشهر ثم اخبرنا في نقصانها في النصف الاخير
منه وزيادته ادمغة الحوانات والنباتات بزيادة التوريق ونقصانها بنقصانها وكذلك زيادة القول
والثمار ونموها ونقصانها بزيادة نورها من الزوالين لها بسقوط صومئها والقضاء والفسخ والبطخ عند
تمتده وقت زيادة التوريق كابلها في الكنان وصنعه بعرضها الى غير ذلك من الامور التي تشهد بها
الخبرة قالوا وانما اختلف لعرض بزيادة ما يربط به من امثال هذه الامور بين هؤلاء الكواكب لانه اقرب الى عالم
القنصر منها ولا تفرق مع ونبه ما سارع حركته فتميز نورها بانوار جميع الكواكب بنوره اقوى من نورها
فثبت ان كواكبها شريكه غالب عليها فيما يربط بنورها من المصالح باذن خالقها ومبدعها جل شاناه **الثالث**
ما يتعلق به من السجادة والحيث وما يربط به من الامور التي هو علامه على خصوصها في هذا العالم
كما ذكره الذين ياتون من المجتهدين ووردت به الشريعة المطهرة على الصادق عليها السلام كما روي
الشيخ الجليل عماد الاسلام محمد بن يعقوب الكلبيني قدس الله روحه في الكافي عن الصادق عليه السلام قال من سافر
من ربيع والتمز في الغربة لم ير الحسنى كما رواه ايضا في الكتاب المذكور عن الكاظم عليه السلام من روي في
حاشي الشرح فليسلم لفظ الولد **وكان رواه شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي طاب ثراه**
في هذا الخبر عن الباقر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله ثبات ليلة عند بعض بني امية فانكشف القمر
في تلك الليلة فلم يكن منه فيها شيء فقال له زوجته يا رسول الله يا ابن عبد المطلب في كل هذا البصر فقال ليك
هذا الحادث والسماء فكرهت ان تذكروني في الحديث ما يدرك على ان الجمع في تلك الليلة ان روي
من جماعه ولدا وقد سمع بهذا الحديث لا يري ما يجب **هذا الخبر** ما يدرك عن المجتهد من ارباب

في بيان النجوى

فاطمة بنتك وذكرك انك
 اول من نظر في النجوم وان
 موسى عليه السلام علمت
 بالنجوم ومن ان بنو قيسنا
 محمد صلى الله عليه وآله
 فاعلمه بعض النجوم وصدق
 به بالذليل النجوم
 وان بعض حوالا ما منا
 صاحب الامر عليه السلام
 فما اخبر به بعض النجوم
 من اليهود وهم وذكرك ان
 بعض كافرهم واسمه احمد
 اسحق اخبر ذلك النجوم
 اليهود واراها في ظالم
 ولادة صاحب الامر
 فلما اعين النظر فيها قال
 يكون مثل هذا الوعد
 لا ينبت او وصي نبي وان
 النظر يدل على انه ملك
 الدنيا شر فاعربا حتى
 لا ينبت على ربة الارض
 حد الا ان دبتة وقال
 بولائه وروى عطر الله
 مرق في الكتاب المذكور
 عن يوسف بن عبد الحمز
 قال ملك لا يعبى عبد الله
 اخبرني عن علم النجوم ما

الاسلام محمد بن يعقوب الكاظمي في كتابه الوصايا الكاظمية عن عبد الرحمن بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت هذا ان الناس يقولون ان النجوم لا أجل لها نظر فيها وهي تخبى فان كانت تخبى من بني الطائفة لي خفية بغير يد وان كانت لا تخبى يد فوالله لا تشبهها واشتهل نظر فيها فحق عليه السلام ليس كما يقولون لا تضر مدبكت ثم قال انكم تبصرون في شيء منها ثمرة لا يدركون فليلا ينفع به محسن وعلى طالع الغرثم قال اندي كم من المشتري الزهره من ذففة فلن لا والله قال اندي كم من الزهره والهر من ذففة فلن لا والله قال اندي كم من الفاسد من بين السكينة من ذففة فلن لا والله ما سمعت من احد من المجتهد في اندي كم من السكينة واللوح المحفوظ من ذففة فلن لا ما سمعت من سمع قط قال ما بين كل مهنا الى صاحبه سنون ذففة ثم قال يا عبد الرحمن هذا حسنا اذ حسبه لرجل ورضع عليه علم الفضيلة في وسط الاجرة وعنده ما عر بينها وعنده ما عن يارها وعنده ما خلفها وعنده ما لها حتى لا ينجح من فضيلة واحدة **اكال** الامور التي يحكم بها المجتهد من الخوارق الاستغناء لاصول بعضها فما خذ من احكامها لوجي اسلام الله عليهم وبعض الاصول يدعون فيها التجربة وبعضها مبني على امور يفتقر لانقي القوة البشرية بضبطها والاحاطة بها كما يوصي اليه قول الصادق عليه السلام كثير لا يدرك فليلا لا يتبع فلذلك جعل الاختلاف كلامهم ونظر الخطا لبعض احكامهم ومن انفق له الجهد على الاصول الصحيحة كلامه وصده حكمه كما نطق به كلام الصادق عليه السلام في الرواية المذكورة قبل هذا الفصل لكن هذا اجر عن المجال لا نظرية الا القليل والله الهادي الى سواء السبيل ولا ينسبنا كلام في هذا الباب في فصل المبني والمخالف للحيات الشفاء او امكن احسانا من الناس ان يعرف الخوارق في الارض استقاما جميعا وطبا بعضا لهم كيفية ما يحدث في المستقبل وهذا الميزان قابل بالاحكام مع ان وضاعة الاولي فقط ليست مستند اليه فان بل عمن يبدعي فيها التجربة او الوحي ودعما حول قياسات شعرية او خطائير في اثباتها فانه انما يقول على ذلك جرح واحد من اسباب الكاينات وهي التي في السماء على ان لا ينضم الخطا جميع الاحوال التي في السوا ولو ضيق في ذلك وحي به لم يمكن ان يجعلنا محققين على وجوب جميعها في كونه وان كان جميعها من حيث فعله وطبعه معلوما عنه ثم قال في اخر كلامه فليس لنا اذن اعتماد على اقوالهم وان سلمنا ان جميع ما يحيطوننا من مفاتيح الحكمة صادقة **خاتمة** فداقت السيد الجليل المظاهر والناس والمخاخر رضي الله عنهم على طاعتهم ومن دلتهم فوضعتهم بلهتيا سماء برج لهم في معرفة الحلال والحرام من علم النجوم بضم اللام لا على كون النجوم علما او استدلالا على ما يحدث في هذا العالم وان الاحاديث عن الانبياء من لدن ادريس عليه السلام والعهدة انشا الطاهر من سلام الله عليهم جميع

بعض الحوادث السابقة
بالاجرام العلوية ان زعموا
ان تلك الاجرام هي العلل
المؤثرة في تلك الحوادث
بالاستقلال وانها شريكه
في التأثير فهذا لا يحل للعلم
اعتقاده و علم النجوم المبنية
على هذا كفر والعياذ بالله
على هذا جعلنا في الحاشية
من التذيير من علم النجوم
والتهمة عن اعتقاد حقته
وان قالوا ان ايضا لان
تلك الاجرام وما يورثها
من الاوضاع علمات على
بعض حوادث هذا العالم
بما يوجد الله بقدرته و
ارادته كما ان حركات النجوم
واختلافات وضعها على
ليست لها الطيب على ما
يعرض للسكن من قرب النجوم
واستلزام المرض كما هي
باختلاف بعض الاعضاء على
بعض الاحوال المستقلة
فهذا لا مانع منه والحق
في اعتقاده ما روي عن
صحة علم النجوم وجواز تعلمه
محمول على هذا المعنى كما
رواه الشيخ الجليل غامد

المورد في مصنوعات الله سبحانه فهو استنباطا واكرام عظاما ومعلوم ان ما بلغ اليه علمه
من عجل يصنعه جل وعلا وذا ينحصر كنهه خاف الفهم ونضد كذا كوريط ما رطب به من مصالح
العالم السفلى وغير ذلك فوق ما بلغ اليه بالاصحاح بالارصاد ومن بعد ذلك من الحكماء الراسخين باختلاف
مقناتهم مع ان الذي اطلع عليه هؤلاء من احوالهم وكيفية افلاكهم وما رطب به من مؤثرات هذا العالم
مؤثرات كثيرة بخلاف ذلك والى استنباط ما لا يدرك ما خلقت هذا باطلا وذلك الامور ثلثة انواع الاول ما يتعلق
بكيفية افلاكهم وعددها ووضعتها وما يلزم من حركاتها من الخسوف والكسوف واختلفت الفسكات
ونشأ ما يحركها من حركاتها من مركز العالم لاهول مركزة ومخاذه فطرته بديعة فطرته من مركز العالم الى غير
ذلك ما هو مشروح في كتب الهيئة التامة ما يرتبط بنوره من التغيرات في بعض الاجسام العنصرية كزيادة
الوطايشق الامان بزيادته ونقصانها بنقصانه وحصول الجواهر من الارض وزيادته منها النجوم والنيازك
في زيادة بريقه في كل يوم من التسعة الاول من الشهر ثم اخذها في نقصان يوما فوما في النصف الاخير
منه وزيادته ادمغة الحوانات والنباتات في زيادة التوريق ونقصانها بنقصانها وكذلك زيادة القول
والثمار ونموها ونقصانها بزيادة نورها من الزوالين لها بسقوطها من الفناء والضرع والبطيخ عند
تمتده وقت زيادة التوريق كابلها من الكنان وصنعة بعض النجوم التي لا غير ذلك من الامور التي تشهد بها
التجربة في احوالها وانما اخضع لغيره بزيادة ما ينطبقه من امثال هذه الامور بين سائر الكواكب لانه من جملة عالم
الغناصير منها ولا تم مع ونبه ما سرع حركته فتمتدح نوره بانوار جميع الكواكب نوره اقوى من نورها
فثبت ان كواكبها شريكه في حركاتها بزيادة نورها من المصالح بان نفاهاها وصاحبها جل شانها **الثالث**
ما يتعلق به من السجادة والنجوم وما يرتبط به من الامور التي هو علامته على حصولها في هذا العالم
كما ذكره الذين ياتون من المجتهدين وروى به الشريعة المطهرة على الصادق بها افضل البسلمات كما روى
الشيخ الجليل غامد الاسلام محمد بن يعقوب الكلبيني قدس الله روحه في الكافي عن الصادق عليه السلام قال من سافر
من ربيع والعز في الغربة لم ير الحزن كما رواه ايضا في الكتاب المذكور عن الكاظم عليه السلام من روي في
حاشي الشرح فليسلم لسقط الولد **وكم روى** شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي طاب ثراه
في هذا الاختيار عن الباقر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله راى ليلة عند بعض رؤسائه فانكشف العزم
في تلك الليلة فلم يكن منه فيها شيء فهاكذا له زوجته فادرسول الله بالاجابة على كل هذا البعض فقال **الحديث**
هذا الحادث في السجادة فهاكذا له زوجته فادرسول الله بالاجابة على كل هذا البعض فقال **الحديث**
من جماعه ولدا وقد سمع بهذا الحديث لا يرى ما يجب **هذا الحديث** ما يرد عليه المجتهد من ارباب

حاشية في ليلة الايام وحجة الانبياء محمد ملاحم كرام الله
 على سائر الناس من شيوخهم في التصالح بينهم في ربيع الاول سنة ١٢٠٠
 في بيان الحق في النجوم

٢٩٥

الاسلام محمد بن يعقوب الكندي في كتابه الوصية من الكافي عن عبد الرحمن بن سنان قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام جعلت هذا ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي نجاسة فان كانت نجاسة مني والاطعمة
 التي في شئ نجاسة وان كانت لا نجاسة في شئ فوالله اني لا شئها واشتد لي النظر فيها فقلت له سلم ليس كما
 يقولون لا نجاسة في شئ ثم قال انكم تبصرون في شئ منها كبريتة لا بدرك ولا تلبس ولا ينفع به نجاسة على طالع
 القمر ثم قال انديكم بين المشتري والزهر من ذققة فلان الله قال انديكم بين الزهر والعز من ذققة
 فلان لا والله قال فذكر لكم بين الشمس وبين السكينة من ذققة فلان لا والله ما معني من احد من المجتنبين
 فوالله اني قد رى بين السكينة والروح المحفوظ من ذققة فلان لا والله ما معني من احد من المجتنبين
 الى صاحبه سنون ذققة ثم قال يا عبد الرحمن هذا حسنا اذ حسبت الرجل وضع عليه علم الفضيلة
 في وسط الاجرة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها حتى لا يتجسس عليه
 من فضة واحدة **اكال** الامور التي يحكم بها المجتنبون من الحوادث الاستغناء لاصول بعضها
 فما خذ من اصحابنا لحيي سلام الله عليهم وبعض الاصول يتبعون فيها الخبر وبعضها مبني على موثقة
 لا تفي القوة البشيرة بضبطها والاحاطة بها كما يوشى اليه قول الصادق عليه السلام كبريتة لا بدرك ولا تلبس
 لا يتبع فلان ذلك بعد الاختلاف في كلامهم ونظر الخطا لبعض احكامهم ومن انقول له الجرح على الاصول الصحيحة
 كلامه وصدره حكمه كما نطق به كلام الصادق عليه السلام في الرواية المذكورة قبل هذا الفصل لكن
 هذا امر غير النحال لا نظرية الا القليل والله الهادي الى سواء السبيل ولا ريب في كلامه في هذا الباب
 في فصل المسبب والغاير في الشقا او امكن احسانا من الناس ان يعرف الحوادث في الارض والسموات
 جميعا وطبعا فيها كقصة ما يحدث في المستقبل وهذا الميزان اقبل بالاحكام مع ان وضاعة الاول في فقد
 ليست مسندة اليه ان كان بل يحسن بدعي فيها الخبر او الوحي وما حاول في مسائل شعيرة او خطايش
 في اثباتها فانه انما يقول على لا يجوز من اسباب الكاينات وهي التي في السماء على ان لا يفتن بها
 جميع الاحوال التي في السماء والارض في به لم يمكن ان يجعلنا بحيث نقف على وجود جميعها كروى
 وان كان جميعها من حيث فعله وطبعه معلوما عندنا فان امر كلامه فليس لنا اذن اعتماد على اقوالهم وان
 يسئلنا ان نجمع ما يعطوننا من مقتضى الحكمة صادقة **حاشية** فدا لفت استبد الجليل المظاهر والناظر
 والمفاخر رضي الله عن جميع طوائف من لدن ربه وحده كما لا يخفى ساءه مرجح لهم في معرفة الحلال والحرام
 من علم النجوم بضم اللام لا على كون النجوم علما او دلا لا على ما يحدث في هذا العالم ولا الاخذ به
 عن الانبياء من لدن ادريس عليه السلام الى عهدنا الطاهر من سلام الله عليهم اجمعين

ناطقة بذلك وذكر ان
 اول من نظر في النجوم
 موسى عليه السلام علمت
 بالنجوم ونقل ان بنو نوح
 محمد صلى الله عليه وآله
 فاعلم بعض المجتنبين
 به بالذليل المجتنبين
 وان بعض الجواهر ما
 صاحب الامر عليه السلام
 بما اخبر به بعض المجتنبين
 من اليهود يقيم ذكر ان
 بعض كابرهم واسمه احمد
 استغنى اخضر ذلك الميثاق
 اليهود وارهوا في طالع
 ولادة صاحب الامر
 فاما امر النظر فيها قال
 يكون مثل هذا الموضع
 لا ينبت او ينجس وان
 النظر يدل على انه ملك
 الدنيا شر فاعزنا حتى
 لا يفتن على وجه الارض
 حد الاذن به منه وقال
 بولائه وروى عطر الله
 مرقه في الكتاب المذكور
 عن يوسف بن عبد الرحمن
 قال فلان لا عبد الله
 اخبرني عن النجوم ما

تمهيد لقول احد الحكماء المبرزين في مسئلة الوحي المطلق واذا قلنا ان الشاكن على من غير التركة
الاصلية مع نصوص صريحة والذين يفترون في غير ذلك من النصوص في الاصلية في غير ذلك من النصوص

هو قال علم من علم الانبياء قال فقلت كان علي بن ابي طالب يعلم فقال كان علم الناس به واورده من الله
روحه احاديثه كثيرة من هذا القبيل طويلا الكشي عن كراهة من المظبوط وذكر طاب ثوابه ما اورد
السيد الجليل جمال الغيرة الرضى رضي الله عنه في البلاغة من كلام امير المؤمنين عليه السلام للشيخ الذي نقله عن
السيد الجليل النهران في ترجمته الله الطيب في تضعيف تلك الرواية وفي بعضها بالظن في سندها ما اورد في بعضها
خرضا ما السند فقال كنت في طرقة فها عجمي سعد بن ابي قاصم قال الحسين عليه السلام واما المنفق طاب ثوابه
ان رابت فيما وضعت عليه ان الجحيم الذي لا يملأ من المؤمنين عليه السلام هذه المقالة هو عفيف بن
فليس اخو الاشعث بن قيس ولو كانت هذه الرواية صحيحة على ظاهرها لكان مولانا علي عليه السلام قد حكى
هذا الذي قد شهد مصحح البلاغة انه من اصحابه ايضا باحكام الدخا اذا ما يكون بعد تدبر العظم
مقتضى الحال لان الرواية قد تضمنت الجحيم كالكاثر او كان يحرم عليه احكام الكهنة والشمس لان الرواية
تضمنت ان الجحيم كالكاثر والساحر وما عرفت اني في شأنه ان الله عليه السلام حكم على هذا الجحيم الذي
هو صاحب احكام الكفار ولا السحر ولا الكهنة ولا ابعده ولا عزه بل قال سيرا على اسم الله والجحيم
من جملهم لانه صاحبهم وهذا يدل على تباعد الرواية من صحة الفعل او يكون لها ناول غير ظاهرها
موافق للعقل وقا بينه على بطلان ظاهر هذه الرواية في الراوي فيها ان من صدق فقد كذب الجحيم
واستغنى عن الاستغناء بالله وعلم ان الاملايح للحر ووجدت على السلافة من هجوم الجحيم وكثير من
الجحيم يشترن بالسلافة وما لم من ذلك ان نولي الجحيم دون دينهم ما مال ذلك كشيء يكون
لذلك لان الجحيم اسوة بما ذكرناه من الاملايح على كل معلوم هذا كلامه على الله مقامه فاما ما
يعين البعض فينا ولعنا به سيد غير نصير والله الهادي قال مولانا ما منا عليه السلام
اللهم حبل على الخيل واليه واجعلنا من رضى من طلع عليه واوتي من نظره اليه واسعد
من تعبته لك فيه وتغننا به للتوبة واعصنا فيه من التوبة واحفظنا من ميا شره معصيتك
واوزعنا فيه شكر نعمتك واعصنا فيه جن العاقبة وامم علينا بابك كما ايطا عليك
فيه الميرة انك الماستان ليعبد صلى الله عليه واله الطاهر من احصل اللهم عند الحمل و
سبويه يا الله في حزننا لنشدنا وعوض عن الميم المشقة وقال الفراء ما بناه اصلها ما الله
امنا بالجحيم فحفظنا بالحد في كثرة الدوران على الاس واورده عليه انه لو كان كذلك لفضل في نحو اللهم
اغفر لنا اللهم واغفر لنا بالذطف كما في امنا بالجحيم واغفر لنا وفصم ذلك وسامعنا ليعبدي
منهم اصلا يدل على ان الاملايح خلافه وقد بينا عنها بانها المحقق صارت كالكلية الواحدة فلم

بما مل ما يدل على طلب
اعني لفظ الام ومعاملة
الجملة من جملة مثله في
والذي يدل على لم يعطف
عليها شيء كما لا يعطف
على جزء الكلمة الواحدة
والطالع يمكن ان يراد
به الخرج من تحت
الشعاع وان يراد به
ظهوره للحس كقولك
وكن لك يمكن ان يراد به
الطالع في الزمان كما
مطلقا وكذا قولك
واذكر من قبل الله وتركه
النفس يظهرها عن الوداد
والادنا من وجعلها منفصلة
بما بعد ما السعادة الدنيا
فلاح النشأين والعبادة
افضل الذل والتضوع وكذا
لا يابى الله والتوبة لغنة
الرجوع ونصا الى العبد
الى الرب تعالى ومنها ما على
الاول الرجوع عن المعصية
الطاعة وعلى الثاني الرجوع
عن العقوبة الى العفو وكذا
وفي الاصطلاح التذم
على الذنب كونه ذنبيا
وقد تقدم الكلام في انما
بما يعطى بها من المباح

غلط كل او
 قانا الامام
 الشيخ
 المستوف
 او عمل البطلان
 عين او
 عين او

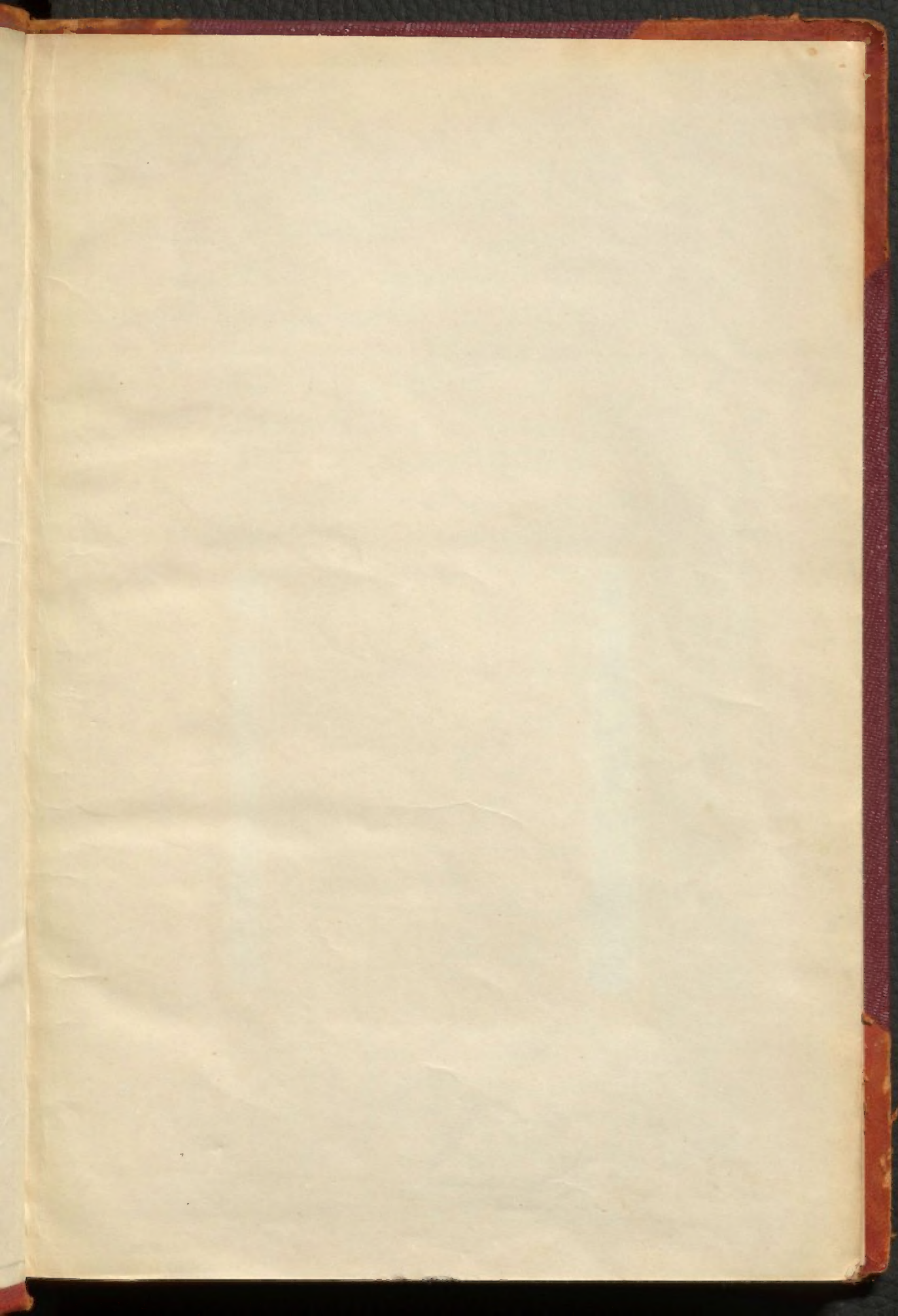
عبد الله بن عبد الرحمن

لب
تلف
فخاطرو
الملك
والملك
الملك
الملك
الملك

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب

۱۰۰

سنة
سنة



al-Ṣaḥīfat al-

26539

